



جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عبدالله النوري

المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) رحمه الله

الأمثال الدارجة في الكويت الجزء الأول
الأمثال الدارجة في الكويت الجزء الثاني

اعتق به

د. تركي محمد حامد النصر

فكرة وإشراف

د. عبد المحسن عبد الله الجتار الله الخرافي

المجلد التاسع

سلسلة جمع تراث علماء الكويت - ٢ -





الإمام الكاملين
لفضيلة الشيخ
عبدالله النوري
المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) رحمه الله





جَمْعِيَّةُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيِّ خَيْرَاتٍ
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

تأسست عام (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

(١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع بمكتبة الكويت الوطنية

ISBN: 978-9921-802-02-3

البريد الإلكتروني (الإيميل)

Info@alnouri.org

هاتف: (٢٢٥٤٠٢٨٠)، (٢٢٥٤٠٢٧٠)، فاكس: (٢٢٥٤٠٢٦٠)

جَمْعِيَّةُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيِّ خَيْرَاتٍ

جمعيّة كويتيّة خيريّة تُساهم في بناء المجتمعات وتنميتها

وتُكمل المسيرة الخيريّة للمغفور له بإذن الله الشيخ عبد الله النوري رحمه الله



جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عبدالله النوري

المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) رحمه الله

الأمثال الدرر في الكويت الجزء الأول
الأمثال الدرر في الكويت الجزء الثاني

اعتق به

د. تركي محمد حامد النصر

فكرة وإشراف

د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي

المجلد التاسع

سلسلة جمع تراث علماء الكويت - ٢ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عبدالله النوري

المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) رحمه الله

الأمثال الدرر في الكويت الجزء الأول

اعتقني به

د. تركي محمد حامد النصر

فكرة وإشراف

د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أحمد الله الكبير المتعالي جلَّ عن المثل، وضرب في كتابه الأمثال، وجعله هُدىً للنَّاسِ وذكرى لأولي الألباب، وأُصليَّ وأُسلِّمَ على النَّبيِّ الكريم مُحَمَّد بن عبد الله المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فإنَّ المثلَ كلامٌ واضحُ المعنى، موجز اللفظ، حسن التشبيه، لطيف التعبير، يحسُنُ وقعه على السَّامع، تناولته الألسنة، فأصبح لوضوح معناه متداولاً خفيفاً على اللِّسان، يقصد به قائله الكناية عن شيءٍ يفهمه الحاضرون.

والمثل من وحي الفطرة؛ لهذا نرى العامِّيَّ يحفظُ من الأمثالِ ما لا يحفظه المُثَقَّفُ بالثقافة الحديثة؛ لأنَّ هذا قضى ماضي عمره بالمدارس ثمَّ بالوظائف، فهو مشغولٌ بهذه وتلك عن الانسجام في مجتمعه الفطريِّ. والمُثَقَّفون بالثقافة القديمة يضربون الأمثال، ويفهمون معانيها، ويعرفون منها ما لا يعرفه الرَّجلُ العصريُّ أو المُثَقَّفُ بالثقافة الحاضرة، وفي القرآن أمثالٌ مضروبةٌ، وفي السُّنَّةِ النَّبويَّةِ أمثالٌ فيها مواعظٌ، وفي أحكامها مواعظٌ كثيرةٌ يهتدي بها من فتح الله بصيرته للخير.

والمثل - وأعني هنا المثل الشعبي - يجري مجرى الحكمة، وقد يُغني بإيجاز كلماته عن كلامٍ طويلٍ، وقد يقطع به ضاربه حجاجاً، وقد

يأتي في الخصومات على أنه مادة حكم أو قاعدة سلم، وقد يشير حرباً بين قبيلتين؛ لأن ضاربه عير به إحداهما، ورفع من شأن الثانية، وربما كان للمثل الشعبي أصل في كلام الأقدمين، ولكن كثرة استعماله أصبح شعبياً.

ومناسبة الحديث تكون حافزاً للمثل، تُثيره من مكمته، وكل واحد من الناس يحفظ من الأمثال ما لو سجّله في المناسبات لعدّ بالمئات.

ولكل أمة أمثالها، تُعبّر بها عن مشاعرها وأحاسيسها، والمثل جزء حي من تاريخ الأمة توزن به ثقافتها وأفكار أهلها، ومن الأمثال ما هو متعارف بين الخاصة، ومنها ما هو متعارف بين العامة، ومنها ما هو على ألسنة الناس جميعاً.

ولكل بلد أمثالها التي تدل على مزاج أهلها وعاداتهم وأخلاقهم، وقلما يقتبس قوم أمثال قوم آخرين، أو قطر أمثال قطر آخر إلا بحكم الجوار أو لكثرة الاختلاط.

ولأهل البادية أمثالهم، ولأهل السواحل أمثالهم، ولأهل المدن أمثالهم.

والكويت بلد ساحلي بموقعه، بريّ بمجمعه منذ كان، فترى فيه البحار الذي لا يُعرف له عمل غير الملاحاة أو صيد الأسماك أو الغوص بجوار البادي الذي لا يعرف غير تربية الإبل والغنم.

وللعراق بلد الزراعة والأنهار - بحكم الجوار وكثرة الاختلاط - تأثيره أيضاً؛ فلهذا كانت أمثال الكويت حضريّة بدويّة بحريّة بريّة.

وفي السنوات الأخيرة اتسع نطاق التعليم في الكويت، وصارت على صغرها منطقة تعليم، وأصبحت بما تفضّل به الله عليها مهجراً للعرب جميعهم؛ التماساً للرّزق وطلباً للعلم، وغدت جامعة شعوب عربيّة اختلط المغربي فيها بالعراقي، والشامي باليميني، وكان لهذا الاختلاط فائدته



على اللّغة باتّساعها، واستطاع الكويّتيّون أن يفهموا اللّهجات جميعها في مختلف الأقاليم العربيّة، وفهم الكويّتيّ خطاب كلّ عربيّ فضلاً على أنّ الكويّتيّ بطبيعته نصف متعلّم يستطيع أن يتكلّم الفصحى بسهولة لا تيسّر إلاّ للمتعلّمين من غير الكويّتيّين.

ومنذ سنة (١٩٥١م) عزمْتُ على جمع الأمثال الدّارجة في بلدي الكويت، وبدأتُ أتصيّد المثل بعد المثل من أفواه المتكلّمين معي أو مع غيري في المجالس التي أحضرها، أو من المتحاكمين في أثناء مرافعاتهم بحكم عملي، أو من المناسبة المحرّكة للمثل، فجمعت هذا السّفْر الذي أقدمه للقارئ الكريم راجياً أن أكون قد أضفت إلى علمه علماً عن بلد عربيّ عزيزٍ عليه، يعتزُّ أهله بعروبته، ويفتخرون بمحافظتهم على لغتهم وعاداتهم العربيّة؛ لأنّ الكويت المسلم بلدٌ عربيّ لم تؤثر فيه العجمة بجوارها، ولا بمساكنة أهلها أو مزاحمتهم، إنّما عربّوا أكثرهم، وصرّفوهم عن لغتهم وعاداتهم الأعجميّة إلى لغةٍ وعاداتٍ عربيّةٍ. وختاماً لهذه المقدّمة أعتذر للقارئ الكريم في كتابي هذا من كلّ ما يراه من خطأ أو سهو؛ فإنّ العصمة لله وحده، وهو المستعان.

عبد الله الثّوريّ

اصطلاحات لغوية كويتية

لكلِّ سَكَّانٍ بلدٍ لهجتهم، وفي بعض المدن تختلف لهجات الأحياء عن بعضها، وللكويتي لهجته الخاصَّة، شأنه شأن سَكَّانٍ مختلف البلاد، وتختلف لهجات الأحياء فيه بمدِّ كلمةٍ قد تقصر في حيٍّ آخر، وفتحٍ ينطق به في مكانٍ يكون كسرًا عند أهل مكانٍ آخر، ولكنَّهم يتَّفِقون على ما يأتي:

١- إذا: يلفظها الكويتي (لا) أو (إلى)، مثال: (لا حَصَلُ الهَرَسُ بَطَلُ الدَّرْسِ)، أو (لا صَوَّفَ الخُوخُ طَابَتْ رِيحَتَهُ وأَكَلَهُ)، ومعنى (لا) في المثليين: إذا.

٢- الكاف: في أغلب الكلمات تأتي جيمًا فارسيَّةً، كالتاء المدغمة بالشَّين، فيقول في (كم): (تشم)، وهي جيمٌ ذات ثلاثِ نقطٍ، وهي بالإنجليزية (CH)، أمَّا كاف المخاطبة ففي الأحوال جميعها تُلفظ (تش)، مثال: عليكِ أو منكِ، نقول فيها: عليج أو منج، وفي بعض الكلمات لا تُبدَل الكاف، إنَّما تبقى كما هي، مثل: (كافر، عنكبوت، أكل، كل)، فتلفظ الكاف في هذه الكلمات كافيًا فصحي.

٣- الجيم: في أغلب الأحيان تلفظ ياءً، مثال: (نجومٌ، رجلٌ، جدُّ، فرجٌ)، وتلفظ الجيم ياءً في كلِّها، فتقول: (نيوم، ريل، يد، فرَي)، وأحيانًا تكون الجيم جيمًا فصحي، كما لو أردنا ثناءً على رَجُلٍ من النَّاسِ، نقول هو رجلٌ؛ أي: جُمِعَتْ فيه الرُّجولة، فنلفظها جيمًا فصحي.

٤- القاف: تلفظ جيمًا مصريَّةً رقيقةً غالبًا، وأحيانًا تلفظ جيمًا



فصحى في: قَدْرٌ وقُدومٌ ونحوها، فيقول الكويتي: جدر، جدوم، وأحياناً تلفظ غيناً، كما في ليلة القدر، أو القيوم وهو اسمٌ من الأسماء الحسنى، فيقولها: ليلة الغدر والغيوم.

٥- كلٌّ: إذا نوّنت بالكسر أعطت معنى: كلُّ إنسانٍ أو كلُّ واحدٍ. وتلفظ كأنها فصحي، مثل قولهم: (كلُّ عليه من زمانه واكف)؛ أي: كلُّ إنسانٍ عليه من الزمان بلاءً أو شقاءً، والواكف هو رشح بيت الشعر من المطر.

٦- الّذي: تقتصر على الألف واللام أحياناً، مثل كلمة: (اليدري)؛ أي: (الذي يدري)، (الما يعرفك)؛ أي: (الذي ما يعرفك)، وأحياناً تُلفظ (اللي) لأمّاً مشدّدة مكسورة، بعدها ياءٌ ساكنةٌ.

٧- ايش: تلفظ أحياناً (إش) أو (وش) أو (ش).

٨- إلى أن: تُلفظ (لَمَنْ) لأمّاً مفتوحةً مفخّمةً وميمّاً مشدّدةً ونوناً ساكنةً، مثل قوله: (أنطرك لَمَنْ تبي)؛ أي: أنتظرك إلى أن تأتي أو تجيء.

٩- كلُّ حرفٍ مفتوحٍ تأتي بعده الياء الساكنة يُلفظ بين فتحٍ وكسرٍ، وكلُّ حرفٍ مضمومٍ تأتي بعده الواو الساكنة يُلفظ بين ضمٍّ وفتحٍ.

١٠- وثمّة اصطلاحاتٌ أخرى اتّفقوا عليها في كثيرٍ من البلاد العربيّة، لا حاجة إلى ذكرها؛ لأنّها تكاد تكون معروفةً لدى الجميع.



اصطلاحات مطبعية

لَمَّا كان المثل مُشكَّلاً وجب علينا أن نذكر للقارئ الكريم ما يأتي :

١- حرکتا الفتح والكسر تدلان على أنَّ الحرف يلفظ مائلاً بين الكسر والفتح، وقد توضع الفتحة والضمة أو الضمة والكسرة على حرفٍ يلفظ بينهما.

٢- وضع الجيم على القاف أو الياء دليلٌ على أنَّ هذه القاف تلفظ جيماً.

٣- وضع گ على القاف أو الكاف دليلٌ على أنَّها تلفظ كافاً فارسيَّةً أو جيماً مصريَّةً.

٤- وضع الياء على الجيم دليلٌ على أنَّها تلفظ ياءً.

٥- وضع جيم مثلثة على الكاف هكذا: چ تدلُّ على أنَّها تلفظ جيماً فارسيَّةً (تش CH).

الألف

١- أبا زيدَ حَالَهُ حَالٌ رَبَاعَتَهُ

المعنى:

إِنَّ أبا زيدٍ مثل جماعته .
ويُضرب عند التَّحَدُّثِ عن شخصٍ يظنُّ أَنَّهُ يفضّل قومه ، فإذا هو
كأحدهم لا فضل له عليهم .
ومثله قول الشّاعر صالح بن عبد القدّوس :

وَاخْتَرْتُ صَدِيقَكَ وَاصْطَفَيْتَهُ مُفَاخِرًا إِنَّ الْقَرِيبِينَ إِلَى الْمُقَارِنِ يُنْسَبُ^(١)



٢- اِبْرِيْقَهُ مَا يَطْفِي حَرِيْقَهُ

تلفظ القافان في المثل جيماً ، والألف في أوّل المثل بين الفتح
والكسر .

المعنى:

إمّا أن يجعل الباء حرف جرٍّ والهمزة في أوّل الكلمة لابتداء الكلام؛
أي : إنَّ ريقه أو لعبه لا يُطفئُ عطشه ، وإمّا أَنَّهُ يعني (ابريقه) ، والإبريق
معروفٌ لا يطفئُ ناره .

(١) انظر : جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، للمصطفى الهاشمي (٢/٤٢٩) .

ويُضرب لمن يريد أن يدفع الشرَّ الكثير بالشيء الحقيقير .
أو لمن شرُّه أكثر من خيره فلا يكون لخيره فضلٌ .



٣- إِبْلِيسُ مَا يَخْرَبُ عِشَّةً

المعنى:

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَهْدِمُ مَأْوَاهُ .
ويُضرب للمفسد الذي يرعى مواطن فساده أو يدافع عنها ويطري
فضلها .



٤- أَبْلَهُ مِنْ حَبَارَةٍ

المعنى:

الحبارى إذا ضايقها الصَّقر أخفت رأسها تحت جناحها أو في
الأرض؛ كالنعامة تظنُّ أَنَّ الصَّقر لا يراها إذا هي أغمضت عينها عنه .
ويُضرب لشدة البله .



٥- ابْنُ غَامِسٍ لِقِي رِبْعَهُ وَزَقُّ بِالتَّانِكِي

تلفظ القافان كافاً فارسيَّةً .

شرح الألفاظ:

لِقي: عرف .



رَبْعَهُ: رفاقه، أصحابه.

زق: سلح.

التَّانِكِي: إناءٌ مَكَّعٌ، يُصنع من الخشب أو الحديد، يحفظ فيه أهل البحر ماء الشُّرب.

المعنى:

إنَّ ابنَ غامسٍ هذا عابثٌ، عرف أنَّ رفاقه لا خير فيهم، فسَلَحَ^(١) في ماء شربهم؛ ليحرمهم منه.
ويضرب للرجل يستخفُّ بأصحابه فلا يأبه لهم.



٦- أَبُو خُبْرٍ يَدِلُّ أَبُو مَرْقٍ

أصله عراقيٌّ، ويلفظ بالعراق: يَنْدُلُ بدلاً من يَدِلُّ.
والكويتيُّ لا يقول: (أبو خبز)، وإنَّما يقول: راعي الخبز، وتُلَفِّظُ القاف كافاً فارسيَّةً.

المعنى:

إنَّ أرباب المصالح يعرف بعضهم بعضاً، فلا حاجة لإرشاد من يدلُّهم على مصالحهم.
ويضرب لمن يتبرَّع بإرشاد العليم بمصالحه إلى طريق المصلحة.



(١) السُّلَّاح: هو كلُّ ما يخرج من البطن من فضلات، وغلب على المائع منه. انظر: معجم اللُّغة العربيَّة المعاصرة، لأحمد مختار عمر (٢/١٠٩٠).

٧- أَبُو طَبَعٍ مَا يَجُوزُ مِنْ طَبَعِهِ

شرح الألفاظ:

طَبَعٌ: تلفظ بفتح الطاء وكسر الباء أو إسكانها، ومعناه: العادة.
ما يَجُوزُ: تلفظ الجيم ياءً، ومعناه: لا يترك.

المعنى:

صاحب الطبع لا يترك طبعه.
ويُضرب لمن تعود على أمر لا يستطيع الفكاك منه.
ويقاله في المثل العربي قول الحريري:
وَالشَّيْخُ لَا يَتْرِكُ أَحْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ^(١)



٨- أَبُو مَزَاحٍ إِنْ شَفَّتَهُ وَإِلَّا رَاحَ

شرح الألفاظ:

أَبُو مَزَاحٍ: هو الرَّجُل الَّذِي لَا مَكَانَةَ لَهُ فِي الْمَجْتَمَعِ؛ لكَثْرَةِ مَجُونِهِ.
إِنْ شَفَّتَهُ: إِنْ رَأَيْتَهُ.

المعنى:

واضح.

(١) انظر: البيان والتبيين، للجاحظ (١/١١٧).



ويضرب للرجل لا يؤبه له إن حضر أو غاب؛ لأن كثرة مزحه أسقطت قدره.



٩- أبوه الصايغ وطوقه من ذهب

شرح الألفاظ:

طوقه: معروف، وتلفظ قافه كافاً فارسيّةً.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن ينعم بخير وليه ولا يشاركه في هذه النعمة أحد.



١٠- أتلا الطّب الكي

شرح الألفاظ:

أتلا: آخر، وهي مصرفة من تلا يتلو، للتفضيل.

الكي: مفهوم معنى، وتلفظ كافه جيماً فارسيّةً.

المعنى:

إن شرّ العلاج لا يكون إلا بانقطاع الأمل من الشفاء بأخفه. ويضرب

للوواقع.





١١ - أَثَبَّتْ فِي الدَّارِ مَنْ الْجِدَارِ

شرح الألفاظ:

الدَّارُ: الغرفة أو البيت في الدَّار.

الجِدَارُ: تلفظ بسكون الجيم، وإدغام اللّام فيه.

المعنى:

الغرفة لا تكون غرفةً تصلح للسكن إلا بجدرانها الأربعة، فمتى ذهب أحدها فلا تكون غرفةً.

ويضرب لبقاء الشيء وثبوته في مكان لا يمكن أن يُزال عنه.



١٢ - أَحْرَمَ مَا عِنْدَكَ أَبْرَدَ مَا عِنْدِي

ويقال بالمقلوب.

المعنى:

ما اشتدَّ عندك سهَّلَ عندي، أو ما عظم شأنه عندك هان عندي.

ويُضرب لأمر يكون عند شخصين يعدُّه أحدهما نعمةً والآخر نقمةً، أو

يعدُّه الأوَّل واجباً والثاني لا يراه شيئاً.





١٣- أَحْسَبَ جُودِي مِنْ تَرْتِ جَدُودِي أَثْرِي جُودِي مِنْ مَا جُودِي

شرح الألفاظ:

ترث: تراث، أو ميراث.

أثري: فإذا.

ماجودي: الموجود بيدي، أو ملكي.

المعنى:

أظنُّ أن كرمي عمَّا ورثته من جدودي، فإذا كرمي ممَّا أملك. ويضرب للرجل يفخر بنسبه ويظنُّ أنَّ النَّاسَ يكرمونه لأجله، ثمَّ يظهر أنَّ مكانته عند النَّاسِ ليست لحسبٍ ولا نسبٍ، وإنَّما لكريمٍ فعلٍ أو ذات يدٍ.



١٤- إِحْفَظْ مَالَكَ بِنِصَّةٍ

ويروى: إِعْقِلْ مَالَكَ بِنِصَّةٍ.

شرح الألفاظ:

نِصَّةٌ: نصفه.

اعتقل: تلفظ قافها جيماً مصريَّةً.

المعنى:

إذا رأيت مالك يتلف استأجر من يُخَلِّصه ولو أجرته بالنِّصف. ويضرب لواقع الحال.





١٥- أَخَذَهُمْ بِشِرَاعٍ وَمِيدَانٍ

شرح الألفاظ:

بِشِرَاعٍ: معروفٌ.

مِيدَانٍ: بحداف، آلةٌ يستعملها الملاح للجدف، وقلبت فيها الجيم

ياءً.

المعنى:

أخذهم بقوة كالسَّفينة التي تسير بقوة؛ قوّة الهواء، وقوّة السَّاعد. ويضرب لمن يعزم على أمرٍ فلا يرده عنه شيءٌ.



١٦- إِخْرُوا بَدِيرَةَ شَيْخِهَا الْمَاصِ

شرح الألفاظ:

إِخْرُوا: أسْلِحُوا.

ديرة: بلد.

شيخها: أميرها أو حاكمها.

الماص: علمٌ على شخصٍ، ويطلق غالباً على العبيد أو السود.

ويضرب لبيتٍ أو بلدٍ أو دائرةٍ يرأسها مستبدٌ لا تدبير عنده ولا عقل،

ولا يقبل نصيحةً من أحدٍ.





١٧- آخِرَ زَمَنٍ

المعنى:

نحن في آخر زمنٍ للدُّنيا، وعلى قربٍ من السَّاعة الآتية التي لا ريب فيها .

ويقال عند حدوث منكرٍ؛ لأنَّ المنكرات لا تكثر إلا في آخر الزَّمن .



١٨- إِذَا الطَّمَّاعُ مَا جُودَ الْعِيَّارَ عَائِشٌ

ويروى بلفظٍ آخر: ما دام الطَّمَّاعُ ما جود العيَّار عايش .

شرح الألفاظ:

ما جودٌ: موجود .

الْعِيَّارُ: المحتال الذي يعيش على بلاهة السُّدج، ويغتتم الفرص مع

البسطاء .

الطَّمَّاعُ: المغفل يجري وراء الشَّيء من غير أن يعرف الطَّرِيق إليه، فهو ساذجٌ يأتيه العيَّار فيقول له: هذا الطَّرِيق فيه مصلحةٌ، والطَّمَّاع لا يستمع لغير كلمة المصلحة ولا غير سبيلها، ولا يعرف إن كان هذا السَّبيل شائكًا أم لا، فهو يجري وراءها، فإذا دخل وتورط سلبه ما معه ثم تركه معدماً .

ويضرب في النَّصَاب يعيش على حساب المغفلين .



١٩- إذا بَرَقَ الْبَرْقُ طَالَعَ عَيْنَ ثُورِكَ

قيل: إنَّ رجلاً خرج ليلاً ليستقي والجوُّ غائمٌ والليلُ مُظلمٌ، وكان معه ثورٌ يحمل قربه، فملاً القربة، وحملها على الثور، وجاء به، وبينما كان مشغولاً بوضعها على ظهر الثور برق البرق، فرأت زوجته أو أمه - وقيل زوجة عمه - أنَّ حامل القربة ليس ثوراً، وإنَّما غولٌ، فقالت له يا فلان: (إذا برق البرق طالع عين ثورك)؛ تُحذِّرُه من الغول؛ لأنَّ الغول عدوٌّ لا يؤمن جانبه.

والغول حيوانٌ أسطوريٌّ يقال: إنَّه من حيوانات الجنِّ.

شرح الألفاظ:

طالع: انظر.

ويُضرب للمرء يقع في قومٍ فيهم من لا يؤمن جانبه.
أو لمن يكون مع رجلٍ يضمّر عداوته وهو لا يدري.



٢٠- إذا بَغِيَتْ الْحَبْرُ يَشِيْعُ عَطَهُ لَأْمٌ بَزِيْع

شرح الألفاظ:

بَغِيَتْ: أردته.

يَشِيْعُ: ينتشر ويذاع.

عَطَهُ: أعطه.

لَأْمٌ: تلفظ لم.

المعنى:

أمٌ بزيع هذه لا يُعرَف تاريخها ولا من أيِّ قبائل العرب هي، ولكنها



كانت غربالاً لا تحفظ سراً، بل بمنزلة إعلانٍ أو إذاعةٍ .
 ويُضرب لكلِّ من لا يكتُم سراً، قال الحطيئة:
 أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتُودِعَتْ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا؟! (١)
 فمن أراد إذاعة نبياً من الأنبياء فليعطه لأمّ بزيع هذه، فهي تذيعة.



٢١- إِمَّا حَبَا وَإِلَّا بَرَكَ

المعنى:

لا خير فيه؛ لأنَّه لا يقوم، فهو إن تحرك فحبوا على ركبته، وإلَّا فهو
 باركٌ في مكانه.
 ويُضرب لمن لا خير فيه ولا فائدة من وجوده.



٢٢- إِذَا حَجَّتِ الْبَقْرُ عَلَى قَرُونِهَا

وتلفظ القافان جيماً مصريَّةً، وأحياناً تلفظ إذا إلى .
 والبقرة لا يحجُّ ولا يمشي على رأسه .
 ويُضربُ للمستحيل .



(١) انظر: الأماي، لابن الشَّجَرِيّ (٢/٢٧٥).

٢٣- إذا حَصَلَ الهَرَسُ بَطَلَ الدَّرْسُ

شرح الألفاظ:

الهَرَسُ: الأكل.

الدَّرْسُ: القراءة أو المذاكرة.

ويلفظ أحياناً: إذا حضر الهرس بطل الدرس.

المعنى:

لا يجتمع أكل ومذاكرة في وقتٍ واحدٍ.

ويُضرب لِقَوْمٍ في عملٍ جدِّيٍّ، فإذا حضر أمامهم الأكل وهم جِياع

تناولوه.



٢٤- إذا سَلِمَ العُودُ الحَالُ تَعُودُ

شرح الألفاظ:

العُودُ: جسم الإنسان.

الحَالُ: الصِّحَّةُ.

المعنى:

إذا سلم جسمك فلا تأبه لطول المرض أو لشدة وقعه؛ فإنَّ الصِّحَّةَ مع

العزم تعود.

ويُضرب لمن يتألَّم من خسارةٍ أو ضعفٍ، أو لمن فَقَدَ ولده، أو لمن

ماتت زوجته، فيقال له ما معناه: لَمَّا كُنْتَ بخيرٍ فلا تهتمَّ؛ فستَعَوِّضُ ما

فقدت.





٢٥- اذا شِفَتْ زَادَكَ مَاكُولٌ فَرَحَّبٌ

شرح الألفاظ:

شِفَتْ: رأيت.

زَادَكَ: طعامك.

ماكُولٌ: تلفظ بمد الميم دون همزة.

فَرَحَّبٌ بإسكان الفاء: قل مرحباً.

المعنى:

إذا أكل النَّاسُ من طعامك فرحَّب بهم ولا تتألَّم. ويُضرب لمن يؤخِّد ماله دون رغبةٍ منه في وقتٍ يستطيع فيه أن يردَّ الآخذ ولكنَّ الحياء يمنعه، كمن يكون في مجلسٍ اکتتابٍ خيريٍّ أو طلب مساعدةٍ لمشروعٍ وطنيٍّ يفرض عليه الجالسون مقداراً من المال أكبر من استطاعته تقديرًا لمقامه، فيقال له في مثل هذه الحال: لا تبئس، وزد.



٢٦- اذا صار خَصَمَكَ الْقَاضِي مَنْ تَقَاضِي؟

تلفظ القافان جيماً مصريَّةً.

المعنى:

واضح.

ويُضرب لمن يخاصم من هو أقوى منه سلطةً وحجَّةً.



٢٧- إذا طَاحَ الْجَمَلُ كَثُرَتْ سَكَكِينُهُ

شرح الألفاظ:

إذا طَاحَ: إذا وقع.

سَكَكِينُهُ: تلفظ بالجيم الفارسيّة المشبعة.

المعنى:

إذا سقط الجمل من القافلة فكلُّ يريد أن يأخذ من لحمه؛ لأنّه حتمًا سيموت، ومعنى ذلك أنّ المنتفع به في قوّته متى ضعف ظهرت عيوبه وصار هدفًا للألسنة.

ويُضرب للرجل ذي المكانة في المجتمع متى ذهب عزّه كثر الطّاعنون فيه، وأظهروا له معايب ربّما كان بريئًا منها.



٢٨- إذا طَبَعَ دُوسٌ تَرِيكَهُ

شرح الألفاظ:

طَبَعَ: غرق.

دُوس: فعل أمرٍ من داس يدوس: وطأه برجله.

تَرِيكَهُ: أحد جانبي السفينة أو الزورق، وتلفظ كافها جيمًا فارسيّةً.

المعنى:

إنّ غرق الزورق فساعد في إغراقه بالوقوف على أحد جانبيه ليميل فيغرق.

ويُضرب لمن وقع في ورطةٍ ولم يجد من يعينه على الخلاص منها،



إنَّما وجد من يساعد في تشديدها عليه والتوائها حتَّى لا يجد مناصًّا للخلاص، كالغريق الَّذي يشمله الماء؛ كلِّما حاول الخلاص غمره الموج فزاده غرقًا.



٢٩- اذا طِقَّ الخَشِمَ إِهْمَلَتِ العَيْنُ

شرح الألفاظ:

طِقُّ: حذب، وتلفظ الطَّاء مكسورةً جيماً مصريةً.
إِهْمَلَتِ: جرى ماؤها، والهمزة لا تلفظ، إنَّما تدغم بالهاء مع إعطاء صفة الكسرة لها.

المعنى:

متى حذب الأنف دمعت العين؛ أي: إنَّ الجسم واحدٌ، إذا اشتكى منه عضوٌ تألَّم الباقي.

وإنَّ الجماعة إذا أهين بعضهم أهينوا جميعهم، وهو في معنى الحديث: «المسلمون كرجلٍ واحدٍ، إنَّ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلَّهُ، وَإِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلَّهُ»^(١).

ويقال عند الشُّدة تقع على فردٍ من الأسرة أو الجماعة أو الأمة، فيقومُ النَّاسُ لدفعها، أو يُهان أحدهم فينتصر له من حوله جميعًا.



(١) رواه مسلم، رقم: (٦٧).

٣٠- اذا عَطُوكَ الشُّيُوخَ مَرَقٌ حِطٌّ بِشَلِيلِكَ

شرح الألفاظ:

مَرَقٌ: ماء اللحم المسلوق، وتلفظ القاف كافاً فارسيّةً.
 بِشَلِيلِكَ: الحجر، أو ذيل الثوب الأمامي يجمعه الإنسان فيضع فيه الشيء.

والشُّيُوخَ في اصطلاح أهل السَّاحِلِ الحَكَّامُ وأمراء البلاد.
 والمَرَقُ سائلٌ، والثَّوبُ لا يمسك السَّوائل.

المعنى:

إذا أهدى لك الشَّيخُ هديّةً فلا تردّها، ولو أعطاك مَرَقاً ولم تجد له
 إناءً تأخذه به، فضعه في ثوبك؛ لأنَّ الشَّيخَ يغضب إن رددت إليه هديّته،
 وإغضابه كبيرةٌ من الكبائر.
 ويُضرب احتراماً لعطيّة الشَّيخِ أو الكبير.



٣١- اذا كَتَرَ الشَّيْ قَلَّتْ أَكَالَتُهُ

تُلفظ القاف كافاً فارسيّةً وتُفحَمُ اللَّامُ المُشَدَّدَةُ.

شرح الألفاظ:

أَكَالَتُهُ: بتشديد الكاف مبالغةً في الأكل.

المعنى:

واضح.



ويُضرب للشيء يكثر في السوق فتقلُّ الرغبة فيه ويرخص ثمنه، أو الطعام من جنسٍ واحدٍ، فتعافه النفس عند الاستمرار في أكله.



٣٢- إذا لَقَيْتَنِي بِالْقَطِيفِ قَطَّفَ أَذَانِي تَقْطِيفًا

شرح الألفاظ:

بِالْقَطِيفِ: ببلدٍ من بلاد هجر، أو هي هجر نفسها.
قَطَّفَ بتشديد الطاء وكسرهما: قَطَّعَ، وتلفظ القافات كأفأ فارسيَّةً.

المعنى:

متى وجدتني بالمكان الذي نهيت عن دخوله فقتطع أذنيَّ.
ويضربه من نجا من شرٍّ في مكانٍ ما، ثمَّ تَوَعَّدَ إن عاد إليه بِشَرٍّ مثله أو شرٍّ منه.



٣٣- إذا تَجَدَّه لَيْشٌ تَرَكَبَ النَّيْمَ

شرح الألفاظ:

تَجَدَّه: في القاموس: أَجَدَّ الرَّجُلُ سَلَكَ جَدًّا، والجدد هو الأرض المستوية الغليظة.
النَّيْمُ بنون مُشَدَّدَةٌ مكسورة: أعلى مؤخِّرة السفينة يركبها الرُّبَّانُ أحياناً؛ ليتبيَّن علامات الطَّريق أو البرِّ.

المعنى:

إذا كنت تجهل الطريق فلماذا تركب مَرَقَبَ^(١) السفينة؟
ويُضْرَبُ للمرء يتدخّل فيما لا يعنيه، فيُخْفِقُ ويلقى ما لا يرضيه، أو
لمن يدّعي ما ليس فيه فيُكذِّبُه الامتحان.

**٣٤- إذا نَسِينَا الْحَمْدَ شَنَصَلِي بِهِ****شرح الألفاظ:**

شَنَصَلِي بِهِ: بأيّ شيءٍ نصلي، ونفتح باء به.
الْحَمْدُ: الفاتحة، وهي ركنٌ من أركان الصّلاة، وكُلُّ ركعة منها لا
تصحُّ الصّلاة إلّا بها، ولا تسقط سهواً ولا جهلاً، وعلى الجاهل بها أن
يتعلّمها كاملةً من غير نقصانٍ، معربةً بلا لحنٍ.
ويُضْرَبُ إذا عزمت على جمع أصحابك في أمرٍ يوجب اجتماعهم
فيقول لك أحدهم، لا تنسني، فيجيب بهذا المثل، فكأنك وصفته بأنّه
ركنٌ في هذا الجمع لا يصحُّ ولا يكمل إلّا به، فمكانته كمكانة الفاتحة
في الصّلاة، أو يوصي أحدهم أو كلُّهم بواحدٍ منهم، فيقال المثل؛
لأهميّة الموصى به.

**٣٥- إِذْبَحُوا ذَبَّاحَ الْكَلْبِ**

وتُلَفِّظُ الكاف جيماً فارسيّةً.

(١) المَرَقَبُ: موضعه المُشْرِفُ يرتفعُ عليه الرّقيب، وما أوفيت عليه من عَلمٍ أو رابية؛
لتنظر من بُعدٍ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٥١٦/٢).



المعنى:

اقتلوا قاتل الكلب .

يُقال: إنَّ امرأةً بدويَّةً راودها عن نفسها بدويٌّ من حيٍّ مجاورٍ لحيِّها، فامتنعت عنه، ولمَّحت إلى زوجها وبني زوجها، ولكنَّهم لم يَأبهوا لقولها، وكان عندها كلبٌ شرسٌ يحرسها ليلاً، وفي يوم ما وُجد الكلب مقتولاً، فأخذت تقول لزوجها وبني زوجها: اذبحوا ذبَّاح الكلب. فلم يلتفتوا لقولها، وأخيراً صرَّحت لهم بكلِّ شيءٍ، فقالوا لها: امنعي نفسك إن كنت امرأةً. ولكنَّ الرَّجل غلبها على أمرها، فحبلت منه، وولدت ذكراً ربَّته على الشَّجاعة والفروسيَّة، وعلى كره ذلك الحيِّ ومن فيه، ولمَّا بلغ من العمر ما يستطيع به حملَ السَّلاح قالت له: اذهب فأسقِ إبلَ أبيك - تعني زوجها - فوجد ذلك الرَّجل على البئر يسقي، فتنازعا على مَنْ يسقي إبله أوَّلاً، وأخيراً حمل الصَّبيُّ عليه فقتله ورماه تحت مناسم^(١) الإبل، وكانت هي تنظر إليه، فتأوَّهت وقالت: خزام العير من ذنبه. فذهبت مثلاً، وسيأتي في باب الحاء في موضوعه إن شاء الله.

ويُضربُ للخطر يقع فيُدفع بما هو أخفُّ منه.



٣٦- أَذِّنْ يَا بِلَالٌ قَالَ مَا يَعْبُدُ اللَّهُ خَفَا

المعنى:

واضحٌ، وقيل في بلال رضي الله عنه مؤذِّن رسول الله صلَّى الله عليه وآله أنه كان يؤذِّن في

(١) المنسم: حُفُّ البعير. انظر: تاج العروس، رقم: (٤٩٠/٣٣).



جرّة ليخفي صوته، وكان عدد المسلمين يومئذ دون الأربعين، فلمّا أسلم عمر وحمزة وزاد عدد المسلمين على الأربعين وحان وقت الصلاة، قيل له: يا بلال! أذن. فمدّ يده إلى الجرّة ليأخذها، فضربه عمر على يده وقال له: لا يُعبَدُ الله بالخفاء.

ويُضرب للفعل الحسن يريد المرء إخفاءه، فيعاب على هذا الإخفاء، ويضربُ أيضًا لفضيلة الجهر بالفعل الحسن، أو لمن يستحي من فعل الحسنات في مواطن السيئات.



٣٧- أَرَاوِيكَ أَنْجُومَ اللَّيْلِ بِأَنْهَارٍ

شرح الألفاظ:

أَرَاوِيكَ: أُرِيكَ.

أَنْجُومٌ: تلفظ بألف وصلٍ قبلها وإسكان النون وإبدال الجيم ياءً.

المعنى:

أضيق عليك حياتك حتّى أُبدل بياض نهارك سوادًا بحيث ترى فيه نجوم الليل.

ويُضرب لمن يريد دفع السوء بسوءٍ مثله.

ويمكن تصريف الفعل حسب الحال في الماضي أو المضارع، للمتكلّم أو الغائب أو المخاطب، للمفرد أو الجماعة.



٣٨- إِرْبِطِ الْحَصِيْنَ عِنْدَ الْحَمِيْرِ يَتَعَلَّمِ النَّهِيْقَ

تلفظ القاف كالف فارسيّة.



شرح الألفاظ:

الْخَصِيْنُ: تصغير حصان.

المعنى:

إذا ربطت الحصان قُرْبَ الحِمَارِ فلن يتعلَّم الحمار الصَّهِيْلَ، وإنَّما يتعلَّم الحصان النَّهِيْقَ.
وَيُضْرَبُ للمرء الطَّيِّبِ يعاشر الأشرار فتسوء أخلاقه.
ومثله قول الشَّاعر:

لَا تَرْبُطِ الْجَرْبَاءَ حَوْلَ صَحِيْحَةٍ خَوْفًا عَلَى تِلْكَ الصَّحِيْحَةِ تَجْرَبُ^(١)



٣٩- أَرْزَبَهُ وَتَاكَلَ لَحْمَ

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ للتَّافِه من النَّاسِ يحاول القيام بجلائل الأمور فينكص^(٢)، أو يريد التَّشْبُهَ بالعظام من النَّاسِ فَيَخْفَق.



٤٠- أَرْزَبَ مَجْحَرَةً وَأَهْلَهَا مَقِيْمِيْنَ

شرح الألفاظ:

مَجْحَرَةٌ: قابعةٌ في جحرها.

(١) لم أقف عليه ولم أجده بما توفَّر لي من مصادر، ويُنسب للبدراني الموصليّ
(٢) نكص: رجع. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٨/١٩٠).

مُقيمين: تلفظ القاف جيماً .

المعنى:

لا يمكن لهذه الأرناب أن تخرج من جحرها ما دام الناس حولها
ونيتهم الإقامة .

ويُضْرَبُ للشَّيءِ تريد أن تناله بسرعة، ولكنه لا يأتي إلا بالانتظار .



٤١- إِسْأَلُ مَجْرَبٍ وَلَا تَسْأَلُ طَبِيبٍ

المعنى:

إِنَّ الْمَجْرَبَ عرف النَّفْعِ مِنَ الضَّرِّ، والخيرَ مِنَ الشَّرِّ، أمَّا الطَّيِّبُ
فَرَجُلٌ علم ولم يجرب؛ أي: استعن بأهل الخبرة؛ لأنَّ الخير يجيبك عن
خبرة وتجربة، والطَّيِّبُ يجيب عن علم ودراية بلا تجربة .
ويُضْرَبُ للرجل المتحير في أمره فيستشير، فيشير عليه كلُّ حسب
رأيه، فيقال له: عليك بأهل الخبرة، وعليك بمن جرب .



٤٢- اسْتَسْمِعِ الْوُجُوهَ وَاسْتَرْزُقِ اللَّهَ

تلفظ القاف كافاً فارسيَّةً والجيم ياءً .



ويقاله ما حدّث به أبو هريرة قال: «كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ الفألَ»^(١)
الحسنَ»^(٢).

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لمن يقابل ذا الخلق الحسن أو الوجه الحسن فيجد منه ما
يؤمّل؛ تفاعلاً بمقابلة وجه جميل.



٤٣ - أَصْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ

شرح الألفاظ:

أَصْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ: معناهما واحدٌ؛ أي: أضاءت وأشرقت وما في
معناهما.

ويقال للقادم المرغوب فيه، وللضيف المحبوب عند المضيف.



٤٤ - أَسْقَيْتَ وَأَرَوَيْتَ

تلفظ القاف جيماً مصريّةً، وتوصل همزة وأرويت.

يقول البدوي متى سألت الأودية وامتلات الغدران^(٣) وفاضت

(١) الفأل: ضدّ الطيّرة، وهو فيما يُستحبّ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٤١/٣٠).

(٢) رواه أحمد، رقم: (٨٣٩٣).

(٣) الغدران: التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشّاربة. انظر: لسان العرب، رقم:

(٤٧٤/٣).

المرأوي، وهو يرفع كفه إلى السماء: يا ربّ لك الحمد، أسقيت وأرويت.

المعنى:

شبعنا وكفانا مطراً.

ويُضْرَبُ لمن يكون بجوار شهيم فيعيش في كنفه آمناً من جوع وعري وخوف، فيسأله المنعم عن حاله، فيقول له: أطعمت وأشبعت وأسقيت وأرويت.



٤٥- إِسْمَكَ بِالْحَصَادِ وَمِنْجَلِكَ مَكْسُورٌ

المثلُ عراقِيٌّ، وتُلفِظُ الجيمُ ياءً.

المعنى:

إِنَّكَ في قائمة العاملين ولست منهم، أو إِنَّكَ في سجلِّ المُقاتلين وليس معك سلاح.

ويُضْرَبُ لمن يهْمُ بأمر ولا يستعدُّ له.



٤٦- اسْمَهُ أَكْبَرَ مِنْ جِسْمِهِ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ للشيءِ يُخبر عنه فيظنُّ السّامع أنَّ الشّيءَ ذو حجمٍ ضخّم، أو الرّجلُ يُخبر عن فعله وشجاعته، فإذا هو بعد الوصول إليه قميءٌ^(١).

(١) قميءٌ: ذليل. انظر: لسان العرب لابن منظور، رقم: (١/١٣٤).



ومثله: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه^(١).



٤٧- اِشْتَرَى مَجْلُوبٌ وَلَا تَشْتَرِي مَطْلُوبٌ

المعنى:

المجلوب رخيص، والمطلوب غالٍ، فاشتر من الرخيص. ويضرب لمن يبحث عن الشيء وقت عدمه، أو لمن يترقب الشيء وقت يسره.



٤٨- اِشْتَرَى طَيِّبٌ وَرَدَّ بِفُلُوسَاكَ

المعنى:

إنَّ الطَّيِّبَ ثَمَنُهُ فِيهِ، فَإِذَا اشْتَرَيْتَ الْمَمْتَازَ فَلَنْ تَخْسِرَ، إِنْ اسْتَعْمَلْتَهُ فَأَنْتَ رَابِحٌ، وَإِنْ بَعْتَهُ فَلَنْ تَخْسِرَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَالطَّيِّبُ مَطْلُوبٌ، وَالرَّاعِبُونَ فِيهِ كَثِيرُونَ. ويضرب في كياسة المشتري وبعده نظره، أو في الجيد يشتريه الكيس، فإذا احتاج ثمنه وجدته فيه.



(١) انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري (٢/٢٣٥)، ويضرب للرجل يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيت اقتحمته عينك.

٤٩- اِشْتَرَّ مِنَ الْغَالِي وَلَوْ قُوَّتْ لَيْلَهُ^ك

المعنى:

تلذذ ما دُمتَ في فرحةٍ قبل أن تفوت؛ ففي الغالي اللذة، ولا تشتري الرّخيص؛ فإنك قد لا تشتهيهِ، وقد يمرُّ بك زمن لا تجد ما تشتري به حتّى الرّخيص.

ويُضربُ للرجل يسترخص السلعة، ثمَّ لا يستفيد منها.



٥٠- اِيشْ جَابْ بِسْمِ اللّٰهِ بَعْشَانَا^ي

شرح الألفاظ:

إِشْ وإِيشْ؛ أيُّ شيء، وأحياناً تُلفظ الهمزة واوًا؛ وش.
جَاب: جاءَ بـ، وتُلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

أيُّ شيءٍ أتى بالبسملة عند عشائنا أو في عشائنا؟!
ويُقال لمن يدخل على قوم يأكلون فيجلس معهم دون دعوة، أو لمن يتدخّل فيما لا يعنيه، وهذا أغلب.



٥١- اِيشْ حَادِيكَ يَا مِسْمَارَ قَالَ الْمِطْرَقَةُ^ك

تُلفظُ القاف في المثل كافيًا فارسيّةً.



المعنى:

ما الدَّافِعُ لك يا مسمار؟ فَيُجِيبُ المِسمار: إِنَّ الدَّافِعَ لي ضرب المطرقة .

وَيُضْرَبُ لمن يُساق إلى مكروه بقوَّة فلا يستطيع إبداء السرِّ الدَّافِع له لفقراً أو لاضطهادِ ظالمٍ يخافُ أن يبوَحَ به فيهلك .



٥٢- إِشْ حَدَا مَا بَدَا

هو كالمثلِ العربيِّ القديم: ما حدا ممَّا بدا .

المعنى:

أيَّ شيء تنكره؟

وَيُضْرَبُ لمن ينكر ما تعودّه من رفيقه أو زوجته أو قريبه أو صديقه .



٥٣- أَشْرَطَ لَهُ وَاضْرَطَ لَهُ

المعنى:

واضح .

وَيُضْرَبُ لمن لا يفي بالوعد، أو لا يوفى له بالوعد، أو لقويٍّ يشترط

على نفسه وليس له نيّة الوفاء بشرطه ولا يقدر أن يُنجِزَ ما وعد .



٥٤- إصْبِرْ وَالْحَجَرَ يُودِيكَ^ي

شرح الألفاظ:

الْحَجَرُ: وتُلفظ الجيم ياءً، وهو الثقل الذي يستعمله الغائص مُساعدًا له في النزولِ إلى الأعماق، وهو إمَّا رصاص وإمَّا حجر يزنُ نحوَ تسعةِ أرتالٍ وأربعة كيلوات يُعلِّقُهُ الغائصُ في إحدى رجليه.

المعنى:

لا بُدَّ من وقوعك في هذا الأمر، كما لا بُدَّ للغائص من أعماق البحر.

ويُضْرَبُ للإنسانِ استبطاً أمراً من الأمور لا بدَّ له منه.



٥٥- إِصْرِفْ مَا بِالْجَيْبِ يَأْتِيكَ مَا بِالْغَيْبِ

المعنى:

اعتمدْ على الله في رزقك، وأنفق ممَّا أعطاك، ولا تبخل؛ فالله يخلف.

ويُضْرَبُ للرجل يبخلُ بما في يده اليوم خوفاً من ألا يجد عملاً في

غده.





٥٦- أَطْرَشٌ بِالزَّرْفَةِ

شرح الألفاظ:

بِالزَّرْفَةِ: حفلة العرس، وتكون دائماً بطبولٍ وغناءٍ.
الأطرش: الأصمُّ.

المعنى:

كَأَنَّ هَذَا الْمَوْجُودَ أَصَمُّ لَا يُصْغِي لَنَا فِي ضَوْءِ الزَّرْفَةِ.
وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي نَادٍ وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ بِأَصْوَاتٍ، فَإِذَا سُئِلَ
عَمَّا قِيلَ، قَالَ: لَا أَدْرِي. فَيُقَالُ لَهُ: كَأَنَّكَ أَطْرَشٌ بِالزَّرْفَةِ.



٥٧- إِطْعَمَ الْحَلْقَ تَسْتَحِي الْعَيْنَ

ويروى هذا المثل بلفظ: حَطَّ بِالْحَلْقِ تَسْتَحِي الْعَيْنَ.

شرح الألفاظ:

حَطَّ: ضع.

الحلق: الفم، وتُلفظ القاف كافاً فارسيّةً أو جيماً.

المعنى:

أكرم النَّاسَ أَوْ أَطْعَمَهُمْ يَحْتَرِمُوكَ.
وَيُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يَرْجُو أَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسُ وَلَا يَسْتَطِيعُ إِكْرَامَهُمْ.
أَوْ لِمَنْ يُكْرِمُ فِي وَقْتٍ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى مَنْ يَكْرِمُهُ لَشِدَّةِ عُسْرِهِ.





٥٨- أَطَهَرَ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِلرَّجُلِ النَّزِيهِ ظَاهِرِ الْعَدَالَةِ صَافِي النَّيَّةِ.



٥٩- إِعْرِفْ تَرَى اللَّيِّ وَاطِيَّ الْفَهْرَ وَاطِيكَ وَلَا أَنْتَ بَاعِزٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ هَذَا وَلَاكَ

قال هذا البيت الشريفُ بركات، وهو من شعراء القرن الحادي عشر الهجري، ومن أشرف مكة، ويتصل نسبه بآل البيت، وهذا البيت من قصيدة طويلةٍ نصَحَ بها ابنه.

شرح الألفاظ:

اللِّي: الذي.

الْفَهْرُ: أحدُ شُجْعَانِ الْعَرَبِ.

هَذَا وَلَاكَ: أولئك.

المعنى:

إعلم أن الفناء عاقبة كلِّ حيٍّ، ولست بأقوى من الفهر^(١)، ولا بأعزَّ من القوم الذين تعرفهم وقد فنوا ووطئهم الموت بكلِّكله^(٢).

(١) الفهر: الحجر. انظر: تاج العروس، رقم: (٣٥٣/١٣).

(٢) الكلكل: الصَّدْرُ من كلِّ شيءٍ. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٥٩٦/١١).



وَيُضْرَبُ لِلْمَغْرُورِ بِقُوَّتِهِ أَوْ الْمَعْتَزِّ بِمَالِهِ وَسَطَوْتِهِ وَقَدْ نَسِيَ أَنَّ الْفَنَاءَ
عَاقِبَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا طَارَ طَيْرٌ وَارْتَفَعَ إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعَ^(١)



٦٠- أَعْطِ الْخَيْلَ رِكَابَهَا

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَلَّى عَمَلًا فَيُتَقِنَهُ، أَوْ تُسَدُّ إِلَيْهِ وَظِيفَةٌ فَيَمْلؤها.
وَيُقَابِلُهُ فِي الْمَعْنَى الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا^(٢).



٦١- أَعْمَى وَيَقُودُ مَفْتَحٌ

شرح الألفاظ:

يُقُودُ: تَلَفَّظُ الْقَافِ كَافًا فَارْسِيَّةً؛ وَمَعْنَاهَا يَدُلُّ، يُرْشِدُ.

المعنى:

واضح.

(١) انظر: المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشيهي (١/ ٨٤)، ويُنسب البيت
لإسماعيل بن قطري القراطيسي.

(٢) انظر: عود الحنان في شرح الأمثال في القرآن، للطهطاوي (١/ ٢٨١)، والمعنى:
إنَّ صَانِعَ الْقَوْسِ أَدْرَى بِأَسْرَارِهِ، وَأَعْلَمُ بِإِمْكَانَاتِهِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْلِحَ
عَيْبَهُ.



ويُضْرَبُ لِلضَّالِّ الَّذِي يَسْتَرْشِدُ بِمَنْ هُوَ أَضَلُّ مِنْهُ .
أو للجاهل الذي يستشير من هو أجهل منه .



٦٢- أَفْرَضَ مِنَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ

شرح الألفاظ:

أَفْرَضَ: أكثرُ وجوبًا .

المعنى:

هذا الأمر واجبٌ .

ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُؤَكَّدُ فعله .



٦٣- أَقْرَبَ مِنَ الْحَاجِبِ إِلَى الْعَيْنِ

تُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً .

المعنى:

واضحٌ .

ويُضْرَبُ غَالِبًا لِلْفَرْجِ يَتَرَقَّبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شَرِّ وَقَعِ فِيهِ؛ كَبُعْدِ حَبِيبٍ، أَوْ نَائِبَةٍ تَنْزَلُ، أَوْ وَالِدَةٍ يَتَعَسَّرُ وَضْعُهَا، فَيَقُولُ الْمَتَأَلِّمُ: إِنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ، وَرَحْمَتُهُ أَقْرَبُ مِنَ الْحَاجِبِ إِلَى الْعَيْنِ .





٦٤- إِقْطَعُ رَأْسَ مَوْتٍ خَبَرَ

وَتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

كَانَ الظَّلْمَةُ إِذَا فَعَلَ أَحَدُهُمْ مَا يَرِيدُ إِخْفَاءَهُ وَاسْتِعَانِ بِمَنْ لَا يَخْشَاهُ، قَضَى عَلَى هَذَا الْعَوْنِ خَشِيَةَ الْإِفْشَاءِ.

المعنى:

اقطع الرأس؛ ففي الرأس اللسان الذي يُفشي السرَّ. ويُضربُ لمن يخشى على سرِّه أن يذاع فيحاول إبعاد من يعلم به أو القضاء عليه.



٦٥- إِقْعِدْ بِحَضْنِهِ وَانْتَفِ دِقْنَهُ

شرح الألفاظ:

إِقْعِدْ: اجلس، وتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

دِقْنَهُ: لحيته، وتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيشُ فِي كِنْفِ قَوْمٍ كِرَامٍ فَيَعِيبُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ أَوْ يَطْعَنُ فِي شَرَفِهِمْ أَوْ يَخُونُهُمْ، كَمَنْ يَأْكُلُ فِي الْإِنَاءِ وَيَسْلُحُ أَوْ يَبُولُ فِيهِ.



٦٦- أَكَلَ مَا لَ اللَّهِ وَمَا لَ عِبَادَ اللَّهِ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِلظَّالِمِ الَّذِي لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَالظُّلْمِ، فَهُوَ لَا يَكْتَفِي بِمَا يَكْتَسِبُ، إِنَّمَا يَأْخُذُ بِالْقُوَّةِ مَمَّنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ، وَبِالْحِيلَةِ مَمَّنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ.



٦٧- أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ثَوْرَةٍ

ويروى بحذفِ أَكَلَ: مِنْ لَحْمِ ثَوْرَةٍ.

يُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : إِنَّ رَجُلًا أَضَافَ قَوْمًا وَمَعَهُ ثَوْرٌ، فَلَمْ يَجِدُوا مَا يُقَدِّمُونَهُ لَهُ؛ لِأَنَّ السَّنَةَ كَانَتْ جَدْبًا^(١)، وَكَانَ الْقَوْمُ جِيَاعًا، فَذَبَحُوا ثَوْرَهُ وَأَكَلُوا وَأَطْعَمُوا، فَأَخَذَ يُثْنِي عَلَيْهِمْ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: مِنْ لَحْمِ ثَوْرِكَ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَمَ عَلَى حِسَابِ نَفْسِهِ.



٦٨- اِكْلُوا وَنَاكِلًا يَا عَمَلَانَا

شرح الألفاظ:

اِكْلُوا: فعل أمر من أكلَ للجماعة، وتُلَفِّظُ بِكسْرِ الهمزة وسكون الكاف.

(١) الجذب: القحط. انظر: لسان العرب، رقم: (٢٥٦/١).



نَاكِلٌ: تُلْفَظُ بِمَدِّ النُّونِ دُونَ هَمْزَةٍ.

عَمَلَانَا: رِفَاقَنَا، جَمَاعَتَنَا.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَأْبَهُ بِمَالِهِ فَيَأْكُلُهُ خَدْمَهُ، أَوْ لِلدَّوْلَةِ لَا تُرَاقِبُ
مُوظَّفِيهَا، وَالْمَالُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَقِيبٌ يُسْرِقُ، بَلْ يُشْجَعُ عَلَى السَّرِقَةِ.



٦٩- أَكَلَهَا بِشَرَ

شرح الألفاظ:

بِشَرٌ بِكسر الباء والشين: اسم رجل لئيم مُتَسَلِّطٌ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ ذُو سُلْطَةٍ، أَوْ ذُو شَرٍّ يَخَافُ مِنْهُ.



٧٠- اللَّهُ أَرْحَمُ مِنْ خَلْقِهِ

المعنى:

واضح.

والقاف تُلْفَظُ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

وَيُقَالُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّدَائِدِ العَامَّةِ، أَوْ عِنْدَ نِزُولِ مِصَابٍ بِشَخْصٍ لَا
يَتِمَكَّنُ أَحَدٌ مِنْ دَفْعِهِ عَنْهُ، وَاللَّهُ وَحْدَهُ القَادِرُ عَلَى دَفْعِ هَذِهِ وَتِلْكَ، وَهُوَ
وَحْدَهُ أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ.



٧١- اللَّهُ أَعْلَمُ بِنَقَادِ الدَّرَاهِمِ

قيل - والله أعلم - : إِنَّ رَجُلًا اسْتَأْجَرَ جَزَّارًا لِيذْبَحَ لَهُ أُضْحِيَّتَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ السَّكِّينَ لِيَنْحَرَ قَالَ الْجَزَّارُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَهَا لِي وَلِوَالِدِيَّ، فَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْبِيحَةِ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِنَقَادِ الدَّرَاهِمِ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُيَاهِي بِفَعْلٍ غَيْرِهِ وَهُوَ يِرَاهُ.



٧٢- اللَّهُ أَقْوَى مِنْ خَلْقِهِ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَلْقِهِ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ تَنَكَّبَ عَنْ^(١) حَبِيبِهِ إِمَّا بِمَوْتٍ أَوْ بِهَجْرَانٍ، فيقوله هو أو يُقال في تعزيتِهِ.
ويقوله الضَّعِيفُ يَظْلِمُهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، فلا يَسْتَطِيعُ لَهُ رَدًّا.



٧٣- اللَّهُ خَيْرٌ كَافِي اللَّهُ يَرْحَمُ حَالَهُمْ. اللَّهُ لَهُمْ.

المعنى:

واضح.

(١) تَنَكَّبَ فَلَانٌ عَنَّا: مَالَ عَنَّا وَعَدَلَ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤/٣٠٥).



وَيُضْرَبُ لِمَن وَقَعُوا فِي الْمَكْرُوهِ وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ دَفْعِهِ.



٧٤- اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبَّهٗ

رَبَّهٗ: تُفَحِّمُ الْبَاءَ الْمَشْدَدَةَ.

المعنى:

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِالْأَسْرَائِرِ؛ بِسِرِّرَتِنَا وَسِرِّرَتِهِ.
وَيُضْرَبُ لِمَن أَسَاءَ لِلْمُحْسِنِ، وَكَافَأَ الْمَعْرُوفَ بِالْمُنْكَرِ وَالْأَمَانَةَ
بِالْخِيَانَةِ.



٧٥- اللَّهُ يَاقَاهُ

شرح الألفاظ:

ياقاه: يقيه، وتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.
وَيُقَالُ فِي التَّوَدُّدِ لِمُحِبِّبٍ يَخْشَى وَقُوعَهُ فِي مَكْرُوهٍ.



٧٦- اللَّهُ يَجِيرُكَ

المعنى:

واضح.

وَيُقَالُ فِي عَرْضِ الْحَدِيثِ عِنْدَ ذِكْرِ مَرَضٍ أَوْ نَكْبَةٍ أَوْ خَسَارَةٍ تَحْصُلُ
مَعَ شَخْصٍ مِنَ الْمَعَارِفِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَوْ يَسْقُطُ عِنْدَ النَّاسِ.



٧٧- الأخرى بأختها

يُلْفَظُ بوصولِ الهمزة في أخرى وكسر لام آل ووصل همزة أختها.

المعنى:

إن فاتك الأولى فلن تخسر الثانية.

يُقَالُ: إِنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ ابْنَةَ عَمِّهِ فَأَحَبَّهَا، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَجَاءَهُ أَبُوهَا يَعْزِيهِ فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ: لَا تَحْزَنْ، هَذِهِ ابْنَتِي الْأُخْرَى عَوَّضٌ بِهَا أختها.

وَيُضْرَبُ تَعْزِيَةً لِمَنْ تَنَكَّبَتْ عَنْهُ امْرَأَةٌ، فَيُقَالُ: مَنْ لَا يَخْسِرُ لَا يَرْبِحُ، وَمَنْ لَا يَعْتَرُ لَا يَقُومُ.



٧٨- الأشقر من الخيل خيال

شرح الألفاظ:

الأشقر: تُلْفَظُ القاف كالف فارسيَّة، ويُطلق على ما لونه أصفر من الخيل.

المعنى:

يتشاءم البدوي من الحصان الأشقر، وفي أثناء غارة قال أحدهم: أبعدوا الحصان الأشقر عن الخيل؛ لأنه شوم، فأجابه أحدهم: الأشقر من الخيل خيال؛ أي: إن راكمه فارس شجاع، فذهبت مثلاً.





٧٩- أَلَوَّلِي لَاعِبٍ وَالتَّالِي تَاعِبٍ

شرح الألفاظ:

الأوَّلِيّ بتشديد الواو المكسورة: الأوَّل.

التَّالِي: التَّابِع للأوَّل.

المعنى:

إنَّ السَّابِقَ فَازَ بِالْحَمْدِ وَكَسَبَ الْفَضْلَ، وَاللَّاحِقَ مَقْلُدًا لَهُ وَمَتَأَسَّ بِهِ، فَهُوَ إِمَّا مُؤْتَمٌّ بِمَنْ سَبَقَهُ وَإِمَّا خَاسِرٌ؛ لِأَنَّهُ تَعَبَ فَلَمْ يَرِبِحْ، وَقَلَّدَ فَلَمْ يَنْجِحْ. مَعْنَى آخَرَ: السَّابِقُ إِلَى الْمَصَالِحِ قَطَفَ ثَمَرَهَا وَأَكَلَ بِكَوْرَتِهَا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ وَعَبَّدَ الطَّرِيقَ، وَاللَّاحِقُ سَارَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَعْبُودِ، وَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ فَهُوَ لِمَنْ سَبَقَ.

وَيُضْرَبُ فِي السَّبْقِ إِلَى الْمَعَالِي أَوْ إِلَى الْمَصَالِحِ.



٨٠- إِحْقَ الْكَذَّابِ لَبِيَّتْ أَهْلَهُ

ومثله: الحَقُّ العِيَّارِ لِبَابِ الدَّارِ.

والعِيَّارِ: الْمُحْتَالِ.

شرح الألفاظ:

إِحْقَ: أَدْرَكَ، وَتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

الكَذَّابِ: وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ لَهُ أَهْلٌ، وَتُلْفِظُ كَافَ الْكَذَّابِ جِيمًا

فَارْسِيَّةً، وَهِيَ صِفَةٌ مُبَالِغَةٌ لِلْكَاذِبِ.

وتُلَفِّظُ أهله بفتح الألف والهاء واللام.
ويُضْرَبُ للتَّحْقِيقِ في خَيْرٍ قد لا يصدِّقه، فيُجِدُّ في البحثِ عن أصله.



٨١- أَلْفَيْنِ كَمَّ كَرْبِهِ

شرح الألفاظ:

كَمَّ: تُلَفِّظُ الكاف جيمًا فارسيَّة.
كَرْبِهِ: مِنَ الكرب، أصول سَعْف النِّخْلِ، واحِدُهَا كربة، ويُسْتَعْمَلُ وقودًا قبل وجود النَّفْطِ، ويُبَاعُ بالألف.
ولعلَّ أحد البُسطاء اشترى ألفين أو ساوم على ألفين من هذه الكرب، أو أنه وجد كومةً من الكرب سأل عنها ف قيل له: إنَّهَا أَلْفَانِ، فمن بساطته سأل: ألفين كم كربة؟
ويُضْرَبُ لشديد الغفلة الذي لا يعرف الألفين كم هي.



٨٢- أَلِّي أَكْبَرَ مِنْكَ بِيَوْمٍ أَفْهَمَ مِنْكَ بِسِنَةِ

وأظنُّ أَنَّ المثل نجديُّ الأصل.

المعنى:

واضحٌ، وقد يكون خلاف الواقع، فيكون الصَّغِيرُ أفهم وأدرى من الكبير.

ويُضْرَبُ لِقَبُولِ نصيحة الكبير؛ لأنَّه أكثرُ حِنَكَةً وتجارِبَ.





٨٣- اللَّيِّ بِالْفَخِّ أَكْبَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ

شرح الألفاظ:

بِالْفَخِّ: حديدة تُشكّل نصف دائرة يكون لها وترٌ، ويُقابلها خشبةٌ بالشكل نفسه تصطاد بها الطيور.

المعنى:

واضح.

ويُضربُ للمشكلة يتهاونها الناس بينما هي تؤلم صاحبها، أو المشكلة يتصوّرُها الناس هيئةً وهي أكبر ممّا يتصوّرون.



٨٤- اللَّيِّ بِشَلِيلِكَ مَا هُوَ لَكَ

شرح الألفاظ:

بِشَلِيلِكَ: بحضنك، أو طرف ثوبك.

ويُقالُ نصيحةً لمن يصنع حاجته في حضنه، ثمّ ينساها فيقوم فتقع منه.



٨٥- اللَّيِّ جَانِي كِفَانِي

المعنى:

واضح.

وَيَقُولُهُ الْمُعْتَدَى عَلَيْهِ بِقَوْلٍ أَوْ ضَرْبٍ لِمَنْ اِعْتَدَى بِطَرِيقِ اللَّوْمِ أَوْ التَّقْرِيعِ .



٨٦- اللَّيِّ صَارَ صَارَ لَكِنْ خَائِفٌ مِّنَ اللَّيِّ يَصِيرُ

المعنى:

الأمرُ الماضي وقع، وإنما أخافُ من المُستقبل .
ويُضْرَبُ خوفاً من شرٍّ يأتي نتيجةً لشرٍّ وقع .



٨٧- اللَّيِّ عِنْدَهَا خَمْبُورٌ مَا تَبُورُ

شرح الألفاظ:

خَمْبُورٌ: البيت القديم يكون واطئ السَّقْفِ مُظْلَمًا تملكه المرأة،
فيرغب بها الرجال الذين لا يملكون دوراً لسكناهم .

المعنى:

المرأة التي عندها المال يرغب بها الرجال ولو كانت قبيحة .
ويُضْرَبُ لواقع الحال .



٨٨- اللَّيِّ فَاتٌ مَاتٌ أَوْ اللَّيِّ فَاتٌ فَاتٌ

المعنى:

ما مضى فات .
ويُضْرَبُ لقطع العتاب بين صديقين اصطلاحاً، أو لخطيئة فعلها إنسانٌ



ثُمَّ تَابَ عَنْهَا ، أَوْ لَغَلَطَةٍ وَقَعَتْ فَنَكَبَ عَنْهَا فَلَيْمَ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ .
ومثله : سبق السَّيْفُ الْعَدَلَ^(١) .



٨٩- اللَّيِّ فِي الْقَدْرِ يَطَّلَعُهُ الْمَلَأْسُ

شرح الألفاظ :

يَطَّلَعُهُ : يخرجُه .

الْمَلَأْسُ : المغرقة .

المعنى :

الموجود في القدر تخرجه المغرقة ، وتلفظ قاف القدر جيماً .
ويُضْرَبُ للعادة تكون في الإنسان أو الصِّفَة لا بُدَّ أن تظهر .
وهو كقول الشاعر :

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ^(٢)



٩٠- اللَّيِّ فِيهِ طَبَعٌ مَا يَجُورُ مِنْ طَبَعِهِ

أو اللَّيِّ بِهِ طَبَعٌ مَا يُتَّبَعُ

شرح الألفاظ :

طَبَعٌ وَطَبِيعٌ : صفةٌ أو خلقٌ أو عادةٌ .

(١) من أمثالهم : سبق السَّيْفُ الْعَدَلَ ، وَيُضْرَبُ لِمَا قَدْ فَاتَ . انظر : تاج العروس ،
للزبيدي (٤٥٩ / ٢٩) .

(٢) انظر : الكامل في اللغة والأدب ، للمبرِّد (٢٢٨ / ٢) .

المعنى:

صاحب العادة لا يتركها ولو طُلبَ منه تركها .
ويُضربُ لمن يعتاد أمرًا سيئًا فلا يستطيع التَّخلُّص منه .
ومثله قول الحريري:

وَالشَّيْخُ لَا يَتْرِكُ أَحْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ^(١)

**٩١ - اللَّيِّ فِينِي كَافِينِي****شرح الألفاظ:**

فِينِي: عندي، فِيَّ.

المعنى:

لا تزدني ألمًا على ألم، فالهمُّ الَّذِي عندي يكفي .
ويقوله الإنسان المهموم لمن يشكو إليه حاله .

**٩٢ - اللَّيِّ فِيهِ رِيحٌ مَا يَسْتَرِيحُ****شرح الألفاظ:**

ريحٌ: غازاتٌ تَكُونُ في البطنِ، فيحدثُ منها ضراطٌ أو فساء .

المعنى:

واضحٌ .

(١) سبق تخريجه .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ السَّرُّ يَثْقَلُهُ، يَرِيدُ أَنْ يَبُوحَ بِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ؛
خَوْفًا عَلَى سَمْعَتِهِ أَوْ حَيَاتِهِ.



٩٣- الَّلِّي يَأْكُلُ بِضِرْسَةٍ يَنْفَعُ نَفْسَهُ

المعنى: واضح.

وَيُضْرَبُ فِي وَاقِعِ الْحَالِ.



٩٤- الَّلِّي يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

شرح الألفاظ:

يَبْدِي: يَفْضُلُ.

المعنى:

واضح.

وفي الحديث في عبث الإنفاق قال الرسول ﷺ: «أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا»^(١).

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُطْعِمُ النَّاسَ وَأَوْلَادَهُ جِيَاعًا.



٩٥- الَّلِّي يَبِينَا عَيْتَ النَّفْسِ تَبْغِيَةً

وَالَّلِّي نَبِيَّ عَيَّا الْبَحْتَ لَا يَخِيْبُهُ

شرح الألفاظ:

يَبِينَا: يُرِيدُنَا، وَمِنْهُ نَبِيٌّ: نَرِيدُ.

(١) رواه مسلم، رقم: (٤١).

عَيْتٌ: رفضت وأبت، ومنه عَيًّا: رفض وأبى.

تَبَغِيهٌ: تريد.

الْبَخْتُ: الحظُّ.

المعنى:

الَّذِي يَرِيدُنَا لَا نَرِيدُهُ، وَالَّذِي نَرِيدُهُ رَفَضَ حَظَّنَا أَنْ يَأْتِيَ بِهِ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَحِبُّ مِنْ يَكْرَهُهُ أَوْ يَكْرَهُ مِنْ يَحِبُّهُ.



٩٦- الَّلِي مَا بِهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ أَحْيَرُ

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً أَوْ تَعْزِيَةً لِمَنْ فَارَقَهُ حَبِيبٌ لَا يَفِيدُ مِنْهُ شَيْئًا، أَوْ لِمَنْ
تَرَكَ صَدِيقًا لَا يَفِيدُ وَلَا يَسْتَفِيدُ.



٩٧- الَّلِي مَا خُوذَ حَيًّا كَأَلْمَا خُوذَ قَهْرَ

شرح الألفاظ:

مَأْخُوذٌ: اسم مفعول من أخذ، وقد تُلْفِظُ: الماخوذ.

قَهْرٌ: غصب.

المعنى:

إِذَا أَعْطَاكَ إِنْسَانٌ شَيْئًا حَيًّا مِنْكَ فَكَأَنَّكَ أَخَذْتَهُ مِنْهُ غَضَبًا.
وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لَوَاقِعِ الْحَالِ؛ رَدْعًا لظالمٍ عن ظلمٍ، أَوْ وَالِدٍ عَنِ



اغْتِصَابٌ شَيْءٍ مِنْ وَلَدِهِ.



٩٨- الّٰي مَا خُوذَ مَا يَسْمَعُ صِيَاْحَ

المعنى:

من أُصِيبَ فِي مَالِهِ أَوْ نَفْسِهِ أَوْ أَهْلِهِ لَا يَسْمَعُ صِيَاْحَ الْمُصَابِ الْآخَرَ؛
لَأَنَّ هَمَّهُ انْحَصَرَ فِي مُصِيبَتِهِ.
وَيُضْرَبُ لِلْمُصَابِ يَشْتَكِي إِلَيْهِ غَيْرَهُ، فَيُقَالُ لِهَذَا الْمُشْتَكِي رَدْعًا لَهُ.



٩٩- الّٰي مَا عِنْدَهُ عَتِيقٌ مَا عِنْدَهُ جَدِيدٌ

وَتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا وَالْجِيمُ يَاءً.

المعنى:

لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْبَسَ الْقَدِيمَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُجَدِّدَ لِبَاسَهُ كُلَّ
يَوْمٍ؛ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَوْصَفَ بِالتَّبَذِيرِ، بَلْ لَا بُدَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ
الْعَتِيقُ، وَالْجَدِيدُ يَعْتَقُ.
وَيُضْرَبُ فِي وَاقِعِ الْحَالِ.



١٠٠- الّٰي مَا عِنْدَهُ دَارٌ كُلُّ يَوْمٍ لَهُ جَارٌ

وَتُقَلَّبُ الْجِيمُ فِي الْمَثَلِ يَاءً.

المعنى:

إِنَّ الَّذِي لَا يَمْلِكُ دَارًا يَكْثُرُ تَنْقُلُهُ وَيَتَعَدَّدُ جِيرَانَهُ .
وَيُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ .

**١٠١ - الَّلِي مَا عِنْدَهُ شَيْ مَا يُوْخَذُ لَهُ شَيْ**

الَّلِي مَا عِنْدَهُ شَيْ مَا يَسْوَى شَيْ .

المعنى:

الإنسان الذي لا يملك شيئاً لا يخاف أن يسرق منه شيء، ولا يكون له عند الناس مكانة؛ لأنَّ النَّاسَ يُقَدِّرُونَ الْإِنْسَانَ بِمَا يَمْلِكُ .
يُقَابِلُ الْمَثْلُ الْأَوَّلُ: الْمَفْلَسُ أَمِينٌ فِي الْقَافِلَةِ . وَيُقَابِلُ الثَّانِي: قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يَمْلِكُهُ .
وَيُضْرَبَانِ لِلْوَاقِعِ .

**١٠٢ - الَّلِي مَا يَدْرِي يَقُولُ حِلْبَهُ وَالَّلِي يَدْرِي مِتْوَحَلٍ بِهِ**

يُقَالُ فِي سَبَبِ هَذَا الْمَثَلِ: إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ دَارَ قَوْمٍ وَكَانَ يَعِشُقُ امْرَأَةً عِنْدَهُمْ، وَلَمَّا أَحْسَسَ بِهِ أَهْلُ الدَّارِ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ لَصًّا لِيَسْتَرِ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْ أَمَامَهُ غَيْرَ كَيْسٍ فِيهِ حَبُّ الْحِلْبَةِ، فَأَخَذَهُ وَهَرَبَ، وَأَدْرَكَهُ الْمُطَارِدُونَ وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَهُ، وَلَمَّا سُئِلَ عَنِ ذَنْبِهِ قَالَ فِي نَفْسِهِ الْمَثَلُ، وَالَّذِي يَدْرِي بِالْأَمْرِ هُوَ وَالْمَرْأَةُ، وَيَخْشَى أَنْ يَفْتَضِحَ هُوَ وَهِيَ .



ويقوله من يخفي في نفسه سرًّا لا يحبُّ أن يطلعَ عليه أحدٌ من النَّاسِ،
والنَّاسُ يتحدَّثون عنه كلُّ بما يطيَّبُ له من حديثٍ أو بما يظنُّه به من سوءٍ.



١٠٣ - اللَّي مَا يَرْزُقُهُ اللَّهُ تَعَبَانٌ

وتُلَفِّظُ القافَ جيمًا مصريَّةً.

المعنى:

واضحٌ.

ويُضْرَبُ لمن يشقى في السَّعيِّ وراءَ رزقه فلا يأتيه الرِّزْقُ إِلَّا كَفَافًا^(١).



١٠٤ - اللَّي مَا يِرْضَى بِجَزَّةٍ يِرْضَى بِجَزَّةٍ وَخُرُوفٌ

شرح الألفاظ:

الجزه: صوفُ النَّعْجَةِ الكامل، وتُلَفِّظُ الجيمَ ياءً.

المعنى:

من لا يُعْطَى جَزَّةَ برضاه قد يُجْبَرُ يومًا فيُعْطَى الخروفَ بصوفه كاملاً.
ويُضْرَبُ لِلظَّالِمِ يَطْلُبُ شيئًا فيمتنع المطلوب منه إعطاءه، فيظلمه
ويأخذ منه أضعاف ما طلب، أو المرأة تطلبُ من زوجها الشَّيءَ السَّهْلَ
فيعتذرُ بقلَّةِ ذاتِ يده فتضاعف الطَّلَبُ متى حصل له يسار.



(١) نَفَقَتُهُ الكَفَافُ: أي ليس فيها فَضْلٌ، وإنَّما عنده ما يكفُّه عن النَّاسِ. انظر: تاج

العروس، للزَّيْدِيِّ (٢٤/٣٢٣).

١٠٥ - الّلي ما يرضى من أهل فيلكه

شرح الألفاظ:

فَيْلِكَه: تُلفظ كافها جيمًا فارسيّة، وهي جزيرة تابعة لدولة الكويت، وكان أهلها ضعاف الحال لا عمل لهم إلا صيد السمك أو الغوص. ويضربُ استخفافًا بأهل فيلكا لفقرتهم.



١٠٦ - الّلي ما يطّلع على أبوة نعل

شرح الألفاظ:

نَعْلٌ: ابن زنا.

المعنى:

واضح.

ويضربُ في الولد يُشبهُ أباه أو لا يشبهه في خلقته وخلقته، محاسنه أو مساوئه.

ويقابله: من شابه أباه فما ظلم.



١٠٧ - الّلي ما يعرف الصقر يشويه

تُلفظ القاف جيمًا مصريّة.

ويقال في سببه: إنَّ صيَّادًا أضع طيره فجده في طلبه حتّى وصل إلى



بيتٍ من الشَّعر ووجد رجلاً يشوي صقراً عرف أنه صقره، فقال له: ماذا تعمل؟ فقال: اصطدت طائراً لأكله أنا وعيالي، قال: وما جنس هذا الطَّائر؟ فقال: لا أعرفه، وإنما هو لحمٌ يؤكل، فقال صاحبُ الطَّير المثل.

ويُضرب لمن لا يميِّز الغالي من الرّخيص.



١٠٨ - الّلي ما يعرفك ما يثمنك

المعنى:

من لا يعرفك لا يحترمك.

قيل في سبب هذا المثل: إنّ رجلاً من علماء الشَّرق سافر مع الحجَّاج، ولَمَّا وصلوا إلى إمارة حایل دعا أميرها تلك القافلة الّتي كان هذا العالم بها، وكان رثاً في هيئته، فلَمَّا وصل إلى مجلس الأمير جلس مع النَّاس دون أن يُلتفت إليه، وفي مجلس الأمير أخذ علماء حایل يبحثون في مُشكلةٍ لم يستطيعوا حلّها، فتكلّم هذا العالم بما ارتضاه الحاضرون، وهنا قاموا إليه ورفعوا مكانه واعتذر إليه الأمير وقال المثل. ويُضرب لمن لا يُلاقي احتراماً ممّن لا يعرفه.



١٠٩ - الّلي ما هو ييمك لا يهمك

شرح الألفاظ:

يَمَّك: قُربك.

المعنى:

لا تهتمَّ بالشَّرِّ يقع بعيدًا منك، أو لا تهتمَّ بالبعيد منك.
ويُضربُ نصيحةً لمن يتألم بمصاب غيره.



١١٠ - الّٰي مَا هُوَ عَلٰى دِيْنِكَ مَا يَعِيْنَكَ

المعنى:

واضح.
ويُضربُ نصيحةً لمن يوالي أو يُصادق من ليس من أهل دينه أو ليس من طبقته أو على طبيعته أو خلاف مبدئه أو حزبه.



١١١ - الّٰي مَا يَحْسِبْنِي رَاسِمًا مَا أَحْسَبَهُ فَآيِدَةً

المعنى:

واضح.
ويُضرب لمن يحسن الظنَّ بشخصٍ فيُلاقي خلاف ذلك، أو يقوله من يظنُّ أنَّهُ مكانةٌ عند صاحبه فيخلف ظنَّه.



١١٢ - الّٰي مَا لَهُ أَوَّلٌ مَا لَهُ تَالِي

المعنى:

إنَّ الَّذِي لَا يَحِبُّ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ لَا يَصْدُقُ فِي آخِرِهِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّهُ.
ويُضربُ لمن يدَّعي الإخلاص وقد سبقت منه خيانة، أو يدَّعي حُبًّا



وقد سبق منه كرهٌ جهرٌ به .



١١٣ - اللَّيِّ مَا يَنْوِشُ الْعَنْقُودَ يَقُولُ حَامِضٌ

شرح الألفاظ :

يُنْوِشُ : يصلُّ إلى ، وتُلفظ القافان جيماً مصريةً .

المعنى :

من لا يستطيع الحصول على العنقود يقل : هذا العنقود حامضٌ .
ويُضرب لمن يذمُّ الشَّيء ولا يستطيع الوصول إليه لغلائه أو بعده منه .



١١٤ - اللَّيِّ مَا يَيْسِّرُهُ اللَّهُ عَسِرٌ

شرح الألفاظ :

يَيْسِّرُهُ : تُلفظ بإسكان الياء الأولى وإدغامها في الثانية حتى تصبحا ياء
مشددةً واحدةً ، وإسكان السين .

عَسِرٌ : تُلفظ بفتح العين وكسر السين ؛ عَسِر .

المعنى :

واضحٌ .

ويُضرب تسليّةً لمن يقصد أمرًا فتسُدُّ دونه الأبواب .



١١٥- إِمَّا بِسْرَاجِيْنٍ وَاوَّا بِالظَّلْمَةِ

تُلْفِظُ الْجِيْمُ يَاءً وَتُدْغَمُ أَلْفٌ إِلَّا بِاللَّامِ الْمَشْدَدَةِ.

المعنى:

إِمَّا بِنُورٍ كَافٍ أَوْ سَعَةٍ غَنِيَّةٍ أَوْ فَرَحٍ طَاطِغٍ، وَإِمَّا بِظِلَامٍ دَامِسٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ حَزَنٍ شَدِيدٍ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ فِي بَحْبُوحَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَإِذَا بَكَ تَرَاهُ وَقَدْ أَعْسَرَ، أَوْ تَرَاهُ مُقْبِلًا عَلَى عَمَلٍ بِشَوْقٍ شَدِيدٍ وَإِذَا بِهِ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَجَاءَةً.



١١٦- إِمَّا حَارٌّ وَاوَّا عِطْرُزُّ

شرح الألفاظ:

عِطْرُزُّ: لَا أَعْرَفُ مَعْنَاهَا، وَفِي الْقَامُوسِ: عَتْرَسٌ، وَمَعْنَاهَا جَبَّارٌ أَوْ غَضْبَانٌ، وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا: عَرَطَزٌ وَعَرْتَسٌ، وَمَعْنَاهُمَا تَنْحَى وَبَعْدَ؛ لِأَنَّهُ جَبَانٌ.

المعنى:

هَذَا الشَّيْءُ إِمَّا حَارٌّ وَإِمَّا أَبْعَدُ مِنْهُ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ بَعِيدِ الْمَنَالِ؛ لِغَلَاءِ ثَمَنِهِ أَوْ لِنُدْرَتِهِ، وَالطَّالِبُ لَهُ عَاجِزٌ عَنِ الْحَصُولِ عَلَيْهِ أَوْ بِخَيْلٍ، فَيُقَالُ لَهُ: إِمَّا حَارٌّ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَإِمَّا أَبْعَدُ عَنكَ لِعُسْرِكَ أَوْ شُحِّكَ، أَوْ لِلشَّيْءِ يَعْرِفُ لَطِيعَتَهُ كَالْفُلْفُلِ، فَيَسْأَلُ عَنْهُ سَادِجٌ مَغْفَلٌ: هَلْ هُوَ حَارٌّ؟ فَيُجَابُ عَنْ سَوَالِهِ: عِطْرُزُّ.



وقد يُسأل: لماذا ولى فلان عن هذا الشيء؟، فيقال: إمّا أن هذا الشيء حارٌّ وإمّا أن فلاناً جبانٌ.



١١٧- إمّا خالٌ وإلا أبو ثنتين

شرح الألفاظ:

خالٌ: الورقة ذات النقطة الواحدة في ورق اللّعب من إحدى فصائلها الأربع.

أبو ثنتين: الورقة ذات النقطتين من إحدى الفصائل الأربع. وذات النقطة الواحدة تغلب الاثنتي عشرة ورقةً الباقية، وأقلُّها كسباً الورقة ذات النقطتين.

المعنى:

الفوز أو الخسارة، ولا درجة بين الدرّجتين. ويضرب للرجل القادم على عملٍ لا يدري ماذا يكون نصيبه فيه، فيقال له: أقدم فسيكون نصيبك ربحاً ما فوّه ربحٌ، كالَّذي كسب من كان حظُّه الخال في لعبة الورق، أو خسارة ما بعدها خسارة كالَّذي كان نصيبه الورقة أبو الثنتين.

ويضربُ غالباً للمغامرين والمهريين والمقامرين.



١١٨- أمّ الطّرمانَ تعرّف لغطّ عيالها

شرح الألفاظ:

الطّرمان: جمع أطرم، وهو الأبكم.

لَعَطُ: لغة.

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لمن عاشر قومًا ففهم أغازهم وإشاراتهم.



١١٩ - أَمَرَ اللَّهُ شَقَّ الْقَرْبَةَ

شرح الألفاظ:

شَقُّ: تُلْفِظُ القاف كآفًا فارسيَّة.

القَرْبَةُ: إهابٌ أو جلد معزَةٍ أو شاةٍ ينقل فيه الماء، وتُلفِظُ قافُها جيماً.

ويُقَالُ في سببه: إِنَّ رَجُلًا مَلَأَ قَرْبَتَهُ مع جماعةٍ، وعندما عزموا على العودة إلى بيوتهم وجدوا قَرْبَتَهُ خاليةً، وَلَمَّا سألوه قال كلمته، فذهبت مثلاً.

ويُضْرَبُ للأمرِ يستعدُّ له، وقد ملأَ يديه أملاً في النَّجاحِ والفوز، وإذا به قد ذهبَت الآمالُ سُدًى وأصبح خائبًا خاسرًا.



١٢٠ - أُمَّ عَشْرَةَ مَشَلَعِ شَجْرَةَ

شرح الألفاظ:

عَشْرَةَ: تُلْفِظُ بإسكان العين وفتح الشَّين.

شَجْرَةَ: تُلْفِظُ بإسكان الشَّين وفتح الجيم التي تُقلب باللفظ ياءً.



المعنى:

إنَّ بعض الأزواج الَّذِينَ لا وفاء لهم لا يرون الزَّوجة شيئًا ذا قيمة، فلا يهتمُّهم أكانت أمَّ واحدٍ أو عشرة، فهي كالشَّجرة في الفلاة تُقلَع دون أدنى اهتمام. ويضربُ للمرأة يظنُّ أنَّ لها مكانةً في قلب زوجها فإذا هو يُطلقها لأتفه الأسباب.



١٢١ - أَمَّكَ بِأَلْبَيْتٍ

إِيْدَكَ بِالشَّحْمِ.

شرح الألفاظ:

إِيْدَكَ: يدك.

المعنى:

واضح.

ويضربان للمرء ينعمُ مع من يحبُّ من أهله أو أقربائه أو ذوي صداقته.



١٢٢ - أُمُّ نَاصِرِ اللِّسَانِ طَوِيلِ وَالْحَيْلِ قَاصِرِ

تُلْفِظُ القافَ كَأَفَّا فَارِسيَّةً.

شرح الألفاظ:

أُم نَاصِرٌ: لا يعرف لها تاريخٌ ولا من أيّ البلاد ولا من أيّ القبائل هي، فهي طويلةٌ عريضةٌ حادّةُ اللسان ناقصةُ القوّة.

المعنى:

ويُضرب للشخص لا حول له ولا قوّة، ولكنّه يقهر الناس بقوّة حجّته وسلطة لسانه ونبرات صوته.



١٢٣ - أَنَا أَمِيرٌ وَأَنْتَ أَمِيرٌ مِّنْ هُوَ اللَّيِّ يَسُوقُ الْحَمِيرَ^ك

سمعته بالعراق يُلفظ: يا هو اللَّيِّ يسوق الحمير.
تُلفظ القاف كافاً فارسيّةً.

شرح الألفاظ:

اللّي: الذي.

يسوق: يقود.

المعنى:

واضح.

ويُضربُ للجّماعه كلّهم يتعالون عن خدمة بعضهم بعضاً، فمن الذي يعمل عملهم ويؤدّي واجبات سفرهم وسكنهم إن لم يخدم بعضهم بعضاً؟! وما أحسن قول القائل:

النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمٌ^(١)



(١) انظر: السّحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١/١٠٢).



١٢٤ - **إِنْ أَقْبَلَتْ بَاضَ الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ**

وَإِنْ أَدْبَرَتْ بَالَ الْحِمَارِ عَلَى ابْنِ أَسَدٍ

المعنى:

واضح.

وفي سببه يُقال - والله أعلم - : إِنَّ ابْنَ أَسَدٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا ، حَتَّى إِنَّ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْبَرِّ بَاضَتْ يَوْمًا عِنْدَ وَتْدِ خِيَمَتِهِ ، ثُمَّ عَاكَسَهُ الزَّمَانُ فَسَلَبَهُ مَا جَادَ بِهِ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يَجُوبُ الْأَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ يَطْلُبُ الْعَوْنَ مِمَّنْ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ اسْتَظَلَّ شَجَرَةً رَبطَ بِهَا حِمَارَهُ ، وَنَامَ ، فَبَالَ الْحِمَارُ فَوْقَ رِشَاشِ الْبُولِ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ كَلِمَتَهُ الْمَشْهُورَةَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ جَمِيعِهَا ، وَيُرْوَى بِلَفْظٍ : يَوْمَ أَقْبَلْتُ وَيَوْمَ أَدْبَرْتُ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ عَزِيزًا فَذَلَّ ، فَمَقْتَهُ النَّاسُ وَخَلَقُوا فِيهِ عَيْبًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ .



١٢٥ - **إِنَّ الْقَحْتَ وَالْأَمَّا ضَرَّهَا الْفَحْلُ**

تُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً .

المعنى:

مقاربة الثور للبقرة إن لم تنتج حملًا فهي لن تضرَّ البقرة .
ويُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَسْعَى إِلَيْهِ ، فَإِنْ نَجَحَ فَذَلِكَ الْمَقْصُودُ مِنَ السَّعْيِ إِلَيْهِ ،

وإلا فلا ضرر فيه .



١٢٦ - أنت أبوها وسمها

شرح الألفاظ :

أَبُوهَا : تُلفظ بإدغام الألف بالباء .

سَمَّهَا : ضع لها اسماً .

المعنى :

واضح .

ويُضرب للإنسان يريد أن يفوض إلى غيره شيئاً يخصه، فيقال له: أنت

أولى بما يخصك .



١٢٧ - ان حَامَ الحُومِ مَا يَنْفَعُ اللُّومَ

ان فَاتَ الفُوتِ مَا يَنْفَعُ الصُّوتَ .

شرح الألفاظ :

حَامٌ : دار، والحوم مصدر حام، ويُطلق في العامّة على من يحوم .

وأحياناً يُطلق على الطَّيْرِ الَّذِي يحوم على الفطيس بعد انتهاء المعركة .

وفي اللُّغة الحوم: القطيع الضخم من الإبل .

الفُوتُ : ما فات من حادثٍ أو ما مضى من أمرٍ .



المعنى:

إذا وقع الأمر فلا فائدةٍ من العذل فقد سبقه الوقوع .
ويُضربان لمن وقع في الأمرِ فليَمَ عليه وهو لا يقدرُ على رده .
ومثلهما في المعنى : سبق السيف العذل .



١٢٨ - اِنْ حَبَّتْكَ عَيْنِي مَا ظَامَكَ الدَّهْرُ

المعنى:

متى رعبتك فلا تخشَ حوادث الدهر ومصائبه .
ويُضربُ للمرءِ يكون في رعاية من يقدر على رفع الشرِّ عنه .



١٢٩ - اِنْ حَكَيْتَ حَكَيْتَ عَيْبِي وَاِنْ شَقَّيْتُ شَقَّيْتُ جَيْبِي

(أو ثوبي)

شرح الألفاظ:

حَكَيْتُ: تُلفظ كافها جيمًا فارسيَّة .
جَيْبِي: فتحة قميصي، وتُلفظ جيمها ياءً .

المعنى:

إن عبتهُ عبْتُ نفسي، فهو ثوبي إن شققته، وهو عيبي إن حكيتَه أو فضحته .

ويُضرب لمن يصيبه الشرُّ من أقرب الناس إليه؛ ولده أو أبيه، فلا

يقدر على البوح به أو شكوته



١٣٠- اِنْ رَفَعْنَاهَا لِلشَّارِبِ وَاِنْ طَمَّنَّاهَا لِلْحَيَّةِ

شرح الألفاظ :

طَمَّنَّاها : في القاموس : طَمَّنَ انخفض .

المعنى :

إن رفعناها أو خفضناها فهي فينا نازلةٌ .

ويُضْرَبُ لشرِّ يأتیه من أقرب النَّاسِ إليه ، فإن دفعه وقع الشرُّ على قريبه ، وإن تركه وقع عليه .



١٣١- اِنْ رَزَتْ بِنْتُ الزَّوَانِي وَاِنْ عَفَّتْ خَيْرٌ كَثِيرٌ

شرح الألفاظ :

عَفَّتْ : صَلَّحَتْ ، وتُلفظ بتشديد الفاء ، وأحياناً بتخفيفها .

المعنى :

إن بقيت على سوئها فليس بغريبٍ عنها ؛ لأنَّها بنت السيِّئات ، وإن صلحت فخير ونعمة .

ويُضْرَبُ للشَّخصِ رديءِ الطَّبَاعِ وقد نشأ في البيئة السيِّئة ويرجى صلاحه .





١٣٢- اِنْ سَبَّكَ النَّذْلُ اِسْكَتْ عَنْهُ وَاَرْتَجِلُ

مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ [الفرقان: ٦٣]؛ لأنَّ سَبَّ النَّذْلِ لا يكون إلا بفاحش القول، ولا ينطق بالفاحش إلا السُّفهاء.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبَّابًا، ولا فحَّاشًا، ولا لعَّانًا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ»^(١).
وأخبرنا أنَّ من آية المنافق أنَّه إذا خاصم فجر: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا - أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ - حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(٢)؛ أي: نطق بالفجور، والفجور معناه القول السيئ.
ويُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْحَشُ فِي الْقَوْلِ لآخِرِ، فَيَتَرَفَّعُ عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ لَا عِزًّا، إِنَّمَا تَنْزُّهَا عَنِ النَّزُولِ إِلَى مُسْتَوَاهِ.



١٣٣- اِنْ سَرَقْتِي فَاسْرِقِي دِرًّا، وَاِنْ زَنِيتِي فَازْنِي بُحْرًا

وتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

إن كان لا بُدَّ من فعل الجريمة فلا تتدنَّ فيها.

(١) رواه البخاري، رقم: (٦٠٣١).

(٢) رواه البخاري، رقم: (٢٤٥٩).

ويُضْرَبُ للكبيرِ يهْمُ بصغائر الأمور ولا يلتفت إلى كبارها .
ومثله قول الشاعر المتنبي :

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ^(١)



١٣٤- اِنْ سَلَمْتَ مِنْ وَدِيْعِكَ مَا عَلَيَّ خُلَافٌ

تُلْفِظُ الكاف جيمًا فارسيَّةً، وهو ضمير المخاطبة .

شرح الألفاظ :

خُلَافٌ : ما كان خلاف العافية والسَّلامة، وقد تأتي بمعنى الخوف والوديع الأمين .

قيل : اِنَّ رَجُلًا اَرَادَ السَّفْرَ فَقَالَتْ لَهُ اُمُّهُ : وَدَعْتُكَ اللهُ ، فَقَالَ المِثْل .

المعنى :

إذا سلمتُ من قدر الله فلا خوفٌ عليّ .

ويُضْرَبُ لمن يُعْطِي ماله مَنْ هُوَ أَقْوَى منه على حفظه أو سلبه .



١٣٥- اِنْ شِفَّتْ شَيْ لَّا تَقُوْلُ شَيْ

شرح الألفاظ :

إِنْ : تُبَدَلُ نونها لآمًا مفتوحة، فتُلْفِظُ (إلى)، وقد تُحذف الهمزة فتكون

(لا) .

(١) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، للمصطفى الهاشمي (٢/٢٥٦) .



المعنى:

متى رأيت شيئاً لا تبح به .
ويُضرب لمن اَظْلَعَ على شيءٍ وجبَ سترُهُ.



١٣٦- انْ شَفَّتْ صَاحِبَكَ جُلُوْا لَا تَأْكَلَهُ كِلَاهُ

المعنى:

إن رأيتَ صاحبك ليئناً باراً بك مُحسناً إليك فلا تطمع به .
ويُضرب للرجل يرى ممَّن هو أقدر منه رأفةً به ، فيلحُّ عليه حتى يثقل عليه ويفقد رأفته .



١٣٧- انْ صَوَّفَ الْخُوخَ طَابَتْ رِيحَتُهُ وَأَكَلَهُ

شرح الألفاظ:

إن: تبدل نونها لأمًا مفتوحة، فُتْلَفَظَ (إلى)، وقد تُحذف الهمزة فتكون (لا).

صَوَّفَ الْخُوخُ: نبت عليه زغبه، والخوخ ثمر معروف، ويُطلق عليه في بعض البلاد اسم دُرَّاق.

المعنى:

متى استوى الخوخ أو نضج طابت رائحته ولذَّ أكلُهُ .
ويُضرب في الصَّبِيِّ يُدْرِك، أو في النَّتِيجَةِ تَظْهَرُ في أوانها، أو في عدم التَّسْرُعِ في الأمور، فكأنه يقول: لا تستعجل حتى تظهر النتيجة في وقتها .



١٣٨- انْ طَارَ الطَّيْرُ قَوْلَ سَبِيلٍ^ك

المعنى:

لا تأسف على ما فات .
ويُضرب لمن فقد مالا يقدر على رده، وتُلفظ القاف كافاً فارسيّة .



١٣٩- انْ طَاوَعَكَ الزَّمَانُ وَالْأَطِيعَةَ

شرح الألفاظ:

طَاوَعَكَ: جاء معك مطاوعاً مُنقاداً لك .
طِيعَةً: فعل أمر من أطاع بمعنى أطعه .

المعنى:

إذا أتاك الأمر كما تشتهي وأطاعك الدهر وأعانك، وإلا فلن للواقع .
ويُضرب لمن يتألم من مُعاكسة الأمور فيُقال له: عليك أن تسعى،
والتّوفيق بيد الله لا بيدك .



١٤٠- انْ طَالَتْ خَطَاها تَرَاهِي رَبَاضَهُ

المعنى:

متى أطالت الخطأ فمالها العجز عن المسير .
ويُضرب لمن يقبل على العمل بانِدفاعٍ قويٍّ لا يلبث أن ينكص عنه أو



يعجز، وفي الحديث قول الرسول ﷺ: «سَدُّوا وقاربوا، واعلموا أنه لن يُدخِلَ أحدكم عمله الجنة، وأنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى الله أدومُها وإنَّ قلَّ»^(١).



١٤١- أَنْظِرْ يَا حَمَارٌ لَمَنْ يَجِيكَ الرَّبِيعُ

شرح الألفاظ:

أُنظِرُ: انتظر.

لَمَنْ: بفتح اللام وتفخيمها وتشديد الميم؛ معناه إلى أن.

المعنى:

انتظر يا حمار إلى أن يأتيك الربيع.

ويُضرب لمن يعيش مع اللئام وبطنه طاوٍ من الجوع ومعدته خاوية على عروشها، فيُقَالُ له في الصَّيف القادم سيكون كذا، وفي العام القادم سيكون كذا، وغداً سنُقَرَّرُ لك كذا، كما هو شأن بعض النَّاسِ في قضيَّة اللَّاَجئين، ومواعيد كانت لعبد الكريم قاسم مع العراقيين.



١٤٢- اِنْ طَقَّيْتُ أُوجِعْ وَاِنْ عَشَّيْتُ إِشْبِعْ

شرح الألفاظ:

طَقَّيْتُ: تُلفظ القاف جيماً مصريةً، معناها ضربت.

(١) رواه البخاريُّ، رقم: (٦٤٦٤). ورواه مسلم، رقم: (٢١٨).

المعنى:

إذا ضربت فأوجع بضربك، وإذا أطعمت فأشبع من طعامك؛ أي:
 كن ظالمًا إذا ظلمت، وكن كريمًا إذا أكرمت.
 ويُضرب للرجل يرأف بأعدائه وهو قادر على الانتقام منهم.

**١٤٣- إن طلع شعرك ولدك حسن بحيثك**

وتُلفظ إن أحيانًا: لامن.

شرح الألفاظ:

لامن: إذا أو متى.

شَعْرٌ: يُقصد به الشعر الداخلي في البدن.

حَسَنٌ: احلق.

المعنى:

متى بلغ ابنك سنَّ الرجولة فأحسبه رجلاً يُشاركك الرأي.

ويُضرب لمن يكبر ولده فيعارضه في تصرفاته.

وسبق العربيُّ الأوَّل خلفه في هذا المجال فقال: ربُّ ولدك سبعا،

وأدبه سبعا، وصاحبه سبعا، ثمَّ اجعل حبله على غاربه.

**١٤٤- إن عدوا الصرايف تنحج الكبر**

وأصلُ المثل عراقيٌّ، ويأتي أحيانًا بلفظ الكوخ بدل الكبر، والكوخ

أدنى من الكبر أو هو كبرٌ مُتداعٍ.



شرح الألفاظ :

الصَّرايِفُ: جمع صريفة، وهو البيت يُبنى من قصبٍ أو قشٍّ.
 الكُبْرُ: بيت جوانبه من طين، وسقفه من قصبٍ أو قشٍّ.
 ويُضربُ لمن يحشرُ نفسه مع أمثاله أو مع من هم أكبر من أمثاله ممَّن
 لا يؤبه لهم من السُّوقَة، أو صغار النَّاسِ.
 أو لمن يرفعُ رأسه لكي يُبرز نفسه يستلقت بذلك أنظار الجماعة،
 فكأنَّه يقولُ لهم: هأنذا.



١٤٥ - انْ عَوَّرَكَ ضَرْسَ الْأَضْرَاسِ، فَداوَاهُ شَلَع الْحَدِيدَةَ

شرح الألفاظ :

ضَرْسُ الْأَضْرَاسِ: هو الطَّاحونة الأخيرة في الفكِّ الأسفل.
 داوَاهُ: دواؤه.
 عَوَّرَكَ: أوجعك، ألمك.

المعنى:

متى وقعت في شدَّةٍ تستطيعُ دفعها ولو كان الدَّفْعُ ثمناً أو خسارةً ذاتِ
 قيمةٍ، فابتعد عنها وارتح من شرِّها.
 ويُضرب لمن يقع به مصاب أو يتزوَّج ذاتِ خُلُقٍ سيِّئٍ أو يُعاديهِ من لا
 يستطيع البراءة منه، فيُقَال له: كلُّ شيءٍ دون العمر يسيرٌ، فأبعده منك كما
 تبعد السنَّ إذا ألمتكَ.





١٤٦ - اِنْ غَابَ الْقَطُّوْ اَلْعَبُّ يَا فَاَرْ

وأحياناً يُقال: لا غاب القط العب يا فار.

ومعنى لا: إن، أو إذا، أو متى.

شرح الألفاظ:

القَطُّو: القَطُّ، وتُلفظ القاف كافاً فارسيّة.

المعنى:

إذا غاب الرَّئيسُ حلَّتِ الفوضى عند المرؤوسين.

ويُضربُ للشَّخص المهاب في محلّه، ويكون النُّظام سائداً معه، فإذا

غاب حلَّتِ الفوضى محلَّ النُّظام، فلا تكون هيبّةٌ يرتبطُ الباقون بها.



١٤٧ - اِنْ غَابَ عَنْ عَيْنِي سَلَا عَنْهُ بِالِي

المعنى:

متى غاب عن عيني نسيتهُ.

ويُضرب لمن لا يؤبهُ به إن غاب، وإن حَضَرَ فلهُ مع الحضور نصيب.



١٤٨ - اِنْ غَبَّرَتْ غَدَّرَتْ

شرح الألفاظ:

غَدَّرَتْ: أروت وملاّت الغدران.



المعنى:

البدويُّ يستوحي الرِّيحَ بمواسمِ المطرِ، ويُسمِّي الرِّيحَ الَّتِي تهبُّ من مطلعِ بناتِ نَعشِ شرقيِّ الجدي (السُّقْيَا)، ولكنَّه يلفظها بفتح القاف وتشديد الياء، فإذا اشتدَّت هذه الرِّيحُ واغبرَّ الجوُّ منها فرح؛ لأنَّها تُبشِّرُ بالمطر، فيقول: إنَّ غَبْرَتَ غَدَّرت. ويضرب للواقع.



١٤٩ - انْفَخَ يَا شَرِيمَ قَالَ مَا مِنْ بَرِطَمَ

تُلَفِّظُ القافَ كَافًا فَارِسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

شَرِيمٌ: صفةٌ لمشقوق الشَّفةِ العُليا.

بَرِطَمٌ: الشَّفةُ عُلْيَا كَانَتْ أَوْ سَفْلَى.

ويضرب للرجل الذي يسعى إلى عملٍ أكبر منه، ثمَّ يعجزُ عنه، أو لمن يقدر عليه لكن تنقصه ذات اليد أو الرجالُ المُساعدون، أو للشُّجاع في موقف الدِّفاع ولا سلاح معه.

ويُقابله في الأمثال القديمة قول صخر بن عمرو السُّلَمِيِّ:

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ^(١)



(١) انظر: المجلس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافِي، للنَّهروانِي (١/٢٤٠).

١٥٠- إِنْ كَانَ سَيِّدَكَ مِثْلَ سَيِّدِي غَنَّ

شرح الألفاظ:

سَيِّدِي: تُلفظ بكسر السِّين وسكون الياء.

المعنى:

إذا كان سيِّدك مثل سيِّدي فاطرب. ويضربُ للرجل يكون في حالةٍ جيِّدة فيرى غيره يسعى سعيه فلا يصل إلى مقصوده، فيقول له ذلك؛ أي: إنَّ حظَّ النَّاجح ليس كحظِّ الخاسر.



١٥١- إِنْ كَانَ مَا عِنْدَكَ سَنَدٌ إِقْبَضَ فُلُوسَكَ مِنْ دَبَشٍ

تُلفظ الكاف في كان جيماً فارسيَّة، والقاف في اقبض كافاً فارسيَّة.

شرح الألفاظ:

سَنَدٌ: صَكٌّ أو كميالة.

دَبَشٌ: لا شيء، وهي ليست بكلمةٍ عربيَّة، وقد تُطلق على الإفلاس

والعدم.

المعنى:

إذا لم يكن عندك صكٌّ أو وثيقة الدَّين فلتقبض دينك من لا شيء؛ لكي تحصل على لا شيء، لا سيِّما إذا كان المدين عيَّاراً أو مُحْتالاً أو مُفلساً، وتطلب المحكمة إثبات الدَّين. ويضرب للذَّان الذي لا وثيقة عنده ولا صكٌّ يثبتُ دينه.





١٥٢- إِنْ كَثُرَ سِمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رِمَادٌ

ويُروى بلفظٍ آخر: إِنْ كَثُرَ سِمَادٌ وَإِنْ قَلَّ زِبَادٌ.

شرح الألفاظ:

زِبَادٌ: عطر معروف.

معنى المثل باللفظ الأول: واضح.

وَيُضْرَبُ لِلشَّيْءِ لَا يُهْتَمُّ بِهِ إِنْ قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

ومعنى المثل باللفظ الثاني: إِنْ الشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ كَانَ كَالسَّمَادِ وَإِنْ قَلَّ

كَانَ كَالعَطْرِ.

وَيُضْرَبُ لِلشَّيْءِ لَا يُهْتَمُّ بِهِ إِذَا كَثُرَ، وَيَطْلُبُ إِذَا قَلَّ، وَيَكُونُ ثَمَنًا غَالِيًا

جَدًّا.



١٥٣- إِنْ لَبَسَتْ إِبْسَى حَرِيرٍ وَإِنْ عَاشَرَتْ عَاشِرًا أَمِيرًا

المعنى:

إِذَا تَمَكَّنَتْ مِنْ إِظْهَارِ نَفْسِكَ بِمَظْهَرِ الغِنَى فَلَا تُقْصِرْ؛ لِأَنَّ النَّاسَ دَائِمًا

تَغْرَهُمُ المَظَاهِرَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ

التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]؛ لِأَنَّهَمْ ظَهَرُوا بِمَظْهَرِ الأَغْنِيَاءِ، وَإِذَا عَاشَرْتَ

فِعَاشِرٍ مِنْ بِيَدِهِمُ السُّلْطَةَ؛ لِيَهَابَكَ النَّاسُ مِنْ ذَوِي الهَيْبَةِ.

وَيُضْرَبُ لِلمرءِ يَتَقَاعَسُ عَنِ المَعَالِي وَهِيَ طَوْعُ يَدِيهِ.



١٥٤ - أَهْلُ الْقُبُورِ مَا يَشْتَهُونَ مُحَمَّرٌ

وفي رواية: أهل المقابر.

شرح الألفاظ:

أَهْلُ الْقُبُورِ: الأموات المُلْحَدُونَ، وتُلْفِظُ القاف كَأَفًا فارسيَّة. مُحَمَّرٌ: على وزن مُكْرَمٍ؛ اسم مفعول، وهو الأَرَزُّ يُحَلَّى بالدَّبْسِ؛ عسل التَّمْرِ. وقيل - والله أعلم - : إِنَّ جَمَاعَةً تَرَاهِنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ يَكْسِبُهُ مَنْ يَطْبَخُ مُحَمَّرًا لَهُمْ فِي الْمَقْبَرَةِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ، ثُمَّ يَأْتِي بِهِ بَعْدَ نَضْجِهِ لِأَكْلُوهُ، فَتَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ لِذَلِكَ، وَاخْتَفَى آخَرٌ فِي أَحَدِ الْقُبُورِ وَقَدْ لَبَسَ رِدَاءً أَبْيَضَ كَأَنَّهُ كَفَنٌ، وَجَاءَهُ بِقُحْفٍ^(١) جَمِجِمَةٌ يَسْأَلُهُ شَيْئًا لِلَّهِ، فَأَجَابَهُ دُونَ مَبَالَاةٍ بِقَوْلِهِ: أَهْلُ الْمَقَابِرِ مَا يَشْتَهُونَ مُحَمَّرٌ. فَذَهَبَتْ مِثْلًا.

وقيل: إِنَّ الطَّابِخَ امْرَأَةٌ هِيَ أُخْتُ أَحَدِ الْمُتَرَاهِنِينَ.



١٥٥ - أَقْرَدٌ لَهُ

شرح الألفاظ:

أَقْرَدٌ: أَكْثَرُ قَرَادِهِ، وَالْقَرَادَةُ نَسْبَةٌ إِلَى الْقَرَادِ، وَهُوَ حَشْرَةٌ مَكْرُوهَةٌ تَتَّبَعُ الْبَعِيرَ وَالْبَقْرَ، فَتَتَعَلَّقُ بِحَلْمِ الثَّدْيِ وَالْإِبْطِ، فَتَسْلُبُ الْحَيَوَانَ رَاحَتَهُ.

(١) القُحْفُ: العِظْمُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجَمِجِمَةِ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٤/٢٣٥).



والقرادة عند اصطلاح البدو: الدّناءة أو الحطّة أو الحالة التي تصل
بالإنسان إلى أن يذلّ نفسه كذلّة البعير الذي اشتدّت عليه وطأة القراد،
وتُلفظُ القاف جيماً مصريّة.

المعنى:

إنّه عمل ما جرّه إلى الذلّة واللّوم عليه وحده.
ومثله في حرف الذال بلفظ: ذنبه على جنبه.
ويُضربُ لمن جنى على نفسه.



الباء

١ - بَابُ الْفَقِيرِ مَا يَنْصَكُ

شرح الألفاظ:

مَا يَنْصَكُ: لَا يُسَدُّ، وَصَكَّ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ أَوْ سَدَّهُ.

المعنى:

الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَابٍ يُغْلِقُهُ خَوْفًا مِنْ سَرَقَةِ أَشْيَائِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا أَشْيَاءَ لَهُ تُسْرَقُ. وَيُضْرَبُ لِلْمُعْدَمِ لَا يَخْشَى مِنْ سَارِقٍ.



٢ - بَابُ النَّجَارِ مَشَلَّخٌ

شرح الألفاظ:

مَشَلَّخٌ: مِنَ الشَّلَخِ، الْقَطْعُ أَوْ الصَّدْعُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْخَشْبِ مَعَ مَضِيِّ الزَّمَنِ أَوْ إِذَا يَبَسَ.

المعنى:

إِنَّ كُلَّ ذِي صِنْعَةٍ لَا يَهْتَمُّ بِمَا يَسْتَطِيعُ إِصْلَاحَهُ مِنْ مَتَاعِهِ، فَالصَّغِيرُ لَا يَصْلِحُ قَدْرَهُ، وَالْحَدَّاءُ لَا يَهْتَمُّ بِحَدَائِهِ، وَالنَّجَّارُ لَا يَصْلِحُ بَابَهُ.



وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ فَلَا يَهْتَمُّ بِهِ، وَإِنَّمَا يَصْلِحُ شَأْنَ
غَيْرِهِ.



٣- بَابُ يَصِدَّةٌ وَبَابُ يِرْدَةٌ

شرح الألفاظ:

يَصِدَّةٌ وَيِرْدَةٌ: بمعنى واحد؛ يمنعهُ من الدُّخُولِ.

المعنى:

إنَّه مطرود لا يُفْتَحُ لَهُ باب.

وَيُضْرَبُ لِلْمَنْبُودِ أَوْ الثَّقِيلِ أَوْ الْمُحْتَاجِ يُرَدُّ.

وقيل في سبب المثل: إِنَّ رَجُلًا غَضِبَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ لظلمه،
فكان كلِّمًا لجا إلى أحد يتشقق به رده خوفاً على نفسه من ظلم ذلك
الأمير الظالم، وخوفاً من الإهانة التي ستوجه إليه، وبعد مدة سأل الأمير
عن الشخص المغضوب عليه، فقيل له: لا مأوى له ولا ملجأ، بابٌ
يصدُّه وبابٌ يرده. فذهبت الكلمة مثلاً.



٤- بَاتٌ مَظْلُومٌ وَلَا تَبَاتٌ ظَالِمٌ

شرح الألفاظ:

بَاتٌ: بث، فعل أمر من بات.

لَا تَبَاتٌ: تبيت، فعل مضارع معناه لا تبت.

المعنى:

بث مظلوماً ولا تبت ظالماً؛ لأنَّ المظلوم مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ، ومصيره
رحمة الله، والظالم مغضوبٌ عليه، والله ﷻ قال في شأن الظالمين: ﴿إِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَمَّ سُرَادِقُهَا ﴿ [الكهف: ٢٩] .
وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لِّلْمُعْتَدِي أَن يَكْفَّ اعْتِدَاءَهُ عَن غَيْرِهِ .



٥- بِالرَّيْشِ

شرح الألفاظ:

الرَّيْشُ: معروف، وهو الكساء الطَّبِيعِيُّ لِلطُّيُورِ .

المعنى:

إِنَّ الشَّيْءَ بَسِيطٌ وَالْأَمْرُ هَيِّنٌ .

وَيُضْرَبُ لِّلْمَكْرُوهِ يَقَعُ بِالْإِنْسَانِ فَيَتَأَلَّمُ لَهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَا تَهْتَمُّوْا؛ إِنَّهُ طَارِئٌ لَمْ يَصِبِ الْجِسْمَ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّيْشِ وَلَمْ يَتَعَدَّ الثِّيَابَ الْخَارِجِيَّةَ .



٦- بِالسَّنَةِ حَسِنَةً

شرح الألفاظ:

حَسِنَةً: تُلْفِظُ بِإِسْكَانِ الْحَاءِ وَكسْرِ السِّينِ .

وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ تَشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَلَكِن لَّا تَرَاهُ إِلَّا لِمَا مَأْمُومًا^(١) .

(١) قول العرب: ما يزورنا إلا لِمَا مَأْمُومًا؛ أي: أحياناً على غير مواظبة. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤٣٦/٣٣).



أو للصدِّيق تحبُّ زيارته فلا يأتيك إلا بعد طول اشتياقٍ .



٧- بِالسَّنَةِ عِيدَيْنِ وَهَذَا الثَّلَاثُ

المعنى:

واضحٌ .

ويُضْرَبُ فرحًا بلقاء متحابِّين، أو فرحًا بفراقٍ بغيضٍ، أو هلاكٍ طاغيةٍ .



٨- بِالْعَبَاءِ رَجُلٌ

المعنى:

إنَّ داخل هذا الكساء أو لابس هذا الكساء رجلٌ .
ويُضْرَبُ غالبًا للمقدام يكون زَرِيًّا^(١) الثَّوبَ، ثُمَّ يظهر أن لا قيمة للمظاهر، وإنما القيمة للمخابر .



٩- بِالْيَدِ كِسْرَةٌ

شرح الألفاظ:

كِسْرَةٌ: جزءٌ صغيرٌ من الشَّيءِ .

(١) زَرِيٌّ: ذميمٌ تافهٌ لا يُعَدُّ شيئًا . انظر: معجم اللُّغة العربيَّة المعاصرة، لأحمد مختار عمر (٢/٩٨٣) .

المعنى:

لم يذهب الشيء كله، ولكن بيدي جزء قليل منه.
ويُضربُ تعليلاً وتسلياً لقائله، وهو أنه ما يزال ممسكاً بطرف حاجته
أو بقليلٍ منها.



١٠ - بِالْوَجْهِ مَنظَرَةٌ وَبِالْقَفَا مَقْصٌ

وتُلفظ الجيم ياءً والقافان جيمًا مصريّة.

شرح الألفاظ:

مَنظَرَةٌ: مرآة.

ويُضرب لذي الوجهين يُعطيك من طرف اللسان حلاوة، وإذا غبت
عنه اغتابك.

والموصوف بهذا المثل مثلُ الموصوف بالآية الكريمة: ﴿وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

﴿البقرة: ٢٠٤﴾



١١ - بِأَوَّلِهِ تَلَقَّاهُ وَبِآخِرِهِ تُوَقَّاهُ

تُلفظ القافان كافًا فارسيّة.

أصل هذا المثل أنه قيل في هواء الربيع والخريف مبدأ الصيف
ونهايته؛ لأن برد الربيع - كما يفهمون - لا يضرُّ، وبرد الخريف ضرره
شديد؛ قال الشاعر صفي الدين الحلبي:



وَلِي صَاحِبٌ كَهَوَاءِ الْخَرِيفِ يُضِرُّ وَإِنْ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ^(١)
فكانوا إذا انتهى فصل الشتاء خرجوا يتلقون هواء الربيع؛ لأنه يُرَبِّي
مداخل الجسم، وإذا انتهى الصيف يتقون هواء الخريف؛ خوفاً من ذات
الرئة والأمراض الصدرية، ويقول قائلهم: اخرجوا باللحاف وادخلوا
بالمهاف. والمهاف: أي المراوح.



١٢- بَبِطُنٌ حَافِرٌ وَلَا بَبِطُنٌ كَافِرٌ

شرح الألفاظ:

حَافِرٌ: حيوانٌ له حافر، كالحصان والحمار وما في جنسهما.

المعنى:

أن يحسن إلى الحيوان خيرٌ من أن يحسن إلى العدو في الدين.
ويُضْرَبُ لمن يُحْسِنُ إليه فيكفر بالنعمة ولا يشكر، أو ترغيباً في
الإحسان إلى المعدم الصديق.



١٣- بَبِطُونٌ الْفُهُودُ وَلَا بَبِطُونٌ السَّنَانِيرُ

شرح الألفاظ:

الْفُهُودُ: جمع فهد، نوع من السباع.

السَّنَانِيرُ: تُطْلَقُ هنا على القطط، الواحد سِنَّور، وهو نوع من

(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توقَّر لي من مصادر.

الحيوانات الآهله المتلصصة.

المعنى:

هذا الشيء ذاهب، ولكن ذهابه قهراً خيراً من ذهابه خطفاً.
ويقوله من أكل حقه لمن يقدر على إظهاره بسلطته، فكأنه يقول له:
استخرجه منه، وكُلُّه أنت؛ ذلك خير لي من أن يأخذه نصاباً.



١٤ - بَجْهَيْنَةٌ

وتُلَفِّظُ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحٍ.

المعنى:

إلى حيث لا يرجع.
ولعلَّ لفظ جِهَيْنَةٌ إشارةٌ إلى مساكن نائية كانت تسكنها قبيلة بهذا
الاسم.
ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ أَوْ لِلْمُسَافِرِ لَا يَرَادُ لَهُ عَوْدَةٌ، أَوْ جَوَابًا لِمَنْ سَأَلَ عَنْ
شَخْصٍ بَغِيضٍ.



١٥ - بَرْقٌ صَيْفٌ

ومثله: سَحَابَةٌ صَيْفٌ.

المعنى:

إنَّ بَرْقَ الصَّيْفِ غَالِبًا يَكْذِبُ وَلَا يَأْتِي بِمَطَرٍ، أَوْ إِنَّ سَحَابَةَ الصَّيْفِ لَا
يَطُولُ زَمَانَهَا.



ويُضرب الأوّل لمن يعد بالوعدِ ولا يفي به، والثاني لخيرٍ قليل يأتي بغير أوّانه.

وفي المثل العربيّ:

أَرَاهَا وَإِنْ كَانَتْ تُحِبُّ كَأَنَّهَا سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ نَقَشَعُ^(١)



١٦ - بَشْرُ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ

المعنى:

إنّ القاتلَ مقتولٌ، وتُلفظُ القاف كافاً فصحى. ويضربُ لواقعِ الحال؛ لمن قتل أو قُتل ظلماً.



١٧ - بَطْقَاعُ الْإِبْلِ

شرح الألفاظ:

طَقَاعٌ: ضُرَاطٌ، وتُلفظُ القاف كافاً فارسيّةً.

الِبلُّ: مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْإِبْلِ.

ويضرب للشيء لا يؤبه له إذا أفلت أو ذهب من اليد، فهو كضراط الإبل يذهب مع الرّيح، فليس له أهميّة.



(١) انظر: العقد الفريد، لابن عبد ربّه (٣/١٢٤).

١٨ - بَطْنٌ كَنَّهُ

شرح الألفاظ:

كَنَّهُ: زوجة الابن، والكَنَّة عندهم لا تشبع، فهي تأكل أكثر من أهل البيت كلهم، وتُلْفِظ كافها جيمًا فارسيَّة. ويضرب للشَّيء يَتَّسع أكثر ممَّا يحسب له.



١٩ - بَعْدَ خَرَابِ الْبَصْرَةِ

يُقال في سبب هذا المثل: إِنَّ ظالِمًا حاصر البَصْرَةَ مُدَّةً طويلةً حتَّى جاعَ أهلها وهلكوا، فلَمَّا افتتحها وجدها خاوية على عُروشها، فقيلَ له: ماذا أفدت؟ افتتحتَ البَصْرَةَ بعدَ خرابها! ويضرب لمن يريدُ أن يُنفذَ أمره، فلا يلتفت إلى ما ينتج عن هذا التَّنفيذ من ضررٍ إلَّا بعد أن يُشبعَ رغبته ويُنفذَ أمره، ولو نتجَ عن ذلك ضرر.



٢٠ - بَعِيرٌ وَبَرِيرٌ

شرح الألفاظ:

بَرِيرٌ: بقلة يُقالُ لها الحمقاء أو الرَّجلة، وفيها ملوحة يأنس بها البعير وغيره من الحيوانات المجترَّة، وتنبُّت في كُلِّ مكانٍ.



وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَنْعَمُ بِالنَّعْمَةِ يَرْتَعُ بِهَا وَلَا يَعْرِفُ لَهَا مَصْدَرًا .



٢١- بَعِيرَةٌ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ

شرح الألفاظ :

العِنَّةُ: حَاجِزٌ يَعْمَلُهُ الْبَدَوِيُّ مِنْ حَشِيشٍ أَوْ مِنْ شَجَرٍ يَمْنَعُ بِهِ الْهَوَاءَ أَيَّامَ الشِّتَاءِ .

المعنى :

الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْغِي بِالْعِنَّةِ هُوَ الْبَعِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ مَجَابَهَةَ الْبَرْدِ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ الصِّيَاحُ وَهُوَ مُحْتَمٌ فِي بَيْتِهِ لِيُخَوِّفَ بِصِيَاحِهِ عَدُوَّهُ .



٢٢- بَغَاها طَرْبٌ وَصَارَتْ نَشْبٌ

شرح الألفاظ :

نَشْبٌ: مِنْ نَشَبَ بِهِ الشَّيْءُ: عَلِقَ أَوْ لَصِقَ بِهِ .

المعنى :

أَرَادَهَا أَنْسًا وَمَلْهَاءَةً فَعَلَقَتْ بِهِ .

وَيُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَمِيلُ إِلَيْهِ الْمَرْءُ يَرِيدُ أَنْ يَتَلَهَّى بِهِ فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَعْتَادَهُ

فِيَلْصِقَ بِهِ؛ كَالدُّخَانِ وَالْمَكْيِفَاتِ وَنَحْوِهَا .



٢٣- بَغِينَاهُ عُونٌ صَارَ عَلَيْنَا فِرْعُونٌ

شرح الألفاظ:

بَغِينَاهُ: أردناه.

المعنى:

أردناه عونًا فصارَ علينا سُلْطَةً ظالِمَةً، أو صارَ عونًا للظلم.
ويُضْرَبُ لمن ترجو منه خيرًا فينقلبُ شرًّا.



٢٤- بَغَى يَكْحَلُهَا وَعَمَاهَا

المعنى:

أرادَ أن يُصلِحَها فأفسدها.

ويُضْرَبُ للإنسانِ يهتَمُّ بإصلاحِ الشَّيْءِ، ولكن لسوءِ تدبيره يفسده.



٢٥- بَقْرَةٌ الْمَنَاخُ

شرح الألفاظ:

بَقْرَةٌ: تُلفظ بسكونِ الباءِ وفتحِ القافِ وسكونِ الرَّاءِ، وتُلفظ القافِ
جيمًا مصريَّةً.

الْمَنَاخُ: المكان الَّذي تناخ به القوافل في أيَّامِ الرَّبيعِ، ويكون أخضرًا،
يَنْبُتُ به عشب من فضلاتِ الرِّوْثِ، فتأتي الدَّوَابُّ تعبثُ به، والبقرَةُ



ترغِبُ هذا .
ويُضْرَبُ لِلْكَسِيلِ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْ تَعَبٍ غَيْرِهِ، أَوْ مِنْ مَوْرِدٍ لَمْ يَتَعَبَ بِهِ
فَيَسْمَنُ .



٢٦- بَلَاوِي تَبِي صَبْرٌ

شرح الألفاظ :

بَلَاوِي : جمع بَلِيَّةٍ .

تَبِي : تَحْتَاجُ .

صَبْرٌ : تُلْفِظُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الْبَاءِ أَوْ كَسْرِهَا، وَأَحْيَانًا تُجْمَعُ بِكَلِمَةٍ

صَبُورٍ .

المعنى :

بلايا مُتَّالِيَةٌ يَحْتَاجُ الْمَبْتَلِي بِهَا أَنْ يَتَذَرَعَ بِالصَّبْرِ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ تَكَثَّرَ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ فَيَمَلُّ فَيُوصِي بِالْمَثَلِ .



٢٧- بَقٌّ وَطَارٌ

شرح الألفاظ :

بَقٌّ : يُطْلَقُ أحيانًا عَلَى النَّامُوسِ وَالْبَعُوضِ، وَتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا

مِصْرِيَّةً .

المعنى :

طَارَ كَالْبَقِّ .

ويُضرب للمال يدخل على الإنسان من غير طريق شرعي فتعدم بركته فيذهب بسُرعة، أو كالثروة تأتي من غير تعب، فلا يأبه لها من حلت بيده، فيصرفها في طريق غير مشروع.



٢٨ - بِنْتُ الْعَوَازِمِ رَشِيدِيَّةٌ

شرح الألفاظ:

العوازم والرَّشَايِدَة: بطنان عربيَّان، سكنَ أغلبهم الكويت والجهات الشَّرْقِيَّة من جزيرة العرب، وصاهر بعضهم بعضًا، فبنت العوازم أحوالها رشايده، وبنت الرَّشَايِدَة أحوالها عوازم. ويضرب لاتِّصال أسرةٍ بأسرةٍ، وكلُّ واحدٍ منهم كفؤٌ للآخر.



٢٩ - بِنِي لَامٍ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْإِسْلَامِ

وبنو لام قبيلةٌ لا يُعرفُ لها وجودٌ، وإنَّما يُقال: في حوالي سنة (١٢٨٠) هجرية حصلت مجاعة في ساحل إيران، فهاجر منه خلق كثير إلى جزيرة العرب والعراق، وعاشوا على السُّؤال والكدية، وادَّعوا أنَّهم بنو لام.

ويضربُ للرَّجلِ يمسك ما عنده ويعيش من كسبٍ غيره، فهو كبنِي لام معيشتُه على الإسلام.





٣٠- بِنَتْ وَتَعَلَّمَ أُمُّهَا الزُّحَيْرُ؟

شرح الألفاظ:

الزُّحَيْرُ: الطَّلُق، عوارض للمرأة تأتيها قبل الولادة.
ويُضْرَب بصيغة الاستفهام للصَّغِير يُعَلِّم الكبير أمورًا يجب أن يعلمها.



٣١- بَيْضَةُ دَيْكٍ

وتُلْفِظ القاف جيمًا فارسيَّة.
يزعمون أنَّ الدَّيْكَ إذا شاخ باض، وهذه البيضة هي بيضة العمر لا
بييض غيرها لا قبلها ولا بعدها.
ويُضْرَبُ للشَّيء يفعلُه الإنسان مرَّة واحدة في حياته.



٣٢- بَيْضُ الْقَعْدَةِ حَبَّةٌ رَغْدَةٌ

ويُروى بلفظ بَزْرٌ بدلًا من بيض.

شرح الألفاظ:

الْقَعْدَةُ: آخر بطنِ تَلِدُه المرأة، وتُلْفِظُ القاف جيمًا.
رَغْدَةٌ: من الرَّغْد، الشَّيء الذي يتلذذ به الإنسان.

المعنى:

هذا آخر العنقود، وحُبُّه فوق كلِّ حُبِّ.



ويُضْرَبُ لِلطُّفْلِ يَكُونُ أَصْغَرَ وَلَدٍ لِلأَبَوَيْنِ فَيَحْبَبَانِهِ حَبَّ الأَبَوَّةِ لِلبِنَوَّةِ،
وتقول الأم إنه آخر أولادها، لذا فهي تجد في حبه حلاوة.



٣٣- بَيْضُ الصَّعُو يَذْكَرُ وَلَا يَنْشَافُ

شرح الألفاظ:

الصَّعُو: طائرٌ صغيرٌ جدًّا، وهو من الطُّيور المُهاجرة التي لا تبيض في
غير موطنها الأصليَّة.

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُذْكَرُ وَلَا يُرَى.

أو لمن يعد الوعود ولا يفي بها.

أو لمن بنى الشواهد بالكلام وليس لكلامه أثرٌ يلمسُ أو يرى، فهو

مَمَّنْ يقولون ولا يفعلون.



٣٤- بَيْتُ البَايِقِ بِأَقْوَةٍ

شرح الألفاظ:

البايق: السَّارق؛ وتُلْفِظُ القاف جيمًا.

بأقوة: سرقوه؛ والقاف تُلفظ جيمًا مصريَّة.

المعنى:

بيت السَّارق سُرق.



ويُضْرَبُ للمُعْتَدِي يعتدى عليه .
أو لمن يشتهر بفعلٍ فيه قوّة وجلد، ثُمَّ يُفْعَلُ به مثله .



٣٥- بَيْنَ بَعِينَةٍ

المعنى:

أثر فيه .

ويُقَالُ لمن يسدى إليه معروف، فيجب أن يُكافىء به فلا يستطيع،
فيظهر أثر الشُّكر في وجهه وحركاته .



٣٦- الْبَارَ عَلَى الْبِيوَارِ

شرح الألفاظ:

الْبَارُ: القوّة والثقل .

الْبِيوَارُ: حبل في ساري السّفينة يكون دائماً في الجهة المقابلة جهة
الشُّراع، ويحمل دائماً ثقل الشُّراع والهواء، ولا يُسَمَّى بيواراً إلا إذا كان
الشُّراع مُعلّقاً .

المعنى:

إنَّ ثقل الشُّراع والهواء يتحمّله البيوار، وليس على السّاري منه شيء .
ويُضْرَبُ لمن يتكلّف التّكاليف الكبيرة؛ كمصروف أسرة، أو مسؤوليّة
إدارة أو قيادة أو غير ذلك .



٣٧- البَحْرُ سِتَّةٌ وَالْعَمَارُ سِتَّةٌ

شرح الألفاظ:

العَمَارُ: حبل من حبال السفينة، تُعلّق به المرساة.

المعنى:

إنَّ عمق البحر ستّة أبوع، وطول الحبل ستّة أبوع. ويضربُ في عُسر المعيشة، وإن كان دخل الإنسان على قدر قوته لا يقدر أن يوفّر منه شيئاً.



٣٨- البُخْلُ عَدُوٌّ الْمَرْجَلَةُ

شرح الألفاظ:

الْمَرْجَلَةُ: الرجولة، ومن صفات الرجولة الكرم والشجاعة.

المعنى:

البخيل لا يُعدُّ من الرجال. ويضربُ للبخيل يثني على نفسه ويريد أن يضعها في منازل أهل الكرم.



٣٩- البَذِيرُ بِالصُّبْحِ ضَايِعٌ

شرح الألفاظ:

الصُّبْحُ: السِّبَاخ، وهي الأراضي المالحة التي لا تُنبِتُ كلاً ولا



تُمْسِكُ مَاءً.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ مَمَّنْ لَا يَشْكُرُ وَلَا يَذْكُرُ.

قال الشاعر زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ^(١)



٤٠ - الْبُعَيْرُ لَوْ يَطَالِعُ حَدِيثَهُ انْكَسَرَتْ رِقْبَتُهُ^ك

شرح الألفاظ:

يَطَالِعُ: ينظر.

حَدِيثُهُ: كناية عن السَّنام، وتُلفظ بكسر الحاء والباء وإسكان الدال.

رِقْبَتُهُ: تُلفظ القاف جيماً مصريّة، بكسر الرّاء والباء وإسكان القاف.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَغافل عن عيوبه وينظر إلى عيوب غيره، فهو كما قال

الشاعر:

تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ^(٢)



(١) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، للمصطفى الهاشمي (٢/٤٦).

(٢) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، للمصطفى الهاشمي (٢/٢).

٤١- أَلْبَيْتَ بَيْتِ أَبُونَا وَالْقَوْمَ خَانِقُونَا

شرح الألفاظ:

خَانِقُونَا: خانقَه رفع عليه صوته بالسَّبِّ، وتُلفظ القاف جيماً مصريّة.

المعنى:

البيت بيتنا ورثناه، والسّاكنون معنا يشتموننا فيه.
ويُضْرَبُ لمن يتأمر في غير موطنه أو يتعالى على مضيفه.



٤٢- أَلْبَيْتَ بَيْتِكَ وَالْمَسْجِدَ أَدْفَالِكَ

تُلفظُ الجيم في مسجد ياءً.

المعنى:

إنَّ الدَّارَ دَارِكَ، لكن اخرج إلى المسجد؛ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ دَفْئًا مِنَ الدَّارِ.
ويُقال: إنَّ رَجُلًا أَضَافَ رَجُلًا فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ أَنْ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ عَليْمَ
أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَبِيتَ عِنْدَهُ، وَلَكِنَّ الْمَضِيفَ خَشِيَ مِنَ الضَّيْفِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ
الْمَسْجِدَ أَدْفَأُ لَكَ مِنْ بَيْتِي فَنَمْ فِيهِ.

ويُضْرَبُ لمن يُرْحَبُ بالضُّيُوفِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُوَطِّئُ لَهُمْ فِرَاشَهُ.





التاء

١- تَالِي الْعُمُرِ مَوْتٌ

المعنى:

آخرُ العُمُرِ مَوْتٌ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَنَعَّمُ فِي حَيَاتِهِ لَا يَأْبَهُ لِمَالٍ يُنْفِقُهُ وَلَا لِمُصَابٍ يَنْزِلُ بِهِ،
فَإِذَا عَذَلَهُ الْعَاذِلُ قَالَ: لِمَاذَا أَهْتُمُّ، وَلِمَنْ أَدَّخِرُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْعُمُرِ مَوْتًا؟!!



٢- تَبِي سَلَّةٌ عِنَبٌ وَإِلَّا قَتَلُ النَّاطُورُ^ك

المثل عراقي الأصل .

شرح الألفاظ:

تَبِي: تُرِيدُ.

قَتَلُ: تَلْفِظُ قَافَهَا جِيمًا مَصْرِيَّةً أَوْ كَافًا.

النَّاطُورُ: الْحَارِسُ.

المعنى:

أَتُرِيدُ أَنْ تَمَلَأَ السَّلَّةَ عِنَبًا أَمْ تُرِيدُ قَتَلَ الْحَارِسِ؟
وَيُضْرَبُ لِمَنْ سَهَّلَ لَهُ نَيْلَ مَرَادِهِ فَطَمَعَ بِمَا فَوْقَهُ.



٣- تَجَامَعُ الْبَرْغُوتُ وَحَمَارُ فُوزَانَ وَالْكُلُّ مِنْهُمْ عِلَّةٌ

باطنيّة

شرح الألفاظ :

تَجَامَعُ : تعاون، وتُلَفِظُ الجيم ياءً .
يقال : إنَّ رجلاً نزل في قرية من قرى العراق يُقال لها : الخميّسيّة ،
وذلك في فصل الربيع ، بجوار رجل صاحب حمار يقال له : فوزان ، وكان
قد تعب طول نهاره من السّفر ، فلمّا أمسى وأراد النّوم هاجت عليه
البراغيث ، ثمّ أخذ حمار فوزان ينهق ، فلم يغمض له جفن ؛ لا البرغوث
أراحه في جسمه ، ولا حمار فوزان أراحه في سمعه ، وبقي طوال ليله
سهران .

ويُضْرَبُ لمن تكثر عليه المصائب ، فلا يدري من أيّها جاءت بليّته .



٤- تَجِيكُ التَّهَائِمَ وَأَنْتَ نَائِمٌ

المعنى :

تأتيك التُّهْمُ وَأَنْتَ عنها غافلٌ وبريء .
ويُضْرَبُ لمن يؤخذ بالتُّهْمَةِ على غرّة وهو بريء ممّا اتُّهِمَ به .





٥- تَرْقَهُ بَحْرَ بَاعٍ وَتَدَلِّخُ بَحْرَ عَشْرَةٍ

شرح الألفاظ:

تَرْقَهُ: ترقى أو تطفو، وكافها تُلفظ كافاً فارسيّة.
اتدَلِّخُ: ضدُّ صفا.

عندما تنزل السفينة في البحر يقدر لها مقاس في الماء يُسمّى الغاطس، يختلف في حال كون السفينة خالية أو مُحمّلة، فيقال غاطسها أو مرقاها، وهو اللَّفْظ الَّذِي اصطلح عليه أهل البحر؛ ثلاثة أو أربعة أبوع، والباع ستة أقدام، وتُلفظ بإدغام التاء بالدال.

المعنى:

غاطس السفينة أو مرقاها باعٌ واحد، ولكنها تُعكّر الماء الَّذي عمقه عشرة أبوع.

ويُضرب للمنافق الَّذي لا يؤمن جانبه في المجتمع، تراه أحياناً سليماً وإذا به يكون فتنة، وتظنُّه خيراً وإذا به منطوٍ على شرٍّ، يتظاهر بالكرم ويخفي اللُّؤم.

قال الإمام عليُّ بن أبي طالب:

يُعْطِيكَ مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيَرْوُغُ مِنْكَ كَمَا يَرْوُغُ الشَّعْلَبُ^(١)



(١) انظر: صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال، للمهدي (١/٦٦٧).

٦- تَرْبِي يَا مَرْبِي وَأَنَا أَعْرِفُ أُمِّي وَأَبِي

المعنى:

الولد منسوبٌ لأبيه أو لوالديه ولو أحسن إليه المحسنون، وإحسانهم إليه لا يبرئه من أبويه. ويضرب لمن يربي أولاد غيره ويحسن إليهم رجاء أن يعينوه إذا عجز، حتى إذا بلغوا أشدهم تركوه وذهبوا إلى أهلهم.



٧- تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِي وَلَا تَرَاهُ

والمثل قديمٌ قاله العرب بلفظ: سمعك بالمعيدي خيرٌ من أن تراه^(١). ويضرب للرجل يُحتقر لمظهره، فإذا عرفت حقيقته احترّم.



٨- تَصِبَّةٌ تَحِقُّنَةُ لِبْنٍ

المعنى:

إنه لبن إن وضعت في السقاء أو وضعت في الإناء، فهو لا يتغير، وتلفظ القاف جيماً مصريّة.

تَحِقُّنَةُ: تضعه في المحقان ليدخل في السقاء، والمحقان إناء له فمٌ واسعٌ، وأسفله ضيقٌ؛ ليدخل في الأواني ذوات الأفواه الضيقة لصبّ

(١) سبق تخريجه.



السَّوَاتِلُ، وَيُسَمَّى صَغِيرَ الْمُحَقَّانِ: الْقَمْعُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَصْحٌ وَلَا يَفِيدُ فِيهِ تَعْلِيمٌ، أَوْ لِلشَّيْءِ كُلِّمَا
أَرَدْتَ تَغْيِيرَهُ لَا يَتَغَيَّرُ.



٩- تَصَحَّتْ وَتَجَلَّتْ مَا بَقِيَ لِلضَّيْفِ حِجَّةٌ

قاف بقى تُلفظ كافًا فارسيَّةً، وجيم حجة تُلفظ ياءً مشدَّدةً، وجيم
تجلَّت تُلفظ ياءً مفتوحة أحيانًا وتُلفظ فُصحى غالبًا.

المعنى:

إنَّ الغيمَ انجلى، وحجَّة الضَّيْفِ بأنَّ الوقت لا يصلح للسَّفر خوفًا من
المطر قد زالت.

يزعمون أنَّ ضيفًا ثقیلاً نزل بقوم في يوم مطرٍ، فأقام عندهم، وكلَّما
أشاروا إليه بالرحيل احتجَّ بأنَّ الوقت لا يُلائم السَّفر، فلمَّا انكشف
الوقت وانزاح الغيم أوعزوا^(١) إلى فتاة صغيرة، فغنت على مسمعٍ منه
بهذه الكلمة.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَحُلُّ ضَيْفًا عَلَى قَوْمٍ، فَيُثْقَلُ عَلَيْهِمْ، وَيَهَيِّئُونَ لَهُ أَسْبَابَ
الرَّحِيلِ فَلَا يَرْحَلُ.



(١) أوعزَ: تقدَّم وأمر. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٧٤/١٥).

١٠- تَعَلَّمَ التَّحْسُونَهُ بَرُوسَ الْقِرْعَانِ^ك

شرح الألفاظ :

التَّحْسُونَهُ: الحلاقة .

رُوسٌ: الرؤوس، جمع رأس .

الْقِرْعَانُ: جمع أقرع، وتُلفظ القاف جيماً مصريّة .

يُضرب مثلاً لمن يتعلّم المهنة فيبدأ تمرينه بما يخصّ المغفلين من أصحابه، فلا يستطيع إصلاحاً، وإنّما يُفسد أكثر ممّا يُصلح .



١١- تَفَّ عَلَى مَالِي عِقْبَ حَالِي^ك

شرح الألفاظ :

تَفَّ: بَسَّ أو بمعنى أُفَّ .

عِقْبٌ: بعد، وتُلفظ القاف جيماً مصريّة .

والمثل قاله رجلٌ مرضٍ، فأنفق كثيراً من ماله لاسترداد صحّته، فلامه

أصحابه وقالوا: هلاً أبقيت لولدك شيئاً؟! فقال المثل .

ويُضربُ لمن يبخل على نفسه وعنده الخير الكثير .



١٢- تَقْيِسْ بِذُرَاعَيْنِ وَتَكِيلُ بِصَاعَيْنِ^ك

شرح الألفاظ :

تَقْيِسُ: تُلفظ قافها جيماً مصريّة .



تُكَيْلٌ: تُلفظ كافها جيماً فارسيّةً .

المعنى:

تستوفي بذرعها وكيلها ضعفي حقّها .
ويُضرب لمن يأخذ أكثر ممّا له .
أو لمن يُعطي أو يصرف ولا يخشى الفقر .



١٣ - تَكْبَرُ الصُّغَارَ وَتَزِيحُ الغُبَارَ

المعنى:

التَّعَبُ الَّذِي نالنا من تربية الصُّغَارِ يزول عندما يكبرون .
قاله رجلٌ تَعَبَ بدءَ حياته في سبيلِ تَنْشِئَةِ أولاده، فلَمَّا كبروا كفوهُ
العملَ واستراحَ، فقال: كبروا الصُّغَارَ وانزاح الغُبَارُ . يعني بالغبار: متربة
الفقر وغبار العمل .
ويُضربُ لواقعِ الحال .



١٤ - تِكْبَرُ وَتَنْسَى

ويُقالُ للصَّغِيرِ عندما يتألَّم من شيءٍ؛ كدواءٍ يتناوله، أو سقطَةً تؤذيه .



١٥ - تَمَرَةٌ مَا يُضِرُّهَا اللّاحُوسَ

ويعتقدون أنّ التَّمَرَ لا يتسمّم .

شرح الألفاظ:

اللَّاحُوسُ: الطَّائِفُ مِنَ الْحَيَوَانَ الْمَسْمُومِ؛ كَالْحَيَّةِ، وَسَامٌّ أَبْرَصٌ، وَالْعِنَاكِبُ.

وَيُضْرَبُ لِلْجِسْمِ تَكُونُ مَعَهُ مَقَاوِمَةٌ لِلْأَمْرَاضِ، فَلَا يُوَثِّرُ فِيهِ مَرَضٌ، وَلَا عَدْوَى.

أَوْ الرَّجُلُ يَعْتَادُ الْمَخَاطِرَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا دَائِمًا بَلَا ضَرَرَ.



١٦ - تَمُوتُ الدَّجَا جَهً وَعَيْنَهَا بِالسَّبُّوسِ

تُلْفِظُ جَيْمَ الدَّجَا جَةَ يَاءً.

شرح الألفاظ:

السَّبُّوسُ: قَشْرَةُ الْأَرَزِّ لَا تَخْلُو مِنْ حَبَّاتٍ.

المعنى:

إِنَّ الدَّجَا جَ إِذَا وَجَدَ السَّبُّوسَ أَخَذَ يَنْبِشُ فِيهِ يَفْتِشُ عَنْ حَبِّ الْأَرَزِّ، فَإِذَا مَرَضَتْ الدَّجَا جَةُ بَقِيَتْ عَيْنُهَا شَاخِصَةً إِلَيْهِ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَنْعَمُ فِي شَيْءٍ، فَإِذَا بَعْدَ مِنْهُ ذِكْرُهُ دَائِمًا، أَوْ لِمَنْ نَالَ فِي شَبَابِهِ بِحَبْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ السِّنُّ تَذَكَّرَهَا مُتَلَذِّدًا بِهَذَا الذِّكْرِ.





١٧- تِنٌّ وَفَرْدٌ

شرح الألفاظ:

تِنٌّ بالتَّاءِ المَثَنَّةِ: ثَنٌّ بالتَّاءِ المَثَلَّةِ، فكأنَّه يقول: اثنان وفرد.
ويُضْرَبُ للقوم يقومون زرافات ووحداناً، أو لمن يغالب قوماً فيغلبهم
بحيله، فيقولون: أخذنا تِنٌّ وَفَرْدٌ.



١٨- تَهَبٌ وَتَصُبُّ

المعنى:

تهبُّ رياحها وتصبُّ غيومها.
ويُضْرَبُ لواقعِ الحال؛ لرياحٍ مُبَشِّرَةٍ وغيومٍ مُمَطِّرَةٍ.



١٩- تَيْتِي مِثْلَ مَا رِحْتِي جَيْتِي

شرح الألفاظ:

تَيْتِي: مُخَفَّفَةٌ من: تِي أَنْتِ، فتِي الأولى بمعنى هذه، وتِي الثَّانِيَةِ
بمعنى أَنْتِ؛ أَي: هذه أَنْتِ.

المعنى:

هذه أَنْتِ كما ذهبتِ أَتَيْتِ.
ويُضْرَبُ لمن يُرْسَلُ فِي مَهْمَةٍ فَلَا يُفِيدُ فِيهَا شَيْئاً، ويعود فارغاً كما
ذهب.



٢٠- تَيْسٌ بَوَّالٌ

شرح الألفاظ:

تَيْسٌ: ذكر العنز.

بَوَّالٌ: كثير البول.

ويُضْرَبُ لمن كان ضرره أكثر من نفعه.



٢١- تَيْشٌ بَرِيشٌ

شرح الألفاظ:

تَيْشٌ: من الكلمات التي ليس لها معنى، وربما أطلقت على الفساء أو

الهواء.

وريش الطائر لا يضره منهما شيء.

ويُضْرَبُ للشتيم أو الصُّراخ أو السَّبَاب يأتي ممَّن لا قيمة له في

المجتمع.



٢٢- أَلْتَاوَةٌ تَعِيْبٌ عَلَى الْمَنْصَبَةِ

شرح الألفاظ:

أَلْتَاوَةٌ: المقلاة، أو حديدة مُسَطَّحة تُشَوِي عليها العجينة؛ ليعمل منها

قرص من رُفَاق الخبز.



الْمَنْصُوبَةُ: الأثْفِيَّةُ، وهي حجرٌ يوضع عليه القدر أو نحوه ليوقد تحته .
والتَّاوَهُ والمنصوبة كلتاها معرَّضَةٌ للدُّخَانِ، لا تسلم منه، فإن عابت
إحداهما الأخرى، فإنَّما عابتها بما فيها من عيب، وقد قيل: رمتني بدائها
وانسلت .

ويُضْرَبُ لمن يعيب آخر بعيبه؛ كالبخيل يعيب بخيلاً مثله، والبغيُّ
تسخر من بغيٍّ أخرى .



٢٣ - أَلْتَفَّكَ الْعُوجَةَ رُمْتَ ك

تُلفظ الكاف كافاً فارسيَّةً .

شرح الألفاظ:

أَلْتَفَّكَ: البندقيَّة .

الْعُوجَةُ: العوجاء .

المعنى:

إنَّ البندقيَّةَ العوجاء أطلقت رصاصتها .

ويُضْرَبُ للأهوج أو الأخرق لا يرجى خيره فتظهر منه بادرة حسنة .



٢٤ - أَلْتَفَّكَ الْعَمِيَّةَ لَهَا رَمِيَّة ك

شرح الألفاظ:

أَلْتَفَّكَ: البندقيَّة، وتُلفظ كافها كافاً فارسيَّةً .

الْعَمِيَّة: العمياء؛ وهي التي انسَدَّ فيها مضرب الطَّلقة، فلا تُصيب

الشوكة العتاد، فإذا ألحَّ عليها الرّامي فلا بدَّ أن تضرب الشوكة الطّلاقة، فتنتطق منها الرّصاصة.
ويضربُ لمن ليس فيه نفعٌ، فأينما يُوجّه لا يأتي بخير، ثمَّ تبدو منه بادرة قد لا يقصدها ينفع بها الجماعة، فيذكر بها بين الناس.



٢٥ - التَّمْرُ تَسْمِيحُ أَمْرٌ

المعنى:

إنَّ تسهيلَ الأمور مقرونٌ بالتَّمْرِ، والبدويُّ والقرويُّ يتفاءلان به؛ لأنَّه غذاءٌ وحلاوة.
ويضربُ لمن رأى في منامه ثمرًا يأكله أو يشتريه، أو لمن دخل بلدًا أو قصد وجهة، فوجد التَّمْرَ في طريقه فتفاءل.





الثَّاءُ

١ - ثَنَى عَلَيْهِ رُكْبَهُ أَوْ رَكَبَهُ

المعنى:

إِنَّهُ جَلَسَ جَلْسَةَ الْمُتَمَكِّنِ فِي الشَّيْءِ، وَتُلْفِظُ رَكَبَهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَوْ كَسْرِهَا.
وَيُضْرَبُ لِلجَشَعِ أَوْ الأَكُولِ يَحْضُرُ الطَّعَامَ فَيَجْلِسُ لَهُ جَلْسَةَ الطَّامِعِ
بِنَيْلِ الشَّيْءِ الكَثِيرِ مِنْهُ.



٢ - ثَوَّبَ العَارِيَّةَ مَا يَدْفِي

ويروى: ثَوَّبَ العَارِيَّةَ مَا يَدُومُ.

شرح الألفاظ:

العَارِيَّةُ: تُلْفِظُ بِتَشْدِيدِ الياءِ، المُسْتَعَارُ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ.



٣- ثوبك من الخام طوله

شرح الألفاظ:

طوله: اجعله طويلاً.

المعنى:

لا تبخل على نفسك بشيء في يدك .
ويضربُ نصيحةً لمن لا يؤدي لنفسه ما لها عليه من حقوقٍ، أو يقصّر
عليها في حقها الذي فرضه الله عليه لها.



٤- ثور مغمم

شرح الألفاظ:

ثور: حيوان معروف.

مغمم: بمعنى مغمم؛ أي: على رأسه عمّة.

المعنى:

هو جاهل كالحيوان، ولكنه يظهر بمظهر العلماء أو العارفين .
ويضربُ لمن يدّعي بما ليس فيه، أو لمن يشترك بكلّ حديث كما قال
الشاعر:

كُلُّ مَنْ يَدَّعِي بِمَا لَيْسَ فِيهِ كَذَّبَتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتِحَانِ^(١)



(١) انظر: السّحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١/١٠٦)، ويُنسب البيت

إلى ابن هانئ الأندلسي.



٥- ثُورٍ فِي هُورٍ

المثلُ عراقيٌّ.

شرح الألفاظ:

هُورٌ: مستنقعٌ واسعٌ.

ويُضرب لشدة البلادة وزيادة الغفلة وعدم التفكير بالمستقبل.



٦- ثُومَهُ مَأْكُولُهُ مَذْمُومَةٌ

المعنى:

للثوم رائحة كريهة تظهر في الأكل ينفر منها جليسه.

ويُضربُ لمن يتفَضَّل بالمعروف فلا يُشكر له، أو لمن يؤدِّي واجبه فلا

يؤبه له ولا يكافأ على عمله.



٧- الثُّوبُ اللَّيُّ أَطْوَلُ مِنْكَ يِعْتَكُ

شرح الألفاظ:

اللَّيُّ: الذي.

يِعْتَكُ: يجرُّك إلى الأسفل أو يوقعك أو يعثرُك.

المعنى:

إنَّ الثُّوبَ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَا يَأْمَنُ لِابْسِهِ أَنْ يَدُوسَ مَا طَالَ مِنْهُ، فَيَسْقُطُ



إلى الأمام أو يمسك بحجر فيسقط إلى الورااء.
ويُضرب لمن يجالس من هم أرفع منه مكانةً أو أكبر سُلطة، أو يمازح
من هم أقدر على أذاه وأقوى منه جسمًا، أو يتاجر مع من هم أقدر منه
على التّجارة فلا يأمن أن يغلب أو يخسر.



٨- الثُّوبُ مَا يَنْشَقُّ بَيْنَ عَاقِلٍ وَمَجْنُونٍ

تُلَفِّظُ القاف في يَنْشَقُّ جِيمًا مَصْرِيَّةً، وفي عَاقِلٍ جِيمًا، وتُلَفِّظُ جِيم
مَجْنُونٍ يَاءً.

المعنى:

واضح.

إذا أمسك المجنون الثُّوبَ وجَرَّه طاووعه العاقل، فلا يسحبه خشية
عليه من أن ينشَقَّ.

ويُضْرَبُ لمن يسعى بالصُّلح بين اثنين يقنع أحدهما أن يكون ألين من
صاحبه وأقربَ إلى العقل منه.

وأذكر كلمةً قالها حكيم من حُكماء العرب: والله لو كانت بيني وبينهم
شعرة ما قطعْتُها. أي: كلِّما شدُّوا لَان.





الجيم

ي ك گ
١- جَا عَقَبَكَ وَعَقَبَكَ وَحَطَّ السَّمَادُ مَنَقَبَكَ

تُلْفِظُ الْجِيمُ يَاءً، وَالْقَافَاتُ جِيمًا مِصْرِيَّةً؛ كَافًا فَارِسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

السَّمَادُ: تُسْتَبَدَلُ أحيانًا بلفظ الخراء.

عَقَبَكَ: بعدك.

وَعَقَبَكَ: وأبعدك.

مَنَقَبَكَ: موضع اليد لمن يأكل.

المعنى:

جاء بعدك وأساء إليك وأبعدك ووضع السَّمَادُ في مأكلك.

ويُضْرَبُ لمن يتولَّى عملاً فيبحث في مساوئ سلفه.



ي
٢- جَارَكَ ثُمَّ دَارَكَ

والمثل قديمٌ، ولفظه: الجار قبل الدَّار. وتُلْفِظُ الْجِيمُ يَاءً.

ويُضْرَبُ لمن يريد أن يحوّل سكنه أو يجددّه، فيسأل عن جيرانه.



٣- جَارَ هَا أَلْبَابَ عَلَيَّ هَا الْخَرَابُ^ي

شرح الألفاظ:

جَارَ: صلح.

ها: هذا.

الْخَرَابُ: الخربة.

المعنى:

صلح هذا الباب لهذه الخربة.

ويُضْرَبُ عندما يتزوج دنيء من دنيئة.

وفي المثل العربي: وافق شنُّ طبقة^(١).



٤- جَاكَ الذَّيْبُ جَاكَ وَوَيْدَةَ^ي

تُلْفِظُ الجيم ياءً.

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ للبلد يُعتدى عليه من الخارج، فلا يدري؛ هل يأتيه الظالم أم

أعوانه، وهل يُعتدى عليه من الأمام، أم من الخلف.



(١) انظر: جمهرة الأمثال، للعسكري (٣٣٦/٢)، ويُضْرَبُ مثلاً للشَّيئينِ يَتَّفِقَانِ، قال

الأصمعي: أَظُنُّ الشَّنَّ وعاءً من آدمٍ كان قد تشنَّنَ؛ أي: تقبَّضَ، فجُعِلَ له غطاءً فوافقَه.



٥- جَالُ الرَّكِيَّةِ وَلَا جَالَ ابْنُ غَنَّامٍ

وتُلفظ جيم جال ياءً، وكاف الرّكِيَّة جيمًا فارسيَّة.

شرح الألفاظ:

الرّكِيَّة: البئر الواسعة التي تتعدّد غروبها.

جَالٌ: جدار البئر أو طرفه.

ابْنُ غَنَّامٍ: رجلٌ ظالم جدًّا كان معروفًا في زمنه.

المعنى:

قف على شفا الخطر ولا تجاور ابن غنّام.

ويُضربُ لمن يُدعى إلى أمرٍ يكرهه وهو في مكروه، فيفضّل الحالة

التي هو فيها على الحالة التي يُدعى إليها.



٦- جَامِعَةٌ وَفَرْمَنٌ

وتُلفظ الجيم ياءً.

شرح الألفاظ:

جَامِعَةٌ وَفَرْمَنٌ: آلتان بالسّفينيّة.

الفرمن: خشبة طويلة معارضة الصّاري، تكون عادةً طول سطح

السّفينيّة، يربط بها الشّراع.

الجامعة: بكرة تجمع الحبال التي ترفع الشّراع، وتكون عادةً مثبتة في

رأس الصّاري، فإذا ارتفع الفرمن نزلت الجامعة، وإذا نزل الفرمن

ارتفعت الجامعة، فلا يلتقيان أبدًا.

ويُضرب للصدّيقين كلّما أحبَّ أن يلتقيا حصل لهما ما يمنع هذا اللقاء.



٧- جِبَّتِ الْأَقْرَعُ يُونُسَ كَشَفَ رَأْسَهُ وَخَرَعَنِي

شرح الألفاظ:

وتُلَفِّظ جِيم جبت ياءً وقاف الأقرع جيمًا مصريّة.

جِبَّتْ: جئتُ به.

خَرَعَنِي: خوَّفني بكرهٍ مني له.

المعنى:

جئتُ بالأقرع لأستأنس به، فلمَّا كشف رأسه خفتُ منه وكرهته. ويُضرب لمن يتزوَّج ممَّن لا تحسن عشرة، أو يستخدم من لا يُفيد الخدمة، أو يستوظف من لا يؤدِّي واجب وظيفته.



٨- جَدَّ الْبِقْرَ ثُورًا

تُلَفِّظ الجيم ياءً والقاف جيمًا مصريّة.

المعنى:

مفهومٌ؛ أي: لا يُفَضَّلُ أحدٌ على أحدٍ؛ «فكلُّكم لآدم، وآدم من تراب»^(١).

(١) رواه الترمذي، رقم: (٣٩٥٦)، بلفظ: «والناس بنو آدم...»، وقال حديث حسن



ويُضرب لمن يجلس مع أكفائه فيفخر عليهم بمجد آبائه أو بطوله أو
بشائه .



٩- جَرَابٌ كِرْدِي

شرح الألفاظ :

جَرَابٌ : كيسٌ من جلدٍ يستعمله المُسافر لطعامه .

المعنى :

إنَّ جراب الكردِيّ فيه كلُّ ما يحتاجه ، لا يقتصر استعماله له على
الطَّعام .

ويُضربُ للوعاء يكون عند الرَّجل يجمع فيه حاجاته كلّها .
وأحياناً يُضربُ للرَّجل نفسه يكون عنده من الأخبار والمعلومات شيءٌ
كثيرٌ .



١٠- جَزَا الْوَالِدَيْنِ عَلَى اللَّهِ

تُلْفِظُ الجيم ياءً .

المعنى :

إنَّ الإنسان مهما أحسن لوالديه فلن يُكافئهُما ؛ وإنَّما مُكافئُهُما لا
يقدر عليها إلاَّ الله .

ويُضربُ عندما يُرى والدٌ يرعى ولده أو عندما تسهر أمٌّ لمرضٍ ولدها .



١١ - جِلْدٍ مَا هُوَ جِلْدِكَ، جَرَّهُ عَلَى الشَّوْكَ وَالشَّجَرِ

وَتُبَدَّلُ الْجِيْمَاتُ كُلُّهَا يَاءَاتٍ .
والكلماتُ واضحٌ معناها، وأحياناً تُستبدل كلمة (جنب) بكلمة (جلد)، فيقال: جنب ما هو جنبك .
جنب: يُقصد بها هنا الجسد .

المعنى:

لا تُبالِ بإيلام غيرك؛ لأنَّ ذلك لا يؤلمك .
ويُضربُ لكلِّ من ليس له ضمير إذا استخدم غيره فيما يُتعبه .



١٢ - جِنِّي وَعِطْبَةٌ

تُلَفِّظُ الْجِيمُ يَاءً .
عِطْبَةٌ: خرقة من القطن أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ، تقول: أجد ريحاً عطبة .
ويُقالُ: إنَّ الجنَّ عندما تتلبَّسُ الإنسان أو الحيوان يُقَرَّبُ أحدهم العطبة من أنفِ المُصاب فيعطسُ فيذهب الجنِّيُّ عنه، وهذه خرافة لا أساس لها من الصِّحَّة، وكأنَّ الجنَّ لا ترتاحُ للعطبة .
ويُضربُ غالباً لمن يبتعد ممَّا يكره، فيقال: فلانٌ لا يحبُّ هذا، فإنَّه كالجنِّيِّ والعطبة .





١٣- جَوْدٌ مَجْنُونٌ لَا يَجِيكَ أَجْنٌ مِنْهُ

شرح الألفاظ:

جَوْدٌ: أمسك بشدة.

مِنْهُ: تُلفظ بتشديد النون المفتوحة.

وتُلفظ الجيمات كلها ياءً أحياناً.

المعنى:

تَمَسَّكَ بمجنونك؛ فإنك إن أفلتته أتاك من هو أجنُّ منه.

ويُضربُ عند اختلاف الأحوال توصية بإبقاء القديم على قدمه.



ي

١٤- جُوزٌ مَعْدُودٌ بِجَرَابٍ مَشْدُودٌ

الكلمات واضحٌ معناها، وتُلفظ الجيم الأولى ياءً.

المعنى:

إنَّ الجرابَ مشدود على عددٍ معروفٍ من الجوز.

ويُضربُ لمن يُريد أن يتوسَّع بمصروفه، فلا يستطيع؛ لقلَّة دخله

ومعرفة مقداره.

وغالبًا ما يُضرب هذا المثل للموظف؛ لأنَّ راتبه معدودٌ، فيجبُ أن

يكون إنفاقه محدودًا.



١٥- جُوعَانٌ يَعْكَ بِعَيْكَ، عَرِيَانٌ لَا بَسَ نَعَالٌ^ي

الكلمات واضح معناها، وتُلفظُ الجيم ياءً، والكاف جيمًا فارسيَّةً. ويضربُ لمن يُحبُّ المظاهر ويكلّف نفسه ما لا يُطبق.



١٦- جَيْتِكَ وَأَنَا حَمَدٌ

أصلُ المثل من الخليج العربيّ.

شرح الألفاظ:

حَمَدٌ: اسم رجل كان يفخر بجَلده وشجاعته، ولكنه ضدُّ ما يفخر ويدّعي، فإذا رأى ما يخيف جبن. ويضربُ لمن يتظاهر بالرُّجولة ولكنَّ حقيقتهُ خلاف ذلك.



١٧- الْجَمْعَةُ مَعْرَةٌ

الْجَمْعَةُ: بفتح الجيم وإسكان الميم؛ الاجتماع أو الجماعة.

مَعْرَةٌ: جالبة للعزّ.

يقوله من يسعى إلى الإصلاح بين الأقارب والمتحابين، أو يُقالُ في تآلف الأرحام وتحابهم، أو تعاون أهل بلد وتضامنهم.



١٨- الْجَمَلُ جَمَلٌ كَرَوِيٌّ وَالْمِشْعَابُ مِنَ الشَّجَرَةِ

شرح الألفاظ:

كُرَوِيٌّ: مُكَارٍ، وتُلفظ جيم الشَّجَرَةِ ياءً.
الْمِشْعَابُ: عصا ذات رأسٍ محنيٍّ بزواوية حادّة.

المعنى:

إنَّ الْمُكَارِيَّ^(١) إذا تعدّدت دوابُّه يحتاج إلى مساعدين يستأجرهم، والمساعد لا يهّمُّه إن مات حيوان المكارى أم عاش، فالعصا يأخذها من الشَّجَرَةِ والجمال لغيره، فإن انكسرت العصا أو مات الجمال فلا يهّمُّه ذلك؛ لأنّه لم يخسر شيئاً؛ لا العصا، ولا الجمال.
ويُضْرَبُ لمن لا يُبالي بمال غيره إذا كان بيده.



١٩- الْجَنَّةُ بِلَا نَاسٍ تُوحِشُ

معناه ولفظه ظاهران، وتُلفظ الجيم ياءً.
ويُضْرَبُ للمكان يكون جميلاً بالطَّبيعة ولكنّه غير مأهول، والإنسان أنيس بالطَّبع يحتاج إلى من يأنس به، فإذا حلَّ بالمكان الخالي استوحش.



(١) المُكَارِي: مَنْ يَكْرِي الدَّوَابَّ، وَيَغْلِبُ عَلَى البَعَالِ وَالْحَمَّارِ؛ يُقَالُ: يَعْمَلُ مُكَارِيًّا فِي القرية. انظر: معجم اللُّغة العربيّة المعاصرة، لأحمد مختار عمر (٣/١٩٢٧).

٢٠- الْجُودُ مِنَ الْمَوْجُودِ

شرح الألفاظ:

الْمَوْجُودُ: ما يملكه الإنسان؛ وتُلفظ كلمة الموجود بإبدال واوها ألفاً، فيقال الماجود.

المعنى:

إنَّ الكريم يُعطي من فضل ما عنده.
ويُضربُ لمن أنعم الله عليه بواسع فضله فأنعم منه على غيره.



٢١- الْجَوْزَةُ الْمَا تَنْكِسِرُ مَا يَنْوَكِلُ لِبِهَا

ويروى بلفظ: جوزة ما توكل لمن تنكسر.

شرح الألفاظ:

الْمَا: التي لا .

يَنْوَكِلُ: يؤكل .

المعنى:

لا يستطيع أحد أن يأكل لبَّ جوزة حتى يكسرهما، فإن لم يستطع فلن يأكلها .

ويُضرب للبخيل لا يستطيع أحد أن يُحصِّل منه شيئاً حتى يحتال عليه أو يختطف منه .

وأذكر أن أحد الشعراء زار الكويت في عهد عبد الله الصباح الثاني،



وكان عبد الله يُشبهه المنصور العباسي؛ فلا وجود على شاعر؛ لأنه كان في حالة دفاع عن البلد، ويرى في إعطاء الشاعر وضع الشيء في غير محله، ولَمَّا يَسَّ الشَّاعر منه قال له: أنت كالجوزة لا تؤكل حتى تُكسر.



الحاء

١- حَامِيهَا حَرَامِيهَا

المعنى:

حارسها سارقها .

ويُضْرَبُ فيمن يوكل إليه عمل فيخونه، أو لمن يوتمن فلا يحفظ

أمانة .



٢- حِبْ بِبَلَّاشْ مِثْلُ حِمَى بِالْفُرَّاشْ

شرح الألفاظ:

بَلَّاشْ: بلا ثمن .

المعنى:

المحبُّ البخيل كالحمى تضرُّ ولا تنفع .

ويُضْرَبُ لمن يظهر وجدًا وهيامًا لكنّه يبخل على حبيبه .



٣- حَبْلُ الْكِذْبِ قَصِيرٌ

وتُلْفِظُ الكاف جيمًا فارسيّة، والقاف كافًا فارسيّة .



المعنى:

ظاهرٌ.

ويُضْرَبُ لمن يتحدّث بالحديث ويضفي عليه علامات الصدق، ثم يظهر عليه خلاف الحقيقة، فلا يطول زمن التصديق.



٤- حَبَّةٌ رَقِيٌّ مَلَّاصٌ

شرح الألفاظ:

رَقِيٌّ: بَطِيخٌ أخضر.

مَلَّاصٌ: أَمْلَسَ لا يُمَسِكُ لملاسته، مُبَالِغَةٌ من ملص، وَتُفَخِّمُ لأمه المشدّدة، ويُقال: ملصت السمكة منه؛ أي: أفلتت. ويضرب لمن لا يُمسك ولا تُؤخذ عليه حجّة.



٥- حَتَّى أَهْلِ الْمَقَابِرِ تَشْتَهِي مَحْمَرٌ

شرح الألفاظ:

مَحْمَرٌ: الأرزُ يُطْبَخُ بعسل التمر، فيتأثر بلونه وحلاوته.

ولهذا المثل قصّة: قيل إنّ امرأة كانت من ذوي البأس، وقد طلب إليها بعضهم أن تطبخ لهم طيبخاً في المقبرة بعد نصف الليل، وكانت ليلة مظلمة، فاحتال أحدهم عليها وخرج لها بثيابٍ أبيض كأنه أحد الأموات ومعه قحف جمجمة، يطلب منها طعاماً، فلم تخف منه، وطرده، وقالت المثل.



٦- حجّ وَحَاجَةٌ

ويُقالُ أيضًا: حجّ وقضيان حاجة.

شرح الألفاظ:

قضيان: قضاء.

المعنى:

ذهب لأداء فريضة الحجّ وقضاء حاجاته.

ويُضرب لمن يذهب في طريقه لأمرٍ مُهمّ فيُصادف أمرًا أخفّ منه،

فيصيد عصفورين بحجر.



٧- حَجَّيْتُ فِينِي

شرح الألفاظ:

فيني: اصطلاح كويتيّ خاصّ بإضافة النون السّابقة لياء المتكلم بعد

حرف في.

المعنى:

ذهبت بي إلى الحجّ، أو حجّجت بي، مُبالغة في الإحسان.

ويُضرب لمن يحسن إلى آخر وقت شدّة الحاجة إلى الإحسان، ولمّا

كان الحجّ أمل كلّ مُسلم كان هذا الإحسان بمنزلة إهداء حجّة.





٨- حَدَادٌ بِلَا فَحْمٍ

المعنى:

الحَدَادُ مُحتَاجٌ دَائِمًا إِلَى النَّارِ لِيَلَيِّنَ الْحَدِيدَ، وَالْفَحْمُ جِهَازُ النَّارِ الْأَوَّلُ، وَالْحَدَادُ بِلَا فَحْمٍ لَا عَمَلَ لَهُ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْخُلُ مَعْتَرِكَ الْحَيَاةِ لَا يَمْلِكُ مِنْ كِفَائَتِهَا شَيْئًا، كَمَنْ يُتَاجِرُ بِلَا رَأْسِمَالٍ.



٩- حَدَّ الْمَائِي مَائِي

شرح الألفاظ:

المَائِي: المَاءُ؛ لُغَةً فِي بَعْضِ جِهَاتِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يَسْتَبَدِلُونَ الْهَمْزَةَ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ يَاءً. وَيُضْرَبُ عِنْدَ نَزُولِ الْأَمْطَارِ بِغَزَارَةٍ، أَوْ عِنْدَمَا تَسِيلُ الْأُودِيَّةُ فَلَا يَجِدُ الْإِنْسَانَ مَعْبَرًا فِيهَا.



١٠- حَدِيدَةٌ وَبَيْدٌ صَانِعٌ

كَلِمَةُ صَانِعٍ فِي الْبَادِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ تُطْلَقُ غَالِبًا عَلَى الْحَدَادِ، وَأَحْيَانًا عَلَى النَّجَّارِ، أَمَّا بَقِيَّةُ الصَّنَاعَاتِ فَتُعْرَفُ بِأَلْفَاظِهَا؛ كَالْحَايِكِ وَالذَّبَّاعِ وَالْبَنَّاءِ.

المعنى:

الحدّاد يستطيع أن يقلب الحديد ويكيّفها بالنّار والمطرقة، مع أنّ الحديد أقوى المعادن، والواو في المثل واو الحال. ويضربُ للرّجل الصّلب يطيع من هو أصلبُ منه، أو يطيع من أحسن إليه، فيقول: لو رأيتني صعبًا صلبًا فأنا كالحديد بيدك وأنت صانعي.



١١ - حَذْفَةُ عَصَا

شرح الألفاظ:

حَذْفَةُ: رمية، والعصا إذا حُذفت لا تُبعد. ويضرب لُقرب المكان.



١٢ - حَذْفَةُ عَمِي صَادَتْ أَرْنَبَ

شرح الألفاظ:

حَذْفَةُ: مَنْ يرمي بيده دونَ واسطة، وحذفه؛ أي: رماه بيده؛ بعصا أو بحجر.

عَمِي: من فقد بصره وهو الأعمى.

المعنى:

إنَّ الأعمى رمى فأصاب. ويضرب لمن لا يحسن التّوجيه فيُصادفه الحظُّ فيُصيب.





١٣- حَرِيْمَلَةٌ بِكَبَدٍ أَهْلُهَا

شرح الألفاظ:

كَبَدٌ: عضوٌ داخليٌّ معروفٌ، وتُلفظُ كَافُه جيمًا فارسيَّةً.
حَرِيْمَلَةٌ: قرية في نجد، أو اسم لامرأة.

المعنى:

إنَّ شَرَّ حَرِيْمَلَةٍ يَخْصُّ أَهْلَهَا لَا يَتَعَدَّاهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَهِيَ كَالْأَكْلَةِ الثَّقِيلَةِ عَلَى مَعْدَتِهِمْ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يُطْلِقُونَ كَلِمَةَ كَبَدٍ عَلَى الْمَعْدَةِ، فَيَقُولُ مِثْلًا: كَبَدِي ثَقِيلَةٌ؛ أَي: مَعْدَتِي.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَحَمَّلُ أَذَاهُ وَحْدَهُ، أَوْ لِلأَذَى يَقَعُ عَلَى قَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ.



١٤- حِسٌّ يَتَعَدَّكَ

شرح الألفاظ:

حِسٌّ: صوت.

يَتَعَدَّكَ: يمرُّ عليك.

المعنى:

أقول ولا أبالي أسمع أم لم تسمع.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَجْهَرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ عَلَى مَسْمَعِ خَصْمِهِ.



١٥ - حَشْرٌ مَعَ النَّاسِ عَيْدٌ

المعنى:

المصيبة التي تقع على الناس جميعًا لا تُعدُّ مُصيبة، والشرُّ الذي يعمُّ الناس لا يكون شرًّا.
ويُضربُ للمُصيبة تقعُ على المجتمع لا يسلم أحد، فيعزِّي الناس بعضهم بعضًا بأننا كلُّنا في المصاب سواء.



١٦ - حَصَانٌ أَهْلُ الْقَوَارَةِ

تُلَفِّظُ القاف جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

أَهْلُ الْقَوَارَةِ: أهل قرية في أواسط نجد، يُقال: إنَّه كان لهم حصان، وإذا احتاجوه لم يجدوه، وفي غير أوقات حاجتهم إليه كان تحت أنظارهم.

ويُضربُ لمن تطلبه وقت الحاجة فلا تجده.



١٧ - حَصَلٌ لَهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ

شرح الألفاظ:

رَجُلٌ: زوج؛ وتُلَفِّظُ جيمها ياءً.



عَوْرٌ: أعور، ينظرُ بعينٍ واحدة.

المعنى:

العانس وافقها الحظُّ فتزوَّجت فأخذت تُظهرُ معايِبَ زوجها. ويضربُ لمن يُوقِّقُ في أمرٍ بعدَ يأسٍ من التَّوفيقِ، فيتعالى على ما وُوقِّقَ له، أو يستقلُّه.



ج

١٨ - حِطَّ بِالْحَلْقِ تَسْتَحِي الْعَيْنَ

شرح الألفاظ:

الحلقُ: الفم، وتُلفظ القاف جيمًا أو كافًا فارسيَّة.

المعنى:

إذا أردت طاعة الآخر فأكرمهُ، يستح منك فيطيعك. ويضرب لمن يستعبد النَّاسَ بإحسانه عليهم. وتقدّم مثله في باب الألف بلفظ: أطعم الحلق تستحي العين.



ي

١٩ - حِطَّ رَأْسَكَ بَيْنَ رَجْلَيْكَ وَأَشْهَدَ عَلَى وَالِدَيْكَ

تُلفظ الجيم في رجليك ياءً.

شرح الألفاظ:

حِطَّ: فعل أمر بمعنى ضَعَّ.

المعنى:

أقم الشَّهادة لله، ولو شهدتَ ضدَّ والديك وخجلتَ من أداء الشَّهادة أمامهما.

ويُضرب لوجوب أداء الشَّهادةِ الحقِّ ولو على أقرب النَّاسِ وأغلاهم عندك .



٢٠ - حِطَّةٌ بَدِستُورَةٌ وانسَعَ لَهُ

شرح الألفاظ :

حِطَّةٌ : ضَعُهُ .

دِستُورَةٌ : خشبةٌ في السَّفينة تكون بين مُقدِّمِ السَّفينة والصَّاري^(١) ، يعتمدها الشُّراع إذا كان الهواء من جانب السَّفينة ، وهذه الخشبة تُقدِّم وتؤخَّر حسب حاجة الشُّراع أو حاجة السَّفينة إلى الهواء ، وسُمِّيت دِستورًا ؛ لأنَّ نظام السَّير في السَّفينة يكون غالبًا عليها .
انسَع : قدِّم ، وضدُّها : هَلِّب .

المعنى :

اربط الشُّراع بالدُّستور ، وقدِّم الدُّستور ؛ حتَّى يأخذ الشُّراع كفايته من الهواء ، فتسير السَّفينة بقوة .
ويُضربُ لمن يُحسنُ التَّصرُّف في أموره ويأخذ الحِيطَةَ لها فلا يُخفق .



(١) الصَّاري : خشبة معترضة في وسط السَّفينة . انظر : تاج العروس ، رقم : (٣٨) /



٢١- حَقَّ الْجَارُ عَلَى الْجَارِ^ك

وتُلْفِظُ القافَ جيمًا مصريَّةً.

المعنى:

عون الجار واجبٌ، وكلُّ معروف يصنعه الجار لجاره حقٌّ. ويضربُ لمن يبرُّ جاره ويتفقَّد حاجاته.



٢٢- حِقْرَانٌ يَقِطِّعُ الْمِصْرَانَ^{ك ك}

شرح الألفاظ:

حِقْرَانٌ: عدم الإجابة مع سماع الصُّوت.

تُلْفِظُ القافَ في المثل جيمًا مصريَّةً.

ويضربُ لمن لا يجيب عمَّا يُوجَّه إليه من أسئلة مع استطاعته الإجابة عنها؛ احتقارًا للسائل.



٢٣- حَقَّكَ بِالْبَايْتِ

شرح الألفاظ:

الْبَايْتُ: الباقي من الزَّاد للغد، أو ما بقي من زاد أمس.

ويضربُ لمن يفوته نصيبه من القسمة الحاضرة، فيقال له المثل؛ حتَّى

لا يقطع الأمل بأنَّه سيُوفَى له نصيبه في الغد.



٢٤- حَلَاةُ الْبَيْعِ جَمَلَةٌ

باء البيع بين الكسر والفتح، وجيم جملة تُلفظ ياء مكسورة.

المعنى:

أحسن البيع ما كان بالجملة.

ويُضرب غالباً للكارثة تجتاح فلا تبقي شيئاً، وأحياناً للخير يأتي مرّة واحدة؛ كإخوة يتزوَّجون أو أسرة تحبُّ أو بضاعة تُباع مرّة واحدة.



٢٥- حَلْوَمٌ أُمَّ الْعُلُومِ

شرح الألفاظ:

حَلْوَمٌ: سوداء لا عمل لها إلا إشاعة الأخبار في بيوت قريتها.

الْعُلُومٌ: الأخبار.

وقد تقدّم مثله في الألف: إذا بغيت الخبر يشيع عظه لأم بزيع.

ويُضرب لمن يتطوَّع بنقل الأحاديث دون مُقابل.



٢٦- حَلْوَمٌ لَيْلٌ

المعنى:

إنَّ الدُّنيا وملاذها كرؤيا رآها الإنسان في منامه.

ويُضرب للشَّيء يتذكَّره الإنسان وقد حدث له فيما مضى من عُمره.





٢٧- حَلُولٌ جَمَعَهُ^ي

شرح الألفاظ:

حَلُولٌ: دواء تستطلق به البطون، ويُسمَّى مُسَهِّلاً.
جَمَعَهُ: رجل عَطَّرَ يبيع الأدوية، وكانت أدويته لا تفيد، وجيمه تُلفُظُ
ياءً.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُرْسَلُ فِي مَهْمَةٍ فَلَا يَنْفَعُ، أَوْ يُكَلَّفُ بِعَمَلٍ فَلَا يُفِيدُ، أَوْ
يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى أَمْرٍ فَلَا يُعِينُ، أَوْ لِلدَّوَاءِ لَا يُفِيدُ أَوْ لِلوَسَاطَةِ لَا تَنْجِحُ.



٢٨- حَلَوُ نَسَانٍ قَلِيلٍ إِحْسَانٌ^ج

تُلفظ القاف جيمًا.

المعنى:

إنَّه يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْتِيهِ، وَيُظْهِرُ لَكَ الْوُدَّ
وَهُوَ كَاذِبٌ، وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنْهُ، وَيُظْهِرُ الصَّلَاحَ وَهُوَ لِلشَّرِّ أَقْرَبُ.
وَيُضْرَبُ لِذِي الْوَجْهِينِ.



٢٩- حَمَارَةٌ التَّوَيْمِ

شرح الألفاظ:

التَّوَيْمُ: رَجُلٌ حَمَّالٌ، وَكَانَتْ لَهُ حَمَارَةٌ حَرُونُ تَعْضُ وَتَرْمَحُ.

ويُضرب لمن ساء خلقه وفحش لسانه وزاد شره.



ج ج ك ٣٠- حَمَارٌ قَتٌ يَنْقَلُهُ وَلَا يَذُوقُهُ

وتُلَفِّظُ قاف قت جيماً، وتلفظ القافان الأخریان جيماً مصريّة، وذال يذوقه ظاءً.

شرح الألفاظ:

قَتٌ: برسيم.

المعنى:

إنَّ الحمارَ الَّذي ينقلُ القَتَّ لا يأكلُ منه؛ وقد سبق ذلك قول الشاعر:
كَالْعَيْسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولٌ^(١)
ويُضرب لمن يصنع الشيءَ يجيدهُ فلا يستفيد منه شيئاً.
أو للظَّاهي يطبخ الطَّعام فلا يأكل منه.



٣١- حَمَامَةٌ مَكَّةٌ

المعنى:

واضح.

ويُضرب للإنسان السَّليم الأمين حَسَنَ الأخلاق ظاهر الصَّلاح.



(١) انظر: السَّحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١/٩٦).



٣٢- حَمَّرَ عَيْنَكَ وَارْحَ يَدَكَ

المعنى:

أظهر الغضب ولا تضرب.

ويُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ يَتَوَلَّى رِئَاسَةَ عَمَلٍ وَيَكْثُرُ خَدَامَهُ فَيُظْهِرُ أَمَامَهُمْ بِمُظْهِرِ الْحِشْمَةِ؛ حَتَّى لَا يَسْتَخْفُوا بِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي أَحَدِ طُلَّابِي عِنْدَمَا كُنْتُ مَدْرَسًا، وَنَصَحَنِي أَنْ أَظْهِرَ بِهَذَا الْمُظْهِرِ.



٣٣- حَمُورًا أَكَلَ صَفُورًا

المعنى:

إِنَّ اللَّوْنَ الْأَصْفَرَ ضَاعَ فِي اللَّوْنِ الْأَحْمَرَ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ فَيُضَيِّعُ الْفَائِدَةَ وَرَأْسَ الْمَالِ.



٣٤- حَيَّ اللَّهَ

كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الصُّوفِيُّونَ فِي حَلَقَاتِ الذِّكْرِ وَلَا يَفْهَمُونَ مَعْنَاهَا.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُ بِأَمْرِ فَيَأْتِي بِهِ لَا يَهْتَمُّ؛ أَوْ أَحْسَنَ فِيهِ أَمْ أَسَاءَ، أَوْ

لِمَنْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يُلْقَى لِكَلَامِهِ بِالْأَلْفِ.



٣٥ - حِيَاهُمْ بَيْنَهُمْ

المعنى:

اقتتلوا وضاعت قوتهم فيما بينهم .
ويُضرب لطائفتين متكافئتين بالقوة اقتتلتا فهلكتا .
وفي كتاب الله قوله تعالى : ﴿ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ سَنَىٰ ﴾ [الحشر: ١٤] .



٣٦ - حِيَاءَ رَمِلٍ

شرح الألفاظ:

رَمِلٌ: تُلفظ بفتح الرَّاء وكسر الميم وتفتحيم اللّام .
ويُضرب لمن يتظاهر بالمسكنة وهو فتنة، وبالصّلاح وهو خبيث .



٣٧ - الْحَاجَةُ لِلْمَحْتَاجِ

المعنى:

صاحب الحاجة أولى بقضائها، وتُلفظ الجيمان ياءً .
ويُضرب لمن يستفيد من غيره وهو قادر على أن يقوم بعمله، فيردُّ عليه
المستعان به قائلاً: أنت أولى بقضاء حاجتك .





٣٨- أَلْحَبُّ عَمِّي

شرح الألفاظ:

أَلْحَبُّ: الحُبُّ.

المعنى:

الحبُّ أعمى، ويقابله هذا البيت للشافعي:

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ كَمَا أَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا^(١)

ويُضْرَبُ لِلْمُحَبِّ يَتَغافلُ عَنْ سَيِّئَاتِ حَبِيْبِهِ وَيَذْكُرُ حَسَنَاتِهِ.



٣٩- أَلْحَبُّ يَطَّلَعُ عَلَى بَذْرَةٍ

شرح الألفاظ:

أَلْحَبُّ: البرُّ.

المعنى:

إن بذرت برًّا طيبًا فحصادك سيكون مثله، وإن كان رديئًا فسيكون رديئًا.

ويُضْرَبُ لِلوَلْدِ يَكُونُ كَأَبِيهِ فِي طَبِيْعِهِ أَوْ حَبِيْبِهِ.

ومثله: الولد سرُّ أبيه.



(١) انظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي (١٩٦/٩)

٤٠- الْحَدِيدَةُ حَارَّةٌ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لمن يقع في المعضلات وليس عنده تدبير، فلا يستطيع منها خلاصاً.



٤١- الْحَذَرُ مَا يَمْنَعُ قِدْرًا

المعنى:

هو كحديث النبي ﷺ: «لا يغني حذر عن قدر»^(١).

ويُضْرَبُ لمن يضع الأمور في نصابها ويحتاط لها، ولكن لا يوافقها الحظُّ.

أو لمن يستعدُّ للمشكلات ولكن يغلبه القدر.



٤٢- الْحُرُّ يَبِينُ مِنْ عَيْنِهِ

شرح الألفاظ:

الحُرُّ: فصيلة من الصَّقر، يعرفه الصَّقَّارون ما إن نظروا إلى عينيه.

(١) أورده المتقي الهندي، في كنز العمال، رقم: (٤٨٧).



المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ للكريم يبدو منه ما يدلُّ على كرمٍ وشهامَةٍ، أو لمن عرفت فيه فضيلة فهو لا بدَّ آتِيها.



٤٣- الْحَرِيمَ مَا تَعَرَفَ إِلَّا رَجَالَهَا

شرح الألفاظ:

الْحَرِيمُ: النِّسَاء.

المعنى:

إِنَّ النِّسَاءَ لَا يَثْقَنَ إِلَّا بِرَجَالِهِنَّ؛ لِأَنَّهِنَّ حَرَمٌ لَهُمْ.

ويُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُدَافِعُ عَنْ عَرَضِهِ وَحَرِيمِهِ، فَيَسْتَمِيتُ^(١) فِي دِفَاعِهِ.



٤٤- الْحَسَنُ أَخُو الْحَسِينِ

تُلْفِظُ الْحَسِينِ بِإِسْكَانِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ.

والحسن والحسين ابنا عليّ بن أبي طالب من زوجته، وأمُّهُمَا فَاطِمَةُ

بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنهم أجمعين.

ويُضْرَبُ لِشَيْئَيْنِ يَتَشَابَهُانِ.



(١) استمات: ذهب في طلب الشيء كلَّ مذهب. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٥/

٤٥- أَلْحِصَانُ الْأَشْقَرِ مِنْ قَادِهِ مَا رِبْحٌ

تُلْفِظُ الْقَافَ فِي الْمَثَلِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

الأشقرُ: من الخيول يتشاءم منه بعض الناس.

المعنى:

إِنَّ شَقْرَ الْخَيْلِ شَوْمٌ، وَمَنْ قَادَهَا لَا يُفْلِحُ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ وَبَالًا عَلَى أَصْحَابِهِ.



٤٦- أَلْحَقَّ حَقٌّ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

المعنى: الحقُّ أحقُّ.

وَيُضْرَبُ عِنْدَمَا يَصِلُ الْحَقُّ إِلَى صَاحِبِهِ.



٤٧- أَلْحَلَالُ عَدِيلِ الرُّوحِ

شرح الألفاظ:

أَلْحَلَالُ: مَا يَمْلِكُهُ مِنْ مَالٍ، سِوَاءَ كَانَ هَذَا الْمَالُ نَقْدًا أَمْ حَيَوَانًا أَمْ

عَقَارًا.

وَمَالُ الْإِنْسَانِ صَنُو حَيَاتِهِ حَتَّىٰ إِنْ الْحَدِيثُ وَرَدَ فِيهِ: «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ



ماله فهو شهيد»^(١).

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَتَأَلَّمُ لِدَهَابِ مَالِهِ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُ بِكَارِثَةٍ أَوْ بِدَعْوَى.



٤٨- الْحَيِّ عَائِشٌ

المعنى:

إِنَّ الْحَيَّ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ غِذَاءٍ وَمَسْكِنٍ، وَكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ لَا يَهْتَمُّ بِأَكْلِهِ وَلَا سَكْنِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ حَيٌّ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي بِهَذِهِ الْحَيَاةِ وَلَا بِغِذَائِهِ وَلَا لِبَاسِهِ وَلَا كَسْبِهِ؛
أَحْصَلَهُ مِنْ طَرِيقِ كَدٍّ، أَمْ مِنْ سَوَالٍ أَمْ مِنْ إِحْسَانٍ مُحْسِنٍ.
وَعَالِبًا مَا يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلطَّفْلِ تَفَرَّقَ أَبَوَاهُ فَعَاشَ بَيْنَ بَيْتَيْنِ،
كِلَاهِمَا لَا يَعْلَمُ عَنْهُ شَيْئًا.



٤٩- الْحَيِّ مَا هُوَ رَفِيقٌ الْمَيِّتِ

وتُلْفِظُ قَافَهُ جِيمًا.

المعنى:

الْحَيُّ فِي عَالَمٍ، وَالْمَيِّتُ فِي عَالَمٍ، وَالْعَالَمَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ.
وَيُضْرَبُ لِلْجَمَاعَةِ يَسَافِرُونَ أَوْ يَجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ مَا فَيَتْرَكُهُمْ
أَحَدُهُمْ، ثُمَّ يَهْلِكُ الْبَاقُونَ؛ إِمَّا غَرَقًا وَإِمَّا حَرَقًا وَإِمَّا تَحْتَ الرَّدْمِ، وَيَنْجُو

(١) رواه الترمذي، رقم: (١٤٢١)، وقال: حديث حسن صحيح.

ذلك الذي فارقتهم .



٥٠- الْحَيِّ يَحْيِيكَ، وَالْمَيِّتَ يَزِيدُكَ غَبْنٌ

شرح الألفاظ :

غَبْنٌ : الغبن في اللُّغة الحديثة : الشَّقاوة والكدر والحزن .

المعنى :

الحيُّ بِبشاشته وأنسه يُسعدك في حياتك ؛ أمَّا ذلك الَّذي لا بِبشاشة لوجهه ولا أنسَ عند اجتماعك معه فالحياة بقربه شقاوةٌ وحزنٌ .
ويُضربُ للإنسان يتولَّى عملاً فيفيدُ غيره ويستفيد ، وللإنسان يتولَّى عملاً فيضُرُّ نفسه ويضُرُّ غيره .



٥١- الْحَيِّ يَشُوفُ الْحَيِّ

المعنى :

لا بُدَّ للأحِبَّاء من اجتماع بعد فراق .
ويُضرب لصديقين يتقابلان بعد طولٍ بَعادٍ .



ك

٥٢- الْحَيِّ يَقْلُبُ

وتُلَفِّظ قافها جيماً مصريةً مع ضمِّ اللّام .

**المعنى:**

إنَّ الحَيَّ لا يبقَى على حالٍ واحدةٍ.
ويُضرب لمن يتعاقد على أمرٍ، وعندما يُكْتَبُ العقدُ أو يُطلب إليه
تنفيذه يغدر.



الخاء

١- خَادِمَ اللَّهِ مَخْدُومٌ

شرح الألفاظ:

خَادِمٌ: تُلفظ بإسكان الدال.

مَخْدُومٌ: تُلفظ بإسكان الميم وفتح الخاء.

المعنى:

من أطاع الله أطاعه الناس.

ويُضرب للرجل الصالح يحترمه الناس.

٢- خَافَ اللَّهُ

المعنى:

واضح، ويأتي بصيغة الأمر وكأنه يقول: اتق الله.

ويقوله المعتدي عليه نصيحة للمعتدي أن يكف.

ك

٣- خَافَ مِنَ الْقَوْمِ وَطَاحَ بِالسَّرِيَّةِ

وللمثل رواية أخرى هي: سلم من القوم وطاح في السرية.



شرح الألفاظ:

الْقَوْمُ: الغزاة ركباً ومُشاةً؛ وتُلفظ القاف جيماً مصريّةً.

طَاخَ: وقعَ.

السَّرِيَّةُ: عصبَةٌ من الغزاة تنفردُ دائماً للهجومِ الخاطفِ.

ويُضربُ لمن يسلم من نائبةٍ كبيرةٍ فيقع فيما هو أخفُّ منها شرّاً وأشدُّ

عليه وقعاً.



٤- خَالِفٌ تُعَرِّفُ

المثلُ قديمٌ ومفهومٌ معناه.

ويُضربُ لمن يشدُّ برأيه عن المجتمع الذي هو فيه.



٥- خَالَهُ الْحَصَانُ

ويُروى بلفظٍ آخر: قالوا للبغلٍ من أبوك؟ قال: خالي الحصان.

ويُضربُ لوضيع النّسب من جهة أبيه يفخر بأُمَّه، أو لمن لا شأن لأبيه

في المجتمع فيفخر بخاله الذي هو خيرٌ من أبيه.



٦- خُبِرَ إِيْدِي

المعنى:

خبزته بيديّ.

ويستشهد بهذا المثل من كان خبيراً بالواقع وعلى مرأى منه ومسمع،
أو كان قد شارك فيه.



٧- خُبِرَ خَبْرَتِيَهْ يَا الرَّفْلَهْ إِكْلِيَهْ

شرح الألفاظ:

الرَّفْلَهْ: الخرقاء من النساء التي لا تُحسِنُ تصرُّفاً ولا تدبير بيت.
إِكْلِيَهْ: فعل أمر من أكلَ.

المعنى:

الخبز الذي خبزته يا خرقاء كُليَهْ.
ويُضْرَبُ لمن يعمل بلا تفكير، فتكون العاقبة عليه خسراً.



٨- خَتَمَ وَقَالُوا لَهُ آمِينَ

وتُلْفِظُ القاف جيماً مصريّةً.

المعنى:

كان ختمُ القرآن مكماً للمرحلة الأولى من التّعليم، فكان إذا أكمل
الصَّبِيُّ القرآن قالوا: ختمَ القرآن. فصنع له أهله احتفالاً قرؤوا فيه قصيدة
تُسمَى التّثويبة، يتولّى قراءتها أحدُ الصّبيّة، ويقول السّامعون عند آخر كلِّ
مقطع منها: آمين.

ويُضْرَبُ لمن أتمَّ أمراً ونجح فيه.





٩- خُذَ مَا تَيْسَّرَ وَخَلَّ مَا تَعَسَّرَ

يختلفُ النُّطقُ بقاء تيسَّر وتَعَسَّر بالفتح والكسرِ .

المعنى:

واضحٌ .

وأظنُّ أنَّ هذا المثل مأخوذٌ من الحديثِ النبويِّ: «يسِّرا ولا تُعسِّرا، وبشِّرا ولا تُنْفِّرا، وتطاوعا ولا تختلِّفا»^(١) .
ويقالُ لمن يُشَدِّدُ في وقتٍ يجبُ فيه اللينُ .



١٠- خَدَّ وَجَدَّ

شرح الألفاظ:

خَدَّ: جانبُ الوجهِ .

جَدَّ: والدُ أحدِ الأبوين؛ ويُقصدُ هنا والدُ الأبِ فقط، وتُلفظُ الجيمُ ياءً .
ويُضربُ للمرأةِ تكونُ جميلةً وحسبيةً .



١١- خِذَ الْحَفَنَةَ مِنَ اللَّحِيَةِ الْعَفَنَةَ

شرح الألفاظ:

الحَفَنَةُ: ملء الكَفَّينِ .

(١) رواه البخاريُّ، رقم: (٣٠٣٨) .

العَفْنَةُ: ذات الرائحة الكريهة، والعفن: ذو الخلق السيئ.
اللَّحِيَّةُ العَفْنَةُ: الوجه الذي لا يعرف طلاقة ولا ابتسامة، وهذا من
باب إطلاق الجزء على الكل؛ لأنَّ اللَّحِيَّةَ جزءٌ من الوجه.

المعنى:

خُذ القليل من البخيل.
ويُضْرَب لمن يأملُ خيراً من إنسان فيُظهِرُ له خلاف ما ظنَّ، أو لمن
يقصد بخيلاً لا يعرفه فيُعْطيه أقلَّ ممَّا أَمَلَ.



١٢ - خِذْ قَالَهَا مِنْ أَطْفَالِهَا وَخِذْ عُلُومَهَا مِنْ جَهَّالِهَا

وتُلْفِظ الجيم ياءً.

المعنى:

إِنَّ الطِّفْلَ يَنْطِقُ بِالْخَيْرِ فَيَتَفَاءَلُ سَامِعُهُ بِهِ، وَالْجَاهِلُ لَا يَحْتَفِظُ بِسَرٍّ،
فَهُوَ دَائِمًا يَقُولُ مَا يَسْمَعُ، وَلَا يَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِيمَا بَاحَ بِهِ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَفَاءَلُ أَوْ يَتَشَاءَمُ بِمَا يَسْمَعُ، وَلِمَنْ يَتَجَسَّسُ عَلَى عَدُوِّهِ.
وَيُشَبَّهُ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْمَثَلِ قَوْلَهُمْ: خِذْ عُلُومَ الْعُومِ مِنْ سَفَهَاةِهَا.



١٣ - خِذِي الْفَقِيرَ وَنَامِي عَلَى الْخَصِيرِ

المعنى:

لَا تَصْلُحِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ زَوْجٍ وَلَوْ تَزَوَّجَتْ فَقِيرًا وَعَاشَتْ مَعَهُ عَيْشَ
الْكَفَافِ.



ويُضْرَبُ للعانس تعيب من يتقدّم لخطبتها.
وقالت العربيّة من قبل: زوج من عود خير من قعود.



١٤ - خَذَ مِنْ كَيْسِهِ وَعَيْرَهُ

المعنى:

أعطه العيديّة ممّا أخذته منه.
والعيديّة حلاوة تُعطى للأطفال بمناسبة العيد، ثمّ صارت بعد ذلك دراهم تُهدى للأطفال صباح يوم العيد بعد فراغ النَّاسِ من الصَّلَاةِ.
قيل في سبب هذا المثل: إِنَّ رَجُلًا استضافَ أحدَ أقاربه يستعينه على قضاء شؤونه ويطلب رفعه، وعرف المضيف قصّة الضَّيْفِ، فجاد عليه بما يستطيع، وأصبحَ يومَ العيد فمنح الضَّيْفِ أولاد المضيف من عطاءِ أبيهم، وعلم المضيف بذلك فلامه على فعلته، فقال الضَّيْفِ هذا المثل.
ويُضْرَبُ لمن يجود على من يحسن إليه.



١٥ - خَذَ مِنْ بَعْرَةٍ وَفَتَّ عَلَى ظَهْرَةٍ

المعنى:

إِنَّ البعير إذا أُصِيبَ بظهره بالدُّبْرِ يُداوى بفتِّ بعرةٍ على دبره.
وهذا المثل يُشبه المثل السَّابِقَ ذكره: خذ من كيسه وعيده. إِلَّا أَنَّ
هذا يُقال في حالة استهزاء، وذاك يُقال في حالة احتشام.



١٦- خِذِ الْمَدْلِلَةَ وَلَا تَأْخِذِ الْمَعْلِلَةَ

المثل عراقِيّ الأصل .

المعنى:

تزوِّج من عاشت على خير والِدِها، ولا تتزوِّج من عاشت فقيرة تأكلُ من فضلِ النَّاسِ، أو تزوِّج بنت الأخيَّار وإيَّاك وبنت الأشرار .
ويُضْرَبُ للمرأةِ تحسنِ عشرة زوجها أو تُسيئها .
وفي الحديث قول الرَّسول ﷺ: «تخيِّروا لنطفكم»^(١) .



١٧- خِذْ وَاسِكْتَ

ويروى أيضاً: كل واسكت .

المعنى:

واضحٌ من ألفاظه .
ويُضْرَبُ لمن يأخذ من مال سيِّده على علم من السيِّد فلا يُبالي السيِّد بما أخذ المسود أو ترك .



١٨- خَرُوفٌ مَقْرَنٌ

شرح الألفاظ:

مُقْرَنٌ: أقرن، له قرون .

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال، رقم: (٤٤٥٥٦) .



وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرَى السُّوءَ فِي بَيْتِهِ فَلَا يَهْتَمُّ لَهُ .
 وَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ أَحْيَرًا فَيَمْنُ تَتَصَرَّفُ بِهِ زَوْجَتُهُ تَصَرَّفَ السَّيِّدِ وَالْمَسُودِ ،
 أَوْ تَأْمُرُهُ فَيَطِيعُهَا طَاعَةَ الْعَبْدِ لِلْمَعْبُودِ .



١٩ - خَزَامٌ أَلْعَيْرِ مَنْ ذَنْبُهُ

شرح الألفاظ :

خَزَامٌ : حَبْلٌ يُوَضَعُ فِي أَنْفِ الْحَيَوَانَ لِئُخَفَّفَ صَاحِبُهُ بِهِ مِنْ هِيَاجِهِ .

المعنى :

مَتَى اشْتَدَّ شَرُّ الْحِمَارِ يَمْسِكُ أَنْفَهُ بِحَبْلِ يُؤْخَذُ مِنْ ذَيْلِهِ .
 وَلِلْمَثَلِ قِصَّةٌ ذَكَرْنَا فِي حَرْفِ الْأَلْفِ بِلَفْظٍ : اذْبَحُوا ذَبَاحِ الْكَلْبِ .



٢٠ - خَطَاكَ السُّوُّ

شرح الألفاظ :

خَطَاكَ : بَعُدَ مِنْكَ .

السُّوُّ : السُّوءُ ، وَتُلْفَظُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَإِبْعَادِ الْهَمْزَةِ .
 وَيُقَالُ لِمَنْ سَلِمَ مِنْ شَرِّ كَادٍ يَهْلِكُهُ ، كَمَنْ خَرَجَ مِنْ سَجْنٍ ، أَوْ سَلِمَ مِنْ
 حَرِيقٍ أَوْ سَقُوطٍ أَوْ اصْطِدْمٍ ، أَوْ نَجَا مِنْ عَمَلِيَّةٍ .



٢١- خَطِيئَةٌ بَرَقِبَتَهُ

تُلْفِظُ رِقْبَتَهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ الَّتِي تُلْفِظُ جِيْمًا مَصْرِيَّةً .
وَالضَّمِيرُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ يُبَدَلُ حَسَبَ وَاقِعِ الْحَالِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ أَذْنَبَ فَضَرَ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ مَمَّنْ هُمْ مِنْهُ كَأَوْلَادِهِ أَوْ إِخْوَتِهِ
أَوْ ذَوِي قَرَابَتِهِ .



٢٢- خِيفَ مِنْ ذِي

المعنى:

وَاضِحٌ لَوْضُوحِ كَلِمَاتِهِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَخْفُ بِشَيْءٍ ثُمَّ يَنْكَبُ عَلَيْهِ .
أَوْ لِمَنْ لَا يَأْبَهُ بِصَغَائِرِ الْحَوَادِثِ فَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ مُصِيبَتُهَا وَيَصْعَبُ عَلَيْهِ
تَلَاْفِيهَا .



٢٣- خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ

وَتُلْفِظُ بِتَفْخِيمِ اللَّامِ وَتَسْكِينِهَا .

المعنى:

أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَيَأْتِي بِصِغَةِ الدُّعَاءِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ لَا يُنَاسِبُ الْمَوْضُوعَ الْمُتَكَلَّمِ عَلَيْهِ فِي

المجلس أو في المجتمع، فكأنه يقول له: أين أنت ممّا نحن فيه؟!
ويُقال لمن كُفِّفَ بعملٍ ففعلٍ خلفه فصارَ نفعه ضرًّا.



٢٤ - خَلَقَ وَفَرَّقَ

فعلانٍ ماضيان، وتُلفظ القافات كافًا فارسيَّةً، وتُفخَّم اللّام في خلقٍ.
المعنى:

خلق الله هذين الشَّخصين، وفرَّقَ بين خلقيهما.
ويُضرب للأخوين تختلف أخلاقهما وطبائعهما.



٢٥ - خَلِيَّهَا عَلَى اللَّهِ

أو: خَلَّهَا عَلَى اللَّهِ.

المعنى:

اترك الأمر لقضاء الله وقدره.
ويُقال في تعزية من وقع في مُشْكِلٍ لا هو في أوّله ولا هو في آخره.
وكأنه يقول له:

دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا وَلَا تَبِيتَنَّ إِلَّا خَالِي الْبَالِ^(١)



(١) انظر: أبيات مختارة، لعبد الله البصريّ (٧٧/١)، ويُنسب البيت إلى مسفر بن مهلهل الينبعيّ.

٢٦ - خَيْرٌ تَعْمَلُ شَرٌّ تَلْقَى

المعنى:

لا تعمل الخير تبعد من الشرِّ.

وهذا المثل خلاف ما يأمر به الوجدان، فكأنه يقول للناس: ابتعدوا من فعل الخير، أو لا تفعلوا المعروف، والشاعر يقول:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)

والله يقول: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧].

لكن أظنُّ أنَّ قائل المثل قصد أن يضيق دائرة فعل الخير في أهلها؛

ممتثلاً قول زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ^(٢)

أو يقصد بذلك معنى قول رسول الله ﷺ: «اتَّقِ شَرَّ مِنْ أَحْسَنْتَ

إِلَيْهِ»^(٣).

ويُضْرَبُ لِمَنْ يُكَافَأُ بِإِحْسَانِهِ سَوْءًا.



٢٧ - خَيْرِنَا لَغَيْرِنَا

تُلْفِظُ خَيْرِنَا بِإِحَالَةِ الْخَاءِ بَيْنَ كَسْرِ وَفَتْحِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَعَلَى وَزْنِهَا

(١) انظر: البخلاء، للجاحظ (١/٢١٩).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) أورده العجلوني في كشف الخفاء، رقم: (٨٦).



تُلَفِّظُ غَيْرِنَا؛ وَضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فِيهِمَا يَتَغَيَّرُ حَسَبَ وَقَعِ الْحَدِيثِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُنْفِقُ أَوْ يُحْسِنُ إِلَى الْبَعِيدِ مِنْهُ .



٢٨- الْخَالَ خَلِيٍّ وَالْعَمَّ وِليٍّ

شرح الألفاظ :

خَلِيٍّ : ليس بمسؤول .

وِليٍّ : قريبٌ جدًّا ، مسؤولٌ .

المعنى :

إنَّ الخالَ ليس مسؤولاً عن النساءِ ، فلا يستطيع تزويجَ إحداهنَّ ولا الولايةَ عليهنَّ ، والعمُّ قريبُ الأبِّ ، فهو أولىُّ من الخالِ بالمسؤوليةِ والولايةِ .

ويُقالُ لمن يأتي من طائفةِ الأمِّ لكي ينصِّبَ نفسه والياً على أولادها .



٢٩- الْخُنْفَسُ عِنْدُ أُمِّهَا بَدْرٌ

أو : الْخُنْفَسُ بُعِينُ أُمِّهِ غَزَالٌ

شرح الألفاظ :

الْخُنْفَسُ : دويبةٌ معروفةٌ سوداءٌ ، اسمها الخنفساءُ ، من الفصيلةِ العنكبوتيةِ ، وهي قبيحةُ الشكلِ كريهةُ الرَّيحِ .

المعنى :

إنَّ كلَّ مخلوقٍ مُعجَبٍ بجنسه ، حتَّى الخنفساءُ يعجبها نسلها .

ويُضرب لمن يُياهي بولده مع قبح منظره وسوء مخبره.



٣٠- أَلْخَيْرُ بَوَجْهًا^ي

وتُلْفِظُ الْجِيمُ يَاءً.

المعنى:

دعاء؛ أن يُحسِنَ اللهُ قِصْدَهُ وَيَجْعَلَ الْخَيْرَ حَلِيفَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ وَجْهَهُ.
وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَابَ بِالْخَيْرِ أَوْ بَشَّرَ بِهِ.



٣١- أَلْخَيْرُ عِنْدَ ذِكْرِهِ^٠

أَلْخَيْرُ عِنْدَ طَرِيَاهُ.

شرح الألفاظ:

أَلْخَيْرُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ: مِنْ اِشْتَهَرَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ
فَكَانَ مِنَ الْأَخْيَارِ.

طَرِيَاهُ: ذِكْرُهُ، وَتُلْفِظُ بِكَسْرِ الطَّاءِ.

ذِكْرَهُ: تُلْفِظُ كَافَ ذِكْرَهُ أحياناً جيماً فارسيّةً.

المعنى:

ذكرنا اسم الخير فحضر.

ويُضرب لمن يحضر عند ذكر اسمه.





٣٢- الْخَيْرُ فِيَمَا اخْتَارَهُ اللَّهُ

المعنى:

واضح، وهاء اختاره تُسَكَّن أو تُفْتَح، وقد تُحذف.
ويُضرب تسلية لمن حصل له ما أزعجه، فكأنه يقول له: لا تحزن؛
فما قُدِّرَ سيكون.



٣٣- الْخَيْرُ وَاجِدٌ

شرح الألفاظ:

وَاجِدٌ: موجود كثير، وتُلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

لا تبخل؛ فالخير كثير، أو لا تلم على الإنفاق؛ فالخير كثير.
ويُقَال نصيحة لمن يبخل، أو جواباً لمن يلوم على الإسراف.



٣٤- الْخَيْرُ يَخُصُّ وَالشَّرُّ يِعَمُّ

المعنى:

إنَّ الخير إذا جاء ينتفع به أناس دون آخرين، والشَّرُّ يقع على العموم.
ويُضرب للنَّابئة تقع في البلاد فلا يسلم من شرِّها أحدٌ.



٣٥- الخَيْرُ يَخَيْرُ وَالشَّرُّ يَغْرُ

شرح الألفاظ:

يُخَيْرُ: يجعل ممَّن يصيبهم أختيارًا يقدرهم النَّاس ويحترمونهم.
يَغْرُ: ينزل بهم من عالٍ إلى أسفل.

المعنى:

متى حلَّ الخير بقوم رفعهم وجعل منهم خيار القوم، ومتى حلَّ بهم الشرُّ أعرض النَّاس عنهم وأنكروهم.
ويُضْرَبُ لمن عزَّ بعد ذلٍّ، أو ذلَّ بعد عزٍّ.



ي

٣٦- الخَيْلُ الْأَصَائِلُ فِي تَالِي الزَّمَانِ تَجُودُ

شرح الألفاظ:

تَالِي الزَّمَانِ: آخر الزَّمان.
تُجُودُ: تكون جيِّدة، وفلانٌ جاد: صار جوادًا كريماً، وتلفظ الجيم في تجود ياءً أحياناً.

المعنى:

إنَّ الفرس الأصيلة أو الحصان الأصيل كلَّما تقدَّم به العمر جاد، فهو في آخره خيرٌ منه في أوَّله.
ويُضْرَبُ لمن يفضِّل قومه كلَّما كبر، فتبرز محاسنه حتَّى يسود.





٣٧- الخَيْلُ تَبِي رَكَّابُهَا

شرح الألفاظ:

تبي: تريد.

رَكَّابٌ: مبالغةٌ في ركب.

المعنى:

إنَّ الخيل لا تكون ذلولاً إلاَّ لمن يحسن ركوبها، وإنَّ من عادتها أن تستخفَّ بالركاب إذا لم يحسن تذليلها. ويضرب لمن لا يحسن تصريف الأمور.



الدَّال

١- دَابَّةَ اللَّهِ بَارِضَ اللَّهِ

المعنى:

هو كالدَّابَّة لا يهتمُّ بما يجري، وإنما يهتمُّ بشبعه .
ويُضرب للمغفلِ يعيشُ بين النَّاس لا يحسُّ بفرحهم وحنينهم
وسعادتهم وشقائهم .



٢- دَخَانَهَا وَلَا هُبُوبَ شِمَالِهَا

المعنى:

دُخَان النَّار أفضل لنا من هبوب الشِّمال؛ لأنَّ الهواء الشِّماليَّ في
الكويت شديد البرودة أيَّام الشِّتاء، والنَّار فاكهة الشِّتاء .
ويُضرب لواقع الحال .



٣- دَخَّلَهُ بِالْغَارِ وَصَاحَ عَلَيْهِ حَرَامِي

شرح الألفاظ:

دَخَّلَهُ بتشديد الخاء المفتوحة وتفخيم اللّام: أدخله .



حَرَامِي: لِصٌّ.

المعنى:

أدخله في غارٍ لا يستطيع الخروج منه، ثمَّ اتَّهمه بأنَّه لِصٌّ.
ويُضرب لمن يجهر بالسُّوء من القول على عدوِّه الضَّعيف، ويَتَّهمه بما
ليس فيه.



٤- دَرَبُ السَّدِّ يَاقِفٌ

شرح الألفاظ:

دَرَبُ السَّدِّ بتشديد السِّين وكسرها: الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَنفِذُ.
يَاقِفٌ: يَقِفُ، وَتُلْفَظُ الْقَافُ كَافًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

إِنَّ الطَّرِيقَ الَّتِي لَا تَنفِذُ تُوقِفُ صَاحِبَهَا عَنِ السَّيْرِ.
ويُضرب لمن يسير في طريق غير مشروعٍ فلا ينجح.



٥- دَرَبُ الصَّدِّ مَا رَدَّ

شرح الألفاظ:

الصَّدُّ: قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا السَّدُّ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَنفِذُ، أَوْ مِنْ
صَدَّ: مَنَعَ أَوْ اعْتَرَضَ دُونَهُ.

المعنى:

ذهب في طريقٍ منقطعٍ لا يرجع منه، أو ذهب في طريقه فعاقه عائقٌ
عن الرجوع.

ويُضرب للشخص المكروه إذا سافر؛ كالدُّعاء عليه بسفرٍ لا عودة بعده، والمثل فيه معنى الدُّعاء، فكأنه يقول: ذهب في طريقٍ منقطعةٍ لا رده الله.



٦- دَرْدَيْسٌ مَا يَعْرِفُ جَمْعَةً مِنْ خَمِيْسٍ

ويأتي مثله في حرف الطَّاء بلفظ: طرطيمس ما تعرف الجمعة من الخميس.

شرح الألفاظ:

دَرْدَيْسٌ: جاءت في قول الشاعر:

عَجِيْزٌ لَطَعَاءٌ دَرْدَيْسٌ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيْسُ^(١)

وفي القاموس: درديس: العجوز الفانية.

جَمْعَةٌ: تُلفظ جيمها ياءً.

المعنى:

يُضرب لمن خَرِفَ؛ من طول العمر، أو كثرة النسيان.



٧- دِرْنِي وَاطِيْحٌ

شرح الألفاظ:

دِرْنِي: ادفعني.

(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفّر لي من مصادر.



اطِيحُ: أقع.

المعنى:

ادفعني أقع؛ لأنِّي راغبٌ أو راضٍ عن كلِّ ما تريد يا محبُّ لما تحبُّ.

ويُضرب لمن يرغب بالشَّيء ما إن وقع أو تُكلمَّ عليه.



٨- دَفَّرَهَا وَاللَّهُ الْمَخْرَجُ

شرح الألفاظ:

دَفَّرَهَا: انزل بها إلى البحر، ويقال غالبًا في إنزال الدَّابَّة.

المعنى:

اعبر بها الماء، والله يساعد في إخراجها، ويقوله المجازف الَّذي لا يبالي إذا ليم على مخاطرته، أو يقوله من يشجّع على المجازفة وضرب طريق الخطر.



٩- دَفْعَةٌ مَرْدِيٌّ وَهَوَا غَرْبِي

شرح الألفاظ:

مَرْدِيٌّ: قنأة طويلةٌ يدفع بها الزُّورق.

المعنى:

إنَّ الزُّورق هذا يدفعه المردِي دفعَةً قويَّةً، والهواء الغربيُّ يساعد في دفع الزُّورق في المردِي، فيذهب بالسَّفينة إلى عرض البحر.

ويُضرب لمن يجلس مع قوم يستثقلونه، ثم يخرج فيتنفّسون الصُّعداء بعد خروجه، فيقول أحدهم المثل .



١٠- دَقَّةٌ بَدَقَّةٌ

ويأتي مثله في حرف الطاء بلفظ: طَقَّةٌ بَطَقَّةٌ .
والدَّقَّةُ والطَّقَّةُ بمعنى واحدٍ: الضَّرْبَةُ، وتُلفظ القاف كالفارسيَّة .



١١- دَلُو مَائِيٌّ وَدَلُو طِينِيٌّ

ويأتي مثله في الميم: ما يسوى بيضه غيظه .

المعنى:

يستقي فيخرج دلوًا ماءً، ودلوًا طينًا .
ويُضرب لمن يجازف بعمله فيربح مرَّةً ويخسر مرَّةً .
أو لمن يعمل مع أحد النَّاسِ، فيتساوى فوزه وخسرانه .
أو للعامل والموظَّف يستعمله فيتساوى ضرره ونفعه .
أو للولد يصيب ويخطئ .



١٢- دَهَانٌ مَرَّةً أَبُو

شرح الألفاظ:

مَرَّةٌ: زوجةٌ، وزوجة الأب وهي تكره أولاد زوجها بالفطرة .



أَبُو: أَبٌ، وَالِدٌ.

المعنى:

زوجة الأب تكره برّ أولاده من غيرها، فهي لا تعطف عليهم ولا تريد خيراً لهم، فإذا قدّمت لهم طعاماً قدّمت الخبز قفاراً أو ناشفاً، وإذا أرادت صنع شيء لأولاد زوجها أمامه فإنّ ذلك لا يكون عن طيب خاطرٍ منها، وإنّما تظاهرٌ.

والدّهن غالباً هو إدام البدويّ والقرويّ، فإذا أرادت زوجة الأب أن تطعم أولاده مسحت يدها بالدهن، ثمّ مسحته على الزّاد، فكأنّها دهنته وهي لم تفعل شيئاً.

ويضرب لمن يُجبر على الإحسان فيجود به مرغماً.



١٣ - دَهْنُكُمْ فِي مَكَبَّتِكُمْ

شرح الألفاظ:

مَكَبَّةٌ: إناءٌ يجمع فيه البدويّ حاصل دهنه من ماشيته، وأكثر من يستعمله القرويّ صاحب الماشية، ويكون هذا الإناء غالباً من جلدٍ يسمّى أحياناً الدبّة، وهو ضيقّ الفم واسع البطن، يُشبه الجرّة.

المعنى:

خيركم فيكم.

ويُضرب لمن يتزوَّج من أهله كبت عمّه أو بنت خاله أو بنت خالته، ويكون هذا الزّوج في يُسر، فيقال له المثل.



١٤ - دَهْنٌ وَدِبْسٌ

شرح الألفاظ:

دِبْسٌ: عسل التَّمْر، إذا مُزج بالدهنِ كان إدامًا شهياً. ويضرب للصّديقين أو الزّوجين أو الأخوين يتفقان في شؤون الحياة كلّها، فلا يختلفان في رأيٍ، ولا عيشٍ.



١٥ - دَوْرٌ أَلْفَايِدَةٌ وَجَاتَةٌ أَلْخَسَارَةُ زَائِدَةٌ

شرح الألفاظ:

دَوْرٌ بفتح الواو المشدّدة: بحث عن. جَاتَةٌ: جاءته، وتُلفظ جيمها ياءً.

المعنى:

بحث عن الفائدة فجاءته خسارةٌ كبيرةٌ. ويضرب لمن يتأمّل خيراً في عملٍ فيخفق.



١٦ - دُونٌ هَذَا وَيَبَاعُ الْجَحَشُ

شرح الألفاظ:

دُونٌ: أقلُّ.

المعنى:

إنّ هذا الشّيء لا قيمة له، فلو كان جحشاً لبيع بأقلّ منه.



ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَكُونُ ثَمِينًا فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ، رَخِيصًا فِي أَعْيُنِ النَّاسِ.



١٧ - دِيرَةٌ بَطِيخٌ

شرح الألفاظ:

دِيرَةٌ: بلدةٌ، وطنٌ، مجموعة دُورٍ يسكنها قومٌ متفاهمون.

بَطِيخٌ: ثمرٌ معروفٌ.

يُضْرَبُ لِلْبَلَدِ لَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ يَأْمُرُ وَيَنْهَى، وَلَا أُدْرِي لِمَ خُصَّ الْبَطِيخُ

بهذا المثل.



∴

١٨ - دِيكَ وَمَاكِلٌ حَبٌّ حِرٌّ

المثل نجدِيٌّ.

تُبدَلُ كَافُ دِيكَ جِيمًا فَارْسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

مَاكِلٌ: آكلٌ، وهو اسم فاعلٍ من أَكَلَ.

حِبٌّ حِرٌّ بكسر الحاءين: الفلفل الحارُّ الأحمر.

والدِّيكَ إذا أَكَلَهُ يَظَلُّ دَائِمًا يَصِيحُ.

ويضرب لمن يكثر هذره^(١) فلا يسكت، فكأنه ديكٌ أَكَلَ فلفلًا أحمر.



(١) هَذَرَ كَلَامُهُ: كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ. انظر: تاج العروس للزبيدي (٤١٨/١٤).

١٩ - الدَّارُ قَضْرًا

تلفظ قافه جيماً مصريّةً.

المعنى:

الأرضُ خاليةٌ.

ويقوله من دخل داراً فلم يجد فيها أحداً.



٢٠ - الدَّرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمِ

المعنى:

الدَّرَاهِمُ فيها شفاءٌ كما أنّ المراهم تشفي الجروح، وهو شطرٌ من بيتين، قالهما الشاعر حميدان:

الدَّرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمِ تَجْبِرُ الْعَظْمَ الْكَسِيرُ

لَو تَبَاتِ بَحْلٌ ثَعْلَبُ أَضْبَحَ الثَّعْلَبُ أَمِيرُ^(١)

ويُضْرَبُ في الغنيّ يستطيع الحصول على كلِّ شيءٍ.



٢١ - الدَّرِيْشَةُ الْيَجِيكُ مِنْهَا دَخَانُ سِدِّهَا

شرح الألفاظ:

الدَّرِيْشَةُ: النَّافِذَةُ.

(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفّر لي من مصادر.



الْيَحِيكَ : الَّتِي يَأْتِيكَ .
دَخَانٌ : تَلْفِظُ بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ .

المعنى :

النَّافِذَةُ الَّتِي يَصْلُكُ مِنْهَا دَخَانٌ أَغْلَقَهَا أَوْ سَدَّهَا .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي عَمَلًا فَيَنْتَقِدُهُ النَّاسُ بِتَرْكِ هَذَا الْعَمَلِ .



٢٢- الدَّرْزُ مِنَ الْمَرْ، وَالضُّرَاطُ مِنَ الشَّبَعَةِ

شرح الألفاظ :

الدَّرْزُ : الدَّفْعُ أَوْ طَوْلُ الْخَطْوَةِ .

الْمَرْ : الْيَسْرُ وَالْغَنَى .

المعنى :

إِنَّ الْإِبِلَ عِنْدَمَا تَكُونُ لَغْنِيٍّ يَجُودُ عَلَيْهَا وَيَشْبَعُهَا تَكُونُ قَوِيَّةً ، فَتَطُولُ خَطَايَا فِي السَّيْرِ وَلَا تَتْعَبُ ، وَيَكْثُرُ ضَرَاطُهَا ؛ لِأَنَّهَا شَبَعِيٌّ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَرِغِبُ فِي أَمْرٍ ، فَيَبْذُلُ كُلَّ شَيْءٍ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ ، فَيَصِلُ إِلَى مَا يَرِيدُ .



٢٣- الدَّفْقُ بِالْحَوْضِ

شرح الألفاظ :

الدَّفْقُ : الصَّبُّ ، وَيَطْلُقُ دَائِمًا عَلَى الْمَاءِ ، وَتَلْفِظُ الْقَافُ كَافًا فَارْسِيَّةً .
وَهَذَا الْمَثَلُ يَشْبَهُ تَمَامًا الْمَثَلُ السَّابِقُ : دَهْنَكُمْ فِي مَكْبَتِكُمْ .



٢٤- الدُّنْيَا طَوِيلَةٌ وَحَبَالُهَا مِنْهَا

المعنى:

إنَّ عمر الدُّنْيَا طَوِيلٌ، وَأَيَّامُهَا مَتَّصِلَةٌ لَا تَنْقَطِعُ، فَهِيَ كَالْحَبَالِ الْمَتَّصِلَةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَرِغِبُ فِي الْحَصُولِ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَنْقَطِعُ أَمَلُهُ.



٢٥- الدُّنْيَا مَا دَامَتْ لِأَحَدٍ

لأَحَدٍ: لَا تُلْفِظُ الْهَمْزَةَ.

المعنى:

الْحَيَاةُ فَانِيَةٌ، وَالْبَقَاءُ لِلَّهِ، وَهُوَ لغيره مُسْتَحِيلٌ. وَيُقَالُ تَعَزِيَةٌ لِمَنْ يَصَابُ فِي ثَرَوَتِهِ أَوْ سُلْطَانِهِ، وَقَدْ يَأْتِي مَوْعِظَةً لَطَاغِيَةً، أَوْ تَأْنِيًّا لِمَغْرُورٍ.



٢٦- الدَّوَا بِأَخْسِ الشَّجَرِ

شرح الألفاظ:

الشَّجَرُ: النَّبَاتُ الْبَرِّيُّ، وَهُوَ اصْطِلَاحٌ بَدْوِيٌّ.

المعنى:

لَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا، فَإِنَّ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا الْعَافِيَةُ، وَقَدْ يَجِدُهَا



المريض في شجرةٍ أو نبتةٍ لا يؤبه لها .
ويُضرب للشيء يُحتقر في أعين الناس فيكون فيه النفع ، أو للرجل لا
يؤبه له فيكون نجاح القوم على يده .



٢٧- الدِّيكُ أَوَّلُ مَا يَسْفِدُ أُمَّه

شرح الألفاظ:

يَسْفِدُ: من سفاد^(١) ذكر الطير أنثاه .

المعنى:

إنَّ الدِّيكَ أَوَّلُ مَا يَجْنِي عَلَى أُمَّه .
ويُضْرَبُ لِلصَّغِيرِ يَجْرُو عَلَى مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي أُسْرَتِهِ .



(١) سَفَدَ: نَزَا، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ . انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٠٨/٨) .

الذال

ك

١- ذاقَتْ حَلَاتَهُ الصَّمْحَا

تلفظ الذال في ذاقَتْ ظاءً، وتلفظ قافها جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

حَلَاتُهُ: حلاوته.

الصَّمْحَا: الصَّمَاءُ التي لا تسمع، ويقال: الصَّقها؛ بالمعنى نفسه.

المعنى:

الصَّمْحَا امرأةٌ مشهورةٌ بجمالها، كانت ترفض الزَّواج كلِّما جاءها خاطبٌ، إلى أن جاءها خاطبٌ يوماً ما، وقال لأبيها: اتركني وشأني معها، فأنا أقنعها، واتَّخذ لذلك وسائله، وبعد مدَّةٍ رضيت به زوجاً، ولَمَّا باتت معه ليلة الزَّواج أصبحت تتحدَّث معجبةً بالرجال، فقال سامعو حديثها المثل.

ويضرب لمن يرفض شيئاً فيُعجب به بعد استعماله.



٢- ذَاكَ الطَّرَبُ يَا الْجَمِيرِي غَابَ

المعنى:

زمان الأُنس الماضي ولَّى.

والجميريُّ رجلٌ مطربٌ من أهل البحرين، كان مستنداً إلى رجلٍ من



أثريائها يجودُ عليه بما يكفيه عيشه وعيشَ أولاده برحاء، فمات الثَّريُّ
واعترل هذا المطرب الغناء، وقال كلمته الَّتِي ذهبتَ مثلاً .
ويُضرب لمن كان في نعمةٍ ففقدَها بنكبةٍ أو بعلَّةٍ .



٣- ذَنْبُهُ عَلَى جَنْبِهِ

المعنى:

لا يؤخذ بريءٌ بذنب غيره .
ويضرب للعاصي يتستّر وهو مدمنٌ على معصيته، أو للمجرم يؤخذ
بجريمته فإذا تحدّث النَّاسُ عنه ضرب السّامعون المثل؛ لأنّه جنى على
نفسه .



٤- ذِيْبٌ أَمْعَطٌ

شرح الألفاظ:

ذِيْبٌ: تلفظ بتنوين الباء المكسورة .
أَمْعَطٌ: طویل الظَّهر، سريع العُدوِّ والهجوم .
يضرب للرجل الجسور لا يهاب كثرةً ولا يخاف ظلمةً .





٥- ذيبٌ وبجلدٍ نَعَجَةٌ

المعنى:

أخفى الشرَّ وأظهر الخير، أو تلبَّس بغير لباسه.
ويُضرب لمن يظهر ما لا يبطن، فيظهر خيراً وهو منطوٍ على حُبث
وسوءٍ مقصد.



٦- الذُّيبُ مَا يَسْرَحُ بِالْغَنَمِ

المعنى:

واضح.
ويُضرب للرجل قليل الأمانة على المال أو العرض.





الرّاء

١- رَاحَتِ السُّكْرَةُ وَجَاتِ الْفُكْرَةُ^ي

شرح الألفاظ:

جَاتٌ: جاءت وتلفظ جيمها ياءً وبلا ألف يت .
الْفُكْرَةُ بفتح الفاء أو كسرهما: التّفكير.

المعنى:

جاء العقل بعد جنونٍ، أو جاء التّفكير بعد طيشٍ .
ويُضرب لمن يرعوي بعد ضلالٍ فيندم على ما فات .



٢- رَاحَتِ رُوحَهُ وَوُزِمَتْ جَرُوحَهُ

المثلُ دعاءً .

المعنى:

أهلكه الله وزاده بلاءً، ويجوز إبدال الضّمير الغائب بضمير المخاطب
أو المخاطبة .

ويُضرب لمن يكثر أذاه في قومٍ أو يثقل عليهم، ثمّ يغيب عنهم
فيفرحون، ويقول أحدهم المثل .



٣- رَاخِ الْأَخْضَرَ بِسَعْرِ الْيَابِسِ

المعنى:

تساوى السَّعْرُ، فلا فرق بين أخضر ويابس، وتلفظ كلمة الأخضر بفتح الألف وسكون اللّام وإدغام الهمزة في أخضر بالخاء الساكنة. ويُضرب لكساد السُّوقِ، أو في تساوي حالين كان بينهما تفاضلٌ.



٤- رَحَّ جِلْدَهُ لِلدَّبَاغِ

المعنى:

إِنَّ مِنْ شِدَّةِ تَعْذِيبِهِ أَحْتَاَجَ جِلْدَهُ لِلدَّبَاغِ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُوْخَذُ لِلتَّأْدِيبِ.



٥- رَا حُوا الْيَقْرُونَ وَظَلَّوْا الْيَخْرُونَ

تلفظ القاف كافاً فارسيّةً وَتَفْحَمُ اللَّامُ فِي ظَلُّوْا.

شرح الألفاظ:

الْيَقْرُونَ: الَّذِينَ يَقْرُونَ؛ أَي: يَطْعَمُونَ الطَّعَامَ وَيُضَيِّفُونَ الْأَصْنَافَ.
الْيَخْرُونَ: الَّذِينَ يَسْلِحُونَ.

المعنى:

الَّذِينَ يَقْرُونَ مَاتُوا وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَيَسْلِحُونَ عَاشُوا.



ويُضرب تأسفًا على عهدٍ مضى، وتألُّمًا من حالٍ حاضرٍ ومن سوء أخلاق أهله.

وهو كقول الشاعر:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَ الَّذِينَ حَيَاتُهُمْ لَا تَنفَعُ^(١)



٦- راسٍ بالسَّما وَطِيزٍ في الماي

شرح الألفاظ:

طِيزٍ: مؤخِّرة الإنسان خاصَّة، والكلمة معرَّبة.

المعنى:

رأسه عالٍ ولكنَّه في نفسه دانٍ.

ويُضرب لمن كان فيه نقصٌ، فيتعالى على النَّاسِ، ولكنَّه محتقرٌ فيهم، ويشني على نفسه والنَّاسِ لا يابهون له.



٧- راعي البيت أَخْبَرَ بما فيه

شرح الألفاظ:

راعي: صاحب.

البيت: الدَّار.

أخْبَرَ: أكثر خبرةً وأدرى.

(١) انظر: المستطرف في كل فنٍّ مستطرف، للأبشيبي (١/٣١٢).

المعنى:

رَبُّ الدَّارِ أَدْرَى بِمَا يَجْرِي فِيهَا، وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَوْضِعٍ،
فَيُنْكَرُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ عَلَى الْمُتَحَدِّثِ حَدِيثَهُ، فَإِذَا كَانَ الْمُتَحَدِّثُ أَحَدَ
أَشْخَاصِ هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ الْمَثَلَ.

**٨- رَاعِي الْحَلَالِ يَرْكَبُ عَلَى الدَّيْبَرَةِ****شرح الألفاظ:**

رَاعِي: صاحب.

الْحَلَالُ: ما يملكه الإنسان من إبلٍ أو ماشيةٍ أو دوابٍّ، وهنا يقصد

بها الإبل فقط.

الدَّيْبَرَةُ: قرحةٌ تصيب الدَّابَّةَ من ثقل الحمل والرَّحْلُ^(١).

المعنى:

إنَّ صَاحِبَ الدَّوَابِّ أَوْلَى بِرُكُوبِ الْمَرِيضِ مِنْهَا مِنَ الْمَسْتَأْجِرِ.

ويُضْرَبُ لِصَاحِبِ الْمَحَلِّ يَجْلِسُ فِي أَدْنَى مَكَانٍ فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى

ضَيْوْفِهِ.



(١) الرَّحْلُ: ما تستصحبُه من الأثاثِ والمتاع. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٩)/



٩- رَاعِي النَّصِيفَةَ سَالِمًا

شرح الألفاظ:

رَاعِي: صاحب.

النَّصِيفَةُ: النِّصْف.

المعنى:

من حصَّل نصفَ مالِهِ المهدورِ سَلِمَ مالهُ كُلُّهُ، وتقدَّم مثله في الهمزة بلفظ: احفظ مالك بنصّه.



١٠- رَبَا أُمَّهُ مَا رَبَّتَهُ الدَّايَاتُ

شرح الألفاظ:

رَبَا: تربية.

الدَّايَاتُ: الخادِمات اللّواتي يتولَّين تربية الأطفال بالأجرة.

المعنى:

إنَّ هذا رَبَّتَهُ أُمَّهُ ولم تَرْبَهُ المربِّيات المأجورات.

ويُضرب مدحًا للسُّلعة من البائع وإطراءً لها.



١١- رَبَّعِ تَعَاوَنُوا مَا ذَلُّوا

شرح الألفاظ:

رَبَّعٍ: الجماعة أو الأصدقاء.



المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لجماعةٍ يَتَّفِقُونَ على عملٍ فَيُفَوِّقُونَ فيه.



١٢- رَبِّكَ رَبِّ رَحْمَةٍ

شرح الألفاظ:

رِحْمَةٌ: تلفظ بكسر الراء وإسكان الحاء وفتح الميم؛ أي: الرَّحْمَةُ.

وتفخّم الباء المشددة في رَبِّكَ.

ويُضْرَبُ في سياق الكلام حمداً لله تعالى على دفع الشؤء عن شخصٍ

محبَّبٍ إلى المتكلم.



ك

١٣- رَبِّ كَمَا خَلَقْتَنِي

تلفظ القاف جيماً مصريةً.

المعنى:

كما خُلِقْتُ لا أملك شيئاً.

ويُضْرَبُ للفقير المدقع.



١٤- رَبَّنِي يَا عَرَبِي وَأَنَا أَعْرِفُ أُمِّي وَأَبِي

المعنى:

إنَّ الإنسان لا يفضّل أحداً على والديه مهما أحسن إليه المحسنون،



فمرجع الولد لوالديه .

وَمِثْلُهُ مِثْلُ سَائِرٍ: يَا رَبِّي ابْنَ غَيْرِكَ يَا زَارِعَ فِي سَبِيحٍ^(١) .
ويضرب لمن يرَبِّي أولاد النَّاسِ ، فإذا كَبُرُوا تَنَكَّرُوا لَهُ .



١٥ - رَبِّي ارْزُقْنِي وارْزُقْ مِنِّي

وتلفظ القاف جيماً مصريةً .

المعنى:

دعاءً من الله أن يرزقه ويرزق غيره من رزقه .
ويضرب للتاجر يبيع من يرجو بسلعه ربحاً ، وذلك بسعرٍ مناسبٍ ، أو
يُقَالُ للمعيل دعاءً ؛ أن يهيئَ اللهُ لَهُ عملاً فيعيل أسرته .



١٦ - رَحُّ إِيْدِكَ وَكُلُّ النَّاسِ عَبِيدُكَ

شرح الألفاظ:

رَحُّ إِيْدِكَ: أي أرخ يدك بالجود والكرم والعطاء .

المعنى:

جُدْ عَلَى النَّاسِ يَكُونُوا لَكَ عَبِيدًا .

ومثله في الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ :

(١) السَّبِيحُ: المكان يَسْبِيحُ فَيُنْبِتُ الْمَلْحَ وَتَسْوِخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ . انظر: تاج العروس ،
للزبيدي (٧/٢٦٩) .

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانٌ^(١)
ويضرب لمن يحبُّه النَّاسُ؛ لمسارعتة في قضاء حوائجهم وتفريج
كربهم وتيسير عسرهم.



١٧- رَدَّ عَلَى مَنْكَسٍ قُرُونَهُ

وتلفظ قاف قرون جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

رَدَّ: رجع.

مَنْكَسٌ قُرُونُهُ بتشديد الكاف المفتوحة؛ أي: وقع عليها.

المعنى:

رجع أذلاً ممَّا ذهب، أو رجع مطأطئ الرأس حياءً وخجلاً.

ويُضْرَبُ لمن يذهب إلى جهةٍ يتأمَّلُ خيرها فلا ينجح، فيعود كما
ذهب.



ك ك

١٨- رَزَقَ الْقَطَاوَةَ عَلَى الْخَامَلَاتِ

وتلفظ القاف جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

الْقَطَاوَةُ: جمع قَطٌّ، ومفرده قَطُو.

(١) انظر: المنهاج الواضح للبلاغة، لحامد عوني (١٠٣/٥).



الْحَامَلَاتُ: الكَسِيلَات اللّوَاتِي لَا يَلْتَفِتْنَ إِلَى نِظَافَةِ بِيوتِهِنَّ أَوْ رِعَايَةِ أحوَالهَا، فَيَتَغَافَلِهِنَّ القَطُّ وَيَأْكُلُ مَا أَعَدَّهُ مِنْ زَادٍ.

المعنى:

يُضْرَبُ لِلْمَحْتَالِ يَعِيشُ عَلَى غَفْلَةِ الغَافِلِينَ وَإِهْمَالِ المَهْمَلِينَ.
ومثله: المال السائب يشجع السراق.



١٩ - رَضِينَا بِالْبَيِّنِ وَالْبَيِّنِ مَا رَضِيَ فِيْنَا

شرح الألفاظ:

الْبَيِّنُ: الفراق، ويقصد بها أحياناً الموت.

المعنى:

رَضِينَا بِشَرِّ الأحوال؛ بالفراق أو بالموت، ولكنّه لم يدركنا ولم ندركه.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي مَشْكَلات، الموت أهون منها، فيتمناه فلا يدركه.



٢٠ - رُمِحَ مَا يَنْحَطُّ بِالْعِدْلِ

شرح الألفاظ:

يَنْحَطُّ: يوضع.

العِدْلُ: واحدٌ من كَيْسِينَ يصنعان من الصُوفِ أو الشَّعْرِ، يعادلُ بهما على ظهر الدَّابَّةِ، ويقال للعِدْلِ: الخُرجُ؛ وذلك إذا اتَّخَذَ قِطْعَةً واحِدةً.

المعنى:

هو رمحٌ لا يوضع في كيسٍ، ويُضرب لمن لا يلين أمام إقناعٍ ولا يستسلم لحجّةٍ، فهو صلبٌ كالرُمح لا ينحني.



٢١- رُوحٌ بَعِيدٌ وَتَعَالُ سَالِمٌ

شرح الألفاظ:

رُوحٌ: فعل أمرٌ من راحَ؛ أي: اذهب.
تُسَكَّنُ اللَّامُ فِي تَعَالُ.

المعنى:

ابتعد من الشرِّ ترجع سالماً، ويقال لمن يحاول أن يصلح بين اثنين لا يرجى إصلاحهما، وربّما خسر صداقتهما.



٢٢- رُوحٌ قَطُوبٌ

وتلفظ القاف جيماً مصريّةً.

شرح الألفاظ:

قَطُوبٌ: قَطٌّ، ويقال: إِنَّ القَطَّ أرواحه متعدّدةٌ، فلا يموت إلا بعد طول نزعٍ، وهي أسطورةٌ لا صحّة لها.

المعنى:

إنَّ موته بطيءٌ، فروحُه كروحِ القَطِّ متعدّدةٌ، كلّما خرجت روحٌ حلّت محلّها أخرى.



ويُضرب لمن تقع عليه حوادث تندر معها السَّلامة، ولكنَّه يخرج منها
سالمًا حيًّا.



٢٣- رُوْحَةٌ بِلَا رَدَّةٍ

المعنى:

ذهابُ بلا رجعة، ويضرب لثقل طال مكثه فذهب، أو لعابثٍ كثير
عبثه فابتعد، أو مستغلًّا استغلَّ منصبه ففُصل من عمله.



٢٤- رَيْسِكُ بُوقَنْبَرٍ يَا جَمَالَ

شرح الألفاظ:

رَيْسِكُ: كفوِّك ومثيلك، والكلمة لا أعرف لها أصلًا، وتُلفظ بكسر
الرَّاء.

بُوقَنْبَرٌ وَجَمَالٌ: علمان على شخصين كانا يسكنان الكويت، وهما
فتيان مشهوران بالمصارعة والمسابقة، فكانا يتكافآن قوَّةً وسرعة عدوِّ،
فلمَّا أراد جمال أن يسابق أو يصرع أحد النَّاس قال له: لستُ لك
بكفءٍ، وإنمَّا كفوِّك أبو قنبر، فذهبت الكلمة مثلًا.

ويُضرب لمن يباهي بصفةٍ من صفاته وله كفوُّ بعيدٌ من مجلس
المباهاة.



٢٥- الرَّاحَةُ نَصُّ الْقُوْتِ^ك

شرح الألفاظ:

نُصَّ: نصف.

القُوْتُ: العيش، وتلفظ القاف كالف فارسيَّة.

المعنى:

إنَّ راحة القلب من همِّ الدُّنيا تنفع الإنسان أكثر ممَّا ينفعه غذاؤه؛ لأنَّ من أكل وهو مستريح البال هضم طعامه، أمَّا من كان قلق البال مشَّت الأفكار فإنَّه لا يستفيد من غذائه شيئًا، وربَّما ساء هضمه فساءت صحَّته. ويُضرب للمتعمِّع في حياته، أو لمن شقيَّ عيشه بعد نعمة.



٢٦- الرَّبُّ اللَّهُ مَا هُوَ بِسَعْدُونَ

شرح الألفاظ:

مَا هُوَ: ليس هو.

سَعْدُونَ: اسمٌ لأحد أمراء المنتفق.

وكان أمراء المنتفق قد علوا في الأرض وعاثوا بها فسادًا لعتوهم وجبروتهم، حتَّى قيل: إنَّ أحدهم كان يرعى مواشي له في أرضٍ مزروعةٍ لأحد رعاياهم، فلمَّا طلب إليه أن يبعد مواشيه من الزَّرْع قال له: (وَحَرَّ زرعك عن دوابي)؛ أي: أبعد زرعك من ماشيتي.

وقيل عنهم أيضًا: إنَّه متى أراد أحدهم امتلاك مزرعةٍ أو بستانٍ ربط



فرسه بأحد أشجارها فتصبح ملكاً له، لا يستطيع صاحب المزرعة الاعتراض على المغتصب.

ويقال - والله أعلم - إنَّ بعض النَّاسِ كان قد غضب عليه سعدون هذا فحذَّره أصدقاؤه فتكَّه وظلمه، وقال: الله أقوى من سعدون، فحياتي وموتي بيده لا بيد سعدون.

ويضرب للقيويِّ يريد أن ينتقم من الضَّعيف فيمنعه من الانتقام مانعٌ يكون الضَّعيف فيه أقوى منه.



٢٧- الرَّدَّةُ تُعِيضُ بِالشَّرْدَةِ

شرح الألفاظ:

الرَّدَّةُ: الرجوع.

تُعِيضُ: تعوِّض.

الشَّرْدَةُ: الفرار.

المعنى:

واضحٌ، وهناك مثلٌ يشبه معنى هذا المثل ولفظه، هو: من شرد وردَّ كأنه ما شرد.

ويضرب لمن أذنب ثمَّ ندم فطلب العفو عن ذنبه.



٢٨- الرِّضَا سَيِّدُ الأَحْكَامِ

وتفخَّم الكاف.

سيأتي مثله في حرف الصّاد بلفظ: الصّلح سيّد الأحكام.



٢٩- الرُّمَحُ عَلَى أَوَّلِ رَكَزَةٍ

المعنى:

حامل الرُّمَحِ يجب أن يكون قويًّا بحيث يستطيع أن يضرب الأرض برمحه فيغرزها فيها، دون أن يحتاج إلى الاتكال عليه بقوّته. ويضرب لمن يكون شديد المراس، قويّ الإرادة، فلا يستغفله من همّ دونه من زوجةٍ أو أولادٍ أو خدم أو رعيّة.



٣٠- الرُّوسُ صَارَتْ عَصَاعِصٌ

الرُّوسُ نَامَتْ وَالْعَصَاعِصُ قَامَتْ.

شرح الألفاظ:

الرُّوسُ: الرُّؤوس جمع رأس.

العَصَاعِصُ: جمع عصعص، الأذنان، أو المؤخّرة من كلّ شيء.

المعنى:

معنى المثل الأوّل: الرُّؤوس صارت أذناناً.

معنى المثل الثّاني: الرُّؤوس ذلّت وتخلّفت وتقدّمت عليها الأذنان.

وفي الشّعْر العربيّ قول الطُّغْرانيّ الأصفهانيّ في لامِيّته:

مَا كُنْتُ أُؤْتِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْعَادِ وَالسَّفَلِ^(١)

(١) انظر: خزنة الأدب وغاية الأرب، لابن حجّة الحمويّ (١/١٨٧).



وَيُضْرَبَانِ لِلزَّمَنِ يَأْتِي؛ فَيَسْوَدُ فِيهِ اللَّئِيمُ، وَيَذُلُّ فِيهِ الْحَلِيمُ وَالكَرِيمُ.



٣١- الرِّيحُ هِدَّةٌ وَاسْتَرِيحَ

شرح الألفاظ:

الرِّيحُ: غازات البطن.

هِدَّةٌ: أُطْلِقَهُ.

المعنى:

ريح البطن أخرجها تَسْتَرِيحُ مِمَّا تُحَدِّثُهُ مِنَ آلامٍ، وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَضَاقِقُهُ شَيْءٌ يَسْتَطِيعُ إِبْعَادَهُ مِنْهُ أَوْ الْخُلَاصَ مِنْهُ فَلَا يَفْعَلُ.



النَّزاي

١- زَادَ الطِّينَ بَلَّةً

المعنى:

الطِّينَ رَطْبًا، وَرَشَّهُ بِالماءِ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِيهِ بَلَاءٌ عَلَى بَلَاءٍ أَوْ خَسَارَةٌ عَلَى خَسَارَةٍ.

ومثله: زاد الماء على الطَّحِينِ. ومعناه: إنَّ الماءَ متى زاد فلا يمكن

للطَّحِينِ أَنْ يُعْجَنَ أَوْ يُعْمَلَ مِنْهُ الرِّغِيفُ، وَيُضْرَبُ لِمَا يَضْرَبُ لَهُ المِثْلُ الأَوَّلُ.



٢- زُتُوتَ الحَمَائِلَ

شرح الألفاظ:

زُتُوتُ: إِبْعَادُ.

الحَمَائِلُ: الأُسْرُ، ومفردة حمولة.

المعنى:

يُضْرَبُ لِمَنْ يُرْجَى بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ شَرٍّ فَيَبْتَعِدُ، وَتُرْجَى عَوْدَتُهُ بِخَيْرٍ،

وتقوله الأمّهات لأطفالهنَّ إِذَا آذوهنَّ ثُمَّ ابْتَعَدُوا مِنْهِنَّ.





٣- زَرَعَ اللهُ يَرْعَاهُ اللهُ

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن لا يأبه لماله وأولاده؛ لضعفه أو لقلَّة ما بيده، فيوفِّقه الله في ماله وأولاده، ويحسن بعد ذلك حاله فيهما.



٤- زَرَعَ الْمَجَانِينَ يَطَّلَعُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن يعمل بلا تفكيرٍ فينجح.



٥- زَرَعْنَا لَوْ، طَلَعَتْ لَا شَيْ

شرح الألفاظ:

لو: يقول النُّحاة: لو حرف امتناعٍ لامتناع.

المعنى:

يقولون: لو كان كذا لكان كذا، فإذا زرعت لو امتنع إنباتها، ويضرب للكسيل يكثر الأمانِيَّ فلا يستفيد.



٦- زَرْقَةٌ رُمَحٌ

شرح الألفاظ:

زَرْقَةٌ: من زَرَقَ؛ أي: دفع بقوة، ولا يقال زَرْقَةٌ في غير الرُمَح.

المعنى:

يضرب في السرعة.

ومثله: كسرةُ عَصَا.



٧- زَعَلَةٌ سَنَامٌ عَلَى طَمِيَّةٍ

شرح الألفاظ:

زَعَلَةٌ: من زَعَلَ يَزَعُلُ؛ أي: غَضِبَ.

سَنَامٌ: جبلٌ في العراق قرب صفوان على حدود الكويت والعراق.

طَمِيَّةٌ: جبلٌ في الحجاز، ويصل بين سنام وطميَّة وادٍ يسمَّى الباطن،

وفي الأساطير أنَّ سنامًا وطميَّة كانا في محلٍّ واحدٍ فافترقا لخلافٍ

بينهما، فجاء سنام إلى الخليج العربي، وذهبت طميَّة إلى الحجاز قرب

البحر الأحمر، وحدثت بانسحابهما شعيب الباطن.

ويضرب للزَّوجين أو الصَّديقين يفترقان بعد طول ألفةٍ.





٨- زَقَّ الْفَارَّ وَتَرَسَّ الْغَارَّ

شرح الألفاظ:

زَقَّ: زرق؛ أي: أخرج ما في بطنه.

تَرَسَّ: ملاً.

المعنى:

إنَّ الفأرة أخرجت أولادها من بطنها، فامتلاً بهم الغار، وهو جحر الفأرة.

ويُضرب للفقير يكثر أولاده.



٩- زَلَّ بِقَدَمِكَ وَلَا تَزَلْ بِثَمَكِ

شرح الألفاظ:

بِقَدَمِكَ: تلفظ القاف جيماً، والباء تكسر والجيم تسكن.

ثَمَكِ: فمك، وتكسر التاء وتفتح الميم.

المعنى:

الزَّلَّة تكون بالقَدَمِ، ولا تكون بالكلام.

قال الشاعر:

جِرَاحَاتُ السَّنَانِ لَهَا التِّئَامُ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(١)

(١) انظر: مجاني الأدب في حداث العرب، لرزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن

يعقوب شيخو (٢٧/١).

وفي المثل العربي: رَبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا: دَعْنِي^(١).



١٠- زَمَانٌ أَوَّلٌ تَحَوَّلَ وَالْغَزَلُ انْقَلَبَ صُوفٌ

تلفظ القاف كافاً فارسيّةً.

المعنى:

تغيّر الزّمان، حتّى إنّ المغزول من الصُّوف انتقض فعاد كما كان صوفاً.

ويُضرب في تحوُّل الأحوال، ويقوله أحياناً مَنْ يرجى خيره لمن يرجوه إذا رأى منه ما لا يحبُّ.



١١- زَمُخٌ وَالنَّاسُ تَهَابَكَ

شرح الألفاظ:

زَمُخٌ: ارفع صوتك بإصدار أوامرك، ولا تَلِنَ فيها، وشدّد الأمر على من تأمّر.

المعنى:

افعل هذا يحترمك النَّاسُ.

ويقال لمن حسن خلقه فسءت أخلاق خدمه.



(١) انظر: البصائر والذخائر، لأبي حيان التّوحيدى (١٨٨/٩).



١٢- زَهَبَ الْعَصَابَةَ قَبْلَ الْفَلَعَةِ

ويقال أيضاً: زَهَبَ الدَّوَا قَبْلَ الْقَلْعَةِ.

شرح الألفاظ:

زَهَبَ: أحضر.

الْعَصَابَةُ: ما يُرْبَطُ بِهِ جِرْحُ الرَّأْسِ.

الْفَلَعَةُ: الإِصَابَةُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عَصَا، وَيُقَالُ لِلْمَصَابِ

فِي رَأْسِهِ: مَفْلُوعٌ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِلْيَقِظِ يَحْسَبُ لِلْحَوَادِثِ حَسَابَهَا فَيَسْتَعِدُّ لِلْأُمُورِ قَبْلَ حَدُوثِهَا

وَلِلنَّكَبَاتِ قَبْلَ وَقُوعِهَا.



١٣- زَوْجَتِكَ يَا بِنْتِي رَجُلٌ وَالْبَخْتُ عَلَى اللَّهِ

شرح الألفاظ:

الْبَخْتُ: الحِطُّ.

رَجُلٌ: زَوْجٌ، وَتَلْفِظُ الْجِيمُ يَاءً.

المعنى:

الحِطُّ عِنْدَ اللَّهِ لَا اسْتِطَاعَةَ جَلْبِهِ، أَمَّا الزَّوْجُ فَأَنَا اسْتِطَاعَةُ تَحْصِيلِهِ، وَقَدْ

زَوْجَتِكَ إِيَّاهُ.

ويُضرب لمن يقدّم المعونة ولا يضمن الرّيح.



ك

١٤- الزُّودُ نَقْصٌ

شرح الألفاظ:

الزُّودُ: الزيادة.

نَقْصٌ: نُقْصَانٌ، وتلفظ القاف كآفا فارسيّة ساكنة.

ويُضرب لمن يجتهد في عمله فيخطئ.



ك

١٥- الزَّيْنُ زَيْنٌ لَوْ قَعَدَ لِي مَنِ النَّوْمِ، وَالشُّيْنُ شَيْنٌ لَوْ

عَسَلٌ لِي عَيْوَنَةٌ

وتلفظ قافٌ قعد جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

الزَّيْنُ: الجميل.

الشُّيْنُ: القبيح.

المعنى:

إنّ الجميل جميلٌ ولو كان على طبيعته لم يتجمل، حتّى ولو صحا من

النّوم، والقبيح قبيحٌ لو استعمل ما شاء من تجميل.

ويُضرب للجميل على طبيعته دون أن يستعمل وسائل التّجميل، أو

يُضرب لنقيض ذلك.





السَّيْن

١ - سَاعَةٌ لِقَلْبِهِ وَسَاعَةٌ لِرَبِّهِ

المعنى:

وزَّع وقته بين دنياه وآخرته، أو بين عبادته وأنسه. ويُضرب لمن يعتدل في أموره، فلا يسرف في الطَّاعة بحيث يهمل زينة الحياة، ولا يسرف في الأُنس وشهواته بحيث ينسى آخرته.



٢ - سَاعَةٌ مِّنَ الْغِنَى تَغْنِي

المعنى:

ساعةٌ لطفٍ من الله تغني بالرحمة والرِّزق، فلا تياس من لطف الله. ويقول من خرج جاداً في طلب رزقه فلم يوفِّق؛ تعزيةً لنفسه، وقد يقال له ذلك.



ك

٣ - سَائِلَةٌ ذَاكَ اللَّيِّ يَقُولُ

وتلفظ القاف جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

سَالَفَةٌ: حكاية.

اللِّي: الذي.

المعنى:

مثل قول القائل.

ويُضرب للكلمة يقولها أحد الجالسين ويستشهد آخر بالمثل، كأنَّ ما قاله القائل شيءٌ معروفٌ.

**٤- سَبَاحَةٌ أَبُو الْخَصِيفِ****شرح الألفاظ:**

أَبُو الْخَصِيفِ: طائرٌ أبيض يُعرف في مصر بأبي قردان، يأكل الدَّيدان ويأوي دائماً إلى سواحل المياه بحريَّة كانت أم نهريةً، يخوض الفحل منها لالتقاط غذائه، وهذا الطَّائر لا لحم فيه، فلهذا لا يرغب أحدٌ في اصطياده ولا يُحسِن السَّباحة مع أنَّ وجوده دائماً قرب المياه. ويضرب لمن يُدخل نفسه في أمورٍ لا يعرفها ولا يستطيع الوصول إلى نتيجةٍ فيها، فهو كهذا الطَّائر يقيم على السَّواحل ولا يعرف السَّباحة.

**٥- سِتْرٌ عَنَزٌ وَصَلَاحٌ قَطْوَةٌ****شرح الألفاظ:**

قَطْوَةٌ: قَطَّة.



المعنى:

العنز دائماً مكشوفة السَّوأة، والقَطُّ دائماً مشهورٌ بخفَّته وخيانتِه وسرقته لأهله، ومعناه لا سترة على عنزٍ ولا صلاح لقطَّة. ويضرب في الأمور المعاكسة.



٦- سَخَنَّا أَلْمَائِيَّ وَطَارَ الدَّيِّكُ

المعنى:

أعدنا عدتنا لطبخ الديك لكنه طار. قيل: إن رجلاً أخبر أهله بأن لديه ضيوفاً، وسيولم لهم بديكٍ كان عنده، وأحضرت الزوجة كل ما يقضي لذلك، ولكنها فوجئت بأن الديك قد فرّ، وجاء الزوج ليذبح الديك فلم يجده، فقالت الزوجة المثل. ويضرب لمن يستعدُّ لأمرٍ من الأمور، ولكن يُنقص استعداده ذلك الشيء الذي أعدَّ له عدته.



ك

٧- سَدَّ بَابَ رِزْقِهِ، سَدَّ عَنْهُ بَابَ الرَّحْمَةِ

وتُلَفِّظ القاف جيماً مصريَّةً في المثل الأوَّل.

المعنى:

سدَّ عليه باب الرِّزق أو عطف النَّاس. ويضربان لمن يعترض لفعل الخير أو يأمر النَّاس بالبخل على محتاجٍ.



٨- سِدُّ بَابِهِ

وتأتي بفعل أمرٍ وأحياناً بفعلٍ ماضٍ .

المعنى:

يُقال عند مجادلة أحرق أو سفيهٍ .



٩- سَعِيدٌ أَخِي مُبَارَكٌ

شرح الألفاظ:

أَخِيّ بفتح الهمزة والخاء وتشديد الياء: مصغَّر أخٍ .

سَعِيدٌ ومُبَارَكٌ: عبدان شقيقان .

ويُضرب في تشابه الأقارب في الخلق والعادة .

ومثله: الحسنُ أخو الحسين .



١٠- سَعِيدٌ بَعِينٌ أُمَّهُ بَدْرٌ

شرح الألفاظ:

سَعِيدٌ: اسمٌ لطفلٍ أسودٍ من أبوين أسودين كانا مملوكين .

بَدْرٌ: اسمٌ لطفلٍ أبيضٍ جميلٍ يملك والداه والديّ سعيدٍ، فكانت أمُّ

سعيدٍ تباهي بجمال ولدها، وتقول أحياناً إنّه بدرٌ بل أجمل من بدرٍ .

ويُضرب لإعجاب الوالد بولده .





١١ - سَعِيدٌ مِنْ رَبِّي عَوِينَهُ

شرح الألفاظ:

سَعِيدٌ: من فاز بالسَّعادة، والكلمة صفة مشبَّهة.

عَوِينَهُ: مُعِينَهُ.

المعنى:

من أعانته الله فهو سعيدٌ، أو السَّعيد من كان الله في عونته.
ويُضرب لمن يوفَّق في أموره.



١٢ - سَقْبَةٌ حَزَامٌ

تُلَفظ قافها جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

سَقْبَةٌ: هيئةٌ جميلةٌ، وزينةٌ، والكلمة معروفةٌ في السَّاحل الشَّرقيِّ
للجزيرة العربيَّة.

وفي القاموس: السَّقْب معناه الغصن الرِّيان الطَّويل.

حَزَامٌ: إمَّا أن يكون اسماً لشخصٍ كان يباهي بجماله وملبسه، وإمَّا أن
يكون الحزام الذي يوضع فيه عتاد البندقيَّة، والبدويُّ يجتهد في تجميله
ونقشه.

ويُضرب للشَّيء يحسن منظره ويسوء مخبره.



١٣ - سَلَامَةٌ مِّنَ اللَّهِ

المعنى:

واضح.

ويقال لمن يقع في خطرٍ ثمَّ ينجو منه بأعجوبةٍ، كطفلٍ لا يحسن السباحة يغرق ثمَّ ينجو، أو لمن وقع في حريقٍ فأحاطت به النَّارُ فنجا منها دون أن تمسَّه بسوءٍ.



١٤ - سَلِمَتِ الْقَافِلَةُ وَلَا جَاهَا أَحَدٌ

وتلفظ القاف جيماً، والجيم ياءً.

المعنى:

إنَّ القافلة مرَّت بطريق الخطر، ولكنَّها سلمت بعد أن كانت مهدَّدةً. ويُضرب لمن ظهر وقوعه في هلاكٍ أو في نكبةٍ فسلم منها دون أن يُنتبه له.



١٥ - سَلَّمَ الْمَيْتُ يَرْحَمَكَ اللَّهُ

شرح الألفاظ:

سَلَّمَ: حَقٌّ، أو تقليدٌ يتَّفَقُ عليه فئةٌ من النَّاسِ، أو عادةٌ تكون في قبيلةٍ من العرب أو عند أهل بلدٍ من النَّاسِ، وتُلفظ بفتح السِّين وسكون اللَّام.

**المعنى:**

حُقُّ الميِّت من الحيِّ الدُّعاء له بالرَّحمة .
ويُقال عند ذكر أحد الأموات تنبيهاً للحاضرين على طلب الرَّحمة
والدُّعاء له .

**١٦ - سَوَاةَ اللَّهِ أَبْرَكَ****المعنى:**

ما فعل الله خيرٌ .
ويقوله مَنْ أَقْدَمَ على عملٍ يَرجو خيره فكانت النَّتِيجة غير ما رجاه،
وقد يقال له .

**١٧ - سَوَاها واستوت****المعنى:**

فعلها وانتهى الأمر .
ويُضرب لمن يعمل العمل لا يستشير فيه أحداً، وإذا بالأمر ينتهي بعد
ذلك إلى خيرٍ أو إلى شرٍّ، فيكون السَّيف قد سبق العذل .

**١٨ - سُوقَ الْغَلَا جَلَابٌ****شرح الألفاظ:**

الْغَلَا: الغلاء، وتفخَّم اللّام وتحذف الهمزة .

المعنى:

إنَّ السَّلْعَةَ إِذَا نَفَقَتْ فِي السُّوقِ طَمَعَ التُّجَّارُ فَاسْتَكْثَرُوا مِنْ اسْتِيرَادِهَا.
وَيُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ.



ج
١٩ - سَوَيْدَةٌ وَبَائِقَةٌ

شرح الألفاظ:

سَوَيْدَةٌ: تصغير سوداء.
بَائِقَةٌ: سارقة، وتلفظ القاف جيماً.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْمَسْكَنَةُ وَالضَّعْفُ لِحَقَارَتِهِ، فَإِذَا بِهِ يَنْطَوِي
عَلَى الشَّرِّ الْكَثِيرِ.



٢٠ - سَهَيْدَةٌ وَمَهَيْدَةٌ

المعنى:

معنى الكلمتين: رخاءٌ وأمنٌ.
وَيُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ؛ لِبَلَدٍ يَسُودُهُ الرَّخَاءُ وَالْأَمْنُ بَيْنَ بِلَادٍ سَادَتْ فِيهَا
الْفَوْضَى.



٢١ - السَّتَّةُ عَلَى السَّتِّينِ

المعنى:

سَلَّطَ اللَّهُ السَّتَّةَ عَلَى السَّتِّينِ أَوْ نَصَرَ السَّتَّةَ عَلَى السَّتِّينِ أَوْ ضَعَّ السَّتَّةَ



مع السِّين، ويُضرب في حالين:

١- في حالة الدُّعاء بالنَّصر للسِّتَّة على السِّين؛ تنفيذاً لوعده الله: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَادِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾ [الأنفال: ٦٥].

٢- في حالة حثِّ المرء على المبالغة في الإنفاق في مواضع الخير، بأن لا يبالي بأن يضع الواحد على العشرة؛ لأنه لا سرف في الخير. ويُضرب أحياناً في الاقتصاد أو الادِّخار؛ أي: اجمع السِّتَّة على السِّين.



٢٢- السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ

شرح الألفاظ:

غَنِيمَةٌ: من الغنم.

المعنى:

إنَّ الإنسان إذا سلم بجسمه من الشَّرِّ فقد فاز بخير الغنم. ويُضرب لمن يخلص من شرِّ وقع فيه.



٢٣- السُّمُكَةُ الْحَايِسَةُ تَحْيِسُ السُّمُكُ

شرح الألفاظ:

تَحْيِسُ: من خاس؛ أنتن، وأصبح ذا رائحة كريهة.



المعنى:

إنَّ السَّمَكَةَ متى أنتنت فإنَّها تُعدي سائر السَّمَكِ الَّتِي هي فيه .
ويُضرب لمن يسوء خُلُقَه ويكون مع الأخيار فتصيبهم عداوةٌ .
وفي الشُّعر العربيِّ قولهم :

لَا تَرْبُطِ الْجَرْبَاءَ حَوْلَ صَحِيحَةٍ خَوْفًا عَلَى تِلْكَ الصَّحِيحَةِ تَجْرِبُ^(١)



(١) لم أقف عليه ولم أجده بما توفّر لي من مصادر .



الشَّيْن

ك

١- شَبَّعُونَا طَرَاقَاتٍ وَشَبَّعْنَا هُمْ شِتَائِمَ

وتلفظ القاف جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

طَرَاقَاتٌ: جمع طراق، وهو الضَّرْب بالكفِّ على الوجه.

شِتَائِمٌ: جمع شتيمَةٍ، وهو السَّبُّ والهجاء بأخسِّ القول.

المعنى:

أشبعونا ضرباً فأشبعناهم سباً وهجاءً.

ويُضْرَب للجبان يُهان فيكتفي بالدُّعاء على خصمه، والدُّعاء سلاح

العاجز.



٢- شَجْرَةٌ شَرِي تَسْقِيهَا الْحِلُّو وَتَزِيدُ مَرَارَ

شرح الألفاظ:

شَرِي: نباتٌ شديد المرارة معروفٌ في جزيرة العرب، وهو من أنواع

الحنظل.

مَرَارٌ: المرارة.

المعنى:

واضح.

ويضرب للئيم تُكرمه فيتنكر ويزداد لؤماً وجحوداً، كما قال المتنبي:

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا^(١)

ك

٣- شَحِيحٌ وَمَحِيحٌ وَالْقَاعِدُ وَرَأَى الْبَيْتَ**شرح الألفاظ:**

شَحِيحٌ وَمَحِيحٌ: أسماءٌ لا نعرف لها أصلاً.

وَالْقَاعِدُ وَرَأَى الْبَيْتَ: شخصٌ حقيرٌ لا محلَّ له مع الجالسين في البيت،

وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ وَرَاءَ الْبَيْتِ، وتلفظ القاف كافاً فارسيَّةً أو جيماً.

وَيُضْرَبُ فِي الْإِسْقَاطِ مِنَ النَّاسِ أَوْ فِي الْعَامَّةِ الَّذِينَ لَا مَكَانَةَ لَهُمْ فِي

المجتمع؛ لجهلهم أو لقلَّة درايتهم.

**٤- شِدٌّ إِصْبَعُكَ وَالْكُلُّ يَنْعَتُ لَكَ دَوًّا****المعنى:**

واضح؛ أي: اسأل أهل الخبرة.

ويقال لمن يستشير في أمرٍ من الأمور، أو حثاً على الاستشارة.



(١) انظر: شرح ديوان المتنبي، للعكبري (١/١٦٦).



٥- شِدُّ حَزَامِكَ

ويُقال فيه أيضًا: شِدُّ حَيْلِكَ.

شرح الألفاظ:

شِدُّ: فعل أمرٌ من شَدَّ يشدُّ شدًّا.

حَيْلِكَ: حيلٌ؛ قوَّةٌ وحوْلٌ.

المعنى:

أمامك أمرٌ يحتاج إلى قوَّةٍ أو شدِّ الحزام؛ لتقوية الظَّهر، وفي الحديث النَّبِيُّ: «أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ»^(١)، والمئزر: إزارٌ يشدُّه الرَّجُلُ على بطنه يتقوى به على عملٍ شاقٍّ.

ويُقال لمن يُقبل على عملٍ شاقٍّ هو به جديرٌ.



٦- شِدِّي وَاقْطَعْ لَكَ

تلفظ القاف جيمًا مصريَّةً.

المعنى:

يا قريبي كلِّما وصلتُ رَحْمِي قطعته.

ويُضرب للرَّجُلِ يجتهد في الإحسان إلى غيره فلا يلاقي إلاَّ الذَّمَّ.

أو لمن يحاول وصل أرحامه فيحسدونه على ما هو فيه من نعمةٍ

(١) رواه البخاريُّ، رقم: (٢٠٢٤).

فيقطعونه ويُسيئون له .

أو لشدّة العداة بين طرفين ؛ يسعى أحدهما للإصلاح ، ويسعى الطرف الثاني لتحكيم العداة .



٧- شَرَّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ نَاسًا نَاسًا

وتلفظ بإسكان لام الجرّ .

ويُضرب للقاضي إذا جنح لأحد الخصمين .

أو لمن يكون آلةً بيد ظالم فينفذ في النَّاس ظُلمه .

أو لمن يستغلُّ مركزه فيظلم النَّاس في سبيل راحة نفسه .



ك

٨- شَرِبَتْ مُرُوقَهَا

وتلفظ القاف جيمًا مصريّةً .

شرح الألفاظ :

مُرُوقَهَا : الماء يوضع على اللحم يُسلق فيه ، فإذا جفَّ الماء قالوا :

شَرِبَتْ اللَّحْمَةَ مَرُوقَهَا .

ويُضرب أحيانًا للمعركة يهلك فيها الرّجال ولا يغلب فيها طرفٌ

الطرف الآخر .

أو للدّابة يظنُّ صاحبها بها خيرًا ، فيصرف كثيرًا على تدليلها وإطعامها

فلا تُفيد .

أو للمرأة يتزوجها الرّجل فينفق كثيرًا للحصولِ عليها مؤملاً خيراها



وسعادةً معها، وإذا بها خلاف ما أملَ؛ سيئة المعشرِ خرقاء^(١).



٩- شَرِيَّةُ الْخِسْرَانِ يَوْمَ الرَّبَائِحِ

شرح الألفاظ:

شَرِيَّةٌ: ما يُشْتَرَى من السُّوقِ.

المعنى:

اشترى الخسرانَ وأفاد البائع ربحًا.

ويُضْرَبُ لمن يشتري بلا تفكيرٍ، أو لمن ينعدرُ بمدح البائع ليدفع الثمنَ غاليًا.



١٠- شَرِيكَةٌ تَحِرُّ وَلَوْ هِيَ فِي الْقَبْرِ

شرح الألفاظ:

شَرِيكَةٌ: ضَرَّةٌ.

تَحِرُّ: تُوذِي، وأذاها كالنَّارِ.

المعنى:

الضَّرَّةُ عدوَّةٌ أصيلةٌ ولو كانت ميِّتَةً.

ويُضْرَبُ لواقع الحال؛ لمن تكره ذكر ضرَّتها أو ابن ضرَّتها، أو

(١) المرأة الخرقاء: السيئة المنطق والعمل. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٦/

تُخَالِفُ هَوَى ضَرَّتْهَا .



١١ - شَرْمَةٌ لَزَاقٌ^ك

تلفظ القاف جيماً مصرياً .

شرح الألفاظ :

شَرْمَةٌ: الإفلات من سَنَارَةِ الصَّيْدِ .

لَزَاقٌ: نوعٌ من السَّمَكِ شديد الحذر إذا أفلت من السَّنَارَةِ فلا يمكن أن يعود إليها ولا إلى غيرها، وهذا النوع من السَّمَكِ له مادَّةٌ صمغيةٌ في أعلى رأسه يلصق بالسَّفِينَةِ أو بالأسمك الكبيرة، ويتغذى على حساب غيره .

ويضرب لشدة الحذر ممَّا سبق الوقوع فيه .

وفي الحديث قول الرَّسُولِ ﷺ: « لا يُلدغُ المؤمن من جحرٍ مرتين »^(١) .



١٢ - شَرَهْتِي عَلَى اللَّهِ

شرح الألفاظ :

شَرَهْتِي: عتبي .

(١) رواه البخاري، رقم: (٦١٣٣)، ومسلم، رقم: (٢٩٩٨) .



المعنى:

لا أعتب في مصيبي أحدًا إلا الله .
ويقوله من أحسنَ إلى أقربِ النَّاسِ إليه صداقةً أو رحمًا، فقابله
بالإساءة .



١٣ - شَعِيرَةٌ مَأْكُولَةٌ مَذْمُومَةٌ

شرح الألفاظ:

شَعِيرَةٌ: حَبَّةُ الشَّعِيرِ، وهو غذاء الحيوانات، ويستعمله بعض الضُّعفاء
غذاءً، وقد يأكله النَّاسُ وقت القحط، فهو غذاءٌ، ولكنه لا يُحمد .
ويُضرب لمن ينفع النَّاسَ فلا يُذكر، ويُعينهم فلا يُشكر .



١٤ - شَغَلَ الرُّوحَ لِلرُّوحِ

شرح الألفاظ:

الرُّوحُ: نفس الإنسان .

المعنى:

عمل هذا الشَّيءِ بنفسه لنفسه، ومغزاه أنَّه عمله لحبيب له كنفسه .
ويُضرب لمن يعمل عملاً لصديقه أو لولده أو لزوجته، أو لسيِّدةٍ تعمل
لزوجها أو أخيها أو قريبها فتنصح وتُتقن .



١٥ - شَفْتَكْ حَدِرْ شَفْتَكْ فُوقْ^ك

شرح الألفاظ:

شَفْتَكْ: رأيتك، والكاف ضمير المخاطب تتغير حسب حال المخاطبين؛ تأنثاً أو تذكيراً، ومفرداً أو جمعاً.
حَدِرْ: تحت.

المعنى:

أنت أنت سواءً علوت أم نزلت، لا تتغير ولو تغيرت ظروفك.
ويقوله من يعرف حقيقة صاحبه في حال غناه وفقره، وحال توليه وعزله، وحال نعيمه وبؤسه.



١٦ - شَقَّ الشُّدُقَّ وَخَلَقَ الرَّرُّقَّ^ك

تلفظ القافات جيماً مصريّةً.

شرح الألفاظ:

الشُّدُقَّ: الفم، والشُّدُق يُطلق على الفكّ.

المعنى:

يُقال لمن كثرت عياله وضاق رزقه.





١٧- شَقُّ الْقَاعِ وَقَالَ إِمْبَاعٌ

تلفظ القاف كآفا فارسيَّةً.

شرح الألفاظ:

القَاعُ: الأرض.

إِمْبَاعٌ: كناية عن صوت العنز أو التيس، وهو حيوانٌ يكرهه أهل البادية؛ لعبته وقوَّة ظلِّفه^(١)؛ لأنَّه دائماً يصعد على بيت الشَّعر، فيضرب بظلِّفه فيه فيمزِّقه، وهو فوق ذلك يكثر من الصياح. ويضرب للظفل تكثر شقاوته وصياحه.



١٨- شِقُّ بَيْقٍ وَشِقُّ بَاقِوَةٍ

تُلفظ القافات في الكلمات الثلاث الأولى جيماً، وتُلفظ القاف في باقوه جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

بَيْقٌ: انسرق.

بَاقِوَةٌ: سرقوه.

المعنى:

الشَّقُّ الأوَّلُ سُرق، والشَّقُّ الثَّانِي سرقوه؛ أي: إِنَّ النَّاسَ جميعهم سرقوا.

(١) الظِّلْفُ: ظفرٌ كلِّ ما اجترَّ. انظر: تاج العروس، للزَّبيدي (١١٥/٢٤).

ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَهْمَلُهُ صَاحِبُهُ بِلَا رَقِيبٍ وَلَا يَهْتَمُّ لَهُ .



١٩- سُورَ حَمْدَةَ عَلَى مِندِيلٍ

شرح الألفاظ :

سُورَ : نصيحة .

حَمْدَةُ وَمِندِيلٌ : اسمان لامرأةٍ ورجلٍ كانا زوجين أو أخوين ، فنصحتُهُ نصيحةً لا تنفعه شيئاً ولا تضرُّه شيئاً .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَنْصَحُ بِمَا لَا يَنْفَعُ ، أَوْ يَحْذَرُ مِمَّا لَا يَضُرُّ .



٢٠- سُورَكَ وَهْدَايَةَ اللَّهِ

شرح الألفاظ :

سُورَكَ : نصيحتك .

المعنى :

قبلتُ نصيحتك ، وأسأل الله الهداية .

ويقوله الإنسان لمن نصحه بما يفيد ، وعلم منه الإخلاص بنصيحته .



ي

٢١- سُوفَ وَجِهِ الْعَنْزِ وَاحْلَبِ لِبَنِّ

وتلفظ الجيم ياءً .



شرح الألفاظ:

العَنْزُ: أنثى التيس، واحدة الماعز.

المعنى:

إنَّ الخير يظهر في وجه صاحبه.

ويضرب تفاعلاً عند رؤيا كريم، أو تشاؤماً من مقابلة لئيم.

وقد مرَّ مثله في حرف الألف بلفظ: استسمح الوجوه واسترزق الله.



٢٢- شُوقٌ بَلَا ذُوقٌ مَا يَرُوي الْعَطْشَانُ

شرح الألفاظ:

شُوقٌ: حُبٌّ.

ذُوقٌ: يعني به هنا ما يُؤكَل.

المعنى:

الحبُّ بلا طعم حبٌّ كاذبٌ.

ويُقال لمن يحبُّ ولا يعطي حبيبه ما يسدُّ جوعه، أو يروي ظمأه.

وتقدّم مثله في الحاء: حبٌّ ببلاش مثل الحمى بالفراش.



٢٣- شَهْوَةٌ الْقَلْبِ عُونَةٌ

شرح الألفاظ:

شَهْوَةٌ: اشتياقٌ.

عُونَةٌ: تُعينه.

المعنى:

اشتياق قلبه إلى الشيء يُعينه على الوصول إليه .
ويُضرب لمن يندفع إلى الشيء اشتياقاً إليه فيصِل وينال منه مأربه .



٢٤ - شَيِّ أَهَوْنَ مِنْ شَيِّ

شرح الألفاظ:

أَهَوْنَ: أخفُّ ضرراً، أقلُّ كلفةً.

المعنى:

الأشياءُ تختلف، حتَّى المصائب بعضها أخفُّ وقعاً على النَّفس من بعض .

ويقوله من رأى مصاب غيره شراً من مصابه، أو يقال له تعزيةً مثل قولهم: انظر إلى مصاب غيرك ترَ أنَّ مصابك أخفُّ منه .



٢٥ - شَيِّ بِبِلاشٍ رِبْحَه بَيِّنٌ

شرح الألفاظ:

بِبِلاشٍ: بلا ثمنٍ .

المعنى:

ما أتى بلا ثمنٍ كلُّه مصلحةٌ .
ويُضرب لمن يُهدى له أو يأتيه الرِّزق بلا تعبٍ .





٢٦- شَيْلِ الْخَرَا عَلَى الرَّاسِ وَلَا حَاجَةَ لِلنَّاسِ^ي

ويُروى: شيل ولا مئة الناس.

شيل: نقل، حمل.

المعنى:

إنَّ العمل ولو كان حقيراً أفضل من سؤال النَّاسِ.

وفي الحديث قول الرسول ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله ثمَّ يغدو إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدَّق خيرٌ له من أن يسأل النَّاسَ»^(١).

ويُضرب لمن يذلُّ نفسه بسؤال النَّاسِ وهو قادرٌ على العمل، أو لمن يعمل معترّاً بنفسه لا يمدُّ يده للنَّاسِ وهو أكثرهم حاجةً للعون.



٢٧- الشَّبَعَانِ مَا يَدْرِي بِالْجَوْعَانِ^ي

المعنى:

من شبع لا يعلم بمصيبة الجائع.

ويُضرب لمن يهتمُّ بقضيَّته فيعذله العاذل على تسرُّعه أو اهتمامه بشيء سيتهي حتماً.

أو للمحتاج يلحُّ على قضاء حاجته.



(١) رواه البخاريُّ، رقم: (١٤٨٠).

٢٨- الشدة بترة

المعنى:

إنَّ الشُّدَّةَ لا ذنبَ لها؛ فهي قصيرةٌ، ولا بدَّ أن يعقب العسرَ يسرٌ،
والضيقَ فرجٌ.
ويُضرب لمن يكون في حالةٍ من السُّوء تشتدُّ عليه؛ كمرضٍ أو عسرٍ أو
خوفٍ من ظالمٍ، فيقال له المثلُ تعليلاً له وتسليةً لما هو فيه.



ك

٢٩- الشق على الطيز

تلفظ قاف الشق جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

الطيزُ: العورة قبلاً كانت أو دبرًا، وتطلق على الدبر.
ويُضرب لمن لا يحفظ سرًّا، فهو كالشقِّ الذي لا يستر العورة.



٣٠- الشكوى لله

تلفظ الشكوى بلا ألفٍ، والله بفتح لام الجرِّ.

المعنى:

واضحٌ.

ويقوله من أُصيب بشرٍّ لا يقدر على دفعه أحدٌ إلا الله، أو يقال له.



ويُقال أيضًا عند موت حبيب أو وقوع حادث شرٍّ.



٣١- الشَّمْسُ مَا تَغَطَّى بِمِنْخَلٍ

تلفظ تَغَطَّى بتشديد التَّاء وتعني البناء للمجهول.

المعنى:

واضح.

ويقال في الأمر ينتشر، أو في الذَّنْب يشتهر، أو في الحسنة تُذاع ويعرفها النَّاسُ كُلُّهُمْ، وهو لها أقرب.

ويشبه المثل قول الشاعر زهير:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ^(١)



٣٢- الشَّيْخُ اللَّيُّ مَا يَعْرِفُ الشُّيُوخَ

شرح الألفاظ:

الشَّيْخُ: الأمير.

الشُّيُوخُ: الأمراء.

اللَّيُّ: الذي.

المعنى:

الأميرُ هو من لا يعرف الأمراء.

(١) انظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليَّات، للأبباري (١/٤٥).

ويُضرب لمن لا يشتكي ولا يُشْتكى عليه، وهو غنيٌّ بعمله وإخلاصه
وصدقه عن مراجعة السُّلطات.



٣٣- الشَّيْخُ يَعْطِينَا سَيِّاقٍ وَنَعْطِيهِ مِثْلَ السَّيِّاقِ اللَّيِّ

عَطَانًا عَطِينًا

شرح الألفاظ:

السَّيِّاقُ: الكلام الذي لا معنى له.

اللَّيِّ: الذي.

المعنى:

الأميرُ أعطانا كلامًا لم نحصل منه على أية مصلحةٍ، وربما كان مدحًا
كاذبًا، فأعطيناه من الكلام مثلما أعطانا.
ويُضرب لمن يمدح فيُجاب على مدحه بمدح مثله.



٣٤- الشَّيْصُ فِي الْغَبَّةِ حَلُوٌ

ويروى بلفظٍ آخر: الشَّيْصُ فِي الْغَبَّةِ حَلَاوَةٌ.

شرح الألفاظ:

الشَّيْصُ: بلحٌ لم يَلقَح في نخله، ففسد وبقي سيئ المذاق لا طعم له.

الْغَبَّةُ: وسط البحر، أو كلُّ مكانٍ بعيدٍ من السَّاحل.

**المعنى:**

إنَّ هذا البلح الفاسد في عرض البحر يأكله الملاحون، وهو عندهم
غذاءٌ عذبٌ؛ لبعْد الدِّيار وحرمانهم من كلِّ شيءٍ .
ويُضرب لمن عُدم النِّعمة لبُعدها منه، ثمَّ واتاه شيءٌ هو في حاجةٍ إلى
ما هو أقلُّ منه .



الصَّاد

١ - صَامَتْ شَتِيَّهَ عَلَى مَا بَهَا

شرح الألفاظ:

شَتِيَّهَ: مغاص في الخليج العربيّ.
مَا بَهَا بسكون الباء: الذي فيها.

المعنى:

أمسكت شتية عن أن تعطي ما فيها من أصدافٍ لؤلؤيةٍ أو أمسكت عن خيرها.

ويُضرب لكلِّ مغاصٍ لا يجد فيه الغواصون خيرًا.



٢ - صَبَرَ أَيُّوبَ عَلَى بَلْوَاهُ

المعنى:

اللَّهُمَّ صَبِّرْني صبر أَيُّوبَ.

ويقوله من يصاب بمصيبةٍ فيمسك عن الشكوى، ويكتفي بقوله هذا

دعاءً لله سبحانه أن يستلهمه فيه مثل صبر أَيُّوبَ.





٣- صَبْرَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا صَبَرَ النَّاسَ عَلَيْكَ

المعنى:

صبرُ الإنسان على بُؤسه خيرٌ له من عطف النَّاس عليه، أو خيرٌ للإنسان من أن يظلَّ محتاجًا ويكون عالَةً على النَّاس في حاجته. ويُقال للمدين الذي يريد أن يتوسَّع في معيشته ويترك دائنيه. أو للمحتاج توسوس له نفسه بالاستدانة، ثم يرى أنها أشدُّ ذلَّةً من الحاجة.



٤- صَبَّ وَعَطَايا الرَّبِّ

شرح الألفاظ:

صَبَّ: خيرٌ يأتي بغير حسابٍ.

المعنى:

يُضرب للذي يكون في بحبوحَةٍ من العيش تأتيه من غير تعبٍ؛ كالزَّوجة المحبوبة وزوجها شابٌ غنيٌّ، أو كالولد وحيد أبويه الموسرين.



٥- صَخَرَ كَشْمَهُ

شرح الألفاظ:

كَشْمَهُ: بيت الخلاء، المرحاض.

ويُضرب للإنسان تكثر عيوبه وآثامه، فيُقال هو كذا، بحذف كاف التشبيه.



٦- صَخْرَةٌ وَزَلَّتْ عَنْ طَرِيقِ الْمَسْلُومِينَ

المعنى:

كان حجرَ عثرةٍ في طريق النَّاسِ فزال. ويُضرب للموظَّف الَّذي يعطِّل أعمال النَّاسِ أو يؤذِيهم فيُفصِّل عن عمله.

أو لذي سُلطةٍ كبيرةٍ يعوق البلاد عن تقدُّمها.
أو لأبٍ عاضلٍ بناته عن الزَّواج.
أو للرجل تكثر أخطاؤه وآثامه في النَّاسِ فيموت أو يُسجن أو يُبعد.



٧- صَدْرُكَ أَوْسَعُ نَسْرِكَ

المعنى:

لا يحفظ السِّرَّ إلا صاحبه، ومتى تحدَّث به شاع. ويُقال لمن لديه سرٌّ إن أذاعه هلك، أو جرَّ عليه بلاءً، فيوصيه القائل بحفظ سرِّه.





٨- صَدَّةٌ بَرْدَةٌ

شرح الألفاظ:

صَدَّةٌ: صدودٌ.

رَدَّةٌ: عودةٌ.

المعنى:

ويُضْرَبُ تَفَاوُؤًا لِمَنْ ذَهَبَ كِي يَعُودَ.



٩- صَدِّيتٌ وَأَقْبَلَ اللَّهُ

شرح الألفاظ:

صَدِّيتٌ: صددت، فعلٌ ماضٍ من صدَّ.

المعنى:

إذا صددت فالله خيرٌ منك يُقْبَلُ علينا.

ويُضْرَبُ لَوْماً لِمَنْ صَدَّ؛ بَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ خَلْقَهُ، فَإِذَا مَا بَعُدَ مِنَّا فَاللَّهُ

لنا.

أو لولدٍ يهجر أبويه.

أو زوجٍ يترك زوجته.

أو رئيسٍ يُعْرِضُ عَن مَرُؤُوسِيهِ.



ج
١٠- صديقٌ مزاحٌ إنَّ أخذَ وإلا راحَ

تُلَفِّظُ القافَ جيمًا .

المعنى:

صديقٌ ليس كالأصدقاء، وإنَّما رافقناه لتضييعِ الوقتِ معه، فإنَّ أعطيناهُ أخذَ، وإن لم نُعْطِه ذهبَ، وكُنَّا أُمْناءَ مِن لسانه، أو إنَّه صديقٌ يستغلُّ أصدقاءه، فمتى رأى إمساكًا منهم تركهم وهم في أمنٍ من لسانه .
ويُضْرَبُ لواقع الحال .



ك
١١- صرنا ثومةً بحلوقِ النَّاسِ

صرنا علكُ بحلوقِ النَّاسِ .

شرح الألفاظ:

عَلْكُ: اللُّبَانُ، وتلفظ الكاف جيمًا فارسيَّةً .

حُلُوقُ: الأَفْواه، ومفردُها: حَلْقٌ؛ فَمٌ، وتلفظ القاف كافًا فارسيَّةً .

المعنى:

ساءَ كلامُ النَّاسِ فينا، كما تسوء رائحةُ الثُّومِ بالأفواه، أو كَثُرَ كلامُ النَّاسِ فينا وصرنا مُضغَّةً بأفواههم كما يُمضغ اللُّبان .
ويجوزُ تصريفُ صارَ بأيِّ ضميرٍ من الضَّمائر .
ويُقَالان في واقع الحال؛ لمن كانت صفته ثومةً أو علكًا .





١٢ - صَفُّوا صَفِّينَ قَالَ إِحْنَا اثْنَيْنِ^ك

وتُلَفِّظُ القَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

إِحْنَا: نحن، وأحياناً يُقال: حِنَّا بكسر الحاء وتشديد النون.

المعنى:

واضح؛ الاثنان لا يكونان صفين.

ويُضْرَبُ لِقَلَّةِ الجِماعَةِ.



١٣ - صَفِيرَةٌ وَفِيهَا نَفَاسٌ

شرح الألفاظ:

صَفِيرَةٌ: تصغير صفراء.

نَفَاسٌ: مرضٌ يعترى الوالِدات بعد الولادة تسمَّى المِريضة فيه نَفَاسٌ،

وتكون غالباً صفراء لما ينزف منها من دم.

المعنى:

إنَّها صفراء وجاءها النَّفَاسُ فزادها اصفراراً.

ويُضْرَبُ للمِريض تعتريه أمراضٌ أخرى على مرضه.



١٤ - صلاة النبي

المثل عراقِيّ .

المعنى:

صلُّوا على النَّبِيِّ .

ويقال إبعادًا لشرِّ عين الحاسد عند قدوم شابِّ جميلٍ أو شابَّةٍ جميلةٍ

أو عروسٍ أو فرسٍ أو أيِّ شيءٍ يُخشى عليه من الحسد .



١٥ - صلُّوا على النبي

ويقال للقوم يكثر حديثهم بما لا يُفيد، أو قد يجرُّ حديثهم شرًّا فيقال

ذلك ليغيِّروا الموضوع أو ليسكُتوا .



١٦ - الصُّباح ربَّاح

شرح الألفاظ:

ربَّاح: اسم فعلٍ أمرٍ على وزنٍ فِعالٍ، معناه: أطلبِ الرِّيح .

المعنى:

انتظر الصُّباح تربَّح، وكأنَّه يقول: ربَّاح في الصُّباح .



وفي الحديث عن النَّبِيِّ ﷺ عن صخر الغامديِّ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»^(١).
ويُقال لمن يستعجل سفره أو عمله مساءً أو ليلاً، فيُقال له: انتظر
الصُّباح تَرَبِّحْ.



١٧ - الصُّبِّي مَا هُوَ نَبِيٌّ

المعنى:

واضح.

ويُضرب للشَّابِّ يُخْطئُ بِنَزْوَةِ الشَّبَابِ، فيُقال لوليِّه لا تغضب، فهو
ليس معصوماً كالنَّبِيِّ؛ لأنَّ العصمةَ للأنبياءِ وحدهم.



١٨ - الصُّدُقُ يَبْقَى وَالتَّصْنِيفُ جِهَالَةٌ

شرح الألفاظ:

الصُّدُقُ: معروفٌ معناها، وتلفظ القاف جيماً وتُدغم الدَّال فيها فتكون
الصُّجُّ.

التَّصْنِيفُ: تَسطِيرُ الكلام، ويُرْمز به إلى الكذب، أو معناه خلق القول،
كما في قول الشاعر محمود بن أبي الجنود:

مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُولُ لُفَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلُهُ^(٢)

(١) رواه الترمذي، رقم (١٢١٢)، وقال: حديث صخر الغامديِّ حديثٌ حسنٌ.

(٢) انظر: المستطرف في كل فنٍّ مستطرف، للأبشيبي (١/٢٥٨).

جَهَالَهُ: سفاهة .

يُقال لمن يتكلم ويخلق بكلامه صدقًا وكذبًا، فيتّضح للسامعين صدقُه
وكذبُه، فيصدّقون الصّدق .

أو للرجل يحترمه النَّاس لهيئته، ثمّ يكذب فيسقط من أعينهم .



١٩- الصّديقُ المَخسِرُ مثلُ العَدُوِّ المُبينِ

تلفظ القاف جيمًا .

المعنى:

الصّديقُ الَّذي يسعى في خسارة صاحبه عدوٌّ وليس بصديقٍ .
ويُضرب لمن يجلب ضيوفًا لصديقه أو يكثر زيارته طمعًا في شيءٍ
يصيبُه عنده من طعام أو شرابٍ، ويُضرب دائمًا في الطّفيليِّ الَّذي يتطفل
دائمًا على موائد معارفه فيستثقلونه .



٢٠- الصُّلحُ سيِّدُ الأحكامِ

تقدّم في حرف الرّاء بلفظ: الرّضى سيِّدُ الأحكام .

شرح الألفاظ:

الصُّلحُ والرّضى: بمعنى واحدٍ .

ويُضرب لمن يسعى إلى الإصلاح بين النَّاس .
أو لمن يطلب التّسوية مع خصمه من طرفي الخصومة .





٢١- الصَّيْتُ عَالِيٌّ وَالْبَطْنُ خَالِيٌّ

المعنى:

اسمٌ كبيرٌ وجاهٌ عريضٌ ولكنَّ صاحبَهُما جائعٌ. ويضرب دائماً لواقع الحال، أو لمن يريد مكانةً أرفعَ من مكانته.



٢٢- الصَّيْتُ لِلنُّورَةِ وَالْعَمَلُ لِلزَّرْنِيخِ

شرح الألفاظ:

النُّورَةُ: معدنٌ ترابيٌّ يُسمَّى الكِلْسَ.

الزَّرْنِيخُ: معدنٌ حجريٌّ معروفٌ يستعمله النَّاسُ في إزالة الشَّعرِ من أطرافِ البَدَنِ، فيُقال: تنوَّر؛ أي: استعمل النُّورَةَ، فالاسم للنُّورَةِ، ولكنَّ إزالةَ الشَّعرِ بالزَّرْنِيخِ، وتوضَّع معه النُّورَةُ للتَّخفيفِ من مفعوله؛ لأنَّه يحرق البَشْرَةَ.

ويضرب لمن يفخر بعملٍ غيره والنَّاسُ قد كَشَفُوا حَقِيقَةَ الفاعلِ المُستترِ وعرفوه.



الضاد

ك

١ - ضاقت به الوسيعة

تُلَفِّظُ القاف جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

الْوَسِيعةُ: الأرض.

وفي كتاب الله العزيز: ﴿حَتَّىٰ إِذَا ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة:

١١٨].

ويُضْرَبُ لمن طاردته السُّلْطَةُ فأخذ يبحث عن مكانٍ يلجأ إليه فلم يجد، وقد تبرَّأ منه أصدقاؤه وأقرباؤه خوفاً من أن يصيبهم من شره شيء.



٢ - ضحك أبو السننتين وعشت أمه

شرح الألفاظ:

أَبُو السَّنَتَيْنِ: مَنْ أتمَّ السَّنَتَيْنِ من عمره.

عَشَتْ: أُغْمِي عليها.

المعنى:

ضحك من بلغ السَّنَتَيْنِ فأغمي على أمه لفرحها بذلك؛ لأنَّ العادة أن يبدأ الطُّفْلُ ضحكهُ منذ ولادته وقهقهته عند بروز ثنياه؛ مقدِّمة أسنانه، أمَّا من بلغ السَّنَتَيْنِ فقد وصل إلى درجة التَّكَلُّمِ ويكون ضحكهُ طبيعةً.



وَيُضْرَبُ لَأْمٌ تُعْجَبُ بِأَوْلَادِهَا الْكِبَارِ وَتُعْظَمُ صَغِيرَ فِعَالِهِمْ.



٣- ضَحَكَاتٍ عَلَيْهِ أَحْيَرٌ مِنْ صِيدَاتِهِ

شرح الألفاظ:

أَحْيَرٌ: أحسن.

المعنى:

الضَّحْكُ من مطاردة الصَّيْدِ أَحْسَنُ من صيده.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفِقُ فِي الْإِنْسِ وَلَا يَحْصُلُ مِمَّا يَنْفِقُهُ شَيْئًا غَيْرَ الْإِنْسِ.



٤- ضَرَبَنِي وَبَكَى وَغَلَبَنِي وَاشْتَكَى (أَوْ شَكَأ)

تُلْفِظُ الْكَافَ فِي بَكَى جِيمًا فَارْسِيَّةً أَحْيَانًا، وَتُتْرَكُ كَافًا أَحْيَانًا؛ وَذَلِكَ لِلسَّجْعِ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ يَغْلِبُ بِالْحِجَّةِ، أَوْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ، أَوْ الصُّرَاخِ أَوْ التَّهْوِيلِ أَوْ الشُّكَايَةِ لَدَى السُّلْطَاتِ.



ك

٥- ضَرَطَةٌ بَعِيرٌ لَا لِلسَّمَا وَلَا لِلْقَاعِ

وتلفظ قافها كافًا فارسيَّةً.

شرح الألفاظ:

القَاعُ: الأرض.

المعنى:

هو بعيدٌ من كلِّ شيءٍ، أو هو لا شيء؛ كضرطة البعير أخذها الهواء فلم تصل إلى أرض ولم ترتفع إلى سماء. ويضرب في الشيء لا يلتفت إليه.



ك

٦- ضَرَطَهُ بِسُوقِ الصَّفَايِرِ

شرح الألفاظ:

سُوقُ الصَّفَايِرِ أو الصَّفارين: سوقٌ يعمل به النَّحَّاسون، ويكثر به طرُقُ المطارق على النَّحاس، فيحدث لها ضوضاء لا يُسمع معها صوتٌ، وتلفظ القاف كافاً فارسيَّةً.

ويضرب لمن يتكلم الكلمة لا يلقي لها بالاً، فلا يلتفت لها، فكأنها ضرطةٌ أطلقها صاحبها في سوق الصَّفارين، فلم يسمعها أحدٌ.



٧- الضَّرَاطُ مَا يَفْشُّسُ الْحَامِلُ

شرح الألفاظ:

يَفْشُّسُ: من فشَّ أو فشَّسَ؛ فتح فم السَّقاء وأخرج ما فيه من هواءٍ. الْحَامِلُ: الحُبلى من النساء.



المعنى:

إِنَّ الضُّرَّاطَ لَا يَخْفُّ مِنْ انْتِفَاحِ بَطْنِ الحُبْلَى .
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَجْهَرُ بِسُوءِ القَوْلِ ضِدًّا مَنْ يَكْرَهُهُمْ ، بَيْنَمَا هُمْ أَعْلَى مِنْهُ
مَكَانَةً فِي النَّاسِ وَأَقْوَى مِنْهُ فِي السُّلْطَةِ ، فَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهُ : خَفِّفْ مِنْ
عُلُوِّائِكَ^(١) ، فَإِنَّ كَلَامَكَ لَمْ يَحِطَّ مِنْ قَدْرِهِمْ وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِهِ .



ك

٨- الضُّرْسِ إِلَى مِنْ رِقْلٍ مِنْ شَلَعْتَهُ لَا بَدَّ

المثل شطرٌ من الشعر المّوال .

شرح الألفاظ:

إِلَى مِنْ : حرفان مرّكبان معناهما إذا ، ويُلفظان : لا من .
رِقْلٌ : تَخْلُخَلْ ، وتُلفظ القاف جيمًا مصريّةً .
شَلَعْتَهُ : قلعه .

المعنى:

متى تَخْلُخَلِ السِّنُّ فَلَا بَدَّ مِنْ قَلْعِهِ ؛ لِأَنَّ آلامَهُ تُزْعِجُ .
ويُضْرَبُ لِاثْنَيْنِ صَفَا بَيْنَهُمَا الوُدُّ - كزوجين أو صديقين أو ابنٍ وأبٍ
أو شريكين - ثُمَّ تَنَافَرَا فَافْتَرَقَا .



(١) العُلُوَاءُ : التَّجَاوُزُ ، ويُقال : أَوَّلُ الشَّبَابِ وَسُرْعَتُهُ . انظر : تاج العروس ، للزَّبيديّ

٩- الضَّرَّةُ مُرَّةٌ

شرح الألفاظ:

الضَّرَّةُ: شريكةُ المرأة في زوجها.

يُقال دائماً في واقع الحال، ويُحكى في سبب المثل: إنَّ زوجين محبين لم يُنجبا، أرادت الزَّوجة أن تظهر حبَّها لزوجها، فألحَّت عليه أن يتزوَّج؛ لينجب ابناً يحيا به ذكره وتزدانُ به حياته، لكنَّ الزَّوج كان يكره إزعاج زوجته، ولَمَّا ألحَّت عليه قال سأفعلُ، وسافرَ وآبَ من سفره ومعه ما ظنَّته امرأته أنَّها زوجةٌ، وفي يومٍ قريبٍ من عودته دخل الدَّار ووجد الزَّوجة تبكي، فسألها ممَّ تبكين؟

قالت: إنَّ امرأتك شتمتني وقذفتني وعاتبتي بكلِّ نقيصةٍ عرفها النَّاسُ.

قال: قد كنتُ أخشى ذلك وسأضربُها وأكسر رأسها بعصاي هذه أمامك، هيَّا. وصعدا إلى العليَّة وضرب الضَّرَّة المزعومة بعصاه فانكسرت، فإذا هي جرَّةٌ.

قالت الزَّوجة وقد بُهتت: لا تلمني يابن عمِّي، فالضَّرَّةُ مُرَّةٌ ولو كانت

قحف جرَّةٌ.



١٠- الضُّومًا تَرَّثَ إِلَّا الرَّمَادُ

شرح الألفاظ:

الضُّومًا: النَّارُ.

تَرَّثَ بتشديد الرَّاء المكسورة: تُورث أو تترك بعدَ خمودها.



المعنى:

التَّارُّ بَعْدَ خَمُودِهَا لَا تَتْرُكُ إِلَّا الرَّمَادَ الَّذِي لَا يَنْفَعُ وَلَا يُفِيدُ.
وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْرُزُ فِي صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ؛ فِي الشَّجَاعَةِ أَوْ الْكِرْمِ أَوْ
إِصَابَةِ الرَّأْيِ، ثُمَّ يَمُوتُ وَيَخْلُفُهُ أَوْلَادٌ لَا يَتَّصِفُونَ بِالصِّفَةِ الَّتِي بَرَزَ أَبُوهُمْ
بِهَا، وَلَا يَحْيَا بِهِمْ لَهُ ذِكْرٌ.



ج ك ١١- الضِّيقُ بِالْقَبْرِ

تُلْفِظُ الْقَافَ جَيْمًا فِي الضِّيقِ، وَجَيْمًا مِصْرِيَّةً فِي الْقَبْرِ.

المعنى:

واضح.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو ضَيْقَ الْمَكَانِ مَعَ احْتِمَالٍ أَنْ يَكُونَ وَاسِعًا إِذَا نُسِقَ
وَرُتِّبَ.



الطَّاء

١- طَابِ الْعَلِيلُ وَخَابَتِ الْوَرَاثَةُ

شرح الألفاظ:

طَابَ: شُفِيَ.

وْخَابَتِ بِتَسْكِينِ الْوَاوِ: فَشِلَّتْ.

الْوَرَاثَةُ: جَمْعُ وَارِثٍ.

المعنى:

بَرِيَ الْعَلِيلُ وَخَابَ أَمْلُ الْوَارِثِينَ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ بِمِيرَاثٍ فَلَا يُصِيبُهُ.



٢- طَارَتِ الطُّيُورُ بِأَرْزَاقِهَا

المعنى:

طَارَتِ الطُّيُورُ وَحَصَّلَتْ أَرْزَاقِهَا.

وَيُقَالُ لِلْمَكْتَسِبِ يَأْتِي بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، أَوِ الْمَسْتَوْرِدِ يَجْلِبُ

الْمَطْلُوبَ بَعْدَ أَنْ اِكْتَفَى النَّاسُ مِنْهُ.





٣- طَاقٌ وَطِرْبَاقٌ

كلمتان لا معنى لهما .

المعنى:

يُقال في شيءٍ يهتمُّ له النَّاسُ ولا يعرفون ما هو، ويتحدَّثون عن وقوعه ولا أساسَ له .

أو في الفوضى التي لا سبب لها .



٤- طَالِعٌ مَّصِيبَةٌ غَيْرُكَ تَهُونُ مَصِيبَتَكَ

المعنى:

واضحٌ .

ويُضرب لمن يتألَّم من حاله أو مرضه أو مرض قريبه، فيُقال له هذا المثل تهويناً لما هو فيه .



٥- طَرَّارٌ وَيَتَشَرَّطُ

شرح الألفاظ:

طَرَّارٌ: سائل، شحاذ .

يَتَشَرَّطُ: يشترط في سؤاله .

المعنى:

يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ حَاجَةٌ عِنْدَ أَحَدٍ فَيَشْتَرِطُ أُمُورًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الْمَسْئُولُ.

**٦- طَرْطَرَةٌ****شرح الألفاظ:**

طَرْطَرَةٌ: رِيحٌ تَخْرُجُ مِمَّنْ أُصِيبَ بِالْإِسْهَالِ؛ دُوسْتَارِيَا.

المعنى:

هَذَيَانُ.

وَيُقَالُ غَالِبًا فِي الْكَلَامِ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْمَجْلِسِ لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ وَلَا

يُفِيدُونَ.

أَوْ فِي الْفَوْضَى تَكُونُ فِي الْبِلَادِ يَسْتَعْلَهُ مَنْ يَشْعَلُ نَارَهَا وَالْإِنْتِهَازِيُّونَ.

**٧- طَرْطَمَيْسٌ مَا تَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَمِيْسِ**

تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الدَّالِّ بِلَفْظِ: دَرْدَبَيْسٌ مَا تَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنْ

الْخَمِيْسِ.

يُضْرَبُ لِلْأَبْلَهِ الَّذِي لَا يَمِيْزُ خَيْرًا مِنْ شَرٍّ وَلَا نَافِعًا مِنْ ضَارٍّ.





٨- طَفَّتْ نَارَةٌ

شرح الألفاظ:

طَفَّتْ: انطفأت.

المعنى:

هذا المثل دعاءٌ على مَنْ فيه شرٌّ، ويُدعى به على الشرير يُخشى بطشه، وعلى المتهور دفعا لأذاه.



٩- طِقَّ الْبَابُ وَتَسَمَّعَ جَوَابٌ

شرح الألفاظ:

طِقَّ: فعل أمرٍ بمعنى اضرب.

المعنى:

إذا طرفت الباب وكان في البيت ساكنٌ ردَّ الجواب. ويُقال لمن ينوي طلب شيءٍ فيستحي، كمن يريد أن يخطب أو يستدين، فيقال له: تقدّم يأتِكَ الجواب.



١٠- طِقَّ الْخَشِمَ تَهْمَلُ الْعَيْنُ

شرح الألفاظ:

طِقَّ: اضرب.

الْحَشِيمُ: الأنف.

تَهْمَلُ: تصب.

المعنى:

الأنف عضوٌ لطيفٌ، ضربُهُ يؤلم، فإذا ضُرب يبكي المضروب من شِدَّةِ الألم.

ويُضرب للجماعة يُعتدى على أحدهم فيثور لنُصرتِه النَّاسُ جميعًا.



١١ - طَقَّ الكَلْبَ يَسْتَادِبُ الفَهْدَ

المعنى:

واضحٌ؛ أي: اضرب الضَّعيفَ يَهَبِكَ القويُّ، أو أكثر من ضَرْبِ العامَّةِ يَخْفِكُ الخاصَّةَ.

ويُضرب لانتشار الفوضى وغفلة المسؤولين.



١٢ - طَقَّعَ الوَزَانَ وَضَاعَ الحِسَابَ

شرح الألفاظ:

طَقَّعَ: ضرط.

الوَزَانُ: من يمتهن الوزن إرضاءً للباع والسَّاري، وكانوا إذا اختلف بائعٌ ومبتاعٌ حَكَّموا فيما بينهم الوَزَانَ أو الحِسَابَ.

المعنى:

إنَّ الوَزَانَ ضرط فضحك النَّاسُ جميعهم ونَسُوا العدد.



ويُضرب في الفوضى تسودُ البلاد أو تنتشر في الأسرة.



١٣ - طَقَعَةٌ جَمَلٌ لَا لِلْسَّمَا وَلَا لِلْأَرْضِ

تقدّم مثله في حرف الضّاد بلفظ: ضرطة بعيرٍ لا للسمّ ولا للقاع.
وتلفظ القاف جيماً مصريّةً.



١٤ - طَقُّ شَجَرَةٌ وَصَادٌ أَرْنَبٌ

وتلفظ القاف جيماً مصريّةً.

شرح الألفاظ:

طَقُّ: ضرب.

شَجَرَةٌ: لم يُقصد بها هنا الشَّجرة ذات السَّاق، وإنَّما الشَّجرة الصَّغيرة.

المعنى:

ضرب الشَّجرة لا لقصد الصَّيد، بل لقصدٍ آخر، فوافقه الحظُّ فاصطاد أرنباً.

ويُضرب لمن يسعى في حاجةٍ فيوافقه الحظُّ فيأتي بخيرٍ منها.



١٥ - طَقَّنِي وَبَكِي وَغَلْبَنِي وَشِكَا

مرَّ هذا المثل في حرف الضّاد بلفظ: ضربني وبكي وغلبنني وشكا.

وتلفظ القاف جيماً مصريّةً.

شرح الألفاظ:

طَقْنِي: ضربني.



١٦- طِقْ وَاطْمِرْ

شرح الألفاظ:

طِقْ: اضرب برجلك.

وَاطْمِرْ: اقفز.

يُقال في تشجيع المُقبل على عمل، أو نصيحةً للمتخاذل.



ك ي

١٧- طَقَّهَا بَوَجْهَهُ

شرح الألفاظ:

طَقَّهَا بَوَجْهَهُ: ضربه بها على وجهه، وتلفظ القاف جيماً مصريّةً،

والجيم ياءً.

المعنى:

صارحه بذنبه ولم يستح منه، وقد يأتي فعل أمرٍ أو فعلاً مضارعاً.

ويُضرب لمن يصارح صاحبه بذنبه.





ك
١٨ - طَقَّهَ بِسَّهٍ

شرح الألفاظ:

بَسَّهَ: بَسَّ؛ فقط.

المعنى:

ضربة واحدة.

ويُضْرَبُ للموقِّق في عمله، حاله الحظُّ بلا تعبٍ؛ لأنَّه لم يحتج إلاَّ إلى خطوةٍ واحدةٍ، ونجح.



ك ك
١٩ - طَقَّهَ بِطَقَّةٍ

المثل عراقيُّ الأصل، وتقدَّم مثله في حرف الدَّال بلفظ: دَقَّةٌ بدقَّة. وتُلْفِظُ القاف جيماً مصريَّةً.

المعنى:

القِصاص، فالضَّرْبَةُ بالضَّرْبَةِ كما أنَّ العَيْنَ بالعَيْنِ والأنفَ بالأنفِ والسِّنُّ بالسِّنِّ.

ويُضْرَبُ لمن يقتصُّ من صاحبه بالمثل.



ي
٢٠- طَلَعَتِ الْعُوجَةَ مِنْ عَدَمِ الْعَدْلَةِ

شرح الألفاظ:

الْعُوجَةُ: ضدُّ المستقيمة، إمَّا مكسرة وإمَّا مقوَّسة، وتُلفظ الجيم ياءً.
الْعَدْلَةُ: المستقيمة.

المعنى:

لا يأتي الأعوجُ إلَّا إذا عُدِمَ المستقيم.
ويُضرب فيمن لا ينطق بخير، أو لا يتكلَّم بالتي هي أحسن.



ك
٢١- طَلَّقَهَا وَخَذَ إِخْتَهَا، قَالَ اللَّهُ يَلَعَنَّ التَّتَيْنِ

شرح الألفاظ:

التَّتَيْنُ: الاثنتين.

المعنى:

قيل له طلق امرأتك وتزوج أختها، فلعنَّ الاثنتين.
ويُضرب لمن تسوء حالته فلا يجد راحةً فيهما.



ك
٢٢- طَلَّقَةَ عَقَالَ

شرح الألفاظ:

عَقَالَ: حبلٌ يُعقل به البعير، له ربطةٌ خاصَّةٌ يُسحبُ بسرعةٍ فيثور البعيرُ



من قُعوده .

ويُضرب لسرعة حدوث الشَّيء .



٢٣ - طِمَّ الْبَيْرَ يَقِلُّ وَرَدَّةٌ

شرح الألفاظ :

طِمَّ : ادفن .

المعنى :

ادفن البير فلا يرده أحد .

ويُضرب نصيحةً لترك الحديث بالتشنيع على الآخرين وكسب عدائهم .



٢٤ - طُوفَهُ تَصِدَّةٌ وَطُوفَهُ تَرْدَةٌ

شرح الألفاظ :

طُوفَهُ : جدار .

تَصِدَّةٌ وَتَرْدَةٌ : معناهما واحد .

المعنى :

أيما تَوَجَّهَ لا يُوقِّق .

وتقدَّم مثله في الباء بلفظ : بابٌ يصدُّه و**بابٌ** يرده .

ويُضرب فيمن تاه رُشده ولم يُوقِّق في عمله وسقط من أعين عارفيه

وقلت ثقتهم به .



٢٥- طُوفَةٌ هَبَيْطَةٌ

شرح الألفاظ:

طُوفَةٌ: جدار.

هَبَيْطَةٌ بالتصغير؛ أي: المنخفضة، وقد يأتي في بعض الأحيان بلفظ هبيطة.

المعنى:

جدارٌ منخفضٌ يعلوه كلُّ واحدٍ.

ويُضرب للحقير يعتدي عليه كلُّ واحدٍ.



٢٦- طَوِيلُ الذُّرَاعِ

المعنى:

كثيرُ الإحسان.

ويُضرب للكرم الشجاع.

وفي السُّنَّة النبويَّة أنَّ رسول الله ﷺ قال لنسائه: «أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي

أَطْوَلُكُمْ يَدًا»^(١)، فكانت زينب بنت جحش وكانت أجود نساء النبي ﷺ.



(١) رواه البخاري، رقم: (١٤٢٠)، ومسلم، رقم: (٢٤٥٢)، واللفظ لمسلم.



٢٧- طَيْرٌ عَلَى سَعْفَةٍ

شرح الألفاظ:

سَعْفَةٌ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ: وَرَقُ النَّخْلِ.
وَيُقَالُ فِي الْمِثْلِ: مِثْلُ طَيْرٍ عَلَى سَعْفِهِ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ أَسْفَارَهُ وَلَا يُقِيمُ إِلَّا قَلِيلًا.



٢٨- طَيْرِي يَا إِلَهِي

المعنى:

لا معنى لها.
وَيُضْرَبُ لِلْإِسْتِخْفَافِ بِالشَّيْءِ.



٢٩- طَيْرَيْنِ بَسْرَوَالٍ

شرح الألفاظ:

طَيْرِزٍ: إِسْتِ.
بَسْرَوَالٌ: لِبَاسٌ دَاخِلِيٌّ، وَتَلْفِظُ السَّيْنِ صَادًا.
يُضْرَبُ لِلصَّدِيقَيْنِ تَكُونُ صِدَاقَتُهُمَا قَوِيَّةً وَطَوِيلَةَ الْعُمُرِ وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَمِينًا عَلَى سِرِّ صَاحِبِهِ.



٣٠- أَلَطَّبِعَ اللَّيِّ بِأَلْبَدَانٍ مَا يَغْيِرُهُ إِلَّا الْكِفَنُ

المعنى:

مَنْ اعتاد شيئاً صار له طبيعةً حتَّى الموت .
ويُضْرَبُ لمن يعتاد أمراً لا يستطيع منه فكاً .
وهو كقول صالح بن عبد القدوس :
وَالشَّيْخُ لَا يَتْرِكُ أَخْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ^(١)



٣١- الطَّرَّازُ يُطِرَّةً وَالْفَارُ يَجِرَّةً

شرح الألفاظ:

الطَّرَّازُ: الشَّحَّاذُ.

يُطِرَّةً: يسأل فيه إحسان النَّاسِ .

المعنى:

ما يَحْصُلُهُ الشَّحَّاذُ من إحسان النَّاسِ يسرقه منه الفَارُ .
يُضْرَبُ للبخيل يجمع المال ويقضي فيه وقته وجهده كلَّه ، فيؤخِّذُ منه
إمَّا بسرقَةٍ وإمَّا بحيلةٍ .
وسياتي مثله في الميم بلفظ: مال البخيل يأكله العيَّار .



(١) سبق تخريجه .



٣٢- الطَّقَعَةُ بِسُوقِ الصِّفَافِيرِ ضَائِعَةٌ

وتُلفظ القاف جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

الطَّقَعَةُ: الضَّرْطَةُ.

تقدِّم مثله في حرف الضَّاد بلفظ: ضرطة بسوق الصِّفَافِيرِ.



٣٣- الطَّمَعُ فَسَادُ الدِّينِ

المعنى:

واضح.

ويُضرب لسيِّئ الدِّمَّة الَّذِي لَا يَتَوَرَّعُ عَنِ حَرَامٍ وَلَا يَتَرَفَّعُ عَنِ غَشٍّ.



٣٤- الطُّوْلُ طُوْلُ النَّحْلَةِ وَالْعَقْلُ عَقْلُ سَحْلَةٍ

شرح الألفاظ:

سَحْلَةٌ: عنز، وتلفظ السِّين صَادًا.

وتفخَّم اللَّامَات كُلُّهَا.

يُضرب لمن ضخَّم جسمه وصعُر عقله، فكأنَّه يقول: جسمٌ بغلٍ وحلمٌ

عصفورٍ.





٣٥- الطَّيِّبُ يَغْلَبُ الطُّبَّيْبَ

المعنى:

الإحسان دائماً يفيد في بعض الأمراض، لا سيَّما إذا كانت أمراضاً
نفسيةً.

ويقال في واقع الحال، وفيمن يُحسِنُ إلى من أساءَ إليه فيُخجِله.





الظَّاء

١ - ظُلْمٌ بِالسُّوِيَّةِ عَدْلٌ بِالرَّعِيَّةِ

المعنى:

إذا ظلمتَ فلا تخصَّ بظلمك أحداً، وإذا فرضت ضريبةً فلا تأخذها من ناسٍ دون آخرين .
ويُضرب في واقع الحال، وغالباً يُقال من باب التَّسْلِيَةِ لمن وقع عليه ما وقع على النَّاسِ جميعاً .



٢ - ظَلَمَةٌ وَدَلِيلُهَا اللَّهُ

المعنى:

إنَّ الرِّكْبَ أَوْ السَّفِينَةَ تَسِيرُ فِي الظَّلَامِ وَلَا دَلِيلَ لَهَا إِلَّا اللَّهُ .
ويُضرب لمن يهرب من شرٍّ ولا يدري إلى أين المهرب .
أو لسفينةٍ في البحر تسير مع تياره ولا هواء يُسِيرُ شراعها ولا محرِّك يدفعها .

أو لشدةٍ تكون في النَّاسِ وَلَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهَا إِلَّا الْأَمَلُ بِاللَّهِ .





٣- الظالم نادِمٌ

المعنى:

واضح.

ويُضرب لمن يظلم بقوَّته أو بحيلته.

أو لمن يأكل أموال الناس بالباطل.

أو لمن يشهد الزُّور.

أو لقاضٍ يجنح.





العين

١ - عَافَهَا عَزِيمَةً وَجَاهًا طَرَارَةً

شرح الألفاظ:

عَافَهَا: تركها.

عَزِيمَةً: دعوة.

جَاهًا: أتاها.

طَرَارَةً: شحاذةٌ أو سؤالٌ.

المعنى:

لَمَّا دُعِيَ إِلَيْهَا تَرَكَهَا، وَأَخِيرًا جَاءَهَا يَسْأَلُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُقَدَّمُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ أَوْ يُهْدَى إِلَيْهِ فَلَا يَقْبَلُهُ، ثُمَّ يَحْتَاجُهُ فَيَمْدُ
يَدَهُ يَسْأَلُهُ.



ك

٢ - عَائِدٌ أُمَّ عَيْلَانَهُ وَقَصٌّ وَخَصْيَانَةٌ

شرح الألفاظ:

عَيْلَانٌ: أولاد الرّجل.

أُمَّ عَيْلَانَهُ: كناية عن زوجته.

قَصٌّ: قطع، وتلفظ القاف كافًا فارسيّةً.

خَصْيَانَةٌ: الخَصِيٌّ.

المعنى:

إنه قطع أعضائه التناسلية عنادًا لزوجته .
ويُضرب لمن يعاند أقرب الناس إليه ، ويكيدهم بحرمانهم وحرمان
نفسه من الخير أو بإيصال الضرر لهم ولو آذى نفسه .



٣- عَانَدَ مَرَّتَهُ وَقَصَّ طِيْرَهُ

شرح الألفاظ:

طِيْرَهُ: العضو التناسلي .

المعنى:

كمعنى المثل السابق .
ويُضرب لما يُضرب به المثل السابق .



٤- عَائِشَهُ وَأُمُّ عَائِشَةَ

يُلفظ بسكون الياء .

المعنى:

عندي نساء من العوام لا قيمة لهنّ في المجتمع .
وتضربه النساء استخفافاً بالحاضرات بينهنّ ، فتسأل السائلة رفيقتها:
من عندك؟ فتقول: عايشة وأمّ عايشة .





٥- عَبَّاسٌ فُوقَ دَبَّاسٍ

يُقال أحياناً: عَبَّاسٌ فُوقَ دَرَبَّاسٍ .

شرح الألفاظ:

عَبَّاسٌ ودَبَّاسٌ ودَرَبَّاسٌ: أعلامٌ لأشخاصٍ مهَرِّجِينَ .
ويُضرب لشدَّةِ الفوضى في النَّاسِ أو عدم التَّرتيب والنُّظام في
الأماكن .



٦- عَبْدٌ اسْتَنَكَرَ حَدًّا خِصْيَانَةً

شرح الألفاظ:

حَدًّا: إحدى .

خِصْيَانَةٌ: الخَصِيٌّ .

المعنى:

يُقال في هذا المثل: إِنَّ عَبْدًا أُسُودَ - وكان النَّاسُ يَتَّهَمُونَ السُّودَ
بالبلادة - جاء في يومٍ باردٍ ليغتسل، فرأى أَنَّ إحدى خِصْيَتَيْهِ قد ارتفعت من
البرد، فأخذ يبحث في الماء عنها فاستَبَطَّاهُ سَيِّدُهُ، وقال ماذا تعمل يا فلان؟
قال العبد: ضاعت إحدى خِصْيَتِي وأنا أبحث عنها، فقال السَّيِّدُ
المثل .

ويُضرب لمن يتنكَّرُ لشيءٍ اعتاده من نفسه أو من أحد المتَّصلين به .



٧- عَبْدِ الْوَاحِدِ طُوْلَهُ وَعَرْضُهُ وَاحِدٌ

شرح الألفاظ:

عَبْدُ الْوَاحِدِ: اسم شخص، ويُطلق على كل واحد؛ لأنَّ الواحد هو الله، والنَّاس كلُّهم عبيدٌ له.

المعنى:

واضحٌ لوضوح كلماته.
ويُضرب لمن يكون قصير القامة مفرط السُّمنة.



٨- عَبْدٌ غَيْرُكَ حِرٌّ مِثْلَكَ

المعنى:

كلُّ مملوكٍ لغيرك لا أمرَ لك عليه؛ لأنَّه بالنسبة إليك حرٌّ.
ويُضرب لمن يعتدي على موظفٍ عند غيره أو مملوكٍ ليس له.



ي

٩- عَتَبَةٌ مَسْجِدٌ

وتلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

واضحٌ.
ويُضرب للتَّقِيّ، همُّه في عبادته، وقلبه معلق بالمساجد.





١٠- عَتِيقُ الصُّوفِ وَلَا جَدِيدُ الْإِبْرِيَسَمِ

شرح الألفاظ:

الإبريسم: حرير القز.

المعنى:

الصُّوف العتيق متى اعتُنِيَ به وحُفِظ من التَّلَف يتجدد، وكلَّما طال به العمر كان جديداً، أمَّا الحرير فإنه يبلى.

ويُضْرَب للصَّديق الشَّرِيف الصَّدوق كلَّما طال أَجْلُ الصَّدَاقَة كان أوفى، أمَّا الصَّديق المَتملِّق البرَّاق كالحرير فلا خيرَ فيه، فهو وبريقه كما قال عليُّ بن أبي طالب:

مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةٌ وَيَرُوعُ مِنْكَ كَمَا يَرُوعُ الثَّعْلَبُ^(١)



١١- عَجَزَ عَنْهَا فَارِسُ الْفَرَسَانِ تَلَقَّاهَا أَبُو الْحَصِينِ

شرح الألفاظ:

أبو الحَصِين: إمَّا أن يكون اسماً لشخصٍ جبانٍ محتالٍ وإمَّا أن يكون اسماً من أسماء الثَّعْلَب.

المعنى:

أشجعُ الشُّجعان عَجَزَ عنها، ولكن قضى عليها أبو الحَصِين.

(١) سبق تخريجه.

ويُضرب للمسألة يعجز عن حلّها الأذكىء، أو للكارثة تُعجز الشُّجعان، ثمَّ تُحلُّ المسألة على يدٍ أحقرِ النَّاسِ وأقلِّهم شأنًا.



١٢ - عَذَابُ الْهَدَاهِدِ

شرح الألفاظ:

الهِدَاهِدُ: جمع هدهد.

المعنى:

ويُقال إنَّ الهدهد لم يزل يبحث عن خاتم سليمان، فهو لا يهنأ بطعامه ولا بشرابه، يبحث في البراري والقفار عن هذا الخاتم، فيقول القائل: عَذَّبَنِي أَوْ عَذَّبْتَهُ عَذَابَ الْهَدَاهِدِ. ويضرب لمن يعمل دائماً بعمل مستمرٍّ لا ينفكُّ عنه ولا يتنوع.



١٣ - عِذْرَةٌ أَقْبَحَ مِنْ فِعْلِهِ

تُلْفِظُ بِكسْرِ الْعَيْنِ، وَتُلْفِظُ قَافَ أَقْبَحَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن يُسيءُ الاعتذار.





١٤- عَرِيَانٌ لَافِي عَلَي مَفْصَخٌ

عَرِيَانٌ وَمَفْصَخٌ: معناهما واحدٌ.

لَافِي: لاجئٌ.

المعنى:

عريان التجأ إلى عريان.

ويُضْرَبُ فِي مَدِينٍ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَدِينٍ، أَوْ جَائِعٍ أَوْ مَنْكُوبٍ يَسْتَعِينُ

بمثله.



١٥- عَرَسَ قَطَاوَةً

وتلفظ القاف جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

قَطَاوَةٌ: جمع قَطٌّ.

يُضْرَبُ لِلْبَتِّ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ بِسُرْعَةٍ وَضَجَّةٍ.

أَوِ لِلْعَرَسِ تَنْتَهِي خُطْبَتُهُ وَزَفَافُهُ وَإِعْلَانُهُ بِسُرْعَةٍ.



١٦- عَزِي لَمَالٍ مَا تَوْلَاهُ رَاعِيَةٌ

شرح الألفاظ:

عَزِي: عزائي.

رَاعِيَهُ: صَاحِبُهُ .

المعنى:

عزائي لِمَالٍ لَا يَتَوَلَّاهُ صَاحِبُهُ، فَهُوَ ضَائِعٌ أَوْ مَأْكُولٌ .

وَيُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُسْنَدُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ .

أَوْ لِلأَوْلَادِ يَرِيئُهُمْ غَيْرِ آبِيهِمْ .

أَوْ لِلْمَالِ يَتَوَلَّاهُ مَنْ لَا يِرْعَاهُ .



١٧ - عَزِي لَهَا وَنْ دَلَجَتْ لِلقَصَاصِيبِ

شرح الألفاظ:

عَزِي لَهَا: عَزَائِي لَهَا .

وَنْ: وَإِنْ .

دَلَجَتْ: طَاطَأَتْ رَأْسَهَا .

القَصَاصِيبُ: الجَرَّارُونَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ ذَبْحَ الحَيَوَانِ .

المعنى:

عزائي لها إذا طَاطَأَتْ رَأْسَهَا لِذَابِحِهَا، وَيُقَالُ فِي هَذَا المِثْلِ: إِنَّ

عَجُوزًا احتاجت يومًا من الأَيَّامِ، فلم تجد لها غيرَ عَنزَةٍ كانت رَبَّتْهَا

صغيرةً وكانت تنتفع بلبنِها وشعرِها فباعتها للقَصَّابِينَ، وَلَمَّا ذهبوا بها

قالت المثل .

وَيُضْرَبُ لِلعَزِيزِ يَتَوَلَّاهُ الأَشْقِيَاءُ .





١٨ - عَسَىٰ أَنْ تَحِبُّوا وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا

تَحِبُّوا: تُلفظ بإسكان التاء أو كسرهما وكسر الحاء، وعسى الثانية تُلفظ بإسكان الواو.

المعنى:

واضح، والمثل مأخوذٌ من قول الله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].
ويُضرب تعزيةً لمكروهٍ وقع أو لمحبوِبٍ ذهب.



ك

١٩ - عَسَىٰ لِي فِي الْقَوْمِ وَلدٌ عَمٌ

المعنى:

يرجو أن يكون في الجماعة من يعرفه؛ لينجو من شرهم أو لينال خيرهم أو معونتهم في قضاء حاجته.

ويُضرب لمن يدخل في بلدٍ غريبٍ لا يأمل أن يرى فيه معرفةً له فيقابل من يعرفه.

أو لمن يدخل دائرةً من دوائر الحكومة لإجراء معاملةٍ يرجو أن يكون له فيها معرفةٌ تساعده.



٢٠- عَصَاةِ الْعِزِّ لَا تُؤْمِي بِهَا

شرح الألفاظ:

عَصَاةٍ: كناية عن العصا.

تُؤْمِي: تؤشّر إشارة تهديد.

المعنى:

متى كنت عزيزاً فلا تظلم؛ لأنّ الظلم عاقبته وخيمته، وبيت الظالم
خربٌ ولو بعد حين.
ويُضرب نصيحةً لمن أوتي منصباً أن يتحلّى بالرّفق؛ لأنّ الرّفيق
محبوبٌ وهو عند مجيئه عزيزٌ.



٢١- عَصَاةُ سَيْفٍ

شرح الألفاظ:

عَصَاةٌ: العصا.

سَيْفٌ: معروفٌ.

المعنى:

إنّ العصا بيده كالسيف بيد غيره؛ لبطشه وسيطرته، أو لعزّته ومكانته.
ويُضرب لصاحب التّفوذ المُطاع.





٢٢ - عَصَافِيرٌ بِسِدْرَةٍ

شرح الألفاظ:

سِدْرَةٌ: شجرٌ معروفٌ ثمره النَّبَقُ.

المعنى:

كأنَّهم عَصَافِيرٌ بِسِدْرَةٍ لاختلاط أصواتهم.
ويُضْرَبُ للأطفال يجتمعون فتكثرُ أصواتهم وتختلط ولا يُفْهَمُ إِلَّا
الصَّجَّةَ والصَّوْضَاءَ.

أو للنِّسَاءِ يتكلَّمْنَ جميعاً فلا يُفْهَمُ من حديثهنَّ شيءٌ.
ويقال غالباً في حالة الاستحسان.



٢٣ - عَصَاةٌ أَلِيٌّ مَا تَعَصَاةٌ

يُلفظ غالباً بتقديم ضميرٍ منفصلٍ عليه كقوله: أنتَ أو أنا أو هو
عَصَاهُ.

المعنى:

إنَّه بيده أطوعٌ له من العصا بيد صاحبها.
ويُضْرَبُ لمن يطيع شخصاً طاعةً عمياءَ.



ي
٢٤- عَصَرَ وَزَارَهُ وَجَا

شرح الألفاظ:

وَزَارَهُ: الإزار يستر به المرء عورته.
جَا: جاء، وتُلْفِظ الجيم ياءً.

المعنى:

لم يستفد من سفرته إلا أنه غسل إزاره ثم رجع.
ويُضْرَب للغَوَاص أو للبحار يعود إلى أهله دون فائدة أو يعود مديناً
بما استلفه للسفر.



٢٥- عَطَاهُ إِذْنَ الصَّمْحَةِ

عَطَاهُ: أعطاه.

الصَّمْحَةُ: الصَّمَاء التي لا تسمع.

المعنى:

أعطاه الأذن الصَّمَاء فلم يستمع إلى كلامه أو لم يفهم منه شيئاً، أو لم
يلتفت إلى النصيحة.
ويُضْرَب لمن لا يلقي بالاً للنصيحة ولا يمثلُ لأمرٍ.





٢٦- عَطُوهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ

تقدّم مثله في فصل الحاء بلفظ: حصل لها رجل وقالت عور.

شرح الألفاظ:

رَجُلٌ: زوج، وتُلفظ الجيم ياءً.

عَوْرٌ: أعورٌ يبصر بعينٍ واحدةٍ.



٢٧- عَطَيْتَنَا إِيَّاهُ مَفْصَخٌ إِخْذَهُ بِهَدُومَةٍ

شرح الألفاظ:

مَفْصَخٌ: عريان.

إِخْذَهُ: خُذَهُ؛ فعلٌ أمرٌ من أخذ.

بِهَدُومَةٍ: بلباسه.

المعنى:

يا ربُّ وهبْنَا هذا الولدَ عرياناً فخذَه مِنَّا بلباسه.

ويُضرب دعاءً على الصَّغيرِ أو اليافعِ يعبثُ فيملُّ منه المرَبِّي ويسألُ الله

لَهُ الموتَ.



٢٨- عَضُّ لِسَانِكَ وَكَلُّ النَّاسِ خِلَانِكَ

شرح الألفاظ:

خِلَانٌ: أصدقاء، وتلفظ بتفخيم اللام المشددة.

المعنى:

أمسك لسانك عن مسبب الناس يُصبحوا أصدقاءك، وعض لسانك كناية عن حفظ اللسان من إشاعة السوء.
ويُضرب نصيحة لمن كثر أصدقاؤه وأطلق لسانه في مديحهم وأمسكه عن شتمهم.



٢٩- عَظْمٌ شَرِيكَةٌ

شرح الألفاظ:

شَرِيكَةٌ: ضَرَّةٌ.

وتقدّم مثله في حرف الشين بلفظ: شريكه تحرّ ولو هي في القبر.
ويقال في سببه: إنّ رجلاً كان يمشي مع زوجته فمراً بمقبرة، فقال:
هنا قبر زوجتي الأولى، وذهب ليزورها، فلما وصل القبر صرخت
الزوجة، فقال: ما بك؟
قالت: جرحت رجلي.
قال: ما جرحك؟
قالت: عظم زوجتك الأولى.



ويُضْرَبُ فِي شِدَّةِ كَرِهِ الزَّوْجَةِ لَضَرَّتِهَا حَيَّةً أَوْ مَيِّتَةً.



٣٠- عَفَا اللَّهُ عَمَّا مَضَى

المعنى:

مَنْ تَابَ لِلَّهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا فَعَلَ مِنْ ذَنْبٍ سَلَفَ .
وَيُقَالُ فِي السَّعْيِ لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ أَوْ قَرِيبَيْنِ تَخَاصُّمًا ، فَيُطْلَبُ إِلَيْهِمَا سُدُّ بَابِ الْعِتَابِ .



٣١- عَقَبَ مَا شَابَ خَتْنُوهُ^ك

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

عَقَبَ: بعد.

المعنى:

أَجْرُوا عَلَيْهِ الْخِتَانَ بَعْدَ أَنْ أَيْضَ شَعْرُهُ مِنَ الْكِبَرِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الْأُمُورَ مُتَأَخِّرًا عَنْ مِيعَادِهَا .



٣٢- عِقِبَ مَا طَقَعَتْ صَكَّتْ فُخُوذَهَا

شرح الألفاظ:

عِقِبَ: بعد.

طَقَعَتْ: ضرطت.

فُخُوذَهَا: فخذها.

صَكَّتْ فُخُوذَهَا: رصت فخذها أحدهما بالآخر من شدة خجلها.

المعنى:

بعد أن ضرطت خجلت.

ويضرب لمن يخجل بعد أن يأتي بما يُعيب.



٣٣- عَقَرَ بَقْرًا

تُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

عَقَرَ: يبوسة في الأرجل تمنع المشي والجلوس.

المعنى:

يُقَالُ دَعَاءً عَلَى الْمَخَاطِرِ؛ أَي: أَصَابَكَ اللَّهُ بِعَقْرِ بَقْرٍ، أَوْ عَلَى مَنْ

يَسْعَى لِأَذَى الْآخِرِينَ.





٣٤- عَلَيَّ اللَّهُ

ويأتي مثله في حرف الكاف بلفظ: كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ .
وقد تقدّم في حرف الخاء: خَلِيَّهَا عَلَى اللَّهِ .
ويُضْرَبُ لما يَضْرِبُ له .



٣٥- عَلَيَّ بَسَاطُ الْفَقْرِ

المعنى:

واضِحٌ، وتأتي قبله الكلمة المناسبة، مثل: تُرِكَ أو خَلَّاهُ أو رَأَيْنَاهُ .
ويُضْرَبُ لشِدَّةِ البُؤْسِ والحَاجَةِ .



٣٦- عَلَيَّ حَطَّةٌ إِيْدَكَ

شرح الألفاظ:

حَطَّةٌ: الوضع .

المعنى:

إنَّه على الوضع الَّذِي تعرِّفه .
ويُضْرَبُ جواباً لمن يسأل عن حالة صاحبه، فيجيبه بالمثل قائلاً:
نحن على ما تَعهَد .



٣٧- عَلَى حِسِّ الطَّبْلِ خَفِي

شرح الألفاظ:

حِسٌّ: صوت.

خَفِيٌّ: أسرع.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَجَّلُ الْفُرْجَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ يَتَسَرَّعُ الْأَسْفَارَ أَوْ يَتَلَقَّطُ الْأَخْبَارَ.



٣٨- عَلَى وَجْهَيْ

تُلْفِظُ الْجِيمَ يَاءً.

المعنى:

لَمْ يَزَلْ عَلَى فِطْرَتِهِ.

ويُضْرَبُ لِمَنْ اشْتَدَّتْ غَفْلَتُهُ، أَوْ لِلأَبْلَهِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ الْكُتَابَاتَ.



٣٩- عَلَى دَرَبِهِ شَأْلٌ كَرِبَهُ

شرح الألفاظ:

عَلَى دَرَبِهِ: فِي طَرِيقِهِ.

شَأْلٌ: حَمَلٌ.

كُرِبَهُ بِسُكُونِ الْكَافِ وَكُسْرِ الرَّاءِ: الْقِسْمُ الْأَسْفَلُ مِنْ سَعْفَةِ النَّخْلِ



المتَّصلة بالنَّخلة، ولفظه الفصيح: كَرَبَهُ؛ بفتح الكاف والرَّاء، وجمعُها كَرَبٌ؛ بفتحهما أيضًا.
ويُضرب في تكليف الذَّاهب إلى جهةٍ معيَّنةٍ أن يأخذ معه خبرًا أو حاجةً خفيفةً.



٤٠ - عَلَى طِمَامٍ الْمَرْحُومِ

شرح الألفاظ:

طِمَامٌ: كناية عن سقف البيت.

المعنى:

ما زلنا على ما كنَّا عليه؛ لم نتغيَّر.
ويُضرب جوابًا لمن يسأل عن حالةٍ صاحبه.



٤١ - عَلَى قُوَّةِ الْقَائِلِ

المعنى:

مثل ما قال القائل، وتقدَّم مثله في باب السِّين بلفظ: سالفه ذاك اللي يقول.



٤٢ - عَمَارَ بَيْتٍ وَلَا سِفْرَ بِنْقَالِهِ

وتُلَفظ القاف جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

عَمَارُ بَيْتٍ: عمران دارٍ.

سَفَرٌ بِنِقَالِهِ: سفر إلى بنغال.

المعنى:

يُقال: إِنَّ رجلاً كان يسافر كلَّ سنةٍ إلى البنغال، وكلَّما رجع وجد زوجته قد بذرت وباعت ما في البيت من أثاثٍ ومتاعٍ فيطلِّقها، ولهذا السَّبب كان مزواجًا، وفي آخر مرَّةٍ رجع من سفره فوجد زوجته الأخيرة أحسنت التَّصَرُّفَ باعت واشترت وعمرت الدَّارَ ورِيَّشتها بأثاثٍ فخمٍ، فقال المثل وترك الأسفار.

ويُضرب لمن وافقه الحظُّ بزوجةٍ مدبِّرةٍ.



ك

٤٣- عَمَارُ كِنْكَ خَرَابٌ باسيدوه

تُلَفِّظ الكاف كَافًا فارسيَّةً.

شرح الألفاظ:

كِنْكَ وباسيدوه: قريتان في ساحل إيران المجاور بلوشستان، وهاتان القريتان تتناوبان العمران والخراب، متى عُمِرَت إحداهما كان نصيبُ الأخرى البوارَ والإهمال.

ويُضرب في الحظِّ يُقْبَلُ على شخصٍ ويُدبِر عن قرينه، أو في الحظِّ يُقْبَلُ على مكانٍ ويُعْرِض عن مثله.





٤٤ - عَنبَرٌ إِخْوٌ بِلَالٌ

تقدّم مثله في السّين بلفظ: سعيد أخي مبارك.

شرح الألفاظ:

عَنْبَرٌ وَبِلَالٌ: عبدان أسودان شقيقان، كلُّ واحدٍ منهما شبيهُ الآخر، كان من رأى عنبراً ظنّه بلالاً، فيقول عنبر: أنا أخو بلال. وأحياناً يقول: عنبر أخو بلال.

يُضْرَبُ فِي تَشَابُهِ الْأَقْرَابِ فِي الْخُلُقِ وَالْعَادَةِ وَالْخِلْقَةِ.



٤٥ - عِنْدَ الْبَطُونِ تَعْمَى الذُّهُونُ

أَوْ عِنْدَ الْبَطُونِ تَعْمَى الْعُيُونُ

المعنى:

إذا حضر الأكل فالعيونُ لا تنظرُ إلّا له، والأذهانُ لا تفكّرُ إلّا فيه. ويُضْرَبُ عِنْدَ دُخُولِ شَخْصٍ حَبِيبٍ لِلْأَكْلِينِ، فَلَا يَرُونَهُ أَوْ لَا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَيَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ، أَوْ يَقُولُهُ مَنْ فَطِنَ لَهُ مِنَ الْحَاضِرِينَ.



ي

٤٦ - عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا مَا تَجِيبُ رَاسِمَالٌ

أَوْ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا مَا تَسْوَى رَاسِمَالٌ.

وتقدّم مثله في حرف الألف بلفظ: اللّي ما يعرف الصّقر يشويه.

وتلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

إنَّ الجوهْر لا يكون ذا ثمنٍ إلَّا بيدِ الجوهريِّ .
ويُضْرَبُ لجهلِ الجاهلِ بقيمةِ ما حلَّ بيده، كالحصانِ الأصيلِ يستعمله
للحمْلِ .



٤٧- عِنْدَكَ تَأْكِلُ؟ قَالَ لَا، عِنْدَكَ تَغْرَمُ؟ قَالَ إِي (أَوْ إِيه)

المعنى:

جائِعٌ وليس عنده من شدَّةِ العدمِ ما يسدُّ جوعته، ومُطالِبٌ بغرامةٍ أو
ضريبةٍ .
ويُضْرَبُ لمن يُدانُ بغراماتٍ وهو مُعْدَمٌ مفتقرٌ حتَّى إلى طعامه .



٤٨- عَنَزَ الشُّيُوخَ نَطَّاحَةً

شرح الألفاظ:

الشُّيُوخُ: الأمراءُ أو لولا السُّلْطَة .

نَطَّاحَةٌ: مبالغة في التَّطْح .

المعنى:

خادمُ الأمراءِ يؤذِي، أو من اتَّصل بالأمراءِ مغرورٌ بهذا الاتِّصالِ فهو
متنفِّذٌ .

ويُضْرَبُ للموظَّفِ يكونُ شرسَ الأخلاقِ لا يتورَّع عن إيذاء غيره .





٤٩ - عَنَزَ بَدُوٌ وَطَاحَتْ بِالطَّعَامِ

شرح الألفاظ:

عَنَزَ بَدُوٌ: معروفةٌ، وفي الصَّيْفِ تكون جائعةً لعدم وجودِ كلاً ترعاه.
الطَّعَامُ: نوى الثَّمَرِ، وهَضْمُهُ عَسِيرٌ، وإذا أكله الحيوان انتفخ وأحدث
ضيقاً قد يقتله أو يُفَجِّر بطنه.

المعنى:

يُضْرَبُ لِلجَائِعِ يَجِدُ الأَكْلَ فَيُكْثِرُ.
أَوْ لِلْمُعْسِرِ يَرَى الخَيْرَ فَيَطْغَى.



٥٠ - عِنْدَنَا عَيْشٌ وَعِنْدِكُمْ عَيْشٌ هَالِزِحْمَةٌ عَلَيَّ وَيِشٌ

شرح الألفاظ:

عَيْشٌ: طعام.
هَالِزِحْمَةٌ: هذه الكلفة.
عَلَيَّ وَيِشٌ: لأيِّ شيءٍ.

المعنى:

عندنا مثل ما عندكم من طعام، فلايِّ شيءٍ تتكلَّفون بدعوتنا؟!
ويُضْرَبُ لِمَنْ طَبِيعَتُهُ دَعْوَةُ النَّاسِ لِمِشَارَكَتِهِ فِي طَعَامِهِ.



٥١- عَوْرَةٌ سَتِرَتْ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِلأُنْثَى تَسْوَةً سِيرْتُهَا فَتَمُوتُ فَيَفْرَحُونَ بِمَوْتِهَا.



٥٢- عُوْمَةٌ مَأْكُوْلَةٌ مَذْمُوْمَةٌ

تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ بِلَفْظٍ: شَعِيرَةٌ مَأْكُوْلَةٌ مَذْمُوْمَةٌ.

شرح الألفاظ:

عُوْمَةٌ: سَمَكَةٌ رَخِيصَةٌ يَأْكُلُهَا الْفُقَرَاءُ، طَعْمُهَا مُسْتَطَابٌ، يَتَجَنَّبُهَا الْعَامَّةُ

لِرَخِيصَتِهَا وَكَثَرَتِهَا فِي مَوْسِمِهَا.

وَيُضْرَبُ لِمَا يُضْرَبُ لَهُ.



٥٣- عَوِيْرٌ وَزَوِيْرٌ وَالْمِنْكَسِرُ وَالْمَا فِيْهِ خَيْرٌ

مَرَّ مِثْلُهُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ بِلَفْظٍ: شَحِيْتُ وَمَحِيْتُ وَالْقَاعِدُ وَرَا الْبَيْتِ.

وَهُوَ بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ.

وَيُضْرَبُ لِلْمَوْضُوعِ ذَاتِهِ.





٥٤ - عَيَّارٌ مِصْرٌ

المعنى:

كان عَيَّارٌ مِصْرٌ .

عُرِفَ لدى النَّاسِ أَنَّ النَّصَّابِينَ أَكْثَرَ مَا يَأْتُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمِنْ شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةَ، وَمِنْهُمْ السَّحْرَةُ وَالْخَطَّافُونَ وَالنَّشَّالُونَ، وَذَلِكَ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ الَّذِي كَانَ مَرْكَزًا لِلْقِرَاصِنَةِ، لِهَذَا كَانَتْ مِصْرُ الْمَنْفَذِ الْوَحِيدِ لِمَرُورِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ عَلَيْهَا فِي أَثْنَاءِ دُخُولِهِمْ بِلَادَ الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ، فَمِنْ اشْتَهَرَ بِالسَّحْرِ أَوْ بِالنَّصَبِ أَوْ بِالْإِحْتِيَالِ قِيلَ فِيهِ الْمِثْلُ .



ك

٥٥ - عَيَّالٌ قَرْيَةٌ كُلٌّ يَعْرِفُ أَخِيَّةَ

شرح الألفاظ:

قَرْيَةٌ: تصغير قرية، وتُلفظ بإسكان القاف وفتح الرَّاء وتشديد الياء المفتوحة، وتُلفظ القاف جيمًا مِصْرِيَّةً .

كُلٌّ: تُلفظ بتنوين اللّام المكسورة؛ أي: كُلٌّ وَاحِدٌ أَوْ كُلُّ إِنْسَانٍ .
أَخِيَّةٌ: تُلفظ بفتح الهمزة والخاء والياء المشدّدة .

المعنى:

إِنَّ الْجَمَاعَةَ أَبْنَاءَ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْمِثْلُ يُلْفَظُ دَائِمًا بِتَقْدِيمِ ضَمِيرٍ مَنْفَصِلٍ عَلَيْهِ؛ كَنَحْنُ أَوْ هُمْ أَوْ أَنْتُمْ .

ويُضرب لمن يريد أن يعرف رجلاً رجلاً آخرَ فيقول: نحن عيال قريّة.



٥٦- عَيْرْتَنِي بَعَارَهَا

المعنى:

واضح. ويُضرب لمن ينسب مساوئه إلى غيره.
أو لمن يعيب غيره بما فيه من عيوب.
وفي المثل العربي: رمّني بدائها وانسلت^(١).



٥٧- عَيْشٌ وَشُوفٌ

المعنى:

عش عمراً ترَ عجباً.
ويُضرب لتغيّر الأحوال وتطوُّرها بمرور الزّمن.



٥٨- عَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَيِّ وَعَيْنَ الْمَيِّتِ بِالتُّرَابِ

المعنى:

جعل الله الحيّ مع الأحياء يراهم ويرونه، أمّا الميّت فقد قضى الله أن يُدفن فلا يرى ولا يُرى.

(١) رمّني بدائها وانسلت، هو لإحدى ضرائر رُهم بنت الخزرج، امرأة سعد بن زيد مناة، رمّتها رُهم بعيب كان فيها، فقالت الصّرة ذلك. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٩/٢١٧).



ويُضرب لمن يعيش بعد يأسٍ من حياته، كغرقٍ أو حرقٍ أو هدمٍ أو سقوط طائرةٍ.



٥٩- عَيْنُ السَّيْحِ لَوْ كُنْتُ وَارِدٌ

شرح الألفاظ:

السَّيْحُ: الفائص.

لَوْ كُنْتُ: تُلفظ أحياناً: لا؛ بإبدال الواو ألفاً، وتُلفظ الكاف جيمًا فارسيَّةً.

المعنى:

هو كالعين الفائضة لمن يَرُدُّها لا يُنزع ماؤها. ويضرب للكريم الذي لا يردُّ سائلاً ولا يملُّ عطاءً.



٦٠- عَيْنُ الْقَلَادَةِ وَخِرْزَةِ الْمِطْوَاخِ

شرح الألفاظ:

عَيْنُ الْقَلَادَةِ: الخرزة تكون في الوسط، وتكون من المعدن أو من حجر كريم أو لؤلؤة.

الْمِطْوَاخُ: خرزة معدنيَّة من الفضة أو الذهب أو غيرها أو من أحجار ثمينة تكون في خمار المرأة، وخرزته الممتازة تكون ممَّا يلي العنق.

المعنى:

ويعني المثلُ بالقلادةِ الأمِّ، وبالمطواحِ الأبِّ؛ أي: هو عزيزُ أمِّه وأبيه.

ويُضربُ للولدِ يكونُ عزيزًا بينِ أبويه، أو للخادمِ بينِ سيِّديه، أو لليتيمِ بينِ مربِّيه.

**٦١- عَيْنُ تَضْحَكُ وَعَيْنُ تَبْكِي****المعنى:**

واضحٌ.

ويُضربُ لمن يُجبرَ على شيءٍ أو يؤخذُ منه بالقوَّة، فهو لا يُلتفتُ إليه بكى أو ضحك، مرغمٌ على أن يرضى بالواقع ويخضع له.

**٦٢- عَيْنُ غَذَارِي تَسْقِي الْبَعِيدَ وَتَخْلِي الْقَرِيبَ**

تُلَفِّظُ قاف المثلِ جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

عَيْنُ غَذَارِي: عَيْنٌ سائحةٌ معروفةٌ في البحرين، تسقي قسماً كبيراً من بساتينها، وتفويض بعد ذلك في البحر، وهذه العينُ لا تسقي البساتين القريبة منها؛ لأنَّها منخفضةٌ، والأماكن القريبة منها مرتفعةٌ. يُضربُ لمن يصلُ خيرُه البعيدين منه، ولا يصلُ أقاربه.





٦٣- الْعَافِيَّةُ بِأَطْرَافِ الْجُوعِ

في الحديث النَّبَوِيِّ: «صَوْمُوا تَصِحُّوا»^(١) وفيه أيضًا: «الْحِمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ»^(٢).

ويُضْرَبُ نَصِيحَةً لِمَنْ مَرَضَتْ مَعِدَّتُهُ أَوْ أُتْخِمَ أَنْ يَتَدَاوَى بِالْحِمِيَّةِ وَالِامْتِنَاعِ مِنْ وَجِبَةٍ أَوْ وَجْبَتَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ.



٦٤- الْعَاقِلُ خَصِيمٌ نَفْسَهُ

شرح الألفاظ:

الْعَاقِلُ: تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا.

خَصِيمٌ: خَصِمَ.

المعنى:

إِنَّ الْعَاقِلَ يُخَاصِمُ نَفْسَهُ فَيُحْكِمُ عَلَيْهَا إِذَا رَأَى الْحَقَّ لغيرِهِ. وَيُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ.



٦٥- الْعَبْدُ وَمَا مَلَكَ لِسِيدَهُ

شرح الألفاظ:

سِيدَهُ: تُلْفِظُ بِكسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ.

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء، رقم: (١٤٥٥).

(٢) أورده العجلوني في كشف الخفاء، رقم: (١١٦٩).

المعنى:

إنَّ مالك المال وما ملك للسَّيِّد.
ويُضرب اعترافًا بالجميل أو بالولاء أو بالطَّاعة.



٦٦- العِتَابُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ

المعنى:

واضح.
ويُضرب للصَّديقيْن أو القريبيْن يتَّصلان بعد جفوةٍ، ويتعاتبان على تسرعهما وإصغائهما للأعداء والدَّسَّاسين.



ج ي ج
٦٧- الْعَتِيقُ مَا يَرْجَعُ جَدِيدًا وَالْعَدُوُّ مَا يَرْجَعُ صَدِيقًا

تُلْفِظُ الْقَافُ جِيمًا، وَجِيمٌ جَدِيدٌ يَاءٌ.

المعنى:

إنَّ الْعَدُوَّ لَا يَكُونُ صَدِيقًا مِثْلَمَا أَنَّ الْعَتِيقَ لَا يَعُودُ جَدِيدًا، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَتْ وَدَّهَا شَبَهُ الزُّجَاجَةَ كَسَرُهَا لَا يُشْعَبُ^(١)

ويُضرب تحذيرًا من الأعداء مهما أظهروا من صفاء.



(١) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، للمصطفى الهاشمي (٢)/



٦٨- الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ^ي

شرح الألفاظ:

الْعَجَلَةُ: تلفظ بفتح الهمزة وكسر اللام وإسكان العين وكسر الجيم وقلبها ياءً.

المعنى:

واضح.

ويقال نصيحةً لمن يتعجل فيما يجب فيه التأنّي .
وقد قيل: (في العجلة ندامةً وفي التأنّي سلامةً)^(١).



٦٩- الْعَجَلَةُ نَدَامَةٌ^ي

وتقدّم إيضاحُ لفظ العجلة.

المعنى:

واضح.

ويُضرب فيمن تسرّع ففشل أو عثر، أو يُضرب نصيحةً لعدم التسرّع،
وتقدّم قبله بلفظ: (العجلة من الشيطان).



(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفّر لي من مصادر.

٧٠- أَلْعَطْشَانُ يَارِدُ الْحَوْضَ

شرح الألفاظ:

يَارِدُ: يَرِدُ.

المعنى:

إِنَّ الْعَطْشَانَ يَتَقَدَّمُ وَلَا يَسْقِيهِ أَحَدٌ؛ لِأَنَّهُ أَوْلَى بِخِدْمَةِ نَفْسِهِ، وَتَقَدَّمَ مِثْلَهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ بِلَفْظٍ: الْحَاجَةُ لِلْمَحْتَاجِ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْتَمِدَ نَفْسَهُ، فَيَتَكَاسَلُ وَيَسْتَعِينُ بغيره.



٧١- أَلْعَمُّ رَاضِيٌ وَالْعَبْدُ تَحِرَةٌ مَكْوَتَةٌ

المعنى:

لَمَّا كَانَ الْمَسْئُولُ أَوْ صَاحِبُ الشَّأْنِ رَاضِيًّا، فَلَمْ يَتَدَخَّلْ مَنْ لَا شَأْنَ

لَهُ؟!!

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَأَلَّمُ مِنْ سَفَاهَةِ غَيْرِهِ وَهُوَ مَتَّصِفٌ بِهَذِهِ السَّفَاهَةِ.



٧٢- أَلْعَنْزُ الْبَلَدِيَّةُ تَحِبُّ التَّيْسَ الْغَرِيبَ

المعنى:

عَنْزُ الْبَلَدِ الَّتِي هِيَ فِيهِ لَا تَحِبُّ التَّيْسَ الَّذِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، إِنَّمَا تَفْضَلُ

الغريبَ عليه.



ويُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَأْنِسُ بِالْأَغْرَابِ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوَاتِنِهِ .
 وَفِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ : مَغْنِيَةَ الْحَيِّ لَا تُطْرَبُ ^(١) .



٧٣- الْعَنْزُ مَا تَطَّالِعُ شِقَّهَا

تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ بِلَفْظِ : الْبَعِيرُ لَوْ يَطَّالِعُ حَدْبَتَهُ انْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ .
شرح الألفاظ :

تَطَّالِعُ : تَنْظُرُ ، تَرَى ، وَتَدْغَمُ الطَّاءَ بِالْتَّاءِ .
 شِقَّهَا : عَوْرَتُهَا ، وَتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً .
 وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَزْكِي نَفْسَهُ وَلَا يُقَرُّ بَعِيوبَهُ .



٧٤- الْعَنْفُورُ مَا هُوَ مِنَ الْمَالِحِ

شرح الألفاظ :

الْعَنْفُورُ : صِنْفٌ مِنَ السَّمَكِ لَا يُقَدَّدُ .
 الْمَالِحُ : السَّمَكُ الْمَقَدَّدُ ، يَمْلَحُ وَيَنْشَفُ بِالسَّمْسِ .

المعنى :

واضح .

ويُضْرَبُ فِي اسْتِنْكَارِ انْتِسَابِ شَخْصٍ إِلَى أُسْرَةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ .



(١) انظر : جلاء العينين في محاكمة الأحمدين ، للألوسي (١/١٨٣) ، وهو شرط من

بيت شعري يُنسبُ إلى ابن الجوزي ، وهو :

وَعَذْرُهُمْ عِنْدَ تَوْبِيخِهِمْ مَغْنِيَةُ الْحَيِّ لَا تُطْرَبُ

٧٥- الْعَوْضُ وَلَا الْقَطِيعَةُ

شرح الألفاظ:

الْعَوْضُ: استحصالُ بعض الشيء من كلِّه.

الْقَطِيعَةُ: الحرمان.

المعنى:

استحصيل بعض مالك؛ لكيلا يتلف كلُّه، أو لا تهمل مالك يتلف، ولو دفعت بعضه لاستحصال كلِّه.

وتقدّم مثله في حرف الألف بلفظ: احفظ مالك بنصّه.



٧٦- الْعَيْبُ بِالْجَعِيبِ^ي

تُلَفِّظُ الْجِيمُ يَاءً.

شرح الألفاظ:

الْجَعِيبُ: كناية عن الفاحشة.

المعنى:

العيب كلُّ العيب فيمن يأتي الفاحشة، أمّا العمل فمهما كان دينياً فهو عملٌ ولا عيب فيه.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى لِكَسْبِ قُوَّتِهِ فَلَا يَجِدُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا الْعَمَلَ الدَّنِيَّ أَوْ الْمَتَوَاضِعَ.





٧٧- الْعِيدُ عِيدَيْنِ وَعِيدٌ فَرَاقَهُمْ ثَالِثٌ

ويروى بصيغةٍ ثانيةٍ ذُكرت في حرف الباء: بالسَّنة عيدين وهذا الثالث.

المعنى:

هذا المثل شطرٌ من بيت شعرٍ.
ويُضرب في حالة غياب شخصٍ ثقيلٍ، أو طلاقٍ يقع بين متباغضين.



٧٨- الْعَيْنُ بِصِيرَةٍ وَالْيَدُ قَصِيرَةٌ

المعنى:

واضحٌ.
ويُضرب في شدة الحاجة وعدم القدرة على تفريج الشدة وحلّ الأزمة.



٧٩- الْعَيْنُ جُوعَانَةٌ وَالْبَطْنُ شَبَعَانَةٌ

تُلَفظ جيم جوعانة ياءً.
ويُضرب في شدة الشره وزيادة الطمع مع الغنى.



الغين

١ - غَارَتْ وَكَسِبَتْ

ويقولون: كحيله غارت وكسبت.

شرح الألفاظ:

غَارَتْ: غزت.

كُسِبَتْ: حصّلت.

كحيله: فصيلة من فصائل الخيل، تُسمّى أنثاه الكحلاء.

المعنى:

واضح.

ويُضرب دائماً تسليّةً للمرأة تتزوَّج وتخفق في زواجها فتُطلق، فيُقال:

إنّها لم تخسر وإنما كسبت.



٢ - غَاسِلٌ وَجْهَهُ بَبُؤْلَةٌ

تُلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

إنّه نجسٌ كلّهُ، بدءاً من وجهه الذي هو أشرفُ الأعضاء في الإنسان.

ويُضرب في قلة الحياء ولا مبالاة الشخص بارتكاب المساويء.





٣- غَبَّكَ عَلَىٰ مِنْ رَبَّاكَ

شرح الألفاظ:

غَبَّكَ: أخفاك، وتُلَفِّظ بتفخيم الباء، وكذلك بَاء رَبَّاكَ.

المعنى:

أخفاك عَمَّن عرفك منذ صغرك.

ويُضْرَب لمن يُنْكِرَ فَعَلَ غَيْرَهُ عَلَيْهِ أو على أحد أقربائه.



٤- غَطَّا أَلْمَائِي عَلَى الطَّحِينِ

تقدَّم مثله في حرف الزَّاي بلفظ: زاد الماء على الطَّحِينِ.

شرح الألفاظ:

غَطَّا: غَطَّى وزاد.

ويُضْرَب لمن يصيبه بلاءٌ فوق بلاءٍ أو خسارةٌ على خسارةٍ أو نكبةٌ إثرَ

نكبةٍ.



٥- غَصَبِ عَلَى الْبَلِّ تَرَكَّبَ جَارِيَاتِ السَّفِينِ

شرح الألفاظ:

الْبَلِّ: الإبل.

المعنى:

إنَّ الإبل لا تتركب السفن الجارية مختارةً، وإنما تُجبر على الركوب. ويُضرب في اقتحام الشدائد وركوب المصاعب يُقدِّم المرءُ عليها دون اختيارٍ ولا محبةٍ فيها.



٦- الغني وَجَهَ اللهُ

تُلَفِّظ الجيم ياءً.

المعنى:

واضح. ويُضرب في سياق الحديث عند ذكر غنيٍّ، أو ذكر غنيٍّ مُفاجئٍ حصلَ لشخصٍ فقيرٍ.



٧- الْغَيْمُ لَوْ هَبَّ الشَّمَالُ انْزَاخَ

شرح الألفاظ:

انْزَاخٌ: انقشع.

المعنى:

المعروفُ أنَّ هواءَ الشَّمال يزيلُ الغيومَ، وبه تصفو السَّماءُ، وفي الكويت إذا جاء الهواءُ من ناحيةِ الشَّمال العربيِّ تنقشع الغيومُ. ويُضرب في قُرب الفَرَج بعد الشُّدَّة.





٨- الغَيْمُ يَحُومٌ وَالرَّبُّ رَحُومٌ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ أَمَلًا بِنِعْمَةٍ تَحْصُلُ بَعْدَ حَاجَةٍ، أَوْ بِمَطَرٍ يَنْزِلُ بَعْدَ يَأْسٍ.



الفاء

١- فَاثُ بَفَاثَةٌ

شرح الألفاظ:

فَاثُ: استمرّ، أو مضى على منوالٍ واحدٍ.
 بَفَاثَةٌ بسكون الباء وفتح الفاء: بنجاحه.
 وَيُضْرَبُ لِلصَّبِيِّ يَنمو بِصِحَّةٍ لَا يُعِيقُهُ مَرَضٌ.
 أو للمسافر يسهل سفره.
 أو للقاصد شيئاً يتيسر أمره.



٢- فَاِرِ نَجَسٌ

تُكسر الرَّاءُ المَنُونَةُ وتُدغمُ بالثُّونِ، وتلفظُ الجيمُ ياءً ساكنةً.
 وَيُضْرَبُ لِمَن خَبِثَ طَبْعُهُ وَسَاءَ حُلُقُهُ.



٣- فَاَرٌ مِّنْ صَرِّهَا وَخَابٌ مِّنْ تَرَجَّاهَا

شرح الألفاظ:

صَرِّهَا: احتفظ بها.



مِنْ: اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، تُكْسَرُ مِيمُهَا.

المعنى:

مَنْ احْتَفَظَ بِالشَّيْءِ وَلَمْ يَضِيعْهُ فَازَ بِخَيْرِهِ، وَمَنْ ضَيَّعَهُ وَرَجَا غَيْرَهُ
خَسِرَ.

وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً فِي الاِقْتِصَادِ وَالاحْتِفَازِ بِالْمَدَّخِرِ وَعَدَمِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى
النَّاسِ.



٤- قَالَ اللَّهُ وَلَا فَالِكَ

المعنى:

الْيُمْنُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ عِنْدَكَ.

وَيُضْرَبُ زَجْرًا لِمَنْ يَأْتِي بِالْخَبْرِ السَّيِّئِ.

أَوْ لِلطِّفْلِ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَشَاءَمُ النَّاسُ مِنْهَا.



٥- فَرَخٌ أَبُو الصَّنِينِ كَبْرُ أُمِّهِ وَلَا يَطِيرُ

شرح الألفاظ:

أَبُو الصَّنِينِ: مِنْ بَنَاتِ الطَّيْرِ.

المعنى:

إِنَّ فَرَخَ أَبَا الصَّنِينِ يَكْبُرُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى حِجْمِ أُمِّهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى
الطَّيْرَانِ.

ويُضرب فيمن يُسيءُ تربيةً أولاده فيظنون عالةً عليهم .



٦- فَرَقَاةٌ عِيدٌ

تقدّم مثله في حرف العين بلفظ: العيد عيدين وعيد فراقهم ثالث .

شرح الألفاظ:

فَرَقَاةٌ: فراقه، وتلفظ القاف كافاً فارسيّةً .



٧- فَسَتْ وَتَبَخَّرَتْ مَا لَهَا وَمَا عَلَيْهَا

المعنى:

بعدما فسّت تبخّرت، فكأنّها لم تفعل شيئاً .

ويُضرب لمن يُسيءُ ثمّ يحسن فتذهبُ حسنته بسيئته، أو يُحسن ثمّ

يُسيءُ فتذهبُ سيئته بحسنته .



٨- فَصَمَهُ مَا تَطُوفُ

شرح الألفاظ:

فَصَمَهُ: عقدةٌ تكون في جبال السفينة، واللفظة اصطلاحٌ بحريّ .

تَطُوفُ: تمرُّ، تدغم تاؤها بالطاء .

المعنى:



العُقدة في الحبل لا تمرُّ في البكرة.
ويُضرب للخبر يأتي به الإنسان يخالف العقل، أو الكذبة غير موجَّهة
فلا يصدِّقها السَّامع.



٩- فَضِّلْ وَأَنَا أَلْبَسْ

المعنى:

واضح.

ويُقال لمن يوثق به وبنصيحته، أو لمن يوثق بإخلاصه وحُسن تصرُّفه.



١٠- فُوقَ شَيْنَه قَوَايَه عَيْنَه

تلفظ القافان جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

شَيْنَه: إساءته.

قَوَايَه: قوِيَّة، وقوَّة العين هنا كناية عن عدم الحياء والمبالاة.

المعنى:

لا يبالي، يُسيء ويقبح ثمَّ يتزلف^(١).

ويُضرب في عدم المبالاة.



(١) تَزَلَّفَ: تقدَّم وتقرَّب ودنا. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤٠٣/٢٣).

١١- فُوقَ الْحِمْلِ وَسَاطَةَ^ك

شرح الألفاظ:

وَسَاطَةَ الْحِمْلِ: ما يوضع بين العدلين على ظهر الدابة.

المعنى:

وضعت حِملاً زائداً على حِمْلِكَ الثَّقِيلِ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مُعِيلاً أَسْرَةً كَبِيرَةً فَيُضْمُّ إِلَيْهَا مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ إِعَالَتَهُ
بَعْدَ فَقْدِ عَائِلٍ أَوْ عَجَزٍ عَنِ كَسْبٍ .



١٢- فِينَا وَفِيكُمْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبٍ

المعنى:

الخبِيثُ وَالطَّيِّبُ عِنْدَنَا وَعِنْدَكُمْ .
ويُضْرَبُ عِنْدَ ذِكْرِ الطَّيِّبِينَ وَالْخَبِيثِينَ ، أَوْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ بَيْنَ أُسْرَتَيْنِ
بِالْأَخْيَارِ مِنْهُمَا .



١٣- الْفَرْخُ يَصُوصِي بِالْبَيْضَةِ

شرح الألفاظ:

يَصُوصِي: يَصُوتُ .



المعنى:

إِنَّ الْفَرْخَ يُسْمَعُ صَوْتُهُ فِي الْبَيْضَةِ قَبْلَ أَنْ تَفْقِسَ وَتَنْشَقَّ عَنْهُ .
وَيُضْرَبُ لِلصَّبِيِّ يَبْدُو ذَكَوْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ .



١٤ - الْفَقْرُ يَرْتُّ بِالرِّجَالِ عَيْبٌ

تلفظ القاف جيماً مصريةً .

شرح الألفاظ:

يَرْتُّ بفتح الياء وكسر الراء المشددة: يورث .

المعنى:

إِنَّ الْفَقْرَ يُظْهِرُ عَيْبَ الرِّجَالِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ عَزِيزًا فِي مَالِهِ مُحْتَرَمًا فِي غِنَاهُ ثُمَّ افْتَقَرَ فَأَظْهَرَ
النَّاسَ عَيْبَهُ وَجَفَوهُ .



١٥ - الْفَقِيرُ فِي دِيرَتِهِ غَرِيبٌ

الْفَقِيرُ ابْنُ عَمِّ الْكَلْبِ

شرح الألفاظ:

ديرته: وطنه أو بلده .

المعنى:

واضح؛ إِنَّ الْفَقِيرَ لَا وَطْنَ لَهُ حَتَّى فِي بَلَدِهِ؛ أَي لَا يَمْلِكُ دَارًا، أَوْ
هُوَ كَالْكَلْبِ لَا قِيمَةَ لَهُ فِي مَجْتَمَعِهِ .

ويُضرب لشدة الاستهانة بالفقير.



١٦- أَلْفُلُوسٌ تَجِيبُ الْعُرُوسَ

شرح الألفاظ:

تَجِيبُ: تأتي به.

المعنى:

إنَّ أهمَّ شيءٍ في حياة الإنسان الزَّواج، والدَّراهم تسهَّل أمره.
وقد مرَّ مثله في الدَّال بلفظ: الدَّراهم كالمراهم.
ويُضرب للإنسان الغنيُّ يُجاب له كلُّ طلبٍ.





القاف

١- قَاقٌ وَخُبْزٌ رُقَاقٌ

شرح الألفاظ:

قَاقٌ: كلمة لا معنى لها، وربما تُطلق على الدجاج.
خُبْزٌ رُقَاقٌ: معروفٌ، وتُلفظ القاف في المثل جيمًا مصريَّةً.

المعنى:

إِنَّ أَكْلَهُ دَجَاجٌ وَخُبْزٌ رُقَاقٌ.
ويُضرب في زيادة النُّعمة وراحة البال.



٢- قَالَ عُورُونَ، قَالَ نَشْبُونَ وَالنَّصَارَى مَا يَطْلُقُونَ

شرح الألفاظ:

عُورُونَ: أعور.
نَشْبُونَ: مصدره من نَشَبَ: علق ولا خلاص منه.
قيل في سببه: إِنَّ نَصْرَانِيًّا تَزَوَّجَ نَصْرَانِيَّةً، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَجَدَتْهُ
أَعُورًا، فَفَزِعَتْ إِلَى أُمَّهَا تَطْلُبُ خَلَاصًا مِنْهُ، فَقَالَتْ: لَا طَلَّاقَ فِي مَذْهَبِنَا.

المعنى:

إِنَّهَا عَابَتِ عَوْرَ زَوْجِهَا، فَقِيلَ لَهَا: لَا طَلَّاقَ عِنْدَ النَّصَارَى، وَلَا

خلاص من هذا الزواج .
ويُضرب في الشيء يعسر الخلاص منه .



٣- قَالَ مَا كَثَرَ هَرْجُ الْبَدُوِّ قَالَ مِنْ تَرَادِيدَةٍ

شرح الألفاظ :

هَرْجٌ : لغَطٌ وهذْرٌ .

المعنى :

إنَّ البدويَّ يردِّد الكلام حتَّى يملَّ السَّامعُ تردادَه .
ويُضرب في المتكلِّم يردِّد كلامه ولا يستطيع إفصاحًا عمَّا يريد .
أو فيمن يردِّد قصَّةً سُمعت منه .



٤- قَالَ مَا أَطْيَبَ فُلَانٌ قَالَ مِنْ رَدَا رِبْعَةٍ

شرح الألفاظ :

ردًا : خِسَّةٌ .

رِبْعَةٌ : أصحابه .

المعنى :

خِسَّةٌ أصحاب فلان جعلته طيبًا فيهم .
ويُضرب للإنسان لا يظهر فضله إلَّا بين أسقاط النَّاسِ ، ولا يبرز إلَّا
في الأوساط المنحطَّة .





٥- قَالَ مِنْ أَيْنَ الْوَلَدَ وَوَلِدَ لَهُ، قَالَ مِنَ الشَّيْطَانِ خَلَقَ لَهُ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا.

شرح الألفاظ:

خَلَقَ لَهُ: كناية عن قول: وصل إليه.

المعنى:

لا نعرف أنه ولد له، فمن أين أتاه هذا الولد؟! لعله لقيط أو ابن زنا. ويضرب لمن كان لا يجد شيئًا ولا يعمل عملاً يكسب فيه مالاً، ثم يرى في نعمة واسعة، فينكر الناس عليه ذلك، وربما يضرب لواقع الحال.



٦- قَبْلَ هَا السَّبْحَةِ أَطَهَرَ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مَصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

هَا السَّبْحَةُ: هذا الاغتسال.

المعنى:

كنا قبل هذا الاغتسال أكثر نظافة من الآن وأطهر. ويضرب لمن حاول الخلاص من شرٍّ ثم وقع في أمرٍ أكثر شرًّا منه.



٧- قَدْرُ الشَّرَاكَةِ مَا يَفُوحُ

تُلَفِّظُ القَافَ جِيْمًا .

شرح الألفاظ:

الشَّرَاكَةُ: الشَّرْكَةُ أو الشُّرَكَاءُ .

المعنى:

إِنَّ الشُّرَكَاءَ يَخْتَلِفُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي نَوْعِ طَعَامِهِمْ، فَكُلُّ لَهُ رَأْيُهُ الَّذِي يُصِرُّ عَلَيْهِ وَلَا يَقْبَلُ التَّنَازُلَ عَنْهُ؛ فَلِهَذَا لَنْ يَغْلِي قَدْرَهُمْ .
وَيُضْرَبُ لَجْمَاعَةٍ يَخْتَلِفُونَ فِي وَجْهَةِ النَّظَرِ وَلَا يَصِلُونَ إِلَى حَلٍّ يَفِيدُهُمْ .



٨- قَدْرُ الصَّفَّارِ مَا لَهُ مِغْطَاةٌ

قَدْرُ الصَّفَّارِ يَخْرُ

شرح الألفاظ:

قَدْرٌ: مَعْرُوفٌ، وَتُلَفِّظُ قَافَهُ جِيْمًا .

مِغْطَاةٌ: العِطَاءُ .

الصَّفَّارُ: الَّذِي يَصْنَعُ الأَوَانِي الصُّفْرَ؛ النَّحَّاسُ .

يَخْرُ: يَسِيلُ المَاءُ مِنْهُ لَا يُمَسِكُ مَا فِيهِ .

وَيُضْرَبُ لِصَاحِبِ كُلِّ صَنْعَةٍ لَا يَهْتَمُّ بِمَا لَهُ مِنْ أَثَاثٍ يَصْنَعُهُ لِلنَّاسِ .

وَسُمِعَ لِأَهْلِ فِلَسْطِينَ مِثْلَانِ يُشْبِهَانِ هَذَا المِثْلَ، هُمَا: (بَابُ النَّجَّارِ



مخلّع)، (الإسكافي حافي والحايك عريان).



٩- قَرَايِعُ صَيْفٌ

تُلْفِظُ القَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَرَايِعُ: رَعُودٌ، أو هي صوتُ الرُّعُودِ وَقَصْفُهَا، ورعود الصَّيْفِ غَالِبًا
تَقْصِفُ وَلَا تُمَطِّرُ.

وَيُضْرَبُ لِلرَّجْلِ سَرِيعِ الغَضَبِ والرُّضَا.



١٠- قَرَايِمُ عَبَّادَانٌ

شرح الألفاظ:

قَرَايِمُ: الأثاث المنقول الذي لا قيمة له ولا يلتفت إليه أحدٌ.

عَبَّادَانٌ: قريةٌ تقع على ساحل شَطِّ العرب من قرى إيران.

وَيُضْرَبُ لِلسَّاقِطِ مِنَ النَّاسِ أو مِمَّا يَسْتَعْمَلُهُ النَّاسُ.



١١- قَرِيْبٌ بَدُوٌ

تُلْفِظُ القَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَرِيبٌ بإسكان القاف وفتح الرَّاء وتشديد الياء المكسورة: تصغير قَرِيبٍ.

المعنى:

إنَّ البدويَّ لقوَّة عزمه في السَّير لا يبعد منه شيءٌ، فإذا قال مثلاً: المحلُّ قَرِيبٌ. فهو في الواقع مسيرٌ يومٍ أو أكثر. وتقدَّم مثله في الحاء بلفظ: حذفة عصا. ويضرب لمن يستقرب مسافةً وهي في الواقع بعيدة.



ك

١٢ - قُوْتُ مَنْ لَا يَمُوْتُ

تُلَفِّظُ القاف جيماً مصريَّةً.

المعنى:

هذا القوتُّ لا يُفِيدُ في أيِّ شيءٍ إلَّا إبعاد الموت. ويضرب لعسرِ المعيشةِ وشدَّةِ الحاجةِ.



ك

١٣ - قَطَّاعٌ دَيْدٌ إِمَّةٌ

تُلَفِّظُ القاف جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

قَطَّاعٌ: مبالغةٌ من قطع.

دَيْدٌ: ثديٌّ.



إِمَّةٌ: تُلفظ بكسر الهمزة وفتح الميم المشددة.

المعنى:

إنه يقطع ثدي والدته من شدة قطيعته وعقوقه.
ويضرب لشدة العقوق والشح.



١٤ - قَطْرَةٌ عَلَى قَطْرَةٍ وَتَصْبِحُ غَدِيرٌ

شرح الألفاظ:

قَطْرَةٌ: تُلفظ قافها جيماً مصريةً.

غَدِيرٌ: موضعٌ يجتمع فيه ماءُ المطر.

ويضرب نصيحةً في التوفير والاقتصاد في المكسب، فالإقتصاد وسيلةُ الغنى.

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «ما عال من اقتصد»^(١).



١٥ - قَطْرَةٌ مَائِيٌّ وَشَرَبَتْهَا الْأَرْضُ

شرح الألفاظ:

مَائِيٌّ: ماء.

المعنى:

واضح.

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير، رقم: (١٠١١٨).

ويُضرب لشيءٍ فُقد فعزَّ العثورُ عليه.



١٦ - قَطَعَ الْخِشُومَ وَلَا قَطَعَ الرُّسُومَ^ك

تُلَفِّظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَطَعَ: جَدَعُ.

الْخِشُومُ: الْأَنْوْفُ.

الرُّسُومُ: الضَّرْبَةُ أَوْ الْأَتَاوَةُ يَدْفَعُهَا الْمَارُّ لِقَاطِعِ الطَّرِيقِ.

المعنى:

إِنَّ جَدَعَ الْأَنْوْفِ أَخْفُ وَقَعًا مِنْ قَطَعِ الْعَادَةِ يَعْتَادُهَا الْإِنْسَانُ.

قيل: إِنَّ أَحَدَ زَعَمَاءِ قَبَائِلِ الْأَحْسَاءِ قَالَهَا لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السُّعُودِ عِنْدَمَا اسْتَتَبَ لَهُ إِقْلِيمُ الْأَحْسَاءِ وَأَمِنَ طُرُقَهَا، فَجَاءَتْ قَافِلَةٌ تَحْمِلُ أَمْوَالًا تِجَارِيَّةً، وَمَرَّتْ بِمَكَانِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ، وَدَفَعَتْ لِأَمِيرِهَا الْأَتَاوَةَ الَّتِي يَسْتَلِمُهَا، وَبَعْدَ وَصُولِ الْقَافِلَةِ إِلَى مَكَانِ الْأَمَانِ أَخْبَرَتِ السُّلْطَاتِ السُّعُودِيَّةَ بِذَلِكَ، فَأَحْضَرَ الْأَمِيرُ وَسُئِلَ: لِمَاذَا لَمْ تَخْضَعْ لِلْأَوَامِرِ؟ فَقَالَ الْمَثَلُ، وَرَفَعَ الْأَمْرَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعُودٍ، فَأَمَرَ بِجَدَعِ أَنْفِهِ.



١٧ - قَطَعَ سَبِيلَ الْمَعْرُوفِ^ك

تُلَفِّظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

**المعنى:**

واضح.

ويُضرب لمن يكفر بالإحسانِ إليه، أو يهجو من أحسنَ إليه، أو يُنكر المحسنين إليه.



١٨ - قَطُو وَطَقَيْتَهُ بِمَصِيرٍ

تُلَفِّظُ القاف مَصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَطُو: قَطَّ.

طَقَيْتَهُ: ضَرَبْتَهُ.

المعنى:

قَطَّ ضَرَبْتَهُ بِمَصْرَانَ.

ويُضرب في الجشعِ يُحَسِّنُ إليه فيعود يطلب الإحسان من المحسنين.



١٩ - قَلْبٌ سَمَكَةٌ

تُلَفِّظُ القاف جِيْمًا مَصْرِيَّةً، وَالكَافُ جِيْمًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

كَأَنَّ قَلْبَهُ قَلْبُ سَمَكَةٍ.

ويُضرب في البلاة وعدم الإدراك.



٢٠- قَلْبِكَ مَعَ الْعَاقِلِ مَرِيحٌ

تُلْفِظُ الْقَافَ فِي قَلْبِكَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً، وَفِي الْعَاقِلِ جِيْمًا فَقْطً.

شرح الألفاظ:

مَرِيحٌ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: مَرْتَاخٌ.

المعنى:

إِنَّ الْإِنْسَانَ الْعَاقِلَ يَقْتَنِعُ بِالصَّوَابِ أَوْ يُقْنِعُ بِهِ، فَصَدِيقُ الْعَاقِلِ أَوْ شَرِيكُهُ مَرْتَاخٌ.

وَيُضْرَبُ لِصَاحِبٍ يَأْنَسُ صَاحِبُهُ بِهِ.

أَوْ لَزَوْجِينَ عَاشَا بِصَفَاءٍ.



٢١- قَلْبِي عَلَى وُلْدِي وَقَلْبٌ وَوَلْدِي عَلَى صَخْرٍ

تُلْفِظُ الْقَافَاتُ فِي الْمَثَلِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

المعنى:

قَلْبِي يَحِبُّ وُلْدِي وَوَلْدِي لَا يَهْتَمُّ بِي، أَوْ أَمِيلُ إِلَى مَا يَمِيلُ إِلَيْهِ وَوَلْدِي

وَأَحِبُّ مَا يَحِبُّ لَكِنَّهُ لَا يَشَارِكُنِي هَذَا الشُّعُورَ.

وَيُضْرَبُ فِي مَخَالَفَةِ الصَّغِيرِ رَأْيَ الْكَبِيرِ.

أَوْ فِي الْعُقُوقِ.





٢٢- قَنْصٌ وَخَلَّى طَيْرَهُ

شرح الألفاظ:

قَنْصٌ: ذهب إلى القنص.

خَلَّى: ترك.

طَيْرَهُ: يقصد به الصَّقر أو الباز.

المعنى:

ذهب إلى القنص دون أن يأخذ معه آلة القنص.

ويُضرب لمن يذهب إلى مُهِمَّةٍ دون استعدادٍ لها.



٢٣- قُوتٌ لَا يَمُوتُ

تُلَفِّظ القاف جيماً مصريَّةً، وقد تُكسر ياء يموت.

المعنى:

يتغذَّى بقدرٍ ما يحفظ حياته.

ويُضرب في شِدَّة التَّقْتِير.

أو في شِدَّة الحاجة.



٢٤- قَوْلٌ يَا لِسَانِي وَأَنَا أَقُولُ

تُلَفِّظ القاف جيماً مصريَّةً، ويُلفظ المثل بحذف الهمزة من (أنا) ومن

(أقول).

المعنى:

أنا أقول بلساني وأقول.
ويُضرب لكثرة الهذر والكلام من غير فائدة.



٢٥- الْقَاتِلُ مَقْتُولٌ

وتقدّم في الباء مثله بلفظ: بَشَّرَ القاتل بالقتل.

المعنى:

قصاصُ الله لا بدّ واقِعٌ، ولن يَسلمَ القاتلُ ظُلماً من قاتلٍ يَقتله.



٢٦- الْقَبَعَةُ تَخْلُصُ التَّانِكِي

شرح الألفاظ:

القَبَعَةُ: القعبُ، وهو إناءٌ صغيرٌ يُتَّخذُ من قشرِ ثمرِ النَّارجيلِ،
ويستعمله البحّارة في شرب الماء حرصاً عليه.

تَخْلُصُ: تنهي.

التَّانِكِي: إناءٌ واسعٌ مكعَّبٌ يُتَّخذُ من الخشب أو الحديد، ويوضع في
السّفينة فيتزوّد المسافرون بالماء منه.

المعنى:

إنّ الاستمرار في الأخذ يُفضي به إلى النّهاية.
ويُضرب لتبذير المبدّر، أو نصيحةً للمبدّر بأن يقتصد.





ج
٢٧- أَلْقَتَ مَا يَبَاعُ إِلَّا بِوَرْقِهِ

تُلْفِظُ الْقَافَ فِي وَرْقَةٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

أَلْقَتَ: البرسيم، وتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا.
وَيُضْرَبُ فِي وَجُوبِ بَيْعِ الشَّيْءِ كَامِلًا أَوْ ابْتِئَاعِهِ.



ج
٢٨- أَلْقَدِرَ مَا يَرْكَبُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا.

شرح الألفاظ:

ثَلَاثٌ: يقصد بها الأثافي، وهي ثلاثة أحجارٍ يُرْفَعُ عَلَيْهَا الْقَدِرُ؛ لِيُوقَدَ
تَحْتِهَا.

المعنى:

إِنَّ الْقَدِرَ لَا يُمْكِنُ وَضْعُهُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ.
وَيُضْرَبُ حَتَّى عَلَى إِكْمَالِ الشَّيْءِ أَوْ وَضْعِهِ فِي الْمَوْضِعِ اللَّاتِقِ بِهِ.



ج
٢٩- أَلْقُلُوبَ شَوَاهِدَ

تُسَكَّنُ الْقَافَ وَتُلْفِظُ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

شواهد: جمع شاهد.
ويُضرب دليلاً على المحبة بين شخصين أو أكثر، فكلُّ واحدٍ منهم
يكنُّ المحبة للآخر.
وقد يُقال في عرض العتاب بين أصحابٍ، أو في اتِّفاقهم على رأيٍ
ارتأوه، أو في توارُدِ خواطرهم.



٣٠- الْقَلْبُ دِكَّانٌ كُلٌّ وَاحِدٌ لَهُ مَكَانٌ

وقد يأتي بلفظ: القلب دكَّان وكلُّ له مكان.

المعنى:

إنَّه لا يمكن للقلب أن يحبَّ الأشخاصَ بدرجةٍ واحدةٍ، فكلُّ منهم
مكانته.

ويقوله من يتعدَّد أولاده أو أقرباؤه فيفضِّل بعضهم على بعضٍ.



٣١- الْقَلْبُ قَلْبٌ ذِيبٌ وَالثُّوبُ ثُوبٌ نَعْجَةٌ

تُلَفِّظ القاف في المثل جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

نُعْجَةٌ: تُلَفِّظ بسكون التُّون وفتح العين والجيم.

المعنى:

واضحٌ، وتقدَّم مثله في الذَّال: ذيب وبتوب نعجة.



ويُضْرَبُ فِي زِيَادَةِ الْمَكْرِ وَالنَّفَاقِ .



٣٢- الْقَوْمَ حَاصِرَتَهُ وَيَزِقُّ مِنْ حَاصِرَتَهُ

شرح الألفاظ :

الْقَوْمُ: يقصد به هنا الأعداء .

يَزِقُّ: يسلمح .

المعنى :

إِنَّ الْأَعْدَاءَ هَجَمُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لَهُمْ، فَهُوَ ذَاهِبٌ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّدَائِدِ الَّتِي تَحُلُّ بِهِ .







جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عبد الله النوري

المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) رحمه الله

الأمثال الدرر في الكويت الجزء الثاني

اعتقني به

د. تركي محمد حامد النصر

فكرة وإشراف

د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي



الكاف

١- كَانْ شَرْطٌ كَانْ سَلَامٌ

المعنى:

إِنَّ الشَّرْطَ أَمْرٌ مَسْلَمٌ بِهِ فَإِذَا أَقْرَبَهُ أَوْ قَبْلَهُ عَاقِلٌ لَزِمَهُ .
وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْرُطُ الشَّرْطَ فَيُلْزَمُ بِهِ أَوْ يَشْرُطُ عَلَيْهِ .



ك

٢- كَثُرَ الدَّقُّ يَفِكُ اللَّحَامُ

شرح الألفاظ:

اللَّحَامُ: هو وصل حديدتين بمادّة ممزوجة بالحديد تصل ما بينهما،
وهو إصاق شيءٍ بشيءٍ أيضاً، وفي القاموس: ما يُلَامُ به الصَّدَعُ .

المعنى:

الدَّقُّ الكَثِيرُ يَفِكُ الشَّيْءَ المَتَمَاسِكُ .
وَيُضْرَبُ لِلنَّمَامِ يُوَاصِلُ نَمَّهُ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ فَيخْتَلِفَانِ، أَوْ زَوْجَيْنِ
فَيفْتَرِفَانِ .





∴
٣- كَحِيلَهُ غَارَتْ وَكَسِبَتْ وَرَدَّتْ لَاهِلَهَا

لا تُلفظ الهمزة في لاهلها بل توصل بالهاء.

شرح الألفاظ:

كحيله: الفرس الأصيلة وتقدم ذكرها.

ردت: رجعت.

تقدم مثله في حرف الغين بلفظ: غارت وكسبت.



∴
٤- كَذَّبَتْ خَلِيٍّ وَلَكِنِّي بَعِينِي شِفَتْ

وتلفظ كذبت - بفتح الكاف - جيماً فارسيّة، وتشديد الذال المفتوحة.

شرح الألفاظ:

شاف يشوف: رأى بعينه.

المعنى:

كذبت ما يُقال عن حبيبي وما يُنسب إليه من تُهمٍ حتى رأيتُ بعيني كل ذلك.

ويُضرب لواقع الحال، أو لشخصٍ ظاهر الصّلاح يُرى في مواطن الفساد، أو ظاهر الوطنيّة يكون مع الخونة.





٥- كَذَبَهُ مَا صَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ

وتُلْفِظُ كِذْبَهُ - بكسر الكاف - جيمًا فارسيَّةً.

المعنى:

كذبةٌ صاحبها فاسقٌ لم يصلِّ على النَّبِيِّ .
ويُضْرَبُ لمن يَكْذِبُ الكذبةَ فَتُعرَفَ واضحةً .



٦- كَرُوءَةُ أَهْلِ سُدَيْرٍ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرٌ

تُلْفِظُ أَهْلُ بَدُونِ هَمْزَةٍ .

تُلْفِظُ جِيمٌ جَزَاكَ يَاءً .

شرح الألفاظ:

كُرُوءَةٌ: أَجْرَةٌ .

سُدَيْرٌ: بَلَدٌ فِي نَجْدٍ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يُقَالُ: إِنَّ أَهْلَ سُدَيْرٍ يَكْثُرُونَ مِنْ جَمَلَةٍ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَيَعُدُّونَهَا أَجْرًا لِمَنْ عَمِلَ لَهُمْ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَأْخُذُ أَجْرًا عَلَى مَعْرُوفٍ، وَيَكْتَفِي بِدَعَاءِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ، أَوْ مَنْ فَعَلَ لَهُ الْمَعْرُوفَ .





٧- كَرِيمٌ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ طُقُوعٌ مَتِينٌ

تُلْفِظُ كَافَ كَرِيمًا جِيمًا فَارِسِيَّةً مَكْسُورَةً.

تُلْفِظُ قَافَ طُقُوعًا جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

طُقُوعٌ: كثير الضُّرُاطِ.

المعنى:

إنَّ الكَرِيمَ بِمَالٍ غَيْرِهِ أَبْلَهُ كِبْلَاهَةُ الَّذِي لَا يِبَالِي بِالضُّرُاطِ يَخْرُجُ أَمَامَ النَّاسِ، وَالطُّقُوعُ الْمَتِينُ كِنَايَةٌ عَنِ الْحِمَارِ الشَّبْعَانِ؛ لِأَنَّ الْحِمَارَ مَتَى شَبِعَ أَكْثَرَ مِنَ الضُّرُاطِ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَرَّعَ عَلَى حِسَابِ غَيْرِهِ، أَوْ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِكَرَمِ غَيْرِهِ.



٨- كَسْرَةٌ عَصَا

المعنى:

وَقَعَ الْأَمْرُ بِسُرْعَةٍ مِثْلَ كَسْرِ الْعَصَا.

وَيُضْرَبُ لِلشَّرِّ يَقَعُ بَغْتَةً بِلَا مَقْدَمَاتٍ كَمَوْتِ الْفَجْأَةِ.





٩- كَشُّ عَنِّ وَجْهَكَ الذُّبَانُ^ي

وتُلَفِّظُ جِيمَ وَجْهَكَ يَاءً، وَيُبَدِّلُ الضَّمِيرَ المضافَ إليه حسبَ الحالِ.

شرح الألفاظ:

كِشُّ: اطرْدُ، وهنا لا تأتي بصيغة الأمر، إنَّما بصيغة المصدر. ويضرب لمن يعيب غيره بالحسنات التي يأتيها، أو يضيفي على غيره سيئاتٍ هو بريءٌ منها، أو ينسب لنفسه حسنات غيره، أو يقوله أحد المتلاومين في أمرٍ هو في صالحهما، أتى به أحدهما دون الآخر.



١٠- كِلِ اللّٰهُ يَعْينَهُ عَلٰى حَقِّهِ^ك

تُكْسَرُ كَافُ كِلِ وَتَتَوَّنُ اللَّامُ المَكْسُورَةُ. وتُلَفِّظُ القَافَ المَشَدَّدَةَ فِي حَقِّهِ جِيمًا مَصْرِيَّةً مَفْتُوحَةً.

المعنى:

كِلُ إِنسَانٍ يَعْينُهُ اللّٰهُ عَلٰى أَحْذِ حَقِّهِ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ حَقًّا فَيُمنَعُ عَنْهُ.



∴

١١- كَلَابٌ مَلْبَسِينَ ثِيَابٌ

وتُلَفِّظُ الكَافَ جِيمًا فَارِسيَّةً.



المعنى:

واضح من ألفاظه .
ويُضرب للجماعة يظهرهم بمظهر الطيبة وهم أشرارٌ .



١٢ - كِلَ آفَهُ عَلَيْهَا آفَهُ

شرح الألفاظ:

الآفة في القاموس: العاهة، أو ما يُفسدُ الشيء، كقول رسول الله ﷺ: «وإنَّ آفَةَ الْعِلْمِ النِّسيانُ»^(١)، وفي اللُّغة الدَّارِجَة: كلُّ من فيه شرٌّ من النَّاسِ .

المعنى:

لكلِّ شريرٍ نظيرٌ هو شرٌّ منه، أو كلُّ قويٍّ يخاف ممَّن هو أقوى منه .
ويُضرب للقويِّ من النَّاسِ يُقعده المرضُ، أو يقعُ في قبضة مَنْ هو أقوى منه .



١٣ - كِلِ بِقَلْبِهِ شِقَا الَّذِي لَهُ

وتُلفظ كلِّ بكسرتين، وتُلفظ القاف في المثل جيمًا مصريَّة .

(١) رواه الطَّبْرانِيُّ في المعجم الكبير، رقم: (٤٢٠١).



المعنى:

كلُّ إنسانٍ يشقى بما يصيبه من شقاءٍ، ولا يهتمُّ لشقاء غيره، أو كلُّ إنسانٍ يشقى بمصيبته، ولا يشعر بمصيبة غيره.
ويُضرب للمصيبة تصيب الإنسان فيتألم له أصحابه في وجهه؛ حتى إذا غاب عنهم رجعوا إلى مَرِحهم.



١٤ - كَلْبٌ مَدَّ حَنَاءَهُ وَسَرَقَ

وتُلَفظ الكاف جيمًا فارسيَّة.

المعنى:

واضح.
ويُضرب لمن يصيبه الغرور إذا مدحه غيره، أو لمن يغترُّ بالثناء عليه.



١٥ - كَلَّ ثُوبٌ لَهُ لَابِسٌ

المعنى:

كلُّ إنسانٍ له مظهرٌ، وكلُّ له طبيعته وله خلقٌ.
ويُضرب للإنسانٍ يظهر بمظهرٍ من هو أعلى منه مقامًا أو أقلُّ.





١٦- كِلْ جَدِيدٌ وَلَهُ لَذَّةٌ لِذَّةٍ إِلَّا جَدِيدَ أَمَوْتُ

تُلْفِظُ الْجِيمَ يَاءً.

المعنى:

قول الشاعر:

لكلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذِ^(١)
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَأْنَسُ بِالْجَدِيدِ كَالْمَسْكَنِ أَوْ الثَّوْبِ أَوْ الْوِظِيْفَةِ أَوْ
الزَّوْاجِ.



١٧- كِلْ حِجْرَةٌ لَهَا إِجْرَةٌ

المعنى:

الدُّورُ تَخْتَلِفُ أَجْوَرُهَا؛ لِاخْتِلَافِ مَوَاقِعِهَا أَوْ صِلَاحِهَا وَعَدَمِ
صِلَاحِهَا.

وَيُضْرَبُ لِلنَّاسِ تَخْتَلِفُ مَكَانَتُهُمْ فِي الْمَجْتَمَعِ بَيْنَ رَفْعَةٍ وَضِعَةٍ.



(١) انظر: بدائع الفوائد، لابن قَيِّمِ الجوزِيَّةِ (٤/٢١١).



١٨- كِلْ حَمَلَهٗ بَوَلَدٌ

شرح الألفاظ:

الْوَلَدُ: يُقصد به الابن.

المعنى:

واضح.

ويُضرب للمرأة الوَلودِ تلد البنين.



١٩- كِلْ دِيرَهٗ عِنْدَ أَهْلِهَا مَصِرٌ

شرح الألفاظ:

الدَّيْرَةُ: البلد الصَّغِير.

المعنى:

إعجابُ الإنسان بوطنه وحبُّه له طبيعةٌ، حتَّى قريته الصَّغيرة أفضل عنده من المصر الكبير.

ويُضرب في تفضيل بعض النَّاسِ بلادهم على بلاد غيرهم.



٢٠- كِلِ ذَنْبَهٗ عَلَي جَنْبَهٗ

وتلفظ كلٍ بكسرتين تحت اللّام.



المعنى:

﴿وَلَا نَزْرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤]، فكلُّ إنسان يتحمَّل تبعَةَ جريمته .

ويُضرب للمرء يُؤخذ قريبه بجرم، ويخشاه على نفسه .



٢١- كِلُّ رَخِيصٍ مَخِيصٌ

المعنى:

كلُّ شيءٍ رخيصٍ لا بدَّ من عيبٍ فيه جعله رخيصًا .
ويُضرب لمن لا يفكر عندما يشتري إلا بالثمن البخس .



ك

٢٢- كِلُّ زَقَّةٍ وَلَهُ مِنْهَا لَطْعَةٌ

وتُلفظ قاف الزقَّة جيمًا مصريَّة .

شرح الألفاظ:

الزَقَّة: عَذْرَةٌ^(١) الإنسان .

لَطْعَةٌ: ما يأخذه الإنسان بأصبعه ليضعه في فمه .

المعنى:

ويُضرب لذنيِّ النَّفس الَّذي لا يأنف من شيءٍ مهما كان دنيئًا، إنَّما

(١) العَذْرَةُ: الغائط الَّذي هو السَّلْح . انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٢/٥٤٢).



همُّه أن يأكل أو يكسب .



٢٣- كِلْ شَاةٍ مَعْلَقَةً مِنْ كِرَاعِهَا

المعنى:

كُلُّ واحدٍ مأخوذٌ بذنبه .
ويُضرب عندما يُؤخذ المذنب بحقٍّ لا ظلمَ فيه .



٢٤- كِلْ ضَيْقٍ وَبَعْدَهُ فَرْجٌ

تُلْفِظُ قاف ضَيْقٍ جَيْمًا ، وتُلْفِظُ جَيْمٍ فَرْجًا .

المعنى:

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشَّرْحُ: ٦] .
ويُضرب تَفَاوُلًا بِالْيُسْرِ ، وكأنَّه يقول : «اشْتَدِّي أزمَةُ تَنْفَرَجِي»^(١) .



٢٥- كِلْ طَرَاقٍ بَتَعْلُومٍ

وتُلْفِظُ القاف كَافًا فَارِسِيَّةً أو جَيْمًا مِصْرِيَّةً .

(١) أوردته العجلونيُّ في كشفِ الخفاءِ ، رقم : (٣٦٦) .



شرح الألفاظ:

طَرَأَ: الضَّرْبَةُ عَلَى صَفْحَةِ الْوَجْهِ.

تَعْلُومٌ: تَعْلِيمٌ.

المعنى:

كُلُّ ضَرْبَةٍ عَلَى الْوَجْهِ تَفِيدُ دَرْسًا.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ تَصِيبُهُ الْمَآسِي فَيَسْتَفِيدُ مِنْهَا عِظَاتٍ وَيُعْتَبَرُ.



٢٦- كِلُّ عَمَانٍ دَرُوبٌ

شرح الألفاظ:

عَمَانٌ: قَطْرٌ مَعْرُوفٌ، وَيَلْفِظُ هُنَا بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ.

الدَّرُوبُ: الطَّرِيقُ النَّافِذَةُ.

المعنى:

لَيْسَ فِي عَمَانَ إِلَّا دَرُوبٌ نَافِذَةٌ، وَلَيْسَ فِيهِ سَبِيلٌ لَا يَنْفِذُ.

وَيُضْرَبُ لِلضَّيْفِ يُثْقَلُ عَلَى مُضَيِّفِهِ.



٢٧- كِلُّ عَلِيَّةٍ مِنْ زَمَانَةٍ وَآكْفٌ

تُكْسَرُ كَافُ كِلٍّ، وَتَنْوَنُ اللَّامُ الْمَكْسُورَةُ.

وَتُلْفِظُ كَافُ وَآكْفٌ جِيمًا فَارْسِيَّةً.



شرح الألفاظ:

وَإِكْفٌ: سائلٌ أو خريز المطر، وَكَفَّ الْبَيْتُ: إذا نزل ماء المطر من سقفه.

يُقال في سبب المثل: إِنَّ رجلاً استضاف جماعةً في ليلةٍ ممطرةٍ، فدبَّ على ابنة المضيف، فلَمَّا أَحسَّت به ظنَّته أباهَا، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا واكفٌ. وكان البيت قد وَكَفَ، فصرختُ البنتُ، فقال أبوها: ما بكِ يا ابنتي؟ قالت: واكفٌ. البنت تقصد بقولها: واكف، هذا الرَّجل المعتدي، والأبُّ يقصدُ سقوطَ المطرِ من سقف البيت. ويضرب للشرِّ يعمُّ النَّاسَ، فلا يَسَلِّمُ منه أحدٌ.



٢٨ - كِلْ عُوْدٍ وَّلَهُ دَخَانٌ

المعنى:

إِنَّ أَدْخِنَةَ الْأَخْشَابِ تَخْتَلِفُ رَائِحَتُهَا بَيْنَ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ وَالْقَبِيحِ وَاللُّطْفِ وَالْكَرَاهَةِ وَالْإِسْتِحْسَانَ. وَيُضْرَبُ فِي النَّاسِ يُتَحَدَّثُ عَنْ كَرِيمِهِمْ بِمَا يُشْرَفُ، وَعَنْ لُئِيمِهِمْ بِمَا يَحْطُّ مِنْ قَدْرِهِ.



٢٩- كَلَّ قَوِيٌّ لِلزَّمَانِ يَلِينُ

كَلَّ عَاصِيٌ لِلزَّمَانِ يَلِينُ

وتُلْفِظُ القَافُ في قَوِيٍّ جِيماً مِصْرِيَّةً.

المعنى:

معناهما واضح.

ويُضْرَبَانِ لِلصَّعْبِ يَلِينُ كَلَّمَا تَقَدَّمَ بِهِ العَمْرُ.



٣٠- كَلَّ كَبَّهَ بِشَبَّهَ

وتُلْفِظُ الكَافُ في كَبَّهَ جِيماً فَارِسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

الكَبَّهَ: السَّقَطَةُ عَلَى الوَجْهِ.

الشَبَّهَ: التُّمُوُّ.

ويُضْرَبُ لِلطِّفْلِ أَوَّلَ مَا يَدْرَجُ^(١)؛ يَقُومُ فَيَسْقُطُ.



(١) دَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ: إِذَا مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا وَدُبًّا. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٥/٥٥٣).



٣١- كَلَّ كَرْهًا وَاشْرَبَ كَرْهًا وَلَا تَقَابِلْ كَرْهًا

وتُلْفِظُ القَافَ جِيْمًا .

المعنى:

ليستُ المصيبةُ أن تَأْكَلَ المَكْرُوهَ أو تشربه، ولكنَّ المصيبةُ كلُّ المصيبةِ في مقابلة المَكْرُوهِ أو العيش معه .
ويُضْرَبُ لمن يكثر في بيته أو في محلِّ عمله النِّزَاعَ فيتَأَلَّمُ، أو للزَّوجين يكره أحدهما الآخر، أو للمتباغضين يعيشان معًا في محلِّ أو دائرة عملٍ واحدةٍ .



٣٢- كَلَّ كَلِمَةً عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ

وتُلْفِظُ كَافَ كَلِمَةً جِيْمًا فَارِسِيَّةً .

المعنى:

يتضمَّنُ المثلُ معنى الآية الكريمة: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

﴿ق: ١٨﴾ .

ويُضْرَبُ تحذيرًا من اغتياب النَّاسِ، والجهر بالسُّوءِ من القول، والإرجاف^(١) .



(١) أرجفوا في الشيء: إذا خاضوا فيه . انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٢٥/٢٣) .



٣٣- كُلُّ لِحْيَةٍ لَهَا مَقْصٌ

كُلُّ شَارِبٍ لَهُ مَقْصٌ

وتلفظ القاف كافاً فارسيّةً أو جيماً مصريّةً.

المعنى:

معناهما واضحٌ.

ويُضربان للنّاس تختلف مكانتُهم في المجتمع بين رفيعٍ ووضيعٍ، وإنَّ كلَّ واحدٍ يُقابل بما يستحقُّ.



٣٤- كُلُّ لِعْبَةٍ لَا بَدَّ لَهَا مِنْ تَالِي

شرح الألفاظ:

تالي: آخر.

المعنى:

الحالُ لا تدوم، والسَّعادة لها حدٌّ.

ويُضرب للنَّعمة يبدِّدها الإنسان في شهواته، فتخلو منها يده ويبقى عرضةً للحاجة.





٣٥- كَلَّمَا دَقَّيْتُ فِي أَرْضٍ وَتَدَّ

مَنْ رَدَاةَ الْحِظِّ وَافْتَنِي حِصَاةً

وتلفظ قاف دقيت جيماً مصريّةً.

شرح الألفاظ:

رداة: رداءة.

وافتنني: قابلتني واعترضت وتدي.

المعنى:

كلّما حاولت أن أدقّ وتدّا في الأرض وجدتُ حِصَاةً تردُّ الوتد.
ويُضرب في سوء الحِظِّ وعدم التّوفيق.



٣٦- كُلِّ مَا يَكْبُرُ يَدْبُرُ

شرح الألفاظ:

يدبر: يرجع دبراً.

المعنى:

كلّما زاد نموّه زاد كسله وشقاؤه وساء خلقه، أو كلّما ظننا أنّه تقدّم
إلى الأمام وجدناه رجوع إلى الوراء.
ويُضرب للصّغير يكبر فتسوء تربيته وتسوء طباعه.





٣٧- كَلِمَةٌ عَاقِلٌ مِنْ رَأْسٍ مَجْنُونٍ

تُلفظ كاف كَلِمَةٌ جيمًا فارسيَّةً، وتُلفظ قاف عَاقِلٌ جيمًا، وتُلفظ جيم مَجْنُونٍ ياءً.

المعنى:

واضح.

ويُضرب في الكلمة تأتي من غير ذي رشدٍ يحسنُ السُّكوت عليها من المستمعين لِمَا تلاقيه من استحسانهم.



٣٨- كَلِّ مَشْرُوكٍ مَبْرُوكٍ

المعنى:

إنَّ البركةَ في الأكل أن يُشاركك به غيرك، أو البركة في الطَّعام تكثر عليه الأيدي.

ويُضرب لواقع الحال.



٣٩- كَلِمَةٌ تَسْتَحِي مِنْهَا بَدَهَا

شرح الألفاظ:

بدها: أظهرها، أبدها، قُلها.



المعنى:

ويُضرب للإنسان يريد أن ينطق بما يخصه فيستحي من المخاطب أو من الحاضرين.



٤٠ - كَلِمَهُ وَطَارَتْ بِأَلْهَوَا

وتُلَفِّظ الكاف جيمًا فارسيَّة مكسورة.

المعنى:

كلمةٌ مرَّت لا يُلتفت إليها، فكأنَّها هباءٌ طار مع الهواء. ويضرب في موضع الصُّلح بين متخاصمين شتم أحدهما الآخر أو هجاه، فالساعي بينهما بالصُّلح يقول المثل، أو المعتذر منهما يقوله للمعتذر إليه.



٤١ - كُلُّ وَاحِدٍ رَبِّكَ

المعنى:

أمر بأكل الرِّزق ما دام يأتي بسهولة، وأمر بالحمد لله على هذه السُّهولة.

ويضرب لمن يسهل عليه سبيل رزقه.





٤٢ - كَلَّ وَاسْكَبَتْ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَنْعَمُ فِي نِعْمَةٍ غَيْرِهِ.



٤٣ - كَلَّ وَقَتٌ مَا يَسْتَحِي مِنْ وَقْتِهِ

وتُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَصَحَى.

المعنى:

إِنَّ طَبِيعَةَ الْوَقْتِ لَا تَسْتَحِي مِنْ زَمَنِهَا كَالْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ وَالْحَرِّ فِي الصَّيْفِ وَالْإِعْتِدَالِ فِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَكِي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي بُحْرَانَ^(١) الصَّيْفِ، أَوْ شِدَّةِ الْبَرْدِ فِي قَرِّ الشِّتَاءِ.



(١) البُحْرَانُ: شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ. انظر: لسان العرب، لابن منظور (١/٢١٨).



٤٤ - كَلَّوْا كَدَّةً وَسَبَّوْا جَدَّةً^ي

شرح الألفاظ:

- كَلَّوْا - بفتح الكاف واللام - : أكلوا.
 الكدُّ: الكسب من العمل.
 سَبَّوْا - بفتح السين والباء - : شتموا.
 جدَّة - بإبدال الجيم ياءً - : أبو الأب أو أبو الأم.

المعنى:

أكلوا مكسبه وذمُّوه أو شتموه.
 ويُضرب لمن يُؤكّل خيرُه ولا يُشكر عليه.



٤٥ - كَلُونِي حَاصِلٌ فَاصِلٌ

شرح الألفاظ:

- كَلُونِي: أكلوني.
 حاصل فاصل: في حالي غنايَ وفقري.
 يُقال لمن أنفق على ذوي قرابته أو أولاده حتّى إذا اكتفوا وعجز لم يكافئوه بالحسنى على إحسانه إليهم.
 وضمير المتكلم في كلوني يجوز تغييره حسب ظروف الحال للغائب أو المخاطب مفردًا أو غير مفرد.



٤٦ - كَلْ هَافِي عِنْدِي لَافِي

شرح الألفاظ:

الهَافِي: السَّاقط من النَّاسِ.

اللَّافِي: اللَّاجِئ.

يقوله مَنْ يَكْثُرُ عنده الأشرار ولا يَأْتِيه أَحَدٌ من الأَخيار.



٤٧ - كَلَّهَا عَلَى اللَّهِ

المعنى:

الحياة والأحياء يعيشون بفضل الله.

ويُضْرَبُ في تفويضِ الأمرِ إلى الباري عزَّ وجلَّ.



ك

٤٨ - كَلَّه قَبْلَ لَا يَأْكُلُكَ

تُلْفِظُ كَلَّه بِإِسْكَانِ الكافِ، وفتح اللّام.

تُلْفِظُ قَافَ قَبْلَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

تُلْفِظُ يَأْكُلُكَ بِمَدِّ الياءِ المِفتوحةِ، وإِسْكَانِ الألفِ والكافِ، وفتح

اللّام.



المعنى:

كُلُّهُ ما دام غافلاً قبل أن يتيقظ فيأكلك .
ويُضرب كنصيحةٍ للحزم، أو الحذرِ من غادرٍ داهيةٍ، أو من نصَّابٍ
ماكر .



٤٩ - كِلٍ يَجْرُ النَّارُ لِقْرِيصَهُ

كِلٍ يَحُورُ النَّارُ لِقْرِيصَهُ .

وتُلفظ قاف قريص كافاً فارسيّة .
وتلفظ كِلٍ بكسر الكاف، وبكسرتين تحت اللّام .
وتُلفظ جيم يجرّ ياءً .

شرح الألفاظ:

القريص: مُصغَّر قرص، وهو الرّغيف .
يجرّ: يسحب .
ويُضرب للأنايِّ همُّه مصلحته الخاصّة ولا يهتمُّ بالمصلحة العامّة،
ولا بصداقةٍ صديق، أو قرابةٍ قريب .



٥٠ - كِلٍ يَرَى النَّاسَ بَعِينٍ طَبَعَهُ

وتلفظ كِلٍ بكسرتين تحت اللّام .



المعنى:

كلُّ واحدٍ من النَّاسِ يُوهَمُ نَفْسَهُ أَنَّ النَّاسَ مِثْلَهُ، وَأَنَّ مَا فِيهِ مِنْ عِيُوبٍ مِثْلَهَا فِيهِمْ.
ويُضْرَبُ لِلْفَاسِقِ، أَوْ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ يَتَّهَمُ النَّاسَ بِالْفَسْقِ وَسُوءِ الْخَلْقِ.



ك
٥١ - كِلِ يَوْمٌ وَلَهُ رِزْقٌ

تُلفظ قاف رِزق جيمًا مصريَّةً.

المعنى:

ما مِنْ يَوْمٍ تَشْرُقُ شَمْسُهُ إِلَّا وَلِلنَّاسِ فِيهِ أَرْزَاقٌ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَبْخُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ وَيُقْتَرُّ^(١) عَلَيْهِمْ خَوْفًا مِنْ حَاجَةِ الْغَدِ.



٥٢ - كِلِ يَهُونٌ إِلَّا أَبُو قُرُونٍ

تُلفظ كِلِ بكسرتين تحت اللّام.

شرح الألفاظ:

يهون: يسهل أمره.
أبو قُرُون: الدَّيُّوثُ الَّذِي يَرْضَى بِالْخَنَا^(٢) فِي أَهْلِهِ.

(١) القتر: الرُّمَقَة من العيش. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٣/٣٦١).

(٢) الخنا: الفُحْشُ فِي الْقَوْلِ. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٢/١٢٨٣).



المعنى:

كلُّ إنسانٍ عَيْبُهُ يَسْهُلُ وَيُنْسَى إِلَّا الْقَوَاد^(١).
ويُضْرَبُ في الأمرِ يكون وقعُهُ شديداً على صاحبه.



٥٣- كَمْ فَاطِرٍ شَرِبَتْ بَجِلْدٍ حَوَارٍ

تُلْفِظُ كَافَ كَمْ جِيماً فَارْسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

الفاطر: النَّاقَةُ الْمَسِنَّةُ.

الجلد: سلخ الجمل يُصْنَعُ مِنْهُ حَوْضٌ مَتَنَقِّلٌ تُسْقَى بِهِ الْإِبِلُ.
حوار: ولد النَّاقَةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ مِنْ أُمَّه.

المعنى:

إِنَّ الْعَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ وَالْأَجَلَ لَهُ كِتَابٌ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ نَهَائِتَهُ، فَكَمْ مِنْ نَاقَةٍ
أَسْنَتْ شَرِبَتْ الْمَاءَ فِي جِلْدِ جَمَلٍ صَغِيرٍ.
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيشُ وَيَرِثُ مَالَ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ بِكَثِيرٍ.



٥٤- كَنَّهُ عَلَى نَارٍ

وَتُلْفِظُ كَافَ كَنَّهُ جِيماً فَارْسِيَّةً.

(١) القوَاد: الذي لا غَيْرَةَ لَهُ عَلَى حَرِيمِهِ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٨/٤).



شرح الألفاظ:

كَنَّهُ: كأنه.

المعنى:

من كثرة قلقه وانزعاجه كأنه على نارٍ لا يشعر إلا بالآلامه.
ويُضْرَبُ لكثيرِ القلق الذي لا يشعر بما يجري حوله.



ي ي
٥٥- كُودٌ حَجَارٌ وَلَا هَالَجَارٌ

تُلْفَظُ الجيمان ياءً.

شرح الألفاظ:

كُود: كومة.

المعنى:

إن جوار الجدران في هذه الدار خيرٌ من جوار ساكنها.
ويُضْرَبُ في الجار سيئ الجوار.



٥٦- كُونٌ نَسِيبٌ وَلَا تَكُونُ ابْنُ عَمٍّ

شرح الألفاظ:

كون: كُن فعل أمر من: كان.

نَسِيب: صهر.



إِبْنُ عَمٍّ: قَرِيبٌ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ وَيُسَمُّونَهُ مِنَ الْعَصْبَةِ^(١).

المعنى:

كُنْ صَهْرًا تَكُنْ أَعَزًّا وَأَقْرَبَ مِنْ ابْنِ الْعَمِّ.
وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ مِنْ عَائِلَةٍ فَيَتَبَادَلَانِ الْحَسَنَى فِيمَا بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ
الْمَحَبَّةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ.



٥٧- كَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ

شرح الألفاظ:

النَّحْرُ: الرَّقْبَةُ، وَالنَّحْرُ فِي اللَّغَةِ مَا كَانَ أَعْلَى الصَّدْرِ حَتَّى أَسْفَلَ
الذَّقْنِ.

المعنى:

إِنَّ مَا كَادُوهُ عَادَ عَلَيْهِمُ بِالْوَبَالِ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ كَيْدُهُ لِمُخَصِّمِهِ فَرَدَّ اللَّهُ كَيْدَهُ عَلَيْهِ، وَيُبَدَّلُ الضَّمِيرُ
المُضَافُ إِلَيْهِ حَسَبَ ظُرُوفِ الْحَالِ.



(١) الْعَصْبَةُ: قَوْمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ، وَقِيلَ: الْأَقْرَابُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ، وَسُمُّوا
عَصْبَةً؛ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِنَسَبِهِ؛ أَي: اسْتَكْفُوا بِهِ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣/٣٨٢).



٥٨- الْكَامِلُ وَجَهَ اللَّهِ^ي

المعنى:

الكمال لله وحده .
ويُضرب في معرض الثناء على مَنْ له عيوب، أو في معرض الذم لمن له حسنات .



٥٩- الْكَبْدُ حَلْسَهُ تَاكِلٌ وَتَنْسَهُ

وتلفظ كاف الكبد جيماً فارسيّة .

شرح الألفاظ:

الكَبْدُ: كنايةٌ عن المعدة .
الحَلْسَةُ: حلساء؛ أي: ذات لونٍ داكنٍ بين سوادٍ وحُمرة، ومعناه هنا تستهلك ما يدخل فيها ولا تبقى شيئاً .
تَنْسَهُ: تنسى، والهاء للسكت .

المعنى:

إنَّ الكَبْدَ تستهلك ما يدخل إليها فإذا جاعت نسيَتْ ما أكلت .
ويُضرب للطفل ينسى فضلَ أبويه متى جاع، أو لمن يُطعم من تعب غيره، ومتى لم يجد لديه طعاماً يأكله أنكره .





٦٠- الْكَثْرَةُ تَغْلِبُ الشُّجَاعَةَ

المعنى:

واضح.

ويضرب للشُّجَاعِ تكثر عليه الأيدي، أو للأعزل الجلد يقابل مسلَّحين.



٦١- الْكِحْلُ بَعِينُ الرَّمْدَةِ خُسَارَةٌ

شرح الألفاظ:

الرَّمْدَةُ: الرَّمْدَاءُ العين المصابة بالرَّمْدِ.

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ للقيح يزيده التَّجْمِيلُ قُبْحًا.



٦٢- الْكِذْبُ حَدٌّ وَيَاقِفٌ

تُلْفِظُ كَافَ الْكِذْبِ جِيمًا فَارْسِيَّةً، وَتُلْفِظُ قَافَ يَاقِفٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

حَدٌّ: مفرد حدود.



ياقف : يقف .

المعنى :

إِنَّ حَبْلَ الْكُذْبِ قَصِيرٌ لَهُ حَدٌّ يَصِلُهُ وَيَقْفُ عِنْدَهُ وَلَا يَتَعَدَّاهُ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَظْهَرُ كُذْبُهُ لِلنَّاسِ وَلَا
يُصَدِّقُونَهُ .



٦٣- أَلْكَذِبُ زِمَالَةٌ الرّدي

تُلْفِظُ كَافَ الْكِذْبِ جِيْمًا فَارْسِيَّةً .

شرح الألفاظ :

زِمَالَةٌ : الدَّابَّةُ الْمَرْكُوبَةُ .

الرّدي : السَّاقِطُ .

المعنى :

واضح . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَمِدُ فِي كَسْبِهِ عَلَى الْكُذْبِ .



٦٤- أَلْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقَتْهُ بَدَاهَبٌ

وَتُلْفِظُ قَافَ طَوَّقَتْهُ كَافًا فَارْسِيَّةً .

وَتُلْفِظُ كَافَ الْكَلْبِ جِيْمًا فَارْسِيَّةً .

شرح الألفاظ :

طَوَّقَتْهُ : أَلْبَسَتْهُ الطَّوْقَ .



المعنى اللفظي:

إنَّ الكلبَ كلبٌ وطوقُ الذَّهبِ لا يرفعه عن جنس الكلاب، ومغزاه
 أَنَّ اللُّبَّاسَ لا يُشْرَفُ صاحِبَهُ.
 ويُضْرَبُ للثِّيمِ يتخلَّقُ بأخلاق الكرام أو يُثْنِي على نفسه بما لم يعمله
 من حسنات.



٦٥- الكَلْبُ مَا يَنْبَحُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ أَهْلِهِ

المعنى:

الكلب لا تأتيه الشَّجَاعَةُ إِلَّا عند أهله فإذا بَعُدَ عنهم فهو جبانٌ.
 ويُضْرَبُ للخادم أو الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يكون شجاعاً بين أصدقائه وأهله،
 فإذا ابتعد عنهم ذلَّ.



اللام

١- لَا أَبُو كَثِيرٍ مَلِكٌ وَلَا أَبُو قَلِيلٍ هَلَكٌ

تُلَفَّظَ كَافٌ كَثِيرٌ جِيْمًا فَارْسِيَّةً .

وَتُلَفَّظَ قَافٌ قَلِيلٌ جِيْمًا .

المعنى:

إِنَّ الْمَتَمَوِّلَ مَالُهُ لَغَيْرِهِ؛ لِأَنَّهُ سَيُورَثُ، وَالْمُعَدَمَ لَنْ يَمُوتَ جُوعًا لَوْجُودِ الْمُحْسِنِينَ .

وَيُضْرَبُ تَعْزِيَةً وَمَوَاسَاةً لِمَنْ يَتَعَبُ فِي تَحْصِيلِ رِزْقِهِ .



٢- لَا أَرْحَمَكَ وَلَا أَخْلِي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ عَلَيْكَ

شرح الألفاظ:

أَخْلِي: أَتْرَكَ .

المعنى:

سَأَجْتَهِدُ فِي حَذْرِكَ بِكُلِّ مَا أَسْتَطِيعُ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى لَوْ اسْتَطَعْتَ إِبْعَادَ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ .

وَيُضْرَبُ لَزِيَادَةِ الْكُرْهِ وَإِصَالِ الشَّرِّ، وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ .





٣- لَا بِالْعَيْرِ وَلَا بِالنَّفِيرِ

مثلٌ عربيٌّ قديمٌ .

شرح الألفاظ:

العير: القافلة .

النَّفِير: جماعة عَلِمُوا بِخَطَرٍ حَلَّ بِالْقَافِلَةِ فخرجوا لحمايتها .
ويُضْرَبُ لِمَنْ فَضِّلَ الرَّاحَةَ عَلَى التَّعَبِ فَلَمْ يَتَوَرَّطْ فِي كَسْبٍ وَاعْتَمَدَ
عَلَى غَيْرِهِ، أَوْ لِلأَمَنِ الْمُطْمَئِنِّ الَّذِي يَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ بَعِيدٌ كُلَّ البَعْدِ عَنِ
الشَّرِّ.



٤- لَا بَدَأَ مَا تَنْقِضِي وَنَشُوفٌ تَالِيهَا

المثلُ عراقيُّ الأَصْلُ وهو شَطْرٌ من مَوَالٍ .
وتُلْفِظُ قَاف تَنْقِضِي جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

المعنى:

لكلِّ شيءٍ نِهَايةٌ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الشَّكْوَى من مِصِيبَةٍ حَلَّتْ بِهِ، فيُقَالُ لَهُ المِثْلُ
كِنَصِيحَةٍ؛ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آخِرًا .



٥- لَا تَبُوقَ وَلَا تَخَافَ^ك

وتُلَفِّظُ قَافَ تَبُوقٍ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

تَبُوقٌ: تَسْرُقُ .

المعنى:

لَا تُسِيءُ وَلَا تُذْنِبُ تَأْمَنُ .

وَيُضْرَبُ فِي أَوْقَاتِ الْفَوْضَى .

وَفِي الْحَالَةِ الَّتِي يُؤْخَذُ النَّاسُ فِيهَا بِالظَّنَّةِ^(١) تَطْمِينًا لِلْمَسَالِمِ .



٦- لَا تُحِبَّ وَلَا تَكْرَهُ

المعنى:

لَا تُحِبُّ كُلَّ الْحَبِّ، وَلَا تَكْرَهُ كُلَّ الْكُرْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ: «أَحِبِّ حَبِيْبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيْضَكَ

يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيْضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيْبَكَ يَوْمًا مَا»^(٢) .

وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ

تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦] .

(١) الظَّنَّةُ: التُّهْمَةُ . انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٥/٣٦٧) .

(٢) رواه الترمذي، رقم: (١٩٩٧)، وقال: حديث غريب .



يُقَالُ فِي وَاقِعِ الْحَالِ .



٧- لَا تَرِدُّكَ الشَّفَقَةُ عَنْ قَوْلَةٍ يَا اللَّهُ

وَتُلْفِظُ قَافَ الشَّفَقَةِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .
وَتُلْفِظُ قَافَ قَوْلَةٍ جِيْمًا مِصْرِيَّةً أَيضًا .

شرح الألفاظ:

الشَّفَقَةُ: العطف والرَّحمة .

قَوْلَةٌ: كلمة .

المعنى:

إِذَا أَحْبَبْتَ وَلَدَكَ وَأَشْفَقْتَ عَلَيْهِ، فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى حُبِّكَ وَعَطْفِكَ .

وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لِمَنْ يُسْرِفُ فِي تَدْلِيلِ أَوْلَادِهِ أَوْ زَوْجَتِهِ .



٨- لَا تَطِقُ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَقْرَعٌ

تُلْفِظُ الْقَافَاتِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

الطَّاسَهُ: إِنَاءٌ يُصْنَعُ مِنَ النُّحَاسِ .

الْأَقْرَعُ: مَنْ أُصِيبَ بِالْقِرْعِ، وَهُوَ مَرَضٌ يُصِيبُ الرَّأْسَ لَا يَنْبِتُ مَعَهُ

شَعْرًا .



ويُضْرَبُ لِلْمَتَكَلِّمِ بَعِيْبٍ يَكُوْنُ أَحَدُ الْحَاضِرِيْنَ قَدْ اشْتَهَرَ بِهِ .



٩- لَا تَعْلَمُ الْبَدِيُوِيَّ عَلَيَّ بَابٌ دِكَاْنِكَ

شرح الألفاظ:

البدوي: مُصَعَّرٌ بدويٌّ .

والبدويُّ مشهورٌ بالاستدانةِ لا سيِّما في زمن الصَّيفِ ويستمهل بالوفاء حتَّى فصل الرِّبيع .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يُجَامِلُ الْبَدُوَ وَأَشْبَاهَهُمْ وَيُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِفْلَاسِ .



١٠- لَا تَعْلَمُ الْيَتِيْمَ الصَّيَّاحَ

شرح الألفاظ:

الصَّيَّاحُ: الْبِكَاةُ .

المعنى:

إِنْ بَكَاءَ الْيَتِيْمِ يُؤَلِّمُ السَّمَاعَ، وَالْيَتِيْمُ كَثِيْرُ الْبِكَاةِ فِي طَبِيْعَتِهِ؛ لِأَنَّهُ فَقَدَ أُمَّا تَعَطَّفُ عَلَيْهِ وَأَبَا يِرْعَاهُ فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ أَحَدًا يُعَلِّمُهُ الْبِكَاةَ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ عَامِلًا عَلَيَّ أَسْرَارِ مِهْنَتِهِ، كَمَنْ يَلْقُنُ الْمُحَامِي حَجَّةً، أَوْ يَعْطِي الطَّيِّبَ وَصْفَةً، أَوْ يَصِفُ لِلدَّلِيْلِ الطَّرِيْقَ .





١١- لا تَوَدَّعَ الْفَارَ شَحْمَةً

شرح الألفاظ:

الفار: معروفٌ بالخيانةِ والخبثِ، ورغبته في الدَّسَمِ والدُّهْنِيَّاتِ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَهْرَبَ بِانْكَارِ الْوَدَائِعِ وَالْأَمَانَاتِ .



١٢- لَا حَصْلَ الْمَقْرُودِ خَيْرٍ وَلَا هُوَ عَلَى عَرْضِهِ سَلَمٌ

وتُلْفِظُ قَافَ الْمَقْرُودِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

تلفظ سَلَمٌ بفتح السَّيْنِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْمِيمِ .

شرح الألفاظ:

المقروود: سيِّءُ الحِطِّ، البائِسُ ما لَهُ وَشَرْفُهُ .

سلم: نِجَا .

المعنى:

سيِّئُ الحِطِّ لَمْ يَسَلِّمْ ما لَهُ وَشَرْفُهُ، وَلَا حَصْلَ خَيْرًا يَفِيدهُ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ خَرَجَ لِيَكْتَسِبَ فَحَالَفهُ سَوْءُ الحِطِّ، فَخَسِرَ رَأْسِماله، أَوْ
لِمَنْ ذَهَبَ يَخْطُبُ فِخْسرِ جِهازه وَلَمْ يَرْجِعْ بِزَوْجَةٍ .





١٣- لَا خَنِيئَةَ وَلَا بَنَاتٍ رَجَالٍ

وتلفظ الخِنَّة بكسر الخاء، وتشديد النون المفتوحة.

شرح الألفاظ:

خَنِيئَةٌ: ذاتُ رائحةٍ طيبةٍ.

الخِنَّةُ: العطرُ.

المعنى:

لا هي ذاتُ رائحةٍ طيبةٍ ولا من عائلةٍ كريمةٍ.
ويُضْرَبُ للمرأةِ يسوءٌ مخبرُها ومظهرُها، أو للمرأةِ يسوء خلقها
ومنتها.



١٤- لَا خَيْرَ وَلَا كَفَايَةَ شَرٍّ

شرح الألفاظ:

كفاية شر: أمِنُ من شرٍّ، منعُ الشرِّ.

المعنى:

لا خيرَ يصلُنَا منه ولا نحنُ أمناءُ على أنفسنا من شرِّه.
ويُضْرَبُ فيمن لا تفيد فيه تربية، ولا يفيد معه إحسان، ولا يُرجى منه
خيرٌ ولا يؤمن من شرِّه، فهو كما قيل عدوٌّ ما من صداقته بُدُّ.





١٥- لَا صَدَّادٌ وَلَا رَدَّادٌ

شرح الألفاظ:

صَدَّادٌ وَرَدَّادٌ: معناهما واحد.

المعنى:

لَا أَمْرٌ وَلَا نَاهِيٌّ.

وَيُضْرَبُ لَشِدَّةِ الْفَوْضِيِّ.



١٦- لَا طُبْنَا وَلَا غَدَا الشَّرِّ

تلفظ طُبْنَا بضم الطاء أو كسرهما.

شرح الألفاظ:

طُبْنَا: شُفِينَا من مرضنا.

غَدَا: ذهب.

المعنى:

لَمْ نُشَفَّ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي نَشْكُو مِنْهُ وَلَا زَالَ عَنَّا الشَّرُّ الَّذِي نَخَافُهُ.

يَقُولُهُ مَنْ يَأْمَلُ الْخَيْرَ مِنْ جِهَةٍ مَعِيْنَةٍ فَيَزِيدُهُ الْأَمْلُ شَرًّا.

أَوْ يُضْرَبُ لِلْفَرَجِ يُنْتَظَرُ مِنْ بَابٍ فَيَتَأَزَّمُ الْحَالُ، وَيُفْقَدُ الْفَرَجَ.





١٧- لَا عَرَفَ وَلَا وُلْفَ

شرح الألفاظ:

العَرَفَ: المعروف.

الوُلْفَ: الأليف، الألف.

المعنى:

لا آلفته حتّى ولا عرفته.

يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ إِنْكَارِ شَخْصٍ حَضَرَ أَوْ سُئِلَ عَنْهُ.



١٨- لَا لَذَّةَ فِي حَارٍّ وَلَا بَرَكَةَ فِي بَارِدٍ

تاء لَذَّةً، وتاء بَرَكَةً تُلفظان بكسرتين.

المعنى:

إِنَّ الطَّعَامَ الحَارَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَكْلُهُ أَنْ يَتَلذَّذَ بِهِ، وَالبَارِدُ يَأْكُلُهُ الجَائِعُ بِسُرْعَةٍ فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ.

يَقُولُهُ مَنْ قُدِّمَ لَهُ الطَّعَامُ الحَارُّ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ الأَيْدِي فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ لِحَرَارَتِهِ أَوْ الطَّعَامُ البَارِدُ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ الأَيْدِي فَأَفْنَتْهُ.





١٩- لَا مَالٍ يَنْفَعُ وَلَا وَلَدٍ يَشْفَعُ

المعنى:

ليس له مالٌ يَنْفَعُهُ وقت الحاجة للمال، ولا ولدٌ يَشْفَعُ له وقت حاجته إلى الشَّفَاعَةِ والنَّفْعِ في الدُّنْيَا والشَّفَاعَةِ في الآخرة، فهو معدّمٌ في كلتا الدَّارينِ .

ويُضْرَبُ لمن خَلَّتْ يَدُهُ من المالِ وَخَلَا بَيْتُهُ من الولدِ .
ويأتي مثله: لا نفع ولا شفيع .



٢٠- لَا مَعْنَا وَلَا مَعَ الْقَوْمِ

وتُلْفِظُ قاف قومٍ جيماً مصريةً .

شرح الألفاظ:

القوم: ويُقصدُ بها الأعداءُ .

المعنى:

لا هو معنا ضدَّ أعدائنا ولا مع أعدائنا ضدَّنا؛ أي: أنه محايدٌ .
ويُضْرَبُ لمن جَلَسَ في مجلسٍ فلم ينتبه لما يدور فيه، أو لمن اعتزلَ خصومةً وقعت بين ذوي قرباه أو صداقته .





٢١- لَا نَفْعَ وَلَا شَفْعَ

ومثله: لَا نَفْعَ وَلَا دَفْعَ

شرح الألفاظ:

النَّفْعُ: المصلحةُ يصيها الإنسان في الدنيا.

الشَّفْعُ: يُقصد بها الشَّفاعة في الآخرة أو الوساطة أمام مَنْ ينفع.

الدَّفْعُ: معناه دَفْعُ المكروه الَّذي يُصيب الإنسان من جرّاء فقرٍ أو

ضررٍ.

المعنى:

هذا الصَّدِيقُ أو هذا الولدُ أو هذا الأخُ ليس فيه نفعٌ ولا شفعٌ ولا

دفعٌ، أو ليس عنده مالٌ ينفع في الدنيا ولا ولد يشفع في الآخرة.

ويُضرب لمن خَلَّتْ يدهُ من المالِ وخَلَا بيتهُ من الولدِ.

ويضرب لصديقٍ لا بدُّ من صداقته لكن لا فائدةَ فيه.



٢٢- لَا هَاتِي وَلَا وُدِّي

تُلَفِّظُ وُدِّي بفتح الواو وقد تُكسَرُ.

شرح الألفاظ:

هاتي: اجلبي لي، أعطني.

ودِّي: أدِّي أو أعطي.



المعنى:

ليس لديه ما يعطي ولا يعرف مَنْ يعطيه ولا يأمل من أحد أن يُعطيه .
ويضرب لشدة الفقر، والإملاق، وانقطاع الأمل .



٢٣- لا همَّ إلا همُّ الدَّيْنِ

وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ الْعَيْنِ

لا همَّ إلا همُّ العِرسِ

وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ الضَّرْسِ.

قال رسول الله ﷺ: «لا همَّ إلا همُّ الدَّيْنِ، وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ»^(١).

المعنى:

واضح.

ويُضربان لشدة وطأة الدَّيْنِ، وملاحقة الدَّائِنِ، وشدة وجع العين في الأوَّل.

وفي الثَّانِي لتكاليف الزَّوْاجِ وكثرة مصاريفه أو لشدة وجع الضَّرْسِ.



(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم: (٦٠٦٤).



ي ك ك
٢٤- لَا وَجْهٍ فِي الْمَقْعَدِ وَلَا خِئَّةٍ بِالْمَرْقَدِ

تُلفظ جيم وَجْهٍ ياءً.

تُلفظ القافان جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

الخِئَّةُ: العطر والطَّيب، ويُقصد بها هنا الأخبار الحسنة.

المعنى:

لا خِلقة تجلبُ النَّظَرَ، ولا خُلُق طيب.

ويُضرب لمن يسوءُ منظره ومخبره.



٢٥- لَا وَلَدٌ وَلَا تَلَدٌ لَا مَرَّةٌ وَلَا حَمَارَةٌ

شرح الألفاظ:

التَّلَدُ: الأثاث القديم، التَّالِد.

المرة: الرَّوْجَة.

ويُضربان في شدَّة العدم والإفلاس.



ي ك ك
٢٦- لَا يَذُوقُهُ فَارٌ وَلَا يَشْمُهُ جَارٌ

تُلفظ قاف يذُوقه جيمًا مصريَّة.



تُلْفِظُ جِيمَ جَارِ يَاءً .
وَيُضْرَبُ فِي طَعَامِ الْبَخِيلِ .



٢٧- لَا يَضْرَبُ بَعُودٌ وَلَا يَرِيدٌ شُهُودٌ

وأحياناً تُبدل كلمة يريد بكلمة يبي ويكون المعنى نفسه .

المعنى:

والمقصود به هو الله جلَّ شأنه، فانتقامه من عبده لا يكون بضربِ عصا وإنما بإنزال نقم، فهو جلَّ جلاله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور لا يحتاج إلى شهادة شاهد .
يُقال عند نكبة ظالم أو زوال عزّه، وقد يُقال تعزيةً للمظلوم كدعاء عن ظالمه .



٢٨- لَا يَغْرِكُ بَرَّاقٌ الْبَعِيدُ

تُلْفِظُ قَافَ بَرَّاقٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً .

المعنى:

إنَّ الجمالَ لا يظهر في المنظور إلاَّ عند اقترابك منه فلا تغترَّ بجمال بريقِ البعيد .

ويُضْرَبُ فِي حُسْنِ الْمَظْهَرِ، وَرِدَاءِ الْمَسْتَوْرِ .

ويُشَبَّهُ هَذَا قَوْلَ الشَّاعِرِ ذُو الرُّمَّةِ:



على وجهٍ مَيٍّ مسحَةٌ من ملاميةٍ وتحت الثياب الخزيُّ لو كان بادياً^(١)



٢٩- لَا يَغْرُكَ شَرَاعَهُ تَرَاهُ سَمَادِي

شرح الألفاظ:

سَمَادِي: حامل السَّمَاد.

المعنى:

متى رأيتَ شراعه جديداً فلا تغتَرَّ بمنظره فإنه يحملُ السَّمَاد.
تُضْرَبُ في حسن المظهر، ورداءة المستور.



٣٠- لَا يَغْرُكَ مَن الدَّيْكَ بَرَّاقِ رِيشَهُ

المعنى:

واضح.

تُضْرَبُ في حسن المظهر، ورداءة المخبر.



(١) انظر: التذكرة الحمدونية، للبغدادي (١٧٥/٥).



٣١- لَا يَمُوتُ الذَّيْبُ وَلَا تَفْنَى الْغَنَمُ

المعنى:

لا تقتل الذئب واحتفظ به حيًّا، واحتفظ بالغنم كي لا يفترسها.
ويُضرب في زيادة الحرص على الشئين المتضادين.



٣٢- لَا يَنْطَبِخُ وَلَا يَنْشَوِي

المعنى:

لا خير فيه فلا يُؤكل مطبوخًا ولا مشويًّا.
ويُضرب نصيحة في الابتعاد عمَّا لا يفيد ومن لا خير فيه.



٣٣- لِحْيَةٍ إِحْسَمَهَا وَلِحْيَةٍ إِحْسَمَ نَفْسِكَ عَنْهَا

وأحيانًا تُبدل كلمة نفسك بكلمة روحك.

شرح الألفاظ:

إحشم: احترم، أكرم.

وفي الشعر العربيّ قال زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يَكْرَمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ^(١)

(١) انظر: جمهرة أشعار العرب، للقرشي (١/١٧٤).



المعنى:

احترم بعض الناس لأنهم ذوو أخلاق وكرام، وآخرون أكرم نفسك عن معاشرتهم وابتعد عنهم لأنهم لئام. ويضرب في تفاوت الناس بين الكرامة واللؤم.



٣٤- لِحِيَةِ الْمَغْلُوبِ فِي الْجَنَّةِ

تلفظ المغلوب بسكون الميم، وفتح العين، وبتفخيم اللام. وتقلب جيم الجنة ياءً.

شرح الألفاظ:

المغلوب: المغبون.

المعنى:

إنَّ المغبون في شراء سلعةٍ أو في إيصال حقه إليه يكون نصيبه الجنة. تُضرب تعزيةً أو مواساةً لمن ضاع حقه أو غُبن في شراء متاعٍ أو سلعةٍ.



٣٥- لِحِيَةِ وَلَحِيَّةٍ

المعنى:

إنَّ النَّاسَ يَنْقَسِمُونَ إِلَى مَنْ يَجِبُ احْتِرَامُهُمْ وَمَنْ لَا يَجِبُ، أَوْ أَنَّ النَّاسَ طَبَقَاتٌ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجِبُ تَعْظِيمُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَجِبُ.



وبعبارة أوضح إنّ الرّجال بينَ كاملٍ ومُصغّرٍ أو بين رجلٍ وشبه رجلٍ .
ويُضرب في تفاوت النَّاس في الغنى والشرف والأخلاق والقدرة،
وفي تفاوت الرّجال في الرُّجولة .



ك

٣٦- لَزَقَهُ عَنزُرُوتٌ

وتُلَفظ القاف في لزه جيماً مصريّة .

شرح الألفاظ:

اللَّزَقَةُ: اللَّصَقَةُ بإبدال الصاد زائياً .

عَنزُرُوتٌ: نباتٌ صمغِيٌّ معروف .

ويُضربُ فيمن يُثقلُ ويملُّ منه ولا يُفارق .



ك

٣٧- لِقَا خَيْرٍ وَعَافَ أَهْلَهُ

وتُلَفظ قاف لِقَا جيماً مصريّة .

شرح الألفاظ:

لِقَا: لقي .

عاف: ترك .

المعنى:

واضح .

ويُضرب لمن لا يهتمُّ بوطنٍ ولا أهلٍ وإنَّما يهتمُّ بنفسه وحيثما وجد



ك

٣٨- لِقْطَةٌ غُلَيْسٌ

وتُلْفِظُ اللَّقْطَةَ بِسُكُونِ الْقَافِ، وَتُلْفِظُ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

اللَّقْطَةُ: معروفة.

غليس: اسمٌ لرجلٍ أبله وجد أنبوبَ بندقيَّةٍ فحرت بها النَّارُ فانطلقتُ منها رصاصةٌ قتلتَه.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ الشَّيْءَ فَيَفْرَحُ بِهِ فَيَكُونُ فِيهِ حَتْفُهُ.



ك

٣٩- لِقْمَةٌ هَرِيْسٌ وَفِيهَا تَنْغِيصٌ

وتُلْفِظُ قَافَ لِقْمَةٍ كَافًا فَارْسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

لقمة: ما يأخذه الإنسانُ بيده إلى فيه من طعامٍ.

تنغيص: تكديرٌ في المعيشةِ وعدمُ الهناءِ فيها.

المعنى:

لقمةٌ لذيذةٌ ولكن فيها نكدٌ أو عسرٌ هضمٍ.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيشُ فِي يُسْرٍ مِنْ دُنْيَاهُ وَعِنْدَهُ مَا يُكَدِّرُ هَذَا الْعِيشَ، أَوْ لِمَنْ يُنْعَمُ عَلَى أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ أَوْ جَمَاعَتِهِ وَيَمُنُّ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ وَيُعَدِّدُ أَفْضَالَه



عليهم بها.



٤٠ - لَكَ اللَّحْمَ وَلَنَا الْعِظَامَ

المعنى:

اضرب وأوجع ولا تكسر عظامًا.
كانت الكلمة تُقال للمؤدّب في الكتاب يقولها الأب عندما يأتيه بولده، ويقولها للمؤدّب أمام ولده، وكان التّأديب بالضرب بالعصا.



٤١ - لِلدَّفْنَةِ

المعنى:

حَتَّى أَمُوتُ وَأُدْفَنَ، كقولهم: ما أنساك للدّفنه أو أكرهه للدّفنه، أو سأعملُ في خدمته للدّفنه، أو ما أنسى فضله للدّفنه.
يُقال في معرض الحديث اعترافًا أو تأكيدًا أو إنكارًا.



٤٢ - لِي فِي الصَّفِّ عَصَا

شرح الألفاظ:

الصَّفُّ: جهةٌ من جهات الاستعراض.



يلعب النَّاسُ في الأفراح أو في الحروب ألعابًا بطوليَّةً تختلفُ
 أسماءُها باختلاف البلاد، فعندنا في الكويت يسمُّون اللَّعبةَ (العرضة)،
 وفي الأردن وسوريا ولبنان يسمُّونها (الدَّبْكة) يتقابلُ صَفَّانِ من الرِّجال
 يكون معهم عصيٌّ أو بندقٌ ويقفُ واحدٌ بين الصَّفَّين يُنشدُ الأناشيد،
 وتُضربُ الطُّبولُ، ورجالُ الصَّفَّين يردِّدون قولَه، فمَن كان له قريبٌ في
 الصَّفِّ كأخٍ أو ولدٍ أو زوجٍ قال: لي في الصَّفِّ عصا.
 ويُضرب لمن يكون له في المجتمع قريبٌ، أو في السُّوق مكانٌ، أو
 في البلدِ معرفةً.



٤٣ - لَيْلٌ وَبَدُو

شرح الألفاظ:

اللَّيْلُ: الظُّلْمَةُ.

المعنى:

شِدَّةُ الظَّلامِ، والبدويُّ لا يُؤمَنُ جانبُه في الظَّلامِ، ومعناه شدِّد
 الحراسةَ، وتيقِّظُ فنحنُ في ليلٍ وجيران بدو، أو أنَّ اللَّيْلَ مُظْلِمٌ والبدويُّ
 جاهلٌ فلا تهتمَّ فلن ترى والبدويُّ لا يميِّزُ.
 ويُضرب عندما يجلس مُغفَلٌ أبله بين مَنْ يتَّخذونه هدفًا لنكاتهم
 وهزلهم، ويظنُّ أنَّهم معه جادُّون.
 أو لواقع الحال عندما ينزلُ مسافرون على ماءٍ عليه بدو ويضطَّروهم
 حالُّهم للمبيت.





٤٤ - لَوْ أَخْلَى أَصَابِعِي لَهُ شَمَعٌ

المعنى:

لو أحرقتُ أصابعي لِأُضيءَ له الطَّرِيقَ .
ويُضرب لَمَن لا يفيد معه المعروف، ولا يَشْكُرُ على حسن الصَّنِيعِ .



٤٥ - لَوْ بِالْبُومِ خَيْرَ صَادِتِهِ الصِّيَادَةِ

لَوْ فِيهِ خَيْرَ مَا هَدَّهَ الطَّيْرُ

شرح الألفاظ:

الصِّيَادَةُ: جمع صائد.

هَدَّهَ: تَرَكَهُ بعدَ مَسْكِ .

البُومُ: نوعٌ من الطَّيْرِ واحدُه بومة .

المعنى:

معنى الأوَّل: البُوم طائرٌ مكروهٌ لا يُفيد ولا يُنتَفَعُ به؛ لهذا تركه الصَّيَّادون ولم يصطادوه .

معنى الثاني: الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ لِلطَّيْرِ لا يتركه الطَّيْرُ بل يأكله أو يُغْذِي به صغاره .

ويُضربان لما لا نفعَ فيه، أو في الشَّيْءِ الكاسدِ يتعامى عنه التُّجَّارُ .





٤٦- لَوْ خَلَّكَ الْبَيِّنُ مَا خَلَكَ الْكُبْرُ

تلفظ الكُبر بضم الكاف والباء.

شرح الألفاظ:

البيِّن: الموت.

خَلَكَ: تركك.

الكُبر: طول العمر.

المعنى:

إذا طال بك الأجل حياً فلا بد أن تُردَّ إلى أرذل العمر. ويضرب في الإنسان يمدُّ في أجله فيخرف أو يضعف وتكثر أمراضه.



٤٧- لَوْ صَوَّيْحِبِي حَيِّ تَكَلَّمَ

لَوْ بِصَوَّيْحِبِي خَيْرٍ تَنَبَّهَ

شرح الألفاظ:

صويحيبي: تصغير صاحبي.

المعنى:

معنى الأوَّل: صويحيبي ميِّت، ولو كان حياً لأجاب، ولكن لا حياة لمن أنادي.

معنى الثاني: صويحيبي لا خير فيه فهو دائم الغفلة.



ويُضربان في شدّة الغفلة أو لمن يستمرُّ في حياة الغيِّ .



ي ي ي
٤٨ - لَوْ كَلَّ مَنْ جَا نَجْرًا، مَا ظَلَّ بِالْوَادِي شَجْرًا

وتُلفظ الجيم في المثل ياءً .

المعنى اللفظي:

لو أنّ كلَّ واحدٍ جاءَ وامتهنَ النّجارة بهذا الوادي ما بقيَ فيه شجرًا .
ويُضرب فيمن يمتهنُّ المهنة وهو لا يُحسنُها .



٤٩ - لَوْلَا اخْتِلَافِ الْأَنْظَارِ بَارَتْ السَّلْعُ

شرح الألفاظ:

بارت: كسدت .

المعنى:

اختلافُ الرّغباتِ في شراءِ الأمتعة يُروّجها، ولولا هذا التّباين في الرّغبات لما راجت .

يُضرب في اختلاف النّاس في الرّغبة وعدم الرّغبة والاستحسان وعدمه فيما يرونه من ضروريّات العيش وكماليّاته .





٥٠- لَوْلَا الْمَرْبِيُّ مَا عَرَفْتُ رَبِّي

المعنى:

الإنسان يُولد جاهلاً، والمربي هو الموجه وهو القدوة. ويشبه هذا قول الرسول ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبْوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ»^(١).
ويُضْرَبُ فِي حَسَنِ تَرْبِيَةِ الْمَرْبِيِّ، أَوْ فِي الْوَلَدِ يَرْبِيهِ وَلِيَّهُ التَّربِيَةَ الْحَسَنَةَ.



٥١- لَوْلَا سَلَا حَهُمْ كَانُوا أَخَذْنَا هُمْ

المعنى:

واضح.
ويُضْرَبُ فِي الْاِعْتِذَارِ مِنَ الْخَيْبَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ، أَوْ فِي مَن يَخْسِرُ صَفْقَةً لِفَعْلَتِهِ وَيَرْبِحُ غَيْرَهُ، أَوْ يَخْسِرُ دَعْوَاهُ عِنْدَ تَفُوقِ خَصْمِهِ وَقُوَّةِ حُجَّتِهِ.



(١) رواه البخاري، رقم: (١٣٨٥)، ومسلم، رقم: (٢٦٥٨).



٥٢- لَوِ يَبِي دَبْسِ الْحَسَا لِحَسَا

شرح الألفاظ:

يَبِي: يريد.

دبس الحسا: عسل التمر الذي يأتي من مقاطعة الإحساء، وهو مشهور بحلاوته.

لحسا: مخففة من لحسه؛ أي: لعطه.

المعنى:

لو أراد الدبس من الحسا لأدركه لقدرته على جلبه.
ويضرب لمن يستطيع إدراك مطلبه ولو كان بعيد المنال.



ك

٥٣- لَوِ يَدْرِي عَمِيرَ شَقِّ ثَوْبَهُ

ويروى بلفظ آخر: لو يدري العبد شق ثوبه.

ويروى: جيبه.

وتلفظ جيم جيبه ياءً.

وتلفظ قاف شق كافاً فارسيّة.

شرح الألفاظ:

جيبه: الجيب فتحة القميص.

شق: مزق.

عمير: اسم مملوك كان سيده يختلف إلى زوجته في غيبته، وكان هو



شديد الغيرة.

تقول هذا المثل الزوجة عندما يأتي السيد.
ويضرب في الأمر يقع سرًا، وصاحب الشأن في غفلة منه.





الميم

١- ما أَحَدٍ مَسْتَرِيحٍ إِلَّا إِفٍ الضَّرِيحِ

تُلْفِظُ ما أَحَدٍ بِلا هَمْزَةٍ؛ أَي: مَحْدٍ.
وَتُلْفِظُ إِفٍ: اللَّيِّ فِي؛ أَي: الَّذِي فِي.

شرح الألفاظ:

إِفٍ: أَلِيفٍ.

المعنى:

ما يَسْتَرِيحُ إِلَّا أَلِيفُ الضَّرِيحِ؛ أَي: المَيْتِ.
وَيُضْرَبُ لِلنَّكْبَةِ تَقَعُ فِي المَجْتَمَعِ فَيَتَأَلَّمُ لَهَا النَّاسُ وَيَذْكُرُونَ مَاضِيَهُمْ
وَمَوْتَهُمْ، وَيَحْسُدُونَهِمْ عَلَى مَوْتِهِمْ، وَعَدَمِ مَشَاهِدَةٍ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ شِقَاءٍ.



ك

٢- مَا أَحَدٍ يَقُولُ آهَ إِلَّا مِنْ بَلَاءٍ

مَا خَلَا عَشَاءَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ فِي حَشَاءٍ

ويُلْفِظُ أَيضًا: ما أَحَدٌ يَعْرِفُ عَشَاءَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ فِي حَشَاءِهِ.

شرح الألفاظ:

خَلَا: تَرَكَ، عَافَ.



من: - هنا - ل.

الحشا: البطن أو المعدة.

المعنى:

ما ترك عشاءه إلا لعلّة في أحشائه.

وما قال آه إلا لمرضٍ فيه، أو لبلاءٍ أُصِيبَ به.

ويُضربان للإنسان يترك ما يحبُّ أو يتألّم، أو يسهر ولا يحبُّ أن يطلع

على سرّه أحدٌ، فيسأل عمّا به فيقول المثلَ أو يجيب عنه آخر بالمثل.



٣- مَا بِأَيْدٍ حِيلَهُ

المعنى:

لا حولَ له ولا قوّة.

ويُضرب للمصاب الشّدِيد يقعُ ولا مفرّاً منه، أو لمرِيضٍ عَجَزَ عن

مداواته الأطبّاء، أو لدائنٍ ضيقٌ عليه دائنوه وتبرّاً منه عارفوه.



٤- مَا بَقِيَ إِلَّا هُدُومَهُ

تُلفظ بقيّ بكسر الباء، وفتح القاف التي تُلفظ جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

هدوم: ملابس.



المعنى:

لم يترك شيئاً مما يملك سوى ثيابه التي عليه .
ويُضْرَبُ لمن يُسَلَبُ أو يُسْرَقَ ماله، أو للمبذّر لا يترك له مال، أو
للمُقَامِرِ يخسر في مقامرته كلَّ شيء،
أو للمدِينِ حجزَ غرماؤه على كلِّ ما بيده.



٥- مَا بِهِ مَا يَرِدُ بَايِعٍ عَنْ شَارِي

المعنى:

ليس فيه عيبٌ يردُّ المشتري عن شرائه، أو البائع عن بيعه .
ويُضْرَبُ في مدح الشيء المبيع؛ وأنه سالم من كلِّ عيب.



٦- مَا بِيَدِهِ حَلٍ وَلَا عَقْدٍ

المعنى:

لا رأي له ولا رشد ولا يُنْقَذُ له عمل .
ويُضْرَبُ للعاجز عن تدبير نفسه أو تدبير غيره.





٧- مَا تَحْرَقُ النَّارَ إِلَّا رَجُلٌ وَاطِيهَا

المثلُ شطرٌ من شعرٍ ومعناه واضحٌ من ألفاظه.

المعنى:

لا يشعر بالمصيبة إلا من حلَّت به .
ويُضربُ لمن لا يتألم لمصاب غيره، أو لمن يتألم نفاقاً مع المصاب.



٨- مَا تَدْرِي شِ الصَّالِحِ فِيهِ

وتلفظ شِ شيئاً مكسورة.

شرح الألفاظ:

ما تدري: لا تعلم.

شِ: أيُّ شيء.

المعنى:

لا تعلم أيُّ شيءٍ صالحٍ فيما فعلت، أو لا تعلم أين يكون الصَّالِح فلا تحزن على ما فعلت.

ويُضرب لمن يعمل عملاً فيندم على ما عمل، أو لمن يعمل عملاً فتأتي النتيجة عكس ما أراد.





٩- مَا تَعْرِفُ خَيْرِي لَمَّا تَجْرِبُ غَيْرِي

تُنَوِّنُ لَمَّا بَفَتْحَتَيْنِ؛ أَي: لَمَّا.

شرح الألفاظ:

لَمَّا: إِلَى أَنْ، حَتَّى.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَخِفُّ بِأَنْفَعِ النَّاسِ لَهُ مِنْ خَادِمٍ أَوْ زَوْجَةٍ أَوْ مَوْظَفٍ، فَيَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ عِنْدَمَا يُجَرِّبُ غَيْرَهُ أَوْ يَضْطَرُّ لاسْتِخْدَامِ غَيْرِهِ.



١٠- مَا تَعْرِفُ رَجُلَهَا مِنْ حَمَاهَا

وَتُلْفِظُ جِيمَ رَجُلِهَا يَاءً.

شرح الألفاظ:

رَجُلُهَا: زَوْجُهَا.

حَمَاهَا وَالْحَمَا: أَخُو الزَّوْجِ، أَصْلُهُ الْحَمُو: وَهُوَ قَرِيبُ الزَّوْجِ.

المعنى:

لَا تَمَيِّزُ بَيْنَ زَوْجِهَا وَأَقَارِبِهِ لِبِلَاهَتِهَا.

وَيُضْرَبُ لِلْمَغْفَلَةِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَمَيِّزُ بَيْنَ نَافِعٍ وَضَارٍّ.



١١ - مَا تُعِينِكَ إِلَّا يَمِينُكَ

تتغير كاف الخطاب في المثل وفق مجرى الحديث.

المعنى:

كما في المثل العربي: ما حكَّ جلدك مثل ظفرك.
ويضرب حثاً للإنسان على الاعتماد على نفسه وألاً يتكل على غيره.



١٢ - مَا تَفُوتَهُ فَايَّتُهُ وَلَا عَصِيدَهُ بَايَّتُهُ

شرح الألفاظ:

تُفُوتُهُ: تُخْطِئُهُ.

العَصِيدَةُ: طعامٌ يُصْنَعُ مِنَ الطَّحِينِ يُحْمَصُ بِالذُّهْنِ.

بَايَّتُهُ: مرَّتْ عليها ليلةٌ بعد أن طُبِخَتْ.

ويضرب لمن يتطفل على الناس، ويشاركهم أفراحهم وولائمهم، ولا يترفع عن أحد.



١٣ - مَا تَقُومُ مُوجَهُ إِلَّا وَحَادِيهَا هَوَا

تُلْفَظُ قاف تقوم كآفا فارسيّة.

تُلْفَظُ جيم مُوجَهُ ياء.



شرح الألفاظ:

الحادي: الدافع بقوة.

المعنى:

إنَّ الموج لا يحصل إلَّا عن هواء دافع له؛ لأنَّ الموج يظهر في البحر قبل وصول الهواء.

ويُضرب للمكروه يقع لا يُعرَف له سببٌ إلَّا بعد وقوعه.



١٤ - مَا تَكْبَرُ إِلَّا السَّمَادَةُ

شرح الألفاظ:

السَّمَاد: الزُّبل.

المعنى:

إنَّ المزبلة لكثرة ما يُلقى عليها تكبرُ بسرعةٍ.

ويُضرب لمن يأتيه المالُ بعد فقرٍ، فيرى نفسه قد بلغَ ذروةَ المجدِ.



١٥ - مَا تَنْفَعُ الْبِلُّ وَتَقْتُ الْغَارَةَ

وتُلَفِّظُ قاف وَتَقْتُ كافًا.

شرح الألفاظ:

البِلُّ: الإبل.

المعنى:

إنَّ الإبل لا تفيد في الجري وقت الكرِّ والفرِّ؛ لِثِقَلِ سَيْرِهَا وَبَطْءِ حَرَكَتِهَا.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفَعُ وَقْتُ السَّعَةِ، وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَّةِ لَا يَفِيدُ، أَوْ يَعُودُ بِالضَّرْرِ عَلَى صَاحِبِهِ.

**١٦ - مَا جَتَّ غَدَتْ بِهِ**

وَتُلْفَظُ الْجِيمُ يَاءً.

شرح الألفاظ:

ماجت: ما جاءت.

غدت: ذهبت.

المعنى:

ما جاءت به من فائدةٍ ذهبتُ به بفائدةٍ أو بغيرِ فائدةٍ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ كَسْبُهُ ضَيِّقًا لَا يَكْفِي لِلإِنْفَاقِ عَلَى عَائِلَتِهِ، أَوْ لِلإِنْسَانِ يَكْتَسِبُ وَيَنْفِقُ وَلَا يَدَّخِرُ.

**١٧ - مَا حُدِّ يَنَامُ بِقَبْرٍ أَحَدٌ كُلِّ يَنَامُ بِقَبْرَةٍ**

تُلْفَظُ الْقَافَاتُ جِيمًا مَصْرِيَّةً.

وَتُلْفَظُ مَا حُدِّ دُونَ هَمْزَةٍ، وَتَنْوِينِ الدَّالِّ بِكَسْرَتَيْنِ.



ولا تُلفظ الهمزة في: بقبر احد.
وتلفظ كل بتنوين اللام بكسرتين.

شرح الألفاظ:

ما خد: لا أحد.
كل: كلُّ إنسان.

المعنى:

لا ينام أحدٌ في قبرٍ غيره بل كلُّ إنسانٍ ينام في قبره.
ويُضرب لاختفاء النَّاس بعد موتهم، واستغنائهم عن بعضهم بعضاً.



١٨ - مَا حَلَاةٌ مَا يَأْكُلُ، مَا حَلَاةٌ مَا يَشْبَعُ

شرح الألفاظ:

ما حلاه: كلمةٌ تعجيبيةٌ معناها ما أعجبه.
ويُضرب لمن يتظاهر بالقناعة وهو أجشع النَّاس وأشهرهم.



١٩ - مَا خَلَّ لِلسَّيْفِ مَضْرَبٌ

المعنى:

ما ترك للسيِّف مكاناً يُضرب فيه.
ويُضرب لشجاعة الشُّجعان وإقدامهم في مواطن الشرف، أو لجور الجائر وظلمه، أو لسفاهة السَّفِيه ومغامراته.



٢٠- مَا خَلَا وَلَا بَقِيَ

تُلفظ خَلَا بتفخيم اللّام .
وتلفظ القاف جيماً مصريةً .

شرح الألفاظ:

خَلَا: ترك .

بَقِيَ: أبقى .

المعنى:

ما ترك شيئاً .

ويُضرب للسارق يسرق ما في المكان فلا يُبقي ولا يذر، أو للمبذر
يُتلف ماله، أو للمجازف في تجارته فتقضي مجازفته على حاله .



٢١- مَا دَامَتْ نِعْمَةٌ لِأَحَدٍ

تُلفظ لِأَحَدٍ بسكون اللّام وفتح الهمزة، وقد تُلفظ بفتح اللّام والحاء
دون الهمزة: لحد .

المعنى:

النّعمة لا تدوم ولو دامت فصاحبها لا يدوم إذ يحرمه الموت منها .
ويُضرب لمن تغير حاله فذلّ بعد عزٍّ أو افتقر بعد غنى .





٢٢- مَا دُونَ الْحَلْقِ إِلَّا الْإِيدَيْنِ

تُلْفِظُ قَافَ الْحَلْقِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً أَوْ جِيْمًا فَصْحِي .
وَتُلْفِظُ الْإِيدَيْنِ بِلَا هَمْزَةٍ وَبِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ الْيَدَيْنِ .

شرح الألفاظ:

الحلق: الرقبة.

الإيدين: اليدين، ويُقصد بهما الأقرب من القرابة.

المعنى:

لا يدافع الإنسان عن نفسه إلا بيديه .
يقوله مَنْ يَقَعُ فِي شِدَّةٍ فَيَسْتَنْجِدُ بِأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ .



٢٣- مَا زَمَرَ ابْنُكَ يَا عَجُوزٌ

المثلُ نجدِيُّ الأصل .

تُلْفِظُ كَافَ ابْنِكَ جِيْمًا فَارْسِيَّةً .

وتلفظ عَجُوزٌ بكسر العين .

شرح الألفاظ:

ما زَمَرَ: ما نَفَخَ فِي الزَّمَّارَةِ .

المعنى:

قيل: إِنَّ رَجُلًا أَرَادَ السَّفَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَوْصَاهُ أَهْلُ قَرِيَّتِهِ بِشِرَاءِ حَاجَاتِهِ لَهُمْ، وَكُلُّ مَنْ يُوصِيهِ يَعْطِيهِ ثَمَنَ مَا أَوْصَاهُ بِهِ، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ

توصيه بشراء زمارة لابنها إلا أنّها لم تدفع له ثمنها، فقال لها المثل .
ويضرب لمن يكلف صاحبه بشراء شيء ذي ثمن ولا يدفع الثمن له .



٢٤ - مَا سَوَّيْتُ سُوِّيَ بِكَ

يُلْفِظُ سُوِّيَ بِكَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

شرح الألفاظ:

سَوَّيْتُ: أي: ما عملتُ من إساءة .

سُوِّيَ بِكَ: أُسِيءَ إِلَيْكَ .

ومثله في المثل العربيّ: كما تدين تُدان^(١) .

المعنى:

لا تحزن على ما أصببت به من إساءة فقد أسأت إلى غيرك فأسيء
إليك .

ويضرب لمن تُقَابِلَ إِسَاءَتَهُ لِغَيْرِهِ بِالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ .



٢٥ - مَا صَلَحَ الذُّيْبُ يَصْلَحُ وَوَلَدَهُ

المعنى:

وُلْدُ الذُّيْبِ ذُئْبٌ، وَرِثَ جَمِيعَ صِفَاتِ أَبِيهِ .

(١) كما تدين تُدان؛ أي: كما تُجَازِي تُجَازَى، انظر: لسان العرب، لابن منظور (٢) /



ويُضْرَب للمجرم يكون ابنه مثله .



٢٦- مَا طَاحَ، إِلَّا انْبَطَحَ

المعنى:

المثلُ جملتان:

قال أحدهما: ما طاح؛ أي: ما وقع، ما سقط.

وقال الثاني: إلا انبطح: إلا عند بعض القبائل العربية بمعنى: بلى

وانبطح؛ أي: تمدد من شدة الوقوع أو السقوط.

ويُضْرَب للإنسان شديد الجزع، وشديد الانهيار أمام الكوارث.



٢٧- مَا طَاحَ إِلَّا مَتَّعَادِلٌ

شرح الألفاظ:

طَاحَ: وقع .

إِلَّا: هنا استثنائية .

متعادل: متساوي .

المعنى:

وقع ولكن دون أن يتضرر، أو وقع ولكنه استفاد من وقعته .

ويُضْرَب لمن وُقِّع في قضية، أو وُقِّع في زيجة سعد بها، أو في شراء

سلعة، أو في جيرانٍ .





٢٨- مَا عَرَفَ مِنَ الْبَقْرِ إِلَّا حِمْرَهُ

تُلْفَظُ قاف البقر جيمًا مصريَّة.

وتلفظ حِمْرَهُ بكسر الحاء.

شرح الألفاظ:

حِمْرَهُ: اسمُ بقرةٍ صاحبُها لا يعرف من البقرِ سواها.

ويُضْرَبُ للإنسانِ يَثِقُ بفردٍ من النَّاسِ يَتَّكِلُ عليه في أعماله، ويُوَدِّعُهُ

أسراره ولا يَثِقُ بسواه.



٢٩- مَا عَلَى الْكَرِيمِ مِشْرَطٌ

وقد تُلفظ كاف الكَريم جيمًا فارسيَّة.

شرح الألفاظ:

مِشْرَطٌ: مُشْرِطٌ.

المعنى:

ليس على الكَريمِ شَرَطٌ فهو يُعْطِي حسب حاله.

يقوله طالبُ الحاجة لمن يَظُنُّ به الخيرَ.





٣٠- مَا عَقَبَ الْعُودَ قَعُودٌ

تُلْفِظُ الْقَافَانُ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

عقب: بعد.

العود: البخور.

المعنى:

ومن عادة العرب أنَّ الطَّيِّبَ هو آخر إكرام من المُضَيِّفِ لضيوفه، أو من صاحب المجلس لجلسائه، فإذا قُدِّمَ الطَّيِّبُ فكأنَّه يقول لهم انصرفوا. وقد نَظَّمَ أحدهم هذا البيت:

نقول له: قُمْ قُمْ بما وردنا فإن تماهل شيئًا ما صرْفَنَاهُ بالعود^(١)
وقوله: قُمْ قُمْ إشارة إلى صوتِ القُمَّمِ^(٢) الذي يُحرِّكُه فيخرجُ منه ماء
الورد.

يقوله الجلساءُ عندما يُقدِّمُ لهم الطَّيِّبَ.



٣١- مَا عِنْدَهُ مَا يَفْطِرُ الصَّائِمَ

المعنى:

إنَّ الصَّائِمَ يَفْطِرُ بِأَقْلٍ شَيْءٍ؛ بِتَمْرَةٍ، أَوْ بِجُرْعَةٍ مَاءٍ وَهَذَا لَا يَمْلِكُهُمَا.

(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفر لدي من مصادر.

(٢) القُمَّمُ: آنيةٌ معروفةٌ من نحاسٍ وغيره يُسَخَّنُ فيها الماء ويكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ.
انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٣/٣٠٢).

يُضْرَبُ لَشِدَّةِ الْفَقْرِ .



٣٢- مَا عَنْكَ غِنَاةٌ

شرح الألفاظ:

غناه: غنيّ .

المعنى:

ليس لنا عنك غنيّ .

يقوله المحتاج لمن تعود منه الإحسان إليه .



٣٣- مَا غَنِيَّ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ

مَا كَامِلٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ

مَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ .

المعنى:

واضح .

تُقال في مناسبات ذكر الغنيّ، والكمال، والموت .





٣٤- مَا فِي الْحَيَّتَيْنِ جِيَّهُ مِسْلَمَةٌ

تُلْفَظُ مِسْلَمَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ .

شرح الألفاظ:

مِسْلَمَةٌ: مسالمة.

المعنى:

إِنَّ الْحَيَّةَ غَدَّارَةٌ، وَهَاتَانِ الْحَيَّتَانِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ .

وَيُضْرَبُ لِلْأَخْوَيْنِ، أَوْ لِلْقَرِيبَيْنِ يَتَشَابَهُانِ فِي الطَّبَاعِ وَخَبَثِ الطَّوِيَّةِ^(١) .

وَفِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ:

إِنَّ الْأَفَاعِي وَإِنْ لَانَتْ مَلَامْسُهَا عِنْدَ التَّقَلُّبِ فِي أَنْيَابِهَا الْعَطْبُ^(٢)



٣٥- مَا فِي الْكِلْوَتَيْنِ أَحْسَنُ

تُلْفَظُ كَافُ الْكِلْوَتَيْنِ جِيْمًا فَارْسِيَّةً .

شرح الألفاظ:

الْكِلْوَتَيْنِ: الكلبيتين.

(١) الطَّوِيَّةُ: الضَّمِيرُ وَالنِّيَّةُ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٥١٣/٣٨).

(٢) انظر: السحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١٠/١).



المعنى:

ويُضرب للولدين يكونان بمقام واحد يريد أحدهما تفضيل نفسه على أخيه.



٣٦- مَا فِيهِ لَوْلَا

وتُلَفَّظ لَوْلَا بضم اللّام.

شرح الألفاظ:

لَوْلَا: عيب، وكأنّه يقول: لولا كذا لكان حسن، فغلبت لولا، ثمّ ضُمَّت لامها تخفيفاً للنطق بها. ويُقال في معرض المدح للشّيء المبيع، أو المعروض للبيع ليراه المشترين.



٣٧- مَا قُبِلَ مِنَ الصَّائِبَاتِ يُقْبَلُ مِنَ الْخَائِبَاتِ

شرح الألفاظ:

الصَّائِبَاتِ: الصَّالِحَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.

الْخَائِبَاتِ: الطَّالِحَاتِ مِنْهُنَّ.

المعنى:

إنّ دعوة الصَّائِبَاتِ لم تُقْبَلْ فكيف بالخائبات؟! ويضرب لمن يدعو على ظالمه وهو له أظلم، أو لمن حَسِبَ أو حَكِمَ



عليه بجرمه فدعا على من حكمه .



ك

٣٨- مَا قَلَّ دَلٌّ وَزَيْدَةٌ الْهَرْجُ نَيْشَانٌ

شرح الألفاظ:

زَيْدَةٌ: نتيجة .

الْهَرْجُ: الكلام .

نَيْشَانٌ: علامة، أو أنموذج .

المعنى:

القليل من الكلام يدلُّ على قيمة المتكلم إذ يُؤخذ من هذا القليل نتيجة يُعرف بها علمه ومكانته .
ويُضرب لكثير الهذر الذي يتكلم ولا يخرج كلامه عن دائرة ضيقة .



٣٩- مَا كَادَ أَوْلَهُ هَانَ تَائِبَةً

شرح الألفاظ:

كاد: صعب .

هان: سهل .

المعنى:

كلُّ شيءٍ أَوْلَهُ صَعْبٌ يَسْهُلُ فِي الْآخِرِ .
ويُضرب نصيحةً للمرء تَطْلُبُ منه المجازفة في أمرٍ يَنْفَعُهُ .





٤٠- مَا كَثُرَ اللَّهُ بَدَارِ السُّوِّ إِلَّا الْحَطَبُ

وتُلَفِّظُ السُّوَّ بضمِّ السِّينِ، وتشديد الواو الساكنة.

شرح الألفاظ:

السُّوُّ: السُّوء.

المعنى:

دار السُّوء ليس فيها أكثر من الحطب.
ويُضْرَبُ للأرض يأتيا الإنسانُ فلا يجد فيها إلا ما تأكله النَّار.



٤١- مَا كِلَّ حَمَلَهُ بَوْلَدٌ

تقدّم مثله في الكاف بلفظ: كل حَمَلَهُ بَوْلَدٌ.
ويُضْرَبُ لَمَنْ جازفَ فنجحَ مرَّاتٍ، ثمَّ خَسِرَ الكِلَّ في المرَّةِ الأخيرة.



٤٢- مَا كِلَّ مِجْتِهْدٌ مَصِيبٌ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لعاقِلٍ أخطأ، أو لرشيدٍ ضلَّ.

وقد قيل:



على المرء أن يسعى بما فيه جهده وليس عليه أن يساعده الدهر^(١)



ك ي ٤٣ - مَا كَلَّ مَدَلَّقَمَ جُوزًا

تُلْفَظُ قَافُ الْمَدَلَّقَمِ جِيمًا مِصْرِيَّةً .

وَتُلْفَظُ جِيمُ جُوزًا يَاءً .

شرح الألفاظ:

المَدَلَّقَمُ: المَكْوَرُ .

المعنى:

ليس كلُّ شيءٍ مَكْوَرٌ جُوزًا، والجوزُ ثَمَرٌ معروفٌ .
ويُضْرَبُ للمَغْفَلِ يَنْخَدَعُ بِالشَّيْءِ يَظُنُّهُ حَسَنًا وَهُوَ قَبِيحٌ .



٤٤ - مَا كُو فَكَّهُ

ويُروى: مَا مِنْ فَكَّهُ .

شرح الألفاظ:

مَأكُو: أصلها: مَا أكو؛ أي: لَا يوجَدُ، والكلمةُ أعجميَّةٌ هي: أكو؛

أي: وجد، أو موجود ومثله ما من .

فكَّهُ: خلاص، مِنْ: فَكَّ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ؛ أي: فَصَلَهُ عَنْهُ .

(١) انظر: السحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١/٥٩).

المعنى:

ليس هناك فكاك .
ويُضْرَبُ لشدّة اتّصالِ حالٍ بحالٍ، أو لشدّة اتّصالِ الزّوجِ بالزّوجةِ في حالة عدم الانسجام ووجود ذريّة لا يمكن تركّها بسببهم، أو لاتّصالِ أبٍ بأبنائه، أو شريكٍ بشريكه .



٤٥ - مَا لَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ لَكَ

تُلْفَظُ كِتَبٌ بِكسر الكاف والتّاء، مبنِيٌّ للمجهول .
وتُلْفَظُ لِكَ بِكسر اللّام .

المعنى:

والمثَلُ مأخوذٌ من الحديث الشّريف: «إِعْلَمَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ»^(١) .
ويُضْرَبُ لِمَنْ أُمَّلَ فخاب .



٤٦ - مَا لَكَ غَيْرَ خَشْمِكَ لَوْ كَانَ عَوْجٌ

تُلْفَظُ جِيمٌ عَوْجٌ يَاءً .

(١) رواه الترمذي، رقم: (٢٥١٦)، وقال: حديث حسن صحيح .



شرح الألفاظ:

خشم: أنف، وأحياناً يُلفظ مُصَغَّرًا فيُقال: خشيمك.
عوج: أعوج.

المعنى:

ليس لك إلا أنفك ولو كان أعوج.
ويُضرب للصِّفة يشتهرُ بها صاحبُها ولا يستطيع فكاكًا منها، وقد تكون
علمًا عليه.



٤٧- مَا لِلْبَلَاوي إِلَّا الصَّبْرُ

شرح الألفاظ:

البلاوي: البلايا، المصائب.

المعنى:

واضح.
يقولُه مَنْ ابتلي بشيءٍ لا يستطيع منه فكاكًا فأجبرَ على الصَّبْر.



٤٨- مَا لِلصَّاعِ إِلَّا مَلَاةٌ

لُفْظُ المثلِ نَجْدِيٌّ.
وتُلفظ مَلَاةٌ بسكون الميم.



شرح الألفاظ:

الصَّاع: مكيالٌ يَسَعُ (٢) كيلو من البُرِّ.
مَلَأَهُ: مَلَّوَهُ.

المعنى:

لا يمكن أن يُوضَعَ به أكثر من ملئه؛ أي: أن مكيال الصَّاع لا يسع أكثر من الصَّاع.
ويُضْرَبُ للإنسان يريد أن يأكلَ أكثر من طاقته، أو يكسب أكثر ممَّا قُسم له، أو للدَّار يسكنها أكثر ممَّا يجب فتضيقُ بهم.



٤٩ - مَا لِلصَّلَايِبِ إِلَّا أَهْلَهَا

تُلْفِظُ أَهْلَهَا بلا همزة.

شرح الألفاظ:

الصَّلَايِبُ: الشَّدَائِدُ الصَّعَابُ، وهي من صليبة أو صلبة.

المعنى:

إنَّ للشَّدَائِدِ مَنْ يقاومها ويُسهِّلُها، ولا يضعفُ أمامها.
ويُضْرَبُ للرجل الحازم يُستجار به في الكُربة.



٥٠ - مَا لِلْعَمِيِّ عِنْدَ الْمَفْتَحِ حَدِيَّةٌ

تلفظ العَمِيُّ بفتح العين والميم، وإسكان الياء.



وتلفظ المَفْتَحُ بإسكان الميم، وفتح الفاء، وكسر التاء المشددة.

شرح الألفاظ:

العمي: الأعمى.

المفتّح: المُبصر.

حذية: هديّة.

المعنى:

ليس للأعمى عند المُبصر هديّة.

قيل في المثل: إنّ شاعراً أعمى امتدح عبيد بن رشيد أحد أمراء حائل بقصيدة كان يأمل أن ينال بها هديّة ذات شأن، وقد أُعجب الممدوح بشعر الأعمى الشّاعر، وكان عبيد هذا شاعراً، فردّ عليه بقصيدة مثلها ولم يكافئه بصلة، فقال الشّاعر الأعمى:

لا صرت أنا قصاد وعبيد قصاد ما للعمي عند المفتّح حذية^(١)

إذا كنتُ أنا شاعراً وعبيد شاعراً فما فضلُ عبيدٍ عليّ وأنا أعمى؟!
يُضربُ لمن يأملُ الخيرَ من إنسانٍ اشتهرَ بالمعروفِ وفعلِ الخيرِ ثمَّ
يُخيّبُ أمّله.



٥١ - مَا لِلْمَايِ لِلْمَايِ وَمَا لِلْبِنِ لِلْبِنِ

المعنى:

ما كان للماءِ فقد أخذهُ الماءُ، وما كان للّبْنِ فقد صار له.

(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفر لدي من مصادر.

يُقال: إنَّ امرأةً كانت تبيع اللبَنَ تمزُجُه بالماء، تغشُّ به الشَّارين، وفي يومٍ من الأيام كان بقرُها يرمى في الوادي فسأل الوادي وجرفَ البقرَ إلى غيرِ رجعةٍ، فأخذتُ تبكي وتُولولُ وكانت لها بنتٌ، فقالت: يا أمَّاه، لا تحزني فالماء الَّذي كنتِ تمزُجين به لبَنكِ تجمَع فأخذَ البقرُ؛ فما كسبتِ من الماءِ أخذهُ الماءُ، وما كسبتِ من اللبَنِ فهو عندك. ويضربُ للغاشِّ يخسر فيما لا يعود عليه بالفائدة.



ك ك
٥٢- مَا لَهُ بِالسُّوقِ مَا يَسُوقُ

تُلَفِّظُ القافات جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

يُسوق: ينفق، ويرغب في السلعة.

المعنى:

ليس له في السوقِ ثمنٌ.

ويضربُ للتأفه لا يُؤبه به.



٥٣- مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ

شرح الألفاظ:

الثَّغَاءُ: صوت الغنم.

الثَّاغِيَةُ: الشاة.



الرُّغَاءُ: صوتُ البَعِيرِ.

الرَّاعِيَّةُ: النَّاقَةُ.

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لشدَّةِ العدمِ والفاقةِ.



٥٤- مَا لِي فِي الْأَمْرِ رَادَةٌ

مَا لِي فِي الْأَمْرِ حِيلَةٌ

شرح الألفاظ:

راده: إرادة.

المعنى:

معناهما ليس لي في الأمر قدرةٌ تصرُّفٌ.

يقولهما مَنْ لا علاقةَ له في الأمر موضوع الحديث، أو له علاقة ولا

يملك تصرُّفاً فيه.



٥٥- مَا هَانُ تِبَارِكُ

شرح الألفاظ:

هان: سهل.

المعنى:

البركةُ فيما سهل من الأمور.
ويُضربُ للحاجة تنقضي يُسرِّ.

**٥٦- مَا هَانَ مَدَّ خَالَهَ هَانَ مَطْلَاعَهَ****شرح الألفاظ:**

هان: سهل.

المعنى:

ما سهَّلَ في أوَّلِهِ سهل في آخره، أو ما سهل الدُّخول فيه سهل الخروج منه، أو ما سهل مكسبه سهل مصرفه.
ويُضربُ للمرء يكتسبُ بلا تعبٍ فيُسرِفُ في الصَّرف.

**٥٧- مَا هَلَّ بِهِ انْتَصَفَ بِهِ****شرح الألفاظ:**

هلَّ: ظهر هلاله.

والشُّهور القمرية (٢٩) يوماً، ومنتصف الشهر هو الخامس عشر من رؤية الهلال، فإذا رُئيَّ الهلالُ ليلَ يومٍ من أيَّام الأسبوع كالأحد مثلاً، فيكون نصفُ الشهر يومَ الأحد مطلع الأسبوع الثالث.
ويُضرب لواقع الحال.





ي

٥٨- مَا يَبُولُ عَلَى يَدٍ مَجْرُوحٍ مَا يَنْدِي

تُلَفِّظُ جِيمَ مَجْرُوحٍ يَاءً.

شرح الألفاظ:

يندي: يرشح.

المعنى:

معنى الأوَّل: لو ذكر أنَّ في بوله شفاءً لمريضٍ لَبَخِلَ ببوله.

معنى الثاني: أنَّه كالحجر لا يخرج الماء منه.

ويُضْرَبَانِ لِلشَّحِيحِ شَدِيدِ البخل.



٥٩- مَا يَتَّرَسُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ

شرح الألفاظ:

يَتَّرَسُ: يملأ.

المعنى:

مأخوذٌ من الحديث النبويِّ: «ولا يملأُ عينَ ابنِ آدمَ إِلَّا التُّرَابُ»^(١).

ويُضْرَبُ فِي حِرْصِ المتقدِّمينِ فِي السَّنِّ وَأَنَّه كَلَّمَا تقدَّم بِهِم السَّنُّ زاد

عندهم الشُّحُّ.



(١) رواه البخاري، رقم: (٦٤٣٧).



٦٠- مَا يَجِي شَيْءٌ إِلَّا بِشَيْءٍ

المعنى:

لكلِّ شيءٍ سببٌ.

ويُضْرَبُ للإنسانِ يأملُ أنْ يصلَ إلى نتيجةٍ وهو قاعدٌ عن السَّعيِ للوصولِ إليها.



٦١- مَا يَحِجُّ إِلَّا قَوِيٌّ

وتُلْفِظُ قافٍ قَوِيٌّ جِمْماً مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قوي: مستطيع.

ويُضْرَبُ مواساةً لمن يريد الحجَّ فلا يستطيع.



٦٢- مَا يَحْرِي الْبَرْكَةَ

شرح الألفاظ:

يحري: يتحرَّى، يفعلُ الأَنْفَعِ أو الأَصْلَحِ.

الْبَرْكَةُ: الفعلُ المَبَارِكُ، أو الفعلُ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ.



المعنى:

إنَّه من شدَّة لؤمه لا يتحرَّى فعلَ ما فيه الخير.
ويُضربُ للئيم يكره الخيرَ له ولغيره.



٦٣- مَا يَدْرِي وَيَنْ رَبَّهَ حَاطَّةً فِيهَ

شرح الألفاظ:

وين: أين.

حاطَّه: واضعه.

المعنى:

لا يعلم أين هو لشدَّة تَيْهه بما يملك وإعجابه بنفسه.
ويُضربُ للمغرور بماله أو بعزّه.



٦٤- مَا يَدْرِي هُوَ فِيهَ وَلَا فِي الْخَيْشَةَ

تُلْفَظُ هُوَ بضمِّ الهاء، وإسكان الواو.
وتُلْفَظُ وَلَا دون همزة.

شرح الألفاظ:

ما يدري: لا يعلم.

الْخَيْشَةُ: كيس يُصنع من قشور الشَّجر الجنفاص تُوضَع فيه الأُطعمَةُ.



المعنى:

لا يعلم أوقع عليه الأمر أم على غيره؟!
ويضرب لشدة العفلة.



٦٥- مَا يَرِدُنَّ بِالْمَنَاحِي إِلَّا الْبَقَرُ

شرح الألفاظ:

يردن: يترددن: يذهبن ثم يعدن.
المناحي: جمع منحاة؛ وهي باصطلاح زراعي نجد الطريق التي تمرُّ بها حيوانات السقي.

المعنى:

البقر هو الحيوان الذي يتردد بالمنحاة لذئته.
ويضرب لمن يساق بالذئلة لمصلحة غيره، ويوصف بأنه كالبقر لا إرادة له.



٦٦- مَا يَسَوَى بِيضَهُ غَيْظَهُ

شرح الألفاظ:

يسوى: يساوي.
الغَيْظ: الإزعاج، أو ما يغضب من أذى.



المعنى:

إنتاجه أقلُّ من أذاه.
ويُضْرَبُ لمن يَغْلِبُ شرُّه على خيره.



٦٧- مَا يُضِيْعُ حَقَّ وَرَاةٍ حَلَقٌ

وتُلَفِّظُ القافات جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

الحلق: الفم.

المعنى:

إنَّ الحقَّ لا يَضِيْعُ ما دام هناك مَنْ يَطْلُبُهُ.
ويُضْرَبُ لمن يستهتر بحقوقِ النَّاسِ فيلجؤون إلى جهاتٍ رسميَّة
فِيُسَلِّمُهَا لأصحابها صاغراً.



٦٨- مَا يُطِقُ الطَّارَ مَقْلُوبٌ

تُلَفِّظُ القافات جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

يطق: يضرب.

الطار: الدَّفُّ.



المعنى:

لا يُضْرَبُ الطَّارُ مَقْلُوبًا؛ إشارة إلى أنه يتكلم الكلام واضحًا صريحًا دون توريةٍ أو ألغازٍ.
ويُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الصَّرِيحِ.



٦٩ - مَا يَطُوفُ، قَالَ انْسَعِ لَهُ

شرح الألفاظ:

ما يطوف: لا يمرُّ، لا ينفذ.
انسع له: قدّم له، والكلمة اصطلاح بحريّ.
والمثلُ مكوّنٌ من جملتين؛ جملة خبريّة وجملة أمرٍ.

المعنى:

معناه أنّ أحدَ البحّارة قال لرئيسه: هذا الشّيء لا يُمكن إدخاله في السفينة، فقال الرّئيس: قدّمه بقوة، أو اسحبهُ بقوة.
ويُضْرَبُ لِلشّيءِ يتماهلُ فيه فاعله فيُشجّعه آخر على الإقدام والجرأة، ويُفهم منه أن لا مستحيل إذا وُجد العزم.





٧٠- مَا يَعْرِفُ الْبَاءَ مِنَ التَّاءِ

مَا يَعْرِفُ كُوعَهُ مِنْ بُوعَهُ

شرح الألفاظ:

الباء والتَّاء: حرفان من حروف الهجاء لا يميِّزهما سوى النُّقْطِ.
 الكوع: طرف الرِّئْدِ ممَّا يلي الإبهام.
 البوع: العظم البارز الَّذِي يلي إبهام الرِّجْلِ، وعند العامَّة الكوع:
 المرفقُ: وهو حدُّ الذَّرَاعِ، والبُوعُ: هو المسافة بين طرفي الإصبعين
 الوسطى لليمنى واليسرى وهو الباع.

المعنى:

لشدَّة جهله لا يميِّز بين الباع والذَّرَاعِ، أو بين الباء والتَّاء.
 ويُضربان لشدَّة جهل الجاهل وغفلة الغافل.



٧١- مَا يَعْرِفُ طَعْمَ حَلَقَهُ

وتُلْفِظُ قاف حَلَقَهُ جيماً مصريَّةً أو جيماً فصحي.

شرح الألفاظ:

حَلَقَهُ: فمه.

ويُضرب لمن فقد حاسَّة الذَّوق من مرضٍ أُصِيبَ به، أو لشدَّة البلاهة.



٧٢- مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ

المعنى:

واضح.

يُقَالُ عِنْدَ التَّنَبُّؤِ فِي شَيْءٍ، وَزَجْرًا لِمَنْ يَتَنَبَّأُ اسْتِنْتَاجًا مِنْ مَجْرَى الْحَوَادِثِ.

وَالْمَثَلُ مَاخُودٌ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٦٥].



٧٣- مَا يَعْيبُ إِلَّا الْعَيُوبَ وَلَا تَخْرُ إِلَّا النُّقُوبُ

وَتُلْفَظُ قَافُ النُّقُوبِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

تَخْرُ: تَرَشَّحُ، يَنْفِذُ مِنْهَا السَّائِلَ.

النُّقُوبُ: الثُّقُوبُ.

المعنى:

العيوبُ تَعْيِبُ أَهْلَهَا أَوْ فَاعِلِيهَا كَمَا أَنَّ الثُّقُوبَ تَعْيِبُ الْإِنَاءَ الْمُثْقُوبَ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَهْتِرُ بِنِقَائِصِهِ وَيَفْتَخِرُ بِهَا، وَيَعِدُّ نَفْسَهُ مِنَ الْكَامِلِينَ بَيْنَمَا يَهْجُو غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ نِقَائِصٍ.





٧٤- مَا يَغْبِظُ السُّلْطَانَ بِمَلَكِهِ

تُلْفَظُ سِينُ سُلْطَانَ صَادًّا.

المعنى:

لَا يَحْسِدُ أَحَدًا حَتَّى السُّلْطَانَ فِي سُلْطَانِهِ.
وَيُضْرَبُ لِلسَّعِيدِ فِي حَيَاتِهِ.



٧٥- مَا يَفِكُ لِحَاهَا إِلَّا لِحَاهَا

شرح الألفاظ:

يَفِكُ: يَحُلُّ الْمَشْكَالَاتِ.

لِحَاهَا الْأُولَى: مِنْ لَاحِي لِحَاءٍ؛ أَي: نَازِعٌ، وَيُقْصَدُ بِهَا هُنَا:
الْمَشْكَالَاتِ، وَلِحَاهَا الثَّانِيَةُ يَعْنِي بِهَا: الرَّجَالُ أَهْلُ اللَّحَى.

المعنى:

الْمَشَاكِلُ بَيْنَ الرَّجَالِ لَا يَحُلُّهَا إِلَّا الرَّجَالُ.
وَيُضْرَبُ لِلخِلَافِ يَحْصُلُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُصْلِحُهُ الْأَخْيَارُ مِنْهُمْ.



٧٦- مَا يَفِلُّ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ

شرح الألفاظ:

لفظة الحديد الأولى: المعدن المعروف.
 لفظة الحديد الثانية: الرجل القاسي الشديد.
 ويُضرب للأمور الشديدة، والسياسة العنيفة تُسند إلى أهلها، وتُعطي القوسَ باريها^(١).



٧٧- مَا يَقْصُ الرِّاسُ إِلَّا الَّتِي رَكَّبَهُ

شرح الألفاظ:

يقص: يقطع.

المعنى:

إنَّ الله وحده هو الَّذي خلقَ الإنسانَ وركَّبَ رأسَه، وبيده الأجلُ فهو يُحيي ويُميت، والفاعلُ سببٌ لنهاية الأجل.
 ويُضرب للقويِّ يهدد الضَّعيفَ بما يخيفه بأنَّ الله أقوى منه.



(١) انظر: جامع الدروس العربية، للغلابيني (١٥/٣).



٧٨- مَا يَقُولُ لِلْأَنَّكَ وَتَكَ

شرح الألفاظ:

ولك: ويلك.

المعنى:

لا يُكَلِّمُ أَحَدًا حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ كَبِيرًا.

ويُضْرَبُ لِلْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ، أَوْ بِمَالِهِ، أَوْ الْمَغْرُورِ بِجَمَالِهِ أَوْ التَّيَّهَانِ^(١)

بمنصبه.



٧٩- مَا يَنْزَعُ اللَّوْمَ لَيْنَ الْمُقَدَّرِ جَرَى

تُلْفَظُ قَافُ الْمُقَدَّرِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

لين: لَمَّا، متى.

المعنى:

لا يَفِيدُ الْعَتَبُ وَالْمَلَامُ بَعْدَ وَقُوعِ الْقَدْرِ.

ويُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ.

(١) التَّيَّهَانُ: الْكِبْرُ. انظر تاج العروس، للزبيدي (٣٥٩/٣٦).

ويتضمّن معنى: سبق السيف العذل^(١).



٨٠- مَا يَهْرَوُلُ الذُّبُّ عَبَثًا

شرح الألفاظ:

الهرولة: مشية معروفة وهي دون الركض.

المعنى:

إنّ الذُّبُّ لا يركض إلاّ لحاجة.

ويُضْرَبُ لمن يسعى إلى جهةٍ مجهولةٍ، فيتساءل عنه الناس، فيقال إنّهُ أدري وهو كالذُّبِّ.



٨١- مَنْ أَخَذَ أَمَّنًا فَهُوَ عَمَّنًا

تُلْفِظُ أَمَّنًا، وَعَمَّنًا بِإِسْكَانِ الْمِيمِ.

المعنى:

إِنَّ كُلَّ مَنْ تَزَوَّجَ أَمَّنًا كَانَ عَمَّنًا لَنَا.

وَيُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ لَا يُبَالِي مَنْ أَذَلَّهُ أَوْ اسْتَعْمَرَهُ.

وَيُقَالُ غَالِبًا عِنْدَمَا يُخْلِفُ وَالٍ وَالِيًّا فِي الْحُكْمِ.



(١) سبق السيف العذل: يُضْرَبُ لما قد فات. انظر: لسان العرب، لابن منظور (١١)/



٨٢- مَنْ أَصْبَحَ أَفْلَحَ

المعنى:

لا تتعجل السير ليلاً ففي الإصباح الفلاح .
وهذا ضدُّ المثلِّ العربيِّ المعروفِ: عند الصُّباحِ يَحْمَدُ القومُ
السُّرى^(١)؛ لأنَّ هذا يُضربُ تأنيباً لمن يتعجَّل أمره بالليل .



ك

٨٣- مَنْ أَكَلَ خَيْرَهُ يَتَلَقَّى شَرَّهُ

تُلَفِّظُ قاف يَتَلَقَّى جيماً مصريّة .
ويُروى بلفظ: مَنْ أَكَلَ حلاوتها تحمّل مرارتها .

شرح الألفاظ:

يتلقّى: يلقى .

المعنى:

مَنْ ذاقَ لَذَّةَ الفوزِ سهلت عليه في سبيلِ نَيْلِهِ المصاعِبُ .
ويُضربُ لمن تعرَّضَ مرّةً في مغامراته النَّاجحة .



(١) انظر: الأمثال، لابن سَلام (١/١٧٠).

٨٤- مَنْ أَكَلَ لَحْمَ السَّمِينِ يَدِّي تَمَنَّهُ

شرح الألفاظ:

يدِّي: يدفع، يؤدِّي.

المعنى:

النَّعْمَةُ لَهَا ثَمَنٌ وَمَنْ أَرَادَهَا أَدَّى ثَمَنَهَا.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَنَّى الْعَيْشَ الرَّغِيدَ وَيَبْخُلُ بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ، أَوْ لِمَنْ عَاشَ فِي رَغَدٍ بَعْدَ تَعَبٍ.



٨٥- مَنْ أَلْدِيرَهُ لِبِنْدِيرَةٍ

شرح الألفاظ:

الدَّيرُ: البوصلة التي يهتدي بها أهل السفن في غيَّاب^(١) البحر وتكون في المقعد الخلفي للسفينة، ويجلسُ عندها مَنْ يتولَّى إدارة دَفَّةِ السفينة.

البِنْدِيرَةُ: العَلَمُ، ويكونُ في أعلى مكانٍ في السفينة.

المعنى:

انتقلَ من أسفل إلى أعلى بسرعة.
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَرْتَفِعُ اسْمُهُ بَيْنَ عَشِيَّةٍ وَضُحَاهَا، أَوْ لِمَنْ كَانَ فِي أَسْفَلِ

(١) العَيْهَبُ: الظلمة. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣/٤٩٦).



المناصب فتخطّأها إلى أعلاها .



٨٦- مَنْ أَمَرَكَ؟ مَنْ نَهَانِي؟

سؤالٌ وجوابٌ باستفهامٍ واستنكارٍ .

المعنى:

لا أمرَ بإصلاحٍ ولا نهْيَ عن إفسادٍ .

أو مَنْ أصلحَ فقد فعلَ ذلكَ بدافعٍ من نفسه، ومَنْ أفسدَ فقد عَلِمَ أنْ لا عقوبةَ على ما فعله .

ويُضربُ في الفوضى تكونُ في البلاد؛ فيسودُ فيها السَّنْفِيه وَيُسِيءُ ولا يخشى العقوبةَ .



٨٧- مَنْ أَمَّنَكَ مَا خَوَّنَكَ

تلفظُ أَمَّنَكَ بتشديد الميم .

شرح الألفاظ:

أَمَّنَكَ: وثق بك .

المعنى:

مَنْ وثق بكَ لا يُسِيءُ بِكَ الظَّنَّ .

ويُضربُ لمن يثق بمؤتمنه، ثمَّ يشكُّ فيه .



٨٨- مَنْ أَيْدٍ لِأَيْدٍ يَكْبَرُ وَيَزِيدُ

تُلْفَظُ أَيْدٍ أحياناً دون همزة هكذا: منيد ليد.

المعنى:

كَلَّمَا اسْتَلَمْتُهُ يَدٌ كَبُرَ وَزَادَ جِسْمَهُ .
يُقَالُ لِلطِّفْلِ عِنْدَمَا تَسْتَلِمُهُ أَيْدِي الزَّائِرَاتِ يُرْقِصْنَهُ وَيُلَاعِبْنَهُ .



٨٩- مَنْ أَيْدَةَ عَسَى اللَّهُ يَزِيدَهُ

وَتُلْفَظُ أَيْدَهُ بَدُونَ هَمْزَةٍ .

شرح الألفاظ:

أَيْدَهُ: يده.

المعنى:

السُّرُّ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ فَعْلِهِ وَلَمْ يُجْرِمِ أَحَدٌ بِحَقِّهِ وَزَادَهُ اللَّهُ شَرًّا .
يُقَالُ لِلجَانِي يُؤْخَذُ بِجَنَائِيتهِ ، أَوْ لِمَنْ حَفَرَ حَفْرَةً لِأَخِيهِ فَوْقَ فِيهَا .



ك

٩٠- مَنْ أَيْنَ مَا تَلْتَأَخِ وَالرِّقَّ حَوَّاشُ

تُلْفَظُ مِنْ أَيْنَ مِنْين .



شرح الألفاظ:

تلتاح: تتوجّه.

الرّق: المكان الضحل في البحر الذي ينقص عمقه عن غاطس السفينة.

حوّاش: القريب المواجه.

والبحّارة دائماً يخافون من المكان الضحل؛ لأنّ السفينة تكون منه في خطرٍ وإذا حصل الموجُ تكسّرت عليه.

المعنى:

أينما وجّهت وجهك فالضحل أمامك وسفنتك في خطرٍ منه. ويضرب لرداءة الحظّ في السفر، وسوء المنقلب منه. تقدّم مثله في الكاف بلفظ: «كَلِّمًا دَقِّيتُ فِي أَرْضٍ وَتَدُّ مِنْ رِدَاةِ الْحِظِّ وَاقْتَنِي حَصَاهُ».



٩١ - مَنْ بَاعَ مَا اسْتَخْلَفَ

وفي الحديث ما معناه: «مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا»^(١).

وفيه أيضاً: «مَنْ بَاعَ عَقْرَ دَارٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى ثَمَنِهَا تَالِفًا يُتْلَفُهُ»^(٢).

(١) رواه ابن ماجه، رقم: (٢٤٩١).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال، رقم: (٥٤٤٢).

ويُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي حِفْظِ مَالِهِ، أَوْ بَدَّرَ ثَمَنَ مَا بَاعَهُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ
مفيد.



٩٢- مَنْ بَغَى الْحَبَّةَ مَا يَضِيعُ

شرح الألفاظ:

بَغَى: طلب، أراد.

الْحَبَّةُ: القبلية، بكسر الحاء.

المعنى:

مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ أَحْبُوهُ.

ويُضْرَبُ فِي الْبِنْتِ الْطُّفْلَةَ تَتَحَبَّبُ إِلَى أَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا.



٩٣- مَنْ بَغَى الْعَالِيَّ يَصْبِرْ عَلَى الرَّأشِ

شرح الألفاظ:

بغى: أراد.

العالي: صدر السفينة.

الرَّأشُ: الموج ورشه.

المعنى:

إِنَّ الرَّأْسَ كَثِيرَ الْأَذَى، وَمَنْ أَرَادَ الرَّئِيسَةَ صَبَرَ عَلَى الْأَذَى الْمَسْئُولِيَّةِ.

يُضْرَبُ مَوَاسَاةً لِمَنْ يَتَأَلَّمُ مِنْ مَسْئُولِيَّةِ عَمَلِهِ.





٩٤- مَنْ بَغَى شَيْ خَلًّا شَيْ

مَنْ بَغَاةَ كَلَّةٍ خَلًّا كَلَّةً

مَنْ بَغَاها تَلَقَّها

وتُلَفَّظَ قاف تَلَقَّها جيمًا مصريةً.

شرح الألفاظ:

بغى: أراد.

خلًّا: ترك.

تلقَّها: استقبلها بخيرها وشرِّها.

المعنى:

إنَّ المعالي لا تُنال إلا بالتَّعب والإنفاق والسَّهر، فكما يقول الشَّاعر:

يغوص البحرَ مَنْ طلب اللَّالي وَمَنْ رامَ العُلا سهر اللَّيالي^(١)

ويضرب لمن يشكو من ثقل المسؤولية، أو لمن جدَّ في طلب الرِّياسة

فلمَّا نالها شكا من ثقلها.



٩٥- مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ شِكَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ

المعنى:

إنَّ مَنْ تجاوز السَّتين من عمره ودخل السَّبْعين أكثر الشَّكوى لا لعلَّةٍ

(١) انظر: شرح لامية العجم، للدميري (١/٨٤).



ظاهرة فيه وإنما لعلّة التّقدّم في السنّ .
ويُضرب للشيخ أو العجوز تكثُرُ أمراضهما فيكون حديثهما الشّكوى
من الآلام .

ويحسُنُ أن يقرأ القارئ هنا هذين البيتين :

إذا الرّجال ولدت أولادها وارتعشت من كبر أجسادها
وجعلت أسقامها تعادها فهي زروع قد دنا حصادها^(١)



٩٦- مَنْ بَيَّتْ عِشَاءً وَأَصْبَحَ.. لِقَاءَهُ

تُلَفِّظُ قَافَ لِقَاةٍ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ :

بَيَّتْ : تركه ليلاً ليأكله صباحاً .

لِقَاةُ : وجده .

المعنى :

ويُضرب لمن يَدَّخِرُ مِنْ يُسْرِهِ لِعُسْرِهِ ، وَمِنْ غِنَاهُ لِفَقْرِهِ .



٩٧- مَنْ تَرَاحَصَ اللَّحْمَةَ خَانَتْ بِهِ الْمَرْقَةَ

تُلَفِّظُ لَامَ اللَّحْمَةِ سَاكِنَةً وَالْحَاءَ وَالْمِيمَ مَفْتُوحَتَانِ .

(١) انظر: كتاب الحيوان، للجاحظ (٦/٥٩٠).



وتُلْفِظُ المُرْقَه بِسكُونِ اللَّامِ والمِيمِ، وكسرِ الرَّاءِ، وفتحِ القافِ الَّتِي تُلْفِظُ كَافًا فارسيَّةً.

شرح الألفاظ:

تَرَخَصُ: اشتراها رخيصةً.

المعنى:

مَنْ اشْتَرَى اللَّحْمَ رَخِيصًا فَسَدَ المَرِقَ وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرُمُ نَفْسَهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الحَيَاةِ وَيَعِيشُ عَلَى أَدْنَاهَا
فِيضْعَفُ.



٩٨ - مَنْ تَمَنَّى مَا هَاشٍ

شرح الألفاظ:

تَمَنَّى: حسب حسابه.

هَاشٍ: هجم.

المعنى:

الصَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ لَا يُهَاجِمُ وَلَا يُخَاصِمُ مَنْ أَقْوَى مِنْهُ حَتَّى يَحْسَبَ
حِسَابَهُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُقَدِّمُ عَلَى الأَمْرِ الصَّعْبِ دُونَ أَنْ يَحْسَبَ حِسَابَهُ فَيُخْفِقُ.





٩٩- مَنْ جَاءَ بَلِيًّا عَزِيمَةً بَاتَ بَلِيًّا فُرَاشٌ

المعنى اللفظي:

مَنْ جَاءَ بِلَا دَعْوَةٍ بَاتَ بِلَا فِرَاشٍ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَطَفَّلُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ كَرِيمٍ ، أَوْ لِثَقِيلٍ يَتَطَفَّلُ عَلَى مَنْ يَسْتَثْقَلُهُ .



١٠٠- مَنْ جَاعَ ضَاعَتْ أَبْصَارُهُ

تُلْفِظُ جِيْمَ جَاعَ يَاءً .

المعنى:

الْجَائِعُ لَا تَفْكَيرَ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ لَهُ .
وَيُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ يَفْقِدُ شَعُورَهُ وَعَقْلَهُ مَتَى قَلَّ دَخْلُهُ وَجَاعَتْ عِيَالُهُ .



١٠١- مَنْ جَرَّبَ الْمَجْرَبَ حَلَّتْ بِهِ النَّدَامَةُ

وَتُلْفِظُ الْجِيْمَانَ يَاءً .

شرح الألفاظ:

جَرَّبَ الْمَجْرَبَ: اخْتَبَرَ مَا جَرَّبَهُ غَيْرُهُ .



المعنى:

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَسَلَمْ مِنْهُ غَيْرُهُ نَدِيمٌ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُجَازِفُ فِي مَعَاشِرَةِ الْأَشْرَارِ أَوْ سَلُوكِ الْأَخْطَارِ.



ي

١٠٢ - مَنْ حَبَّ الشَّجَرَةَ حَبَّ اغْصَانَهَا

وَتُلْفَظُ جِيمُ الشَّجَرَةِ يَاءً.

شرح الألفاظ:

حَبَّ: أَحَبَّ.

المعنى:

إِنَّ الَّذِي يَحِبُّ الْأَصْلَ يَحِبُّ الْفَرْعَ.
وَيُضْرَبُ فِي حَبِّ الْإِنْسَانِ إِحْدَى زَوْجَتِيهِ فَيَحِبُّ أَوْلَادَهَا أَكْثَرَ مِنْ
أَوْلَادِ الْأُخْرَى، أَوْ فَيَمَنُّ يُحِبُّ صَدِيقَهُ فَيَحِبُّ أَوْلَادَهُ، أَوْ فَيَمَنُّ يُفْضِلُ أَحَدَ
أَوْلَادِهِ فَيُفْضِلُ أَوْلَادَهُ عَلَى أَوْلَادِ أُخُوْتِهِ.



١٠٣ - مَنْ حَرَّكَ سَاكِنًا لَزِمَهُ

فِي الْحَدِيثِ: «الصَّيْدُ لِمَنْ صَادَهُ، لَا لِمَنْ أَثَارَهُ»^(١).
وَفِيهِ أَيْضًا: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ»^(٢).

(١) انظر: التذكرة الحمدونية، لابن حمدون (٢٦٦/٦).

(٢) رواه الترمذي، رقم: (١٣٧٩)، وقال: حديث حسن صحيح.

وفي كتاب الله: ﴿وَلَا نُزِرُ وَأَزْرُهُ وَزَرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].
ويُضْرَبُ للمُذنبِ يُؤْخَذُ بِجُرْمِهِ، والمَقْصَرُ بتَقْصِيرِهِ، والمُصْلِحُ يُكافَأُ
على إِصْلاحِهِ وَيُشْكَرُ على عَمَلِهِ.



١٠٤ - مَنْ حَسَبَنِي فَأَيْدَهُ حَسَبَتَهُ رَأْسَمَالٍ

المعنى:

مَنْ وَضَعَنِي مَوْضِعَ المِصْلِحَةِ وَضَعْتُهُ بِمَحَلِّ أَرْفَعُ، بِمَحَلِّ رَأْسِ المَالِ.
أَوْ مَنْ رَفَعَنِي دَرَجَةً رَفَعْتُهُ دَرَجَاتٍ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَرِمُ النَّاسَ فَيَحْتَرِمُونَهُ، وَلِمَنْ يُكْرِمُ النَّاسَ فَيُكْرِمُونَهُ.



١٠٥ - مَنْ حَطَّ خَشِيْبَهُ شَقَا قَلْبِيَهٗ

تُلْفِظُ قَافَ شِقَا جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

الخَشِيْبَةُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالخَشْبُ: السُّفْنُ.

شَقَا: أَشْقَى، أَتَعَبَ.

قَلْبِيَهٗ: مُصَغَّرُ قَلْبٍ.

حَطَّ: اِمْتَلَكَ.

المعنى:

إِنَّ مَلِكًا سَفِينَةً صَغِيرَةً شَقِيَ بِهَا؛ لِأَنَّ البَحْرَ صَعَبٌ وَلَا يُؤْمَنُ جَانِبُهُ



وعلى صاحبها مراعاتها من المدّ والجزر وعند هبوب الرّيح .
ويُضرب لمن مَلَكَ بعد عدمٍ وشَقِيَّ بما مَلَكَ .



١٠٦ - مَنْ حَضَرَ عَنزَةَ جَابَتْ عَنَاقُ

مَنْ غَابَ عَنْ عَنزَةَ جَتَّ بَتَيْسُ

أو «جَابَتْ جَدِي»

المثلان نجديان .

شرح الألفاظ:

العَنْزُ: واحدة المعزى أو السَّلخَة .

العَنَاق: صغيرة المعزى .

الجدى والتَّيس: السَّخْل الصَّغِير، والسَّخْل ذَكَر المعزى .

المعنى:

إِنَّ مَنْ حَضَرَ ولادة عنزة جاءت بعنز؛ لأنّه رأى ما ولدت، أمّا الغائبُ
فلا يدري هل أتت بأنثى أو ذكر، فلعلّ الحاضر استبدل العناق بتيس .
ويُضرب لمن يعتمد على غيره فيما يجب الاعتماد به على نفسه
فِيخْسِر .



ك
١٠٧- مَنْ حَلَقَكَ لِبَابِ السَّمَاءِ

وتُلَفِّظُ قَافَ حَلَقَكَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً أَوْ جِيْمًا فَصْحِيًّا .

شرح الألفاظ:

حَلَقَكَ : فَمَكَ .

لباب السماء : إلى باب السماء .

المعنى:

فتح الله لدعائك أبواب السماء .

ويُضْرَبُ تَأْمِينًا عَلَى دَعْوَةِ الدَّاعِي .

ج
١٠٨- مَنْ خَلَا رَفِيقَهُ بَغَيْرِ زَلَّةٍ خَلَاةَ الزَّمَانِ بِلَا رَفِيقٍ

تُلَفِّظُ القَافَانِ جِيْمًا .

شرح الألفاظ:

خَلَا : تَرَكَ .

المعنى:

مَنْ تَرَكَ رَفِيقَهُ بِلَا ذَنْبٍ ، لَمْ يُبْقِ الزَّمَانَ لَهُ رَفِيقًا ، أَوْ مَنْ لَمْ يَغْفِرْ لِرَفِيقِهِ زَلَّاتِهِ وَيَتَعَامَى عَنْهَا تَرَكَهُ رَفَاقُهُ لِأَقَلِّ زَلَّةٍ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُصَادِقُ ثُمَّ يَتَرَكَ أَصْدِقَاءَهُ بِلَا ذَنْبٍ جَنُوهٍ ، أَوْ لِمَنْ يُعَدُّ ذُنُوبَ أَصْدِقَائِهِ .





ي ي
١٠٩- مَنْ خَلَا نَفْسَهُ سِبُوسًا لَعَبَتَّ فِيهِ الدَّجَاجُ

تُلْفِظُ جِيمَ الدَّجَاجِ يَاءً.

شرح الألفاظ:

السبوس: قشرة الرز تبحت فيه الدجاجة عن حب الرز.

المعنى:

مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ سِبُوسًا؛ دَاسَتْ عَلَيْهِ الدَّجَاجُ بِأَرْجُلِهَا تَبْحَثُ فِيهِ عَنِ شَيْءٍ وَعَنْ لَأِ شَيْءٍ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ عَزِيزًا فَأَذَلَّ نَفْسَهُ فَتَطَاوَلَتْ عَلَيْهِ أَلْسِنَةُ مَنْ هُمْ دُونَهُ.



١١٠- مَنْ خَلَّفَ مَا مَاتَ

تُلْفِظُ خَلَّفَ بِتَفْخِيمِ اللَّامِ.

المعنى:

مَنْ تَرَكَ ذُرِّيَّةً أَحْيَا بِهَا اسْمَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُفُهُ فِي عَقْبِهِ، أَوْ مَنْ يُوثِقُ بِهِ، أَوْ يَسُدُّ ثَلَمَتَهُ وَيَقُومُ

بأعماله.





١١١- مَن خَيْرُهُمَ مَا خَيْرُونِي وَمَنْ شَرُّهُمَ عَمَّوَا عَلَيْهِ

المعنى:

ما وصلني شيءٌ من خيرهم، أمّا شرُّهم فقد عمّني معهم .
ويُضْرَبُ للقريب يُؤخذ بذنبِ قريبه وهو بريءٌ .



١١٢- مَن رَابِعَ التَّتَيْنِ يَصْبِرُ عَلَى اللَوْمِ

شرح الألفاظ:

رابع: عاشر .

التتئين: يعني الضرتين .

المعنى:

مَن تزوّج اثنتين عاش في لومٍ من كليهما، كلّما أتى لواحدةٍ اتَّهَمَتْهُ
بأنّه لشريكتها أميلٌ ولها أحبُّ وبها أبرُّ، ولا متهٌ على جوره وظلمه في
حقّها .

ويُضْرَبُ لمن عدّد زوجاته وهو غيرُ قادرٍ على القيام بواجباتهنّ .



١١٣- مَن رَابِعَ الْجَهَّالِ غَدَى يَزْرَعُ

وتُلْفِظُ جيمَ الجهالِ ياءً .



شرح الألفاظ:

رَابِع: رافق.

غَدَى: صار.

الْجَهَّال: الأطفالُ أو مَنْ هم في عقول الأطفال.

المعنى:

مَنْ رافق ناقصي العقل تَعَبَ كما يتعب الزَّارع.
ويُضْرَبُ للرجل يُصيبه الشَّرُّ من معاشرته الجاهلَ كالمعلِّم مثلاً.



١١٤ - مَنْ رَابِعَ الْمَغْنَيْنِ غَنَى وَمَنْ رَابِعَ الْمَصْلَيْنِ صَلَّى

شرح الألفاظ:

رَابِع: رافق، عاشر.

المعنى:

المقتدي يقتدي برفيقه أو الصَّاحِب يُعرَفُ بصاحبه.

ويُضْرَبُ لمن يقتدي بأصدقائه ويتبع خطوهم.

ويشبه هذا قول الشاعر:

واختر قرينك واصطفيه تفاخرًا إنَّ القرين إلى المقارن يُنسب^(١)



(١) انظر: حياة الحيوان الكبرى، للدميري (١/٥١).



١١٥ - مَنْ سَأَلَ مَا ضَاعَ

ويروى: مَنْ نَشَدَ مَا ضَاعَ.

شرح الألفاظ:

نَشَدَ: سَأَلَ.

المعنى:

إذا دخل الغريبُ بلدًا لا يعرفه فليسأل عن المكان الذي يريده، فَمَنْ يسأل لا يتيه.

ويُضربان للغريب - أو لمن يقصد غيرَ بلده - كنصيحةٍ له ألا يستحي من السؤال عن قصده.



ك ك

١١٦ - مَنْ سَبَقَ لِبَقْ

تُلْفِظُ القافَ جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

لِبَقْ: نَالَ المَكَانَ اللَّائِقَ بِهِ.

ويُضرب لمن يتيقظ للأمر فيُدرك خيارها.





١١٧ - مَنْ سَهَرَ اللَّيْلَ تَغْدَى بِالطَّرِي
 وَمَنْ رَاقِدٌ أَلْبِيضَاتٌ أَصْبَحَ يَشْتَرِي

تُلْفِظُ قَافَ رَاقِدًا جِيمًا مِصْرِيَّةً .

وَفِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ : مَنْ طَلَبَ الْعَلَا سَهَرَ اللَّيَالِي .
 وَفِيهِ أَيْضًا :

الْجَدُّ بِالْجَدِّ وَالْحِرْمَانُ فِي الْكَسَلِ

فَانْصِبْ نُصْبًا عَنْ قَرِيبٍ غَايَةَ الْأَمَلِ (١)

شرح الألفاظ :

الطَّري : المأكول اللذيذ .

وتغدى بالطَّري : أكل الطَّيبات من المأكولات .

راقِد : نام مع .

المعنى :

مَنْ يَتَعَبُ وَيَسْهَرُ اللَّيْلَ لِلْحَصُولِ عَلَى مَآرِبِهِ فَإِنَّهُ يَصِلُ إِلَيْهَا وَيَقْطِفُ ثَمَارَهَا ؛ لِأَنَّ الْحِظَّ يَأْتِي بِالتَّعَبِ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ الْجَمِيلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ لِأَنَّ لَهُنَّ وَأَعْطَاهُنَّ مَطَالِبَهُنَّ وَاسْتَجَابَ لِرَغْبَاتِهِنَّ .
 وَيُضْرَبُ لِمَنْ جَدَّ فِي مَاضِيهِ وَنَجَحَ فِي مُسْتَقْبَلِهِ .



(١) انظر : موارد الظمان لدروس الزمان ، للسلمان (٣/ ٣٥) .

١١٨ - مَنْ شَافَهُ مَا شَافَ الْخَيْرَ

شرح الألفاظ:

شاف: رأى.

المعنى:

مَنْ رَأَهُ لَمْ يَرَ خَيْرًا .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَاءُ مِنْهُ النَّاسُ .



١١٩ - مَنْ شَرَدَ وَرَدَّ كَأَنَّهُ مَا شَرَدَ

تُلْفِظُ كَافَ كَأَنَّهُ جِيْمًا فَارْسِيَّةً، وَبِلا هَمْزَةٍ: تَشَنَّهُ .

شرح الألفاظ:

شَرَدَ: انهزم.

رَدَّ: رجع.

المعنى:

«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ»^(١)، فَمَنْ عَادَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِهِ
اغفروا له .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ ثُمَّ يَعُودُ يَطْلُبُ الْعَفْوَ، أَوْ نَصِيحَةَ الْقَادِرِ عَلَى
الانتقام بقبول المعذرة .



(١) رواه ابن ماجه، رقم: (٤٢٥٠).



١٢٠ - مَنْ شَقَّةٌ مَا يَتَوَقَّهٗ

وتُلْفِظُ القافان جيمًا مصريَّةً .

شرح الألفاظ:

الشَّقُّ: الصَّدْعُ في الجدار أو في الإناء والتَّمْزِيقُ في الثَّوبِ .
يتوقه: يَتَّقِي أو يَتَسَتَّرُ، والهَاءُ هاءُ السَّكْتِ .

المعنى:

لا يَتَسَتَّرُ من عيوبه .
ويُضْرَبُ للمجاهرِ برذائله المفتخرِ بسيئاته .



١٢١ - مَنْ ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ عَقْلُهُ

تُلْفِظُ القاف كافيًا فارسيَّةً .

ويُروى بلفظٍ آخر: مَنْ ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ بَخْتُهُ .

شرح الألفاظ:

البخت: الحُظُّ والمكانة والجاه .

المعنى:

عندما يخسر الإنسانُ ماله يفقد صوابه ورُشدَه أو يفقد حُظَّهُ ومكانتَه
في المجتمع المالي .
ويُضْرَبُ لمن افتقر بعد غنى .



ك

١٢٢- مَنْ ضَيَّعَ أَصْلَهُ قَالَ أَنَا تَمِيمِي

ويروى بلفظٍ آخر: مَنْ ضَيَّعَ أَصْلَهُ قَالَ أَنَا مَنَاعِي.
والسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا تَعَدَّدَتْ فِرْعُوعُهَا وَسَهْلَ
الانْتِسَابِ إِلَيْهَا، وَبَنُو مَنَاعٍ تَشْتَتُوا وَبَعُدَتْ مَوَاطِنُ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضِ فَسَهْلَ
الانْتِسَابِ إِلَيْهِمْ أَيْضًا.
وَيُضْرَبُ لِلْمَدَّعِي بِنَسَبِهِ، يَدَّعِي انْتِسَابَهُ إِلَى إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَلَا يُعْرَفُ
عَنْ نَسَبِهِ الْمَزْعُومِ شَيْئًا.



١٢٣- مَنْ صَادَهَا تَعَشَّى بِهَا

ويُروى بلفظ: مَا صَادَهُ تَعَشَّى بِهِ.

المعنى:

معنى الأوَّل: جَمَاعَةٌ كُلُّهُمْ جِيَاعٌ يَتَّبِعُونَ صَيْدًا فَمَنْ صَادَهُ مِنْهُمْ أَكَلَهُ.
معنى الثَّانِي: صَائِدٌ هُمُّهُ أَنْ يَسُدَّ جُوعَهُ فَمَا صَادَ أَكَلَهُ.
ويُضْرَبُ لِلْمَالِ يَكُونُ سَائِبًا فَيَطْمَعُ بِهِ الطَّامِعُونَ.



ك

١٢٤- مَنْ صَبَرَ قَدْرَ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.



المعنى:

مَنْ جَدَّ وَجَدَ، أَوْ مَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَصَائِبِ انْتَصَرَ عَلَيْهَا.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْبِرُ عَلَى الشَّدَائِدِ فَتَهَوَّنُ أَمَامَهُ، أَوْ لِمَنْ يُكَافِحُ فَيَفُوزُ.



ك ك ك
١٢٥ - مَنْ طَقَّ طَبَلَهُ قَالَ أَنَا قَبْلَهُ

تُلْفِظُ الْقَافَاتُ فِي الْمِثْلِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

طَقُّ: ضَرْبٌ.

المعنى:

يَنْدَفِعُ إِلَى آيَّةِ حَرَكَةٍ دُونَ تَرَوُّ، وَيَتَّبِعُ كُلَّ نَاعِقٍ وَيَشْتَرِكُ بِكُلِّ فَوْضَى.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَخَّلُ فِيمَا يَعْنِيهِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ.



ك ك
١٢٦ - مَنْ طَقَّ وَوَلِيدٌ النَّاسُ طَقَّوْا وَوَلِيدَةٌ

وَتُلْفِظُ قَافٌ طَقُّ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

وَتُلْفِظُ وُلَيْدٌ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ، وَكَسْرِ اللَّامِ مَعَ إِمَالَةٍ لِلْفَتْحِ.

شرح الألفاظ:

طَقُّ: ضَرْبٌ.

وَلِيدٌ: تَصْغِيرٌ وَوَلْدٌ.

المعنى:

مَنْ اعتدى على النَّاسِ اعتدوا عليه، ومن لا يُكْرَمُ النَّاسُ لا يُكْرَمُوه.
ويُضْرَبُ لِمَنْ أهَانَ النَّاسَ فأهانوه أو اعتدى عليهم فاعتدوا عليه.



١٢٧- مَنْ طَلَبَ الزُّودَ لَا يَأْمَنُ النَّقْصَانَ^ك

تُلْفِظُ قاف النَّقْصَانَ جيمًا مصريةً.

شرح الألفاظ:

يامن: - بمدّ الياء المفتوحة - يامن.
الزُّود: الزيادة.

المعنى:

طالِبُ الرِّيحِ لا بدَّ أن يخسر.
أو مَنْ لم يخسر لن يربح.
ويُضْرَبُ لِمَنْ يجازف في أعماله ثمَّ يخسر.



١٢٨- مَنْ طَمَعَ طَبَعَ

شرح الألفاظ:

طَبَعَ: غرق، أو الطَّمَعُ الَّذِي يَصِلُ بِالإنسانِ إلى عدم الحياء فلا يُبالي
بشرفٍ ولا بعرضٍ بل همُّه المال.
ويُضْرَبُ لِلطَّمَّاعِ يُودي به طمعه إلى الهلاك أو إلى سوء السمعة.



وفي الحديث: «استعيذوا بالله من طَمَعٍ يهدي إلى طَبَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمَنْ طَمَعَ حَيْثُ لَا مَطْمَعَ»^(١)، ومعناه: يُوصِلُنِي إِلَى مَا يُدْنِسُ خُلُقِي وَيُسَيِّئُ إِلَى سَمْعَتِي وَيُشِينُ ذِكْرِي.



ي

١٢٩ - مَنْ طَوَّلَ الْغَيْبَاتِ جَابَ الْغَنَائِمَ

المعنى:

مَنْ أَطَالَ الْغَيْبَةَ أَتَى بِالْوَفْرَةِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ غَابَ عَنْ أَهْلِهِ فَوَسَّعَ عَلَيْهِمْ، أَوْ رَجَعَ بِالْخَيْرِ إِلَيْهِمْ.



گ

١٣٠ - مَنْ عَاشَ بِالْحَيْلَةِ مَاتَ بِالْفَقْرِ

تُلْفِظُ الْقَافَ كَافًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

مَنْ عُرِفَ بِالْغِشِّ تَجَنَّبَهُ النَّاسُ فِي مَعَامِلَاتِهِمْ وَتَرَكَوهُ وَأَشَاعُوا عَنْهُ مَا عَرَفُوهُ مِنْهُ.
يُضْرَبُ لِمَنْ يُسِيءَ مَعَامِلَةَ زبَائِنِهِ أَوْ يَغْشَى النَّاسَ فَيَعِيشُ مِنْبُودًا مُعَدَّمًا.



(١) رواه أحمد، رقم: (٢٢١٢٨).

١٣١ - مَنْ عَاشَرَ الذُّيْبَ يَتَّحَمَلُ مَخَالِبَهُ

وفي رواية: مَنْ عَاشَرَ البَسَّ .

شرح الألفاظ:

البسُّ: القُطُّ .

المخالب: جمع مخلب .

المعنى:

مَنْ عَاشَرَ الأَشْرَارَ يَصْبِرُ عَلَى أذَاهِمُ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ مَعَاشِرَةِ الأَشْرَارِ أَوْ أَهْلِ السُّلْطَةِ، أَوْ لِمَنْ مَصْلَحَتُهُ أَوْ وَظِيفَتُهُ تَقْتَضِي مَعَاشِرَتَهُمْ .



١٣٢ - مَنْ عَدِمَ العَدْلَةَ تَطَلَّعَ العُوجَةَ^ي

وتُلْفَظُ جِيمُ العُوجَةِ يَاءً .

شرح الألفاظ:

العُوجَةُ: العوجاء ضدُّ العدل أو المستقيم .

المعنى:

مَنْ لَا يُحْسِنُ خَيْرَ الكَلَامِ يَنْطِقُ بِشَرِّهِ .

وَيُضْرَبُ لِلشَّخْصِ يَجْلِسُ فِي المَجْلِسِ فَلَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ .





١٣٣ - مَنْ عَرَفَكَ صَغِيرًا حَقَّرَكَ كَبِيرًا

تُلْفَظُ عُرْفُكَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ .
وَتُلْفَظُ حَقَّرَكَ بِسُكُونِ الْحَاءِ ، وَإِبْدَالِ الْقَافِ جِيمًا مِصْرِيَّةً .
وَتُبَدَّلُ كَافٌ كَبِيرٌ جِيمًا فَارِسِيَّةً .

المعنى :

أَنْتَ بَيْنَ أَبْوَيْكَ كَمَا كُنْتَ أَيَّامَ طِفُولَتِكَ ، يَرِيَانُكَ بِالْعَيْنِ نَفْسِهَا الَّتِي
كَانَا يَرِيَانُكَ بِهَا فِي صِغَرِكَ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَمُ عَلَى أَصْدِقَاءِ طِفُولَتِهِ .



١٣٤ - مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ هَانَتْ مَصِيبَتُهُ

المعنى :

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَأَيَّقَنَ بِالْقَدْرِ هَانَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ .
وَيُضْرَبُ لِلْمُؤْمِنِ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ ، يَحْتَسِبُ مَصِيبَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَقُولُ
إِلَّا حَقًّا .



١٣٥- مَنْ عَضَّ الدَّابَّ مَا يَأْمِنِ الْحَبْلُ

شرح الألفاظ:

الدَّابَّ: ذَكَرَ الحَيَّةَ، الثُّعْبَانَ.

المعنى:

الملدوغ من شدّة خوفه يظنُّ الحبلَ أفعى .
ويُضْرَبُ لمن وقعَ في مشكلَةٍ فأصبحَ لا يثقُ بأحد.



١٣٦- مَنْ عُمِرَ مَا تَبَخَّرَ، تَبَخَّرَ

ك

وَاحْتَرَقَ ثُوبَهُ

المعنى:

لم يتطيَّبَ بالبُخُورِ في حياتِه ولمَّا أراد أن يتطيَّبَ به احترقَ ثوبُه .
ويُضْرَبُ لمن سَعِدَ بعد شقاءٍ، فكانت السَّعادةُ وبالاً عليه .



١٣٧- مَنْ عَيَّبَ ابْتَلَى

المعنى:

ومعناه كما في الشُّعر العربيّ:



لا تهتكَنَّ من مساوي النَّاسِ مستترًا فيهِتِك اللهُ سترًا من مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعبْ أحدًا منهم بما فيكا^(١)
ويُضرب لمن كان حديثه إشاعةً عيوب النَّاسِ، وإعلان نقائصهم.



١٣٨- مَنْ عَيْبَ أَبْتَلَى وَالْعَيْبُ سَأَسَّ أَلْبَلَى

المعنى:

مَنْ عَابَ النَّاسَ ابْتَلَاهُ اللهُ بِمَا عَابَهُمْ بِهِ، وَسَبَبُ ذَلِكَ هُوَ الْعَيْبُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِنِقَائِصِ غَيْرِهِ وَزَلَّاتِهِمْ ثُمَّ يُبْتَلَى بِمَا ابْتَلَوْا بِهِ.



١٣٩- مَنْ غَابَ عَنْ عَيْنِي سَلَا عَنْهُ بِأَلِي

تَقَدَّمَ فِي الْأَلْفِ بِلَفْظِ: إِنْ غَابَ... إلخ.



١٤٠- مَنْ غَبَّرَ شَارِبَهُ دَسَّمَهُ

شرح الألفاظ:

غَبَّرَ شَارِبَهُ: عَلَاهُ الْغَبَارُ؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالْحَرْثِ أَوْ الْبِنَاءِ.

(١) انظر: العقد الفريد، لابن عبد ربه (١٨٣/٢).



دَسَمَهُ: أكل الدَّسَمَ .

المعنى اللفظي:

من اكتسب بالتَّعب شَبَعٌ .

ويُضرب لمن يتعب للحصول على قُوته وقوت عياله .



١٤١ - مَنْ غَدَى عَشَى

المثَلُ نَجْدِيٌّ .

تُلَفَّظَ غَدَى وَعَشَى بفتح الغين والعين، وتشديد الدَّال، والشَّين

المفتوحتين .

المعنى:

مَنْ أَطْعَمَ غَدَاءً لَزِمَهُ أَنْ يُطْعِمَ عَشَاءً .

ويُضْرَبُ لمن يعتذر لمضيفه عن تناول العشاء فيقول المضيفُ المثلَ .

والمثَلُ نَجْدِيٌّ وكان من عادتهم إذا نَزَلَ بهم ضيفٌ أطعموه في الغداء

والعشاء .



١٤٢ - مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ انْخَلَوْهُ

شرح الألفاظ:

انخلوه: نَخَّلُوهُ .

غربل: وضعه في الغربال: وهو منخلٌ واسعُ العيون، والمنخلُ ضيقٌ



العيون يُنخل به الدقيق لإزالة قشر القمح.

المعنى:

مَنْ كَشَفَ عِيُوبَ النَّاسِ الظَّاهِرَةَ كَشَفُوا عِيُوبَهُ الْبَاطِنَةَ.
وَيُضْرَبُ زَجْرًا لِمَنْ هَمَّهُ التَّحَدُّثُ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ.



١٤٣ - مَنْ فَرَّهَا عَرَفَ سِنِّهَا

شرح الألفاظ:

فَرَّ الدَّابَّةُ: كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا.
وَيُضْرَبُ لِلخَبِيرِ بِمَعْرِفَةِ أَسْنَانِ الْحَيَوَانَاتِ، وَلِلخَبِيرِ بِشُؤْنِ الْحَيَاةِ
وَالْمَجْرَبِ.



١٤٤ - مَنْ فُوقَ هَا اللَّهُ هَا اللَّهُ وَمِنْ تَحْتِ يَعْلَمَ اللَّهُ

تُلْفِظُ قَافٌ فَوْقَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.
وَتُلْفِظُ هَا اللَّهُ هَا اللَّهُ بِتَفْخِيمِ اللَّامِ وَدُونَ هَاءٍ.

شرح الألفاظ:

هَا اللَّهُ هَا اللَّهُ: شَيْءٌ عَجِيبٌ.

المعنى:

ظَاهِرُهُ حَسَنٌ وَبَاطِنُهُ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ أَوْ بَاطِنُهُ عِيُوبٌ مُسْتَوْرَةٌ.
وَيُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ يَتَبَجَّحُ بَيْنَ النَّاسِ بِشَرَفِهِ وَهُوَ عَدِيمُ الشَّرَفِ، أَوْ



للإنسان يتظاهر بالغنى وهو مدين، أو لمن يسكن داراً ضخمة فخمة وليس فيها^(١) أثاثٌ يناسبُ فخامتها.



ك ك ١٤٥ - مَنْ قَادَ دَيْخٍ زَقَّقَهُ

وتُلَفِّظُ القافات جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

الدَّيْخُ: الكلب.

المعنى:

مَنْ وضع حبلاً في رقبته كلب وقاده وأراد الكلبُ أن يبولَ فلا بدَّ له أن يقفَ حتَّى يَفْرَغَ فيكون حينئذٍ في طوع الكلب. ويضرب للمخدوم يكون طوعاً لخادمه أو المرؤوس يوجّه رئيسه.



ك ١٤٦ - مَنْ قَائِكَ يَا أَبَا الثَّيْرَانِ قَوْلٌ لَهُ يَا أَبَا الْبَقْرِ

تُلَفِّظُ القاف في المثل جيمًا مصريَّة.

المعنى:

مَنْ عَابَكَ بما فيك عِبَةٌ بما ليس فيه؛ لأنَّ الإنسان لا يخلو من عيوبٍ قد تكون مستورة.

(١) رسمت في المطبوع: فها.



ويُضْرَبُ لَطْوِيلَ اللِّسَانِ يَعْرِفُ كَيْفَ يَهْجُو مَنْ هَجَاهُ.



ج ك ١٤٧ - مَنْ قَدَّمَ الْحِسْنَ تَقَاضَى الْجَمَائِلِ

تُلْفِظُ قَافَ قَدَّمَ جِيْمًا.

وتُلْفِظُ قَافَ تَقَاضَى جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَدَّمَ: فعل.

تقاضي: استوفى.

الجمائل: الأشياء الجميلة أو الحسنات.

المعنى:

مَنْ قَدَّمَ خَيْرًا نَالَ خَيْرًا كَثِيرًا.

ويُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ فَاحْتَرَمُوهُ وَأَحْبَبُوهُ.

وفي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ:

أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانٌ^(١)



ك ي ١٤٨ - مَنْ قَلَّتِ الْخَيْلُ شَدَّوْا عَالِ الْكَلَابِ سُرُوجَ

تُلْفِظُ كَافَ عَالِ الْكَلَابِ جِيْمًا فَارْسِيَّةً.

(١) انظر: حياة الحيوان الكبرى، للدميري (١/٢٥٠).



وتُلَفِّظُ قَافَ قَلَّةٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً .

وتُلَفِّظُ جِيمَ سِرُوجٍ يَاءً .

شرح الألفاظ:

عَالِ الْكَلَابِ: على الكلاب.

المعنى:

قَلَّتِ الْخَيْلُ فَاسْتَعْمَلُوا مَكَانَهَا الْكَلَابَ، أَوْ أَنَّ سِرُوجَهُمْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهَا خَيْوَلًا فَشَدُّوْهَا عَلَى الْكَلَابِ .
وَيُضْرَبُ لِلزَّمَنِ الَّذِي يُدَلُّ بِهِ الصُّلْحَاءُ وَيَسْوَدُ فِيهِ السُّفْهَاءُ .



ك

١٤٩ - مَنْ قَلَّةً تَدَابِيرَةً خَلَطَ حَبَّهُ مَعَ شَعِيرَةٍ

تُلَفِّظُ قَافَ قَلَّةٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً، وَتُفَخِّمُ اللَّامَ الْمَشْدَدَةَ .

شرح الألفاظ:

حَبَّهُ: يُقْصَدُ بِهِ الْقَمْحُ .

المعنى:

مِنْ عَدَمِ التَّدْبِيرِ خَلَطَ قَمْحَهُ بِالشَّعِيرِ .
وَيُضْرَبُ لِلْأَبْلَهِ لَا يُحْسِنُ تَدْبِيرَ أُمُورِهِ .



١٥٠ - مَنْ قَعَدَ عِنْدَ الْحَدَادِ يَصْبِرُ عَلَى الشَّرَارِ

تُلَفِّظُ قَافَ قَعَدٍ جِيمًا مِصْرِيَّةً .



المعنى:

ومعناه كما في الحديث الشريف: «مثلُ جليسِ السُّوءِ كمثلِ صاحبِ الكِيرِ، إن لم يُصَبِّك من سوادهِ أصابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»^(١).
ويُضْرَبُ لمن يُعاشِرُ الأشرارَ فلا يَسْلَمُ من شرِّهم.



ك

١٥١- مَنْ قُوَّةَ بَاسِهِ كَشَفَّ رَأْسَهُ

تلفظ قاف قُوَّةَ جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

قُوَّةَ باسه: شجاعته.

المعنى:

من عادة البدو في حروبهم كَشَفَّ رؤوسهم لا سيَّما الشُّجعان منهم.
ويُضْرَبُ لمن لا يُبالي بقاء الصَّعب، ويقول: هأنذا.



ك

١٥٢- مِنْ كَبَّرِ اللَّقْمَةَ يُغِصَّ

تُلفظ قاف اللقْمَةَ جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

اللَّقْمَةُ: ملءُ اليدِ يأخذه الإنسانُ لقمه من الطَّعام.

(١) رواه أبو داود، رقم: (٤٨٢٩).

يَغْصُ: يعترض الطعام عنده في المريء فيمنعه من التنفس.

المعنى:

من جعل لقمته كبيرة أكثر مما يستطيع؛ يغص فلا يستطيع بلعها. ويضرب لمن يقدم على عمل أعظم من قدرته، أو لمن يشتري بضاعة بأضعاف ما يملك، أو لمن يستدين ديناً لا يستطيع سداؤه.



ك ك

١٥٣- مَنْ كَثُرَ هَذَرُهُ قَلَّ قَدْرُهُ

تُلْفِظُ القافان جيمًا مصريَّة.

المعنى:

من تكلم بما لا يعنيه ولا يفهمه استخفَّ به الناس. ويضرب لمن يتكلم لسببٍ وبلا سبب.



١٥٤- مَنْ كَادَ يَمِينَهُ

المعنى:

من كسبه.

يُقَالُ فِيمَنْ يَكْسَبُ حَلَالًا وَيُنْفِقُهُ فِي الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ.





١٥٥ - مَنْ كَرِيمٌ إِلَى مَسْتَحِقٍّ

تُلْفِظُ كَافَ كَرِيمًا جِيمًا فَارْسِيَّةً .
وَتَلْفِظُ قَافَ مَسْتَحِقًّا جِيمًا فَصْحِي .

المعنى :

صَلَّةٌ مِنْ كَرِيمٍ إِلَى ذِي حَاجَةٍ .
وَيُقَالُ فِي مَحَلِّ الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَسْتَحِقٍّ .



١٥٦ - مَنْ لَا يَعْدِي عَنْ حَوْضِهِ شَرَّعٌ

شرح الألفاظ :

يَعْدِي : يَمْنَعُ .
شَرَّعٌ : اِعْتَدَى عَلَيْهِ ، شَرِبَ مِنْهُ .

المعنى :

المرء الَّذِي لَا يَمْنَعُ ارْتِيَادَ حَوْضِهِ يَعْتَدِي النَّاسُ عَلَيْهِ وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ
فِيهِلِكَ هُوَ وَسَائِمَتُهُ^(١) مِنَ الظَّمِّ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُرْمَى بِالنَّقَائِصِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ
يَعْتَمِدُ حَسَنَ سَمْعَتِهِ ، فَإِذَا بِالْأَقَاوِيلِ الْكَاذِبَةِ تَشَوُّهُ سَمْعَتَهُ .



(١) السَّائِمَةُ : سَامَتِ الرَّاعِيَةَ وَالْمَاشِيَةَ وَالغَنَمَ رَعَتِ حَيْثُ شَاءَتْ فَهِيَ سَائِمَةٌ . انظر :
تاج العروس ، للزبيدي (٤٢٩/٣٢) .

١٥٧- مَنْ لَا يَّقِيسُ قَبْلَ لَا يَغِيصُ، مَا يَنْفَعُهُ الْغُوصُ

عَقِبَ الْغَرَقُ

تلفظ قاف يقيس جيماً .

وتُلفظ قافا عَقِبَ، الْغَرَقُ جيماً مصريّة .

شرح الألفاظ:

يقيس: يقدر، يحسب العمق .

عقب الغرق: بعد الغرق .

المعنى:

مَنْ لَا يُقَدِّرُ عَمَقَ الْبَحْرِ قَبْلَ الْغُوصِ فِيهِ غَرِقَ، وَكَانَ غَوْصُهُ الْعَشْوَائِيَّ سَبَبًا لَوْفَاتِهِ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَتَحَمُّ الْأَخْطَارَ، وَلَا يَحْسِبُ لَهَا حِسَابًا .



١٥٨- مَنْ لَقَا خَيْرَ عَافٍ أَهْلَهُ

يُلفظ أيضاً: بحذف (من)، فيقال: لَقَا خَيْرَ وَعَافٍ أَهْلَهُ .

المعنى:

وجد ما يُغْنِيهِ عَنْ أَهْلِهِ فَنَسِيَهُمْ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ النُّعْمَةَ أَوْ الْكَسْبَ أَوْ النَّجَاحَ فِي بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِهِ

فِيَتَّخِذُهُ وَطَنًا ثَانِيًا لَهُ .





١٥٩ - مَنْ نَمَّ لَكَ، نَمَّ بِكَ

أصله بيت شعر لفظه :

من نم لك نم بك ولا فيه تشكيك

واللّاش قد أزرى رفيقك وأزراك^(١)

شرح الألفاظ :

اللّاش : الرّدي، السّفيفه، اللّئيم .

أزرى : ذمّ، هجا، قدح بك .

معنى المثل :

مَنْ نَمَّ لَكَ نَمَّ عَلَيْكَ، وَمَنْ اغْتَابَ عِنْدَكَ اغْتَابَكَ .

ومعنى البيت :

أَنَّ الرَّدِيَّ أَوْ اللَّئِيمَ عَابَكَ وَعَابَ صَدِيقَكَ الَّذِي اغْتَابَهُ عِنْدَكَ .
ويضرب للنّمّام أو لمن يفتح أذنيه للنّميمة .



١٦٠ - مَنْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ؟

المعنى :

مَنْ يَتَذَكَّرُ وَقَدْ مَضَى الزَّمَنُ الطَّوِيلُ .

ويُضْرَبُ لِلْحَادِثِ يَمُرُّ عَلَيْهِ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ فَيَنْسَاهُ أَكْثَرُ النَّاسِ .



(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفر لدي من مصادر .

١٦١- مَنْ يَعِيرُ مِرْزَامَهُ يَوْمَ الْمَطْرِ؟

شرح الألفاظ:

مِرْزَام: الميزاب^(١).

المعنى:

المثل فيه استفهامٌ: مَنْ يستغني عن ميزابه ويُعيّره لغيره يوم المطر؟!
ويوم المطر أشدُّ ما يكون النَّاسُ حاجةً إلى الميزاب.
ويُضْرَبُ فيمن يستعيرُ شيئاً من النَّاسِ وهم في أشدِّ الحاجة إليه، كَمَنْ
يستعير الثَّوبَ الجديدَ يومَ العيدِ أو الحُلِيَّ يومَ العرسِ، أو السِّلاحَ يومَ
الدِّفاعِ عن النَّفسِ، أو حين اختلال الأمن.



١٦٢- مَنْ يَقْرَأُ مَنْ يَسْمَعُ؟

تُلْفِظُ قَافٍ يَقْرَأُ كَافًا فَارْسِيَّةً، وَتُحذفُ هَمْزَةُ الألفِ.

المعنى:

لا سامع لمن يقرأ ولا مصغي لمن ينصح.
ويُضْرَبُ للمجتمع يضيع الصَّالح فيه بين السُّفهاء، أو تسود الفوضى
فلا تُفِيدُ فيه زعامَةٌ ولا تنجح قيادة.



(١) الميزاب: لما يُجْعَلُ من الخشب ونحوه في الأسطحة ليسيل منه. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٨/٣).



١٦٣ - مَاتَتِ الْحَمَارَةُ وَانْقَطَعَتِ الزِّيَارَةُ

المعنى:

وساطة الزيارة التي كنا نستعملها في زيارتكم ماتت وما بقي عندنا ما نزرركم بوساطته .
ويضربه أحد الصديقين أو القريبين عندما يحدث سوء تفاهم بينهما ،
أو للأصهار عندما تموت أو تُطَلَّق وساطة المصاهرة .



١٦٤ - مَا كَلَّ سُودَةٌ فَحَمَةٌ وَلَا كَلَّ بَيْضَةٌ شَحْمَةٌ

شرح الألفاظ:

سُودَةٌ: سوداء .

بَيْضَةٌ: بيضاء .

المعنى:

ليست كلُّ سوداء فحمة ولا كلُّ بيضاء شحمة .
ويُضْرَبُ للمغفل ينخدع بالشيء يظنُّه حسناً وهو قبيحٌ .



١٦٥ - مَاكَلْ؟ شَارِبْ؟

شرح الألفاظ:

ماكل: اسم فاعل من أَكَلَ، معناه: أأنا آكِل؟!
 شارب: اسم فاعل من شَرِبَ، معناه: أأنا شَارِبْ؟!
 وجاء السؤالان بطريقة الاستفهام الإنكاري.
 ويُضرب لمن يُؤخَذ بجريمة غيره، وقد يقولها المأخوذ نفسه.



ك

١٦٦ - مَا لَ إِبْنِ جَبْرِ مَنْ أَكَلَ إِبْرَةَ زَقِّ هَيْبٍ

وتلفظ قاف زَقِّ جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

إِبْنِ جَبْرِ: رجلٌ ظالمٌ مشهورٌ بالتَّغريم وكان يُضاعف الغرامة على مَنْ تولاّهم.

الإبرة: المخيط الصَّغير.

زَقُّ: سلح.

الهيْب: المعول، حديدةٌ طويلةٌ تُهدم بها الجدران، وتُكسر بها الصُّخور وتُحفر بها الحفر، طولُها بين المتر والمترين، وعرضها ما بين (٦) إلى (١٤) سم.

المعنى:

هذا المألٌ كمالِ ابنِ جبرِ مَنْ أخذَ منه إبرةً يُغرِّم معولاً.



ويُضْرَبُ لِمَنْ يُغَالِي فِي حَاجَتِهِ الَّتِي يَعْيرُهَا لِلنَّاسِ حَرَصًا عَلَى حِفْظِهَا.



١٦٧ - مَالِ الْحَرِيصِ يَأْكُلُهُ الْعِيَّارُ

شرح الألفاظ:

الحريص: البخيل.

العيَّار: النَّصَّاب.

المعنى:

لا بدَّ للبَخِيلِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْهِ مَنْ يَأْكُلُ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ.
ويُضْرَبُ لِلشَّحِيحِ يَسْتَعْفِلُهُ النَّاسُ فَيَأْكُلُونَ مَالَهُ.
وتقدَّم مثله في الألف بلفظ: إِذَا الطَّمَاعُ مَا جُودَ الْعِيَّارُ عَاشَ.



١٦٨ - مَالِ بَتُّودَعَةٍ بِيَعَةٍ

المعنى:

مال تريد إيداعه، بعُه واحتفظ بثمانه فإنَّ الوديعَةَ عَرْضَةٌ لكثير من الأخطار أقلُّها الإنكار.

ويُضْرَبُ لِلْمَالِ يَتْلَفُهُ الزَّمَنُ فَيُوصِي صَاحِبَهُ بِحِفْظِ ثَمَنِهِ.





١٦٩ - مَا لَ عَمَّكَ لَا يَهْمَكَ

شرح الألفاظ:

العمُّ: السَّيِّدُ.

المعنى:

لا تهتمَّ بمال السَّيِّدِ فهو كثيرٌ.

وقد تقدَّم مثله في الجيم بلفظ: الجمل جمل كروي والمشعاب من الشَّجرة.

ويُضْرَبُ للخادم لا يهتمُّ بمال سيِّده.



١٧٠ - مَتَى طَبَّيْتُ الْقَصِرَ؟ قَالَ أَمْسِ الْعَصِرَ

تُلفظ القافان جيماً مصريَّةً.

ويُروى بلفظ: متى جيت، بدل: متى طَبَّيت.

شرح الألفاظ:

طَبَّيت: وصلت.

المعنى:

متى وصلت؟ قال: عهدي قريبٌ، وصلتُ أمس.

ويُضْرَبُ لمن يتدخَّل في أمورٍ غيره وليس هو في عيَرهم ولا نفيَرهم.
أو لذي عهد قريب بمعرفة قوم شاركهم في رأي فخالَف أكثرهم.





١٧١ - مِثْلُ أُمِّ الْقَطَاوَةِ^ك

وتُلْفِظُ قَافَ الْقَطَاوَةِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

القَطَاوَةُ: جمع قَطٌّ .

المعنى:

أَنَّ أُمَّ الْقَطَطِ لَا تَبْقَى فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ، فَهِيَ دَائِمًا تَخَافُ عَلَى أَوْلَادِهَا مِنْ الْهَرِّ فَتَنْتَقِلُ بِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْرُّ لَهُ قَرَارٌ فَهُوَ دَائِمًا مُتَنَقِّلٌ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ إِلَى عَمَلٍ .



١٧٢ - مِثْلُ بُوْلِ الْبَعِيرِ

المعنى:

إِنَّ الْبَعِيرَ - ذَكَرَ الْجَمَالَ - كَلَّمَا كَبُرَ رَجَعَ بُوْلُهُ إِلَى الْوَرَاءِ .
وَيُضْرَبُ لِفَاسِدِ التَّرْبِيَةِ كَلَّمَا كَبُرَ جِسْمُهُ؛ صَغُرَ عَقْلُهُ، وَسَاءَ تَصَرُّفُهُ .

وَفِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ:

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالْعِظْمِ الْبَعِيرُ
يَصْرَفُهُ الصَّبِيُّ لِكُلِّ وَجْهِ وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

وتضربه الولائد بالهراوي فلا غير لديه ولا نكير^(١)



١٧٣ - مَثَلُ الدَّبِقِّ بِالْأَيْدِينَ

تلفظ قاف الدَّبِقِّ جيماً مصريّةً .

وتلفظ الايديين بلا همزة: بليدين .

شرح الألفاظ:

الدَّبِقُّ: معروف، وهو أثر الشَّيء الحلو من تمر أو عنب أو عسل يَعْلَقُ

باليدين .

الايدين: اليدين .

المعنى:

أثره في النَّفس كأثر الدَّبِقِّ باليدين لا يرتاح منه الإنسان إلاّ بغسله .

ويُضْرَبُ كراهيةً للشَّيء .

ويُقال: إنَّ رجلاً مغفلاً سأل زوجته: هل تحبِّيني؟ قالت: نعم .

قال: كيف؟ قالت: أحبُّك مثل الدَّبِقِّ باليدين، ومثل القذاة بالعين .



١٧٤ - مَثَلُ الدَّمِّ مَا يَنْبِتُ إِلَّا بِالضِّيقِ

تُلفظ قاف الضِّيقِ جيماً فصحي .

(١) انظر: جمهرة الأمثال، للعسكري (١/٤٢٩).



شرح الألفاظ:

الدَّمَلُ: معروفٌ، وهو من الأمراض الجلديَّة وعادةً الدَّمَل لا يظهر إلَّا في مِرَاقٍ^(١) الجسم ويكوْنُ ألمه شديدًا. ويضرب للثَّقيل يجلس بين النَّاس فيستثقلونه.



١٧٥ - مِثْلُ الْقِدَاةِ بِالْعَيْنِ

وتلفظ قاف القِدَاة جيمًا مكسورة، والتَّاء تاءً فصحي.

شرح الألفاظ:

القِدَاة: جسمٌ غريبٌ يقع في العين كالشَّعرة أو التَّبنة. ويضرب للثَّقيل يستثقله النَّاس فيهم، أو للشَّيء المكروه.



١٧٦ - مِثْلُ طَيْرِ الشَّاذِي

ويروى: مِثْلُ طَيْرِ العنز.

شرح الألفاظ:

الطَّيْرُ: الأَسْتُ^(٢).

(١) المِرَاقُ: ما سَقَل من البطن فما تحته من المواضع التي ترقُّ جلودها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٢/٢٥٢).

(٢) الأَسْتُ: التي بمعنى السافلة، وهي الدُّبُر. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤/٤٢٠).

الشَّاذي: القرد.

العنز: أنثى الماعز.

ويُضرب للشَّيء المكشوف لا يُستَر، أو للرَّأس الأقرع أو الأصلع
الَّذي ليس فيه شعر.
أو لمن لا يُؤتمن على سرِّ.



١٧٧ - مَجْنُونٌ بَسَ مَا يَطِقُ^ك

تُلَفِّظُ جِيمَ مَجْنُونٍ يَاءً.

وتلفظ قاف يطق جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

بس: الاكتفاء، وهي لفظةٌ فارسيَّة.

المعنى:

مَجْنُونٌ مَكْتَفٍ بِجَنُونِهِ لَا يَضْرِبُ النَّاسَ.

ويضرب للأهوج والأحمق الطَّائش.



١٧٨ - مَحَدٌ يَمُوتُ قَبْلَ يَوْمِهِ^ك

ويُروى بلفظ آخر: مَحَدٌ يَمُوتُ إِلَّا بِيَوْمِهِ.

تُلَفِّظُ قَافَ قَبْلَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.



شرح الألفاظ:

مَحَّد: لا أحد.

المعنى:

لا أحد يموت إلا في أجله.
ويُضرب للشخص يخاف ركوب المكاره.



١٧٩ - مَدَّاحٌ نَفْسَهُ كَذَّابٌ

تُلَفِّظُ كَافَ كَذَّابٍ جِيْمًا فَارْسِيَّةً.

المعنى:

واضح.
ويضرب للرجل اشتهرت عيوبه في الناس ومع ذلك يزكي نفسه فيهم.



١٨٠ - مَدَّادِ اَيْدِيهِ بِالْجِحْرِ

تُلَفِّظُ اَيْدِيَهُ بَدُونِ هَمْزَةٍ، فَيُقَالُ: يَدُهُ.

المعنى:

إِنَّ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ بِالْجِحْرِ لَا يَدْرِي أَيْنَالُ فِيهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا - وَهُوَ
يَصْطَادُ - أَمْ يُلَدِّغُ.
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لَا يَدْرِي أَيْخَسِرُ أَمْ يَرْبِحُ، أَوْ لِمَنْ يُجَازِفُ
وَلَا يَدْرِي أَيْنَجُو أَمْ يَقَعُ، فَهُوَ مِثْلُ مَدَّادِ يَدِهِ فِي الْجِحْرِ.





ي
١٨١- مَدَحَ الرُّوحَ سَمَاجَةً

تُلْفِظُ جِيمَ سَمَاجَةً يَاءً.

المعنى:

مدح النفس عيباً، ومن القبيح أن يمدح المرء نفسه.
ويضرب لمن يذكر نفسه ومحاسنه وفضائله.



ي ك
١٨٢- مَدَّ رَجُولَكَ عَلَى قَدَرٍ غَطَاكَ

تُلْفِظُ جِيمَ رَجُولِكَ يَاءً.
وتلفظ قاف قَدَرٌ جِيمًا مَصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

رَجُولَكَ: رجلك.

قَدَرٌ: طول.

المعنى:

إذا كان غطاؤك قصيراً فلا تُخرج رجلك منه خوفاً من البرد.
ويضرب للمبذر يزيد مصروفه على مدخوله.





١٨٣ - مَرٌّ بَعْدُوكَ مِنْكَسِي وَلَا تِمْرَةٌ عَرِيَانٌ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ تَوْصِيَةً لِمَنْ يَهْتَمُّ بِطَعَامِهِ أَكْثَرَ مِنْ كِسَائِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: اظْهَرِ بِلِبَاسٍ يَلِيقُ بِمَظْهَرِكَ، وَكُلُّ مَا تَيْسَّرُ حَتَّى يَرَاكَ أَعْدَاؤُكَ بِخَيْرٍ؛ لِأَنَّهْم لَا يَعْلَمُونَ مَا أَكَلْتَ وَإِنَّمَا يَرَوْنَ مَظْهَرَكَ فَيُؤَلِّمُهُمْ وَيَحْسَدُونَكَ عَلَيْهِ.
ومثله قول العربي: كُلُّ مَا اشْتَهَيْتَ وَالْبَسَنْ مَا يَشْتَهِيهِ النَّاسُ.



١٨٤ - مَرْدٌ الْكَلْبُ عَلَى الْقَصَابِ

تُلْفِظُ كَافُ الْكَلْبِ جِيْمًا فَارْسِيَّةً.

وَتُلْفِظُ قَافُ الْقَصَابِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

المَرْدُّ: العَوْدَةُ.

القَصَابُ: الجَزَّارُ.

المعنى:

والكلب يألفُ الجَزَّارَ لما ينال عنده من إسقاط اللحم. ويضرب للمُحْسِنِ إِلَيْهِ يتردّد على المحسن كلما احتاج إليه. أو للمحتاج يُسِيءُ أحياناً لمن أحسن إليه.





١٨٥ - مَرَّهُونَ مَا خَلَا رَبْعَةً

شرح الألفاظ:

مرهون: اسم شخص أسود كان وفياً لأصدقائه وأصابهم ضرر فلم يتركهم وبقِيَ معهم يُعِينُهُمْ وَيُوَاسِيهِمْ .
ويضرب لمن لا يُبَالِي بِأَصْدِقَائِهِ وَكَلَّمَا وَقَعُوا فِي ضَيْقٍ تَرَكَهُمْ، فيُقال: ذلك العبد لم يترك أصدقائه، وأنت أيُّها الحرُّ تركتهم!



١٨٦ - مَرِيْسَةٌ رَطَبٌ

شرح الألفاظ:

المريسة: عصير، أو ما يُمرَس ويُستخرج ماؤه .
الرَّطَب: ثمر النَّخْلِ، البلح، وعصيره يفسد بسرعة .
ويضرب لمن لا خيرَ فيه، أو لا رأيَ له .



١٨٧ - مَرِيكَبٌ دَعَمَ مَرَكَبٌ

تُلفظ كاف مَرِيكَبٌ جيماً فارسيّة .
وتلفظ كاف مَرَكَبٌ جيماً فُصحى .



المعنى:

والمثلُ قاله فلاح الخرافي في سفينته الشَّراعِيَّة في المحيط الهنديّ
 وصدمهُ مركبٌ بخاريٌّ فكسر جانبًا من سفينته الشَّراعِيَّة، فخشي بحارتهُ
 الغرق، فقال لهم: لا تخافوا مَرِيكِبَ دَعَمَ مَرَكِبَ.
 ويُقصد بالمريكب: السَّفينة البخاريَّة، وبالمركب: سفينته الشَّراعِيَّة.
 قاله احتقارًا للسَّفينة البخاريَّة الحديديَّة وتهوينًا للصدمة أمام بحارته.
 ويُضرب للاستهانة بالشَّيء الكبير أمام الشَّيء الصَّغير إذا كانت له
 مكانةٌ في نفس صاحبه.



١٨٨ - مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، شِسْمُ ابْنِهَا

شرح الألفاظ:

مريم بنت عمران: أمُّ النَّبِيِّ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 شِسْمُ: معناه ما هو اسم أو أيُّ شيءٍ هو اسمُ أبيها.

المعنى:

مريم بنت عمران ما اسم أبيها؟!
 ويضرب للمغفل الأبله يُكرِّر السُّؤال عن شيءٍ معروف.



١٨٩ - مَسْحَةُ رَسُولٍ

المعنى:

ذهب شرُّه كأنَّما مسحَ عليه رسولٌ من عند الله.

ويُضْرَبُ لِلطَّيِّبِ أَوْ الرَّاقِي يَبْرَأُ بِسَبَبِهِ الْمَرِيضُ .



١٩٠ - مَشْتَهِيَةٌ وَمَسْتَحِيَةٌ

المعنى:

تشتهي الشيء ولكنها تستحي من طلبه .
ويضرب لمن يرغب في الشيء ويتمنع عن أخذه أو طلبه .



١٩١ - مَطَرٌ صَيْفٌ

ويُروى بلفظ: سحابة صيف .
ومطر الصَّيْفِ لا فائدة فيه وينقشع بسرعة .
ويضرب لمن يأتي ويذهب بسرعة .
وهو يُشبه المثل: ما سلّم حتّى ودّع .
ويضرب أيضاً للخير يُصيب ناساً دون ناس؛ لأنّ مطر الصَّيْفِ عادةً
يخصّ بقاعاً صغيرة دون غيرها فلا يعمّ .



ك

١٩٢ - مَعَّ شَيْنُهُ قَوَايَةُ عَيْنِهِ

وتلفظ قاف قواية جيماً مصريّة .



شرح الألفاظ:

الشَّيْنُ: الإساءة.

قواية العين: الوقاحة وسوء الخُلُق.

المعنى:

إنَّه سيِّئ الخُلُق والخلقة.

ويُضرب لمن ساءَ مظهره وساءَ مخبره.



١٩٣ - مَغَاظُ جَابِرٍ

وتُلَفظ جيم جَابِرٍ ياءً.

شرح الألفاظ:

مَغَاظُ: فعل الكسلان يَمْطُّ يديه وظهره من الكسل.

جَابِرٍ: اسم شابٍّ وقف يوماً أمام أبيه يتمعَّط^(١) بتكاسُل فسأله أبوه:

ما بك يا ولدي؟ فقال: زوّجني، فزوّجه، وبعد أيّام وقفتُ أخته أمام

الأب تتمعَّط متكاسلةً كأخيها جابر فسألها أبوها: ما بك يا ابنتي؟

فقالت: مغاظ جابر.

المعنى:

ويُضرب لمن يخجل من ذكْر حاجته فيُشير إليها كنايةً لا صراحةً.



(١) مغط الشيء: مدّه يستطيله، والمعط: مدُّ شيءٍ لئِن كالمُصران ونحوه. انظر: تاج

العروس، للزبيدي (١١٤/٢٠).

١٩٤ - مَعْبُوطٌ أَحْشَا بَاتٌ جَائِعٌ

المعنى:

إِنَّ هَذَا الَّذِي حَسَدَهُ النَّاسُ عَلَى أَكْلِهِ لَمْ يَأْكُلْ؛ لِأَنَّهُ مَرِيضٌ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ فِي نِعْمَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَهْنَأُ بِهَا لِأَسْبَابٍ صَحِيَّةٍ أَوْ
اجْتِمَاعِيَّةٍ.



١٩٥ - مَغْسَلٌ وَضَامِنُ الْجَنَّةِ؟^ي

تُبدل جيم الجنة ياءً.

شرح الألفاظ:

المَغْسَلُ: هُوَ مَنْ يُغْسَلُ المَوْتَى، وَمَغْسَلُ المَوْتَى لَا يَضْمَنُ الجنةَ
لأحد.

المعنى:

سؤالٌ، هل إذا غَسَّلَ المَيِّتَ ضَمِنَ لَهُ الجنةَ؟
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُرْشِدُ أَحَدًا إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ فَلَا يَضْمَنُ لَهُ النِّجَاحَ
ويقول: هذا رأيي وهذا ما جَرَّبْتُ والتَّوْفِيقُ بيدِ الله.
وتقدَّم مثله في باب الرّأي بلفظ: زوّجتك يا بنتي رجل والبخت على
الله.





١٩٦ - مَقَابِلُ الْجَيْشِ وَلَا مَقَابِلُ الْعَيْشِ

شرح الألفاظ:

العيش: الطَّعام.

المعنى:

إنَّ لقاءَ الجيشِ في ميدانِ القتالِ أسهلُّ من الصَّبْرِ على مقابلةِ الطَّعامِ. ويُضربُ للجائعِ أمامَ الطَّعامِ ينتظرُ اكتمالَ المدعوِّينَ.



١٩٧ - مَقْرُودٌ تَدْوِرَةٌ الْقَرَادَةُ

وتُلَفِّظُ القافُ في المثلِّ جيماً مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

مقروود: مصاب بالقراد، والقراد حشرة معروفة. تدويرة: تبحث عنه، وتُدغم التاء بالدالِّ كأنَّها دالٌّ مشدَّدة. القَرَادَةُ: واحدة القراد.

المعنى:

إنَّ هذا الحيوانَ مُبْتَلٍ بالقرادِ والقرادُ يبحثُ عنه. والقرادُ هنا في المثلِّ معناها: الذَّلَّةُ فهو ذليلٌ يزدادُ ذلَّةً. ويُضربُ لمن تتوالى عليه المصائبُ وهو ذليلٌ لها.



١٩٨ - مَقِيمِينَ وَعَلَى مَايَ^ك

وتُلَفِّظُ قَافَ مَقِيمِينَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

المعنى:

إننا لا ننوي الرّحيل والماءُ عندنا فلماذا نرحل؟!
ويُضْرَبُ فِي حَالَةِ الْاِكْتِفَاءِ وَالْأَمْنِ.



١٩٩ - مَكْدِي مَا يَحِبُّ مَكْدِي وَالْكُلَّ رِزْقَهُ عَلَى اللَّهِ^ك

تُلَفِّظُ كَافَ مَكْدِي جِيْمًا بِخِلَافِ الْمَأْلُوفِ.
وَتُلَفِّظُ قَافَ رِزْقَهُ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

مَكْدِي: الشَّحَاز، السَّائِل، الَّذِي يَسْتَعْطِي النَّاسَ.

المعنى:

عَدُوُّ الْإِنْسَانِ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَهُ وَالرِّزْقَ مِضْمُونًا.
وَيُضْرَبُ فِي الْاِثْنَيْنِ يَمْتَهِنَانِ مِهْنَةً وَاحِدَةً يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَيَهْجُوهُ
أَمَامَ النَّاسِ.





٢٠٠ - مَكْسَرٌ عَلَى رَأْسِهِ الْعِنْقِيشُ^ك

تلفظ قاف العِنْقِيشُ جيماً مصريّةً.

العِنْقِيشُ: نوى المشمش، وفي القاموس: عنقش بالشّيء: تعلق به أو تلوّى عليه أو تشدّد به.

المعنى:

إنّه شديد المِرّاس، صلّب العود لا يتألّم إذا كُسِر على رأسه النوى. ويضرب للرجل المجربّ.



٢٠١ - مَكْسُورَةٌ وَتَبَرَّدُ

المعنى:

إِنَّ قُلَّةً^(١) الْفَخَّارِ قَدِيمَةً، وَلَكِنَّهَا نَافِعَةٌ فَلَمْ يَضُرَّ قَدَمُهَا بِمَنْ يَسْتَعْمَلُهَا شَيْئًا.

ويضرب للرجل يسوء مظهره ويحسن مخبره.

أو يستغيبه الناس وهو ذكيّ الفؤاد.



(١) القُلَّةُ: الجِرّة العظيمة، أو الجِرّة الكبيرة من الفخّار. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٧٥/٣٠).

٢٠٢ - مَلْحٌ وَذَابٌ

المعنى:

الملحُ معروفٌ بسرعة ذوبانه في الماء .
ويُضربُ للإنسان الذي يكسبُ مالاً من طريقٍ غير مشروعٍ فينفدُ بسرعةٍ
ويسهلُ عليه إنفاقه كمن يكسب من قمارٍ أو سباق .
وتقدّم في معناه: مَا هَانَ مِدْخَالُهُ هَانَ مِطْلَاعُهُ .



٢٠٣ - مَن تَكَ بِالشَّحْمِ

شرح الألفاظ:

الشَّحْمُ: مادّةٌ معروفة، وهي عند البدويّ غذاءٌ ذو شأن .

المعنى:

إنَّ فضلكَ الَّذي قدّمته بالشَّحْمِ سيُزول وقت البؤسِ ويُنسى وقت الحاجة .

ويُضرب لمن يُقدّم الفضلَ ثمَّ يمتنُّ به على من قدّمه له، والله جلّ شأنه
عاب أولئك الذين يمتنون، وقال لهم: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ
يَتَّبِعُهَا أَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٣]، وقال: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾

[البقرة: ٢٦٤] .





٢٠٤ - مَنِكِرٌ حَسَنَةٌ

وتُلْفِظُ حَسَنَةً بِسُكُونِ السَّيْنِ .

شرح الألفاظ:

حَسَنَةٌ: يُقْصَدُ بِهَا الْحُسْنَى .

المعنى:

فَلَا نَاكِرٌ الْحُسْنَى .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَجْحَدُ الْمَعْرُوفَ فَلَا يَعْتَرِفُ بِفَضْلِ الْمُتَفَضَّلِ عَلَيْهِ .



٢٠٥ - مَوْتٍ حَمَرٍ

تُلْفِظُ تَاءَ مَوْتٍ مَنْوَّنةً مَكْسُورَةً .

وتُلْفِظُ حَمَرَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ .

شرح الألفاظ:

حَمَرٍ: أَحْمَرٍ .

وَيُضْرَبُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ أَوْ لَشِدَّةِ الْبَأْسِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ .



٢٠٦- مَهْرُوشٌ وَطَاحٌ بِكْرُوشٍ

شرح الألفاظ:

مَهْرُوشٌ: بائسٌ وجائع، وفي القاموس: هرش الدهر عليه: اشتدَّ.

طَاحٌ بـ: حَصَلَ عَلَى.

الكروش: جَمْعُ كَرَشَةٍ وهي مَعِدَةُ الحَيوانِ المَجْتَرِ عَسْرَةُ الأكلِ بَطِيئَةٌ

الهضم.

المعنى:

واضح.

أي: جائع وحصل على أكلة كروش.

ويُضْرَبُ لِمَن يذوق الرِّاحَةَ بعد التَّعبِ، أو يرى الهناءَ بعد شفاءٍ، أو

يشبَعُ بعد جوعٍ.



٢٠٧- أَمَالٌ مَا تَضِرُّهُ عَشُورَةٌ

شرح الألفاظ:

العشور: الرُّسُومُ والضَّرَائِبُ.

المعنى:

إِنَّ الضَّرَائِبَ والرُّسُومَ الَّتِي تُدْفَعُ إِلَى الدَّوْلَةِ حَقٌّ مِنْ حَقِّهَا لَا تُنْقِصُ

المالَ شيئاً؛ لِأَنَّهَا مَطْلُوبَةٌ حَالاً أَوْ مَالاً.



وفي الحديث: قال ﷺ: «ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١) ويعني: الصَّدَقَةُ المفروضة.

ويُضْرَبُ لمن يشتكي من رسوم الدَّوْلَةِ ويمتنع عن دفعها فتُؤَخَذُ منه إجبارًا إن لم يدفعها اختيارًا.



٢٠٨ - الْمِبْلَلُ لَا يَخَافُ مِنَ الْمَطَرِ

وقد تأتي (ما) بدلًا من (لا).

شرح الألفاظ:

المبَلَّلُ: المبتلَّة ثيابه.

المعنى:

الإنسان يخاف المطر خشيةً البَلَلِ على ثيابه فإذا ابتلَّت فمَمَّ يخاف؟! ويضرب لمن وقع في خطرٍ كان قد وقع في مثله فلا يخاف منه. أو للمريض بمرضٍ مُعَدِّ فلا يخاف من عدوى مريض مثله.



٢٠٩ - الْمَخْفِي أَعْظَمُ

المعنى:

ما خفي أعظم ممَّا ظهر.

(١) رواه مسلم، رقم: (٢٥٨٨).

ويضرب لمن له سيئات ظهر بعضها للناس وخفي بعضها .



٢١٠- المِدْعَابُ أَلْمَا يَنْخَمُ يَصِيْنُ

شرح الألفاظ:

المِدْعَابُ: ممرُّ الماءِ المخفِيّ تحت الأرض ويكون دائماً للمياه القَدْرَة .

الْمَا يَنْخَمُ: الَّذِي لَا يُنْظَفُ، (ال) بدلٌ مِنْ: (الَّذِي)، و(ما) نافية .
يَصِيْنُ: تسوءُ رائحتهُ جدًّا، والصِّيَانَة رواسب الماءِ القَدْرِ .
ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَتَعَهَّدُهُ صَاحِبُهُ ويحفظُهُ خشيةً أن تتراكم عليه الأوساخ .

أو للإنسان يُكثِرُ زيارةَ أحبائه وأرحامه حتّى لا يسوء ظنُّهم به .



٢١١- أَلْمِدْفَعُ مَا يَهُوشُ

شرح الألفاظ:

الْمِدْفَعُ: المدفوع .

ما يهوش: لا يقاتل، ولا يدافع، ولا يهاجم .

المعنى:

المُجْبَرُ عَلَى الْقِتَالِ لَا يُقَاتِلُ .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يُسَاقُ إِلَى عَمَلٍ لَا يَرِغِبُ فِيهِ .





٢١٢- الْمَرْبُوطُ أَشَدُّ مِنْ الْمَنْفِلِتِ

شرح الألفاظ:

الْمَنْفِلِتُ: المطلق سراحه.

المعنى:

المربوط أشدُّ قوَّةً على الخصوم من المطلق. يُضرب للثنتين يكون أحدهما شراً من صاحبه، ويكون الممدوح منهما أكثر ضرراً من الآخر.



٢١٣- الْمَرْبَى قَتَّالٌ

وتلفظ قاف قَتَّال جيمًا فارسيَّة وهو شاذٌ.

شرح الألفاظ:

الْمَرْبَى: المكان الذي تربى فيه الإنسان.

قَتَّال: أي: حبه قاتل شديد.

المعنى:

حبُّ الوطن الذي نشأ وتربى فيه الإنسان حبُّ قاتل.

ويضرب لمن يحنُّ دائماً إلى المكان الذي نشأ فيه.

ولقد قال الشاعرُ العربيُّ ابنُ الروميِّ:

وحبُّ أوطانِ الرِّجالِ إليهمُ مآربُ قضاها الشَّبَابُ هنالكَا

إذا ذكروا أوطانهم ذكَّرتهم عهود الصِّبا فيها فحنُّوا لذلك^(١)



٢١٤ - الْمَسْلَمُ مَبْتَلِي

المعنى:

واضح.

ويُضرب تعزيةً للمسلم بأنَّ الله سيُجازيه على صبره أمام المكاره. وفي الحديث: «عجباً لأمر المؤمن، إنَّ أمره كلُّه خيرٌ، وليس ذاك لأحدٍ إلَّا للمؤمن إنَّ أصابته سراءٌ شكر، فكان خيراً له، وإنَّ أصابته ضراءٌ صبر فكان خيراً له»^(٢).



٢١٥ - الْمَعْرُوفُ مَا يَضِيعُ

المعنى:

واضح.

ويُضرب للحثِّ على فعل الخير.

وفي الحديث الشَّريف: «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من

(١) انظر: زهر الآداب وثمر الألباب، للقيرواني (٣/٧٣٧).

(٢) رواه مسلم، رقم: (٢٩٩٩).



ليس أهله، فإن أصبت أهله فهو أهله، وإن لم تُصِبْ أهله فأنت من أهله»^(١).



ك

٢١٦- الْمَغْصُوبُ يَصِيحُ وَالْمَلْزُوقُ يَطِيحُ

وتُلْفِظُ قَافَ الْمَلْزُوقِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

المَلْزُوقُ: المُلصِقُ.

المعنى:

المغصوب يفضح غاصبه، والملصوق له علة وهو أنه لا يثبت. يُضْرَبُ لِلْمُجْبَرِ عَلَى فِعْلٍ مَا يَكْرَهُ كَالْأَنْثَى تُجْبَرُ عَلَى الزَّوْاجِ مِمَّنْ تَكْرَهُ، أَوِ الرَّجُلِ يُجْبَرُ عَلَى الزَّوْاجِ مِمَّنْ يَكْرَهُ.



ك

٢١٧- الْمِقَامُ اللَّيُّ مَا يَشَوَّرُ مَا يَنْزَارُ

وتُلْفِظُ قَافَ الْمِقَامِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

المقام: قبة تُبْنَى عَلَى ضَرْحٍ فَتَكُونُ مَزَارًا يَتَبَرَّكُ بِهِ النَّاسُ.

يشوّر: يعاقب من يُسِيءُ إِلَيْهِ.

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء، رقم: (٣٨٤).

ينزار: يُزار بالبناء للمجهول.

المعنى:

المَزارُ الَّذِي لَا يُعاقِبُ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ أَوْ أَسَاءَ فِيهِ لَا يُزارُ.
ويُضربُ لِلسَّيِّدِ تَحسُّنُ أَخلاقِهِ، فَتَسوؤُ أَخلاقِ خَدَمِهِ.
أَوْ لِمَنْ يَتولَّى مَنصبًا أَوْ رِئاسَةً أَوْ سُلطَةً فَيَتغافلُ عَنِ إِساءةِ مَراجِعِهِ
فَيشتدُّونَ عَلَيهِ.



ك

٢١٨ - المَقَدَّرُ كائِنًا

تُلَفِّظُ قافَ المَقَدَّرِ جِيمًا مِصرِيَّةً.

المعنى:

إِنَّ ما قُدِّرَ لَا بَدَّ واقِعٌ.
ويُضربُ لِكُلِّ ما يَقعُ مِنْ حِواثِلِ دُونَ أَنْ يَحسبَ الْإِنسانُ لَها حِسابًا.



٢١٩ - المَنْفَذُ الَّذِي يَجِيكَ مِنْهُ دُخَانٌ سِدَّةٌ

وَتُلَفِّظُ دُخَانَ بِتَشديدِ الخاءِ.

شرح الألفاظ:

المَنْفَذُ: الطَّاقةُ، الشُّبَّابُ.

يَجِيكَ: تَأْتِيكَ.

دُخَانٌ: مَعروفٌ.



المعنى:

الطَّاقَةُ الَّتِي يَأْتِيكَ مِنْهَا الدُّخَانُ أَغْلِقْهَا .
وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لِمَنْ يَشْكُو شَرًّا يَأْتِيهِ مِنْ جِهَةٍ يَسْتَطِيعُ تَرْكَهَا ، أَوْ
الرَّحِيلَ مِنْهَا أَوْ الْقِضَاءَ عَلَيْهَا .



ك

٢٢٠ - الْمَوْتُ بِرِقَابِ الْعِبَادِ

وتُلْفِظُ رَاءَ بِرِقَابٍ سَاكِنَةً ، وَالْقَافُ جِيمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

بِرِقَابٍ: جمعُ رِقْبَةٍ .

المعنى:

لَا مَفْرَّ مِنْ الْمَوْتِ فَهُوَ آتٍ لَا مَحَالَةَ وَكَأَنَّهُ طَوْقٌ فِي الرَّقْبَةِ .
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَخْشَى الْهَلَاكَ فِي جِهَةٍ مَعَيَّنَةٍ فَيَقَعُ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا .



٢٢١ - الْمَوْتُ مَا يَخَافُ مَنْ أَحَدٌ

تُلْفِظُ أَحَدٌ بِلَا هَمْزَةٍ هَكَذَا : مِنْحَدٍ .

المعنى:

واضح .

وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لِمَنْ يَتَهَرَّبُ مِنَ الْأَخْطَارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ
فَلَا يَمْنَعُهُ عَنْكَ أَحَدٌ وَهُوَ آتٍ لَا بَدَّ مِنْهُ هُنَا أَوْ فِي مَكَانٍ آخَرَ .



٢٢٢ - الميِّت تنفعه رحمة الله

المعنى:

إِنَّ المَيِّتَ تنفعه جملة: (رحمةُ الله عليه) عند ذِكْرِهِ.
يُقَالُ في حَالَةِ ذِكْرِ بعض الموتى.



٢٢٣ - المَيِّتُ مَا تَصِرَةُ الطَّعَنَةُ

تُلْفِظُ الطَّعَنَةُ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ، وَفَتْحِ العَيْنِ.

المعنى:

كالمثل العربيِّ القائل: مَا بَجَرَ حِ بِمَيِّتٍ إِيلَامٌ^(١).
وَيُضْرَبُ لِمَنْ سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ وَجَاهَرَ بِنِقَائِصِهِ فَلَمْ يَبْتَئِسْ مِنْ ذَمٍّ وَلَمْ
يَسْتَمِعْ لِلْوَمِّ.
أَوْ لِلْمَدِينِ تَتَكَاثَرُ عَلَيْهِ الدُّيُونُ فَتُضَافُ عَلَيْهِ فَوَائِدُهَا.



٢٢٤ - المَيِّتُ مَيِّتِي وَأَعْرِفْ عِلَّتَهُ

المثلُ عراقيٌّ.

(١) مَنْ يَهْنُ يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلامٌ.
انظر: أمالي ابن الشجري (٣/٢٥٣).



تُلْفِظُ مَيْتِي بِسُكُونِ الْيَاءِ .

المعنى:

أنا أعرف بعلّة مريضِي .

يقوله مَنْ ينصحه النَّاسُ بما يُفِيدُ نكبتَه أو ما يَشْفِي عِلَّتَه .





النُّون

١- نَارٌ وَرَشِيَّتَهَا بَمَائِي

المعنى:

نار أطفأتها بالماء.
ويُضرب للمرض يكون وقُّعه شديداً على المريض فيعالجه الطَّيِّبُ
فِيْبِرًا.
أو لرجلٍ شديدِ الغضب يدخل عليه مَنْ يحترمه فيزول غضبُه ونحو
ذلك.



٢- نَارَكَ وَلَا جَنَّةً هَلِي

تُلْفِظ جِيمَ جَنَّةٍ يَاءً.
وتُلْفِظ أَهْلِي بِلا همزة.

المعنى:

أَفْضَلُ النَّارِ بِقَرْبِكَ وَلَا الْجَنَّةَ عِنْدَ أَهْلِي وَأَحْبَابِي.
ويُضرب لشدَّة تعلقِ المحبِّ بحبيبه.





٣- نَاسٌ بِنَعِيمٍ وَنَاسٌ بَجَحِيمٍ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لاختلاف طبائع النَّاسِ، فبعضُهم يرى النِّعْمَةَ ظاهرةً على الآخرين فيحسدُهم على ما هم فيه، وقد يرى بعضُهم النِّعْمَةَ الَّتِي هو فيها شقاءً فيرى الفقيرَ أكثرَ راحةً منه فيحسده على فقره.



٤- نَاسٌ تَكْدُ وَنَاسٌ تَعْدُ

شرح الألفاظ:

تَكْدُ: تكتسب بالتَّعب.

تَعْدُ: تحسب.

ويُضْرَبُ لحسد النَّاسِ بعضهم بعضاً، وتتَّبَعُ الحاسدين لمكسب الكادحين.



ك

٥- نَاقَةٌ عَرِيْمَانٍ إِنْ ثَارَتْ نَارَتْ وَإِنْ بَرَكَتْ مَا ثَارَتْ

شرح الألفاظ:

عَرِيْمَانٍ: دَلَّالٌ إِبِلٌ مِنْ قَبِيلَةِ رَشِيدٍ، سَكَنَ الْكُوَيْتَ حَتَّى مَاتَ حَوَالِي



(١٩٣٥م)، وكان ينادي على الناقة بقوله: إن ثارت نارت وإن بركت ما ثارت، يقصد بذلك كل ما في الإبل من عيوب.

ثارت: قام.

نارت: هرب.

المعنى:

إن قامت هربت وإن بركت حرت^(١).

ويضرب لأي دابة يشتريها الإنسان فيجد بها من العيوب ما لم يكن في حسابه.



٦- نَتْفَةٌ حَظٌّ وَلَا شُكْبَانٌ مَرَاجِلٌ

المثل عراقي الأصل.

شرح الألفاظ:

التتفة: الشيء القليل.

الشكبان: ما يملأ الرداء يحمله الإنسان على كتفه أو ظهره.

المراجل: جمع مرجلة، وهي صفة الرجولة في الإنسان.

المعنى:

أعطني حظاً قليلاً ولا تعطني رجولةً بلا حظ.

(١) حرت الدابة: هي التي إذا استدبر جريها وقفت. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤٠٦/٣٤).



ويُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَلِيلُ الدَّرَايَةِ وَالرُّجُولَةُ يَحَالِفُهُ الْحِطُّ فَيَنْجَحُ فِي الْحَيَاةِ وَيَنْعَمُ .



٧- نَسِينَا مَا كَلَيْنَا؟

المعنى:

سؤال المتكلم للمخاطب عمّا تفضّل به عليه من إطعام .
ويُضْرَبُ لِلْمُنْعَمِ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يُنْكِرُ نِعْمَةَ الْمُنْعَمِ .



٨- نَصِ الْمَالِ نَظْرَةٌ

شرح الألفاظ:

النّص: النّصف .

المعنى:

عِنْدَمَا يَعْزِضُ الْبَائِعُ سَلْعَةً لِلْبَيْعِ ، عَلَيْهِ أَنْ يُعِدَّهَا بِشَكْلِ يَلْفِتُ نَظَرَ الْمُشْتَرِي .

وَيُضْرَبُ لِلْبَائِعِ يُهْمِلُ أَمْرَ سَلْعَتِهِ فَلَا يُعِدُّهَا لِلْمُشْتَرِي .
أَوْ لِلْبَائِعِ يُنْسَقُ مَحَلَّهُ ، وَيُعِيدُ تَنْظِيمَ سَلْعِهِ تَرْغِيبًا لِلْمُشْتَرِي .





٩- نص المية خمسين

المعنى:

المئة نصفها خمسون.
ويضرب تصديقاً لقول القائل.
أو تهويناً لوقوع الخسارة على الخسران أو المكلف بكثرة الإنفاق.



١٠- نصيبك يصيبك

المعنى:

حظك يأتيك ورزقك يطلبك فلا تكلف نفسك أكثر من طاقتها.
ويضرب للرجل الذي يتعب نفسه ويحملها أكثر من طاقتها.



١١- نعجة ثولة

تُلَفِظُ نَعَجَهُ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ، وَعَيْنٍ وَجِيمٍ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَهَاءٍ سَاكِنَةٍ، أَوْ تَاءٍ
مَنْوُتَةٍ بِكَسْرِ.

شرح الألفاظ:

نَعَجَهُ: أنثى الضأن.

الثَوْلُ: مرضٌ يصيب الحيوانَ برأسه فلا يهتدي إلى الطريق، وفي



القاموس: النَّوْلُ: عَرَضٌ كَالْجَنُونِ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْرِفُ خَيْرَهُ مِنْ شَرِّهِ وَلَا يَهْتَدِي إِلَى صَوَابٍ.



١٢ - نِعْمَةٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ

المعنى:

واضح.

وكانت نعمتهم أن الله أنزل عليهم في التَّيِّه^(١) المَنَّ والسَّلْوَى وأخرج لهم الماء من الحجر.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ فِي رَغَدٍ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَشَقَّ بِهِ.



١٣ - نَفَاسٌ قَطْوَةٌ

وتُلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

الْقَطْوَةُ: أَنْثَى الْقِطْطِ، وَمِدَّةٌ نَفَاسُهَا كَمَا يَقُولُونَ سَاعَةً.
وَيُضْرَبُ لِقِصْرِ الْمِدَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.



(١) التَّيِّه: الْمَفَازَةُ يُتَاهُ فِيهَا. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٥٨/٣٦).



١٤ - نَفْسٌ شَيْنَةٌ بِجِلْدٍ مَعْفُنٌ

ويُروى: النَّفْسُ شَيْنَةٌ وَالْجِلْدُ عَفْنٌ.

شرح الألفاظ:

شَيْنٌ: قبيح، رديء، سيئ الخلق.

العَفْنُ: ذو الرائحة الكريهة.

ويُضرب للإنسان يكون ظاهره كباطنه سيئ السيرة والسريرة.



ك

١٥ - نَقْفَةٌ مِّنْ خُرْبَةٍ

وتُلْفظ الخُرْبَةُ بإسكان الخاء، وكسر الراء، وفتح الباء.

شرح الألفاظ:

النَّقْفَةُ: انتفاخٌ يكون في جسم المحارة يكون تحته طين أو جوهرة.

الخُرْبَةُ: المحارة التي لا يُلْتَقَتُ إليها لُقْبُحُهَا.

المعنى:

إنَّ هذه الجوهرة أتت من محارةٍ رديئة.

ويُضرب للكلمة الطيبة تخرج من رجلٍ خبيثٍ أو مجنونٍ أو لولدٍ صالحٍ

يأتي من أبٍ طالح.





١٦ - نَقَّى نَقًى وَطَيَّحَ بِالزَّقِي

تُلْفِظُ الْقَافَاتِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

نَقَّى: فعل أمر من الانتقاء والاختيار؛ أي: انتقى، اختر.

طَيَّحَ: فعل أمر من طاح؛ أي: وقع.

الزَّقُّ: الخراء.

المعنى:

من شدّة حرصه على الاختيار عَمِيَتْ بصيرته فلم يرَ حسنًا من قبيح فأخذ الأقبح.

ويُضْرَبُ لِلشَّحِيحِ الَّذِي يَبْخُلُ فِي خَيْرِهِ حَتَّى فِي اخْتِيَارِهِ .



١٧ - نومة أهل الكهف

المعنى:

ثقل نومُه وطال فلم يشعر بما دار حوله من ضجيج فكأنّه من أهل الكهف .

وأهل الكهف فتية آمنوا برّبهم فزادهم هدًى، وخرجوا هاربين من ظلم ملك جائر إلى كهف دخلوه ليأمنوا على دينهم، فضرب الله على آذانهم فناموا في الكهف ثلاثة قرون، ثمّ بعثهم الله ليكونوا آيةً على قدرة الله الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .



ويضرب للنائم في ضوضاءٍ أو في سوق.



١٨ - نُؤْنَةٌ بِسُنُونٍ

شرح الألفاظ:

النُّؤْنَةُ: نقطةٌ سوداء كان النساء يضعنها بين الحاجبين لتحلّين بها.
السُّنُونُ: سواد القَدَر.

المعنى:

نؤنةٌ سوداء في وجه أسود، أو حليّةٌ، ولكنها تُفُحُّ.
ويضرب لمن يتجمّل فيصبح تجمّله قبحاً.



١٩ - نَهَيْتَكَ يَا مَرْوَانَ مَا أَنْتَهَيْتَ

شرح الألفاظ:

مروان: اسم رابع خلفاء بني أمية وكان في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه كاتباً له.

يقال - والله أعلم - : إِنَّهُ كَانَ يَسْتَعْلُ مُرْكَزَهُ فَيُظْلِمُ، وكان عثمان رضي الله عنه ينهاه حتّى كانت المؤامرة على الدولة وقتل عثمان.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن يُنصَح فلا يقبل النصيحة فيعثر أو يخسر.





٢٠ - النَّارُ تَحْرِقُ رِجْلًا وَاطْيَهَا

وتلفظ قاف تحرق جيمًا مصريّة .

المعنى:

ظاهر .

ويُضرب لمن يتألم لمصابٍ يقع على غيره مجاملةً له .



٢١ - النَّاسُ أَجْنَاسٌ

المعنى:

النَّاسُ مختلفون في أخلاقهم وخلقهم وميولهم .
ويُضرب في تباين العادات والطباع .



٢٢ - النَّاسُ بِالنَّاسِ وَاللَّهُ بِاللَّهِ

وتُلفظ بالله بفتح الباء، وتفخيم اسم الجلالة .

المعنى:

اعتمادُ النَّاسِ على النَّاسِ، واعتمادُ الكلِّ على الله .
ويُضرب وقت احتياج النَّاسِ بعضهم لبعضٍ .
وفي الشعر العربيِّ مثله :



النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمَ^(١)



ي

٢٣- النَّخْلَةُ الْعُوجَجَةُ ثَمْرُهَا بِحُوضٍ غَيْرِهَا

المثلُ نجدِيٌّ.

وتلفظ جيم العوجاء ياءً.

شرح الألفاظ:

العُوجَجَةُ: العوجاء.

المعنى:

النَّخْلَةُ المائلةُ يقع ثمرُها في حوضٍ نخلةٍ أخرى.

ويُضرب للأحمق يسعى إلى نفعٍ غيره ولا ينتفعُ هو.



٢٤- النَّخْلَةُ لِعَكَارِهَا وَالْحَظْرَةُ لِبَوَّارِهَا

وتُلفظ بَوَّارٍ بفتح الباء، وتشديد الواو.

شرح الألفاظ:

العَكَارُ: الفلاح، وفي القاموس: كثير الكرِّ أو كثير التَّردُّد.

الحَظْرَةُ: دائرةٌ من قصبٍ تُنصبُ في البحر لاصطياد السمك.

بَوَّارٍ: الضَّامن.

(١) انظر: السحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (١/١٠٢).



بَوَّارِ الْحَظْرَةِ: ضَامِنُهَا مَدَّةُ الْمَوْسَمِ أَوْ مَدَّةَ عَامٍ.

المعنى:

إِنَّ فَائِدَةَ النَّخْلَةِ لِفَلَاحِهَا، وَفَائِدَةُ الْحَظْرَةِ لَضَامِنِهَا.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشُؤُونِهِ وَيَعْتَمِدُ فِي رِعَايَتِهَا عَلَى غَيْرِهِ.



٢٥- النَّمْلَةُ تَرِيشُ عِنْدَ زَوَالِهَا

وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ النَّمْلَةَ مَتَى نَبَتَ جَنَاحُهَا هَلَكَتْ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَبْطُرُ بِنِعْمَةٍ تَصِيْبُهُ، أَوْ بَعَزٌ يِنَالُهُ، أَوْ بِمَنْصَبٍ يُسْنَدُ إِلَيْهِ
فِيصِيْبِهِ الْغُرُورُ وَيَتَعَاضَمُ عَلَى رِفَاقِهِ وَأَصْحَابِ بؤْسِهِ وَفَقْرِهِ.



ك

٢٦- النَّوْمُ عِبَادَةٌ وَالسَّهَرُ قَرَادَةٌ وَاللَّهُ رَايِحٌ بِمَرَادَةٍ

وَتُلْفِظُ قَافَ قَرَادَةٍ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

قَرَادَةٌ: سَوْءٌ وَشَرٌّ وَمَرَضٌ.

المعنى:

النَّوْمُ طَاعَةٌ إِذَا كَانَ بِنِيَّةِ اسْتِعَادَةِ الْقُوَّةِ، وَالسَّهَرُ مَرَضٌ وَشَرٌّ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قَضَى وَقَدَّرَ فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ.

قَالَتْ هَذَا الْمِثْلُ أُمَّ حَمُودِ الرَّشِيدِيَّةِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَكَانَ
النَّاسُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَأَنَّ

الآجال والأرزاق تُقدَّر فيها للعام المقبل؛ فلهذا يسهر النَّاس في تلك اللّيلة يتعبّدون ويدعون الله أن يمنحهم رزقاً وأجلاً وتوفيقاً، فطلب بعضهم من أمّ حمّود هذه أن تسهر معهم وتتعبّد، فقالت: النَّوم أفضل من السّهر، والسّهر لا يأتي بخيرٍ والله قضى وقدر في الأزل ولن يغيّر ما قضاه وقدره.



الهاء

١- هَا أَلْعُودُ مِنْ هَا الشَّجَرَةِ

شرح الألفاظ:

ها : هذا .

المعنى:

هذا الغصن من هذه الشَّجَرَةِ فهو فرعٌ تابعٌ لأصله .
ويُضْرَبُ للولد يأخذ عاداتِ أبيه أو يتمثَّلُ فيه أبوه .



٢- هَاتِ عُمُرًا وَخِذِ طِمَاشَهُ

شرح الألفاظ:

العُمُرُ : هو العُمُرُ - بإسكان الميم - حياة الإنسان .
الطِّمَاشَةُ : ما يستلقت نظر الرائي ، أو العَجَبُ .

المعنى:

عِشْ عُمُرًا طَوِيلًا تَرَ كُلَّ يَوْمٍ عَجَبًا .
ويُضْرَبُ لمن يُنْكَرُ ما اعتادَه من عاداتٍ دخلتُ في بلاده لم يتعوَّدها
هو أو أسلافه .



ك
٣- هَاتٌ مِّنْ يَّقْرَأُ، هَاتٌ مِّنْ يَصْطَبِي
ك
هَاتٌ مِّنْ يَّقْرَأُ، هَاتٌ مِّنْ يَسْمَعُ.

وتُلفظ قاف يقرأ كافاً فارسيّة.

شرح الألفاظ:

يصطبي: يصغي.

وتقدّم مثلهما في حرف الميم بلفظ: مَنْ يقرأ؟ مَنْ يسمع؟

المعنى:

المثلُ مكوّنٌ من جملتين:

تقول الأولى: هاتٍ مِّنْ يقرأ.

وتقول الثانية: هاتٍ مِّنْ يَصْطَبِي، أو هاتٍ مِّنْ يسمع.

ويُضربان للفوضى يضيع فيها الصّالح، ولا يُسمع فيها للنّاصح.



٤- هَبَّتْ وَصَبَّتْ

ويُروى: إذا هَبَّتْ صَبَّتْ.

المعنى:

هَبَّتْ الرِّيحُ، وَصَبَّتْ السُّحُبُ.

ويُضرب لريح الصّبا إذا جاءت بالمطر الغزير.

ومرّ في حرف التّاء: تهبُّ وتصبُّ.





٥- هَبَّ رِيحٌ

المعنى:

أي: كأنه في خفته ونشاطه هبوبٌ ریح. ويضرب لمن ينشط في عمله أو للخادم يكون طوع سيده.



٦- هَبَّهَبَ رِيحَهُ

شرح الألفاظ:

هَبَّهَبَ: فعل أمر من: هَبَّ.

المعنى:

امدحه وأيقظ فيه الهمة ليعمل أو ليستجيب إلى ما تطلب منه. ويضرب لمن يطلب عملاً من ذي نخوة.



ك ك ك

٧- هِدُّ الْقَوْمِ عَلَى الْقَوْمِ وَفِقَائِدُهَا عَلَى أَهْلِهَا

تُلْفِظُ القافات جيمًا مصريَّة.

وتُلْفِظُ اهلهَا بلا همزة.

شرح الألفاظ:

فِقَائِدُ: جمع مفقود.



المعنى:

اترك الطائفتين تتقاتلان ولن يُصيبك من ذلك ضررٌ فلن تفقد شيئاً بل هما اللتان تفقدان مَنْ قُتِلَ منهما .
ويُضرب لمن يُوقِد الفتنة بين فريقين ليُضعف من شوكتهما .



٨- هَذَا الْبَيْنُ مَبْكِي كُلِّ عَيْنٍ

وتُلَفِّظ كاف مَبْكِي جيماً فارسيّة .

شرح الألفاظ:

البين: الفراق، ويُطَلَق هنا على الموت، والموتُ يُبْكِي كلَّ عين .
ويُضرب لمن يَكْثُرُ شرُّه فلا يترك أحداً .



٩- هَذَا الصُّفَا يَا مَصْطَفَى

وتُلَفِّظ الصُّفَا بفتح الصَّاد وضمِّها .

شرح الألفاظ:

الصُّفَا: صافي الحساب .

المعنى:

هذا الَّذِي بَقِيَ من حسابك يا مصطفى .
ويُضرب للمغفلّ يكون مرتعاً للمُحتالين .





١٠- هَذَا الْمِيدَانُ يَا حَمِيدَانُ

شرح الألفاظ:

الميدان: محلُّ المصارعة أو المبارزة أو اللّعب أو الطَّرَاد^(١).
 حمدان: اسمٌ شخصٍ كان يفتخر بقوّته وشجاعته، فجاءه مَنْ
 يُصارعه، فلمّا رأى قوّته تقاعس، فقال له أصحابه: أين شجاعتك؟ وأين
 تباهيك علينا؟ فإن كنت قويًّا كما تدّعي فهذا الميدان.
 ويُضرب لمن يفتخر ويتباهى بشيءٍ متى خلا له الجوّ، فإذا جاء مَنْ
 يُنافسه بما فيه نكص.



١١- هَذَا سَيْفُوهٌ وَهَذِي خَلَاقِينَهُ

وتلفظ قاف خَلَاقِين جيمًا مع تفخيم اللّام.

شرح الألفاظ:

سَيْفُوهٌ: اسمٌ لشخصٍ يُدعى (سيف)، والواو والهَاء اصطلاحُ أهلِ
 الخليج في تصغير الأسماء.
 خَلَاقِين: جمع خَلَقَ؛ أي: الثّوب البالي.

(١) الطَّرَاد: من المكان: الواسع، يُقال فضاءً طَرَاد، وبلاد طَرَادَة: واسعة. انظر: تاج
 العروس، للزبيدي (٨/٣٢٠).



المعنى:

إنَّ سيفوه عاش حتَّى شاخَ، وهو لا يلبسُ في عُسرهِ ويسره إلاّ البالي من الثياب. ويضرب لبقاء الشّيء على حاله.



١٢ - هَذِي تَرُوعَكَ وَالثَّانِيَةَ بَضُوعَكَ

تُلَفِّظُ تَرُوعَ بكسر التّاء، وضمّ الرّاء، دون تشديد الواو.

شرح الألفاظ:

تُرُوع: تُخِيفُ.

المعنى:

هذه المرّة تُخيفُكَ، والثّانية ستكسر عظامك من شدّة الضّرب. يقوله مَنْ يُهدّد ويتوعّد بالضّرب إذا تکرّر الخطأ.



١٣ - هَمَّهُ بَبْطَنَهُ

وتلفظ بَبْطَنَهُ بتسكين الباء الأولى، وفَتْحِ الثّانية فكأنّهما باءٌ مشدّدة.

المعنى:

كلُّ ما يشغله في هذه الحياة أن يملأ بطنه. ويضرب لمن يعيش ليأكل.





١٤ - هَوَا بَشَبِكْ؟

وتُلَفَّظَ هَوَا دُونَ هَمْزَةٍ .

شرح الألفاظ:

الشَّبِكُ: معروفٌ لا يَرُدُّ هَوَاءً .

المعنى:

هل يُمَسِكُ الشَّبِكُ الهَوَاءَ؟!

ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ والكَلَامِ الفَارِغِينَ والعذرَ الَّذِي لا يَسْتَسِيغُهُ العَقْلُ .



١٥ - هُوَ صِبي مَا هُوَ نِبي

وتُلَفَّظَ الصِّبِي بِكسْرِ الصَّادِ .

شرح الألفاظ:

الصِّبِي: يُطَلَّقُ عَلَى مَنْ جَاوَزَ العَاشِرَةَ، أو مَنْ كَانَ فِي سِنِّ المَرَاهِقَةِ .

المعنى:

النَّبِيُّ معصومٌ وهو ليس بنَبِيٍّ، وَإِنَّمَا هُوَ شَابٌّ وَالشَّابُّ عَرَضٌ لِلخَطَأِ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ وَيُوْخَذُ بِخَطِيئِهِ فيَعْتَذِرُ عَنْهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ
شَابٌّ مَعْرَضٌ لِلخَطَأِ .





١٦- هَوْنَهَا وَتِهُونٌ وَالْهُونُ أَبْرَكَ مَا يَكُونُ

وتلفظ الهُون بضمّ الهاء، وإسكان الواو.

شرح الألفاظ:

هَوْنُهَا: اجعلها هيئته.

الهُون: الهين.

المعنى:

سهّل الأمر يُسهّل عليك فإنّ السهّل مباركٌ.

ويُضرب لمن يستصعب الأمر فيشقّ عليه.

أو لمن لا يقبل عذرَ مُعتذرٍ إليه، أو لمن يأخذ مرؤوسيه أو مستخدميه
بأتفه الأخطاء.

وفي الحديث النبويّ: «يسرّوا ولا تُعسرّوا»^(١).

وفيه أيضًا: «لا تُشدّدوا على أنفسكم فيشدّد عليكم، فإنّ قومًا شدّدوا

على أنفسهم فشدد الله عليهم»^(٢).



١٧- هَيْلٌ بِلَا كَيْلٍ

وتُلفظ كاف الكيل جيماً فارسيّة.

(١) رواه البخاري، رقم: (٦٩)، ومسلم، رقم: (١٧٣٤).

(٢) رواه أبو داود، رقم: (٤٩٠٤).



شرح الألفاظ:

الهَيْل: ثَمْرٌ مَعْرُوفٌ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّوَابِلِ، وَيُسَمَّى بِعَظْمِ النَّاسِ: حَب هَان، وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ.
الْكَيْلُ: مَعْرُوفٌ.

المعنى:

يُعْطَى بِلَا حِسَابٍ، أَوْ يُنْفَقُ بِلَا حِسَابٍ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِفُ فِي الْأَخْذِ أَوْ الْعَطَاءِ بِلَا تَقْدِيرٍ لِلْعَوَاقِبِ وَلَا تَفْكِيرٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



١٨ - أَلْهَدَايَةَ مَنْ اللَّهُ

تُلْفِظُ الْهَدَايَةَ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ.
وَتُلْفِظُ مَنْ اللَّهُ بِإِسْكَانِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ النُّونِ، وَتَفْخِيمِ اسْمِ الْجَلَالَةِ.
يَقُولُهُ مَنْ يَرْجُو هَدَايَةَ حَبِيبٍ لَهُ؛ كَزَوْجٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَخٍ.



الواو

١- وَاحِدٌ تَعْرِفَهُ وَلَا وَاحِدٍ تَتَّخِطُّ فِيهِ

وَجْهٌ تَعْرِفُهُ وَلَا وَجْهٌ تَنْكَرُهُ.

تُلْفِظُ تَعْرِفُهُ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَإِسْكَانِ الرَّاءِ.
وَتَلْفِظُ تَتَّخِطُّ بِإِسْكَانِ التَّاءِ الْأُولَى وَإِدْغَامِهَا فِي الثَّانِيَةِ.

شرح الألفاظ:

تعرفه: بينك وبينه معرفةً.

تتخط فيه: تنكره.

المعنى:

شخصٌ واحدٌ تعرفه خيرٌ لصحبتك أو لخدمتك من شخصٍ ليس بينك وبينه معرفةً، فأنت منه على حذرٍ دائمٍ.
ويضربان لمن يتعامل مع شخصٍ ينكر فيخفق أو يُصيبه منه خطرٌ.



٢- وَاحِدٍ يَجِرُّ وَوَاحِدٍ يَهْلَسُ

وَاحِدٍ يَدُورُ وَوَاحِدٍ يَهْلَسُ.

شرح الألفاظ:

يهلّس: كلمة تُستعمل عند أهل البحر بمعنى يُرجع السفينة إلى



الخلف، وفي القاموس: هَلَسَ يَهْلِسُ؛ أي: هَزَلَ، والهَلَسُ - بإسكان اللّام - : ضعف العقل، فهو مهلوسٌ؛ أي: مجنون.

المعنى:

معنى الأوّل: واحد يجدّف يريد تسيير السّفينة إلى الأمام، والثّاني يجدّف ليؤخّرها عن التّقدّم.

معنى الثّاني: شخصٌ يجدّف من جانبٍ واحد ليدور بالسّفينة، والثّاني وضع مجدافه في الماء ليوقفها عن التّقدّم.

ويُضربان لشخصين اختلفا في أمرٍ من الأمور يريد الثّاني غير ما يريد الأوّل.



ك

٣- واقِرْدَة

تُلفظ القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

القُرَادُ: حشرةٌ كريهةٌ صغيرة كالقمل تتعلّق بالبعير وبعض الحيوانات وتتعلّق دائماً بحلمة الثّدي تسلب راحة الحيوان.

المعنى:

وما أشدّ قرادته! وهو مقروء؛ أي: بائسٌ ذليلٌ محتقر، والكلمة اصطلاحيةٌ أتت استعمالها من القُرَاد.

ويُضرب تألّماً لمن يُنكب بخسارةٍ أو ببطشٍ ظالمٍ أو بموتٍ عزيزٍ عليه، فتراه ذليلاً أو حزيناً بائساً.



٤- وَتَدُّ جَحَا

وتُلَفِّظُ جَحَا بِإِسْكَانِ الْجِيمِ.

شرح الألفاظ:

جَحَا: رَجُلٌ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مِثْلًا لِلْبَلَاهَةِ يَسْتَغْلُ بِهَا النَّاسَ.
قِيلَ: إِنَّهُ بَاعَ دَارَهُ إِلَّا مَوْضِعَ وَتَدٍ فِي جِدَارٍ، فَإِنَّهُ اسْتَشْنَاهُ مِنَ الْبَيْعَةِ
وَتَرَكَ الدَّارَ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ جَاءَ لِيَعْلُقَ بِالْوَتْدِ حَاجَةً لَهُ تَرَكَهَا زَمْنًا، ثُمَّ
جَاءَ بَعْدَئِذٍ لِيَعْلُقَ جِلْدًا اشْتَرَاهُ، وَلَكِنَّ الْجِلْدَ تَرَكَ وَتَعَفَّنَ حَتَّى ضَاقَ أَهْلُ
الدَّارِ بِهِ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جَحَا خِصُومَةٌ غَلَبَهُمْ فِيهَا جَحَا وَاضْطَرَّ أَهْلُ
الدَّارِ إِلَى تَرْكِهَا.



٥- وَجَهَ ذَيْبٌ بِجِلْدٍ نَعَجَهْ

وتُلَفِّظُ الْجِيمِ فِي الْمِثْلِ يَاءً.
وَتَقَدِّمُ مِثْلَهُ فِي حَرْفِ الدَّالِّ بِلَفْظِ: ذَيْبٌ بِجِلْدٍ نَعَجَهْ.



٦- وَجَعَّ سَاعَهْ وَلَا مَرَضٌ دَهْرٌ

وتُلَفِّظُ الْجِيمِ يَاءً.



المعنى:

واضح.

ويُضرب تشجيعاً للمريض على قلع سنٍّ أو تحمُّل كِيٍّ أو إجراء عملية.



٧- وَحَدَةٌ بَوَّحَدَةٌ

ويُستعمل هذا المثل غالباً تشجيعاً لأخذ دواء بمعنى أن استعمال هذا الدواء لا يكون إلاً لمرة واحدة، فكأنه يقول للمريض: الشِّفاء مضمونٌ بمرّة واحدة لا تتكرّر.



٨- وَدَرَةٌ كَلْبٌ

تُلَفِّظ الكاف جيماً فارسيّة.

شرح الألفاظ:

وَدَرَةٌ: إبعادٌ أو بعد.

المعنى:

بُعْدٌ كُبُعْدِ الكلب.

ويُضرب دعاءً على مَنْ ذهب بالألّا يرجع.



٩- وَدَّكَ تَسْمَعُ فِيهِ وَلَا تَشُوفُهُ

شرح الألفاظ:

وَدَّكَ؛ أي: بوَدَّكَ، توَدُّ، تحبُّ.

المعنى:

توَدُّ أن تسمع به ولا تراه.

وهو كالمثل العربي: أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ^(١).

وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَهَرُ بِشَجَاعَةٍ أَوْ كَرَمٍ أَوْ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الرَّجُولَةِ فَيُحِبُّ النَّاسُ رُؤْيَتَهُ.



١٠- وَدَّعَ الْبَزُونَ شَحْمَةً

المثلُ عراقيٌّ.

شرح الألفاظ:

وَدَّعَ: فعل أمر من: أودع.

الْبَزُونُ: القَطُّ، ولا يمكن تأمين القَطِّ على شحمه.

ويُضْرَبُ لِمَنْ فَقَدَ الْأَمَانَةَ.



(١) انظر: الأمثال، للهروي البغدادي (١/٩٨).



١١- وَرَقَةٌ مِصْحَفٌ^ك

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً

المعنى:

إِنَّهُ طَاهِرٌ وَنَزِيهٌ كَطَهَارَةِ وَنِزَاهَةِ وَرَقَّةِ الْمِصْحَفِ .
وَيُضْرَبُ لِلْمَعْنَى نَفْسَهُ تَأْكِيدًا لِتَقْوَى الشَّخْصِ الْمَضْرُوبِ بِهِ الْمِثْلَ .



١٢- وَوَلَدٌ بَطْنِي يَعْرِفُ رَطْنِي

وَتَلْفِظُ يَعْرِفُ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ .
وَتَقْدِّمُ مِثْلَهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ بِلَفْظٍ: أُمُّ الطَّرْمَانِ تَعْرِفُ لَغَطَ عِيَالِهَا .
وَيُضْرَبُ لِلْمَعْنَى نَفْسَهُ .



١٣- وَيِنَّ بَيْتِ الشُّيْخِ دَلُونِي عَلَيْهِ

تُلْفِظُ دَلُونِي بِفَتْحِ الدَّالِ .

شرح الألفاظ:

دَلُونِي: أَرْشَدُونِي إِلَى طَرِيقِهِ .

المعنى:

أَيْنَ بَيْتِ الْأَمِيرِ أَوْ الْكَبِيرِ دَلُونِي عَلَى طَرِيقِهِ .

ويُضرب لمن يتطفّل على موائد الأغنياء.



١٤ - وَيَنْ رَايْحِينَ؟ وَيَاكُمْ

المعنى:

سألهم سائلٌ: أين أنتم ذاهبون؟ فأجابوه: إلى جهة كذا، فقال: ويّاكم؛ أي: معكم. ويُضرب لمن لا يهتدي إلى جهةٍ ويتبع غيره وإن ذهبوا إلى هلاك.



ك

١٥ - وَيَنْ شَاهِدَكَ يَا أبا الْحَصِينِ قَالَ ذَنْبِي

يُروى بلفظ: يا ابا الديو.

تُلفظ يا ابا: يبا، بفتح الياء بلا مدٍّ ولا همزة.

شرح الألفاظ:

أبو الحصين: الثعلب.

ابو الديو: حيوان يعيش في البساتين يسمّى الواوي لا يخرج إلّا بالليل، وهو من فصيلة الكلاب لكنّه يعوي كالذئب.

وكلا الحيوانين محتالان شديدا الحذر.

ويُضرب لمن يحتالُ فإذا ضيق عليه استشهد لبراءته بأقاربه، أو حلف

الأيمان على أنه مُتهم مظلوم.





ك ي
١٦- وَيَنْ فَرَّقَ الطَّيِّبَ مِنْ عُودِ السَّعْفِ فَرَّقَ وَاجِدٌ بَيْنَ

مَكَّةَ وَالْقَطِيفَ

تُلْفِظُ القافات في المثل جيمًا مصريَّةً .
وتُلْفِظُ جيم وَاِجْدَ ياءً .

شرح الألفاظ:

الطَّيِّبُ: عود البخور.

السَّعْفُ: ورق النخل.

وَاجِدٌ: كثير.

القَطِيفُ: بلدٌ في الإحساءِ كانتْ عاصمةً للقرامطة في عهدِ عزَّهم،
وهي مشهورة بالمalaria والأوبئة وخبث الماء وفساد الهواء.

المعنى:

الفرقُ كبير بين دخان العود ودخان السَّعْفِ كالفرق بين مكَّة التي فيها
بيت الله، والقَطِيف التي هي شرُّ بلاد الله.



١٧- وَيَشْ أَكَلَتْ حَتَّى أُغْرِمَ

المعنى:

ما الَّذِي أَكَلْتُ حَتَّى أُغْرِمَ وَأُوْدِّي؟!
ويُضْرِبُ لِمَنْ تُفَرِّضُ عَلَيْهِ خَسَارَةَ جبريَّةً فيعتذر بالمثل.





ك

١٨ - وَيَشُّ الذُّبَانَهُ وَيَشُّ مَرِقَتَهَا

ك

وَيَشُّ الْعَصْفُورَ وَيَشُّ مَرِقَتَهُ

يُلفظان أحياناً بلا واو وياء، وبكسر الشين (ش).
وتُلفظ قاف مرقة جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

الذُّبَانَةُ: الذُّبَابَةُ.

مرقه: وهي خلاصة اللحم إذا غُلي بالماء.

المعنى:

ما العصفور حتّى يكون له مرقة؟!
أو ما الذُّبَابَةُ وما شأنها حتّى تكون لها مرقة؟!
ويُضربان للاحتقار.



١٩ - وَيَشُّ انْتِي يَا بَعُوضَةَ

المثلُ نجدِيّ.

المعنى:

ماذا أنتِ يا بعوضة وما قيمتك؟!
ويُضرب للاحتقار.

يُقال: إنَّ بعوضةً نزلت على قرن ثورٍ فأبطأت، فقالت: أيُّها الثور إن



كنتُ أثقلتُ عليك فأخبرني حتَّى أُطيرَ فقال المثلَ .



٢٠- وَيَشْ دَرَى الثُّورِ إِنِّي عَنَتْرُ

وتُلَفِظُ دَرَى بفتح الدَّال، وتشديد الرَّاء المفتوحة .

شرح الألفاظ:

دَرَى: عَلَّمَ .

المعنى:

مَنْ قَالَ لِلثُّورِ إِنِّي عَنَتْرُ؟!

وعنترُ أحدُ شجعان العرب وهو ابنُ شدَّاد فرَّ يوماً أمام ثور هائج، فعجب النَّاسُ كيف يفرُّ عنترُ الشُّجاع أمام ثور وهو أشجعُ أهل زمانه، فقيل له ذلك، فقال: النَّاسُ يعرفون أنَّي عنترُ لكن من الَّذي يُخبرُ الثُّورَ أنَّي هو .

ويُضرب لمن يتظاهر بالشُّجاعة لكنَّه في الحقيقة جبانٌ يخاف الظُّلْمَةَ .



ك ي

٢١- وَيَشْ عَلَى الدَّيْبِ مَنْ طَقَّاعِ النَّعْجَةِ

تلفظ قاف طَقَّاع جيمًا مصريَّة .

وتلفظ النَّعْجَه بسكون النُّون، وفتح العين والجيم، وتُلَفِظُ الجيم ياءً

أحيانًا .

شرح الألفاظ:

طَقَاع: ضراط.

المعنى:

ما الذي يضرب الذئب من ضراط النعجة؟!

ويضرب للمظلوم يشتم ظالمه.

أو لسوقي يطعن بالأشراف.

**٢٢- أَلْوَجْهَ مِنْ أَلْوَجْهٍ أَبْيَضُ**

وتلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

مقابلتنا انتهت ولا ملام بعد هذه المقابلة فكلُّ منا بريءٌ من

المسؤولية.

ويضرب في حالة تلاومٍ بين فريقين أو عتابٍ لا يصلان بعده إلى خير.

**٢٣- أَلْوَحَادَةَ عِبَادَةَ****شرح الألفاظ:**

الْوَحَادَةُ: الوحدة: الانعزال.

ويضرب لمن يتعد عن الناس ويُفضّل العزلة على الاختلاط ابتعاداً

من الإثم بالغيبة والنميمة والكذب ونحوها.





٢٤- الْوَطْنَ أَعَزَّ مِّنَ الْوَالِدَيْنِ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لَوَاقِعِ الْحَالِ فِي مَجْرَى الْحَدِيثِ.
أَوْ فِي الْحَثِّ عَلَى الدَّفَاعِ عَنْهُ مَتَى اعْتَدَى عَلَيْهِ.



٢٥- الْوَعْدُ عَهْدٌ

المعنى:

واضح.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُّ فَيَفِي بِوَعْدِهِ، أَوْ لِمَنْ يُخْلَفُ وَعْدَهُ.



الياء

ك

١- يَا اللَّهُ بِالشَّيْبِ قَبْلَ الْعَيْبِ

المعنى:

اللَّهُمَّ اسْتِرْ عَلَيْنَا حَتَّى الْمَشِيبِ، أَوْ احْفَظْنَا مِنَ الْعَيْبِ حَتَّى الْمَشِيبِ.
وَيُضْرَبُ عِنْدَ ذِكْرِ مَنْ وَقَعَ بِالْإِثْمِ بَعْدَ الشَّيْخُوخَةِ.

ك

٢- يَا اللَّهُ مَالًا، قَالَ يَا اللَّهُ وَالِي

يُلْفِظُ اسْمَ الْجَلَالَةِ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ.

وَتَلْفِظُ الْقَافَ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

المعنى:

سَأَلَ سَائِلٌ مِنْ رَبِّهِ مَالًا، فَأَجَابَ السَّامِعُ: بَأَنَّ الْمَالَ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ
يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ بِهِ وَبِتَوَلَّاهُ، وَأَنْتَ أَيُّهَا السَّائِلُ لَا تَصْلُحُ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَرِيدُ شَيْئًا وَهُوَ لَا يَحْسِنُ التَّصَرُّفَ بِهِ.



٣- يَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِكَ

المعنى:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَضْلَكَ .
ويُضْرَبُ عندَ ذِكْرِ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَأَحْسَنَ التَّصَرُّفِ وَأَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ .
أَوْ عندَ ذِكْرِ جَمَالٍ مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ ، أَوْ عندَ ذِكْرِ وَلَدٍ صَالِحٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .



ي ك ي

٤- يَا أُمَّ جِزَّةَ قَوْمِي بَجِزَّتِكَ

تلفظ ام بحذف الهمزة .
وتُلفظ جيم الجزَّة أحياناً ياء .
وتُلفظ بَجِزَّتِكَ بإسكان باء الجرِّ .

شرح الألفاظ:

الجزَّة: هي ما يُؤْخَذُ مِنْ عَلَى جِلْدِ النَّعْجَةِ مِنْ صَوْفٍ ، وَفِي الْقَامُوسِ :
مَا يُجَزُّ مِنْ صَوْفِ الشَّاةِ .
ويُضْرَبُ لِمَنْ يَهْتَمُّ بِشُؤُونِ غَيْرِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ لِشُؤُونِهِ .





ك

٥- يَا بَابٍ مِنْ طَقَّكَ

وتُلْفِظُ قَافَ طَقَّ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

شرح الألفاظ:

طَقَّ: ضرب .



٦- يَا بَابٍ مَا أَحَدَّ دَشَّكَ

تُلْفِظُ مَا أَحَدَّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ: مَحَدَّ .

شرح الألفاظ:

دَشَّ: دخل .



ك

٧- يَا تُوبٍ مِنْ شَقَّكَ

تُلْفِظُ مِنْ بَكْسَرِ الْمِيمِ، وَهِيَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ .

وتُلْفِظُ قَافَ شَقَّ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

ويُضْرَبُ لِلتَّعْجُبِ أَوْ التَّبَرُّؤِ مِنْ أَمْرٍ مُسْتَنْكَرٍ وَقَعَ فَأَحْدَثَ ضِجَّةً وَالْكَلُّ

يَتَّهَمُونَ فِيهِ مَجْهُولًا .





٨- يَا تَيْتِي لَا رِحْتِي وَلَا جَيْتِي

تلفظ جيم جيتي ياءً .
وتقدّم مثله في التّاء بلفظ : تيتي مثل ما رحتي جيتي .



٩- يَا جَارِي إِنْتَ بَدَارِكُ وَأَنَا بَدَارِي

قد تُلفظ جيمُ جاري ياءً .
وتلفظ وَأَنَا بفتح واو العطف، وتُحذف الهمزة هكذا : وَنَا .

المعنى :

واضح .
ويُضرب عند البراءة من ذنبٍ فعله الجارُّ .
أو عند عدم الرّغبة بمعرفته .



١٠- يَا جَدَّةُ نَادِي جَدَّتِكَ

المعنى :

هي جدّة وتنادي جدّتها بمعنى أنّ: جدّتها جدّة لثلاثة؛ لأنّها أدركت بنتها وحفيدتها وحفيدة بنتها وابنتها .

ويضرب للعائلة تتوارث طول العمر حتى يدرك الواحد منهم الرابع من نسله .



١١- يَا خَادِمِ الْخَدَمِ أَبَشِرْ بِالنَّدَمِ

المعنى:

واضح .
والخادمُ متى سادَ طغى .
ولهذا كان من دعاء سفانة بنت حاتم للنبي ﷺ قولها : ولا ملكتك يدُ
استغنت بعد فقر^(١) .
ويضرب لمن يرى ما يكره من مخدومه الدنيء الحديث العهد بالنعمة .



١٢- يَا خَبْرِي بِنَفْسِي يَا هَمِّي مِنَ النَّاسِ

المعنى:

أنا خبيرٌ بنفسي فماذا يهمني من كلام الناس؟!
يقوله معللاً نفسه من تناقل الناس ذمّه وهو خلاف ما تناقلوه .
أو اتّهمه الناس بما هو بريء منه .
ويطابق هذا قول الشاعر:

(١) انظر: السيرة النبوية، لأبي شهبه (٢/٤٩٣) .



قد قيل ما قيل إن حقًا وإن كذبًا فما اعتذارك من قولٍ إذا قيلًا؟^(١)



١٣- يَا دَاخِلَ مِصْرَ مِثْلِكَ أَلُوفٌ

المعنى:

لا تعجب بنفسك ففي المصر أُلوفٌ مثلك .
ويُضْرَبُ لمن يعجب بنفسه في قريته فإذا دخل المدينة رأى من هو
أفضلُ منه، أو كثيرًا من أمثاله .



١٤- يَا دَهِيْنَه لَا تَنْكَتِيْنَ

ويُلفظ أحياناً بحذف الألف، فيُقال: يدهينه .

شرح الألفاظ:

دُهِيْنَةٌ: مُصَغَّرُ دهن، والدُّهن سريع الذُّوبان .
تَنْكَتِيْنَ: من انكَّتْ يَنْكَتُ؛ أي: ساح في الأرض .
ويُقال: هو بين جماعته عزيزٌ، كلُّ يقولُ له: يا دهينة لا تنكتي .
ويُضْرَبُ مثلاً للعزيز المدلل .



(١) انظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، للقيرواني (١/٥٢).



١٥- يَا شَارِي الدُّونَ بِالدُّونِ تَحْسَبُكَ غَابِنٌ وَأَنْتَ مَغْبُونٌ

تلفظ تَحْسَبُكَ بفتح التَّاء والحاء، وإسكان السِّين .
وتُلفظ وَأَنْتَ بحذف الهمزة .
وتُلفظ مَغْبُونٌ بإسكان الميم، وفتح الغين .

شرح الألفاظ:

شاري: مشتري أو بايع الدُّون الرّدي الرّخيص .
تَحْسَبُكَ: تظنُّ نفسك .
مَغْبُونٌ: مغلوب .

المعنى:

يا مشتري الرّديء بالرّخيص تظنُّ نفسك غالبًا وأنت المغلوب .
ويُضرب للشّيء يراه المشتري رخيصًا فيسترخص ثمّنه وإذا به لا ينفع .
وتقدّم مثله في الكاف بلفظ: كل رخيص مخيس .
ومثله: من تراخص اللّحمة خانت فيه المرقّة .



١٦- يَا شَاوِي الجَرَادَةَ يَا قَاضِبَ طَرْفَهَا

تلفظ جيم الجرادة ياءً .
وتُلفظ قاف قاضب جيمًا مصريّة .

شرح الألفاظ:

الجَرَادَةُ: حشرةٌ معروفةٌ .



قاضب : قابض .

المعنى :

يشوي الجرادَة وهو ممسِكٌ بطرفها يستعجل أكلها لشدَّة جوعه .
ويُضرب للمحتاج يستعجل قضاء حاجته .



ي
١٧ يَا شَيْنِ السَّعْفِ عَلَى الْجَمَلِ

تلفظ الجيم ياءً أحياناً .

شرح الألفاظ :

يَا شَيْنِ : ما أقبح ! ويا : بدل (ما) التَّعْجِيبَةِ .

السَّعْفُ : أغصان النَّخْلِ .

ويُضرب للقيح يتجمَّل فيزداد قبحاً .



∴
١٨ - يَا طَبَّابَهُ طُبِّي جِحْرِكُ

وتُلفظ كاف جِحْرِكُ جيماً فارسيَّة كخطابٍ للأُنثى .

وتلفظ طُبِّي بضمِّ الطَّاء أحياناً وغالباً بكسرهما .

شرح الألفاظ :

الطَّبَّابَهُ : الطَّيْبِيَّة .

طُبِّي : داوي .

الجحر: الدُّبْرُ^(١).

ويُضْرَبُ للمريض يتبرَّع بتقديم الوصفات لمريضٍ آخر.



١٩- يَا غَالِي وَطَلَبَ رُخَيْصَ

ويُروى: يَا غَالٍ طَلَبَ رُخَيْصَ.

المعنى:

هو عزيزٌ بذاته وكلُّ ما يطلبه بالنسبة إليه رخيصٌ.
ويُضْرَبُ للعزيز تُنْفَذُ طلباته بسهولة.



٢٠- يَا غَرِيبَ اذْكُرْ هَلَكَ

أصل المثل عراقيٌّ.

شرح الألفاظ:

هَلَكٌ: أهلك، بحذف الهمزة.

ويُضْرَبُ لمن طال مكثه في غير بلده.

أو للعائد إلى بلده بعد طول غياب.



(١) الدُّبْرُ: زاوية البيت ومؤخِّره. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٥٢/١١).



٢١- يَا غَرِيبٌ كُونْ أَدِيبٌ

شرح الألفاظ:

كون: فعل أمر من كان؛ أي: كُنْ.

المعنى:

نصيحةٌ للغريب أن يتخلَّق بأخلاق أهل البلد التي هو فيها.
ويُضرب لمن ساء خلقه في بلدٍ غير بلده.



٢٢- يَأْكُلُ بَيْنَ عَمِيَانٍ يَأْكُلُ مِنْ مَالٍ يَتَامَى

تُلْفَظُ يَأْكُلُ بفتح الياء وحدها دون همزة.

تُلْفَظُ يَتَامَى بكسر الياء.

شرح الألفاظ:

يتامى: جمع يتيم.

ويُضْرَبُ لِلسَّمِينِ الشَّرِّهِ فِي الأَكْلِ.



٢٣- يَأْكُلُ قَشُورَ المَجْدَرِ

وتلفظ قاف قُشُورٍ جيماً مصريّةً.



شرح الألفاظ:

المجدّر: المجدور الذي أُصِيبَ بمرض الجدريّ.
ويُضْرَبُ للشَّرِّه الَّذِي لَا تَعَاْفُ نَفْسُهُ أَيُّ طَعَامٍ.



٢٤ - يَأْكُلُ نَارًا وَيَزِقُّ شَرَارًا

شرح الألفاظ:

الشَّرَار: الشَّرُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ.

المعنى:

يَأْكُلُ النَّارَ وَيَسْلِحُ شَرَّهَا.
ويُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ الْمُتَحَمِّسِ أَوْ الْقَلِقِ.



٢٥ - يَأْكُلُ وَيَمِشُّ أَيْدَهُ بِالطَّوْفَةِ

وتُلْفِظُ يَمِشُّ بِشَيْنٍ مُشَدَّدَةٍ وَمَكْسُورَةٍ وَمَوْصُولَةٍ بِيَاءِ يَدِهِ.

شرح الألفاظ:

يمشُّ: يمسح.

أيدِهِ: يده.

الطَّوْفَةِ: الجدار.

ويُضْرَبُ لِلْمَكْفِيِّ الْفَارِغِ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهِ فِي قَوَّتِهِ.





٢٦- يَا مَاشِي دَرْبِ الزَّلْقِ لَا تَأْمَنِ الطَّيْحَةَ

شرح الألفاظ:

الزَّلْقُ: الطَّيْنُ يُمَشَى عَلَيْهِ فَلَا تَثْبِتَ عَلَيْهِ قَدَمٌ، وَفِي الْقَامُوسِ: أَرْضٌ زَلْقٌ؛ أَي: مَلْسَاءٌ تَزَلُّ الْقَدَمُ عَنْهَا وَلَا تَثْبِتُ عَلَيْهَا.
الطَّيْحَةُ: السَّقَطَةُ.

المعنى:

أَيُّهَا الْمَاشِي عَلَى الزَّلْقِ لَا تَأْمَنْ أَنْ تَقَعَ.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَسْلُكُ دَرُوبَ الْمَكَارِهِ أَوْ الْأَخْطَارِ وَلَا يَبَالِي.
أَوْ لِلْمُقَامِرِ فِي أَيِّ سَبِيلٍ.



٢٧- يَا مَا غَدَا عَلَى الْحَاجِّ مِنْ جَمَلٍ

شرح الألفاظ:

غدا: ضاع.

المعنى:

مَا أَكْثَرَ مَا تَضِيْعُ الْجَمَالَ مِنَ الْحَجَّاجِ!
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّسِعُ عَمَلُهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْقَدُ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ يَغْلُظُ بِهِ مِنْ حِسَابٍ.



ج
٢٨- يَا مَطُوطِي بِالْقَلِيبِ إِصْنَعْ لِأَبُو عَائِشَةَ عَبَاءَ

تُقَلَّبُ قَافَ الْقَلِيبِ جِيْمًا .
وتُلْفِظُ لِأَبُو بِكْسَرِ اللَّامِ، وَضَمُّ الْبَاءِ دُونَ هَمْزَةٍ .

شرح الألفاظ:

مَطُوطِي: المَغْنِي .

الْقَلِيبِ: البئر .

المعنى:

يَا أَيُّهَا الْمَغْنِي فِي قَاعِ الْبئرِ اصْنَعْ عَبَاءَةً لِأَبِي عَائِشَةَ الْعَارِي الْحَزِينِ الْبَرْدَانِ .

يُقَالُ فِي سَبَبِ الْمَثَلِ: إِنَّ رَجُلَيْنِ اسْتَوْجِرَا لِتَنْظِيفِ بئرٍ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ، فَنَزَلَ أَحَدُهُمَا فِيهِ وَلَمَّا أَحَسَّ بِالدَّفءِ أَخَذَ يَغْنِي، فَقَالَ الَّذِي فِي أَعْلَى الْبئرِ - وَيُكْنَى بِأَبِي عَائِشَةَ - لِصَاحِبِهِ الَّذِي فِي الْبئرِ: كَأَنَّكَ أَحْسَسْتَ بِالدَّفءِ فَاصْنَعْ لِأَبِي عَائِشَةَ عَبَاءَةً حَتَّى يَشْعُرَ بِالدَّفءِ وَيُجِيبَكَ عَلَى غَنَائِكَ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعُو فَلَا يَسْمَعُ لِدَعَائِهِ مُجِيبًا .
أَوْ لِمَنْ يَنْصَحُ فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ نَصِيحَةٌ .



ك
٢٩- يَا مَقِيطُ دُوكَ رَشَاكَ

المَثَلُ نَجْدِيٌّ .

وتُلْفِظُ قَافَ مَقِيطٍ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .



شرح الألفاظ:

مَقِيْطٌ: اسمُ رجلٍ فَلَاحٍ.

دوك: خذ.

رشا: حبلُ البئرِ يُعَلَّقُ به الدَّلْوُ.

المعنى:

يا مقيطُ خُذْ حبلَكَ الَّذِي تنزحُ^(١) به الماءَ.

قيل في سببه: إِنَّ مَقِيْطاً كَانَ يَعْمَلُ أَجِيْرًا فِي حَقْلِ بَسْقِي الزَّرْعِ وَكَانَ مَسْلُوبَ الْعَقْلِ، فَكَانَ إِذَا حَلَّ مِعَادَ السَّقْيِ نَبَّهَهُ صَاحِبُ الْحَقْلِ بِالْمَثَلِ: يَا مَقِيْطُ دُوكِ رِشَاكَ.

ويُضْرَبُ تَنْبِيْهًا لِلْغَافِلِ عَنِ عَمَلِهِ لِيَقُومَ إِلَيْهِ.



٣٠- يَامِنْ تَعَبَ يَامِنْ شَقِي يَامِنْ عَلَى الْخَيْبَةِ بَقِي يَامِنْ
تَعَبَ يَامِنْ شَقِي يَامِنْ عَلَى الْحَاضِرِ لَقِي

تُلْفِظُ الْقَافَاتُ فِي الْمَثَلِينَ جِيْمًا مَصْرِيَّةً.

وَتُلْفِظُ شَقِي بِكَسْرِ الشِّينِ وَفَتْحِ الْقَافِ.

وَتُلْفِظُ بَقِي بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْقَافِ.

وَتُلْفِظُ لَقِي بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ.

(١) نزح البئر: استقى ماءها حتى ينفد أو يقل. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٧/

شرح الألفاظ:

شَقِي: ضدُّ سعد.

المعنى:

معنى الأوَّل: تعب في عمله وخاب.
 معنى الثاني: تعب في عمله وأكل غيره المصالحة.
 ويُضربان لمن سعى فحَسِرَ؛ كمن زرع فظلم في زرعه.
 أو ربِّي ولده فخاب أمله فيه.
 أو تزوج فأخفق في زواجه.



٣١- يَأْمَنُ شَرِي لَهٗ مِنْ حَالَتَهٗ عَلَّهٗ

شرح الألفاظ:

شَرِي: اشترى أو باع.

حالته: ماله.

عَلَّهٗ: آفة أو مرض.

قيل في سبب المثل: إنَّ رجلاً اشترى عبداً فكان كذاباً سعى بين
 الرَّجُلِ وزوجته حتَّى فرَّق بينهما، ثمَّ سعى بينه وبين خدمه حتَّى شتَّت
 شملهم، وأخيراً شعر السَّيِّدُ بأنَّ سببَ ذلك هو العبد فقال المثل.
 ويُضرب لمن يصيبه الضَّرُّ في ماله.





٣٢- يَا نَاصِرِ السُّتَّةِ عَلَى السُّتِّينِ، يَا نَاصِرِ مُحَمَّدٍ عَلَى قَوْمِ الْكَافِرِينَ

وتُلْفَظُ القاف في المثل جيماً مصريةً.

والمثل فيه إشارةٌ إلى الآية الكريمة: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاحِبُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

والمثل يأتي دعاءً أو كاستشهاد لقلّة غلبت كثرةً.



٣٣- يَا هُمَّالِي يَا هُمَّلِي

أظنُّ المثل: اللَّهُمَّ لَا لِي، اللَّهُمَّ لِي.

والمثل نجدِيّ لا معنى له.

ويُضْرَبُ دعاءً كاستعاذَةٍ من شيءٍ يُخْشَى وقوعه.

أو لشيءٍ ميؤوسٍ منه يُرْجَى حصوله.



٣٤- يَبُوقِ الْكِحْلَةَ مِنَ الْعَيْنِ

وتُلْفَظُ قاف يَبُوقٍ جيماً مصريةً.



شرح الألفاظ:

يُوق: يسرق.
ويُضْرَبُ لِحَفَّةِ يَدِ السَّارِقِ أَوْ النَّشَالِ.



٣٥- يَبِي حَلْبٌ مِنْ كَلْبٍ

يَبِي رَغِيْفٌ مِنْ جَلْدٍ ضَعِيْفٍ

تلفظ كاف الكلب جيماً فارسيّة.
وتُلفظ رَغِيْفٌ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ.
تُلفظ ضَعِيْفٌ بِإِسْكَانِ الضَّادِ.

شرح الألفاظ:

يَبِي: يريد.
الحَلْبُ: استخراج الحليب.
الكَلْبُ: حيوان معروف، أو هو خشبةٌ في صدر السفينة ثابتة عند
مقدمتها تُربط فيها المرساة، والكلب - الحيوان -، والكلب - الخشبة -
لا يعطيان لبناً.
رَغِيْفٌ: معروفٌ.

المعنى:

يطلب شيئاً ممن لا يملك شيئاً.
ويُضْرَبَانِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمُسْتَحِيلَ.





٣٦- يَتَعَثَّرُ بِذِيَالِهِ

المعنى:

لكثرة ما يُطَأُّ رَأْسَهُ يَتَعَثَّرُ بِثَوْبِهِ فِي مَشِيَّتِهِ .
وَيُضْرَبُ لِكَثِيرِ الْحَيَاءِ .



٣٧- يَجِدُّكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَا كُنْتَ كَارِهًا

وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ بِلَفْظٍ: غَضِبَ عَلَى الْبَلِّ تَرْكِبُ جَارِيَاتِ
السُّفْنِ .

شرح الألفاظ:

يَجِدُّكَ: يدفعك .

المعنى:

يدفعك أو يجرك على ركوب المكاره ما هو أشدُّ كرهًا منها .
ويُضْرَبُ لِلشَّدَائِدِ تُجْبِرُ الْإِنْسَانَ عَلَى اقْتِحَامِ الْمَكَارِهِ .



٣٨- يَجِرُّ وَلَا يَضِرُّ

المعنى:

عُقْبَاهُ السَّلَامَةُ وَإِنْ كَانَ حَارًّا .

وَيُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُخْشَى مِنْهُ وَليْسَ فِيهِ ضَرَرٌ.



٣٩- يَحْسَدُونَ الْفَقِيرَ بِمَوْتِهِ الْجَمْعَةُ

تُلْفِظُ يَحْسَدُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ، وَإِسْكَانِ السَّيْنِ.
وَتُلْفِظُ بِمَوْتِهِ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ، وَضَمِّ الْمِيمِ، وَإِسْكَانِ التَّاءِ الْأُولَى
وَإِدْغَامِهَا بِالثَّانِيَةِ.

وَتُلْفِظُ جِيمَ الْجَمْعَةِ يَاءً.

المعنى:

واضح.

أي: لشدة حسدهم لا يسلم منهم حتى الفقير، فهم يحسدون حتى من
مات يوم الجمعة.

ويضرب لشديدي الحسد.



٤٠- يَحِمُّ وَلَا يَقْرَعُ

شرح الألفاظ:

يَحِمُّ: حكاية عن صوت التيس - ذكّر الماعز - عندما يهّم بركوب
العنز - الأثني -.

يَقْرَعُ: كناية عن ركوب التيس للعنز.



المعنى:

إنَّ يَهُمُّ بِالرُّكُوبِ وَلَا يَرْكَبُ .
 وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَظَاهَرُ بِالْقُوَّةِ وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَهُمُّ بِالْأَمْرِ وَلَا يَسْتَطِيعُ .
 وَلَعَلَّ قَائِلَهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
 أَهْمُّ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعَهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ^(١)



٤١ - يَخَافُ مَنِ ظَلَّالَةٌ

شرح الألفاظ:

الظلال: الظلُّ خيالُ الواقفِ، أو الماشي في الشَّمْسِ.

المعنى:

ظَلُّ الْإِنْسَانِ لَا يُخِيفُهُ، وَالظُّلُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي النَّهَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ شِدَّةِ
 خَوْفِهِ يَخَافُ فِي النَّهَارِ مِنْ ظَلِّهِ .
 وَيُضْرَبُ لِلْجَبَانِ .



٤٢ - يَدَ حُلِّ عِصَّةٍ بَشِيٍّ لَا يَخِصَّةُ

تُلْفِظُ يُدَخَّلُ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَفَتْحِ الدَّالِّ، وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ .
 وَتُلْفِظُ بَشِيٍّ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَتَنْوِينِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ، وَبِلَا
 هَمْزَةٍ .

(١) انظر: عيون الأخبار، لابن قتيبة (٤/١١٦).



وتُلفظ يُخَصَّه بإسكان الياء، وكسر الخاء، وفتح الصاد المشددة.

شرح الألفاظ:

العص: العصعص.

المعنى:

يتدخل بما لا يعنيه.

ويضرب للفضولي الذي يتدخل بما لا يعنيه.



٤٣ - يَدِلكَّ عَلَى السَّلْعِ اثْمَانَهَا

وتقدّم مثله: اشترى غالي وردّ بفلوسك.

المعنى:

أثمان السلع تعرفك بجودتها، أو رداؤها.

ويضرب لواقع الحال.



٤٤ - يَدٌ مِنْ وَرَا وَيَدٌ مِنْ قِدَامٍ

وتُلفظ قاف قِدَامٍ جيماً مصريّة، أو جيماً فصحي.

شرح الألفاظ:

من قِدَامٍ: إلى الأمام.



المعنى:

ذهبَ ورجع خالي اليدين؛ لأنَّ الماشي فارغ اليدين يحرك يديه واحدةً إلى الخلف وواحدة إلى الأمام.
ويُضرب لمن ذهب؛ ليكتسب، ثمَّ عاد خالي اليدين.



گ

٤٥ - يَدٌ وَحْدَةً مَا تَصَفَّقُ

ويُروى: ايد وحده ما تصفَّق.
وتُلَفِّظُ قَافٌ تُصَفِّقُ جِيْمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

وحده: واحدة.

المعنى:

اليد الواحدة لا تعمل.
ويُضرب حثًّا على التَّعاون.



٤٦ - يَسِيلُ الْمَصِيرُ وَهُوَ يَسِيرٌ

المعنى:

إنَّه من شدَّة حيلته يسحب أمعاء الإنسان من أحشائه، ولا يشعر به أحد.



ويُضْرَب لمن يعرف كيف يتملّق في كسب قلوب النَّاس وخاصَّةً في المنافق.



ك

٤٧ - يَعْطِي عَلَى الضَّعْفِ قُوَّةً

وهو الله جلَّ شأنه.

المعنى:

يَهَبُ الاحتمالَ على المصائب.

ويُضْرَب للضعيف، يفعل ما لا يقدر عليه القويُّ.



٤٨ - يَفْرَحُ بِالْمِضْرَانِ مَنْ لَا قَلْبَ الشَّحْمِ

شرح الألفاظ:

المِضْرَانُ: جمع مصير.

لَا قَلْبَ: لا يقلِّب.

المعنى:

المِضْرَانِ لا يأكلها أحدٌ إلا من حُرِمَ، والشَّحْمُ مأكول الأغنياء؛ لأنَّ الغنيَّ يأكل السَّمينَ دائماً؛ ولهذا يفرح بأكل المِضْرَانِ مَنْ لم يذُق اللَّحْمِ السَّمينَ.

ويُضْرَب للمحروم، يأتيه طرف نعمةٍ، فيَطغى.





ج ي
٤٩- يَفُوتَكَ مَنِ الْكَذَّابُ صِدْقٍ وَاجِدٌ

تلفظ كاف الكذاب جيماً فارسيّة.

وتلفظ صِدْقٍ بإبدال القاف جيماً منوّنة بالكسر وتُدغم فيها الدال.
وتلفظ جيم واجد ياءً.

شرح الألفاظ:

الْكَذَّابُ: كثير الكذب.

واجد: كثير.

ويُضْرَبُ لمن اشتهر بالكذب، يتحدّث بالأحاديث، فلا يُعرف صدقُه
من كذبه، أو ربّما كذبه النَّاسُ حَتَّى صُدِّقَ.



٥٠- يِكْحُ وَيُضْرِبُ

شرح الألفاظ:

يِكْحُ: يسعل.

ويُضْرَبُ لمن اشتدَّ ضعفه، أو كبر سنُّه.





٥١- يَكِدُّ وَالْعِشَا خَبَّازٌ

شرح الألفاظ:

يَكِدُّ: يعمل.

خَبَّازٌ: شجرة الحُبَيْز، وهي بقلة معروفة، لا يأكلها إلا الفقراء.

المعنى:

إنَّه يعمل عمل الأقياء، ويأكل أكل الضُّعفاء.
ويُضرب لمن يسعى، ولا بركة في سعيه.



٥٢- يَكْفِيكَ شَرٌّ مِّنْ تَحَسَّنَ إِلَيْهِ

فاعل يكفيك مستتر، تقديره هو: (الله).

المعنى:

الله الكافي، يكفيك شرًّا من أحسنت إليه.
وفي الحديث: «اتَّقُ شَرَّ مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ»^(١).
ويُضرب لمن أحسن إلى قوم، فأساؤوا إليه.



(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء، رقم: (٨٦).



ك

٥٣- يَلَاقِي الصَّيَاحَ بِالصَّيَاحِ

وتُلْفِظُ قَافَ يَلَاقِي جِيْمًا مِصْرِيَّةً .
وتَقَدِّمُ مِثْلَهُ بِحَرْفِ الصَّادِ بِلَفْظٍ : ضَرْبِنِي وَبِكِي وَغَلْبِنِي وَاشْتَكِي

شرح الألفاظ :

يَلَاقِي : يُقَابِلُ .

وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ يَصِيحُ فِي وَجْهِهِ .



٥٤- يَلْعَبُ بِالْفُلُوسِ

المعنى :

يَلْعَبُ بِهَا لِكَثْرَتِهَا .

وَيُضْرَبُ لِلْغَنِيِّ ، أَوْ لِابْنِ الْغَنِيِّ لَا يَبَالِي بِالْإِنْفَاقِ ، أَوْ لِلزَّوْجَةِ تَكُونُ فِي بَحْبُوحَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَالْحَبِّ عِنْدَ زَوْجِهَا .



ك

٥٥- يَمْدَحُ السُّوقَ مِنْ رِبْحٍ فِيهِ

تُلْفِظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .

المعنى :

التَّاجِرُ الرَّابِحُ يَمْدَحُ الْأَسْوَاقَ .

ويُضرب لمن يشتري السلعة، فيربح ويُثني على السوق عند مَنْ يشتريها، فلا يربح، أو لمن وُفق بتجارته في حين كساد.



٥٦- يَمُوتُ الحِمَارُ بَكْرُوتَهُ

شرح الألفاظ:

الكَرْوَةُ: الأُجْرَةُ.

المعنى:

المستأجر لا يرحم، فهو يكلف المأجور أكثر من طاقته. ويضرب لمن لا يرحم أجيّره، سواءً أكان هذا الأجير إنساناً أم حيواناً.



ي

٥٧- يَمَّهُ جِسَدُ وَيَمَّهُ رُكُوبٌ

شرح الألفاظ:

اليَمُّ: البحرُ.

وفي اصطلاح البحّارة؛ اليَمُّ: ما دخل في السّفينة من ماء البحر، وماء البحر يدخل في السّفينة من الموج يرشُّ على ظهر السّفينة، فينزل إلى أسفلها، أو رشح من جسد السّفينة؛ إذا كانت ثقيلة الحمل؛ ولهذا ترى البحّارة يلاحظون السّفينة دائماً، بإخراج الماء المتجمّع في قاعها لا سيّما وقت هيجان البحر.

ويضرب لمن تكثر مصائبه، فلا يدري من أين تأتيه.



وفي القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠].



٥٨- يَوْمَ الْعِيدِ مَا يَبِي غَدًا

شرح الألفاظ:

ما يبي: ما يريد، لا يحتاج.

المعنى:

إنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْعِيدِ، يفرحون ويشبعون؛ لأنَّ الأَغْنِيَاءَ تجود فيه على الفقراء بالطَّعام وبالصَّدَقَاتِ؛ فلهذا لا يحتاج يوم العيد إلى غداء. ويضرب لمن يفرح بشيءٍ كبير، فتأتيه البشارة بما هو أقلُّ منه.



٥٩- يَوْصِي الْمَوْصِي وَيَعِي الْوَرَاثُ

شرح الألفاظ:

يعيي: يأبى، يرفض.

الوراث: الوارث.

المعنى:

إنَّ الميِّتَ يوصي بإخراج وصيِّة، والوارثُ يُبطلُ هذه الوصيِّة وذلك فيما زاد على الثلث؛ لأنَّ الرَّسُولَ ﷺ قال: «لا وصيِّة لوارث»^(١)،

(١) رواه الترمذي، رقم: (٢١٢١)، وقال: حديث حسن صحيح.

وقال: «الثُّلث والثُّلث كثيرٌ»^(١).

أو إنَّ الموصي يوصي لوارثٍ فيأبى الوارثُ الآخرُ تنفيذَ هذه الوصية لقوله: «لا وصية لوارث».

ويُضرب لواقع الحال، أو لوصية تكون لأحد الورثة، أو لوصية بأكثر من الثُّلث.



(١) رواه البخاري، رقم: (٥٦٥٩)، ومسلم، رقم: (١٦٢٨).



ملحق

الأمثال الدارجة في الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله على توفيقه، وصلاةً كما يرضاها لنبه، أمّا بعد:
 فإني بدأت بطبع كتابي «الأمثال الدارجة في الكويت»، في أواخر
 شهر مارس سنة (١٩٦٥م)، وبحكم عملي تصيّدت ما فاتني من أمثال
 كانت قد نذت^(١) عني، وهأنا أضعتها في ملحق للجزء الثاني لعلّ في ذلك
 للقارئ الكريم فائدة، وأنا أرحّب بالنقد النزيه لعلّي أتدارك به ما فاتني في
 هذه الطبعة، والله وليّ التوفيق.

عبدُ الله النوري

(١) نذت الإبل وتنادت: ذهب شروداً فمضت على وجوها. انظر: تاج العروس،
 للزبيدي (٢١٥/٩).



ك

١ - آكَلَهُ وَأَزَقَّهُ وَلَا أُعْطِيَهُ مَرَّةً أَبُوي

تلفظ القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

أزَقَّهُ: أي: أسلحه.

مَرَّةً أَبُوي: زوجة أبي، وضرّة أمّي.

المعنى:

آكله وأهضمه وأخرجه ولا أنفع به زوجة أبي التي هي عدوّة أمّي وعدوّتي.

ويضرب لحرمان الأعداء من كلِّ نافع.



٢ - إِبْدِرَ الْحَبِّ وَطَلِبِ الرَّبِّ

المعنى:

واضح.

ويضرب لوجوب الاتكال على الله سبحانه بعد الأخذ بالأسباب.





٣- أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ

المعنى:

واضح.

ويضرب لبرودة الإنسان الذي لا يهتم بما يُغضب ولا بما يَنفَع.
أو لمن لا يغار على شرفه أو لا يتأثر لكرامته أو عرضه.



٤- أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ

شرح الألفاظ:

السَّمَاءُ: السماء، وتلفظ بلا همزة.

المعنى:

واضح.

ويضرب لزيادة البُعد إذا كان إلى أعلى؛ كالطائر يعلو، أو البناء يرتفع.



٥- أَبْلَدَ مِنْ حَمَارٍ أَوْ مِنْ إِحْمَارٍ

المعنى:

واضح.



ويضرب لشدة البلادة، وعدم التفكير.



٦- إِبْنِ آدَمَ ضَعِيفٌ

المعنى:

واضح.

ويضرب لضعف الإنسان أمام الأمراض والعاهات والبلايا.



٧- أَجْرٌ وَعَافِيَةٌ

المعنى:

دعاءً لمن مرض بأن يأجره الله على مصابه ويعافيه من بلائه.
ويضرب لذلك.



ي

٨- أَحْرَمَ مِنَ النَّارِ أَوْ أَحْرَمَ مِنَ الْجَمْرِ

ويُروى: الجمر بكسر الميم، وتبدل الجيم ياءً.

المعنى:

واضح.

ويضربان لشدة وقع المصيبة على صاحبها.





٩- أَحَلَى مَنِ الْعَسَلُ

المعنى:

واضح.
ويضرب لشدة الحلاوة.



١٠- أَحْفَ مِنْ رَيْشَةٍ

المعنى:

واضح.
ويضرب لما خفَّ وزنه، أو لمن خفَّ عقله.



١١- أَدِّبْ وَوَلَدَكَ وَلَوْ زَعَلَتْ أُمَّهُ

تُلفظ وُلِدَكَ بإسكان الواو، وكسر اللّام.
وتُلفظ زَعَلَتْ بإسكان الزّاي، وفتح العين.

المعنى:

لا يمنعك غضب الأمّ من تأديب الولد.
ويضرب للترغيب في تربية الأولاد على الأخلاق الفاضلة.

وفي الحديث الشريف: «ما نَحَلَ^(١) والدٌ وُلدًا من نحلٍ أفضلَ من أدبٍ حَسَنٍ»^(٢).



١٢ - إِدْهَنُ سَيْرَةً

شرح الألفاظ:

السَّيْرُ: حزامٌ من الجلد يُربط به قتب^(٣) البعير أو رجل الحيوان، فإذا دُهِنَ لم يؤثر أذاه في جلد الحيوان.

المعنى:

إنَّ الجلد إذا دُهِنَ لان.

ويقصد بهذا الدهن إعطاء المكلف بعملٍ جزءًا من أجره قبل بدء العمل، أو إعطاء الرشوة إلى القاضي أو إلى الموظف ليسير فيما كُلف به وفق رغبة الرّاشي.

ويضرب ترغيبًا في تيسير الأمور بالرشوة إذا فسدت دعامة^(٤) رجال الحكومة، وذهبت الأمانة من المسؤولين.



(١) النُّحْلُ: العطيّة والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٢٩/٥).

(٢) رواه الترمذي، رقم: (١٩٥٢)، وقال: حديث غريب.

(٣) قتب: رحلٌ صغيرٌ على قدر السنّام. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٥١٦/٣).

(٤) الدّعامة: السيّد، ويُقال: دعامة القوم؛ أي: سيدهم وسندهم. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٥٦/٣٢).



١٣ - إِذَا رَيْسَتْ النَّمْلَةَ دَنَا زَوَائِلَهَا

تلفظ زوائِلها بكسر الزَّاي.

المعنى:

إذا تمَّ أمرٌ بدأ نقصه ترقَّب زوايلاً إذا قيل تمَّ^(١)
ويُضرب عند وصول الشَّيء إلى حدِّ كماله، وترقَّب نقصانه، أو
يضرب عند نقصانٍ بعد كمال.



١٤ - إِذِنَ فِيهَا طِينَهُ وَفِي الْآخَرَى عَجِينَهُ^ي

يلفظ بتنوين التُّون في أَذِنٍ، وبوصل الهمزة في الآخَرَى، وبقلب
الجيم ياءً في عَجِينَهُ.

المعنى:

تصاممَ حتَّى لا يسمع.
ويُضرب لمن سار في هواه فلم يلقِ بالاً للومة لائمٍ، ولا لنصيحةٍ
ناصحٍ.



(١) انظر: المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشهي.



١٥ - إِشْ كَارِي

ويروى: مَا كَارِي.

شرح الألفاظ:

إِشْ: أيُّ شيء.

كَارِي: اللفظة فارسيّة معناها: عملي، وهنا يُقصد بها: لا إِثْمَ عَلَيَّ، ولا شَأْنَ لِي بما جرى فليس ما حصل من عملي.
ما: هنا نافية.

المعنى:

في الرواية الثانية: لا شَأْنَ لِي بما حصل.
ويضرب تبرئةً ممّا حصل وتنصُّلاً من المسؤولية.



١٦ - إِكْرَامُ النَّفْسِ هَوَاهَا

شرح الألفاظ:

هَوَاهَا: أي: ما تشتهي.

المعنى:

إذا أردت إكرام إنسان فقدم له ما يشتهي هو، لا ما تشتهي أنت.
ويضرب ترغيباً للمضيف في إكرام الضيف.





١٧ - أَكْرَمَ مِنْ حَاتَمِ الصَّخَا

أَكْرَمَ مِنْ حَاتَمِ طَي.

شرح الألفاظ:

الصَّخَا: السَّخَاءُ، ومعناه: الكرم.
ويضرب المثلان للكرم لا يبالي بالبذل ولا يخشى الفقر.



١٨ - أَكْذَبُ مِنْ مَسِيلْمَةَ

تلفظ أَكْذَبُ بإبدال الكاف جيماً فارسيّةً.
وتلفظ مَسِيلْمَةُ بإسكان الميم، وكسر السّين مع مدٍّ، وإسكان اللّام.
ومسيلمة هذا عُرِفَ بالكذّاب، وكان قد ادّعى التُّبُوَّةَ زمن النّبِيِّ سنة
عشر، وقُتِلَ في حرب اليمامة في عهد أبي بكر الصّدِّيقِ (رضي الله عنه) في ربيع
الأوّل سنة (١٢هـ)، قتله وحشيٌّ قاتِل حمزة^(١).
ويضرب للكذّاب يكذب ولا يبالي.



(١) انظر: الرحيق المختوم، للمباركفوري (٤١٦/١).

١٩ - اَكْنِي مَا كَلَيْتَهُ

تلفظ اَكْنِي بسكون اللّام.
وتُلفظ كَلَيْتَهُ بفتح الكاف، وكسر اللّام مع لينٍ.

شرح الألفاظ:

كَلَيْتَهُ: أكلته.

المعنى:

غلبني بالكلام وبالْحِجَّة ولم أستطع مجاراته.
ويضرب لقوّة القويّ، وبراعة الذّكيّ.



٢٠ - اَكْوَدُ مِنْ هَذِي وَتِهُونُ

ويروى: هانت، بدل تهون.

شرح الألفاظ:

اَكْوَدُ: من كاد يكود، ومعناه عند العامّة: أصعب وأقوى وأشدُّ ضرراً
أو وقعاً.

المعنى:

أقوى من هذه المصيبة أو من هذا المرض ثمّ هان أو خفّ.
ويضرب تخفيفاً أو تعزيةً أو مواساةً لمن وقع في شدّة فشقت عليه.





ك ك
٢١- الله خَلَقَ وَفَرَّقَ

وتُلَفِّظُ القافان في المثل جيماً مصريّة.

المعنى:

إنَّ الله خلق الخَلْقَ بأشكالٍ منوَّعة، لا يشبه أحدٌ أحداً، وجعل لكلِّ منهم طبيعةً تخصُّه أو عادةً انفرد بها، أو طوراً يخالف أطوار الآخرين. ويضرب لاختلافٍ في أخلاقِ أفرادِ الأسرة الواحدة، أو طبيعةٍ بين الأخوان.



٢٢- الله خَيْرَ حَافِظٍ

المعنى:

واضح. ويضرب لسلامة الإنسان، أو لأيِّ حيٍّ سلَّمه الله من سقطةٍ أو مرضٍ أو موتٍ. أو لسلامة المال من تلفٍ.



٢٣ - اللَّهُ مَا يَنْتَظِفُ عَلَيْهِ

شرح الألفاظ:

التَّطْفِيفُ: هو البخس أو النقص في الوزن والكيل، وهو نحو قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١].

المعنى:

إنَّ الله مُطَّلَعٌ على كلِّ سرٍّ، فلا يجسر^(١) أحدٌ على غشِّه. ويضرب لمن لا يبالي بغشِّ النَّاسِ ترهيباً له في أنَّ الله مُطَّلَعٌ عليه وسيستقم منه.



٢٤ - اللَّهُ مِنْ عَصْرِ مِضَى

يُلفظ بتنوين راء عَصْرِ، وكسر ميم مِضَى.

المعنى:

تعجُّبٌ أو حسرةٌ على عصرٍ فات. والمثَلُ هذا جزءٌ من بيتٍ شعرٍ قاله أحدُ فلاحي نجدٍ هو:

الله من عصر مِضَى لأم تينة

ما عاد يرجع كود الأموات يحيون^(٢)

(١) جسر: أقدم. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٤/١٣٦).

(٢) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفر لي من مصادر.



وَأُمُّ تَيْنَةٍ: اسم بستانٍ كان يدُرُّ على صاحبه الخير، فاحتال عليه جارُّ له غنيٌّ واشتراه منه بأكثر من ثمنه، ولَمَّا كان صاحب البستان لا يعرف قدر المال بَدَرَهُ، وبعد أن أفلس أخذ يتحسَّر على تلك الأرض التي كانت تُطعمُه وتطعمُ عياله طولَ عامِه، وتكفيه مصروفَه سنتَه كلَّها. ويضرب المثل حسرةً على زمن الشَّباب، أو زمن الغنى، أو كما هي عادةُ الإنسان أن يتذكَّر الماضي.



٢٥- اللَّهُ يَخْرِجُنَا مِنْهَا مَسْلَمِينَ

ويروى: سَالِمِينَ.

يُلْفِظ بكسر ياءٍ يخرجنا، وضمير منها عائد إلى الدُّنيا.

المعنى:

واضح.

ويضرب دعاءً لحسن الخاتمة، وأن تكون الموتة على الإسلام.



٢٦- اللَّهُ يُرِيدُ بِنَا خَيْرَ

تُلْفِظ يريد بكسر الياء.

وتلفظ بِنَا بسكون الباء، وقصر التُّون الممدودة.

المعنى:

دعاءٌ لزيادة الخير من واهب الخير.



ويضرب لواقع الحال، وفي مناسبة حديث بذكر فضل الله على عباده.



٢٧- الله يريدنا بهم جهل

ويُلْفِظ بضم هاء بهم، وسكون هاء جهل.

المعنى:

إنهم قوم لا تشرف معرفتهم؛ فلهذا كان تجاهلهم أشرف. ويضرب زيادة في احتقار الحقير، أو لمن لا يبالي بدم الناس له أو طعنهم في شرفه.



٢٨- الله يعدلها

المعنى:

دعاء في تفريج شدة.

والمثل جزء من بيت شعر هو:

الله يعدلها من الضلع والميل وإلا يميلها على الناس كله^(١)

ويضرب دعاء لإصلاح الأحوال.



(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفر لي من مصادر.



ي

٢٩- الّٰي عِنْدِ الْاَجَاوِيْدِ مَا يَضِيْعُ

تلفظ الجيم في الأجاويد ياءً.

شرح الألفاظ:

الأجاويد: الأخيار أو الأشراف، ومفردُه: أجوديٌّ، ومعناه: جواد، ويقال: أجوديٌّ للأثني، فيقال: أيوديٌّ وأيوديَّةٌ وبنْتُ أيأويد.

المعنى:

إنَّ الأجواد يتذكَّرون الإحسان إليهم دائماً، فلا يضيع المعروف عندهم.

ويضرب في الثناء على الأجواد.



ك

٣٠- الّٰي فِي قَلْبِهِ يَطَّلَعُهُ لِسَانُهُ

تُلفظ قاف قلبه جيماً مصريَّةً.

وتلفظ يُطَّلَعُهُ بسكون الياء، وفتح الطَّاء، وسكون اللَّام.

وتسكَّن اللَّام في لِسَانِهِ.

المعنى:

لا يحفظ سرًّا، وقال العرب في القديم:

أغرباً لاً إذا استودعت سرًّا وكانوناً على المتحدِّثينا؟^(١)

(١) انظر: الكامل للمبرد (٢/١٤٤).

ويضرب لمن لا يكتُم سرًّا.



٣١- اللّٰي مَا يُغَارُ أَبُوهُ حَمَارٌ

ويروى: اللّٰي مَا يُغَارُ حَمَارٌ.

ويلفظ حَمَارٌ بسكون الحاء؛ وهو الحيوان المعروف.

المعنى:

من لا يغار فهو حيوانٌ، وليس في الحيوان أدلُّ من الحمار.
وقديماً قال الشَّاعر:

ولن يقيم على خسف يسام به إلا الأذلان: عير الحَيِّ والوتد^(١)
والعير: الحمار.
ويضرب لمن لا يأبه لحقارة، ولا لغلبة، ولا بما يصيبه من إهانةٍ أو
ذلة.



٣٢- اللّٰي مَا يَكْتَبُ عَسْرٌ

وتُلفظ يَكْتَبُ بكسر الياء، وفتح تائها وهو مبنيٌّ للمجهول.

المعنى:

لا يستطيع أحدٌ مقاومة القدر، فما قُدِّرَ كان، وما لم يُقَدَّر لا يأتي بما
لم يقَدَّر.

(١) انظر: التذكرة الحمدونية، للبغدادي (١٩٣/٥).



ويضرب تسلية لمن جدَّ واجتهد فلم يُوفَّق .



٣٣- الّلي هذا أوله ينعاف تاليه

وتلفظ ينعاف بكسر الياء، وسكون النون وهو مبني للمجهول.

شرح الألفاظ:

ينعاف: يترك.

المعنى:

إنَّ الشَّيء يُعرف بأوائله أو ببواكيره فإذا ساء مبدؤه خبث آخره فلا خير فيه .

ويضرب لواقع الحال.



٣٤- الّلي يسببك يحببك

شرح الألفاظ:

المسببة: النصيحة مع توبيخ، أو النصيحة التي تكون من الكبير إلى الصَّغير أو من السيِّد إلى المسود، وليس المقصود بها الشتم.

المعنى:

واضح.

ويضرب تعزيةً أو مواساةً لمن أخطأ فوبَّخه أبواه أو رؤسأؤه.





٣٥- اَمَانٌ وَطَمَانٌ

وتُلَفِّظ طَمَانٌ بِكسْرِ الطَّاءِ .

شرح الألفاظ:

اَمَانٌ: أمن .

طَمَانٌ: طمأنينة .

ويضرب في استقرار الحكم في البلاد فلا يخشى أحدٌ ضرراً أحدٍ .



ك

٣٦- إِمَّا قُوَّةٌ وَإِلَّا مَرْوَةٌ

ويروى: بِالْقُوَّةِ وَإِلَّا بِالْمَرْوَةِ .

تُلَفِّظُ إِمَّا بِتَشْدِيدِ الميمِ دُونَ الألفِ .

وتُلَفِّظُ قافِ قُوَّةٍ جيمًا مِصرِيَّةً .

وتُلَفِّظُ أَلَّا بِوَصْلِ الهَمْزَةِ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ دُونَ الألفِ .

المعنى:

يجب تنفيذ المطلوب برضى أو بلا رضى .

ويضرب لواقع الحال .

أو لذي نفوذٍ لا يقف في وجهه أحدٌ .





٣٧- إِمْدَ حَنِي وَوَحِدَ كَدِّي

شرح الألفاظ:

الكُدُّ: المكسب الذي يأتي بتعبٍ وعرقٍ جبينٍ.

المعنى:

إنَّ الإنسانَ يرتاحُ للثناءِ عليه؛ فلهذا لا شيءٌ أحبُّ له من ذكرٍ جميلٍ صفاته، فإذا ما أُثنيَ عليه أو مُدِحَ أو ذُكِرَتْ محاسنُه طابتُ نفسه، ومتى طابتُ نفسه جاد.

ويضربُ فيمنَ يحبُّ الذكرَ الحسن.



٣٨- أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ

وتلفظ الصَّبْرُ بفتحِ الصَّادِ المُشدَّدة، وضَمِّ الباءِ.

شرح الألفاظ:

الصَّبْرُ: وهو صمغٌ مرٌّ أسودٌ يأتي من جزيرة سقطرة غالباً. ويضربُ في زيادةِ المرارة.



٣٩- إِنْ اشْتَدَّ الْحَرْجُ فابْشِرْ بِالْفَرْجِ

يُقال: اشتدِّي أزمة تنفرجي.



المعنى:

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشَّرح: ٥٠].
ويضرب في وقت بلوغ الشِّدَّةِ منتهأها.



٤٠- أَنْتَ أَبُو مَا تَبِي

شرح الألفاظ:

أبو: صاحب.

تبي: تريد.

المعنى:

الخيارُ لك، وأنت صاحب ما تريد.
ويضرب للرجل يُخَيِّرُ في شيئين أو أكثر ويكون هو الأولى بالاختيار.



٤١- إِنْ جِيتَ بِلَادَ غَيْرِكَ خِذْ دَلَّهَا وَلَا رَحَ وَخَلَّهَا

تلفظ دَلَّهَا بفتح الدَّال، وسكون اللَّام.

وتُلفظ رَحَ بفتح الرَّاء.

وتُلفظ خَلَّهَا بفتح الخاء، وسكون اللَّام.

شرح الألفاظ:

دَلَّهَا: الأخلاق والعادات.

وَلَا: معناها وإلَّا.



رَحَّ: اذهب، فعل أمر: من راح، يروح؛ أي: سار مساء.
خَلَّهَا: فعل أمر من: خَلَّى، يُخَلِّي.

المعنى:

متى سكنت في بلدٍ غير بلدك فتخلَّق بأخلاق أهلها وتعود عاداتهم أو فارحل عنها.
ويضرب لمن يسكن بلادًا ويتتقد أهلها في عاداتهم وأخلاقهم.



٤٢- إِنْ صَارَ وَدَّكَ مَا حَدَّ يِرْدُّكَ

تلفظ وَدَّكَ بكسر الواو، وتشديد الدال المفتوحة.
وتُلفظ ما حَدَّ أحياناً محدٍ بلا ألفٍ، وبتنوين الدال بالكسر.

شرح الألفاظ:

وَدَّكَ: إرادتك، أو حُبُّك الشَّيء.
يِرْدُّكَ: يمنعك.

المعنى:

إذا تعلق حُبُّك بشيءٍ فنفِّذ إرادتك واطلبه؛ لأنَّه لا أحد يِرْدُّكَ عنه.
ويضرب للقادر على نيل ما يريد، أو لمن يستطيع سبيلاً للوصول إلى ما يشتهي.



٤٣- إِنْ سَلِمَ الْعُودُ فَالْحَالُ يَعُودُ

وتُلْفِظُ سَلِمَ بِكَسْرِ السِّينِ وَاللَّامِ.

شرح الألفاظ:

سَلِمَ: من السَّلَامَةِ.

العُودُ: كنايةٌ عن جسم الإنسان.

المعنى:

إِذَا سَلِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَمِيعِ الْعَاهَاتِ فَكُلُّ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ سَلَامَتِهِ سَهْلٌ.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ خَسِرَ فِي مَالِهِ، أَوْ أُصِيبَ فِي عِيَالِهِ وَسَلِمَ مِنَ الْبَلَاءِ.



٤٤- إِنْ كَانَ صَالِحٍ فَاللَّهُ وَوَلِيَّهُ

وَيُرْوَى: مِنْ كَانَ صَالِحٍ فَاللَّهُ وَوَلِيَّهُ.

وَيُلْفِظُ صَالِحٍ بِتَنْوِينِ صَالِحٍ بِالْكَسْرِ.

المعنى:

إِذَا كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ فَاللَّهُ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

وَأَذَكَرَ حِكَايَةً رَوَيْتَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِيهَا:

لَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، دَخَلَ عَلَيْهِ مُسَلِّمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ أَقْفَرْتَ أَفْوَاهَ وَلَدِكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَتَرَكْتَهُمْ



عَيْلَى^(١) لا شيء لهم، فلو أوصيت بهم إليّ أو إلى نظرائي من أهل بيتك، فقال: أسندوني، ثمّ قال: أمّا قولك: إنّي أقفرت أفواه ولدي من هذا المال، فإنّي والله ما منعتهم حقاً هو لهم، ولم أعطهم ما ليس لهم، وأمّا قولك: لو أوصيت بهم إليّ أو إلى نظرائي من أهل بيتي، فإنّ وصيّ ووليّ فيهم الله الذي نزل الكتاب، وهو يتولّى الصّالحين^(٢). وأولادي واحد من اثنين، واحد يتقى الله فسيجعل الله له مخرجاً، وواحد مكبّب على المعاصي فإنّي لم أكن أقوى على معصية الله. ويضرب لمن يحسن المعاملة فيوفّق في عمله، أو يوفّق ولده بعده.



ك

٤٥ - إِنْ غَبَّتْ قَبَّتْ

وتُلفظ قاف قَبَّتْ جيماً مصريّة، وتُفخّم باؤها المشدّدة.

شرح الألفاظ:

غَبَّتْ: باتت.

قَبَّتْ: انتفخت: من قَبَّ يقبُّ.

المعنى:

إنّ العجينة إذا تخمّرت انتفخت وشمّت فيها رائحة التخمير. ويضرب للكلام السيّئ أو الخبر السيّئ تتداوله الألسنة فينتشر.



(١) عيلى: فقراء. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٨٠/٣٠).

(٢) انظر: التذكرة الحمدونية، للبغدادي (١/١٥٥).

٤٦ - إِيْدُكَ وَالْحَلَا

تلفظ إِيْدُكَ بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، ودال مفتوحة.
وتُلفظ الحَلَا بفتح الخاء، وتفخيم اللّام.

شرح الألفاظ:

الحَلَا: العدم، أو عدم وجود الشّيء.
الواو: هنا واو المعية.

المعنى:

إذا مددت يدك فلن تجد إلا العدم.
ويضرب في شدّة الفقر ونحوها.



٤٧ - الْأَرْضُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ

يُلفظ المثل بكسر نون النَّبِيِّ.
وألفاظه مفهومة.

والمثل يعني قول الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

[الأنفال: ٣٣].

ويضرب عند سقطة طفلٍ صغيرٍ، أو عند حدوث ما يُخشى منه على
السّاكنين.





٤٨- الأَيَّامُ حِبَلِي وَالزَّمَانُ يَدْوُرُ

المعنى:

حوادث الأيام تُولد كلَّ يومٍ، والزَّمانُ يُجدِّد هذه الحوادث، ويشبه هذا المثل قول الشاعر:

اللَّيَالِي مِنَ الزَّمَانِ حِبَالِي مَثَقَلَاتٌ يَلْدُنَ كُلَّ عَجِيبٍ^(١)

ويضرب عند حدوث أمرٍ غير متوقَّعِ الحدوث.



٤٩- بَابُ التُّوبَةِ مَفْتُوحٌ

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن تاب وإلى الله أناب.



٥٠- بَابُ الْكِرَامِ عَلَى صَائِرَةِ

شرح الألفاظ:

الصَّائِر: حديدةٌ كزُجِّ^(٢) الرُّمَحِ يستند عليها الباب.

(١) انظر: السحر الحلال في الحكم والأمثال، للهاشمي (٢٣/١).

(٢) الزُّجُّ: يُركَزُ به الرمح في الأرض. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٦/٦).



على صايره؛ أي: مفتوح دائماً فلا يغلق.

المعنى:

إنَّ باب الكرام لا يُغلقُ فهو مفتوحٌ دائماً. ويضرب لمن لا يردُّ سائلاً، أو لمن جعل بيته مأوى لكلِّ محتاجٍ.



٥١ - بِابِلَيْسَ

شرح الألفاظ:

ابليس: معروفٌ، ويُلفظ ببليس دون همزة. ويضرب لمن لا يُستحبُّ له رجوع؛ إمَّا لسوء خلقه وإمَّا لكثرة أذاه.



٥٢ - بِالشَّاويهِ وَاللَّاويهِ

بِالشَّاويهِ وَالكَاويهِ

شرح الألفاظ:

الشَّاويهِ: النَّارُ.

اللَّاويهِ: المرض يصيب الإنسان يجعله يتلوى من شدَّة الألم.

الكاويهِ: النَّارُ، أو الحديدية يُكوى بها.

ومعنى المثلين:

إنَّه من شدَّة وقع الألم عليه، أو من شدَّة مصابه أُصيب بهذه الأشياء.



ويُضرب دعاءً على إنسان مكروه أُصِيب بمكروه، أو عدوُّ أُخِذَ بالمكروه، فيقال: أخذناهم بالسَّاويَّةِ واللَّاويَّةِ.



٥٣- بَدَّ الْقَرْضَ عَلَى الْفَرْضِ

المعنى:

إنَّ واجب الإنسان أن يؤدِّي ما عليه من ديون قبل أن يؤدِّي ما عليه من زكاة؛ لأنَّ المدين لا يملك إلَّا ما فضل له بعد وفاء دينه، فواجبٌ عليه إعطاء النَّاس ما يستحقُّون في ذمَّته، أو على ورثة الميِّت أن يؤدُّوا ما على مورثهم من ديون قبل أن يقتسموا التَّركة. ويضرب حثًّا على تقديم الأهمِّ على المهمِّ.



٥٤- بَرَزَ الشَّيْبَةَ لِلْحَيْبَةِ

شرح الألفاظ:

الْبَرَزَ: كنايةٌ عن الدُّرِّيَّة، أو صغار الأولاد.

الْحَيْبَةُ: الفشل.

المعنى:

إنَّ من ينسل بعد المشيب فعاقبة أولاده لليِّتم. ويضرب لواقع الحال.



٥٥- بَزْمَةٌ وَعَرَاهُ

تُلفظ الزِّمُّ بكسر الزَّاي، وفتح الميم المشدَّدة.
وتُلفظ عَرَاهُ بسكون العين، ومدِّ الرَّاءِ.

شرح الألفاظ:

الزِّمُّ: الرِّباط.

عَرَاهُ: جمع عروة.

المعنى:

ويقولون أخذناه بزمه وعراه، أو جاء بزمه وعراه؛ أي: شاملاً كلِّ ما يتعلَّق به حتَّى الرِّباط والعُرى.
ويضرب لإعطاء الشَّيء أو أخذه بكليَّته.



٥٦- بَقْلَعَةٌ وَادْرِينٌ

وتُلفظ القْلَعَةُ بإبدال القاف جيماً مصريَّةً، وتفخيم اللّام السّاكنة.

شرح الألفاظ:

القْلَعَةُ: معروفة.

وَادْرِينٌ: جمع وادر، وفي القاموس: ودره: ألقاه في مهلكة، أو أبعده، أو نَحَّاه.

المعنى:

إنَّه وقع في قلعة الهالكين، فيقال: ذهب بقلعة وادرين، أو تركناه



بقلعة وادرين .

ويضرب لمن لا يُرجى له عودٌ .



٥٧- بِيَّضَ اللَّهُ سَوْدَ اللَّهِ

ويقال: ابتعد عن قوله بيّض الله سواد الله .

شرح الألفاظ:

بيّض الله: كناية عن الثناء والمدح والدعاء لحفظ المستقبل .

سواد الله: كناية عن الذم والهجاء والدعاء بسوء العاقبة .

المعنى:

إنَّ الإنسان له أحبابٌ يُثنون عليه، ويخلقون له من المحاسن ما هي فيه أو بعيدة منه، وله أعداءٌ يرمونه بمثالب^(١) قد يكون بريئاً منها .
ويضرب للإنسان يُقبل على عمله، ويحسن فيه المعاملة، ويبتعد من كلام النَّاس .
أو لمن يعتزل النَّاس، ويبتعد من مخالطتهم فيأمن من مدحهم وهجائهم .



(١) المثالب: العيوب. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢/١٠٠).

٥٨- بَيْعُ الْعَصْرِ نَصْرًا

ويُلفظ العَصْر بكسر الصَّاد.

شرح الألفاظ:

العَصْر: مساء النَّهار.

المعنى:

عادةُ النَّاس أَنَّهُمْ يَقْضُونَ أَشْغَالَهُمْ صَبَاحًا، وَيَغْتَمُونَ الْبُكُورَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الْعَصْرُ فَيَكُونُ لِلرَّاحَةِ دَائِمًا، فَمَنْ بَاعَ وَقْتَ الْعَصْرِ فَقَدْ كَسَبَ وَانْتَصَرَ عَلَى الْعَادَةِ.
ويضرب لواقع الحال.



ك

٥٩- تَدَوَّرَنِي مَا تَلْقَانِي

وتُلفظ تَدَوَّرَنِي بِإِسْكَانِ التَّاءِ الْمَدْغَمَةِ بِالذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ.
وتُلفظ تَلْقَانِي بِكَسْرِ التَّاءِ، وَإِبْدَالِ الْقَافِ جِيمًا مِصْرِيَّةً.

شرح الألفاظ:

تَدَوَّرَنِي: تَبَحَثَ عَنِّي.

تَلْقَانِي: تَجَدَّنِي.

المعنى:

من شِدَّةِ خَجَلِي حَسَبْتُ نَفْسِي صَغِيرًا بِحَيْثُ لَوْ بَحِثْتُ عَنِّي لَمْ تَجَدَّنِي.
ويضرب لواقع الحال.





٦٠ - تَلَمَسَ عِظَامَ رَأْسِكَ

المعنى:

المس عظام رأسك؛ لأنَّ الرَّأْسَ أشرف أعضاء الجسد. والمثل كنايةً عن أمر على المخاطب المحافظة على مكانه بين معارفه.

ويضرب نصيحةً لمن يخالط غير أكفائه.
أو لمن يحاول الدُّخول في مغامرات لا تُشرف.



٦١ - تَنَاخَوْا لَا يَطِيحَ أَحَدٌ

شرح الألفاظ:

تَنَاخَوْا: من النَّخْوَةِ، وقولهم: انتخَى عند العامَّة؛ أي: استعان بأكفء ينتخون؛ أي: يساعدون.

يَطِيحُ: يسقط.

ويقوله القائل في المعركة عند مقارعة الشُّجعان كلُّ واحدٍ ينتخي برفاقه حتَّى لا يقع من فئته أحدٌ. ويضرب لواقع الحال.



٦٢- التُّوبَةُ بَسَّ هَتُوبَهُ

شرح الألفاظ:

هَتُوبَهُ: هذه المرّة.

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَخْطِئُ، ثُمَّ يُعَاقَبُ بِشِدَّةٍ؛ طَلَبًا لِلْعَفْوِ.



٦٣- ثُلْثُ لِكَ وَثُلْثُ لِي وَثُلْثُ خَنْبِقِي فِيهِ

ويُلفِظُ ثُلْثٌ بِكسْرِ الثَّاءِ الأُولَى وكسْرِ الثَّانِيَةِ بتنوينهما .
وتُلفِظُ كَافٌ لِكَ كَافِهَا جِيمًا أ فارسيَّةً .

شرح الألفاظ:

ثُلْثٌ: معناه واحدٌ من ثلاثة .

خَنْبِقٌ: تصرّفٌ تصرّفًا غير معقولٍ أو بذرٍ .

المعنى:

أعطيني الثُّلْثَ، واحفظني لِكَ ثُلْثًا، أمّا الثُّلْثُ الثَّالِثُ فتصرّفني به كما

تشائين .

ويُضْرَبُ لِمَنْ يَكِلُ أمرَهُ لامرأته .





ك

٦٤- ثُورٌ بَلِيًّا قَرُونٌ

يُلفظ ثورٌ بتنوين الرّاء تنوين كسرٍ .
تُلفظ بليًّا بفتح الباء واللام، وتشديد الياء الممدودة.

شرح الألفاظ:

بليًّا: بلا .

المعنى:

إنّه من شدّة بلادته كأنّه ثورٌ، أو إنّه كالثور لا يبالي بما يرى في أهله
من سوءٍ .

ويضرب للحالين؛ لشدّة البلادة، ولمن لا يبالي بما يرى في بيته من
خبثٍ .



ي

٦٥- جَابَتْ حَوَارٌ وَكَلَّتْهُ

وتبدل جيم جَابَتْ ياءً .
وتُلفظ وكَلَّتْهُ بفتح الكاف، وكسر اللّام، وفتح التّاء .

شرح الألفاظ:

جَابَتْ: ولدت .

حَوَارٌ: مولود النّاقة، ويطلق هذا الاسم عليه حتّى يفطم .

وَكَلَّتْهُ: أكلته .

المعنى:

إنَّ هذه النَّاقَةَ ولدتُ وأكلتُ ما ولدت .
ويضرب لمن يربح في صفقة تجاريَّة، ولكنَّ مصاريفَ الصَّفقة تستهلك الأرباح .
أو لمن يأكل ويشرب ولا يفيد .



ي

٦٦- جَا يَحِيلُ امَّهَ وَاَبُوهُ

وتُلفظ جا دون همزة، وتقلب الجيم ياءً .
يلفظان امَّهَ وَاَبُوهُ دون همزة .

شرح الألفاظ:

جَا: جاء .

حِيلَ: قوَّة .

ويُضرب لمن يندفع إلى العمل اندفاعًا لا يبالي بما يلاقيه من صعاب .



ي ي

٦٧- جَا بِالْجِمَالِ وَحَمُولَهَا

وتُلفظ الجيمان بالمثل ياءً .

شرح الألفاظ:

الجِمَال: الإبل .



المعنى:

جاء بالحامل والمحمول.
ويضرب لمن يأتي من سفرٍ فيُكثرُ خيره على أهله وذوي رحمه وأصدقائه.



٦٨ - الْجَاهِلُ عَمِي

تلفظ الجيم ياءً.

شرح الألفاظ:

عَمِي: أعمى.

ويتضمّن المثل قول الله ﷻ: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المؤك: ٢٢].
ويضرب لذي الجهل المطبق.



٦٩ - حَالَةٌ عَدُوِّكَ

المعنى:

الإنسان مفطورٌ على كره العدوِّ وتمني زوال نعمته، وإصابته بالبلايا، وهو يحبُّ الشرَّ له، ويكره له الخير يصيبه.
والمثل جوابٌ لمن يسأل عن إنسانٍ مُبتَلٍ بمرضٍ أو بخسارةٍ أو بفقد حبيبٍ، فيجيب المسؤول بأنَّ هذا المصاب في حالةٍ لا يفرح لها صديقٌ،



إنما هو في حالة يتمناها الإنسان للعدو.
ويضرب لواقع الحال.



٧٠- حَرَّكَ تَبَلَّشُ

ويروى: من حَرَّكَ بَلَّشُ.

شرح الألفاظ:

حَرَّكَ: من الحركة.

تَبَلَّشُ: من بلش يبلش لا يعرف أصل الكلمة؛ ومعناها: تتورَّط.

المعنى:

إذا حَرَّكَتْ تَوَرَّطَتْ وابتليت وصعب عليك الخلاص.
ويضرب لمن يحاول الإصلاح بين اثنين فيقع عليه شرُّهما، أو لمن
يستخدم إنساناً أو يكفله فيبتلى بإجرامه، أو نحو ذلك.
أو لمن يضمن مديناً فيُغَرِّم.



٧١- حَسَابٌ بَدُوٌّ

شرح الألفاظ:

البَدُوُّ: الأعراب أهل البادية.

المعنى:

حسابٌ تقديريٌّ دون معرفةٍ ولا فنٍّ.



ويضرب لمن يقدر ولا يدقق.



٧٢- حَطَّ فِيهِ مَا لَا فِيهِ

شرح الألفاظ:

حَطَّ: فعل ماضٍ، وضع.

مَا لَا فِيهِ: ما ليس فيه.

المعنى:

قذفه بما هو بريء منه.

ويضرب لمن يحبُّ الجهر بالسُّوء، ويرمي النَّاسَ بما هم منه أبرياء.

أو لمن اتُّهِمَ بما هو منه بريء.



٧٣- حِطَّ فِي الْخِرْجِ

ويروى: بِالْخِرْجِ.

وتُلْفِظُ الْخِرْجَ بكسر الخاء.

شرح الألفاظ:

حِطَّ: فعل أمر.

الْخِرْجُ: وعاءٌ من صوفٍ أو شعرٍ ذو كيسين يوضع على الدَّابَّةِ،

ويستعمله المسافر يحمل به زاده ومتاعه.

وقيل في سبب المثل: إِنَّ عَامِلًا تَوَلَّى عَمَلَ بَلَدٍ، وكان يأتي إلى عمله

بخرج على دابته، فإذا جاءه مراجعُ سأله: هل معك شيء؟ فإذا قال: نعم، قال له: حطه في الخرج، وقضى عمله، وإن قال: لا، طرده أو استمهله.

ويضرب لمن يجنح^(١) في حكمه، ولا يتحرى فيه الحق.



ك

٧٤ - حِطَّةٌ تَلْقَاهُ

وتُلْفِظُ تَلْقَاهُ بكسر التاء، وقلب القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

حِطَّةٌ: فعل أمر من: حَطَّ يحطُّ، وَضَعَ يضع.
تَلْقَاهُ: تجده.

المعنى:

إنَّ ما وضعته في البيت لا يضيع، أو ما وضعته في الملك يزيد في ثمنه، أو ما صرفته في الخير تجده في حسابك وميزانك، وما صرفته على أولادك تحفظ به مستقبلهم.
ويضرب لواقع الحال.



(١) جنح: مال. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٦/٣٤٨).



٧٥- حَلَاةُ الثَّوْبِ رَقْعَتُهُ مِنْهُ وَفِيهِ

تُلْفِظُ قَافَ الرَّقْعَةِ قَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .
وتلفظ مِنْهُ بِكسْرِ الميمِ، وتشدِّدُ الثُّونَ .

شرح الألفاظ :

حَلَاةٌ: تطلق على الحلاوة مثل: يا حلاة بالدُّبْسِ، وتطلق على الجمال، تقول المرأة لابنها: يا حلاتك؛ أي: ما أجملك، وتُطْلَقُ على التَّنَاسُقِ كمن يلبس ثوبًا يكون لائقًا عليه، بينما لو لبسه غيره لَقُبِحَ، وفي المثل تطلق على الانسجام.

الرَّقْعَةُ: معروفةٌ.

مِنْهُ: حرف جرٍّ وضميرٌ مجرورٌ.

المعنى:

رقعة الثوب يجب أن تكون من جنسه لونًا ومادّةً إذ لو كانت من غيره لَقُبِحَ منظرها.

ويضرب لمن يزوّج أو يتزوَّج من غير أكفائه فيلاقي ما لا يرضي.



٧٦- حَمَارٍ شَبَعٌ وَنَهَقٌ

ويُلفِظُ بِإِسْكَانِ الحاءِ، وكسْرِ الشَّيْنِ، وإبدالِ القَافِ جِيْمًا مِصْرِيَّةً .
وقيل في سببه: إِنَّ حَمَارًا وَجَمَلًا كَانَا فِي حَوْزَةِ رَجُلٍ، فَلَمَّا عَجَزَا عَنِ العَمَلِ لِكَبَرِ سِنَّهُمَا تَرَكَهُمَا، فَسَارَا فِي الخِلاءِ، حَتَّى وَصَلَا إِلَى وَادٍ مَرَبِّعٍ



رعيا فيه حتى شبعاً، فقال الحمار للجمل: فيني نهقة، فقال الجمل: دعنا يا حمار، أخشى أن يسمعك إنسانٌ فيأخذنا إلى الخدمة، فقال الحمار: لا بدّ أن أنهق، ثمّ نهق، فسمعهما عابراً سبيلاً وساقهما إلى الخدمة، لكنّ الحمار تمارض وتعاجز عن المشي، فحمله الرجل على ظهر الجمل، فقال الجمل وهو يحمل الحمار: فيني رقصة، فقال الحمار: لا تقتلني؛ لأنّك إذا رقصت سقطت، فقال له: أنت حمارٌ شبع ونهق، ونهيقك جرّ عليّ البلاء، فلا بدّ أن أرقص لأستريح منك ولتأكل الكلاب والذئاب قبل أن يأكلني بنو آدم، ثمّ رقص، فسقط الحمار وتكسر. ويضرب لمن استغنى بعد فقرٍ ثمّ طغى.



٧٧- حِمْلَهُ رِيْشٌ

تلفظ حِمْلَهُ بكسر الحاء، وإسكان الميم.

المعنى:

خفيفُ الحمل كالريش لا وزن له. ويضرب لمن خفّ دمه، أو قلّت عيلته، وكثُر دخله. أو لمن آمن وقت الخوف لفقره ونحو ذلك.



٧٨- حِنَّا عِيَالُ الْيَوْمِ

ومثله: اللّي فات مات.



وتلفظ عُيَال بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ .

شرح الألفاظ:

حِنًّا: نَحْنُ .

عُيَالٌ: أَوْلَادٌ .

المعنى:

يجب أن نترك الماضي وننساه، ونبدأ من هذا اليوم، ولا نتحاسب على ما مضى ولا يلوم بعضنا بعضًا .
ويضرب لواقع الحال .



٧٩ - حَيِّ بَحْيٍ

شرح الألفاظ:

الْحَيِّ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَيِّتِ .

المعنى:

جَدِيدٌ بِجَدِيدٍ أَوْ طَرِيٌّ بِطَرِيٍّ؛ أَي: خُذْهُ مَا دَامَ جَدِيدًا قَبْلَ أَنْ يَدْبَّ
الْفَسَادُ إِلَيْهِ .
يَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ بَائِعُ اللَّحْمِ، أَوْ بَائِعُ السَّمَكِ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا
يَدْبُّ الْفَسَادُ إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ .



٨٠- الْحَارُّ عِنْدَ التَّجَارِ

ي

تلفظ الجيم ياءً.

المعنى:

الحارُّ الَّذِي عِنْدَ التَّاجِرِ وَيُشْتَرَى بِالثَّمَنِ، وَلَيْسَ الْحَارُّ/ مَا كَانَ عَلَى الْمَائِدَةِ مَيَسُورَ التَّنَاوُلِ.
ويضرب عند شكوى بعض الأكلين من حرارة ما على المائدة من طعامٍ.



٨١- حَيْذُورٌ مِّنَ الْحَمَصِ وَالرَّمَصِ وَبَيْتُ الْقَطِيعَةِ

تُلفظ حَيْذُورٌ بفتح الحاء، أو يميل بين فتح وكسرٍ.

وتلفظ الحَمَصُ بفتح الحاء والميم.

وتلفظ قاف القَطِيعَةِ جيمًا مصريَّةً.

شرح الألفاظ:

حَيْذُورٌ: حذار.

الحَمَصُ: رطوبةٌ تكون في العين تضيق بها، وتشوّه منظرها، ويقال:

إنَّهَا مَرَضٌ وَرَائِيٌّ، وَهُوَ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ بِالْبَشَرَةِ الشَّدِيدَةِ.

الرَّمَصُ: في القاموس: دمعٌ يسيل من العين، ثمَّ يتجمَّد على موقها،

وعند العامَّة: السُّمعة السَّيِّئة بحيث إذا ذكر صاحبها اشمأزت لذكره

النُّفوس، فهو أرمص، وهي رمصاء.



بَيْتِ الْقَطِيعَةِ: أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَتَوَاصِلُونَ، وَالْقَطِيعَةُ هُنَا: قَطِيعَةُ الرَّحْمِ.
 قِيلَ فِي سَبَبِ الْمَثَلِ: إِنَّ رَجُلًا أَشَاعَ فِي قَبِيلَتِهِ أَنَّهُ سَيَتَزَوَّجُ، وَفِي قَبِيلَتِهِ
 رَجُلٌ مَجْذُوبٌ مَرَّ بِهِ هَذَا، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتُ يَا فُلَانُ أَنَّكَ مُقْبِلٌ عَلَيَّ
 زَوْجًا، قَالَ: نَعَمْ، فَهَلْ تَنْصَحَنِي؟ قَالَ لَهُ: حَيْذُورَ مِنَ الْحَمَصِ وَالرَّمَصِ
 وَبَيْتِ الْقَطِيعَةِ.

وَيُضْرَبُ نَصِيحَةً لِكُلِّ مُقْبِلٍ عَلَيَّ زَوْجًا، أَوْ لِمَنْ لَا يَبَالِي بِمَنْ يَتَزَوَّجُ.



٨٢- الْحَظُّ يَمْرُضُ وَلَا يَمُوتُ

تلفظ يَمْرُضُ بكسر الياء.

وتلفظ يَمُوتُ بسكون الياء بعد لا.

المعنى:

حُظُّ الْإِنْسَانِ مِنْ كَسَلِهِ وَنَشَاطِهِ، فَإِذَا جَدَّ وَجَدَّ، وَإِذَا تَكَاسَلَ أَخْفَقَ.

قال الشاعر:

الجدُّ بالجدِّ والحرمانُ بالكسلِ

فانصب تصب عن قريبٍ غايةَ الأملِ^(١)

ويضرب عند الإخفاقِ بعضُ الجادِّينَ.



(١) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، لمصطفى الهاشمي (٢/

٨٣- اَلْحَقُّ مَا يَنْجِرُ مِنْهُ

وتلفظ يَنْجِرُ بكسر ياء المضارع، وإبدال الجيم ياءً.

شرح الألفاظ:

يَنْجِرُ: مبني للمجهول بصفة مطاوع، لفعل جزع جزعاً؛ أي: أظهر حزنه وكدره، أو أظهر عدم رضاه.
ويقال لمن يؤخذ منه الحقُّ، أو لمن يعطي الحقَّ مكرهاً.



٨٤- خَذَ شَوِيَّ الْحَقِّ وَخَلَ كَثِيرَةً

وتلفظ كَثِيرَةً بقلب الكاف جيماً فارسيةً مكسورةً.

شرح الألفاظ:

شَوِي: قليل.

المعنى:

إذا أصبت بعض حقك فاقنع وخذ ما تيسر واترك ما تعسر، أو إذا كان لك بعض الحقِّ فلا تطمع بأكثر منه.
ويضرب لمن يطمع بأكثر ممَّا له.





٨٥- خِذْ وَخَلِّ

وقد مرَّ قبله: يفوتك من الكذَّاب صدق واجد.
ويلفظ بكسر خاء خِذْ، وسكون الواو، وفتح خاء خَلِّ.

المعنى:

خُذْ منه واترك، أو اسمعه ولا تصدِّق، أو خُذْ بإذنك وخلِّ بعقلك.
ويضرب لمن يكذب كثيراً ويضيع صدقه في كذبه.



٨٦- خَرَبَ السَّفِينَةَ

لا يخشى أهل السَّفِينَةِ عليها إلا من الفأر؛ لأنه يسحب الفتيل فيتسرَّب الماء إلى داخلها وتغرق، ولا شيء أضرُّ عليها من الفأرة، لذلك قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خَمَّرُوا الْآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ، فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ»^(١)، وقد يكون في السَّفِينَةِ مَنْ يُشْعَلُ نارَ الْفِتْنَةِ بين الْبَحَّارَةِ أو بينهم وبين رَبَّانِ السَّفِينَةِ، فتضيع السَّفِينَةُ ويهلك مَنْ فِيهَا.

ويضرب للنَّمَامِ يكون في البيت، فيشعل الْفِتْنَةَ بين أهله، أو في الدَّائِرَةِ فيشعلها بين الْمَوْظَفِينَ أو في السَّفِينَةِ بين مَنْ يَعْمَلُونَ فِيهَا.



(١) رواه البخاري، رقم: (٦٢٩٥).

٨٧- خَلُّ الدَّرْعَا تِرْعَى

شرح الألفاظ:

الدَّرْعَا: اسم حيوان.

المعنى:

اتركها في مرعاها.

ويضرب للنَّعْمَة يأكل منها الغافلون، أو للغافلين يأكلون في نعمةٍ فائضةٍ لم يتعبوا بها، أو لمن يُطلق عليهم الآن لقب العاطلين بالوراثة.



٨٨- خَلَّ حَرِيمَلًا بَكْبَدًا أَهْلَهَا

تُلْفِظ كَبَدٌ بِإِدْالِ الكاف جيمًا فارسيَّةً.

وتلفظ أَهْلَهَا بوصول الهمزة، وفتح الهاء، وسكون اللّام.

شرح الألفاظ:

حَرِيمَلًا: اسمُ بستانٍ كان في مقاطعةٍ من مقاطعات نجد، ثم صار بلدًا أُطلق عليه الاسم نفسه.

كَبَدٌ: عضو من أعضاء الجسم الداخليَّة، وتعني هنا: التَّعب والشَّقَاء.

المعنى:

اترك البستان حَرِيمَلًا لشقاء أهله، أو اتركه عِلَّةً في كبد أهله.

ويُقال في سبب هذا المثل: إنَّ غريبًا جاء إلى بلدٍ في نجد، واشترى أرضًا وحفر فيها عينًا وكوَّن بستانًا، وأخذ هذا البستان يزدهرُ وكتب إلى



أبيه بذلك، ولكنَّ أباه لم يرضَ بما صنَّعه الابن بل ألحَّ عليه بالعودة إلى بلده، لكنَّ الولد كان فرحًا، إنَّما يراه من ازدهار في هذا البستان إلاَّ أنَّ القدر عاكسه بسنين قحطٍ مرَّت على نجد، فجعلت من هذا البستان يبابًا^(١) قفرًا^(٢)، ورجا الابن أباه أن يمدَّه بالعون ليُعيد إلى حريملا زهوه، فأجابه الأب: خَلَّ حريملا بكبدٍ اهلها. ويضرب لمن يريد إصلاح مال غيره أو ابن غيره، أو شراء ما لا يُرجى خيره.



٨٩- خَلَّ مَائِكَ فِي نَزَاكَ

شرح الألفاظ:

مَائِكَ: ماءك.

النزَا: الحوضُ يتجمَّع فيه ماء الرِّكِيَّة^(٣).

المعنى:

دع خيرك لك؛ فلسنا محتاجين إلى عونك ومساعدتك. ويضرب لمن يمنُّ بالنَّفْعِ يُسديهِ إلى غيره.



(١) يباب: خراب. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٤/٤١٤).

(٢) القفر: المكان الخلاء من الناس، وربما كان به كالأقليل. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٣/٤٥٨).

(٣) الرِّكِيَّة: البئر. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٨/١٧٨).

ك
٩٠- خَلَّ عَلَيْهَا قَشَاشُهَا

وتلفظ القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

القشاش: القشُّ.

ويقال في سبب المثل: إنَّ شريكين مرّاً في بستانٍ لشراءِ تمرٍ من صاحبه، وكان الفلاح قد غطّى هذا التّمر بالقشّ حفظاً لعسله أن يسيح^(١)، وكان أحد المشتريين قد عرف جودة التّمر واستامه من صاحبه فسامه بثمرٍ بسيطٍ، أمّا الثاني فأراد أن يكشف عن التّمر، فقال له شريكه: اشترينا البضاعة، خَلَّ عَلَيْهَا قَشَاشُهَا. ويضرب لمن يكون فيه الخير والشرُّ، ويغلب خيره شرّه، أو للدّابة يغلب نفعها ضررها فتقتنى لذلك.



٩١- دَاشٍ فِي الرِّبْحِ سَالِمٍ مِّنَ الخَسَارَةِ

شرح الألفاظ:

دَاش: أي: داخلٌ، ومعناه هنا شريك.

المعنى:

أنت شريكٌ في الربّح وليس عليك من الخسران شيء.

(١) يسيح: إذا جرى على وجه الأرض. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٦/٤٥٧).



ويضرب لمن يشارك في النّفع، ويدفع المتضرّرون عنه الضّررَ.



٩٢- دَبُوسٌ ظَلَمَةٌ

شرح الألفاظ:

الدَّبُّوسُ: عصا غليظة لها رأس مُكَوَّرٌ.
ظَلَمَةٌ: الظّلام، ويقصد به اللّيل المظلم.

المعنى:

إن الشُّجاع في الظّلام لا يخاف، لا سيّما إذا كان بيده سلاحٌ
كالدَّبُّوس يضرب به لا يبالي بمن ضرب.
ويضرب للشُّجاع.



٩٣- دَخَّانٌ جَلَّةٌ

وتُلْفِظ دَخَّانٌ بفتح الدّال، وتشديد الخاء المفتوحة.
وتُبَدَل الجيم ياءً في جَلَّةٌ.

شرح الألفاظ:

دَخَّانٌ: معروفٌ.
جَلَّةٌ: بَعْر الجمال.

المعنى:

دَخَّانُ الجَلَّةِ كثيرٌ ومؤدٍ.



ويضرب لمن يقول كثيراً ولا يفعل .
أو لمن كثر هذرُهُ، وانعدم فعله .



ي

٩٤ - دَخَلْتَهُ بِيَدِي وَظَهَّرَنِي بَرَجَلَهُ

تلفظ دَخَلْتَهُ بفتح الدَّال، وتشديد الخاء .
وتلفظ بِيَدِي بكسر الباء .
يلفظ ظَهَّرَنِي بفتح الظَّاء، وتشديد الهاء المفتوحة .
وتبدل الجيم ياءً في رِجله .

شرح الألفاظ:

دَخَلْتَهُ : أدخلته .
وَوَظَّهَّرَنِي : أخرجني .

المعنى:

أدخلته عزيزاً، وطرردني ذليلاً .
ويضرب لمن يكافئ الإحسان بالإساءة فيسيء إلى مَنْ أحسن إليه،
وقال بعض الحكماء: حرامٌ على النَّفس الخبيثة أن تخرج من الدُّنيا حتَّى
تسيء إلى مَنْ أحسن إليها^(١) .



(١) انظر: الكشكول، لبهاء الدين الهمداني (٢/١٣٣) .



٩٥- دَرْبِ الطَّاعَةِ طَوِيلٌ

المعنى:

إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ رَاتِبَةٌ دَائِمَةٌ، لَا تَنْقَطِعُ إِلَّا بِانْقِطَاعِ الْحَيَاةِ، وَلَا يَدَاوِمُ عَلَيْهَا إِلَّا الْمُؤْمِنُ.

ويضرب لمن يحبُّ أن يظهر بمظهر الصَّلاح، ثمَّ ينكشف سوء مخبره.
أو لمن يريد أن يظهر للنَّاس بمظهر المخلصين، ويُبطن خلاف ذلك.



٩٦- دَرْبِ الْكَلْبِ عَلَى الْقَصَابِ

تبدل الكاف جيماً فارسيَّة، والقاف جيماً مصريَّة.

شرح الألفاظ:

الدَّرْبُ: الطَّرِيقُ.

وفي المثل العربيّ: لَا بَدَّ لِلْقَصَّابِ مِنْ صُحْبَةِ الْكَلْبِ؛ لِأَنَّ الْكَلْبَ مِنْ أَكَلَةِ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ، وَهَذَا مِيسُورَانٌ لَدَى الْقَصَّابِ.
ويضرب للظَّمَّاعِ تَرَاهُ يَتَذَلَّلُ تَذَلُّلَ الْكَلْبِ لِلْمَحْسِنِينَ أَوْ لِلْمَتَفَعِّينِ.



٩٧- دِنْيَاةٌ ضَا حِكَةٍ لَهْ

ويروى: دُنْيَاهُ تَضْحَكُ لَهُ.

وتلفظ ضَا حِكَةٍ بسكون الحاء، وكسر الكاف، وتنوين التاء بكسرٍ.

المعنى:

معناها واحد.

ويضربان لمن أقبلت الدنيا عليه وصفا منه البال.



٩٨- دِنْيَا كَفَى اللّٰهُ شَرَّهَا

دِنْيَا تَلْعَبُ بِأَهْلِهَا

ويُلفظ بِأَهْلِهَا بفتح الباء دون همزة، وفتح الهاء.

المعنى:

معناها واضح.

ويضربان عند حصول الفتن، أو خشية البأس، أو فساد الذمم.





٩٩- دُودٍ عَلَى عُوْدٍ

قال هذا عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما سأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه صِفْ لِي الْبَحْرَ وَرَاكِبَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو: إِنِّي رَأَيْتُ خَلْقًا كَبِيرًا يَرْكَبُهُ خَلْقٌ صَغِيرٌ، لَيْسَ إِلَّا السَّمَاءُ وَالْمَاءُ، إِنْ رَكَدَ خَرَقَ الْقُلُوبَ، وَإِنْ تَحَرَّكَ أَزَاغَ الْعُقُولَ، يَزْدَادُ فِيهِ الْيَقِينُ قَلَّةً، وَالشُّكُّ كَثْرَةً، هُمْ فِيهِ كَدُودٌ عَلَى عُوْدٍ، إِنْ مَالَ غَرَقَ^(١).

المعنى:

البشرُ جميعهم في خضمِّ هذا العالم كلُّهم دودٌ على عودٍ، خلَقهم باريهم، ورزقهم كما يرزق الدود. ويضرب لواقع الحال.



١٠٠- دُودٌ وَدُبْرٌ

ويُلفظ الدُّبْرُ بضم الدَّال، وفتح الباء.

شرح الألفاظ:

الدُّودُ: معروف.

ولعلَّ المثل يقصد الدُّبْرَةَ - بفتح فسكون - : سوء العاقبة، أو الدُّبَارُ وهو الهلاكُ.

(١) انظر: الكامل في التاريخ، لابن الأثير (٢/٤٦٨).

المعنى:

دودٌ وهلاكٌ أو دودٌ وعاقبةٌ سيئةٌ، والدُّود لا يكون إلا في وقتٍ يكثر فيه القحط أو الفقر.

ويضرب لمن كثرت عياله وقلَّ ماله، أو لبلدٍ كثُر سكانه وقلَّ عمله.



١٠١ - الدِّينُ عَمَى الْعَيْنُ

قال ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالدِّينَ، فَإِنَّهُ هُمُّ بِاللَّيْلِ، وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ»^(١).

المعنى:

إنَّ المدين يستحي من دائنه، فلا يصوِّب إليه نظره، يبتعد من مواقع نظره، ومن طريقٍ يسلكه دائماً، فهو في سبيل ذلك كالأعمى، وقد تقدَّم قوله ﷺ: «لَا هُمْ إِلَّا هُمُّ الدِّينِ»^(٢).

ويضرب للمدين يتألَّم دائماً من دينه.



١٠٢ - ذِمَّنِي وَامْدَحْنِي

المعنى:

اشكرني إن أحسنتُ، واهجني إن أسأتُ.

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان، رقم: (٥١٦٦).

(٢) سبق تخريجه.



ويضرب غالباً عندما يصفُ إنساناً لإنسانٍ شيئاً استحسنه وأحبّه كدواءٍ أو طعامٍ أو بلدٍ أو صديقٍ، وكأنّه يقول له: سترضى عنه كما رضيت أنا، فامدحني صادقاً، أو ذمّني كاذباً.



١٠٣ - ذَهَابَ الْمِلْحُ بِالْمَاءِ

المعنى:

ذهب كذهاب الملح بالماء.
ويضرب لمن ضاع ماله في ما لا يفيد، أو تلف حاله.



١٠٤ - ذِيَابٌ مَلْبَسَةٌ ثِيَابٌ

وتلفظ ذِيَابٌ بسكون الذال.

شرح الألفاظ:

ذِيَابٌ: جمع ذيب.
مَلْبَسَةٌ: اسم مفعول للبس، معناها مكسوّة.
ويُضْرَبُ للبشر عندما تسوء نياتهم، ويكثر طمعهم.



١٠٥ - الذئب في الجليب

شرح الألفاظ:

الجليب: القلب، البئر.
ويضرب تحذيراً من جاسوسٍ ينقل الخبر، أو نمامٍ يخشى منه.



١٠٦ - راس الحية يا موسى

وتلفظ راس بفتح الراء الممدودة دون همزة.

المعنى:

عليك برأسها، أو اضرب رأسها.
ويضرب حثاً على أخذ الحيلة أو القضاء على مسبب الشر المدبر له.



١٠٧ - رمي عرصة

شرح الألفاظ:

الرّمي: إطلاق النار من البنادق أو المسدّسات.
عرّضه: استعراض شعبيّ معروف بالكويت ونجد كلها.

المعنى:

الرّمي بالعرضة لا يكون إلا وقت الفرح، فلا تخش منه.



ويضرب تطميناً للناس من حركة ظنوها شراً.



ك

١٠٨- الرّاحه نصّ القوت

وتلفظ قاف القوت جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

نصّ: نصف.

القوت: ما يقتات به الإنسان.

المعنى:

إنّ على الإنسان أن يكتفي بما يقيته ولا يكلف نفسه ما يتعبها،
فالقناعة خيرٌ من الجشع.

ويضرب ثناء على من قنع بما وُقِّع إليه، ولم يطلب عليه مزيداً.



ك

١٠٩- الرّزق على الله

وتقدّم قبله: ابذر الحبّ واطلب الرّبّ.

وتُلفظ قاف الرّزق جيماً مصريّة.

المعنى:

واضح.

ويضرب حثاً للإنسان على الاتّكال مع فعل السّبب.



ك

١١٠ - الرَّزْقُ وَهَائِبٌ مَا هُوَ نَهَائِبٌ

وتلفظ القاف جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

وهَائِبٌ: جمع هبة.

نَهَائِبٌ: اسم مفعول من يَنْهَبُ فهو منهوبٌ.

المعنى:

الرَّزْقُ هبةٌ من الله لمن يشاء، أو لمن يُوفَّق من عباده، وليس هو نهباً. ويضرب تسليّةً أو تعزيةً لمن يجدُّ ولا يُوفَّق.



ج

١١١ - الرَّقِيبَةُ مَا يَغْفَلُ

تلفظ الرَّقِيبَةُ بكسر الرَّاء المشددة، وإبدال القاف جيماً. وتُلفظ يَغْفَلُ بسكون الياء، وفتح الغين، وكسر الفاء.

شرح الألفاظ:

الرَّقِيبَةُ: الرَّقِيبُ؛ ويُقصد به أحدُ الملكين الموكَّلين بالإنسان.

المعنى:

الإنسان مراقبٌ بأعماله، والمُراقِبُ لا يغفل عنه. ويضرب تحذيراً للإنسان من فعل السُّوء؛ لأنَّ عاقبة السُّوء شرٌّ في الدُّنيا والآخرة.





١١٢ - الرُّوحُ أَعَزُّ مِنَ الْوَالِدَيْنِ

شرح الألفاظ:

الرُّوحُ: يقصد بها هنا نفس الإنسان.

المعنى:

إنَّ الإنسان في نفسه أَعَزُّ من والديه، فلو خُيِّرَ لفضَّلَ نفسه على أبويه، وتلك غريزة حبِّ الحياة.

ويضرب عندما يصيب النَّاس ما يُخشى منه في بلدٍ أو دارٍ أو سفينةٍ، ويكون كلُّ واحدٍ مشغولاً في ذاته عن غيره.



١١٣ - زَادَ الْحِمَّةَ مِلِيلَةً

شرح الألفاظ:

زاد: فعل ماضٍ من الزيادة وهو النُّمُو.

الْحِمَّةُ: الحمَّى مرضٌ معروفٌ.

مِلِيلَةٌ: إمَّا مِنْ مَلَّ يَمَلُّ مَلًّا، أو مِنْ المَلَّةِ: وهي الحرارة.

المعنى:

زادت حمَّاه حرارةً، أو من شدَّة وَقَعها عليه أصابه الملل.

ويضرب لمن يكون ثقيلاً بين قومٍ ثمَّ يؤذيه، أو لمن يمرض بمرضٍ على مرضٍ كنفساء أُصِيبت بحمَّى أو مسلول أصابه صداعٌ.





١١٤ - سَائِلَ اللّٰهَ مَا يَخِيبُ

وتُلفظ سَائِلَ بسكون الياء دون همزة، وفتح اللّام.

شرح الألفاظ:

سَائِلٌ: سائلٌ من سألَ يسألُ.

ويضرب حثًا للإنسان على سؤال الله واتكاله عليه في حاجاته جميعها.



١١٥ - سُبْحَانَ مَنْ يَغَيِّرُ وَلَا يَتَغَيَّرُ

المعنى:

واضح.

ويضرب في تبدُّل الأحوال، أو في عجز القويِّ من النَّاسِ، أو في انتقالٍ من عجزٍ إلى ذلٍّ أو من ذلٍّ إلى عجزٍ.



ك

١١٦ - سِقَاةَ الْمَرِّ

وتُلفظ القاف جيمًا مصريَّة.

شرح الألفاظ:

المَرِّ: صمغٌ مرٌّ الطَّعام طيب الرائحة، والمرُّ ضدُّ الحلو، والمرار



باصطلاح البادية يطلق على الشري والحنظل .

المعنى:

من شدة إيذائه له قلب حلو حياته مرارة .
ويضرب لمن وقع عليه الأذى الشديد من قريب له كزوجته أو ولده أو أخيه .



ك

١١٧ - سَيِّدَةٌ عَلَى قَيْدَةٍ

والمثل معكوسٌ فكأنه يقول: قيده على حرّيته .
تلفظ سيده بإمالة السين بين فتح وكسر، وفتح الدال .
وتبدل القاف في قيده جيماً مصرّية، وتلفظ بإمالة بين فتح وكسر مع فتح الدال .

شرح الألفاظ:

سَيِّدَةٌ: الحرّية .

قَيْدَةٌ: القيد .

المعنى:

حبله على غاربه .
ويضرب لمن لا رقيب عليه من الناس، أو لمطلق الحرّية .



ك ي
١١٨ - سُوقُ حَمَارَكِ جَاكَ اللَّيْلُ

وتلفظ القاف جيماً مصريّة، والجيم ياءً.

المعنى:

عَجَلٌ بِالسَّيْرِ قَبْلَ الظَّلَامِ.
ويضرب حثّاً على الوصول قبل تعب الدّوابّ، أو قبل فوات الفرصة.



١١٩ - السَّاعَةُ الْمُبَارَكَةُ

السَّاعَةُ اللَّيِّ كُنَّهَا الْعِيدُ

تلفظ السَّاعَةُ بسكون العين، وكسر التَّاء.
وتلفظ الْمُبَارَكَةُ بسكون الميم، وكسر الرَّاء.
وتلفظ كُنَّهَا بإبدال الكاف جيماً فارسيّة، وكسر النُّون المشددة.

شرح الألفاظ:

اللَّيِّ: اللَّيِّ.

المعنى:

واضح.
ويضربان لحبيبٍ يزور، أو لقريبٍ يفرح لفرحه.





١٢٠- السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ

وقد مرَّ نحوه بلفظ: إنْ سلم العود فالحالُ يعود.
ويضرب لمن نُكِبَ فسليم بنفسه.



١٢١- شَافَ مَا عَافَ

المعنى:

رأى ما يكره.
ويضرب لمن يتعد من الشرِّ، ولكنَّ الشرَّ يفاجئه.



١٢٢- شَأَلْ نَفْسَهُ

المعنى:

قام بشؤونه واكتفى دون مساعدة غيره.
ويضرب لمن يكبر من الأولاد ويعتمد على نفسه، أو للمريض يبرأ
ويعتمد على صحته.



١٢٣ - شَائِلٌ دَاةٌ بِرْدَاةٌ

تلفظ شَائِلٌ بسكون الياء، وبتنوين اللّام بالكسر، أو بسكونها مع كسر الياء.

وتلفظ دَاةٌ بلا همزة.

وتلفظ بِرْدَاةٌ بلا همزة.

شرح الألفاظ:

شَائِلٌ: حامل.

دَاه: داءه؛ أي: مرضه.

بِرْدَاةٌ: بردائه؛ أي: ثوبه، ويقصد بالرداء هنا الجلد؛ أي: البشرة.

المعنى:

لقوّة صبره وجلده لم يظهر عليه أثر المرض مع أنّ المرض كامن في جسمه.

ويضرب للرجل الشّدِيد الصَّابِر.



١٢٤ - شَرَّةٌ عَلَى الْأَصْحَابِ وَخَيْرَةٌ لِلْأَجْنَابِ

شَرَّةٌ لِرَبْعَةٍ وَالْمَنَافِعُ لِلْأَشْرَارِ

تلفظ الاجناب بلا همزة.

وتلفظ الاشرار بلا همزة.



شرح الألفاظ:

للأجْنَاب: للأجانب.

لرُبْعَةٍ: لرفاقه، أصدقائه.

ويضربان لمن ليس فيه خيرٌ لأقاربه أو لأصحابه ومع ذلك لا يكفُّ شرَّه عنهم.



ك

١٢٥- أَلشَّيْبُ قَبْلَ الْعَيْبِ

ويروى: يا لله بالشَّيْبِ قبل العيب.

تُلْفِظُ أَلشَّيْبُ بِإِمَالَةِ الشَّيْنِ بَيْنَ فَتْحٍ وَكَسْرٍ.

وتلْفِظُ قَافَ قَبْلَ جِيمًا مِصْرِيَّةً، وَتُضَخِّمُ الْبَاءَ السَّاكِنَةَ.

وتلْفِظُ الْعَيْبَ بِإِمَالَةِ الْعَيْنِ بَيْنَ فَتْحٍ وَكَسْرٍ.

شرح الألفاظ:

أَلشَّيْبُ: بلوغ الإنسان السَّتِينِ.

الْعَيْبُ: الخصلة التي ينكرها النَّاسُ ويعيبون فاعلها.

المعنى:

دعاءً أن يستر الله الإنسان ما عاش حتَّى الشَّيْبِ، ومتى شاب كان

شبيهه وقارًا له وساترًا العيوب.

ويضرب دعاءً للستّر وحفظ المستقبل ممّا يشين السُّمعة.



١٢٦ - سُوفَةٌ نَكَرَةٌ

تلفظ سُوفَةٌ بتنوين التَّاء بكسر .
وتلفظ الكاف في نَكَرَةٌ جيمًا فارسيَّةً ساكنة .

شرح الألفاظ :

سُوفَةٌ : منظرٌ .

نَكَرَةٌ : مكروهةٌ .

ويضرب عند منظرٍ كرهه لمعركةٍ حصل فيها جراحٌ أو ضحايا ، أو
لإنسانٍ أُصيب بتشويهٍ أو اصطدامٍ أو نحو ذلك .



١٢٧ - الشُّيُوخُ أَبْخَصُ

شرح الألفاظ :

الشُّيُوخُ : جمع شيخ ، وتطلق كلمة الشُّيُوخ في الجزيرة العربيَّة - لا
سيِّما الكويت وبلاد نجد وباديتها - على الأمير الأكبر المُتَنَفِّذ في البلد أو
القبيلة .

أَبْخَصُ : أدرى ، أعلم .

يقال في سبب هذا المثل : إِنَّ رجلاً ضربه أميرٌ بلده ضرباً مُبرِّحاً ، ثمَّ
أطلقه ، فسأله أحدُ رفاقه عن سبب هذا الضَّرب ، فقال المثل : الشُّيُوخ
أَبْخَصُ .

ويضرب لمن اعتدى عليه قادرٌ بلا سببٍ أو لسببٍ مجهول .





١٢٨ - صَرَارٌ دَعَجٌ

ويروى: ضَرِيرٌ أو صَرَايرٌ.

يلفظ بسكون الصَّاد في المفرد، وفتح في الجَمْع.

وتلفظ ضَرِيرٌ بسكون الصَّاد والياء.

شرح الألفاظ:

صَرَارٌ: الصُّرَّة، وهي قطعة القماش يُصَرُّ فيها الشَّيء.

ضَرِيرٌ: تصغير صرار.

صَرَايرٌ: جمع صرَّة.

دعيج: علمٌ على مشعوذٍ بدويٍّ، كان يدَّعي معرفة الطَّبِّ، وكان عنده صُرَّة فيها شيءٌ سَمَّاه دواءً يعطي منه لكلِّ مُراجعٍ مهما كان مرضه، وطبيعة الحال أنَّ مثل هذا الدَّواء لا يفيد بل يكون ضرره أعظم؛ لهذا كان شرُّه أكثر من خيره.

وقيل إنَّ المقصود بدعيج هنا: هو دعيج بن جابر أخو صباح بن جابر جدُّ الأسرة المالكة في الكويت وكان جبَّاراً شديداً على البَطَّالين، يستعمل في تأديبهم عصاً غليظة ذات رأس مكسور يشبه الصُّرَّة.

ويضرب ترهيباً للمتماهل فيقال: عطيته صرار دعيج أو سأعطيه أو أعطه.



١٢٩ - الصَّحِيحُ مَا يُطِيحُ

وتُلفظ يُطِيحُ بسكون الياء.

شرح الألفاظ:

الصَّحِيح: الصَّادِق، أو صاحب الحقّ.

يُطِيح: يسقط.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن صدق فنجا.



١٣٠ - ضَرْبَةٌ مَعْلَمٌ

المعنى:

إنَّه خَيْرٌ بِمَوَاقِعِ الْأُمُورِ، وَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِ الصَّوَابِ فَوْقَ.

وَيُضْرَبُ لِخَيْرِ سَلَكٍ مَسْلُوكًا يُعْلَمُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ فِيهِ، فَوْقَ.



گ

١٣١ - طَقٌّ وَمَاتٌ

وتلفظ قاف طق جيمًا مصريّة.

شرح الألفاظ:

طَقٌّ: انفجر غيظًا، أو أصيب بسكتة فمات.

وقيل في سبب المثل: إِنَّ رَفِيقِي سَفَرَ جَلَسَا لِنَافِلَتَيْنِ طَعَامَهُمَا، فَسَأَلَ

أَحَدَهُمَا الْآخَرَ: مَا سَبَبَ مَوْتَ أَبِيكَ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةً طَوِيلَةً، وَالسَّائِلُ

يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا انْتَبَهَ الْمَسْئُولُ لِحِيلَةِ السَّائِلِ خَتَمَ الْقِصَّةَ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ سَأَلَهُ،



وأنت كيف مات أبوك؟ فأجابه: طق ومات.
ويضرب لمن مات فجأةً بغير مرضٍ.



ي ك

١٣٢ - طَقَّهَا بَوَجْهَةٍ

وتلفظ القاف جيماً مصريّة، والجيم ياءً.

المعنى:

لم يَخْفَ ظلمه ولم يَخْشَ بطشه، أو لم يَسْتَحِ منه، فنال كلمة الحقّ،
أو ذكر له عيوبه التي يأنف من ذكرها.
ويُضْرَب لواقع الحال.



١٣٣ - طُوفَةٌ هَبِيطَةٌ

تلفظ طُوفَةٌ بتنوين التّاء بكسرٍ.
وتلفظ هَبِيطَةٌ بسكون الهاء، وفتح الطّاء بصيغة التّصغير.

شرح الألفاظ:

طُوفَةٌ: جدار.

هَبِيطَةٌ: واطئة.

المعنى:

إنَّ الجدارَ قليلُ الارتفاعِ يعلوه حتّى الأطفال، ولا يمنع ماراً من
اجتيازه.

ويضرب لمن لا هيبه له فيعتدي عليه حتى أقل الناس قدراً وأصغرهم
سناً.



ج

١٣٤ - طويق

وتلفظ بسكون الطاء، وإمالة الواو بين فتح وكسر، وإبدال القاف
جيمًا.

المعنى:

إنكار.

شرح الألفاظ:

طويق: جبل في الجزيرة العربية.

قيل في أصل المثل: إن جماعة نجديين جلبوا إبلاً إلى مصر، ومروا
في طريقهم بجسر يعبرون عليه النيل، وكان على طرف الجسر من يأخذ
الرُسوم، فبدأ يعدُّ الإبل حتى إذا عرف الجماعة أن رسوم الجسر أكثر ممَّا
معهم من نقود، وأنَّ إبلهم قد يُصادر بعضها بدل رسم العبور، احتال
أحدهم على الرَّجل ورماه في النَّهر، ولمَّا فقد الموظَّف الذي على الطَّرَف
الثَّاني رفيقه، سأل أحدهم عن صاحبه فتظاهر بالجنون، وصاح بصوتٍ
يسمعه الجميع: طويق، يحاكي بها صوت الديك، ففهم رفاقه قصده؛ أنَّه
عمل عملاً يجب إنكاره.

ويضرب لواقع الحال.





١٣٥ - عَجْرَةَ دَعِيَج

شرح الألفاظ:

عَجْرَةَ: عصا لها رأسٌ مكسورٌ.

دَعِيَج: اسم رجلٍ كان رئيسًا لأمن الكويت، وهو المرحوم دعيج بن جابر الأوّل بن عبد الله الصّباح، وكان شديدًا على العاطلين عن العمل يضربهم بعصاه؛ عجرته.

ويضرب دعاء على مَنْ أخطأ؛ بأن يذوق ضربةً من عجرة دعيج.



١٣٦ - عَصَى اللَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ

شرح الألفاظ:

البَصِيرَةُ: العلم.

المعنى:

عصى الله وهو عالمٌ بعقوبة هذا العصيان.

ولعلّ المثل يعني الآية الكريمة من سورة الجاثية: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ

إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣].

ويضرب للفقير بأمور دينه يخالف أوامر الدين.



گ

١٣٧ - عَقْرَبُ رَمَلٌ

وتقدّم مثله في باب الحاء: حيّة رمل .
وتلفظ القاف جيماً مصريّة .
وعادةً تكون عقرَبُ الرَّمَلِ تحت الرَّمَلِ دائماً فلا تَظْهَرُ .
ويضرب لمن يسعى بالشَّرِّ بين أصحابه وذوي خاصّته ، ويفتن بينهم ،
ويتظاهر بالصَّلاح والتَّقوى والإصلاح .



گ

گ

١٣٨ - عَقٌّ وَالْأَحَقُّ

وتلفظ القافات جيماً مصريّة .

شرح الألفاظ:

العَقُّ: ضدُّ الحقِّ، ويطلق على العصيان، ولعله أُخِذَ من العقوق الَّذي
هو عصيان الوالدين، وترك الشَّفقة والإحسان إليهم .
الحَقُّ: معروفٌ .
ويضرب عند إنكار باطلٍ، أو تأييد حقٍّ أو خلاف ذلك .



گ

١٣٩ - عَقِيلٌ دُونَ أَبَاعِرْهَا

تلفظ عَقِيلٌ بسكون العين، وإمالة القاف بين فتحٍ وكسرٍ، وتُلفظ القاف
جيماً مصريّة .



شرح الألفاظ:

عَقِيلُ: طائفةٌ من النَّاسِ تعمل بين نجد والشَّامِ أو بغداد بالتَّجارة على ظهور الإبل، وفي بغداد محلَّةٌ في الكَرخ^(١) باسم محلَّةٍ عَقِيل، وأخيراً غلب اسم عَقِيل على الكرخ كُله، فقالوا في لغة البغداديين: الصَّوب الكبير لضفَّة الرُّصافة، وصوب عَقِيل لضفَّة الكَرخ، وفي دمشق حيٌّ كان يُعرف باسمهم.

ولمَّا كان عمل الجماعة عمل مخاطرة ومغامرة، فقد عرف البدو شجاعتهم، ودفاعهم عن إبلهم وأموالهم وعمَّا ائْتَمِنُوا عليه، فقال قائلهم المثلَ.

دُون: عن، وتأتي بمعنى: أن تكون بين العدوِّ والأباعر.
أَبَاعِر: إبل، جمع بعير.

المعنى:

عَقِيلٌ تدافع عن إبلها.
ويضرب للشُّجاع يدافع عن عرضه أو ماله أو عياله.



١٤٠ - عِلَّةٌ بِاطْنِيَّةٌ

وقالوا في مثلٍ سابقٍ: محدٍ يقول آه إلا من عِلَّةٍ في حشاه.
وتلفظ عِلَّةٌ بتنوين التاء بكسرٍ.

(١) الكرخ: سوق ببغداد. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٤٨/٣).

شرح الألفاظ:

عِلَّةٌ: مرضٌ.

بَاطِنِيَّةٌ: في البطن.

ويقولون: عِلَّتَه في بطنه، أو في حشاه.

ويضرب للولد أو الزوجة سيئي الأخلاق فلا يُستطاع طردهما أو مفارقتهما، أو الشريك يتصرّف بما لا يرضاه شريكه أو نحو ذلك.

**١٤١- عَلَى خِرِّ أذَنَّهُ**

تلفظ خِرٌّ بكسر الخاء، وتشديد الرَّاء.

وتلفظ أذَنَّهُ دون همزة.

شرح الألفاظ:

خِرٌّ: في القاموس: الحُرُّ بضمّ الخاء: أصل الأذن.

أذَنَّهُ: عضو السَّمع.

المعنى:

معنى المثل لا يناسب مع ألفاظه؛ إذ المقصود منه: حبله على غاربه،

لا يخشى رقابة رقيب، ولا يهتمُّ بسؤال سائل.

ويضرب لواقع الحال.





١٤٢ - عَمَّكَ أَطْرَشٌ

شرح الألفاظ:

أطرش: أصمُّ لا يسمع.

المعنى:

قال القائل، فلم يسمع المقصودَ بالقول، أو أنه تصاممَ عن سماع ما قيل.

ويضرب لمن يتصامم عمَّا يكره.



١٤٣ - عَلَى سَبَالٍ إِيْدِكَ أَوْ إِيْدِيكَ

شرح الألفاظ:

سَبَالٌ: سبيل، والسَّبِيلُ معناه: المبدول، أو ما وُضِعَ تحت تصرف المارّة، كمن يضع ماءً للمارّة فيكون هذا الماء سبيلًا، أو طعامًا يقدمه لكلِّ جائعٍ فيكون سبيلًا.

إِيْدِكَ: يد، مفرد إِيْدٍ.

إِيْدِيكَ: يديك مثني يد، وتأتي بصيغة الجمع أحيانًا عندما يقول

القائل: على سَبَالٍ إِيْدِيكُمْ.

المعنى:

ما تحت يدي أو هذا الشيء المقصود الذي تطلبه مبدولٌ في سبيلك، تصرف به كما يتصرف ابن السبيل في الماء السبيل أو في الطعام السبيل.

ويضرب للعزير عندما يطلب ممن يعزّه شيئاً يظنه غالياً عليه .



ك ١٤٤ - عَلَى وَضَحِ النَّقَا

وتلفظ النّقا بكسر النون المشدّدة، وقلب القاف المفتوحة جيماً
مصريّة .

شرح الألفاظ :

وَضَحٌ : وضوح الشّيء المكشوف، ما كان واضحاً .
النّقا : النّقاوة، النّظافة، الطّريق الَّذي ليس فيه وعورةٌ .

المعنى :

هذا الأمر وقع سليماً لا انتقاد فيه ولا عليه؛ كزواج شرعيّ، أو تجارة
جاءت بالطّريق السّليمة لا شُبّهة فيها .
ويضرب لِمَا يقع مطابقاً للعرف والعادة والشّريعة .



ي ١٤٥ - عِنْدَ جَدِّي

وتلفظ الجيم ياءً .

شرح الألفاظ :

الجدُّ : هو أبو أحد الوالدين .

المعنى :

ذهب بلا عودة، كذهاب الجدِّ .



ويضرب عند شيءٍ يُتَلَف ولا يُؤَبَّه له، أو لثَقِيلٍ يُفَارِقُ مَللاً منه.



١٤٦ - عُودٍ مِنْ عَرَضٍ حِرْمَةٍ

شرح الألفاظ:

مِنْ عَرَضٍ: أي: من جملةٍ.

المعنى:

هذا العودُ من جملة الأعواد في هذه الحُرْمَةِ. ويضرب لجماعةٍ يكون فيهم واحدٌ يشدُّهم ويشدُّونه، ويتقوون به ويمنعونه.



١٤٧ - عَوْرَةٌ وَعَصَايَةٌ

شرح الألفاظ:

عَوْرَةٌ: فقدت إحدى عينيها، فهي عوراءٌ، وهو أعور.

عَصَايَةٌ: كثيرةُ العصيان، اسم مبالغة لعاصية.

المعنى:

جمعت بين عيبين؛ العور والعصيان. ويقول العراقيون بلفظ: كوخة وعصاية، والأكوخ عندهم: ذو العين الواحدة، وهي كوخة. ويضرب لمن تتجمع فيه العيوب، ويكون ثَقِيلَ الظِّلِّ بين جماعته.



١٤٨ - عَيْنُ الْحُرِّ مِيزَانُهُ

وتلفظ حاء الحُرِّ بين ضمٍّ وكسٍ.

شرح الألفاظ:

الحُرُّ: الشَّريفُ، أو الذَّكِيُّ، أو العاقل المقدِّر.

المعنى:

إنَّ مَنْ كانت هذه صفاته يقدر الأمورَ قدرَها، ويعرف خيارَها من سفاسفها دون إرشادٍ.

ويضرب لمن يحسب للحوادث حسابها.



١٤٩ - الْعَارِفُ مَا يَعْرِفُ

وتلفظ يُعْرِفُ بسكون الياء، وفتح العين، وتشديد الرَّاء المفتوحة.

شرح الألفاظ:

العارف: العالم أو المَطَّلَع على الأمر داخله وخارجِه.

ما يُعْرِفُ: لا يعلم.

ويضرب لمن اَطَّلَع على الحالة المشكُوت منها فعرف علاجها.





١٥٠- الْعَاقِلُ خَصِيمٌ نَفْسَهُ

وتلفظ قاف العاقل جيماً .

شرح الألفاظ:

خَصِيمٌ : خصم .

المعنى:

العاقل يأخذ الحق من نفسه ، ويعطيه لأهله دون خصومة .
ويضرب لمن عرف الحق فأتبعه وقاله ولو على نفسه .

ج ي

١٥١- الْعِرْقُ جَذَابٌ

ج

الْعِرْقُ دَسَّاسٌ

وتلفظ قاف العرق جيماً .

وتُلفظ جيم جذاب ياءً .

شرح الألفاظ:

العرق : هو نسب المولود من أبويه وإن علا .
جذاب : من جذبَ يجذب ، ومعناه هنا : جذب الوراثة .

المعنى:

إنَّ المولودَ يرثُ من أبويه ومن أجداده بعضَ الصِّفاتِ حسنِها وسيئِها .
ويضرب للابن تكون فيه بعضُ صفاتِ والديه .



ي

١٥٢- فَاِرِ نَجَسٌ

ويلفظ بتنوين الرّاء المكسورة، وإسكان الجيم وقلبها ياءً. يعتقد كثيرون أنّ الفأر نجسٌ حيًّا وميتًا، والحقيقة أنّ الفأر طاهرٌ ما دام حيًّا، ولعلّ المثل مأخوذٌ من الحديث النبويّ الذي أطلق اسمَ الفويسقة على الفأرة: «خَمُّوا الآنيّة، وأجِفُّوا الأبواب، وأطفئُوا المصابيح، فإنَّ الفُويسقة ربُّما جرَّت الفتيّلة فأحرقّت أهلَ البيت»^(١). ويضرب للمستهتر أو الفاسد أو التّمّام من النّاس.



١٥٣- فَرَحَةٌ أُمَّ بِنْتٌ

وكانوا يأنفون أو يتشاءمون من ولادة الأنثى، ويفرحون بسلامة الأمّ لا بقدم المولود، فإذا كان أملٌ أحدهم كبيرًا في أمرٍ من الأمور ثمّ حصل له أقلُّ ممّا يأمل ضربوا له هذا المثل.



١٥٤- فَرَّهَا وَعَرَفَ سِنَّهَا

ويروى: من فرَّها عرفَ سنَّها.
وتلفظ فرَّها بسكون الرّاء.

(١) سبق تخريجه.



شرح الألفاظ:

فَرَّهَا: كشف عن أسنانها.

وتجَّار الدَّوَابِّ يعرفون عمر الدَّابَّة من الكَشْفِ عن أسنانها، ولهم في ذلك طريقةٌ خاصَّةٌ.

ويضرب للخير بالأمر يتنبأ لها بالنَّجاح أو الخيبة.



١٥٥ - فِي السَّوَاهِي دَوَاهِي

ومثله مرَّ بلفظ: حَيَّة رمل أو عقرب رمل.

ويلفظ بكسر السِّين المشدَّدة، وكسر الدَّال.

شرح الألفاظ:

السَّوَاهِي: جمع ساهية، ويعني المثل بها: المغفلة، أو التي تتغافل.

الدَّوَاهِي: جمع داهية.

المعنى:

كم من مغفلةٍ تحت تغفيلها دواهِ.

ويضرب لمن يُظنُّ بها الخيرُ ولا خيرَ فيها.



١٥٦ - فَيْدٌ عُوْجَانٌ

ويُلفظ فَيْدٌ بإمالة الفاء بين فتحٍ وكسرٍ.

شرح الألفاظ:

فَيد: كنايةٌ عن كلِّ ما يُستحي من ذكره، ويُطلق هنا على العضو التَّناسليِّ للرجل.

عُوجَان: علمٌ على شخصٍ مغمورٍ، يُقال: عنه إنَّ عضوه التَّناسليِّ كان كبيراً، ولكنّه لا خيرَ فيه؛ لأنّه كان عنيّاً^(١).
ويضرب لكلِّ شيءٍ كبير المظهر رديء المخبر.

**١٥٧ - فِيْنَا مَا يَكْضِيْنَا****المعنى:**

واضح.
ويضربه مَنْ حَلَّتْ به مصيبةٌ هانت عندها كلُّ مصيبةٍ.

**١٥٨ - فِيهَا فَكٌّ وَفَلَكَ****شرح الألفاظ:**

الفكُّ: التَّفريج.

(١) العنِينُ: الذي لا يأتي النساء ولا يريدهن، وامرأةٌ عنيّةٌ كذلك، لا تريد الرجال ولا تشتهيهم، وسُمِّيَ عنيّاً؛ لأنّه يعنُّ ذكره لقبل المرأة من عن يمينه وشماله فلا يقصده. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٢٩١/١٣).



الفَلَكُ : الاستدارة، ويقصد بها هنا الزَّمن.

المعنى:

إِنَّ الأَمْرَ مَهْمَا اشْتَدَّ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَفْرِيجٍ مَعَ دَوْرَةِ الزَّمَنِ .
ويضرب تنفيساً عن النفوس وقت الشدَّة .



ي

١٥٩ - الفرس من خيالها والمرء من رجالتها

وتلفظ رَجَالُهَا بتشديد الجيم المفتوحة، وقد تلفظ ياء.

شرح الألفاظ:

الخَيْالُ : راكب الفرس ومدربها .

رَجَالُهَا : زوجها .

المعنى:

إِنَّ الفرسَ تَتَطَبَّعُ بِتَدْلِيلِ مَدْرِبِهَا وَمِذْلَلِهَا، فَإِذَا تَغَيَّرَ أَنْكَرْتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَتَأَدَّبُ بِتَأْدِيبِ زَوْجِهَا، وَتَتَطَبَّعُ بِطَبَاعِهِ، فَإِذَا ضَعَفَ أَمَامَهَا اسْتَخَفَّتْ بِهِ .
ويضرب لواقع الحال .



ك ك

١٦٠ - قَالَ بِ قَالٍ بَعَيْنِكَ الْوَبَا

وتلفظ القاف جيماً مصريةً .

وتلفظ بُعَيْنُكَ بإمالة العين بين الفتح والكسر .

شرح الألفاظ:

الوبأ: كلُّ مرضٍ معدٍ فتَّاكٌ.

المعنى:

فتح فمه ليتكلَّم فمنعه وشتمه، ولم يترك له مجالاً للدِّفاع عن نفسه أو الاعتذار.

ويضرب لمن يكون قويَّ الحُجَّة، أو عالي الصَّوت لا يترك لمن يجادلُه مجالاً للكلام.



١٦١ - قَرَبٌ أَجْرَبٌ

تلفظ القاف جيماً مصريةً مكسورة، والجيم ياءً.

المعنى:

القرب منه كالقرب من الأجرَب، والجرَب مرضٌ مُعدٍ. وقال العرب قديماً:

لا تَرُبُّطِ الجَرَبَاءِ حَوْلَ صَحِيحَةٍ

خَوْفاً على تِلْكَ الصَّحِيحَةِ تَجْرَبُ^(١)

والجرَبُ مرضٌ يصيب الإنسان وقد يعديه حيوان. ويضرب للفساد من النَّاسِ يغوي الصَّالِحِينَ تحذيراً من مجالسته.



(١) لم أقف عليه ولم أجده فيما توفَّر لي من مصادر.



ك

١٦٢ - قَرُوءٌ لَا تَشْبَعُ وَلَا تَرُوى

وتلفظ القاف جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

قَرُوءٌ: مرضٌ يصيب الخصيتين بماءٍ ينزل فيهما فتنتفخان، أو تنتفخ واحدة منهما، ثم بعد ذلك يحدث منها صوت كصوت القرقر، وأحياناً كصوت ضراط.

وفي المثل: اسمٌ لامرأةٍ كانت تتطفّل على موائد الناس، فإذا جلست على المائدة أكلت بنهم وشربت بنهم. ويضرب للأكل الشرّوب.



ك

١٦٣ - قَطُّ الْجَمَرَاتِ

وتلفظ قاف قَطُّ جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

قَطُّ: رمي.

الْجَمَرَاتِ: نُسكٌ من مناسك الحجّ، يبدأ صباح اليوم العاشر من ذي الحجّة، وينتهي بعد ظهر اليوم الثالث عشر، قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]؛ أي: إذا أراد إلغاء هذا اليوم جاز له، ومتى رمى الحاجّ جمراته جاز له مغادرة مكة.



المعنى:

انتهى من أعمال الحجّ .
ويضرب لمن همّ بعملٍ فأنهاه، كمن همّ ببناءٍ، فإذا أتمّ عمله استراح،
فضرب له المثل .



ك
١٦٤ - قَطَّه بِحَرَ

وتلفظ القاف جيماً مصريةً .

شرح الألفاظ:

قَطَّه: إرَمِه: فعلٌ أمرٌ من: رَمَى، يرمي .

المعنى:

ارمه في البحر؛ لأنّه لا خير فيه .
ويضرب للشّيء الرّديء تزهيداً في اقتنائه .



ك
١٦٥ - قَلَّبَنِي عَسَانِي أَنْفَعَكَ

وتقلب القاف جيماً مصريةً .

شرح الألفاظ:

قَلَّبَنِي: غَيَّرَ وضعي .

يقال في سبب المثل: إنَّ خادماً كان في خدمة أحد الأسياد، أينما
وجَّهه لا يأتيه بخيرٍ، فطرده، ولكنَّ الخادم لم ينطرد، ووقف أمام سيِّده



يسترحمه أن يستخدمه في عملٍ آخر كالفلاحة أو رعاية الحيوانات، وقال له المثل: قَلْبِنِي عَسَانِي أَنْفَعَكَ .
ويضرب لواقع الحال.



١٦٦ - كَامِلٌ وَالكَامِلُ وَجَهَ اللهُ

تلفظ الجيم ياءً .

المعنى:

إنَّه كَامِلٌ بأوصافه الخيثة أو الحسنة .
فكلمةُ كَامِلٌ : خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره : هو .
أمَّا الجملةُ الثَّانيةُ : (الكاملُ وجهُ الله)؛ فحشو كلامٍ من باب تقديس الباري ﷻ ، وذكرت في حرف الكاف الجملة الأخيرة منه .
ويضرب لمن اشتُهر في صفة من الصِّفات ، وامتاز بها على أقرانه من النَّاسِ .



١٦٧ - كَثْرَ البِكَاءِ مَا يَرِدُّ الغَائِبِينَ

تلفظ بِكًا بكسر الباء، وقلب كافها جيمًا فارسيَّة .

وتلفظ يَرِدُّ بإسكان الياء وكسر الرَّاء .

وتُلفظ الياء ساكنةً في الغائبين .

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن كثر بكاؤه على ميته أو غائبه.

**١٦٨ - كَحَلَّ بِأَكْيَةٍ**

تُلفظ كَحَلَّ بكسر الكاف والحاء.

وتبدل كاف بِأَكْيَةٍ جيماً فارسية.

المعنى:

المعروف أنَّ الكحلَّ يُوضع للزينة، ومتى بكت العين سال الكحلُّ مع
الدمع فشوّه الوجه، فالكحلُّ في العين الباكية ضائعٌ.

ويضرب لما يعدّه الإنسان لتجميل حاله أو تجميل مسكنه فيضيع ما
أمله فيه، كما يضيع الكحل بالعين الباكية.



ك

١٦٩ - كَلَّ قُومٍ وَلَا عَنَزَةَ

تلفظ كَلَّ بكسر الكاف.

وتلفظ قاف قُومٍ جيماً مصريةً، وتُنوّن ميمها بالكسر.

شرح الألفاظ:

عَنَزَهُ: قبيلة عربية تُنسبُ إلى وائل بن نزار بن معدّ بن عدنان، وقد
اشتهر رجالها بالغباوة والبلاهة حتى ضرب المثل بعاقل عنزة؛ أنه



المجنون المقيّد، وتقدّم المثل: وين عاقلكم يا عنزة؟ قالوا: هالمربّط، لكن هؤلاء القوم ظهر منهم رجال كبار سياسيين عقلاء؛ كمبارك بن صباح، وعبد العزيز بن عبد الرحمن الفضل آل سعود، ونوري شعلان، ورجال غيرهم.

ويضرب لكلّ من اشتهر بالغفلة، أو للبليد الذي لا يفيد نصيح ولا تعليم.



١٧٠- كِلِ عَلَى هَمَّةٍ سَرَى

وتلفظ كِلِ بتنوين اللّام بالكسر.

وتلفظ هَمَّةً بفتح الميم المشدّدة.

شرح الألفاظ:

سَرَى: سار ليلاً.

المعنى:

لا يسافر الإنسان ليلاً إلا لأمرٍ يهّمّه؛ لأنّ اللّيل وقت الرّاحة، والسّرى متعبٌ.

ويضرب لمن يركب المخاطر، ويتعب في نيل المصلحة.



ي

١٧١- كِلِ يَجِيبُ مِنْ رَأْسِهِ صُوتٌ

ويلفظ بتنوين اللّام بالكسر، وقلب الجيم ياءً أحياناً.



شرح الألفاظ:

صُوتٌ: كلامٌ، ويطلق على ما لا فائدة فيه غالباً.

المعنى:

كلُّ واحدٍ من الحاضرين يُدلي برأي لا يصل إلى نتيجةٍ. ويُضرب عندما يكثر المقترحون في أمرٍ ما لا يهتمُّهم وصاحب الشَّأن ساكئٌ.



ك ك

١٧٢ - كَلِ يَقُولُ الْحَقُّ لِي

كَلِ بتنوين اللّام بالكسر. وتلفظ القاف في المثل جيماً مصريةً.

المعنى:

كلُّ واحدٍ يدّعي بحجّته أنّ الحقَّ له ولا يرضى أن يكون عليه. ويضرب لواقع الحال.



ك

١٧٣ - الْكَذِبُ زَمَالُهُ رَدِيَّةٌ

تقدّم في حرف الكاف: الكذب زمالة الرّدي.

المعنى:

واحد.

ويضرب لما يُضرب له الأوّل.





١٧٤- لَا تَبِيعَ رَحِيصَ قَالَ لَا تَوْصِي حَرِيصَ

تلفظ تُبِيع بكسر التاء.

وتلفظ رَحِيص بكسر الراء.

وتلفظ تَوْصِي بسكون التاء، وفتح الواو، وتشديد الصاد المكسورة.

شرح الألفاظ:

رَحِيص: ثمن بخس.

المعنى:

قال له قائلٌ: إِيَّاكَ أَنْ تَبِيعَ سَلْعَتَكَ رَحِيصَةً، فأجابه: أنا أَعْرِفُ بِهَا،
وطامعٌ في زيادة الثمن.

ويضرب لمن يحرص على مصلحته دون الحاجة إلى ناصح ينصحه.



١٧٥- لَا شَرَقَ وَلَا غَرَقَ

ويلفظ بإبدال القافين جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

شَرَقَ: سعالٌ يصيب الإنسان إذا دخل شيء من طعامه أو شرابه أو أيّ
جسم غريبٍ في قصبته الهوائية فيسعل، وفي القاموس: شَرَقَ بِرِيقِهِ؛
غَصَّ، وقد يموت الإنسان من الشَّرَقِ، وقالوا: مَوْتَةُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْفِرَاشِ
لَا شَرَقَ وَلَا غَرَقَ، يعنون بذلك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مات بين أهله وذويه مريضاً
عزيراً لم يمت بغتةً ولا بسكتةً ولا مات غرقاً.

ويضرب في رجاء الموتة العزيزة التي لا يتعب الإنسان فيها من مرضٍ، ولا يهمل من مللٍ، ولا يكون فيها المريض مشردًا أو بعيدًا من أهله وأحابه.



١٧٦ - لَا عَارِفٌ وَلَا مَعْرُوفٌ

وتقدّم في حرف اللّام مثله بلفظ: لا عرف ولا ولف. تلفظ مَعْرُوفٌ بإسكان الميم، وفتح العين. ويضرب لمن يحتقر نفسه في مجتمعٍ هو فيه نكرةً، أو يضربه هو في موضعٍ لا يعرف فيه أحدًا.



١٧٧ - لَا هُنَا وَلَا هُنَاكَ

ويلفظ بإسكان الهائين.

المعنى:

إنّه موجودٌ قريبًا أو بعيدًا. ويضرب لفقدان شيءٍ أو شخصٍ في المكان الذي قد يوجد فيه ويستطيع الباحث الوصول إليه.





١٧٨ - لَهَاوِي وَالدُّيْبُ الْعَاوِي

شرح الألفاظ:

الهاوي: المكان القعر العميق والبعيد.

المعنى:

دعاءً على إنسانٍ مكروه بأن يسقط في بئرٍ عميقٍ لا ينجو منها، أو يضيع في تيه^(١) تكثر ذئابه العاوية لا يستطيع خلاصًا منها. ويضرب لمكروه ارتحل.



١٧٩ - لُو يَنْفَخُ عَلَى الْجَرِيحِ بَرًا

ويُروى لُو يَنْفَخُ عَلَى الْجَرِحِ يَبْرِيه.

المعنى:

إنه مبارك الأنفاس، حتى إن بركته تُبرئ المريض. ويضرب لشخصٍ صالحٍ انتفع الناسُ بصلاحه.



(١) التيه: المفازة يُتاه فيها. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٦٠/٣٦).

١٨٠ - لوقي لا هو كلب ولا سلوقي

شرح الألفاظ:

لوقي: في لغة العامّة تعني: مذذب دنيء، وفي القاموس الألوّق: الأحمق.

سلوقي: نوعٌ من الكلاب ضامر سريع الجري يُستعمل للصيد.

المعنى:

هو دنيءٌ ومنكرٌ لا يُعرف حتّى في الأدياء. ويضرب لمن ساء خلقه، وأنكر أصله.



١٨١ - مَا يَأْخِذُ إِلَّا رِزْقَهُ

ك

مَا يَأْكُلُ إِلَّا رِزْقَهُ

تلفظان يَأْخِذُ، يَأْكُلُ: بمدّ الياء دون همزة، وكسر الخاء والكاف. وتبدل قاف رِزْقَهُ جيماً مصريةً مفتوحة.

المعنى:

كما قال رسول الله ﷺ: «لا تستبطئوا الرِّزْقَ؛ فإنّه لم يكن عبداً ليموت حتّى يبلغ آخر رزقٍ هو له»^(١)، ولا يأكل أحدٌ رزق أحد. ويضربان لمن يغامر فيخسر، أو لمن يوافيه الحظُّ فيكسب دون تعبٍ،

(١) رواه الحاكم في المستدرک على الصّحیحین، رقم: (٢١٣٤).



أو للعامل يتعب فلا يكسب إلا الكفاف^(١).



١٨٢ - مَا يَحْرِكُ الرَّابِضَةَ

مَا يَحْرِكُ سَاكِنٌ

شرح الألفاظ:

الرَّابِضَةُ: كلُّ حيوانٍ ربض.

المعنى:

إنَّه هادئٌ لا يحبُّ عبثاً ولا عناداً.

ويضربان لمن عُرف بالهدوء، وابتعاده من مشكلات النَّاسِ، أو لمن كفَّ عن النَّاسِ شرَّه، أو لمن لا خير فيه لأحدٍ.
وقد يضربان في المدح، وقد يضربان في الذمِّ.



١٨٣ - مَا يَخْلِي عَلَيْهَا قَشَاشٌ^ك

تقدَّم في الملحق: خلٌّ عليها قشاشها.

المعنى:

واضح.

(١) نفقته الكفاف: أي ليس فيها فضلٌ، وإنَّما عنده ما يكفُّه عن النَّاسِ. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣٢٣/٢٤).

ويضرب للصریح من الناس الّذي لا تأخذه في الحق لومة لائم.



١٨٤- مَا يَسْوَى تَرَسٍ بَطْنَهُ

وتلفظ ترّس بفتح التّاء، وسكون الرّاء.

شرح الألفاظ:

ترس: مليء.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن لا شأن له في مجتمعه، أو لحيوانٍ لا يفيد، فكأنّ إطعامه خسارة.



١٨٥- مَا عِنْدَهُ مَا عِنْدَ رَاشِدَةٍ

ي ي
مَا عِنْدَهُ مَا عِنْدَ جَدَّتِي أَوْ جَدِّي

وتلفظ الجيم في جدّتي وجدّي: ياء.

شرح الألفاظ:

راشدة: عجوّزٌ بلغت أرذل العمر فخرفت.

جدّتي ، جدّي: إنسانان بلغا سنّ الخرف.

ويضربان للجاهل الأبله.





١٨٦ - مَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ طِرِي

ج مَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ طَرِيقٌ

تلفظ طِرِي بكسر الطاء والراء.

وتلفظ قاف الطَّرِيق جيمًا.

شرح الألفاظ:

طِرِي: وهو ما يخطر على بال الإنسان من تفكير، فهو طارىء.

طَرِيق: مسلك أو مدخل.

المعنى:

معنى الأوّل: لم يجعل لوسوسة الشيطان إليه سبيلًا.

معنى الثاني: لم يسلك مسالك الشيطان.

ويضربان للصالح من الناس.



١٨٧ - مَا كِلُّ الرَّجَالِ رَجَالٌ

تلفظ رُجَال بسكون الراء.

شرح الألفاظ:

رُجَال: تعني هنا من جمعوا صفات الرجولة.

المعنى:

ليس كلُّ جنس الرجال رجالًا يُعتمد عليهم في المهمّات.

ويضرب لمن يُظنُّ فيه الخير وليس عنده خيرٌ.



١٨٨ - مَا فُوقَ اللَّهِ فُوقٌ

مَا فُوقَ اللَّهِ قَوِي.

تقلب القافات في المثليين جيماً مصريةً.

المعنى:

لا يعلو على الله أحدٌ أو ليس أقوى منه.

ويضربان عندما يعمُّ بلاءٌ طبيعيٌّ أو سياسيٌّ، فيلجأ الناس إلى الله يسألونه الخلاص.



١٨٩ - مَا لَهُ أَصْلٌ وَلَا فَصْلٌ

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن لا يُعرَف بين الناس، أو للمجهول أصله ونسبه.



١٩٠ - مَا يُعَرَّفُ كِيرِي مِيرِي

تلفظ يُعَرَّف بسكون الياء، وفتح العين، وسكون الراء.



شرح الألفاظ:

كيري ميري: كلمتان لا معنى لهما في المثل وفي القاموس.
الكير: زق ينفخ فيه الحداد على ناره.
المور: الغبار أو التراب تثيره الريح.

المعنى:

لشدة جهله لا يعرف جهله.
ويضرب لواقع الحال.



١٩١ - مَثَلِكُ مِثْلِكُ

ويلفظ بكسر اللام أو فتحها.

المعنى:

الناس متشابهون في أكثر صفاتهم.
ويضرب لمن يعيب أحداً بصفة هي فيه.



١٩٢ - مِثْلُكَ وَشَرْوَاكَ

شرح الألفاظ:

شرواك: مثلك، أو متّصف بصفاتك.



المعنى:

مَنْ نتحدَّث عنه شريفٌ كُشرفك، صالحٌ كصلاحك، يحبُّ الخير كحبِّك له .

ويضرب لرجلٍ طيبٍ ذُكر عند قومٍ طيبين نظيره .



١٩٣ - مَقَطُّعٌ أَرْبَعٌ

تلفظ مَقَطُّعٌ بفتح القاف، وتشديد الطاء المكسورة .

شرح الألفاظ:

أَرْبَعٌ: أطراف الإنسان، يدها ورجلاه .

المعنى:

لشدَّة شرِّه يقطع أطراف مَنْ يعتدي عليهم، أو إنَّ أطرافه كلُّها شرٌّ، فما قصرت عنه يده وصله برجليه .
ويضرب لمن عُرف بالفساد .



١٩٤ - مَضْحَى أَهْلِ الْعَيْونِ

تُلفظ مَضْحَى بسكون الميم، وفتح الضاد، وتشديد الحاء المفتوحة .

شرح الألفاظ:

مَضْحَى: وهو ما يتناوله الإنسان من طعام وقت الضحى .
وعادةً المسافرين على الحيوانات أن يستريحوا وقت الضحى،



ليتناولوا شيئاً من طعام، وتستريح باستراحتهم الحيوانات كذلك .
العيون: بلدٌ في نجد، اشتهر أهلها باقتصادهم حتّى في طعامهم،
وكانوا في مضحاهم لا يأكلون شيئاً، وإنّما يجلسون للحديث فقط .
ويُضرب لمن يبخل على نفسه، أو لجماعةٍ يجتمعون على الحديث
فقط، فلا يُخرجُ أحدٌ طعامه خشيةً أن يشاركه فيه الآخرون .



١٩٥ - مَقَشَّةٌ زَفَرٌ مِمَشَّةٌ زَفَرٌ

شرح الألفاظ:

مَقَشَّةٌ: مكنسة .

مِمَشَّةٌ: خرقةٌ تمسح بها الأوساخ، أو منديلٌ يمسح به النَّاسُ أيديهم
بعد تناول الطَّعام، والكلمة مأخوذةٌ من: مَشَّ يمشُّ، وفي القاموس: مَشَّ
يدَه مسحها بشيءٍ لإزالة ما عَلِقَ بها من دسمٍ أو وسخ .
ويضرب لمن يُعرِّض نفسه لشتم النَّاسِ وإهانتهم إِيَّاه .



١٩٦ - مَنْ أَهَلَ اللَّهَ

المعنى:

إنَّه من عباد الله الَّذِينَ لا يُوذون أحداً بيدٍ أو لسانٍ .
ويضرب لمن كان هيناً ليناً كفَّ أذاه عن النَّاسِ .



ك
١٩٧- مِنْ بَاقٍ حَلْفٌ

وتلفظ قاف باق جيماً مصريةً.

شرح الألفاظ:

باق: سرق.

حلف: أقسم يميناً.

المعنى:

من سرق لا يتورع عن حلف اليمين ليتخلص من العقوبة. ويضرب لمن اتهم بسرقة فأنكر، فطلب إليه اليمين، فلم يمتنع منها.



ك
١٩٨- مِنَّةِ اللَّهِ وَلَا مِنَّةَ خَلْقَهُ

شرح الألفاظ:

المِنَّة: اسمٌ من: مَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنًّا؛ أي: أنعم عليه من غير تعبٍ، واصطنع عنده صنيعاً وإحساناً.

المعنى:

فضلُ الله خيرٌ من فضل خلقه؛ لأنَّ الله هو الَّذي سخَّر المعطى، ولو شاء منعه.

أو على الإنسان أن يتعب، ويتكل على ربه، وألا يمدَّ يده لأحدٍ من النَّاسِ.

وفي حديث النَّبي ﷺ: «والَّذي نفسي بيده؛ لأن يأخذ أحدكم حبله،



فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً، فيسأله أعطاه أو منعه^(١).
ويضرب لمن يعتز بكسبه، أو يأنف من أن يأكل من كسب غيره.



١٩٩- مِنْ عَافَنَا عِفَانَهُ لَوْ كَانَ غَالِي

شرح الألفاظ:

عَاف: ترك، أو هجر.

المعنى:

مَنْ هَجَرْنَا هَجَرْنَا.

ويضرب لمقابلة الشر بالشر.



ك

٢٠٠- مِنْ قَالَ هَا سَمِعَ

شرح الألفاظ:

هَا: كلمة تأتي أحياناً استفهاماً عمّا قيل، أو دليلاً على انتباه أو سماع صوت المنادي.

المعنى:

إِنَّ هَا كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا إِلَّا مَنْ سَمِعَ، فَلَا حَاجَةَ لِلاِسْتِفْهَامِ.

ويضربه مَنْ تَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَاسْتَفْهَمَ مِنْهُ عَنْ بَعْضِهِ أَوْ عَنْ مَعْنَاهِ.



(١) رواه البخاري، رقم: (١٤٧٠)، ومسلم، رقم: (١٠٤٢)، واللفظ للبخاري.

٢٠١ - الماریة الغفلة

شرح الألفاظ:

الماریة: العلامة.

المعنى:

إنَّ ما بیننا من رضا أو من علامةٍ هو ألاَّ أردَّ عليك، أو أتغافل عنك. ويضربه من اتَّفَق مع الآخر على شيءٍ ما، وجعلا بينهما هذه العلامة؛ أن يتغافل عمَّا يقول.



٢٠٢ - المَعْرُوفُ عِنْدَ الْخَيْرَيْنِ يَبِينُ

وتُلفظ يبين بكسر الياء.

شرح الألفاظ:

يبين: يظهر.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن عمل معروفًا لأجسادٍ فكافؤوه بأحسن منه.





٢٠٣ - الْمَلْحُ يَا حِجَّاجَ لَا تَنْسُونَهُ

شرح الألفاظ:

المَلْحُ: معروفٌ، وحاجة الإنسان إليه شديدةٌ، ولا يستسيغ إنسانٌ طعامه بلا ملحٍ، وإذا نقص الملح في جسم الإنسان فتر وتكاسل عن العمل، وربما حصل معه هبوطٌ في القوى وضربات القلب، ثمَّ يعتريه إغماءٌ وفقدان ذاكرة؛ فلهذا كان المسافر أوّل ما يحضّر من زاده؛ الملح. ويضرب لواقع الحال.



٢٠٤ - نَفْسٍ حَبِيثَةٍ وَالْجِسَدُ حَبِيثٌ

ويروى: نَفْسٍ حَبِيثَةٍ فِي جِسَدٍ حَبِيثٍ.

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن خبث مظهره ومخبره وخلقه.



٢٠٥ - النَّارُ مَبْدَاهَا شَرَارَةٌ

تلفظ مَبْدَاهَا بعد الدَّال دون همزة.

والمثلُ يعني قولَ الشَّاعر:

كُلُّ الْمَصَائِبِ مَبْدَاهَا مِنَ النَّظَرِ وَمَعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ (١)
ويضرب عند حصول خصومةٍ بين متحايين، أو فتنةٍ بين طائفتين، أو
أقارب.



٢٠٦ - النَّارُ مَوْعُودَةٌ بِمَلَاهَا

شرح الألفاظ:

بِمَلَاهَا: بملئها.

والمثل يعني قول الله ﷻ في سورة ق: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]، وقوله تعالى في موضع آخر: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾

[الأعراف: ١٨].

ويضرب عند رؤية فاسقٍ أو شريرٍ.



٢٠٧ - النَّارُ وَلَا الْعَارُ

المعنى:

لأن أحترق بالنار، أو أكوى بها، خيرٌ من أن أُعيرَ بسوءٍ أو نقيصةٍ.
ويضرب لمن اعتزَّ بحسن السُّمعةِ.
أو لمن فقد سمعته الطَّيبةِ.



(١) انظر: أبيات مختارة، للبصري (٥٩/١).



٢٠٨ - وَاللَّهُ بَلْشَهْ

وتلفظ الله بلا هاء .

وتلفظ بِلْشَهْ بكسر الباء .

شرح الألفاظ:

والله: قسم .

بِلْشَهْ: تعني ورطة، أو ما يتعلّق بالإنسان فيبلش به؛ أي: يلصق، وأظنُّ الكلمة معرّبة، ومنه مرض يُعرف بالبادية باسم أبو بلش، وهو من الأمراض الزُّهرية .

ويضرب لمن ثقل على قوم فلم يستطيعوا فكاً منه .



ي

٢٠٩ - وَجَهَ ابْنِ فَهْرَةَ

تُقلب جيم وَجَهَ ياءً .

شرح الألفاظ:

الفهر: في القاموس: حجرٌ تسحق به الأدوية، وفلانٌ تفهّر في الكلام؛ اتّسع فيه .

المعنى:

وجهه كوجه ابن فهرة لا يستحي، ولعلَّ ابن فهرة هذا المضروب به المثل رجلٌ قليلُ الحياءِ لا يهتمُّ لما يقوله الناس له من ذمٍّ أو هجاءٍ .
ويضرب لمن لا يبالي، ولا يستحي، ولا يهتمُّ لسبِّ وشتم، ولا



يُصْغِي لِنَصْحٍ أَوْ لَوْمٍ.



٢١٠- وَرَنَا عَرَضَ كُتَّافَكَ

وتلفظ وَرَنَا بفتح الواو، وسكون الرَّاءِ.
وتلفظ عَرَضَ كُتَّافَكَ بفتح الضَّاد، ووصل الهمزة.

شرح الألفاظ:

وَرَنَا: أَرْنَا؛ فعل أمر من: أرى، يرى.
عَرَضَ كُتَّافَكَ: تعني ظهرك.

المعنى:

يقال المثل طردًا للمخاطب لمللٍ أو تناقلٍ.



٢١١- وَسُومَهَا فِي خَشُومَهَا

ويروى: وَسُومَهَا فِي رُسُومَهَا.
وتُلفظ وَسُومَهَا بسكون الواو، وَخَشُومَهَا بسكون الخاء، وَرُسُومَهَا بسكون الرَّاءِ.

وهي كمعنى قول الله ﷻ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

شرح الألفاظ:

وَسُومٌ: جمع وسم؛ أي: علامةٌ. رسومٌ؛ أي: أشباه الوجه أو تقاطيعه.



وَحُشُوم: جمع خشم، وهو الأنف.
ويضرب لمن عُرف بشبهه في أسرة، أو بشبه لوطنٍ أو قبيلةٍ.



٢١٢- وَطُّ الصُّوتِ

وتكملة المثل: وَطُّ الصُّوتِ ترى للجدران آذان.

شرح الألفاظ:

وَطُّ: اخفض، فعل أمر.

المعنى:

اخفض صوتك فللجدران مسامع.
ويقال وقت الخوف، أو عندما يشعر المتكلم بمن يتتبع خطاه، أو يقفو أثره ويتجسس عليه.



٢١٣- وَيْنَ الدُّنْيَا وَيْنَ أَهْلِهَا

وتلفظ وين بإمالة الواو بين فتح وكسر.

شرح الألفاظ:

وين: أين.

المعنى:

أين ديانا الماضية؟ وأين أهلها الذين عمروها؟
ويضربه من يتذكر الماضين، ومحاسنهم، ومكارم أخلاقهم.



٢١٤- هَذَا رِزْقِ الْيَوْمِ وَرِزْقِ بَاكِرٍ عَلَى اللَّهِ

وتُلَفِّظُ الْقَافَ جِيْمًا مِصْرِيَّةً، وَالْكَافَ جِيْمًا فَارْسِيَّةً.

شرح الألفاظ:

بَاكِرٍ: غَدًا.

المعنى:

واضح.

ويضربه مَنْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ، وَوَثِقَ بِهِ، وَتَعَوَّدَ مِنْهُ الْجَمِيلَ.



٢١٥- هَدَّ عَلَيْهِ الْمَسْبَاحَ

شرح الألفاظ:

هَدَّ: مَعْنَاهُ: أَطْلَقَ، تَرَكَ، سَرَحَ.

الْمَسْبَاحُ: الْمَسْبُوحَةُ أَوْ السُّبُوحَةُ، وَهِيَ خَرْزٌ تُنْظَمُ فِي خِيْطٍ بَعْدَ مَعْلُومٍ يُسَبَّحُ بِهَا.

المعنى:

حَكَى لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ سِرًّا.

وَيُضْرَبُ لِمَنْ أَفْشَى سِرَّهُ لِمَنْ لَا يُوثَقُ بِهِ.





٢١٦- هَدَّ مِنْ خَيْلِهِ السَّبْقَ

ويروى: هد من خيلك السَّبْقَ.

وتلفظ القاف جيماً مصريةً.

المعنى:

هدَّ بصيغة الماضي: أطلق سوابق من خيله في الميدان ففاز، ويروى: هَدَّ من خيلك السَّبْقَ، بصيغة الأمر، تعجيزاً للمخاطب أو تهديداً له كقوله: عندي منها ما يسبق خيلك، أو أنا أقوى منك. ويضرب لمن يُغَلَب في الحُجَّة أو بالجاه.



٢١٧- يَا اللَّهُ عَسَىٰ مَا تَكْرَهُهُ الشَّيْءُ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

المعنى:

كما قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُهُ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:

٢١٦].

ويضرب للواقع لمن يمسك زوجةً يكرهها من أجل أولاده، أو يسكن في دارٍ يتشاءم منها من أجل جيرانه، أو يجامل شريكه أو صديقه فيما يحبه الشريك والصديق ولا يحبه هو.



٢١٨ - يَا حَلَاةَ بِالذَّبْسِ

وتُلَفِّظُ الذَّبْسُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ .

شرح الألفاظ:

الحَلَاةُ: الحلاوة.

الذَّبْسُ: عسل التمر.

المعنى:

ما أحلى الذبس!

يقال: إِنَّ بَدْوِيًّا ذَهَبَ يَمْتَارُ^(١) مِنْ إِحْدَى مَدَنِ الْأَحْسَاءِ، فَذَاقَ الذَّبْسَ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَا هُوَ، فَوَجَدَهُ حَلْوًا، وَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: هُوَ الذَّبْسُ. وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْبَادِيَةِ حَكَى لَابْنَ عَمِّهِ عَنْ لَذَّةِ الذَّبْسِ وَحَلَاوَتِهِ، وَبَيْنَمَا ابْنُ الْعَمِّ كَانَ جَالِسًا مَعَ صَاحِبٍ لَهُ ذَكَرَ حَلَاوَةَ الذَّبْسِ، وَتَعَجَّبَ مِنْهَا، فَسَأَلَهُ بَعْضُ السَّامِعِينَ: هَلْ ذُقْتَهَا؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنَّ ابْنَ عَمِّ لِي ذَاقَهَا فِي الْأَحْسَاءِ.

ويضرب لمن يتأثر بحديث غيره.

أو لمن يتعجب مما شاع في الناس ولا يعرفه هو.



(١) امتار الرجل لأهله أو لنفسه، جمع الميرة؛ أي: الطعام من الحب والقوت، قصد المدينة يمتار لصغاره. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٣/٢١٤٤).



ك

٢١٩- يَا حَيْلَ اللَّهِ يَا قُوَّةَ اللَّهِ

تلفظ القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

الحَيْلُ: الحول.

المعنى:

الاستعانة بحول الله وقوّته؛ لا حول ولا قوّة إلاّ بالله. ويضرب عند حدوث أمرٍ فوق طاقة المتكلّم.



ك ك

٢٢٠- يَا خِذْ حَقَّهُ وَحَقِّ الْفَاهِي

تلفظ القاف جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

الفَاهِي: المغفل، أو السّاهي، أو الذي يعتمد على غيره في شؤونه ولا يهتمُّ بها.

المعنى:

لنباهته واهتمامه بمصلحته يأخذ أكثر من حقّه، أو لعدم أمانته أكل حقوق غيره.

ويضرب لمن يغلب بحجّته، أو لمن فقد ثقة الناس به.



٢٢١- يَأْكُلُونَ التَّمْرَ وَنَعِدُّ الطَّعَامَ

تُلفظ التَّمْر بكسر الميم .
وتُلفظ يَأْكُلُونَ بمدِّ الياء دون همزة .

شرح الألفاظ :

التَّمْر: ثمر النَّخْل .

الطَّعَام: نوى التَّمْر .

المعنى :

نتبَّع خطاهم ، حتَّى إنَّهم إذا أكلوا عرفنا ماذا أكلوا وعرفنا كمِّيَّة طعامهم .

ويضرب لمن يظنُّ أمره خافيًا على النَّاس وليس بخافي .



٢٢٢- يَأْمِنُ شَرَى لَهُ مِنْ حَالَتِهِ عَلَيْهِ

وتلفظ يَأْمِن بكسر الميم .

المعنى :

تعجُّبُ لمن اشترى النَّكْد والمرض لنفسه باختياره ، أو لمن جرَّ على نفسه البلاء .

ويضرب لمن يجرُّ البلاء على شخصه ، أو على من يتعلَّق به .





٢٢٣ - يَبْنِي عَلَى غَيْرِ سَاسٍ

تلفظ غَيْر بِإمالة الغين بين كسْرٍ وفتحٍ .

شرح الألفاظ:

سَاس: أساس .

المعنى:

يقيم القواعد على غير أساسٍ؛ ولهذا فبنيانه ينهار .
ويضرب لمن لا يهتمُّ بالقواعد سواءً أكانت هذه القواعد عملية أم
معنوية .

أو لمن يرتجل أعماله ارتجالاً دون تفكيرٍ .



ك

٢٢٤ - يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مَصْرًا

تُلفظ القاف جيماً مصريةً .

تلفظ قَصْر، ومَصْر: بفتح أوّله وكسر ثانيه .

شرح الألفاظ:

مَصْر: أي: قطر .

المعنى:

بتهوره بنى داراً وهدم قطرًا .
ويضرب لمن لا يحسن التصرف، أو لمن يهتمُّ بصغائر الأمور دون
كبارها .



وما أحسن قول المتنبي:

وتعظم في عين الصَّغير صغارها وتصغر في عين العَظيم العَظائم^(١)



ي

٢٢٥- يَجْمَدُ عَلَى الشَّارِبِ

وتلفظ يَجْمَدُ بفتح الياء، وإبدال الجيم ياءً ساكنةً أحياناً. وهو كنايةٌ عن جودة الشَّيء من كلامٍ أو طعامٍ أو شرابٍ كلبنٍ أو قهوة. ويضرب عند تناول شيءٍ من ذلك ثناءً على المضيف أو مدحاً للصَّنعة والصَّانع.



ك

٢٢٦- يَشِقُّ وَيَخِيْطُ

يَطْعَنُ وَيَدَاوِي

يَجْرَحُ وَيَدَاوِي

تلفظ القاف جيماً مصريَّة.

وتلفظ يُخِيْطُ بسكون الياء الأولى، وتشديد الياء الثانية أو كسرهما ممدودة.

(١) انظر: صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال، لمهدي (١/٦٠٤).



المعنى:

إنَّه حَكِيمٌ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا أَخْطَأَ مَحَا خَطَأَهُ بِصَوَابٍ يَتْلُوهُ، وَإِذَا أَسَاءَ ذَهَبَتْ إِسَاءَتُهُ بِحَسَنَةٍ تَمَحُّوْهَا.
وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَبَادِرُ إِلَى إِصْلَاحِ خَطْئِهِ بِحِكْمَةٍ وَرَوِيَّةٍ.



٢٢٧- يَعْيشُ عَلَى الطَّلِّ

شرح الألفاظ:

الطَّل: رطوبة الهواء، وهنا كناية عن لا شيء.

المعنى:

إنَّه عَاشَ عَلَى مَا لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ.
وَيُضْرَبُ لِلْمُعَدَمِّ.



٢٢٨- يِقَاقِي وَلَا يِلَاقِي

تلفظ القافات جيماً مصريّة.

شرح الألفاظ:

يِقَاقِي: محذوفة منه الهمزة من قاقاً؛ أي: حاكي صوت الدجاجة.

المعنى:

صوته عالٍ ولكنّه جبانٌ، فهو يثني على نفسه ولكنّه بالذمّ أولى.

ويضرب للجان يتظاهر بالقوة؛ فهو في السلم أسد، وفي الحرب
نعامة.



٢٢٩ - يَـقِدُّ مِّنْ سَيِّرٍ عَرِيضٌ

تلفظ قاف يقد جيمًا مصريّة.

وتلفظ سيير بإمالة السين بين فتح وكسر.

شرح الألفاظ:

يَـقِدُّ: يقطع.

سَيِّرٍ: جلد الحيوان.

المعنى:

يأخذ كثيرًا من شيء كثير لا ينتهي.

ويضرب لمن ينفق ولا يبالي، أو لمن لا يهتم بالكثير.



٢٣٠ - يَلْدَغُ بِسَكَاتٍ

تلفظ سكات بسكون السين.

شرح الألفاظ:

بِسَكَاتٍ: بسير.

ويضرب لمن يتظاهر بالخير، ويُبطن خلافه.



أو لمن يسعى في أذية خصومه بسياسةٍ خفيّةٍ، أو لمن يباغت أعداءه
بالشّرِّ.



ج
٢٣١ - يَلْقَفَهَا مَنِ الْهَوَا

المعنى:

واضح.

ويضرب لمن يَلْحَنُ^(١) بالحجّة ويجيدها، أو يفهم من الإشارة، فهو
كاللّيب الذي يكتفي بها.



(١) لَحِنَ: فَطِنَ لِحْجَتِهِ، وَاَنْتَبَهَ. انظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/١٢٣٠).



الخاتمة

وأختم كما بدأت؛ بالحمد لله على توفيقه وإنعامه، وأسأله المزيد
منهما .

وبعدُ:

فهذه الأمثال ثمرة مجهود سنين طويلة قدّمتها للقارئ الكريم، وأنا
على يقين أنه واجدٌ فيها متعة .

ولعلّ المواطن الكويتي يتذكّر فيها بعض ماضيه وهو مطمئنٌ إلى غده
الذي ما أرجوه له إلا ميمون الطالع، كشأني في رجائي لإخواني العروبة
أينما حلُّوا .

والله أسأل أن يسدّد خطانا جميعاً إلى ما فيه الخير .

عبد الله الثوري



إهداء

اعتاد الكتّاب والمؤلّفون أن يُصدّروا كتبهم بالإهداء إلى من يؤثرون من أولي الفضل والسّابقة، لكنني شئت أن أقدم هديّتي هذه بعد إتمامها. والآن تمّ كتابي «الأمثال الدارجة في الكويت»، وغداً صالحاً لأن يكون هديّةً لكلِّ بحارٍ اكتسب قوّته وقوّت عياله من لُجج^(١) البحر غائصاً، أو سهر في مجاهدة الرّيح ومقاومة الموج ومجالدة الأخطار مسافراً، ولكلِّ عاملٍ لم يبال لهب الشّمس في قيّظه^(٢)، ولا زمهرير القرّ في شتائه، وإلى كلِّ ذي جلدٍ يكدّ ويسعى ليشبع ولده صغاراً، ولكلِّ ذي عزّة نفسٍ جاهد ليكفي أبويه السّعي ومذلة السّؤال، ولكلِّ شابٍّ كدّ فأعفى نفسه وأهله من ذلّة الحاجة.

إلى هؤلاء وأمثالهم أهدي كتابي، ويشرّفني أن يقبلوه.

عبد الله النُّوريُّ

(١) لُجُّ البحر: عرضه. انظر: تاج العروس، للزبيدي (١٨٠/٦).

(٢) القَيْظُ: صميم الصّيف وهو حاقّ الصّيف. انظر: تاج العروس، للزبيدي (٢٠/٢٦٠).





فهرس الموضوعات

الأمثال الدارئة في الكويت الءءء الأول

٥ المقدمة
٨ اصطلاحات لغوية كويتية
١٠ اصطلاحات مطبعية
١١ الألف
١١	١- أبا زيد حالة حال رباغة
١١	٢- إبريقه ما يظفي حريقه
١٢	٣- إبليس ما يخرّب عشه
١٢	٤- أبله من حبارة
١٢	٥- ابن غامس لقي ربه وزق بالتانكي
١٣	٦- أبو حبز يدل أبو مرق
١٤	٧- أبو طبع ما يجوز من طبعه
١٤	٨- أبو مزاح إن شفته وإلا راح
١٥	٩- أبوه الصايغ وطوقه من ذهب
١٥	١٠- أتلا الطب الكي
١٦	١١- أثبت في الدار من الجدار
١٦	١٢- أحر ما عندك أبرد ما عندي



- ١٣- أَحْسِبْ جُودِي مِنْ تَرْتِ جُدُودِي أَثْرِي جُودِي مِنْ مَا جُودِي ١٧
- ١٤- إِحْفَظْ مَالَكَ بِنَصِّهِ ١٧
- ١٥- أَخْذُهُمْ بِشِرَاعٍ وَمِيدَانٍ ١٨
- ١٦- إِخْرُوا بُدِيرَةَ شَيْخِهَا الْمَاصِ ١٨
- ١٧- آخِرُ زَمَنْ ١٩
- ١٨- إِذَا الطَّمَاعُ مَا جُودَ الْعِيَارُ عَاشِ ١٩
- ١٩- إِذَا بَرَقَ الْبَرْقُ طَالَعَ عَيْنُ ثُورِكَ ٢٠
- ٢٠- إِذَا بَغِيَتْ الْخَبْرُ يَشِيْعُ عَطَهُ لِأَمْ بَزِيْع ٢٠
- ٢١- إِمَا حَبَا وَالْآ بَرَكَ ٢١
- ٢٢- إِذَا حَجَّتِ الْبَقْرُ عَلَى قَرُونِهَا ٢١
- ٢٣- إِذَا حَصَلَ الْهَرَسُ بَطَلُ الدَّرْسِ ٢٢
- ٢٤- إِذَا سَلِمَ الْعُودُ الْحَالُ تَعُودُ ٢٢
- ٢٥- إِذَا شِفَتْ زَادَكَ مَا كُؤْلُ فُرْحَبٍ ٢٣
- ٢٦- إِذَا صَارَ خَصْمَكَ الْقَاضِي مَنْ تَقَاضِي؟ ٢٣
- ٢٧- إِذَا طَاحَ الْجِمْلُ كَثُرَتْ سَكَكِيْنَهُ ٢٤
- ٢٨- إِذَا طَبِعَ دُوسٌ تَرِيكَهُ ٢٤
- ٢٩- إِذَا طُقَّ الْخَشِمُ إِهْمَلَتْ الْعَيْنُ ٢٥
- ٣٠- إِذَا عَطُوكَ الشُّيُوخُ مَرَقٌ حِطَّ بِشَلِيلِكَ ٢٦
- ٣١- إِذَا كَثَرَ الشَّيْ قَلَّتْ أَكَالَتُهُ ٢٦
- ٣٢- إِذَا لِقَيْتَنِي بِالْقَطِيفِ قَطَّفُ أَدَانِي تَقْطِيفُ ٢٧
- ٣٣- إِذَا تَجَدَّهَ لِيْشُ تَرَكَبُ النَّيْمِ ٢٧



- ٣٤- اذا نَسِينَا الْحَمْدَ شِنْصَلِّي بِهِ ٢٨
- ٣٥- إِذْبُحُوا ذَبَّاحَ الْكَلْبِ ٢٨
- ٣٦- أَذْنُ يَا بِلَالُ قَالَ مَا يَعْبُدُ اللَّهُ خَفَا ٢٩
- ٣٧- أَرَاوَيْكَ أَنْجُومَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ٣٠
- ٣٨- إِرْبِطِ الْحَصِيْنَ عِنْدَ الْحَمِيرِ يَتَعَلَّمِ النَّهِيْقَ ٣٠
- ٣٩- أَرِزْبَهُ وَتَاكِلْ لَحْمَ ٣١
- ٤٠- أَرَنْبُ مِجْحِرُهُ وَأَهْلُهَا مُقِيمِينَ ٣١
- ٤١- إِسْأَلُ مُجْرِبٍ وَلَا تِسْأَلُ طَيْبٍ ٣٢
- ٤٢- اسْتَسْمِحِ الْوُجُوهَ واسْتَرْرِقْ اللَّهَ ٣٢
- ٤٣- أَسْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ ٣٣
- ٤٤- أَسْقَيْتَ وَارْوَيْتَ ٣٣
- ٤٥- إِسْمَكَ بِالْحَصَاذِ وَمِنْجَلِكَ مَكْسُورٌ ٣٤
- ٤٦- اسْمُهُ أَكْبَرُ مِنْ جِسْمِهِ ٣٤
- ٤٧- إِشْتَرَّ مَجْلُوبٌ وَلَا تِشْتَرِي مَطْلُوبٌ ٣٥
- ٤٨- إِشْتَرَّ طَيْبٌ وَرَدَّ بِفُلُوسِكَ ٣٥
- ٤٩- إِشْتَرَّ مِنَ الْعَالِيِ وَلَوْ قُوْتٌ لَيْلَهُ ٣٦
- ٥٠- إِيشُ جَابٍ بِسْمِ اللَّهِ بَعْشَانَا ٣٦
- ٥١- إِيشُ حَادِيْكَ يَا مِسْمَارُ قَالَ الْمِطْرَقَةُ ٣٦
- ٥٢- إِيشُ حَدَا مَا بِدَا ٣٧
- ٥٣- أَشْرَطَ لَهُ وَاضْرَطَ لَهُ ٣٧
- ٥٤- إِضْبِرْ وَالْحَجْرُ يُودِيْكَ ٣٨



- ٣٨ ٥٥- إِصْرِفْ مَا بِالْجَيْبِ يَأْتِيكَ مَا بِالْعَيْبِ
- ٣٩ ٥٦- أَطْرَشُ بِالرَّقَّةِ
- ٣٩ ٥٧- إِطْعِمِ الْحَلْقُ تَسْتَحِي الْعَيْنِ
- ٤٠ ٥٨- أَظْهَرُ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ
- ٤٠ ٥٩- إِعْرِفْ تَرَى اللَّيِّ وَاطِي الْفِهْرُ وَاطِيكَ وَلَا أَنْتَ بَاعَزُ مِنَ الْجَمَاعَةِ
هَذَا لَأَنَّ
- ٤١ ٦٠- أَعْطِ الْخَيْلَ رِكَابَهَا
- ٤١ ٦١- أَعْمَى وَيُقُودُ مُفْتَحًا
- ٤٢ ٦٢- أَفْرَضُ مِنَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ
- ٤٢ ٦٣- أَقْرَبُ مِنَ الْحَاجِبِ إِلَى الْعَيْنِ
- ٤٣ ٦٤- إِقْطَعْ رَأْسَ مَوْتٍ خَبْرًا
- ٤٣ ٦٥- إِفْعِدْ بِحَضْنِهِ وَأَنْتَفِ دِفْنَهُ
- ٤٤ ٦٦- أَكَلْ مَالَ اللَّهِ وَمَالَ عِبَادِ اللَّهِ
- ٤٤ ٦٧- أَكَلْ مِنْ لَحْمِ ثَوْرِهِ
- ٤٤ ٦٨- إِكْلُوا وَنَاكِلُوا يَا عَمَلَانَا
- ٤٥ ٦٩- أَكَلْهَا بِشْرًا
- ٤٥ ٧٠- اللَّهُ أَرْحَمُ مِنْ خَلْقِهِ
- ٤٦ ٧١- اللَّهُ أَعْلَمُ بِنَقَادِ الدَّرَاهِمِ
- ٤٦ ٧٢- اللَّهُ أَقْوَى مِنْ خَلْقِهِ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَلْقِهِ
- ٤٦ ٧٣- اللَّهُ خَيْرٌ كَافِي اللَّهِ يَرْحَمُ حَالَهُمْ . اللَّهُ لَهُمْ
- ٤٧ ٧٤- اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّنَا



- ٤٧ ٧٥- الله يَا قَاهُ
- ٤٧ ٧٦- الله يَجِيرَكَ
- ٤٨ ٧٧- الْأُخْرَى بِأُخْتِهَا
- ٤٨ ٧٨- الْأَشْقَرُ مِنَ الْخَيْلِ خِيَّانُ
- ٤٩ ٧٩- الْأَوْلَى لَاعِبٍ وَالتَّالِي تَاعِبٌ
- ٤٩ ٨٠- الْحَقُّ الْكَذَّابُ لُبَيْتُ أَهْلَهُ
- ٥٠ ٨١- أَلْفَيْنِ كَمَّ كُرْبَهُ
- ٥٠ ٨٢- اللَّيُّ أَكْبَرُ مِنْكَ نِيَوْمٌ أَفْهَمُ مِنْكَ بَسِنَةٌ
- ٥١ ٨٣- اللَّيُّ بِالْفُحِّ أَكْبَرُ مِنَ الْعُضْفُورِ
- ٥١ ٨٤- اللَّيُّ بِشَلِيلِكَ مَا هُوَ لِكَ
- ٥١ ٨٥- اللَّيُّ جَانِي كِفَانِي
- ٥٢ ٨٦- اللَّيُّ صَارَ صَارَ لَكِنْ خَائِفٌ مِنَ اللَّيِّ يُصِيرُ
- ٥٢ ٨٧- اللَّيُّ عِنْدَهَا حَمْبُورٌ مَا تَبُورُ
- ٥٢ ٨٨- اللَّيُّ فَاتٌ مَاتٌ أَوْ اللَّيُّ فَاتٌ فَاتٌ
- ٥٣ ٨٩- اللَّيُّ فِي الْقِدْرِ يَطْلَعُهُ الْمَلَأْسُ
- ٥٣ ٩٠- اللَّيُّ فِيهِ طَبَعٌ مَا يَجُورُ مِنْ طَبَعِهِ
- ٥٤ ٩١- اللَّيُّ فِينِي كَافِينِي
- ٥٤ ٩٢- اللَّيُّ فِيهِ رِيحٌ مَا يَسْتَرِيحُ
- ٥٥ ٩٣- اللَّيُّ يَأْكُلُ بَضْرُسَهُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ
- ٥٥ ٩٤- اللَّيُّ يَبْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ



- ٥٥ - ٩٥- اللّٰي يَبِينَا عَيْتَ النَّفْسِ تَبْعِيَهُ وَاللّٰي نَبِيَّ عِيَّا الْبَحْتِ لَا يَخِيْبَهُ . . .
- ٥٦ - ٩٦- اللّٰي مَا بِهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ اَخِيْرٌ
- ٥٦ - ٩٧- اللّٰي مَاخُوْذٌ حَيَا كَالْمَاخُوْذِ فَهَرُ
- ٥٧ - ٩٨- اللّٰي مَاخُوْذٌ مَا يَسْمَعُ ضِيَاخٌ
- ٥٧ - ٩٩- اللّٰي مَا عِنْدَهُ عَتِيْقٌ مَا عِنْدَهُ جَدِيْدٌ
- ٥٧ - ١٠٠- اللّٰي مَا عِنْدَهُ دَارٌ كُلُّ يَوْمٍ لَهُ جَارٌ
- ٥٨ - ١٠١- اللّٰي مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ مَا يُوْخِذُ لَهُ شَيْءٌ اللّٰي مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ مَا يَسُوْى شَيْءٌ
- ٥٨ - ١٠٢- اللّٰي مَا يَدْرِى يُقُوْلُ حِلْبُهُ وَاللّٰي يَدْرِى مِتُوْحَلٍ بِهِ
- ٥٩ - ١٠٣- اللّٰي مَا يَرْزُقُهُ اللهُ تَعْبَانُ
- ٥٩ - ١٠٤- اللّٰي مَا يَرْضَى بِجَزَّةٍ يَرْضَى بِجَزَّةٍ وَخُرُوْفٌ
- ٦٠ - ١٠٥- اللّٰي مَا يَرْضَى مِنْ اَهْلٍ فَيَلْكُهُ
- ٦٠ - ١٠٦- اللّٰي مَا يَطْلُعُ عَلَى اَبُوْهُ نَعْلٌ
- ٦٠ - ١٠٧- اللّٰي مَا يَعْرِفُ الصَّقْرُ يَسُوِيَهُ
- ٦١ - ١٠٨- اللّٰي مَا يَعْرِفُكَ مَا يَثْمَنُكَ
- ٦١ - ١٠٩- اللّٰي مَا هُوَ يَمَّكَ لَا يَهْمَكَ
- ٦٢ - ١١٠- اللّٰي مَا هُوَ عَلَى دِيْنِكَ مَا يَعِيْنُكَ
- ٦٢ - ١١١- اللّٰي مَا يُحْسِبُنِي رَاسْمَانُ مَا اَحْسَبُهُ فَاِيْدُهُ
- ٦٢ - ١١٢- اللّٰي مَا لَهُ اَوَّلٌ مَا لَهُ تَالِي
- ٦٣ - ١١٣- اللّٰي مَا يُنُوْشُ الْعَنْقُوْدُ يُقُوْلُ حَامِضٌ
- ٦٣ - ١١٤- اللّٰي مَا يَيْسِرُهُ اللهُ عَسِرٌ



- ٦٤ ١١٥- إِمَّا بِسْرَاجِينِ وَالْأَا بِالظَّلْمَةِ
- ٦٤ ١١٦- إِمَّا حَارُ وَالْأَا عِطْرُ
- ٦٥ ١١٧- إِمَّا حَا وَالْأَا أَبُو ثِنْتَيْنِ
- ٦٥ ١١٨- أُمُّ الطَّرْمَانُ تَعْرِفُ لَعَطُ عِيَالِهَا
- ٦٦ ١١٩- أَمْرَ اللَّهِ شَقُّ الْقِرْبَةِ
- ٦٦ ١٢٠- أُمُّ عَشْرَةَ مَشْلَعُ شَجْرَةَ
- ٦٧ ١٢١- أُمَّكَ بِالْبَيْتِ إِيدُكَ بِالشَّحْمِ
- ٦٧ ١٢٢- أُمُّ نَاصِرِ اللِّسَانِ طَوِيلُ وَالْحَيْلُ قَاصِرُ
- ٦٨ ١٢٣- أَنَا أَمِيرُ وَأَنْتَ أَمِيرُ مِنْ هُوَ اللَّيِّ يَسُوقُ الْحَوِيرُ
- ٦٩ ١٢٤- إِنْ أَقْبَلْتُ بَاضُ الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ وَإِنْ أَدْبَرْتُ بَانَ الْحِمَارِ عَلَى
أَبْنِ أَسَدُ
- ٦٩ ١٢٥- إِنْ أَلْفَحْتُ وَالْأَا مَا صَرَّهَا أَلْفَحَلُ
- ٧٠ ١٢٦- أَنْتَ أَبُوهَا وَسَمَّهَا
- ٧٠ ١٢٧- إِنْ حَامُ الْحَوْمِ مَا يَنْفَعُ اللَّوْمُ إِنْ فَاتَ الْفُوتُ مَا يَنْفَعُ الصُّوتُ
- ٧١ ١٢٨- إِنْ حَبَّتْكَ عَيْنِي مَا ظَامَكَ الدَّهْرُ
- ٧١ ١٢٩- إِنْ حَكَيْتُ حَكَيْتُ عَيْبِي وَإِنْ شَقَّيْتُ شَقَّيْتُ جَيْبِي (أَوْ ثُوبِي)
- ٧٢ ١٣٠- إِنْ رَفَعْنَاهَا لِلشَّارِبِ وَإِنْ طَمَّنَّاهَا لِلْحَيَّةِ
- ٧٢ ١٣١- إِنْ زَنْتُ بِنْتُ الرَّوَانِي وَإِنْ عَفَّتْ خَيْرُ كَثِيرُ
- ٧٣ ١٣٢- إِنْ سَبَّكَ النَّذِلُ إِسْكَتْ عَنْهُ وَإِزْتَجَلُ
- ٧٣ ١٣٣- إِنْ سَرَقْتِي فَاسْرِقِي دِرْ، وَإِنْ زَيْتِي فَازْنِي بَحْرُ
- ٧٤ ١٣٤- إِنْ سَلَمْتُ مِنْ وَدِيعِكَ مَا عَلَيَّ خِلَافُ



- ١٣٥- انْ شِفْتُ شَيْ لَّا تُقُولُ شَيْ ٧٤
- ١٣٦- انْ شِفْتُ صَاحِبَكَ حَلُو لَّا تَأْكُلُهُ كِلَّةً ٧٥
- ١٣٧- انْ صَوَّفَ الْخُوخُ طَابَتْ رِيحَتُهُ وَأَكَلَهُ ٧٥
- ١٣٨- انْ طَارَ الطَّيْرُ قَوْلُ سَبِيلٍ ٧٦
- ١٣٩- انْ طَاوَعَكَ الزَّمَانُ وَالَّا طِيعَهُ ٧٦
- ١٤٠- انْ طَالَتْ خَطَاهَا تَرَاهِي رَبَّاضَهُ ٧٦
- ١٤١- أَنْظِرْ يَا حَمَارُ لَمَنْ يَجِيكَ الرَّبِيعُ ٧٧
- ١٤٢- انْ طَقَّيْتُ أُوجِعُ وانْ عَشَّيْتُ إِشْبَعُ ٧٧
- ١٤٣- انْ طَلَعَ شَعْرٌ وُلْدَكَ حَسَنٌ لِجِيتِكَ ٧٨
- ١٤٤- انْ عَدَّوَا الصَّرَافِيْفُ تَتَّخِضُ الْكُبْرُ ٧٨
- ١٤٥- انْ عَوَّرَكَ ضَرْسُ الْأَضْرَاسِ، فِدَاوَاهُ شَلَعُ الْحَدِيدَةِ ٧٩
- ١٤٦- انْ غَابَ الْقَطْوُ إِلْعَبٌ يَا فَار ٨٠
- ١٤٧- انْ غَابَ عَنِّي سَلَا عَنْهُ بِالِي ٨٠
- ١٤٨- انْ غَبَّرْتُ غَدَّرْتُ ٨٠
- ١٤٩- إِنْفَخَ يَا شَرِيمُ قَالَ مَا مِنْ بَرِطْمٍ ٨١
- ١٥٠- إِنْ كَانَ سَيْدِكَ مِثْلُ سَيْدِي عَنَّ ٨٢
- ١٥١- إِنْ كَانَ مَا عِنْدَكَ سَنَدٌ إِفْبُضْ فُلُوسَكَ مِنْ دَبَشٍ ٨٢
- ١٥٢- إِنْ كَثُرَ سِمَادٌ وَإِنْ قَلَّ رِمَادٌ ٨٣
- ١٥٣- إِنْ لَيْسَتْ إِبْسُ حَرِيرٌ وَإِنْ عَاشَرْتُ عَاشِرُ أَمِيرٍ ٨٣
- ١٥٤- أَهْلُ الْقُبُورِ مَا يَشْتَهُونَ مُحَمَّرٌ ٨٤
- ١٥٥- أَقْرَدُ لَهُ ٨٤



٨٦	الباء
٨٦	١- بَابُ الْفَقِيرِ مَا يُنْصَكُ
٨٦	٢- بَابُ النَّجَارِ مُشَلَّخٌ
٨٧	٣- بَابُ يَصِدَّةً وَبَابُ يَرِدَّةً
٨٧	٤- بَاتٌ مَظْلُومٌ وَلَا تُبَاتٌ ظَالِمٌ
٨٨	٥- بِالرَّيْشِ
٨٨	٦- بِالسَّنَةِ حَسَنَةً
٨٩	٧- بِالسَّنَةِ عَمِيدَيْنِ وَهَذَا الثَّلَاثُ
٨٩	٨- بِالْعَبَاةِ رَجُلٌ
٨٩	٩- بِالْيَدِ كِسْرَةً
٩٠	١٠- بِالْوَجْهِ مِنْظَرَةً وَبِالْقَفَا مَقْصُورٌ
٩٠	١١- بِأَوَّلِهِ تَلْقَاهُ وَبِآخِرِهِ تُوقَاهُ
٩١	١٢- بِبَطْنِ حَافِرٍ وَلَا بِبَطْنِ كَافِرٍ
٩١	١٣- بِبَطْنِ الْفُهُودِ وَلَا بِبَطْنِ السَّنَانِيرِ
٩٢	١٤- بِجِهَيْتِهِ
٩٢	١٥- بِرُقِّ صَيْفٍ
٩٣	١٦- بِبَشْرِ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ
٩٣	١٧- بِطِقَاعِ الْبَلِّ
٩٤	١٨- بِبَطْنِ كَنَّةٍ
٩٤	١٩- بَعْدَ خَرَابِ الْبَصْرَةِ
٩٤	٢٠- بِعَيْرٍ وَبَرَبِيرٍ



- ٢١- بُعِيرَهُ يَرْغِي بِالْعِنَّةِ ٩٥
- ٢٢- بَغَاهَا طَرَبٌ وَصَارَتْ نَشْبٌ ٩٥
- ٢٣- بَغِينَاهُ عُونٌ صَارَ عَلَيْنَا فِرْعُونٌ ٩٦
- ٢٤- بَغَى يَكْحَلُهَا وَعَمَاهَا ٩٦
- ٢٥- بَقْرَةُ الْمَنَاخِ ٩٦
- ٢٦- بَلَاوِي تَبِي صَبْرٌ ٩٧
- ٢٧- بَقٌّ وَطَارٌ ٩٧
- ٢٨- بِنْتُ الْعَوَازِمِ رَشِيدِيَّةٌ ٩٨
- ٢٩- بِنِي لَامٌ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْإِسْلَامِ ٩٨
- ٣٠- بِنْتُ وَتَعْلَمُ أُمُّهَا الرَّحِيرُ؟ ٩٩
- ٣١- بَيْضَةُ دَيْكٌ ٩٩
- ٣٢- بَيْضُ الْقَعْدَةِ حَبَّةٌ رِغْدَةٌ ٩٩
- ٣٣- بَيْضُ الصَّعُو يَذْكَرُ وَلَا يَنْشَافُ ١٠٠
- ٣٤- بَيْتُ الْبَائِقِ بَاقُوهُ ١٠٠
- ٣٥- بَيْنَ بَعِينَةٍ ١٠١
- ٣٦- الْبَارُ عَلَى الْبِيوَارِ ١٠١
- ٣٧- الْبَحْرُ سِتَّةٌ وَالْعَمَارُ سِتَّةٌ ١٠٢
- ٣٨- الْبُخْلُ عَدُوُّ الْمَرْجَلَةِ ١٠٢
- ٣٩- الْبَذْرُ بِالصُّبْحِ ضَائِعٌ ١٠٢
- ٤٠- الْبَعِيرُ لَوْ يُطَالَعُ حَدِيثَهُ انْكَسَرَتْ رِقَبَتُهُ ١٠٣
- ٤١- الْبَيْتُ بَيْتُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ خَانِقُونَا ١٠٤



- ١٠٤ ٤٢- البَيْتُ بَيْتَكَ وَالْمَسْجِدُ أَذْفَالُكَ
- ١٠٥ التَّاء
- ١٠٥ ١- تَالِي الْعُمُرُ مُوتٌ
- ١٠٥ ٢- تَبِي سَلَّةٌ عِنَبٌ وَإِلَّا قَتْلُ النَّاطُورِ
- ١٠٦ ٣- تَجَامَعُ الْبَرْغوثُ وَحَمَارُ فُوزَانَ وَالْكُلُّ مِنْهُمْ عَلَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ
- ١٠٦ ٤- تَجِيكُ التَّهَائِمُ وَأَنْتَ نَائِمٌ
- ١٠٧ ٥- تَرْفَهُ بَحْرٌ بَاعٌ وَاتَدَلَّحَ بَحْرٌ عَشْرَةَ
- ١٠٨ ٦- تُرَبِّي يَا مُرَبِّي وَأَنَا أَعْرِفُ أُمِّي وَأَبِي
- ١٠٨ ٧- تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِي وَلَا تَرَاهُ
- ١٠٨ ٨- تَصِبَّةٌ تَحْقُنُهُ لِبَنٍ
- ١٠٩ ٩- تَصَحَّحْتُ وَتَجَلَّتْ مَا بَقِيَ لِلضَّيْفِ حِجَّةٌ
- ١١٠ ١٠- تَعَلَّمَ التَّحْسُونَةَ بَرُوسُ الْقِرْعَانُ
- ١١٠ ١١- تَفٌ عَلَى مَالِي عَقِبٌ حَالِي
- ١١٠ ١٢- تَقْيَسُ بِذِرَاعَيْنِ وَتَكِيلُ بِصَاعَيْنِ
- ١١١ ١٣- تَكْبَرُ الصَّعَارُ وَتَزِيحُ الْعُبَارُ
- ١١١ ١٤- تَكْبَرُ وَتَنْسَى
- ١١١ ١٥- تَمْرَةٌ مَا يُضِرُّهَا اللَّاحُوسُ
- ١١٢ ١٦- تَمُوتُ الدَّجَاجَةُ وَعَيْنَهَا بِالسَّبُوسِ
- ١١٣ ١٧- تِنٌّ وَفَرْدٌ
- ١١٣ ١٨- تَهَبُ وَتَصُبُّ
- ١١٣ ١٩- تَيْتِي مِثْلُ مَا رِحْتِي جَيْتِي



- ٢٠- تَيْسٌ بَوَّالٌ ١١٤
- ٢١- تَيْشٌ بُرَيْشٌ ١١٤
- ٢٢- أَلْتَّوَهُ تَعِيَّبٌ عَلَى الْمَنْصُوبَةِ ١١٤
- ٢٣- أَلْتَّفَكُ الْعُوجَةُ رُمَتْ ١١٥
- ٢٤- أَلْتَّفَكُ الْعَمِيَّةُ لَهَا رَمِيَّةٌ ١١٥
- ٢٥- أَلْتَّمْرُ تَسْمِيحٌ أَمْرٌ ١١٦
- الثَّاء** ١١٧
- ١- ثَنَى عَلَيْهِ رُكْبَةً أَوْ رُكْبَةً ١١٧
- ٢- ثَوَّبَ الْعَارِيَّةَ مَا يُدْفِي ١١٧
- ٣- ثَوَّبَكَ مِنَ الْخَامِ طَوْلَهُ ١١٨
- ٤- ثُورٌ مُعَمَّمٌ ١١٨
- ٥- ثُورٌ فِي هُوْرٍ ١١٩
- ٦- ثُومَةٌ مَأْكُولَةٌ مَذْمُومَةٌ ١١٩
- ٧- أَلْثُوبُ اللَّيِّ أَطْوَلُ مِنْكَ يِعْتِكُ ١١٩
- ٨- أَلْثُوبٌ مَا يَنْشَقُّ بَيْنَ عَاقِلٍ وَمَجْنُونٍ ١٢٠
- الجيم** ١٢١
- ١- جَا عَقْبَكَ وَعَقَبَكَ وَحَطَّ السَّمَادُ مِنْقَبِكَ ١٢١
- ٢- جَارَكَ ثُمَّ دَارَكَ ١٢١
- ٣- جَاَزُهَا أَلْبَابٌ عَلَىهَا الْخَرَابُ ١٢٢
- ٤- جَاكَ الذُّيْبُ جَاكَ وَوَلِيْدَهُ ١٢٢
- ٥- جَا نَ الرِّكِيَّةَ وَلَا جَا نَ ابْنِ غَنَامٍ ١٢٣



- ٦- جَامِعُهُ وَفَرَمَن ١٢٣
- ٧- جِبْتُ الْأَفْرَعِ يُؤَنِّسُنِي كَشَفَتْ رَأْسَهُ وَخَرَّعْنِي ١٢٤
- ٨- جَدُّ الْبَقْرِ تُورُ ١٢٤
- ٩- جَرَابٌ كِرْدِي ١٢٥
- ١٠- جِزَا الْوَالِدَيْنِ عَلَى اللَّهِ ١٢٥
- ١١- جِلْدٌ مَا هُوَ جِلْدُكَ، جَرَّهُ عَلَى الشُّوكِ وَالشَّجَرِ ١٢٦
- ١٢- جِنِّي وَعِطْبُهُ ١٢٦
- ١٣- جَوْدٌ مَجْنُونُكَ لَا يَجِيكَ أَجْنُ مِنْهُ ١٢٧
- ١٤- جُورٌ مَعْدُودٌ بِجَرَابٍ مَسْدُودٌ ١٢٧
- ١٥- جُوعَانٌ يِعْلُكَ بِعِلِّكَ، عَرِيَانٌ لَا يَسُ نُعَالُ ١٢٨
- ١٦- جِيَّتِكَ وَأَنَا حَمْدٌ ١٢٨
- ١٧- الْجَمْعَةُ مَعَزَةٌ ١٢٨
- ١٨- الْجِمْلُ جِمْلٌ كُرْوِيٌّ وَالْمِشْعَابُ مِنَ الشَّجَرَةِ ١٢٩
- ١٩- الْجِنَّةُ بِلَا نَاسٍ تُوحِشُ ١٢٩
- ٢٠- الْجُودُ مِنَ الْمَوْجُودِ ١٣٠
- ٢١- الْجَوْزَةُ أَلْمَا تَنْكِسِرُ مَا يَنْوَكِلُ لِنِهَا ١٣٠
- الحاء** ١٣٢
- ١- حَامِيهَا حَرَامِيهَا ١٣٢
- ٢- حَبٌّ بِبَلَّاشٍ مِثْلُ حَمِيٍّ بِالْفُرَاشِ ١٣٢
- ٣- حَبْلُ الْكِذْبِ قَصِيرٌ ١٣٢
- ٤- حَبَّةٌ رَفِيٌّ مَلَّاصٌ ١٣٣



- ١٣٣ ٥- حَتَّى أَهْلِ الْمَقَابِرِ تَشْتَهِي مُحَمَّرٌ
- ١٣٤ ٦- حِجِّ وَحَاجَةٌ
- ١٣٤ ٧- حَجَّيْتُ فِينِي
- ١٣٥ ٨- حَدَّادٌ بِلَا فَحْمٍ
- ١٣٥ ٩- حَدَّ الْمَائِ مَائٍ
- ١٣٥ ١٠- حَدِيدَةٌ وَيُدُّ صَانِعٌ
- ١٣٦ ١١- حَدْفَةٌ عَصَا
- ١٣٦ ١٢- حَدْفَةٌ عَمِي صَادَتْ أَرْبَبٌ
- ١٣٧ ١٣- حَرِيمَلَةٌ بَكْبُدُ أَهْلَهَا
- ١٣٧ ١٤- حَسٍ يُتَعَدَّكَ
- ١٣٨ ١٥- حَشْرٍ مَعَ النَّاسِ عِيدٌ
- ١٣٨ ١٦- حَصَانٌ أَهْلُ الْقَوَارِ
- ١٣٨ ١٧- حَصَلُ لَهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ
- ١٣٩ ١٨- حِطٌّ بِالْحَلْقِ تَسْتَحِي الْعَيْنُ
- ١٣٩ ١٩- حِطُّ رَأْسِكَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ وَأَشْهَدُ عَلَى وَالِدَيْكَ
- ١٤٠ ٢٠- حِطَّةٌ بَدِئَتْوَرَهُ وَأَنْسَعُ لَهُ
- ١٤١ ٢١- حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ
- ١٤١ ٢٢- حِقْرَانٌ يَقْطَعُ الْوِضْرَانُ
- ١٤١ ٢٣- حَقَّكَ بِالْبَابِ
- ١٤٢ ٢٤- حَالَةٌ الْبَيْعِ جِمْلَةٌ
- ١٤٢ ٢٥- حَلُومٌ أُمَّ الْعُلُومِ



- ٢٦- حُلُومٌ لَيْلٌ ١٤٢
- ٢٧- حَلُولٌ جَمَعَهُ ١٤٣
- ٢٨- حَلَوٌ لِسَانٌ قَلِيلٌ إِحْسَانٌ ١٤٣
- ٢٩- حَمَارَةٌ التَّوِيمُ ١٤٣
- ٣٠- حَمَارٌ قَتَّ يَنْقِلُهُ وَلَا يُدَوِّقَهُ ١٤٤
- ٣١- حَمَامَةٌ مَكَّةً ١٤٤
- ٣٢- حَمْرٌ عَيْنُكَ وَارْحُ يَدِكَ ١٤٥
- ٣٣- حَمُورٌ أَكَلُ صَفُورٌ ١٤٥
- ٣٤- حَيِّ اللهُ ١٤٥
- ٣٥- حَيْلُهُمْ بَيْنَهُمْ ١٤٦
- ٣٦- حَيَّةٌ رَمِلٌ ١٤٦
- ٣٧- الْحَاجَةُ لِلْمَحْتَاجِ ١٤٦
- ٣٨- الْحَبُّ عَمِي ١٤٧
- ٣٩- الْحَبُّ يَطْلَعُ عَلَى بَذْرِهِ ١٤٧
- ٤٠- الْحَدِيدَةُ حَارَّةٌ ١٤٨
- ٤١- الْحَذْرُ مَا يَمْنَعُ قِدْرٌ ١٤٨
- ٤٢- الْحُرَّ بَيِّنٌ مِنْ عَيْنِهِ ١٤٨
- ٤٣- الْحَرِيمُ مَا تَعْرِفُ إِلَّا رَجَالَهَا ١٤٩
- ٤٤- الْحَسَنُ أَخُو الْحَسِينِ ١٤٩
- ٤٥- الْحِصَانُ الْأَشْفَرُ مِنْ قَادِهِ مَا رِبْحٌ ١٥٠
- ٤٦- الْحَقُّ حَقٌّ ١٥٠



- ١٥٠ ٤٧- الحلال عديل الروح
- ١٥١ ٤٨- الحي عايش
- ١٥١ ٤٩- الحي ما هو رفيق الميت
- ١٥٢ ٥٠- الحي يحييك، والميت يزيدك غبن
- ١٥٢ ٥١- الحي يشوف الحي
- ١٥٢ ٥٢- الحي يقلب
- ١٥٤ الخاء
- ١٥٤ ١- خادم الله مخدوم
- ١٥٤ ٢- خاف الله
- ١٥٤ ٣- خاف من القوم وطاح بالسريته
- ١٥٥ ٤- خالف تعرف
- ١٥٥ ٥- خاله الحصان
- ١٥٥ ٦- خبز ايدي
- ١٥٦ ٧- خبز خبزنيه يا الرفله اكلية
- ١٥٦ ٨- ختم وقالوا له امين
- ١٥٧ ٩- خذ ما تيسر واخل ما تعسر
- ١٥٧ ١٠- خذ وجد
- ١٥٧ ١١- خذ الحفنه من اللحيه العفنه
- ١٥٨ ١٢- خذ فالها من اطفالها وخذ علومها من جهالها
- ١٥٨ ١٣- خذي الفقير ونامي على الحصير
- ١٥٩ ١٤- خذ من كيسه وعيره



- ١٥٩ ١٥- خِذْ مِنْ بَعْرَهُ وَفَتْ عَلَى ظَهْرَهُ
- ١٦٠ ١٦- خِذْ الْمَدْلِلَةَ وَلَا تَأْخِذِ الْمَعْلِلَةَ
- ١٦٠ ١٧- خِذْ وَاسْكُتْ
- ١٦٠ ١٨- خُرُوفٌ مُقْرَنَتْنِ
- ١٦١ ١٩- خُزَامُ الْعَيْرِ مِنْ ذُنَيْهِ
- ١٦١ ٢٠- خَطَاكَ السُّوِّ
- ١٦٢ ٢١- خَطِيئَتُهُ بِرِقِيئَتِهِ
- ١٦٢ ٢٢- خِيفٌ مِنْ ذِي
- ١٦٢ ٢٣- خَلْفَ اللَّهِ عَلَيْكَ
- ١٦٣ ٢٤- خَلَقَ وَفَرَّقَ
- ١٦٣ ٢٥- خَلِيئَهَا عَلَى اللَّهِ
- ١٦٤ ٢٦- خَيْرٌ تَعْمَلُ شَرٌّ تَلْقَى
- ١٦٤ ٢٧- خَيْرِنَا لِعَيْرِنَا
- ١٦٥ ٢٨- الْخَالُ خَلِيٍّ وَالْعَمُّ وَلِيٌّ
- ١٦٥ ٢٩- الْخُنْفُسُ عِنْدُ أُمِّهَا بَدْرٌ
- ١٦٦ ٣٠- الْخَيْرُ بَوَجْهِكَ
- ١٦٦ ٣١- الْخَيْرُ عِنْدَ ذِكْرِهِ الْخَيْرُ عِنْدَ طَرِيَاهُ.
- ١٦٧ ٣٢- الْخَيْرُ فِيمَا اخْتَارَهُ اللَّهُ
- ١٦٧ ٣٣- الْخَيْرُ وَاجِدٌ
- ١٦٧ ٣٤- الْخَيْرُ يَنْخُصُّ وَالشَّرُّ يِعْمُ
- ١٦٨ ٣٥- الْخَيْرُ يُخَيِّرُ وَالشَّرُّ يُغَيِّرُ



- ١٦٨ ٣٦- الخيل الأصيل في تالي الزمان تجود
- ١٦٩ ٣٧- الخيل تبي ركبها
- ١٧٠ **الدال**
- ١٧٠ ١- دابة الله بأرض الله
- ١٧٠ ٢- دخانها ولا هبوب شمالها
- ١٧٠ ٣- دخله بالغار وصاح عليه حرامي
- ١٧١ ٤- درب السد ياقف
- ١٧١ ٥- درب الصد ما رد
- ١٧٢ ٦- درديس ما يعرف جمعة من خميس
- ١٧٢ ٧- دزني واطيح
- ١٧٣ ٨- دفرها والله المحرج
- ١٧٣ ٩- دفعة مردي وهوا غربي
- ١٧٤ ١٠- دقة بدقة
- ١٧٤ ١١- دلو ماي ودلو طين
- ١٧٤ ١٢- دهان مرة أبو
- ١٧٥ ١٣- دهنكم في مكبتكم
- ١٧٦ ١٤- دهن ودبس
- ١٧٦ ١٥- دور الفايدة وجاته الخسارة زائدة
- ١٧٦ ١٦- دون هذا وبيع الجحش
- ١٧٧ ١٧- ديرة بطيح
- ١٧٧ ١٨- ديك وماكل حب حر



- ١٧٨ ١٩- الدَّارُ قَفْرًا
- ١٧٨ ٢٠- الدَّرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمِ
- ١٧٨ ٢١- الدَّرِيْشَةُ الْيَجِيْكَ مِنْهَا دَخَانٌ سِيْدَهَا
- ١٧٩ ٢٢- الدَّرُّ مِنْ الْمَرْزِ، وَالضَّرَاطُ مِنَ الشَّبَعَةِ
- ١٧٩ ٢٣- الدَّفْقُ بِالْحَوْضِ
- ١٨٠ ٢٤- الدُّنْيَا طَوِيْلَةٌ وَحَبَالُهَا مِنْهَا
- ١٨٠ ٢٥- الدُّنْيَا مَا دَامَتْ لِأَحَدٍ
- ١٨٠ ٢٦- الدَّوَا بَأَحْسِّ الشَّجَرِ
- ١٨١ ٢٧- الدُّيْكَ أَوْلُ مَا يَسْفِدُ أُمَّةً
- ١٨٢ **الدَّال**
- ١٨٢ ١- ذَاقَتْ حَالَاتَهُ الصَّمْحَا
- ١٨٢ ٢- ذَاكَ الطَّرْبِ يَا الْجَمِيْرِي عَابٌ
- ١٨٣ ٣- ذَنْبُهُ عَلَى جَنْبِهِ
- ١٨٣ ٤- ذِيْبٌ أَمْعَطُ
- ١٨٤ ٥- ذِيْبٌ وَيُجْلِدُ نَعْجَهُ
- ١٨٤ ٦- الذِّيْبُ مَا يَسْرُخُ بِالْعَنَمِ
- ١٨٥ **الرَّاء**
- ١٨٥ ١- رَاَحَتْ السَّكْرَةُ وَجَاتِ الْفَكْرَةُ
- ١٨٥ ٢- رَاَحَتْ رُوْحَهُ وَوَرَمَتْ جُرُوْحَهُ
- ١٨٦ ٣- رَاخُ الْاِخْضَرِ بَسْعَرِ الْيَابِسِ
- ١٨٦ ٤- رَخٌ جِلْدُهُ لِلدَّبَاغِ



- ١٨٦ ٥- رَاحُوا الْيَقْرُونَ وَظَلُّوا الْيَحْرُونَ
- ١٨٧ ٦- رَاسٍ بِالسَّمَا وَطِيزٍ فِي الْمَائِي
- ١٨٧ ٧- رَاعِي أَلَيْتَ أَحْبَبْتُ بَمَا فِيهِ
- ١٨٨ ٨- رَاعِي الْحَلَالِ يَرْكَبُ عَلَى الدَّيْرَةِ
- ١٨٩ ٩- رَاعِي النَّصِيفَةَ سَالِمٌ
- ١٨٩ ١٠- رَبَا أُمَّهُ مَا رَبَّتَهُ الدَّيَاثُ
- ١٨٩ ١١- رَبْعٌ تَعَاوَنُوا مَا ذَلُّوا
- ١٩٠ ١٢- رَبُّكَ رَبُّ رَحْمَةٍ
- ١٩٠ ١٣- رَبُّ كَمَا خَلَقْتَنِي
- ١٩٠ ١٤- رَبَّنِي يَا عَرَبِي وَأَنَا أَعْرِفُ أُمِّي وَأَبِي
- ١٩١ ١٥- رَبِّي ارْزُقْنِي وَارْزُقْ مِنِّي
- ١٩١ ١٦- رَحٌّ إِيدُكَ وَكُلُّ النَّاسِ عَيْدُكَ
- ١٩٢ ١٧- رَدٌّ عَلَى مَنْكَسٍ قُرُونَهُ
- ١٩٢ ١٨- رِزْقُ الْقَطَاوَةِ عَلَى الْحَامَلَاتِ
- ١٩٣ ١٩- رَضِينَا بِالْبَيْنِ وَالْبَيْنِ مَا رَضِي فِينَا
- ١٩٣ ٢٠- رُومِحٌ مَا يَنْحَطُّ بِالْعِدْلِ
- ١٩٤ ٢١- رُوحٌ بُعِيدٌ وَتَعَالُ سَالِمٌ
- ١٩٤ ٢٢- رُوحٌ قَطُو
- ١٩٥ ٢٣- رُوحَهُ بَلَا رَدَّةً
- ١٩٥ ٢٤- رَيْسُكَ بُوقْتَبَرٌ يَا جَمَالُ
- ١٩٦ ٢٥- الرَّاحَةُ نَصُّ الْقُوْتِ



- ٢٦- الرَّبُّ اللهُ مَا هُوَ بِسَعْدُونَ ١٩٦
- ٢٧- الرَّدَّةُ تُعِيضُ بِالشَّرْدَةِ ١٩٧
- ٢٨- الرَّضَا سَيِّدُ الْأَحْكَامِ ١٩٧
- ٢٩- الرُّمْحُ عَلَى أَوَّلِ رُكْوَةٍ ١٩٨
- ٣٠- الرُّوسُ صَارَتْ عَصَاعِضُ ١٩٨
- ٣١- الرِّيحُ هِدَّةٌ وَاسْتِرِيحٌ ١٩٩
- الرَّيُّ** ٢٠٠
- ١- زَادَ الطِّينُ بَلَّةً ٢٠٠
- ٢- زُبُوتُ الْحَمَائِلِ ٢٠٠
- ٣- زَرَعَ اللهُ يَرْعَاهُ اللهُ ٢٠١
- ٤- زَرَعَ الْمَجَانِينَ يَطْلَعُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٠١
- ٥- زَرَعْنَا لَوْ، طَلَعَتْ لَا شَيْ ٢٠١
- ٦- زَرْقَةُ رُمْحٍ ٢٠٢
- ٧- زَعَلَةٌ سَنَامٌ عَلَى طَمِيَّةٍ ٢٠٢
- ٨- زَقَّ الْفَارُ وَتَرَسَ الْعَارُ ٢٠٣
- ٩- زَلِ بِقَدَمِكَ وَلَا تَزِلْ بِثَمَكِ ٢٠٣
- ١٠- زَمَانُ أَوَّلِ تَحَوُّلٍ وَالْعَزَلُ انْقَلَبَ صُوفٌ ٢٠٤
- ١١- زَمُّخٌ وَالنَّاسُ تُهَابِكُ ٢٠٤
- ١٢- زَهَبَ الْعَصَابَةُ قَبْلَ الْقُلْعَةِ ٢٠٥
- ١٣- زَوَّجْتِكَ يَا بِنْتِي رَجُلٌ وَالْبَحْتُ عَلَى اللهِ ٢٠٥
- ١٤- الزُّودُ نَقْضٌ ٢٠٦



- ٢٠٦ - ١٥- الرِّينُ زَيْنٌ لَوْ قَعَدَ لِي مِنَ النُّومِ، وَالشَّيْنُ شَيْنٌ لَوْ غَسَلَ لِي عُيُونَهُ
- ٢٠٧ **السَّيْنُ**
- ٢٠٧ ١- سَاعَةٌ لُقْبُهُ وَسَاعَةٌ لُرَبَّةٌ
- ٢٠٧ ٢- سَاعَةٌ مِنَ الْغَنِيِّ تَغْنِي
- ٢٠٧ ٣- سَالَفَةٌ ذَاكَ اللَّيِّ يَقُولُ
- ٢٠٨ ٤- سُبَاخَةٌ أَبُو الْخَصِيفِ
- ٢٠٨ ٥- سَبَّزٌ عَنَزٌ وَصَلَاخٌ قَطْوَةٌ
- ٢٠٩ ٦- سَحَنًا الْمَائِي وَطَارُ الدَّيْكَ
- ٢٠٩ ٧- سَدٌّ بَابٌ رِزْقُهُ، سَدٌّ عَنْهُ بَابٌ الرَّحْمَةِ
- ٢١٠ ٨- سِدٌّ بَابُهُ
- ٢١٠ ٩- سَعِيدٌ أَخِيٌّ مُبَارَكٌ
- ٢١٠ ١٠- سَعِيدٌ بَعِينٌ أُمَّةٌ بَدْرٌ
- ٢١١ ١١- سَعِيدٌ مِنْ رَبِّي عَوِيْنَهُ
- ٢١١ ١٢- سَقْبَةٌ حَزَامٌ
- ٢١٢ ١٣- سَلَامَةٌ مِنَ اللَّهِ
- ٢١٢ ١٤- سَلِمَتْ الْقَافِلَةُ وَلَا جَاهَا أَحَدٌ
- ٢١٢ ١٥- سَلَّمَ الْمَيِّتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ
- ٢١٣ ١٦- سَوَاءٌ اللَّهُ أَتَبْرَكَ
- ٢١٣ ١٧- سَوَّاهَا وَاسْتَوَتْ
- ٢١٣ ١٨- سُوقُ الْغَلَا جَلَّابٌ



- ٢١٤ ١٩- سُوَيْدُهُ وَبَائِقُهُ
- ٢١٤ ٢٠- سَهَيْدَهُ وَمَهَيْدَهُ
- ٢١٤ ٢١- السَّتَّةُ عَلَى السَّتِّينِ
- ٢١٥ ٢٢- السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ
- ٢١٥ ٢٣- السَّمَكَةُ الْحَايِسَةُ تُحَيِّسُ السَّمَكُ
- ٢١٧ **الشُّيْنُ**
- ٢١٧ ١- شَبَّعُونَا ظَرَاقَاتٍ وَشَبَّعْنَاهُمْ شِتَائِمٍ
- ٢١٧ ٢- شَجْرَةٌ شَرِي تَسْقِيهَا الْحَلُوُ وَتُزِيدُ مَرَارًا
- ٢١٨ ٣- شُحِيْتُ وَمُحِيْتُ وَالْقَاعِدُ وَرَا أَلْبَيْتُ
- ٢١٨ ٤- شِدِّ إِصْبِعِكَ وَالْكَلِّ يَنْعَتُ لَكَ دَوَا
- ٢١٩ ٥- شِدِّ حَزَامَكَ
- ٢١٩ ٦- شِدِّ لِي وَاقْطَعْ لَكَ
- ٢٢٠ ٧- شَرَّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ نَاسًا لِنَاسٍ
- ٢٢٠ ٨- شَرِبَتْ مُرُوقَهَا
- ٢٢١ ٩- شَرِيَّةُ الْخُسْرَانِ يَوْمَ الرَّبَائِحِ
- ٢٢١ ١٠- شَرِيكَةُ تَحْرُ وَكَوْ هِي فِي الْقَبْرِ
- ٢٢٢ ١١- شَرْمَةٌ لَرَّاقٍ
- ٢٢٢ ١٢- شَرَهْتِي عَلَى اللَّهِ
- ٢٢٣ ١٣- شَعِيرَةٌ مَأْكُولَةٌ مَذْمُومَةٌ
- ٢٢٣ ١٤- شِعْلُ الرُّوحِ لِلرُّوحِ
- ٢٢٤ ١٥- شِفْتُكَ حَدِرُ شِفْتِكَ فَوْقَ



- ٢٢٤ ١٦- شَقَّ الشُّدْقُ وَخَلَقَ الرِّزْقُ
- ٢٢٥ ١٧- شَقَّ القَاعُ وَقَالَ إِمْبَاعٌ
- ٢٢٥ ١٨- شَقِيٌّ بِيَقٍ وَشِقٌّ بَاقُوهُ
- ٢٢٦ ١٩- سُورَ حَمْدَهُ عَلَى مِنْدِيلٍ
- ٢٢٦ ٢٠- سُورَكَ وَهَدَايَةَ الله
- ٢٢٦ ٢١- سُوفٌ وَجِهَ العُنْزُ وَاحْلَبَ لِبَنٍ
- ٢٢٧ ٢٢- سُوقٍ بَلَا ذُوقٌ مَا يَرُوي العَطْشَانَ
- ٢٢٧ ٢٣- شَهْوَةٌ القَلْبِ عُونَةٌ
- ٢٢٨ ٢٤- شَيْءٌ أَهْوَنُ مِنْ شَيْءٍ
- ٢٢٨ ٢٥- شَيْءٌ يَبْلَاشُ رِبْحَهُ بَيْنَ
- ٢٢٩ ٢٦- شَيْلِ الأَحْرَا عَلَى الرَّاسِ وَلَا حَاجَةٌ لِلنَّاسِ
- ٢٢٩ ٢٧- الشَّبْعَانُ مَا يَدْرِي بِالْجوعَانِ
- ٢٣٠ ٢٨- الشُّدَّةُ بَتْرَةٌ
- ٢٣٠ ٢٩- الشَّقُّ عَلَى الطَّيْرِ
- ٢٣٠ ٣٠- الشُّكْوَى اللهُ
- ٢٣١ ٣١- الشَّمْسُ مَا تَعَطَّى بِمِنْخَلٍ
- ٢٣١ ٣٢- الشَّيْخُ اللِّي مَا يُعْرِفُ الشَّيْخُ
- ٢٣٢ ٣٣- الشَّيْخُ يُعْطِينَا سِيَاقٍ وَنُعْطِيهِ مِثْلَ السِّيَاقِ اللِّي عَطَانَا عَطِينَاهُ
- ٢٣٢ ٣٤- الشَّيْضُ فِي العَبَّةِ حِلُّو
- ٢٣٤ **الصَّاد**
- ٢٣٤ ١- صَامَتْ شَتِيَّةٌ عَلَى مَا نَبَهَا



- ٢٣٤ ٢- صَبْرَ أَيُّوبَ عَلَى بُلُوَاهُ
- ٢٣٥ ٣- صَبْرَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيْكَ
- ٢٣٥ ٤- صَبِّ وَعَطَايَا الرَّبِّ
- ٢٣٥ ٥- صَحَرَ كَشْمَهُ
- ٢٣٦ ٦- صَخْرَهُ وَزَلَّتْ عَنْ طَرِيقِ الْمَسْلُومِينَ
- ٢٣٦ ٧- صَدْرَكَ أَوْسَعَ لِسِرِّكَ
- ٢٣٧ ٨- صَدَّهُ بَرْدَهُ
- ٢٣٧ ٩- صَدِّيتُ وَأَقْبَلَ اللَّهَ
- ٢٣٨ ١٠- صَدِيقُ مُرَاحٍ إِنْ أَخَذَ وَإِلَّا رَاحٍ
- ٢٣٨ ١١- صِرْنَا ثُومَةً يَحْلُوقُ النَّاسُ
- ٢٣٩ ١٢- صِفُّوا صَفِيًّا قَالَ إِحْنَا اثْنَيْنِ
- ٢٣٩ ١٣- ضَفِيرَهُ وَفِيهَا نَفَاسٌ
- ٢٤٠ ١٤- صَلَاةُ النَّبِيِّ
- ٢٤٠ ١٥- صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ
- ٢٤٠ ١٦- الصُّبَاخُ رَبَاخٌ
- ٢٤١ ١٧- الصُّبِيُّ مَا هُوَ نَبِيٌّ
- ٢٤١ ١٨- الصَّدَقُ يَبْقَى وَالتَّصَنَّفُ جَهَالَةٌ
- ٢٤٢ ١٩- الصَّدِيقُ الْمَخْسَرُ مِثْلُ الْعَدُوِّ الْمُيْمِنِ
- ٢٤٢ ٢٠- الصُّلْحُ سَيِّدُ الْأَحْكَامِ
- ٢٤٣ ٢١- الصَّيْتُ عَالِيٌّ وَالْبَطْنُ خَالِيٌّ
- ٢٤٣ ٢٢- الصَّيْتُ لِلنُّورَةِ وَالْعَمَلُ لِلزَّرْنِيعِ



- الضَّادُّ**
- ٢٤٤ ١- ضَاقَتْ بِهِ الْوَسِيعَةُ
- ٢٤٤ ٢- ضَحَكَ أَبُو السُّتَيْبِ وَغَشَتْ أُمَّهُ
- ٢٤٥ ٣- ضِحَكَاتٍ عَلَيْهِ أَحْيَرُ مِنْ صِيدَانَتِهِ
- ٢٤٥ ٤- ضَرَبَنِي وَبَكَى وَغَلَبَنِي وَاشْتَكَى (أَوْ شَكَا)
- ٢٤٥ ٥- ضَرْطُهُ بَعِيرٌ لَا لِلْسَّمَا وَلَا لِلْقَاعِ
- ٢٤٦ ٦- ضَرْطُهُ بَسُوقِ الصَّفَافِيرِ
- ٢٤٦ ٧- الضَّرَاطُ مَا يَفْشُشُ الْحَامِلُ
- ٢٤٧ ٨- الضَّرْسِ إِلَى مِنْ رِقْلٍ مِنْ شَلْعَتِهِ لَا يَدُ
- ٢٤٨ ٩- الضَّرَّةُ مُرَّةٌ
- ٢٤٨ ١٠- الضُّو مَا تَرَّثَ إِلَّا الرَّمَادُ
- ٢٤٩ ١١- الضُّيْقُ بِالْقَبْرِ
- الطَّاء**
- ٢٥٠ ١- طَابِ الْعَلِيلُ وَخَابَتِ الْوَرَائِثَةُ
- ٢٥٠ ٢- طَارَتْ الطَّيُورُ بَارِزَاتِهَا
- ٢٥١ ٣- طَاقٌ وَطِرْبَاقٌ
- ٢٥١ ٤- طَالِعٌ مُصِيبَةٌ غَيْرُكَ تَهُونُ مِصِيبَتِكَ
- ٢٥١ ٥- طَرَّازٌ وَيُتَشَرِّطُ
- ٢٥٢ ٦- طَرْطَرَةٌ
- ٢٥٢ ٧- طَرْطَمِيسٌ مَا تَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْحَوَيْسِ
- ٢٥٣ ٨- طَفَّتْ نَارُهُ



- ٢٥٣ ٩- طَقُّ الْبَابِ وَتَسْمَعُ جَوَابٌ
- ٢٥٣ ١٠- طَقُّ الْخَشِيمِ تَهْمَلُ الْعَيْنُ
- ٢٥٤ ١١- طَقُّ الْكَلْبِ يَسْتَأْدِبُ الْفَهْدُ
- ٢٥٤ ١٢- طَقَعَ الْوَزَّانُ وَضَاعَ الْحِسَابُ
- ٢٥٥ ١٣- طَقَعَهُ جَمَلٌ لَا لِلْسَّمَا وَلَا لِلْأَرْضِ
- ٢٥٥ ١٤- طَقُّ شَجَرَهُ وَصَادُ أَرْنَبٍ
- ٢٥٥ ١٥- طَقْنِي وَبِكِي وَغَلْبَنِي وَشِكَا
- ٢٥٦ ١٦- طَقُّ وَاطْمِرُ
- ٢٥٦ ١٧- طَقَّهَا بَوَجْهَهُ
- ٢٥٧ ١٨- طَقَّهَ بَسَّهَ
- ٢٥٧ ١٩- طَقَّهَ بَطَقَّهَ
- ٢٥٨ ٢٠- طَلَعَتْ الْعُوجَةَ مِنْ عَدَمِ الْعَدْلَةِ
- ٢٥٨ ٢١- طَلَّقَهَا وَخِذْ إِخْتَهَا، قَالَ اللَّهُ يَلْعَنُ التَّائِبِينَ
- ٢٥٨ ٢٢- طَلَّقَهُ عَقَانٌ
- ٢٥٩ ٢٣- طَمَّ الْبَيْرُ يَقِلُّ وَرَدَّهُ
- ٢٥٩ ٢٤- طُوفَهُ نُصِدَّهُ وَطُوفَهُ تُرِدَّهُ
- ٢٦٠ ٢٥- طُوفَهُ هَيَّطَهُ
- ٢٦٠ ٢٦- طَوِيلُ الذَّرَاعُ
- ٢٦١ ٢٧- طَيْرٌ عَلَى سَعْفَهُ
- ٢٦١ ٢٨- طَيْرِي يَا اللَّيِّ
- ٢٦١ ٢٩- طَيْرِينَ بَسْرَوَالٍ



- ٢٦٢ ٣٠- أَلطَّبَعِ اللَّيِّ بِالْبِدَنِ مَا يُعَيِّرُهُ إِلَّا الْكِفَنُ
- ٢٦٢ ٣١- الطَّرَارُ يُطْرَهُ وَالْفَارُ يُجْرَهُ
- ٢٦٣ ٣٢- الطَّفْعَةُ بُسُوقُ الصَّفَافِيرِ ضَائِعَةٌ
- ٢٦٣ ٣٣- الطَّمَعُ فَسَادُ الدِّينِ
- ٢٦٣ ٣٤- الطُّوْلُ طُوْلُ النَّحْلَةِ وَالْعَقْلُ عَقْلُ سَحْلَةٍ
- ٢٦٤ ٣٥- الطَّيْبُ يَغْلِبُ الطَّيِّبَ
- ٢٦٥ **الظَّاء**
- ٢٦٥ ١- ظَلَمَ بِالسَّوِيَّةِ عَدْلًا بِالرَّعِيَّةِ
- ٢٦٥ ٢- ظَلَمَهُ وَدَلِيلُهَا اللهُ
- ٢٦٦ ٣- الظَّالِمُ نَادِمٌ
- ٢٦٧ **العين**
- ٢٦٧ ١- عَافَهَا عَزِيمَةٌ وَجَاهَا طَرَارَةٌ
- ٢٦٧ ٢- عَانَدٌ أُمُّ عِيْلَانَةٍ وَقَصٌّ وَخَصِيَانَةٌ
- ٢٦٨ ٣- عَانَدٌ مَرْتَةٌ وَقَصٌّ طِيْرَةٌ
- ٢٦٨ ٤- عَائِشَةُ وَأُمُّ عَائِشَةَ
- ٢٦٩ ٥- عَبَّاسٌ فَوْقَ دَبَّاسٍ
- ٢٦٩ ٦- عَبْدٌ اسْتَنْكَرَ حَدَا خِصْيَانَةً
- ٢٧٠ ٧- عَبْدٌ الْوَاحِدُ طَوْلُهُ وَعَرَضُهُ وَاحِدٌ
- ٢٧٠ ٨- عَبْدٌ غَيْرُكَ حِرٌّ مِثْلُكَ
- ٢٧٠ ٩- عَتَبَةٌ مَسْجِدٌ
- ٢٧١ ١٠- عَتِيقُ الصُّوفِ وَلَا جَدِيدُ الْإِبْرِيْسَمِ



- ٢٧١ ١١- عَجَزَ عَنْهَا فَارَسَ الْفِرْسَانَ تَلَقَّاهَا أَبَا الْحِصِينِ
- ٢٧٢ ١٢- عَذَابُ الْهَدَاهِدِ
- ٢٧٢ ١٣- عِذْرُهُ أَفْبَحُ مِنْ فِعْلِهِ
- ٢٧٣ ١٤- عَرِيَانٌ لَأَنِّي عَلَى مَفْصَحٍ
- ٢٧٣ ١٥- عِرْسٌ فَطَاوَةٌ
- ٢٧٣ ١٦- عِزِّي لِمَالٍ مَا تَوَلَّاهُ رَاعِيَهُ
- ٢٧٤ ١٧- عِزِّي لَهَا وَنَ دَلَجَتْ لِلْقَصَاصِيْبِ
- ٢٧٥ ١٨- عَسَى أَنْ تَجِبُوا وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
- ٢٧٥ ١٩- عَسَى لِي فِي الْقَوْمِ وَلَدٌ عَمٌ
- ٢٧٦ ٢٠- عَصَاةَ الْعِزِّ لَا تُؤْمِي بِهَا
- ٢٧٦ ٢١- عَصَانَتُهُ سَيْفٌ
- ٢٧٧ ٢٢- عَصَافِيرُ بَسِدرَةٍ
- ٢٧٧ ٢٣- عَصَاهُ اللَّيِّ مَا تُعَصَاهُ
- ٢٧٨ ٢٤- عَصْرٌ وَزَارُهُ وَجَا
- ٢٧٨ ٢٥- عَطَاهُ إِذْ الصَّمْحَةُ
- ٢٧٩ ٢٦- عَطُوهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ
- ٢٧٩ ٢٧- عَطِينَتَا إِيَّاهُ مَفْصَحٌ إِخْذَهُ بِهَدُومَةٍ
- ٢٨٠ ٢٨- عِضٌّ لِسَانِكَ وَكُلُّ النَّاسِ خِلَانُكَ
- ٢٨٠ ٢٩- عِظْمٌ شَرِيكُهُ
- ٢٨١ ٣٠- عَفَا اللهُ عَمَّا مَضَى
- ٢٨١ ٣١- عِقْبٌ مَا شَابَ خَتْنُوهُ



- ٣٢- عَقِبَ مَا طَقَعَتْ صَكَّتْ فُحُوذَهَا ٢٨٢
- ٣٣- عَقَرُ بَقَرٍ ٢٨٢
- ٣٤- عَلَى اللَّهِ ٢٨٣
- ٣٥- عَلَى بَسَاطِ الْفَقْرِ ٢٨٣
- ٣٦- عَلَى حَطَّةِ إِيْدِكَ ٢٨٣
- ٣٧- عَلَى حِسِ الطَّيْلِ خَفِي ٢٨٤
- ٣٨- عَلَى وَجْهَهُ ٢٨٤
- ٣٩- عَلَى دَرْبِهِ شَانَ كُرْبَهُ ٢٨٤
- ٤٠- عَلَى طِمَامِ الْمَرْحُومِ ٢٨٥
- ٤١- عَلَى قَوْلَةِ الْقَائِلِ ٢٨٥
- ٤٢- عَمَارُ بَيْتٍ وَلَا سِفْرٌ بِنَقَالِهِ ٢٨٥
- ٤٣- عَمَارُ كِنِكَ خَرَابٌ بِاسِيدُوهُ ٢٨٦
- ٤٤- عَنَبْرُ إِخْوِ بِلَالٍ ٢٨٧
- ٤٥- عِنْدَ الْبُطُونِ تَعْمَى الذُّهُونُ ٢٨٧
- ٤٦- عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا مَا تَجِيبُ رَاسْمَانَ ٢٨٧
- ٤٧- عِنْدَكَ تَاكِلٌ؟ قَالَ لَا، عِنْدَكَ تَعْرَمٌ؟ قَالَ إِي (أَوْ إِيَهُ) ٢٨٨
- ٤٨- عَنَزُ السُّيُوحِ نَطَاحَهُ ٢٨٨
- ٤٩- عَنَزُ بَدُوٍ وَطَاحَتْ بِالطَّعَامِ ٢٨٩
- ٥٠- عِنْدَنَا عَيْشٌ وَعِنْدِكُمْ عَيْشٌ هَالِزَاحَمَهُ عَلَى وَيش ٢٨٩
- ٥١- عَوْرَةٌ سْتِرَتْ ٢٩٠
- ٥٢- عُوْمَهُ مَأْكُولَةٌ مَذْمُومَةٌ ٢٩٠



- ٢٩٠ ٥٣- عَوِيرٌ وَزَوِيرٌ وَالْمِنْكَسِرُ وَالْمَا فِيهِ خَيْرٌ
- ٢٩١ ٥٤- عَيَّارٌ مِصْرٌ
- ٢٩١ ٥٥- عِيَالٌ فُرْيَةٌ كُلٌّ يَعْرِفُ أَحْيَاهُ
- ٢٩٢ ٥٦- عَيْرَتْنِي بُعَارَهَا
- ٢٩٢ ٥٧- عَيْشٌ وَشَوْفٌ
- ٢٩٢ ٥٨- عَيْنُ الْحَيِّ بِالْحَيِّ وَعَيْنُ الْمَيِّتِ بِالتَّرَابِ
- ٢٩٣ ٥٩- عَيْنُ السَّيْحِ لَوْ كُنْتَ وَارِدٌ
- ٢٩٣ ٦٠- عَيْنُ الْقَلَادَةِ وَخِرْزَةِ الْمَطْوَاخِ
- ٢٩٤ ٦١- عَيْنٌ تَضْحَكُ وَعَيْنٌ تَبْكِي
- ٢٩٤ ٦٢- عَيْنٌ غَذَارِي تَسْقِي الْبَعِيدَ وَتُخْلِي الْقَرِيبَ
- ٢٩٥ ٦٣- الْعَافِيَةُ بِأَطْرَافِ الْجُوعِ
- ٢٩٥ ٦٤- الْعَاقِلُ حَصِيمٌ نَفْسُهُ
- ٢٩٥ ٦٥- الْعَبْدُ وَمَا مَلَكَ لِسِيدَهُ
- ٢٩٦ ٦٦- الْعِتَابُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ
- ٢٩٦ ٦٧- الْعَتِيقُ مَا يَرْجِعُ جَدِيدٌ وَالْعَدُوُّ مَا يَرْجِعُ صَدِيقٌ
- ٢٩٧ ٦٨- الْعِجْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ
- ٢٩٧ ٦٩- الْعِجْلَةُ نَدَامَهُ
- ٢٩٨ ٧٠- الْعُظْشَانُ يَارِدُ الْحَوْضِ
- ٢٩٨ ٧١- الْعَمُّ رَاضِيٌ وَالْعَبْدُ تَحْرَهُ مَكْوَتَهُ
- ٢٩٨ ٧٢- الْعَنْزُ الْبَلَدِيَّةُ تَحِبُّ التَّيْسَ الْغَرِيبَ



- ٢٩٩ ٧٣- العَنْزُ مَا تَطَّالِعُ شِقَّهَا
- ٢٩٩ ٧٤- العَنْقُورُ مَا هُوَ مِنَ المَالِحِ
- ٣٠٠ ٧٥- العَوْضُ وَلَا القِطِيعَةُ
- ٣٠٠ ٧٦- العَيْبُ بِالْجَعِيبِ
- ٣٠١ ٧٧- العَيْدُ عِيدَيْنِ وَعَيْدُ فَرَاقِهِمْ ثَالِثٌ
- ٣٠١ ٧٨- العَيْنُ بِصِيرِهِ وَالْيَدُ قَصِيرَهُ
- ٣٠١ ٧٩- العَيْنُ جُوعَانَةٌ وَالْبَطْنُ شَبَعَانَةٌ
- ٣٠٢ **الغين**
- ٣٠٢ ١- غَارَتْ وَكُسِبَتْ
- ٣٠٢ ٢- غَاسِلٌ وَجْهَهُ بِيُولَهُ
- ٣٠٣ ٣- غَبَّكَ عَلَى مِنْ رَبَّكَ
- ٣٠٣ ٤- عَطَا المَائِي عَلَى الطَّحِينِ
- ٣٠٣ ٥- عَضِبَ عَلَى البِلِّ تَرَكَبَ جَارِيَاتِ السَّفِينِ
- ٣٠٤ ٦- الغني وَجْهَ الله
- ٣٠٤ ٧- الغِيمُ لَوْ هَبَّ السَّمَاءُ انْتِزَاحٌ
- ٣٠٥ ٨- الغِيمُ يُحُومُ وَالرَّبُّ رِحُومٌ
- ٣٠٦ **الفاء**
- ٣٠٦ ١- فَاتٌ بِقَالِهِ
- ٣٠٦ ٢- فَارٍ نَجَسٌ
- ٣٠٦ ٣- فَازٌ مِنْ صَرَّهَا وَخَابٌ مِنْ تَرَجَّأَهَا
- ٣٠٧ ٤- فَالَ اللهُ وَلَا فَالَكَ



- ٣٠٧ ٥- فَرَحُ أَبُو الصَّيْنِ كِبْرُ أُمَّه وَلَا يَطِيرُ
- ٣٠٨ ٦- فَرَقَاهُ عِيدٌ
- ٣٠٨ ٧- فَسَتْ وَتَبَخَّرَتْ مَا لَهَا وَمَا عَلَيْهَا
- ٣٠٨ ٨- فَضْمَهُ مَا تَطُوفُ
- ٣٠٩ ٩- فَضْلٌ وَأَنَا أَلْبَسُ
- ٣٠٩ ١٠- فُوقُ شَيْنِهِ قَوَايَهُ عَيْنَهُ
- ٣١٠ ١١- فُوقُ الْحِمْلِ وَسَاطَةٌ
- ٣١٠ ١٢- فِينَا وَفِيكُمْ مِنْ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ
- ٣١٠ ١٣- الْفَرْحُ يَصُوصِي بِالْبَيْضَةِ
- ٣١١ ١٤- الْفَقْرُ يَرِثُ بِالرَّجَالِ غُيُوبٌ
- ٣١١ ١٥- الْفَقِيرُ فِي دِيرَتِهِ غَرِيبٌ
- ٣١٢ ١٦- الْفُلُوسُ تَجِيبُ الْعُرُوسُ
- ٣١٣ **القاف**
- ٣١٣ ١- قَاقٌ وَخُبْرٌ رَقَاقٌ
- ٣١٣ ٢- قَالَ عُرُونَ، قَالَ نَشْبُونَ وَالنَّصَارَى مَا يُطَلَّقُونَ
- ٣١٤ ٣- قَالَ مَا كَثُرَ هَرَجُ الْبُدُو قَالَ مِنْ تَرَادِيدِهِ
- ٣١٤ ٤- قَالَ مَا أَطْيَبَ فُلَانٌ قَالَ مِنْ رَدَا رَبْعَهُ
- ٣١٥ ٥- قَالَ مِنْ أَيْنِ الْوَلَدُ وُلِدَ لَهُ، قَالَ مِنَ الشَّيْطَانِ خُلِقَ لَهُ
- ٣١٥ ٦- قَبْلُ هَالَسْبَحَهُ أَطْهَرُ
- ٣١٦ ٧- قَدْرُ الشَّرَاكَةِ مَا يُفْوَحُ
- ٣١٦ ٨- قَدْرُ الصَّفَارِ مَا لَهُ مِغْطَاهُ



- ٩- قَرَايِعُ صَيْفٍ ٣١٧
- ١٠- قَرَايِمُ عَبَّادَانَ ٣١٧
- ١١- قُرَيْبٌ بَدُو ٣١٧
- ١٢- قُوتٌ مِنْ لَا يَمُوتُ ٣١٨
- ١٣- قَطَّاعٌ دَيْدٌ إِمَّةٌ ٣١٨
- ١٤- قَطْرَةٌ عَلَى قَطْرَةٍ وَتَضِيحٌ غَدِيرٌ ٣١٩
- ١٥- قَطْرَةٌ مَائٍ وَشَرِبَتْهَا الْأَرْضُ ٣١٩
- ١٦- قَطَعَ الْخُشُومَ وَلَا قَطَعَ الرَّسُومَ ٣٢٠
- ١٧- قَطَعَ سَبِيلَ الْمَعْرُوفِ ٣٢٠
- ١٨- قَطُوٌ وَطَقَيْتَهُ بِمَصِيرٍ ٣٢١
- ١٩- قَلْبٌ سَمِكَةٌ ٣٢١
- ٢٠- قَلْبُكَ مَعَ الْعَاقِلِ مُرِيحٌ ٣٢٢
- ٢١- قَلْبِي عَلَى وُلْدِي وَقَلْبٌ عَلَى وُلْدِي عَلَى صَخْرٍ ٣٢٢
- ٢٢- قَنْصٌ وَحَلَّى طَيْرَهُ ٣٢٣
- ٢٣- قُوتٌ لَا يَمُوتُ ٣٢٣
- ٢٤- قُولٌ يَا لِسَانِي وَأَنَا أَقُولُ ٣٢٣
- ٢٥- الْقَاتِلُ مَقْتُولٌ ٣٢٤
- ٢٦- الْقَبْعَةُ تُخَلِّصُ التَّانِكِي ٣٢٤
- ٢٧- الْقَتُّ مَا يَبَاعُ إِلَّا بِوَرْقِهِ ٣٢٥
- ٢٨- الْقَدِيرُ مَا يَرْكَبُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ ٣٢٥
- ٢٩- الْقُلُوبُ شَوَاهِدٌ ٣٢٥



- ٣٠- الْقَلْبُ دَكَّانٌ كِلِّ وَاحِدٍ لَهُ مِكَانٌ ٣٢٦
- ٣١- الْقَلْبُ قَلْبٌ ذَيْبٌ وَالثُّوبُ ثُوبٌ نَعَجَةٌ ٣٢٦
- ٣٢- الْقَوْمُ حَاصِرَتُهُ وَيَزِقُّ مِنْ حَاصِرَتِهِ ٣٢٧



فهرس الموضوعات

الأمثال الدارئة في الكويت الءءء الثاني

٣٣١	الكاف
٣٣١	١- كان شرط كان سلام
٣٣١	٢- كثر الدق يفك اللحام
٣٣٢	٣- كحيلة عارت وكسبت وردت لاهلها
٣٣٢	٤- كذبت خلي ولكني بعيني شفت
٣٣٣	٥- كذبه ما صلت على النبي
٣٣٣	٦- كروة اهل سدير: جزاك الله خير
٣٣٤	٧- كريم من مال غيره طقوع متين
٣٣٤	٨- كسرة عصا
٣٣٥	٩- كش عن وجهك الذبان
٣٣٥	١٠- كل الله بعينه على حقه
٣٣٥	١١- كلاب ملبسين ثياب
٣٣٦	١٢- كل آفه عليها آفه
٣٣٦	١٣- كل بقلبه شقا اللي له
٣٣٧	١٤- كلب مدحناه وسرق
٣٣٧	١٥- كل ثوب له لايس



- ١٦- كِلٌ جَدِيدٌ وَلَهُ لَذَّةٌ إِلَّا جَدِيدَ أَلْمُوْتِ ٣٣٨
- ١٧- كِلٌ حَجْرَةٌ لَهَا إِجْرَةٌ ٣٣٨
- ١٨- كِلٌ حَمَلَةٌ بُوْلَدٌ ٣٣٩
- ١٩- كِلٌ دَيْرَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا مَصْرٌ ٣٣٩
- ٢٠- كِلٌ ذَنْبَةٌ عَلَى جَنْبِهِ ٣٣٩
- ٢١- كِلٌ رُخِيصٌ مُخِيْسٌ ٣٤٠
- ٢٢- كِلٌ زَقَّةٌ وَلَهُ مِنْهَا لَطْعَةٌ ٣٤٠
- ٢٣- كِلٌ شَاةٌ مُعَلَّقَةٌ مِنْ كِرَاعِهَا ٣٤١
- ٢٤- كِلٌ ضَيْقٌ وَبَعْدَهُ فَرَجٌ ٣٤١
- ٢٥- كِلٌ طَرَاقٌ بَتَّعْلُومٌ ٣٤١
- ٢٦- كِلٌ عَمَانٌ ذُرُوبٌ ٣٤٢
- ٢٧- كِلٌ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانِهِ وَاكْفٌ ٣٤٢
- ٢٨- كِلٌ عُودٌ وَلَهُ دَخَانٌ ٣٤٣
- ٢٩- كِلٌ قَوِيٌّ لِلزَّمَانِ يَلِينُ كِلٌ عَاصِيٌّ لِلزَّمَانِ يَلِينُ ٣٤٤
- ٣٠- كِلٌ كَبَّةٌ بَشْبَةٌ ٣٤٤
- ٣١- كِلٌ كَرَةٌ وَاشْرَبَ كَرَةٌ وَلَا تُقَابِلُ كَرَةٌ ٣٤٥
- ٣٢- كِلٌ كَلِمَةٌ عَلَيْهَا مِنْ اللَّهِ حَارِسٌ ٣٤٥
- ٣٣- كِلٌ لِحِيَةٌ لَهَا مِقْصٌ كُلُّ شَارِبٍ لَهُ مِقْصٌ ٣٤٦
- ٣٤- كِلٌ لِعِيَةٌ لَا يَدْ لَهَا مِنْ تَالِي ٣٤٦
- ٣٥- كِلَّمَا دَقِيْتُ فِي أَرْضٍ وَتَدُّ مِنْ رِدَاةِ الْحِطِّ وَافْتَنِي حَصَاةٌ ٣٤٧
- ٣٦- كِلٌ مَا يَكْبُرُ يَدْبُرُ ٣٤٧



- ٣٤٨ ٣٧- كَلِمَةٌ عَاقِلٌ مِنْ رَاسٍ مَجْنُونٌ
- ٣٤٨ ٣٨- كَلِّ مَشْرُوكٍ مَبْرُوكٍ
- ٣٤٨ ٣٩- كَلِمَةٌ تَسْتَحِي مِنْهَا بَدَهَا
- ٣٤٩ ٤٠- كَلِمَةٌ وَطَارَتْ بِالْهَوَا
- ٣٤٩ ٤١- كَلِّ وَاحِدٌ رَبِّكَ
- ٣٥٠ ٤٢- كَلِّ وَاسْكِتْ
- ٣٥٠ ٤٣- كَلِّ وَقْتُ مَا يَسْتَحِي مِنْ وَقْتِهِ
- ٣٥١ ٤٤- كَلُّوا كَدَّهُ وَسَبَّوْا جَدَّهُ
- ٣٥١ ٤٥- كَلُونِي حَاصِلٌ فَاصِلٌ
- ٣٥٢ ٤٦- كَلِّ هَافِي عِنْدِي لَافِي
- ٣٥٢ ٤٧- كَلِّهَا عَلَى اللَّهِ
- ٣٥٢ ٤٨- كَلِّهِ قَبْلَ لَا يَأْكُلُكَ
- ٣٥٣ ٤٩- كَلِّ يَجْرُ النَّارُ لِقْرِيصَهُ كَلِّ يَحُوزُ النَّارُ لِقْرِيصَهُ
- ٣٥٣ ٥٠- كَلِّ يَرَى النَّاسَ بَعِينٌ طَبَعَهُ
- ٣٥٤ ٥١- كَلِّ يَوْمٌ وَلَهُ رِزْقٌ
- ٣٥٤ ٥٢- كَلِّ يَهُونٌ إِلَّا أَبُو فُرُونٌ
- ٣٥٥ ٥٣- كَمِّ فَاطِرٍ شَرِبَتْ بِجِلْدِ حَوَارٍ
- ٣٥٥ ٥٤- كَنَّهُ عَلَى نَارٍ
- ٣٥٦ ٥٥- كُوذُ حَجَارٌ وَلَا هَالِجَارٌ
- ٣٥٦ ٥٦- كُونِ نَسِيبٌ وَلَا تُكُونِ ابْنُ عَمٍّ
- ٣٥٧ ٥٧- كَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ



- ٣٥٨ ٥٨- أَلْكَامِلُ وَجْهَ اللَّهِ
- ٣٥٨ ٥٩- أَلْكَبْدُ حَلْسَهُ تَاكِلُ وَتَنْسَهُ
- ٣٥٩ ٦٠- أَلْكَثْرَةُ تَعْلَبُ الشُّجَاعَةَ
- ٣٥٩ ٦١- أَلْكَحْلُ بَعِينُ الرَّمْدَةِ خَسَارَهُ
- ٣٥٩ ٦٢- أَلْكَذِبُ حَدَّةٌ وَيَاقِفٌ
- ٣٦٠ ٦٣- أَلْكَذِبُ زِمَالَةُ الرَّدِيِّ
- ٣٦٠ ٦٤- أَلْكَكْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقْتَهُ بَذَهَبٌ
- ٣٦١ ٦٥- أَلْكَكْبُ مَا يَنْبُحُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ أَهْلِهِ
- ٣٦٢ **الْأَلَامُ**
- ٣٦٢ ١- لَا أَبُو كَثِيرٍ مَلِكٌ وَلَا أَبُو قَلِيلٍ هَلَكٌ
- ٣٦٢ ٢- لَا أَرْحَمَكَ وَلَا أَحَلِّي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ عَلَيْكَ
- ٣٦٣ ٣- لَا بِالْعَيْرِ وَلَا بِالنَّفِيرِ
- ٣٦٣ ٤- لَا بَدًّا مَا تَنْقِضِي وَنُشُوفٌ تَالِيهَا
- ٣٦٤ ٥- لَا بُبُوقٌ وَلَا تَخَافُ
- ٣٦٤ ٦- لَا تُحِبُّ وَلَا تَكْرَهُ
- ٣٦٥ ٧- لَا تَرِدْكَ الشُّفْقَةُ عَنْ قَوْلِهِ يَا اللَّهُ
- ٣٦٥ ٨- لَا تُطِقْ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَفْرَعُ
- ٣٦٦ ٩- لَا تُعَلِّمُ الْبَيْدِيَّ عَلَى بَابِ دِكَّانِكَ
- ٣٦٦ ١٠- لَا تُعَلِّمُ الْبَيْتِمْ الصِّيَاحُ
- ٣٦٧ ١١- لَا تُودِّعُ الْفَارَ شُحْمَهُ
- ٣٦٧ ١٢- لَا حَصْلُ الْمُقْرُودِ خَيْرٌ وَلَا هُوَ عَلَى عَرْضِهِ سَلَمٌ



- ١٣- لَا خَنِينَهُ وَلَا بِنْتُ رَجَالٍ ٣٦٨
- ١٤- لَا خَيْرٌ وَلَا كُفَايَةٌ شَرٌّ ٣٦٨
- ١٥- لَا صَدَّادٌ وَلَا رَدَّادٌ ٣٦٩
- ١٦- لَا طُبْنَا وَلَا غَدَا الشَّرُّ ٣٦٩
- ١٧- لَا عَرِفٌ وَلَا وُلْفٌ ٣٧٠
- ١٨- لَا لَذَّةٌ فِي حَازٍ وَلَا بَرَكَتٌ فِي بَارِدٍ ٣٧٠
- ١٩- لَا مَالٌ يَنْفَعُ وَلَا وَلَدٌ يَشْفَعُ ٣٧١
- ٢٠- لَا مَعْنَاً وَلَا مَعَ الْقَوْمِ ٣٧١
- ٢١- لَا نَفْعٌ وَلَا شَفْعٌ ٣٧٢
- ٢٢- لَا هَاتِي وَلَا وَدِّي ٣٧٢
- ٢٣- لَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ الدَّيْنِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ لَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ
العُرْسِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الصَّرْسُ ٣٧٣
- ٢٤- لَا وَجْهِ فِي الْمَقْعَدِ وَلَا خِنَّةٌ بِالْمَرْقَدِ ٣٧٤
- ٢٥- لَا وَلَدٌ وَلَا تَلْدٌ لَا مَرَّةٌ وَلَا حِمَارَةٌ ٣٧٤
- ٢٦- لَا يُدْوِقُهُ فَارٌ وَلَا يُشِمُّهُ جَارٌ ٣٧٤
- ٢٧- لَا يَضْرِبُ بُعُودٌ وَلَا يَرِيدُ شُهُودٌ ٣٧٥
- ٢٨- لَا يُعْرِكُ بَرَّاقِ الْبُعِيدِ ٣٧٥
- ٢٩- لَا يُعْرِكُ شِرَاعَهُ تَرَاهُ سَمَادِي ٣٧٦
- ٣٠- لَا يُعْرِكُ مِنَ الدَّيْكِ بَرَّاقِ رِيَشِهِ ٣٧٦
- ٣١- لَا يُمُوتُ الذِّيبُ وَلَا تَفْنَى الْغَنَمُ ٣٧٧
- ٣٢- لَا يَنْطَبِخُ وَلَا يَنْشَوِي ٣٧٧
- ٣٣- لِحْيَةٌ إِحْشَمُهَا وَلِحْيَةٌ إِحْشَمُ نَفْسِكَ عَنْهَا ٣٧٧



- ٣٧٨ ٣٤- لِحِيَةِ الْمَغْلُوبِ فِي الْجَنَّةِ
- ٣٧٨ ٣٥- لِحِيَةٍ وَلِحِيَةٍ
- ٣٧٩ ٣٦- لَزَقَهُ عَنزُرُوتٌ
- ٣٧٩ ٣٧- لِقَا خَيْرٍ وَعَافَ أَهْلَهُ
- ٣٨٠ ٣٨- لِقْطَةُ غَلِيْسٍ
- ٣٨٠ ٣٩- لقمه هريس وفيها تنغيص
- ٣٨١ ٤٠- لَكَ اللَّحْمُ وَلَنَا الْعِظَامُ
- ٣٨١ ٤١- لِلدَّفْنَةِ
- ٣٨١ ٤٢- لِي فِي الصَّفِّ عَصَا
- ٣٨٢ ٤٣- لَيْلٌ وَبُدُو
- ٣٨٣ ٤٤- لَوْ أَخْلَى أَصَابِعِي لَهُ سَمْعٌ
- ٣٨٣ ٤٥- لَوْ بِالْبُومِ خَيْرٌ صَادِتَهُ الصَّيَّادَةُ لَوْ فِيهِ خَيْرٌ مَا هَدَّهَ الطَّيْرُ
- ٣٨٤ ٤٦- لَوْ خَلَّأَكَ الْبَيْنَ مَا خَلَّأَكَ الْكُبْرُ
- ٣٨٤ ٤٧- لَوْ ضَوِيحِي حَيٌّ تَكَلَّمْتُ لَوْ بِضَوِيحِي خَيْرٌ تَنَبَّهَ
- ٣٨٥ ٤٨- لَوْ كَلَّ مَنْ جَا نَجْرًا، مَا ظَلَّ بِالْوَادِي شَجْرًا
- ٣٨٥ ٤٩- لَوْلَا اخْتِلَافِ الْأَنْظَارِ بَارَتِ السَّلْعُ
- ٣٨٦ ٥٠- لَوْلَا الْمُرَبِّي مَا عَرَفْتُ رَبِّي
- ٣٨٦ ٥١- لَوْلَا سَلَاخُهُمْ كَانَ اخْتِذَاهُمْ
- ٣٨٧ ٥٢- لَوْ يَبِي دِيسٍ الْحَسَا لِحَسَا
- ٣٨٧ ٥٣- لَوْ يَدْرِي غَمِيرٌ شَقُّ ثَوْبِهِ
- ٣٨٩ الميم



- ٣٨٩ ١- ما اُحِدِ مُسْتَرِيحٌ إِلَّا الْفِ الضَّرِيحُ
- ٣٨٩ ٢- مَا اُحِدِ يُقُولُ آهٍ إِلَّا مِنْ بَلَاءٍ مَا خَلَا عَشَاهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ فِي حَشَاهُ .
- ٣٩٠ ٣- مَا بِالْيَدِ حَيْلُهُ
- ٣٩٠ ٤- مَا بَقِيَ إِلَّا هُدُومُهُ
- ٣٩١ ٥- مَا بِهِ مَا يَرِدُ بَايِعٍ عَنْ شَارِي
- ٣٩١ ٦- مَا بِيَدِهِ حَلٌّ وَلَا عَقْدٌ
- ٣٩٢ ٧- مَا تَحْرِقُ النَّارُ إِلَّا رِجْلَ وَاطِيهَا
- ٣٩٢ ٨- مَا تَدْرِي شِ الصَّالِحِ فِيهِ
- ٣٩٣ ٩- مَا تَعْرِفُ خَيْرِي لَمَّا تَجْرُبُ غَيْرِي
- ٣٩٣ ١٠- مَا تَعْرِفُ رَجُلَهَا مِنْ حَمَاهَا
- ٣٩٤ ١١- مَا تُعِينُكَ إِلَّا بِمِينِكَ
- ٣٩٤ ١٢- مَا تُفُوتُهُ فَائِتُهُ وَلَا عَصِيدُهُ بَايْتُهُ
- ٣٩٤ ١٣- مَا تُفُومُ مُوجَهُ إِلَّا وَحَادِيهَا هَوَا
- ٣٩٥ ١٤- مَا تَكْبُرُ إِلَّا السَّمَادَةُ
- ٣٩٥ ١٥- مَا تَنْفَعُ الْبِلْبُ وَقْتُ الْعَارَةِ
- ٣٩٦ ١٦- مَا جَتْ غَدَتْ بِهِ
- ٣٩٦ ١٧- مَا حُدِّ يَنَامُ بِقَبْرِ أَحَدٍ كُلِّ يَنَامُ بِقَبْرِهِ
- ٣٩٧ ١٨- مَا حَلَاهُ مَا يَأْكُلُ، مَا حَلَاهُ مَا يَشْبَعُ
- ٣٩٧ ١٩- مَا خَلَا لِلسَّيْفِ مَضْرَبٌ
- ٣٩٨ ٢٠- مَا خَلَا وَلَا بَقِيَ
- ٣٩٨ ٢١- مَا دَامَتْ نِعْمَتُهُ لِأَحَدٍ



- ٢٢- مَا دُونَ الْحَلْقِ إِلَّا الْإِيْدَيْنِ ٣٩٩
- ٢٣- مَا زَمَرَ أَيْنِكَ يَا عَجُوزُ ٣٩٩
- ٢٤- مَا سَوَّيْتُ سُوِّي بِكَ ٤٠٠
- ٢٥- مَا صَلَحَ الذَّبِيْبُ بِصَلَحِ وُلْدِهِ ٤٠٠
- ٢٦- مَا طَاحَ، إِلَّا انْبَطَحَ ٤٠١
- ٢٧- مَا طَاحَ إِلَّا مُتَعَادِلٌ ٤٠١
- ٢٨- مَا عَرَفَ مِنَ الْبَقْرِ إِلَّا حِمْرَهُ ٤٠٢
- ٢٩- مَا عَلَى الْكَرِيْمِ مُشَرَّرٌ ٤٠٢
- ٣٠- مَا عَقِبَ الْعُودُ فَعُودٌ ٤٠٣
- ٣١- مَا عِنْدَهُ مَا يُفْطِرُ الصَّايِمَ ٤٠٣
- ٣٢- مَا عَنكَ غَنَاةٌ ٤٠٤
- ٣٣- مَا عَنِي إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ مَا كَامِلٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ مَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ ٤٠٤
- ٣٤- مَا فِي الْحَيَّتَيْنِ جِيَّةٌ مِسْلَمَةٌ ٤٠٥
- ٣٥- مَا فِي الْكَلْبَتَيْنِ أَحْسَنُ ٤٠٥
- ٣٦- مَا فِيهِ لَوْلَا ٤٠٦
- ٣٧- مَا قُبِلَ مِنَ الصَّايِبَاتِ يُقْبَلُ مِنَ الْخَايِبَاتِ ٤٠٦
- ٣٨- مَا قَلَّ دَلٌّ وَزُبْدَةٌ أَلْهَرَجُ نِيْشَانٌ ٤٠٧
- ٣٩- مَا كَادَ أَوْلَاهُ هَانَ تَالِيَهُ ٤٠٧
- ٤٠- مَا كَثَّرَ اللَّهُ بُدَارِ السُّوِّ إِلَّا الْحَطْبُ ٤٠٨
- ٤١- مَا كَلَّ حَمَلَهُ بُوَلَدٌ ٤٠٨
- ٤٢- مَا كَلَّ مِجْتَهْدٌ مُصِيبٌ ٤٠٨



- ٤٣- مَا كُلُّ مَدْلَقَمٍ جُوزُ ٤٠٩
- ٤٤- مَا كُو فَكَّهُ ٤٠٩
- ٤٥- مَا لَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ لَكَ ٤١٠
- ٤٦- مَا لَكَ غَيْرُ خَشْمِكَ لَوْ كَانَ عَوْجٌ ٤١٠
- ٤٧- مَا لِلْبَلَاوِي إِلَّا الصَّبْرُ ٤١١
- ٤٨- مَا لِلصَّاعِ إِلَّا مَلَاهُ ٤١١
- ٤٩- مَا لِلصَّلَايِبِ إِلَّا أَهْلُهَا ٤١٢
- ٥٠- مَا لِلْعَمِي عِنْدَ الْمَفْتَحِ حَذِيَّةٌ ٤١٢
- ٥١- مَا لِلْمَايِ لِلْمَايِ وَمَا لِلْبِنِ لِلْبِنِ ٤١٣
- ٥٢- مَا لَهُ بِالسُّوقِ مَا يُسُوقُ ٤١٤
- ٥٣- مَا لَهُ ثَاغِيَهُ وَلَا رَاغِيَهُ ٤١٤
- ٥٤- مَا لِي فِي الْأَمْرِ رَادَةٌ مَا لِي فِي الْأَمْرِ حِيَلُهُ ٤١٥
- ٥٥- مَا هَانُ تِبَارِكُ ٤١٥
- ٥٦- مَا هَانُ مَدْخَالُهُ هَانُ مِطْلَاعُهُ ٤١٦
- ٥٧- مَا هَلَّ بِهِ انْتَصَفَ بِهِ ٤١٦
- ٥٨- مَا يُبُولُ عَلَى يَدٍ مَجْرُوحٍ مَا يَنْدِي ٤١٧
- ٥٩- مَا يَتْرُسُ عَيْنُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ٤١٧
- ٦٠- مَا يَجِي شَيْءٌ إِلَّا بُشِي ٤١٨
- ٦١- مَا يُجِجُ إِلَّا قَوِي ٤١٨
- ٦٢- مَا يَحْرِي الْبَرْكَةَ ٤١٨
- ٦٣- مَا يَدْرِي وَيُنْ رَبَّةَ حَاطَهُ فِيهِ ٤١٩



- ٤١٩ ٦٤- مَا يَدْرِي هُوَ فِيهِ وَلَا فِي الْخَيْشَةِ
- ٤٢٠ ٦٥- مَا يُرَدَّنُ بِالْمَنَاجِي إِلَّا الْبِقَرُ
- ٤٢٠ ٦٦- مَا يَسْوَى بِيضَهُ غَيْظُهُ
- ٤٢١ ٦٧- مَا يُضِيغُ حَقَّ وَرَاهُ حَلَقُ
- ٤٢١ ٦٨- مَا يُطِقُ الطَّارُ مَقْلُوبُ
- ٤٢٢ ٦٩- مَا يُطُوفُ، قَالَ انْسِعْ لَهُ
- ٤٢٣ ٧٠- مَا يَعْرِفُ الْبَاءَ مِنَ التَّاءِ مَا يَعْرِفُ كُوعَهُ مِنْ بُوعَهُ
- ٤٢٣ ٧١- مَا يَعْرِفُ طَعْمَ حَلْفَهُ
- ٤٢٤ ٧٢- مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
- ٤٢٤ ٧٣- مَا يَعْيِبُ إِلَّا الْغُيُوبَ وَلَا تُخْرِزُ إِلَّا النَّقُوبُ
- ٤٢٥ ٧٤- مَا يَعِظُ السُّلْطَانُ بَمُلْكِهِ
- ٤٢٥ ٧٥- مَا يُفِيكَ لِحَاهَا إِلَّا لِحَاهَا
- ٤٢٦ ٧٦- مَا يُفِلُّ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ
- ٤٢٦ ٧٧- مَا يُقِصُّ الرَّاسُ إِلَّا اللَّيِّ رَكْبَهُ
- ٤٢٧ ٧٨- مَا يُقُونَ لِلْفَلَكِ وَلَكَ
- ٤٢٧ ٧٩- مَا يُنْفَعُ اللَّوْمُ لِيْنِ الْمُقَدَّرِ جَرَى
- ٤٢٨ ٨٠- مَا يُهْرُونَ الذِّيبَ عَبَثُ
- ٤٢٨ ٨١- مَنْ اخَذَ أَمْنًا فَهُوَ عَمْنَا
- ٤٢٩ ٨٢- مَنْ اضْبَحَ أَفْلَحَ
- ٤٢٩ ٨٣- مَنْ أَكَلَ خَيْرَهُ يَتَلَقَّى شَرَّهُ
- ٤٣٠ ٨٤- مَنْ أَكَلَ لَحْمَ السَّمِينِ يَدِّي ثَمَنَهُ



- ٤٣٠ ٨٥- مَنِ الدَّيْرَةِ لِلْبِنْدِيرَةِ
- ٤٣١ ٨٦- مَنْ أَمْرُكَ؟ مِنْ نَهَانِي؟
- ٤٣١ ٨٧- مَنْ أَمْنُكَ مَا حَوَاتُكَ
- ٤٣٢ ٨٨- مَنْ أَيْدٍ لِأَيْدٍ يَكْبُرُ وَيَزِيدُ
- ٤٣٢ ٨٩- مَنْ أَيْدُهُ عَسَى اللهُ يَزِيدَهُ
- ٤٣٢ ٩٠- مَنْ أَيْنَ مَا تَلْتَأَخُ وَالرَّقِّ حَوَاشٍ
- ٤٣٣ ٩١- مَنْ بَاعَ مَا اسْتَحْلَفَ
- ٤٣٤ ٩٢- مَنْ بَعَى أَلْجَبَةَ مَا يُضِيعُ
- ٤٣٤ ٩٣- مَنْ بَعَى أَلْعَالِي يَصْبِرُ عَلَى الرَّاشِ
- ٤٣٥ ٩٤- مَنْ بَعَى شَيْ خَلَا شَيْ مِنْ بَعَاهُ كَلَهُ خَلَاهُ كَلَهُ مَنْ بَعَاهَا تَلَقَّاهَا ..
- ٤٣٥ ٩٥- مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ شَكَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
- ٤٣٦ ٩٦- مَنْ بَيَّتَ عَشَاهُ وَأَصْبَحَ .. لِقَاهُ
- ٤٣٦ ٩٧- مَنْ تَرَخَصَ أَللَّحْمَةَ خَانَتْ بِهِ أَلْمَرْقَةَ
- ٤٣٧ ٩٨- مَنْ ثَمَّنَ مَا هَاشَ ..
- ٤٣٨ ٩٩- مَنْ جَا بَلِيًّا عَزِيمَهُ بَاتَ بَلِيًّا فُرَاشَ ..
- ٤٣٨ ١٠٠- مَنْ جَاعَ ضَاعَتْ أَبْصَارُهُ
- ٤٣٨ ١٠١- مَنْ جَرَّبَ أَلْمَجْرَبَ حَلَّتْ بِهِ أَلنَّدَامَةُ
- ٤٣٩ ١٠٢- مَنْ حَبَّ أَلشَّجْرَةَ حَبَّ أَعْصَانُهَا
- ٤٣٩ ١٠٣- مَنْ حَرَّكَ سَاكِنَ لَزِمَهُ
- ٤٤٠ ١٠٤- مَنْ حَسَبَنِي فَأَيْدُهُ حَسَبَتُهُ رَأْسَمَالِ
- ٤٤٠ ١٠٥- مَنْ حَطَّ خُسْيِيَهُ شَقَا قَلْبِيَهُ



- ١٠٦- مَن حَضَرَ عَزْرَهُ جَابَتْ عَنَاقُ مَنْ غَابَ عَنْ عَزْرِهِ جَتْ بُتَيْسُ أَوْ
«جَابَتْ جَدِي» ٤٤١
- ١٠٧- مَن حَلَقَكَ لُبَابُ السَّمَاءِ ٤٤٢
- ١٠٨- مَن خَلَا رَفِيقَهُ بَغَيْرِ زَلَّةٍ خَلَاهُ الرَّمَانُ بَلَا رَفِيقٌ ٤٤٢
- ١٠٩- مَن خَلَا نَفْسَهُ سُبُوسٌ لُعَبَتْ فِيهِ الدَّجَاجُ ٤٤٣
- ١١٠- مَن خَلَّفَ مَا مَاتَ ٤٤٣
- ١١١- مَن خَيْرَهُمْ مَا خَيْرُونِي وَمَنْ شَرَّهُمْ عَمَّوَا عَلَيْهِ ٤٤٤
- ١١٢- مَن رَابِعَ التَّتِينِ يَصْبِرُ عَلَى اللُّومِ ٤٤٤
- ١١٣- مَن رَابِعَ الْجَهَّالِ غَدَى يَزْرَعُ ٤٤٤
- ١١٤- مَن رَابِعَ الْمَغْنِينِ غَنَى وَمَنْ رَابِعَ الْمَصْلِينِ صَلَّى ٤٤٥
- ١١٥- مَن سَأَلَ مَا ضَاعَ ٤٤٦
- ١١٦- مَن سَبَقَ لَبِقٌ ٤٤٦
- ١١٧- مَن سَهَرَ اللَّيْلَ تَغَدَّى بِالطَّرِيٍّ وَمَنْ رَاقَدَ الْبَيْضَاتِ أَصْبَحَ يَشْتَرِي ٤٤٧
- ١١٨- مَن شَافَهُ مَا شَافَ الْخَيْرَ ٤٤٨
- ١١٩- مَن شَرَدَ وَرَدَّ كَأَنَّهُ مَا شَرَدَ ٤٤٨
- ١٢٠- مَن شَقَّهَ مَا يَتَوَقَّهَ ٤٤٩
- ١٢١- مَن ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ عَقْلُهُ ٤٤٩
- ١٢٢- مَن ضَيَّعَ أَضْلَهُ قَالَ أَنَا تَمِيمِي ٤٥٠
- ١٢٣- مَن صَادَهَا تَعَشَّى بِهَا ٤٥٠
- ١٢٤- مَن صَبَرَ قَدَرَ ٤٥٠
- ١٢٥- مَن طَقَّ طَبْلَهُ قَالَ أَنَا قَبْلَهُ ٤٥١



- ١٢٦- مَن طَفَّ وُلَيْدُ النَّاسِ طَفَّقُوا وُلَيْدَهُ ٤٥١
- ١٢٧- مَن طَلَبَ الرُّوْدَ لَا يَأْمَنُ النَّفْصَانَ ٤٥٢
- ١٢٨- مَن طَمَعَ طَبِعَ ٤٥٢
- ١٢٩- مَن طَوَّلَ الْعِيَّاتِ جَابَ الْعَنَائِمَ ٤٥٣
- ١٣٠- مَن عَاشَ بِالْحَيْلَةِ مَاتَ بِالْفَقْرِ ٤٥٣
- ١٣١- مَن عَاشَرَ الذَّيْبَ يَتَحَمَّلُ مَحَالِيْبَهُ ٤٥٤
- ١٣٢- مَن عَدِمَ الْعَدْلَةَ تَطْلَعُ الْعُوجَةَ ٤٥٤
- ١٣٣- مَن عَرَفَكَ صَغِيرٌ حَقَّرَكَ كَبِيرٌ ٤٥٥
- ١٣٤- مَن عَرَفَ رَبَّهُ هَانَتْ مُصِيبَتُهُ ٤٥٥
- ١٣٥- مَن عَضَّه الدَّابُّ مَا يَأْمَنُ الْحِلِبُ ٤٥٦
- ١٣٦- مَن عُمِرَهُ مَا تَبَخَّرَ، تَبَخَّرَ وَاحْتَرَقَ تُوبَهُ ٤٥٦
- ١٣٧- مَن عَيَّبَ ابْتَلَى ٤٥٦
- ١٣٨- مَن عَيَّبَ ابْتَلَى وَالْعَيْبُ سَاسُ الْبَلَى ٤٥٧
- ١٣٩- مَن غَابَ عَن عَيْنِي سَلَا عَنْهُ بِالِي ٤٥٧
- ١٤٠- مَن غَبَّرَ شَارِبَهُ دَسَّمَهُ ٤٥٧
- ١٤١- مَن غَدَى عَشَى ٤٥٨
- ١٤٢- مَن غَرَبَلَ النَّاسَ انْحَلَوْهُ ٤٥٨
- ١٤٣- مَن فَرَّهَا عَرَفَ سِنَهَا ٤٥٩
- ١٤٤- مَن فُوقَ هَا اللهُ هَا اللهُ وَمِنْ تَحْتِ يَعْلَمَ اللهُ ٤٥٩
- ١٤٥- مَن قَادَ دِيخٍ رَقَّقَهُ ٤٦٠
- ١٤٦- مَن قَالَكَ يَا أَبَا الثَّيْرَانِ قُورٌ لَهُ يَا أَبَا الْبِقْرِ ٤٦٠



- ١٤٧- مَن قَدَّمَ الحِسنَى تَقاضَى الجمالِ ٤٦١
- ١٤٨- مَن قَلَّه الخيلُ شَدَّوا عَالَكَلابِ سُرُوجِ ٤٦١
- ١٤٩- مَن قَلَّه تَدابِيرَه خَلَطَ حَبَّه مَعَ شُعيرَه ٤٦٢
- ١٥٠- مَن قَعَدَ عِنْدِ الحَدَّادِ يَضِيرُ عَلى الشَّرارِ ٤٦٢
- ١٥١- مَن قُوَّهَ بِاسَه كَسَّفَ راسَه ٤٦٣
- ١٥٢- مِمن كَبَّرَ اللقْمَه يُعِضُ ٤٦٣
- ١٥٣- مَن كَثُرَ هَذْرَه قَلَّ قَدْرَه ٤٦٤
- ١٥٤- مَن كَذَّ يَمِينَه ٤٦٤
- ١٥٥- مَن كَرِيمٌ إِلى مِسْتَحِقِّ ٤٦٥
- ١٥٦- مَن لا يُعَدِّي عَن حُوضَه شَرَّعُ ٤٦٥
- ١٥٧- مَن لا يُقَيِّسُ قَبْلَ لا يَغِيضُ، ما يَنْفَعُه الغُوصُ عِقبِ العَرَقِ ... ٤٦٦
- ١٥٨- مَن لَقِيَ خَيْرٍ عَافَ أَهْلَه ٤٦٦
- ١٥٩- مَن نَمَّ لَكَ، نَمَّ بِكَ ٤٦٧
- ١٦٠- مَن يَذْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٤٦٧
- ١٦١- مِمن يُعِيرُ مِرْزَامَه يَوْمَ المِطْرِ؟ ٤٦٨
- ١٦٢- مَن يَقْرَأُ؟ مَن يَسْمَعُ؟ ٤٦٨
- ١٦٣- ماتتِ الحُمارةُ وانْقَطَعَتِ الزِّيارةُ ٤٦٩
- ١٦٤- ما كِلَ سُوْدَه فَحَمَه وَلا كِلَ بِيضَه شَحَمَه ٤٦٩
- ١٦٥- ما كِلَ؟ شاربُ؟ ٤٧٠
- ١٦٦- مالُ ابنِ جَبْرٍ مِمن أَكَلِ ابْرَه رَقِي هَيْبُ ٤٧٠
- ١٦٧- مالُ الحَرِيضِ يَأْكُلُه العِيَّارُ ٤٧١



- ١٦٨- مَالٍ بِنُودَعَه بِيَعَه ٤٧١
- ١٦٩- مَانَ عَمَّكَ لَا يَهَمُّكَ ٤٧٢
- ١٧٠- مَتَى طَبَّيْتُ الْقَصِيرَ؟ قَالَ أَمْسِ الْعَصِيرُ ٤٧٢
- ١٧١- مِثْلُ أُمِّ الْقَطَاوَةِ ٤٧٣
- ١٧٢- مِثْلُ بُونِ الْبَعِيرِ ٤٧٣
- ١٧٣- مِثْلُ الدَّبِقِ بِالْأَيْدِينَ ٤٧٤
- ١٧٤- مِثْلُ الدَّمَلِ مَا يَنْبِتُ إِلَّا بِالضُّيْقِ ٤٧٤
- ١٧٥- مِثْلُ الْقِدَاةِ بِالْعَيْنِ ٤٧٥
- ١٧٦- مِثْلُ طَيْرِ الشَّاذِي ٤٧٥
- ١٧٧- مَعْجُونُ بَسٍ مَا يَطْقُ ٤٧٦
- ١٧٨- مَحَدُّ يَمُوتُ قَبْلَ يَوْمِهِ ٤٧٦
- ١٧٩- مَدَّاحُ نَفْسِهِ كَذَّابٌ ٤٧٧
- ١٨٠- مَدَادُ أَيْدِهِ بِالْجِجْرِ ٤٧٧
- ١٨١- مَدْحُ الرُّوحِ سَمَاجَهُ ٤٧٨
- ١٨٢- مِدُّ رُجُولِكَ عَلَى قَدَرِ غُطَّاكَ ٤٧٨
- ١٨٣- مِرٌّ بَعْدُوكَ مِنْكَسِي وَلَا تَمِرَّةَ عَرِيَانُ ٤٧٩
- ١٨٤- مَرَدُّ الْكَلْبِ عَلَى الْقَصَابِ ٤٧٩
- ١٨٥- مَرْهُونٌ مَا خَلَّا رَبْعَهُ ٤٨٠
- ١٨٦- مَرِيْسَةُ رُطْبٍ ٤٨٠
- ١٨٧- مَرِيكِبٌ دَعَمَ مَرَكِبٌ ٤٨٠
- ١٨٨- مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، شِسْمُ أَبُوهَا ٤٨١



- ٤٨١ مَسْحَةُ رَسُولٍ ١٨٩-
- ٤٨٢ مِسْتَهِيَةٌ وَمِسْتَحِيَةٌ ١٩٠-
- ٤٨٢ مِطْرٌ صَيْفٌ ١٩١-
- ٤٨٢ مَعَ شَيْنِهِ قَوَايَهُ عَيْنُهُ ١٩٢-
- ٤٨٣ مِعَاظُ جَابِرٍ ١٩٣-
- ٤٨٤ مِعْبُوطٌ أَحْسَا بَاتٌ جَايِعٌ ١٩٤-
- ٤٨٤ مِعْسَلٌ وَضَامِنٌ الْجَنَّةُ؟ ١٩٥-
- ٤٨٥ مِقَابِلُ الْجَيْشِ وَلَا مِقَابِلُ الْعَيْشِ ١٩٦-
- ٤٨٥ مِقْرُودٌ تَدْوَرُهُ الْقَرَادَةُ ١٩٧-
- ٤٨٦ مِقِيمِينَ وَعَلَى مَايٍ ١٩٨-
- ٤٨٦ مِكْدِيٌّ مَا يَحِبُّ مِكْدِيٍّ وَالْكُلُّ رِزْقُهُ عَلَى اللَّهِ ١٩٩-
- ٤٨٧ مِكْسَرٌ عَلَى رَأْسِهِ الْعِنْفِيشُ ٢٠٠-
- ٤٨٧ مِكْسُورَةٌ وَتَبَرَّدٌ ٢٠١-
- ٤٨٨ مِلْحٌ وَذَابٌ ٢٠٢-
- ٤٨٨ مِتْنَكٌ بِالشَّحْمِ ٢٠٣-
- ٤٨٩ مِينَكَرٌ حَسَنُهُ ٢٠٤-
- ٤٨٩ مُوتٌ حَمَرٌ ٢٠٥-
- ٤٩٠ مَهْرُوشٌ وَطَاحٌ بِكُرُوشٍ ٢٠٦-
- ٤٩٠ أَلْمَالُ مَا تَضِرُّهُ عُشُورُهُ ٢٠٧-
- ٤٩١ الْمِبْلَلُ لَا يَخَافُ مِنَ الْمِطْرِ ٢٠٨-
- ٤٩١ الْمَخْفِيُّ أَعْظَمُ ٢٠٩-



- ٤٩٢ ٢١٠- الْمِدْعَابُ أَلْمَا يُنْخَمُ بِصِيْنٍ
- ٤٩٢ ٢١١- أَلْمِدْفَعُ مَا يُهُوشُ
- ٤٩٣ ٢١٢- أَلْمَرْبُوطُ أَشَدُّ مِنْ أَلْمِنْفَلِتِ
- ٤٩٣ ٢١٣- أَلْمَرْبَى قَتَّالٌ
- ٤٩٤ ٢١٤- أَلْمِسْلِمُ مِبْتَلِي
- ٤٩٤ ٢١٥- أَلْمَعْرُوفُ مَا يُضِيْعُ
- ٤٩٥ ٢١٦- أَلْمَعْصُوبُ يُصِيْحُ وَأَلْمَلْزُقُ يُطِيْحُ
- ٤٩٥ ٢١٧- أَلْمِقَامُ أَللِّي مَا يُشَوِّرُ مَا يُنْزَارُ
- ٤٩٦ ٢١٨- أَلْمَقْدَرُ كَائِنٌ
- ٤٩٦ ٢١٩- أَلْمَنْفَذُ أَللِّي بِجِيْكَ مِنْهُ دُخَانُ سِدِّهٖ
- ٤٩٧ ٢٢٠- أَلْمَوْتُ بِرِقَابِ أَلْعِبَادِ
- ٤٩٧ ٢٢١- أَلْمَوْتُ مَا يُخَافُ مِنْ أَحَدٍ
- ٤٩٨ ٢٢٢- أَلْمِيْتُ تَنْفَعُهُ رَحْمَةُ أَللّٰهِ
- ٤٩٨ ٢٢٣- أَلْمِيْتُ مَا تَضِرُّهُ أَلطَّعَنَةُ
- ٤٩٨ ٢٢٤- أَلْمِيْتُ مِيْتِي وَأَعْرِفْ عِلَّتَهُ
- ٥٠٠ **أَلنُّونُ**
- ٥٠٠ ١- نَارُ وَرَشِيَّتِهَا بِمَايِ
- ٥٠٠ ٢- نَارُكَ وَلَا جَنَّةَ هَلِي
- ٥٠١ ٣- نَاسٌ بَنَعِيْمٌ وَنَاسٌ بُجَحِيْمٌ
- ٥٠١ ٤- نَاسٌ تُكَدُّ وَنَاسٌ تُعَدُّ
- ٥٠١ ٥- نَاقَةُ عُرِيْمَانَ إِنْ ثَارَتْ نَارَتْ وَإِنْ بُرِكَتْ مَا ثَارَتْ



- ٥٠٢ ٦- نِنْفَةٌ حَظٌّ وَلَا شِكْبَانُ مَرَاجِلُ
- ٥٠٣ ٧- نَسِينَا مَا كَلِينَا؟
- ٥٠٣ ٨- نَصِرَ الْمَالُ نَظْرَهُ
- ٥٠٤ ٩- نَصِرَ الْمِيَّةَ خُمْسِينَ
- ٥٠٤ ١٠- نَصِيْبِكَ يَصِيْبُكَ
- ٥٠٤ ١١- نَعَجَهُ ثَوْلَهُ
- ٥٠٥ ١٢- نِعْمَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
- ٥٠٥ ١٣- نِفَاسٌ قَطْوَةٌ
- ٥٠٦ ١٤- نَفْسٍ شَيْنَةٍ بِجِلْدٍ مَعْفُونٍ
- ٥٠٦ ١٥- نَقْفَهُ مِنْ خُرْبَةٍ
- ٥٠٧ ١٦- نَقَّى نَقْيً وَطِيحَ بِالرَّيِّ
- ٥٠٧ ١٧- نَوْمَةُ أَهْلِ الْكَهْفِ
- ٥٠٨ ١٨- نُونَةٌ بَسْبُونٌ
- ٥٠٨ ١٩- نَهَيْتُكَ يَا مَرْوَانَ مَا أَنْتَهَيْتُ
- ٥٠٩ ٢٠- النَّارُ تَحْرِقُ رِجْلًا وَاطِيهَا
- ٥٠٩ ٢١- النَّاسُ أَجْنَاسٌ
- ٥٠٩ ٢٢- النَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْكَلُّ بِاللَّهِ
- ٥١٠ ٢٣- النَّحْلَةُ الْعُوجَةُ تَمَرُهَا بِحُوضٍ غَيْرِهَا
- ٥١٠ ٢٤- النَّحْلَةُ لِعَكَارِهَا وَالْحَظْرَةُ لِبَوَّارِهَا
- ٥١١ ٢٥- التَّمْلَةُ تُرِيْسُ عِنْدَ زَوَالِهَا
- ٥١١ ٢٦- التُّومُ عِبَادَةٌ وَالسَّهْرُ قَرَادَةٌ وَاللَّهُ رَايِحٌ بِمِرَادَةٍ



- ٥١٣ الهاء
- ٥١٣ ١- هَا الْعُودُ مِنْ هَا الشَّجَرَةَ
- ٥١٣ ٢- هَاتُ عُمُرٌ وَخِذْ طِمَاشَهُ
- ٥١٤ ٣- هَاتٌ مِنْ يَقْرَأُ، هَاتٌ مِنْ يَصْطَبِي هَاتٌ مِنْ يَقْرَأُ، هَاتٌ مِنْ يَسْمَعُ.
- ٥١٤ ٤- هَبَّتْ وَصَبَّتْ
- ٥١٥ ٥- هَبَّ رِيحٌ
- ٥١٥ ٦- هَبَّهَبَ رِيحَهُ
- ٥١٥ ٧- هَدَّ الْقَوْمَ عَلَى الْقَوْمِ وَفَقَايِدَهَا عَلَى أَهْلِهَا
- ٥١٦ ٨- هَذَا أَلْيَيْنَ مُبَكِّي كُلِّ عَيْنٍ
- ٥١٦ ٩- هَذَا الصُّفَا يَا مُصْطَفَى
- ٥١٧ ١٠- هَذَا أَلْمِيدَانُ يَا حَمِيدَانُ
- ٥١٧ ١١- هَذَا سَيُفُوهُ وَهَدْيِي خَلَاقِينَهُ
- ٥١٨ ١٢- هَدْيِي تَرُوعَكَ وَالثَّانِيَهُ بَضْلُوعَكَ
- ٥١٨ ١٣- هَمَّةٌ بِيْطَنَةٌ
- ٥١٩ ١٤- هَوَا بَسْبَكَ؟
- ٥١٩ ١٥- هُوَ صِيبِي مَا هُوَ نَبِي
- ٥٢٠ ١٦- هَوْنُهَا وَتِهُونُ وَالْهُونُ أَبْرَكَ مَا يُكُونُ
- ٥٢٠ ١٧- هَيْلٌ بَلَا كَيْلٍ
- ٥٢١ ١٨- أَلْهُدَايَهُ مِنْ اللَّهِ
- ٥٢٢ الواو
- ٥٢٢ ١- وَاحِدٌ تَعْرِفُهُ وَلَا وَاحِدٌ تَتَّخِظُ فِيهِ وَجْهٌ تَعْرِفُهُ وَلَا وَجْهٌ تَنْكِرُهُ. ...



- ٥٢٢ - ٢- وَاحِدٍ يَجْرُ وَوَاحِدٍ يَهْلَسُ وَوَاحِدٍ يَدُورُ وَوَاحِدٍ يَهْلَسُ
- ٥٢٣ - ٣- وَاقِرْدَةٌ
- ٥٢٤ - ٤- وَتَدُّ جَحَا
- ٥٢٤ - ٥- وَجَهٌ ذَيْبٌ يَجْلُدُ نَعَجَهُ
- ٥٢٤ - ٦- وَجَعٌ سَاعَةٌ وَلَا مَرَضٌ دَهْرٌ
- ٥٢٥ - ٧- وَخَدَةٌ بُوَحْدَهُ
- ٥٢٥ - ٨- وَذَرَةٌ كَلْبٌ
- ٥٢٦ - ٩- وَدَّكٌ تَسْمَعُ فِيهِ وَلَا تُشَوِّفُهُ
- ٥٢٦ - ١٠- وَدَّعَ الْبُرُونُ شَحْمَهُ
- ٥٢٧ - ١١- وَرِفَةٌ مِصْحَفٌ
- ٥٢٧ - ١٢- وَكَدٌّ بَطْنِي يَعْرِفُ رَطْنِي
- ٥٢٧ - ١٣- وَبَيْنَ بَيْتِ الشَّيْخِ دَلُونِي عَلَيْهِ
- ٥٢٨ - ١٤- وَبَيْنَ رَايْحِينَ؟ وَيَأْكُمُ
- ٥٢٨ - ١٥- وَبَيْنَ شَاهِدِكَ يَا أَبَا الْحَصِينِ قَالَ ذُنَيْبِي
- ٥٢٩ - ١٦- وَبَيْنَ فَرْقِ الطَّيِّبِ مِنْ عُوْدِ السَّعْفِ فَرْقٌ وَاجِدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْقَطِيفِ
- ٥٢٩ - ١٧- وَيَشُ أَكَلْتُ حَتَّى أَعْرَمَ
- ٥٣٠ - ١٨- وَيَشُ الذَّبَّانَهُ وَيَشُ مِرْقَتَهَا وَيَشُ الْعَصْفُورَ وَيَشُ مِرْقَتَهُ
- ٥٣٠ - ١٩- وَيَشُ أَنْتِي يَا بَعُوضَةَ
- ٥٣١ - ٢٠- وَيَشُ دَرَى الثُّورِ إِيَّيَّ عَتْرُ
- ٥٣١ - ٢١- وَيَشُ عَلَى الذَّيْبِ مِنْ طَقَاعِ النَّعَجَةِ
- ٥٣٢ - ٢٢- أَلْوَجُهُ مِنْ أَلْوَجِهِ أَيْبُضُ



- ٥٣٢ ٢٣- أَلُوْحَادَةُ عِبَادَهُ
- ٥٣٣ ٢٤- أَلُوْطُنْ أَعَزُّ مِنْ أَلُوْأَلِدَيْنِ
- ٥٣٣ ٢٥- أَلُوْعَدُ عَهْدُ
- ٥٣٤ **الياء**
- ٥٣٤ ١- يَا اللهُ بِالشَّيْبِ قَبْلِ الْعَيْبِ
- ٥٣٤ ٢- يَا اللهُ مَا لِي، قَالَ يَا اللهُ وَالِي
- ٥٣٥ ٣- يَا اللهُ مِنْ فَضْلِكَ
- ٥٣٥ ٤- يَا أُمَّ جِرَّةٍ قَوْمِي بَجِرَّتِكَ
- ٥٣٦ ٥- يَا بَابُ مِنْ طَقَّقُكَ
- ٥٣٦ ٦- يَا بَابُ مَا أَحَدُ دَشَّكَ
- ٥٣٦ ٧- يَا ثُوبُ مِنْ شَقَّكَ
- ٥٣٧ ٨- يَا تَيْتِي لَا رِحْتِي وَلَا جِيْتِي
- ٥٣٧ ٩- يَا جَارِي إِنْتِ بَدَارِكُ وَأَنَا بَدَارِي
- ٥٣٧ ١٠- يَا جَدَّةُ نَادِي جَدَّتِكَ
- ٥٣٨ ١١- يَا خَادِمِ الْخَدَمِ أَبْشِرْ بِالنَّدَمِ
- ٥٣٨ ١٢- يَا خَبْرِي بِنَفْسِي يَا هَمِّي مِنَ النَّاسِ
- ٥٣٩ ١٣- يَا دَاخِلُ مِصْرٍ مِثْلَكَ أُلُوفُ
- ٥٣٩ ١٤- يَا ذَهِيْنَهُ لَا تُنَكِّتِيْنِ
- ٥٤٠ ١٥- يَا شَارِي الدُّوْنِ بِالدُّوْنِ تَحْسَبُكَ غَائِبِيْنِ وَأَنْتِ مُعْبُوْنُ
- ٥٤٠ ١٦- يَا شَاوِي الْجَرَادَةَ يَا قَاصِبُ طَرْفُهَا
- ٥٤١ ١٧- يَا شِيْنِ السَّعْفِ عَلَي الْجَمَلِ



- ١٨- يَا طَبَّابَهُ طَبِّي جِحْرِكُ ٥٤١
- ١٩- يَا غَالِي وَطَلَبَ رُحِيصُ ٥٤٢
- ٢٠- يَا غَرِيبِ اذْكِرْ هَلْكَ ٥٤٢
- ٢١- يَا غَرِيبُ كُونْ اَدِيبُ ٥٤٣
- ٢٢- يَاكِلُ بَيْنَ عِمْيَانَ يَاكِلُ مِنْ مَالٍ يَتَامَى ٥٤٣
- ٢٣- يَاكِلُ قُشُورَ الْمَجْدَرُ ٥٤٣
- ٢٤- يَاكِلُ نَارَ وَيَزِقُ شَرَارُ ٥٤٤
- ٢٥- يَاكِلُ وَيُمَسُّ اِيْدَهُ بِالطُوفَةِ ٥٤٤
- ٢٦- يَا مَاشِي دَرْبِ الزَّلْقِ لَا تَأْمَنِ الطَّيْحَةَ ٥٤٥
- ٢٧- يَا مَا غَدَا عَلَى الْحَاجِّ مِنْ جِمَلُ ٥٤٥
- ٢٨- يَا مُطُوِي بِالْقَلِيْبِ اِصْنَعْ لِابُو عَائِشَةَ عِبَاءَ ٥٤٦
- ٢٩- يَا مُقِيْطُ دُوْكَ رَشَاكُ ٥٤٦
- ٣٠- يَاْمِنْ تَعَبَ يَاْمِنْ شِقِي يَاْمِنْ عَلَى الْخَيْبَةِ بَقِي يَاْمِنْ تَعَبَ يَاْمِنْ شِقِي ٥٤٧
- ٣١- يَاْمِنْ شَرَى لَهُ مِنْ حَلَالِهِ عِلَّهُ ٥٤٨
- ٣٢- يَا نَاصِرِ السُّتَةِ عَلَى السُّتِيْنِ، يَا نَاصِرِ مُحَمَّدٍ عَلَى قَوْمِ الْكَافِرِيْنِ ٥٤٩
- ٣٣- يَا هُمَّلَلِي يَا هُمَّلَلِي ٥٤٩
- ٣٤- يَبُوقِ الْكِحْلَةَ مِنْ الْعَيْنِ ٥٤٩
- ٣٥- يَبِي حَلْبُ مِنْ كَلْبِ يَبِي رُغِيْفُ مِنْ جِلْدٍ ضَعِيْفُ ٥٥٠
- ٣٦- يَتَعَثَّرُ بِذِيَالِهِ ٥٥١
- ٣٧- يَحِدُّكَ عَلَى الْمَكْرُوْهِ مَا كُنْتَ كَارِهِ ٥٥١



- ٣٨- يَجْرُ وَلَا يَضُرُّ ٥٥١
- ٣٩- يَحْسُدُونَ الْفَقِيرَ بِمَوْتِهِ الْجَمْعَةُ ٥٥٢
- ٤٠- يَجِمُّ وَلَا يَفْرَعُ ٥٥٢
- ٤١- يَخَافُ مِنْ ظَلَالِهِ ٥٥٣
- ٤٢- يَدْخُلُ عِصَّهُ بِشَيْءٍ لَا يَخِصَّهُ ٥٥٣
- ٤٣- يَدْلُكَ عَلَى السَّلْعِ اثْمَانَهَا ٥٥٤
- ٤٤- يَدٌ مِنْ وَرَاءِ وَيَدٌ مِنْ قِدَامٍ ٥٥٤
- ٤٥- يَدٌ وَحَدَهُ مَا تُصَفِّقُ ٥٥٥
- ٤٦- يَسِلُّ الْمَصِيرُ وَهُوَ يَسِيرُ ٥٥٥
- ٤٧- يَعْطِي عَلَى الضَّعْفِ قُوَّةً ٥٥٦
- ٤٨- يَفْرَحُ بِالْمِضْرَانِ مَنْ لَا قَلْبَ الشَّحْمِ ٥٥٦
- ٤٩- يَفُوتُكَ مِنَ الْكَذَّابِ صِدْقٌ وَاجِدٌ ٥٥٧
- ٥٠- يَكْحُ وَيَضْرِبُ ٥٥٧
- ٥١- يَكِدُّ وَالْعِشَاءُ خَبَّازٌ ٥٥٨
- ٥٢- يَكْفِيكَ شَرٌّ مِنْ تَحْسِينِ إِلَيْهِ ٥٥٨
- ٥٣- يَلَاقِي الصِّيَاخَ بِالصِّيَاخِ ٥٥٩
- ٥٤- يَلْعَبُ بِالْفُلُوسِ ٥٥٩
- ٥٥- يَمْدَحُ السُّوقَ مِنْ رِبْحٍ فِيهِ ٥٥٩
- ٥٦- يَمُوتُ الْحِمَارُ بِكَرْوَتِهِ ٥٦٠
- ٥٧- يَمَّةٌ جَسَدٌ وَيَمَّةٌ زُكُوبٌ ٥٦٠
- ٥٨- يَوْمُ الْعِيدِ مَا يَبِي غَدَاً ٥٦١



- ٥٦١ ٥٩- يُوصِي الْمَوْصِي وَيُعِي الْوَرَاثَ
- ٥٦٣ ملحق الأمثال الدارجة في الكويت
- ٥٦٤ ١- آكَلَهُ وَازَقَّهُ وَلَا أُعْطِيَهُ مَرَّةً أَبُوِي
- ٥٦٤ ٢- إِنْذِرُ الْحَبَّ وَطَلِبِ الرَّبَّ
- ٥٦٥ ٣- أَبْرِدْ مِنَ التَّلْجِ
- ٥٦٥ ٤- أَبْعُدْ مِنَ السَّمَا
- ٥٦٥ ٥- أَبْلُدْ مِنْ حَمَارٍ أَوْ مِنْ الْحَمَارِ
- ٥٦٦ ٦- إِبْنِ آدَمَ ضَعِيفٌ
- ٥٦٦ ٧- أَجْرٌ وَعَافِيَةٌ
- ٥٦٦ ٨- أَحْرُ مِنَ النَّارِ أَوْ أَحْرُ مِنَ الْجَمْرِ
- ٥٦٧ ٩- أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
- ٥٦٧ ١٠- أَخْفَ مِنْ رِيَشِهِ
- ٥٦٧ ١١- أَدَبٌ وَوَلَدُكَ وَلَوْ زُعَلَتْ أُمَّهُ
- ٥٦٨ ١٢- إِذْهَنْ سِيرَهُ
- ٥٦٩ ١٣- إِذَا رِيَّشَتْ النَّمْلَةَ دَنَا زَوَالُهَا
- ٥٦٩ ١٤- إِذِنْ فِيهَا طِينَهُ وَفِي الْآخَرَى عَجِينَهُ
- ٥٧٠ ١٥- إِشْ كَارِي
- ٥٧٠ ١٦- إِكْرَامُ النَّفْسِ هَوَاهَا
- ٥٧١ ١٧- أَكْرَمٌ مِنْ حَاتَمِ الصَّخَا أَكْرَمٌ مِنْ حَاتَمِ طِي
- ٥٧١ ١٨- أَكْذَبٌ مِنْ مُسَيْلِمَةَ
- ٥٧٢ ١٩- اِكْلَنِي مَا كَلَيْتَهُ



- ٥٧٢ ٢٠- اَكُوذُ مِنْ هَذِي وَتَهُونُ
- ٥٧٣ ٢١- اللهُ خَلَقَ وَفَرَّقَ
- ٥٧٣ ٢٢- اللهُ خَيْرُ حَافِظٍ
- ٥٧٤ ٢٣- اللهُ مَا يَنْتَظِفُ عَلَيْهِ
- ٥٧٤ ٢٤- اللهُ مِنْ عَصْرِ مِضَى
- ٥٧٥ ٢٥- اللهُ يَخْرِجُنَا مِنْهَا مُسْلِمِينَ
- ٥٧٥ ٢٦- اللهُ يُرِيدُ بِنَا خَيْرٌ
- ٥٧٦ ٢٧- اللهُ يَرِيدُنَا بِهِمْ جَهْلٌ
- ٥٧٦ ٢٨- اللهُ يُعَدِّلُهَا
- ٥٧٧ ٢٩- اللهُ عِنْدَ الْأَجَاوِدِ مَا يُضِيعُ
- ٥٧٧ ٣٠- اللهُ فِي قَلْبِهِ يُطْلَعُهُ لِسَانَهُ
- ٥٧٨ ٣١- اللهُ مَا يُعَارِ أَبُوهُ حَمَارٌ
- ٥٧٨ ٣٢- اللهُ مَا يَكْتَبُ عَسْرٌ
- ٥٧٩ ٣٣- اللهُ هَذَا أَوْلَاهُ يَنْعَافُ تَالِيَهُ
- ٥٧٩ ٣٤- اللهُ يَسِبُّكَ يَحِبُّكَ
- ٥٨٠ ٣٥- أَمَانٌ وَطَمَانٌ
- ٥٨٠ ٣٦- إِمَّا قُوَّةٌ وَلَا مَرُوَّةٌ
- ٥٨١ ٣٧- إِمْدَحْنِي وَخِذْ كَدِّي
- ٥٨١ ٣٨- أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
- ٥٨١ ٣٩- إِنْ اشْتَدَّ الْحَرْجُ فَابْشِرْ بِالْفَرَجِ
- ٥٨٢ ٤٠- أَنْتَ أَبُو مَا تَبِي



- ٥٨٢ ٤١- إِنْ حَيْثُ بِلَادٌ غَيْرُكَ خِذْ دَلَّهَا وَلَا رَحْ وَخَلَّهَا
- ٥٨٣ ٤٢- إِنْ صَارَ وَدَّكَ مَا حَدِّ يَرِدُّكَ
- ٥٨٤ ٤٣- إِنْ سَلِمَ الْعُودُ فَالْحَالُ يَعُودُ
- ٥٨٤ ٤٤- إِنْ كَانَ صَالِحٍ فَاللَّهُ وَلِيَّهُ
- ٥٨٥ ٤٥- إِنْ عَبَّتْ قَبَّتْ
- ٥٨٦ ٤٦- إِيْدُكَ وَالْخَلَا
- ٥٨٦ ٤٧- الْأَرْضُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ
- ٥٨٧ ٤٨- الْأَيَّامُ حِجْلَى وَالزَّمَانُ يَدُورُ
- ٥٨٧ ٤٩- بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ
- ٥٨٧ ٥٠- بَابُ الْكِرَامِ عَلَى صَائِرِهِ
- ٥٨٨ ٥١- بِإِبْلِيسَ
- ٥٨٨ ٥٢- بِالشَّوِيهِ وَاللَّوِيهِ بِالشَّوِيهِ وَالكَوِيهِ
- ٥٨٩ ٥٣- بَدَّ الْقَرْضُ عَلَى الْقَرْضِ
- ٥٨٩ ٥٤- بَزْرُ الشَّيْبَةِ لِلنَّحِيْبَةِ
- ٥٩٠ ٥٥- بَزِمَهُ وَغَرَاهُ
- ٥٩٠ ٥٦- بَقْلَعُهُ وَأَدْرِيْنُ
- ٥٩١ ٥٧- بَيَّضَ اللَّهُ سَوْدَ اللَّهِ
- ٥٩٢ ٥٨- بَيَّعَ الْعَصْرُ نَصْرُ
- ٥٩٢ ٥٩- تَدَوْرُنِي مَا تَلْقَانِي
- ٥٩٣ ٦٠- تَلَمَّسَ عِظَامَ رَأْسِكَ
- ٥٩٣ ٦١- تَنَاحُوا لَا يَطِيحُ أَحَدٌ



- ٥٩٤ ٦٢- التُّوبَةُ بَسْ هُنُّوبَةٌ
- ٥٩٤ ٦٣- تُثْلِثُ لِكَ وَثُلْثٌ لِي وَثُلْثٌ خَنْبِقِي فِيهِ
- ٥٩٥ ٦٤- تُورٍ بَلِيًّا قُرُونٌ
- ٥٩٥ ٦٥- جَابَتْ حَوَارٌ وَكَلَيْتَهُ
- ٥٩٦ ٦٦- جَا يُحِيلُ أُمَّهُ وَأَبُوهُ
- ٥٩٦ ٦٧- جَا بِالْجِمَامِ وَحُمُولِهَا
- ٥٩٧ ٦٨- الْجَاهِلُ عَمِي
- ٥٩٧ ٦٩- حَالَةٌ عَدُوِّكَ
- ٥٩٨ ٧٠- حَرَّكَ تَبْلَشُ
- ٥٩٨ ٧١- حَسَابٌ بَدُو
- ٥٩٩ ٧٢- حَظٌّ فِيهِ مَا لَا فِيهِ
- ٥٩٩ ٧٣- حِطٌّ فِي الْخُرْجِ
- ٦٠٠ ٧٤- حِطَّةٌ تَلْقَاهُ
- ٦٠١ ٧٥- حَلَاةُ الثَّوْبِ رِفْعَتُهُ مِنْهُ وَفِيهِ
- ٦٠١ ٧٦- حَمَارٌ شَبَعٌ وَنَهَقٌ
- ٦٠٢ ٧٧- حِمْلَةٌ رِيَشٌ
- ٦٠٢ ٧٨- حِنًّا عِيَالُ الْيَوْمِ
- ٦٠٣ ٧٩- خَيٌّ بَحِيٌّ
- ٦٠٤ ٨٠- الْحَارُ عِنْدَ التَّجَارِ
- ٦٠٤ ٨١- حَيْدُورٌ مِنْ الْحَمَضِ وَالرَّمَضِ وَبَيْتُ الْقَطِيعَةِ
- ٦٠٥ ٨٢- الْحَظُّ يَمْرَضُ وَلَا يَمُوتُ



- ٨٣- الْحَقُّ مَا يَنْجِزُ مِنْهُ ٦٠٦
- ٨٤- خِذْ شَوْيَ الْحَقِّ وَخَلْ كَثِيرَهُ ٦٠٦
- ٨٥- خِذْ وَخَلَّ ٦٠٧
- ٨٦- خَرَبَ السِّفِينَةَ ٦٠٧
- ٨٧- خَلَّ الدَّرْعَا تِرْعَى ٦٠٨
- ٨٨- خَلَّ حَرِيمًا بَكَبَدَ أَهْلَهَا ٦٠٨
- ٨٩- خَلَّ مَاكُ فِي لِرَاكُ ٦٠٩
- ٩٠- خَلَّ عَلَيْهَا فُشَاشَهَا ٦١٠
- ٩١- دَاشٍ فِي الرِّبْحِ سَالِمٍ مِنَ الْحَسَارَةِ ٦١٠
- ٩٢- دَبُّوسٌ ظَلَمَهُ ٦١١
- ٩٣- دَحَّانُ جَلَّةٌ ٦١١
- ٩٤- دَخَّلَتْهُ بِيَدِي وَظَهَّرَنِي بِرِجْلِهِ ٦١٢
- ٩٥- دَرَبِ الطَّاعَةِ طَوِيلٌ ٦١٣
- ٩٦- دَرَبِ الْكَلْبِ عَلَى الْقَصَابِ ٦١٣
- ٩٧- دِنْيَاهُ ضَاحِكَةٌ لَهُ ٦١٤
- ٩٨- دِنْيًا كَفَى اللَّهِ شَرَّهَا دِنْيًا تَلَعَبَ بِأَهْلِهَا ٦١٤
- ٩٩- دُودٌ عَلَى عُوْدٍ ٦١٥
- ١٠٠- دُودٌ وَدُبْرٌ ٦١٥
- ١٠١- الدِّينُ عَمَى الْعَيْنِ ٦١٦
- ١٠٢- ذِمْنِي وَامْدَحْنِي ٦١٦
- ١٠٣- ذَهَابُ الْمِلْحِ بِالْمَاءِ ٦١٧



- ٦١٧ ١٠٤- ذِيَابٌ مُلَبَّسَةٌ ثِيَابٌ
- ٦١٨ ١٠٥- الذِّيبُ فِي الْجَلِيبِ
- ٦١٨ ١٠٦- رَأْسُ الْحَيَّةِ يَا مُوسَى
- ٦١٨ ١٠٧- رَمِي عَرُضَهُ
- ٦١٩ ١٠٨- الرَّاحَةُ نِصَّ الْقُوْتِ
- ٦١٩ ١٠٩- الرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ
- ٦٢٠ ١١٠- الرِّزْقُ وَهَابٍ مَا هُوَ نَهَابٍ
- ٦٢٠ ١١١- الرِّقِيبَةُ مَا يُعْفَلُ
- ٦٢١ ١١٢- الرُّوحُ أَعَزُّ مِنَ الْوَالِدِينَ
- ٦٢١ ١١٣- زَادَ الْحِمَّةَ مِلِيلَةً
- ٦٢٢ ١١٤- سَائِلُ اللَّهِ مَا يَخِيبُ
- ٦٢٢ ١١٥- سُبْحَانَ مَنْ يُعَيِّرُ وَلَا يُتَعَيَّرُ
- ٦٢٢ ١١٦- سِقَاةُ الْمِرِّ
- ٦٢٣ ١١٧- سَيْدُهُ عَلَى قَيْدِهِ
- ٦٢٤ ١١٨- سُوقُ حَمَارِكُ جَاكُ اللَّيْلِ
- ٦٢٤ ١١٩- السَّاعَةُ الْمُبَارَكَةُ السَّاعَةُ اللَّيِّ كُنَّهَا الْعِيدُ
- ٦٢٥ ١٢٠- السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ
- ٦٢٥ ١٢١- شَافٍ مَا عَافٍ
- ٦٢٥ ١٢٢- شَانَ نَفْسَهُ
- ٦٢٦ ١٢٣- شَائِلٌ دَاهُ بَرْدَاهُ



٦٢٦	١٢٤- شَرَّهُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَخَيْرَهُ لِلْأَجْنَابِ شَرَّهُ لِرَبْعِهِ وَالْمَنَافِعِ لِلْأَشْرَارِ
٦٢٧	١٢٥- أَلْسِيبٌ قَبْلَ الْعَيْبِ
٦٢٨	١٢٦- سُوفِيَةٌ نَكَرَةٌ
٦٢٨	١٢٧- أَلْسِيُوخٌ أَبْخَصُ
٦٢٩	١٢٨- ضَرَارٌ دَعَجٌ
٦٢٩	١٢٩- الصِّحِيحُ مَا يُطِيحُ
٦٣٠	١٣٠- ضَرْبَةٌ مُعَلَّمٌ
٦٣٠	١٣١- طَقٌّ وَمَاتٌ
٦٣١	١٣٢- طَقَّهَا بُوْجْهَةً
٦٣١	١٣٣- طُوفَةٌ هَبِيْطَةٌ
٦٣٢	١٣٤- طُورِيْقٌ
٦٣٣	١٣٥- عَجْرَةٌ دَعِيْجٌ
٦٣٣	١٣٦- عَصَى اللَّهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ
٦٣٤	١٣٧- عَقْرَبٌ رَمْلٌ
٦٣٤	١٣٨- عَقٌّ وَالْأَحَقُّ
٦٣٤	١٣٩- عَقِيْلٌ دُونَ أَبَاعِرْهَا
٦٣٥	١٤٠- عِلَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ
٦٣٦	١٤١- عَلَى خِرِّ أذْنَهُ
٦٣٧	١٤٢- عَمَّكَ أَطْرَشٌ
٦٣٧	١٤٣- عَلَى سَبَالٍ إِيْدِكَ أَوْ إِيْدِيْكَ
٦٣٨	١٤٤- عَلَى وَضَحِ النَّقَا



- ١٤٥- عِنْدَ جَدِّي ٦٣٨
- ١٤٦- عُودٍ مِنْ عَرْضِ حِزْمَةَ ٦٣٩
- ١٤٧- عُورَهُ وَعَصَايَهُ ٦٣٩
- ١٤٨- عَيْنُ الْحُرِّ مِيزَانَهُ ٦٤٠
- ١٤٩- الْعَارِفُ مَا يُعَرِّفُ ٦٤٠
- ١٥٠- الْعَاقِلُ حَصِيمٌ نَفْسَهُ ٦٤١
- ١٥١- الْعِرْقُ جَذَابُ الْعِرْقِ دَسَّاسٌ ٦٤١
- ١٥٢- فَاِرٍ نَجَسٌ ٦٤٢
- ١٥٣- فَرْحَةٌ اَمِ بِنْتُ ٦٤٢
- ١٥٤- فَرْهَا وَوَعَرَفَ سِنَهَا ٦٤٢
- ١٥٥- فِي السَّوَاهِي دَوَاهِي ٦٤٣
- ١٥٦- فَيْدُ عُوجَانُ ٦٤٣
- ١٥٧- فِينَا مَا يَكْفِينَا ٦٤٤
- ١٥٨- فِيهَا فَكٌّ وَفَلَكٌ ٦٤٤
- ١٥٩- الْفَرَسُ مِنْ حَيَالِهَا وَالْمَرَّةُ مِنْ رَجَالِهَا ٦٤٥
- ١٦٠- قَالَ بٍ قَالَ بَعَيْتُكَ الْوَبَا ٦٤٥
- ١٦١- قُرْبٌ أَجْرَبٌ ٦٤٦
- ١٦٢- قَرُوهُ لَا تَشْبَعُ وَلَا تَرَوِي ٦٤٧
- ١٦٣- قُطُّ الْجَمْرَاتِ ٦٤٧
- ١٦٤- قِطَّةٌ بَحْرٌ ٦٤٨
- ١٦٥- قَلْبُنِي عَسَانِي أَنْفَعَكَ ٦٤٨



- ١٦٦- كَامِلٌ وَالْكَامِلُ وَجَهَ اللهُ ٦٤٩
- ١٦٧- كَثْرَ الْبِكََا مَا يُرِدُّ الْغَائِبِينَ ٦٤٩
- ١٦٨- كِحْلٌ بَأْكِيَه ٦٥٠
- ١٦٩- كِلٌ قُومٍ وَلَا غِنَزَه ٦٥٠
- ١٧٠- كِلٍ عَلَي هَمَّه سَرَى ٦٥١
- ١٧١- كِلٍ يِحِيْبُ مِنْ رَاسَه صُوت ٦٥١
- ١٧٢- كِلٍ يَقُوْلُ الْحَقُّ لِي ٦٥٢
- ١٧٣- الْكِذْبُ زَمَالَه رِدِيَه ٦٥٢
- ١٧٤- لَا تُبِيْعُ رِحِيصُ قَالٌ لَا تُوصِي حَرِيصُ ٦٥٣
- ١٧٥- لَا شَرَقٌ وَلَا غَرَقٌ ٦٥٣
- ١٧٦- لَا عَارِفٌ وَلَا مَعْرُوفٌ ٦٥٤
- ١٧٧- لَا هُنَا وَلَا هُنَاكَ ٦٥٤
- ١٧٨- لِلْهَآوِي وَالذَّيْبِ الْعَاوِي ٦٥٥
- ١٧٩- لُو يَنْفَخُ عَلَي الْجَرِيحِ بَرَا ٦٥٥
- ١٨٠- لَوْقِي لَا هُو كَلْبٌ وَلَا سَلَوْقِي ٦٥٦
- ١٨١- مَا يَأْخِذُ إِلَّا رِزْقَه مَا يَأْكِلُ إِلَّا رِزْقَه ٦٥٦
- ١٨٢- مَا يَحْرُكُ الرَّابِضَه مَا يَحْرُكُ سَاكِنُ ٦٥٧
- ١٨٣- مَا يَخْلِي عَلِيهَا قُشَاشُ ٦٥٧
- ١٨٤- مَا يُسَوِي تَرَسُ بَطْنَه ٦٥٨
- ١٨٥- مَا عِنْدَه مَا عِنْدُ رَاشِدَه مَا عِنْدَه مَا عِنْدُ جَدَّتِي او جَدِّي ٦٥٨
- ١٨٦- مَا عِنْدَه مِنْ الشَّيْطَانِ طَرِي مَا عِنْدَه مِنْ الشَّيْطَانِ طَرِي ٦٥٩



- ١٨٧- مَا كِلِّ الرَّجَالِ رَجَالٌ ٦٥٩
- ١٨٨- مَا فُوقَ اللَّهِ فُوقٌ مَا فُوقَ اللَّهِ قَوِي ٦٦٠
- ١٨٩- مَا لَهُ أَصِلٌ وَلَا فَصِلٌ ٦٦٠
- ١٩٠- مَا يُعْرَفُ كَبِيرِي مَبِيرِي ٦٦٠
- ١٩١- مِثْلُكَ مِثْلُكَ ٦٦١
- ١٩٢- مِثْلُكَ وَشَرَوَاكَ ٦٦١
- ١٩٣- مَقْطَعٌ أَرْبَعٌ ٦٦٢
- ١٩٤- مُضَحَّى أَهْلِ الْعَيْونُ ٦٦٢
- ١٩٥- مَقْسَمَةٌ زَفَرٌ مِمْسَمَةٌ زَفَرٌ ٦٦٣
- ١٩٦- مَنْ أَهْلَ اللَّهِ ٦٦٣
- ١٩٧- مِنْ بَاقٍ حَلَفٌ ٦٦٤
- ١٩٨- مِنْهُ اللَّهُ وَلَا مِنْهُ خَلَقَهُ ٦٦٤
- ١٩٩- مِنْ عَافِنَا عِفْنَاهُ لَوْ كَانَ غَالِي ٦٦٥
- ٢٠٠- مِنْ قَالَ هَا سَمِعٌ ٦٦٥
- ٢٠١- الْمَارِيَّةُ الْعُقْلَةُ ٦٦٦
- ٢٠٢- الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْخَيْرَيْنِ بَيِّنٌ ٦٦٦
- ٢٠٣- الْمِلْحُ يَا حِجَّاجُ لَا تَنْسُونَهُ ٦٦٧
- ٢٠٤- نَفْسٌ خَبِيثَةٌ وَالْجَسَدُ خَبِيثٌ ٦٦٧
- ٢٠٥- النَّارُ مَبْدَاهَا شَرَارَةٌ ٦٦٧
- ٢٠٦- النَّارُ مَوْعُودَةٌ بِمَلَاهَا ٦٦٨
- ٢٠٧- النَّارُ وَلَا الْعَارُ ٦٦٨



- ٢٠٨- وَاللّٰهُ بِلَشَىٰهٖ ٦٦٩
- ٢٠٩- وَجْهٖ ابْنِ فِهْرَهٗ ٦٦٩
- ٢١٠- وَرَنًا عَرَضَ كُتَاْفَكُ ٦٧٠
- ٢١١- وَسُوْمَهَا فِي خُشُوْمَهَا ٦٧٠
- ٢١٢- وَطُّ الصُّوْثُ ٦٧١
- ٢١٣- وَيَنْ الدُّنْيَا وَيَنْ اَهْلِهَا ٦٧١
- ٢١٤- هٰذَا رِزْقِ الْيَوْمِ وَرِزْقِ بَاكِرٍ عَلٰى اللّٰهِ ٦٧٢
- ٢١٥- هَدَّ عَلَيْهِ الْمِسْبَاحُ ٦٧٢
- ٢١٦- هَدَّ مِنْ خَيْلِهٖ السَّبَّاقُ ٦٧٣
- ٢١٧- يَا اللّٰهُ عَسٰى مَا تَكْرَهُ النَّفْسُ خَيْرَهٗ ٦٧٣
- ٢١٨- يَا حَلَاةَ بالدَّبْسِ ٦٧٤
- ٢١٩- يَا حَيْلَ اللّٰهِ يَا قُوَّةَ اللّٰهِ ٦٧٥
- ٢٢٠- يَاخِذْ حَقَّهٗ وَحَقَّ الْفَاهِي ٦٧٥
- ٢٢١- يَأْكُلُوْنَ التَّمْرَ وَنَعِدَّ الطَّعَامَ ٦٧٦
- ٢٢٢- يَاْمِنْ شَرِّ لَهٗ مِنْ حَلَالِهٖ عِلَّهٗ ٦٧٦
- ٢٢٣- يَبْنِي عَلٰى غَيْرِ سَاسٍ ٦٧٧
- ٢٢٤- يَبْنِي قَصْرًا وَيُهْدِمُ مَصْرًا ٦٧٧
- ٢٢٥- يَجْمِدُ عَلٰى الشَّارِبِ ٦٧٨
- ٢٢٦- يَشِقُّ وَيُخِيْطُ يَطْعَنُ وَيَدَاوِي وَيُجْرَحُ وَيَدَاوِي ٦٧٨
- ٢٢٧- يَعْيشُ عَلٰى الطَّلِّ ٦٧٩
- ٢٢٨- يُقَاقِي وَلَا يُلَاقِي ٦٧٩



٦٨٠	٢٢٩- يِقَدُّ مِنْ سِيَرِ عَرِيضٍ
٦٨٠	٢٣٠- يَلْدَغُ بِسِكَاتٍ
٦٨١	٢٣١- يَلْقُفُهَا مِنْ الْهُوَ
٦٨٢	الخاتمة
٦٨٣	إهداء
٦٨٥	فهرس الموضوعات

قَبْسٌ مِنْ مُقَدِّمَةِ الْأَعْمَالِ الْكَامِلَةِ

لَبْنَةُ مُبَارَكَةٌ، تَحْتَوِي الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ لِعَالَمٍ مِنْ عُلَمَاءِ النَّهْضَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي كُوَيْتِ الْخَيْرِ... الْأَعْمَالُ الْكَامِلَةُ لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، هِيَ: نِتَاجُ حَيَاةٍ مُبَارَكَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْجِدِّ وَالنَّشَاطِ، وَالِاجْتِهَادِ وَالْمَثَابِرَةِ، وَأَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ؛ فَجَاءَتِ الْأَعْمَالُ ثَرِيَّةً مَتْنُوعَةً بَيْنَ عِلْمِيَّةٍ مُتَمَكِّتَةٍ، وَأَدْبِيَّةٍ مُشَوِّقَةٍ، وَثُرَايِيَّةٍ مُدَقِّقَةٍ، وَاجْتِمَاعِيَّةٍ مُتَعَمِّقَةٍ، فِيهَا خُلَاصَةُ الْفِكْرِ، وَزُبْدَةُ الْمَخْضِ، وَحُلِيَّةُ الْأَدَبِ، وَرَوَائِعُ مِنَ التَّارِيخِ.

تَأْتِي هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْمُبَارَكَةُ ضَمَنَ سِلْسِلَةِ جَمْعِ ثُرَاثِ عُلَمَاءِ الْكُوَيْتِ؛ لِحَفْظِ ثُرَاثِ الْأَجْدَادِ، وَإِثْرَاءِ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَمُومًا، وَالْمَكْتَبَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ خُصُوصًا؛ لِتَكُونَ مَنَارَةً لِلْقُرَّاءِ وَالْبَاحِثِينَ وَالدَّارِسِينَ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ، يَنْهَلُونَ مِنْ مَعِينِهَا بِمَخْتَلَفِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ، لِيَصْدُقَ فِيهِمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ لَكَالنَّحْلِ نَصْطَفِي رَحِيْقَ مَجَانِيهِ لِأَلْسِنِنَا شَهْدًا

د. عَبْدُ الْمُحْسِنِ عَبْدُ اللَّهِ الْجَارِ اللَّهِ الْخُرَافِي

